كتاب الشفاء في الطبيعيات

للشيخ الرئيس أبي علي بن سينا

كتاب شفاء
م س 22x23
ش 22 ع
مصنف علي بن سينا
خلف رسلام

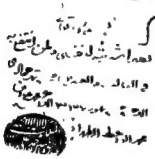

A0015

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الاول من الطبيعيات في السماع الطبيعي وهو اربع مقالات وانا نفتتحها بتسمية الله وعونه بما وجدته يبتدئ كتابا هذا وهو علم الباب من صناعة المنطق فهري سنا ان فتح الكلام في تعليم العلم الطبيعي على النحو الذي تقدم عليه ايانا وانتقى البه نظرنا وان يحصل الترتيب في ذلك المقام مقاما والترتيب الذي غرضي عليه فلسفة المشائين وان تقدم بعضها هو ابعد من البداية والنظر الاول والمقالة الذي بعد ابعد من المقدمة تتمة لها فهو من الفن كتفسير صور وتردد بعضها على المقالة بتمامها وجمهورها والكتاب بعد مقرا في صناعة المنطق مذ نسبيا والعدول عن الانتقاض وهما وسمى على البلاغ فكذا ما وري المتكلمين في العلوم اذا سئلوا وانفصلهم مقالة واحدة اكوا انيا هم على مسئلة لخط الغرض بها فكتب فصولا كل فصل وبعقوا كل فصل وسمى وكل عجزنا نظيرا في الشكل فخلصوا الى المشتهر واعلم هداك الله ان من حق كل مصنف ان يتصور قبل الشروع في تصنيفه صورة علمه الذي يتعاطاه ويحيط بجميع اجزائه ويتصور الغرض الذي يقصد اليه بكل جزء من اجزاء ذلك العلم ويجعل بعض اجزائه سببا الى بعض ويرتب الاجزاء بعضها قبل بعض على حسب ما يقتضيه الترتيب الطبيعي فان لم يفعل ذلك وقع في تخليط كثير وتشويش عظيم وربما عرض له ان يضع في اثناء كتابه اشياء كان الاولى بها ان تكون في غير ذلك الموضع

العلل لها مثل ما للطبيعي في بحثه عن في غير هذا من علم المنطق الا بيانا في مباحث العلل بحيث لا يحتاج في كمال العلم الى الفحص والاتقان والاختلاف فيها وايضاح حقيقتها كما يجد في غيره من الخطأ في باب الاتقان والفحص وتفقد مهمات في احوال العلل في المباحث وطلب الكم والجواب عنه فصل الاول في تعريف الطريق الذي توصل منه الى العلم بالطبيعيات من مبادئها ما تعلم من الفن

الذي فيه علم البرهان الذي نحتاج ان العلوم منها كلية ومنها جزئية وعلم منها ذاتيات بعضها الى جنس يجب ان نعلم الآن ان الذي نحن في تعليمه هو العلم الطبيعي وهو علم جزئي بالنسبة الى ما تقدم ذكره منها بعد وموضوعه ما نعلم ان كل علم موضوعا هو الجسم المحسوس من جنسها هو كذا وهي الامور التي متى ذاتيته وهي التي تحقق تحقيقا علوم موضوعه سواء كانت صورا او اعراضا او مستندة منها على هذه الامور الطبيعية هي هذه الاشياء من هذه الجهة ما يخرج من حيز هي بالقوة وتخرج كلها طبيعيا بالتسبب الى الموضوع الذي هو الجسم الطبيعي التي تعرض لها بعد بعضها موضوعات لها وبعضها آثار وحركات وميلات تصدر عنها فان كان للامور الطبيعية مبادئ واسباب وعلل تحقق العلم الطبيعي انها فقد شرح في تعليم البرهان ان الاسباب التي تحقق بمعرفة الامور ذوات المبادئ الاجمال الوقوف على مبادئها والوقوف على مبادئها عليها فان هذا النوع من العلم والعلم هو الذي نوصل منه الى تحقق المعرفة بالامور وكل المبادئ وايضا ان كانت الامور الطبيعية ذوات مبادئ تصدر عنها وتنتهي اليها فيجب ان يكون تلك المبادئ يحدث عنها ما تشترك كائنها في المبادئ لم يجب ان يفيد العلم الطبيعي اثباتا ثابتا هذه المبادئ تحقيق ما منها معا وان كانت الامور الطبيعية تشترك في شيء او شيء ولم تكن مثل الموضوعات المشترك كالحال المشتركة لم يجب ان يكون اثبات هذه المبادئ حتى كان يحتاج الى اثبات مختلفة الطبيعيين كما هو في الفن المكتوب في العلم البرهان بل على شيء اخرى واما بقول وجودها وضدها وتغيرها فيجب ان يكون على الطبيعي وايضا ان كانت الامور الطبيعية ذوات مبادئ تحدث بحدوثها وذوات مبادئ تفسد بفسادها فيكون منها ما يكون من اجناسها مثل مبادئ الناسية منها ذوات مبادئ اخص من الاخص يكون مثلا الموجود من انواعها مثل نوع النوع الانساني منها وكانت مبادئ ذوات اعراض ذاتية عامة بجميعها ولذي عامة الجنس لاخرى عامة لنوع فان وجد التعليم والعلم العقلي فيها ان نبتدئ اولا هو ولذلك الذي هو اخص لانك تعلم ان الجنس جزء النوع فمعرفة الجنس يجب ان تقدم من معرفة النوع لان المعرفة بجزء الحد قبل المعرفة بالحد وبتصور قبل الوقوف على الحد جدا وذلك كما ينبغي ان الحمار يحتوي هيئة الحمارية فاذا كان كذلك فالشيء الذي للامور العامة يجب ان يعرف اذا كان حتى يعرف الامور العامة يجب ان يعرف اذا كان حتى يعرف الامور الخاصة يجب ان نبتدئ في التعليم من المشاع الذي للامور العامة اذ الامور العامة اعرف عند عقولنا وان لم يكن اعرف عند الطبيعة اولم يكن الامور المقصودة في الصناع ليتم الوجود بذلك فان المقصود في الطبيعة ليس ان يوجد جزئيا مطلقا كما ينبغي ان يوجد طبايع النوعيات والطبيعة النوعية انما وجدت في الاعيان كان شخصا ما فالمقصود الاول ان يوجد طبايع النوعيات انما خاصا ما في الاعيان وليس المقصود هو الشخص المعين الا في الطبيعة الجزئية الخاصة بذلك الشخص لو كان كان المقصود هو الشخص المعين لكان الوجود ينتفي بانتفاء شخصه بشيء اما وعدم كما لو كان المقصود هو الطبيعة النوعية والجنسية لكان الوجود والنظام يتم بوجود مثل وجود جسم كيف كان وحيوان كيف كان فاقرب الى البقاء ان المقصود هو طبيعة النوع ليوجد شخصا وان لم يتبين وهو الكامل وهو الغاية الكلية ولا عرض هذا الطبيعة هو هذا وليس هو اقدم

ان يكون عنوانا كالانسان صالح عند الذهن ان يضاف اليه معنى الجوازية او معنى الجهة بان يقال الانسان الذهني صالح الان يتناول الكلي الجهتية او المعينين منهما كما ان الشخص المنتشر الحصول الاول صالح عند الذهن ان يكون الوجود او العدم او الشخص كان من ذلك الجنس او النوع الواحد او الاشخاص الثاني ليس صالحا في الذهن ان يكون اي شخص كان من ذلك الجنس او النوع بل كان يكون جزئيا واحدا معينا او جزئيات معينة او غير معينة فالكلي الطبيعي صالح عند الذهن ان يكون اي شخص كان من ذلك الجنس او النوع بلا ك

الأمشاذات الموجبة منه والفصل ان الشعر انما يتطلب من المأساة ما يحصل بها التطهير الذي هو غرضها فحسب
باطلها اذا اردنا ان نسبر في شكل جدل كلي واحد من اجل تلك الأنحاء الخمسة وحصلنا انحاء امشاذات الحوض الطبيعي
بحسب ما هو عند ارسطو فليس يبعد الصورة التي اخبرنا بها ارخوا نيه بحيث يمكن ان يعرض عنه ذلك الأمشاذات ثانية كما
نبطل ما اشرنا اليه لك اولا في غير هذا الوضع وعلى ان هذه الأمشاذات المعينة هي كيفما اتفق اردنا وهي تلحق وهذا
وهي تلحق جميعها كما تلحق هذه الكيفية ارسطو بعض اصناف الامر المعين وهو كما انه يعني بذلك جاز ان يكون هذا الجنس الطبيعي من
حيث هو جنس طبيعي لم يشاء من جنس هو كان وهو اسد بل متخيرا بالجملة له فانا نرى الناس وهم الذين يلحق بهم اصناف متباينة
منها ما هو اجود من جنس وهو اصلح في انه هو هذا وان عندهم بان تسمى شتى وهي اثنتان احدهما ما ذكرنا من الشعر
من الشعر ورد الأخوة او من هو معنا من صورة الشعر وهو شكل من الشعر وهو الذي ما ذكرنا من الشعر وهو الذي
وهذه بعضها وبعضها ما ذكرنا من تحلل هذه الغاية منها ما ذكرنا من الشعر وهو الذي صورة فاذ صورة الجنس
لسائر الصور التي للطبيب او لغيرها او لواحد اما معاونة لها الا تنفك هو عنها ما يكون هذا الذي هو الجنس
الشعر هو اتباعا لسائر ويزول فان تلك الصور هذه الصورة الفضلة الشعر اذا كانت اشتركت الوجود مع الجميع به وبكون ذلك جزءا
الى غاية جزء شيئا الشعر وحده بما ليا في نفسه عن هذه الصورة الفصل وبكون من شأنه ان جعل هذه الصورة او نفس منها
اما من شأن الطبيعة الطلقة الكلية كما هما جنس تحتين المنفذة وكل واحد منها لخص بصول من الصور دون
بعد الجميع واما من شأن الطبيعة هو بعضها اشتركا الجميع ما يكون بكليها من شأنها ان تفعل كل هذه الشعر بعضها
ومنها ما يرد منها ما عاينة فعلها ما يكون في طبيعها ما سبب ما سمع الشعر على انه قابل لها ويكون هذه الشأن بكلها ثم
بها وظل وجمال من الصور يكون الصور هي الوتر بكلها هذا الجوهر بالفصل فلوضع ان للعلم بما يوجد منه هو الجنس
ومبدأ امر صوري ان شئت صوري جسيمة مطلقا وان شئت صورة نوعية من صوري الأجسام وان شئت صورة عرضية لما
لعل ذلك الجوهر هو شيء وكما لا ينفي او الصوري او الصحيح او الموضع له ان هذا الذي هو موجبا يخرج عن الصورة فاما بعضها
البتة او كما يكون من يخرج ما بالفصل الا ان تحصيل الصورة هو بوجودها بالفصل ويكون الصورة التي تروم اعنها كان ظنا
اتما هو مع حتى صورة تخرج من نوعها او نفوذ مقامها فقد منها الطبيعي بالفصل وهذا الجنس من جهة القاها الفاعل له
لصورة او تشتد حتى يحكما ما من جهة ما بالفصل اما ملة الحتى حتى في هذا الموضع موجبا ما وليس يعني الوضع
مضاعوضع الذي لجنة في المنطوق جوهر ذلك الجوهر فان الجنس لا يكون من شأنه ان يعني الجنس البتة ما من جهة ما
مشركة للصور كلها التي مادة طبيعية كما تحصل الهما بالطبيعة فكون هي الجزء الذي الفاعل للصورة من جملة الأمر
ما بالفصل اما كون تلك كلها يجري في ذلك مجرى ما كانت ذلك الجنس كيف هذه الجنس كيف هذه الكيف كيف ذلك
كلما يجري في ذلك مجرى ما كانت اذا الذي منها فيه ما يصل واذا الذي من المركب انتهى اليها فيه ما يسفل الأقل
مواضيط بالمركب هذه هي المادة الداخلة في قوام الجسم الجسم شيئا عالية او غايته وذلك فاعلية هي الصورة
الصورة التي لذلك شيئا وذلك فاعلية هي المادة بالصورة وهو فيها الذي يجعل مجموعة بما يفعل مجموعة بما يرد الفاعلية
هي التي لأجلها ليست هذه الصورة في المادة كان كلامنا فيها فالمادة المشتركة من الفاعل الماخوذ فيها
من المشترك بالفاعلية الصورة فيها هي المشتركة فيها والمشتركة فيها هي مشتركة على نحو من انحاء ان يكون انما مشتركة
من جهة ما هي مبدأ الفعل الأول الذي يتوسل به الأداة صدرا الذي يعد المادة الأولى والصورة الجنس الجنس

اذ كان شيء كذلك على ما اصفه وهو شعر مبتدأ الأصل الأول ثم من مبتدأ ذلك يتم كون ما يشد ويكون الفاعل
مشكلا بها الحال الفاعلة التي وجدانها جميع الأنحاء الطبيعية ان كانت عالية كذلك على ما اصفه في موضعه ما يحكم
الأخوان يكون مشكلا بما يحتاج الا شكل الفاعل الكلي المقول على كل واحد من افعاله الجزئية الأمور الجزئية
الكلية المقولة على كل واحد من افعاله الجزئية الأمور الجزئية والفرق بين الأمرين ان الشيء الذي الأول يكون
في الوجود فانا واحدة بالعدد غير العمل الذي هو الفاعل من غير ان يحتوي فيها على كثيرين والشيء الذي الثاني
لا يكون في الوجود فانا واحدة بالعدد بل امر مشكل فانا واحد وانا كثيرة فشارك عند العدد في انها فانا واحدة وباين بكون هذا
الشيء مشكلا على كثيرين فالمبدأ الفاعل الذي الشيء الطبيعي بالجواب الأول ان كان الطبيعي شيئا واحدا على من هذا النحو فلا يكون
طبيعيا اذ كان كل طبيعي هو بعد هذا المبدأ وهو مبدأ الذي الجزئي منها انه مبدأ كالذي طبيعي فلو كان ذلك المبدأ الطبيعيا
لكان واحدا بالعدد في نفسه وفي فانا وبكون في المبدأ الفاعل عشرة وهذا فاسد اذا كان كذلك لم يكن الطبيعي يحدث عشرة
اذا كان لا يحدث الطبيعي شيئا يوجد حتى ان يكون مبدأ الطبيعي شيئا ولو يحدث اعني الطبيعي شيئا لم يكن عالما بما يحدث
عليه بالموظفة للأنحاء الطبيعية خاصة ومن الأنحاء التي لها مبدأ خاصة الى الطبيعيا اذ كان شيء كذلك فانه لم يجز ان
تكون في الأنحاء الطبيعية ما هو مبدأ فاعل لجميع الطبيعيا عن مبدأ فاعل لجميع الطبيعيا حال المبدأ الفاعل الذي
بالنحو الآخر الذي هو بحث الطبيعي عن حاله وهو بحث ليس من غير حال كما انه ليس من الأنحاء الطبيعية
انه كيف قوة وكيف تكون مبدأ للمعلول من القريب والبعد والزوال والملاءمة وغير ذلك وان يبرهن على ان الفاعل
فلان هو فاعل طبيعة الفاعل العام المشترك الطبيعي لجميع الموجودات التي لها ان يحدث ما هو فاعل الطبيعيا من الطبيعيا
وعلى هذا النحو من حال المبدأ الفاعل وما ان المبادي هي هذه الأربعة فنحصل الكلام فيها عند فهو يحدث
للطبيعي بعد من علم الفلسفة الأولى هذا وانا ان الجسم من جهة ما هو متغير مستكمل وحادث كائن فان لم يزل متغيرا مستكملا
متغيرا هو متغير كونه مستكملا والفهو من كونه حادثا وكائنا هو المتهو من كليهما جميعا فان المتهو من كونه متغيرا هو ان
كان بصفة حاصلة فطلب بعد ذلك له صفة اخرى ويكون هذا شيء ثابت هو الشيء الذي حالة كانت وبحيث بعد هذه الحالة
كانت بعد معدة فوجد حتى يتبين امكانه بعد من حيث هو متغير من ان يكون لم يزل امرا عاملا ما غير بعد وبالجملة متغيرا
وبعد فانا كان مع الصورة الأولى المذكورة الذي اشرح واسبغ فيها اخرى والشاهد وقد كان الشاهد بعد فانا كان الذي
موجودا والمتهو من كونه مستكملا هو ان بعد ذلك لم يكن هيولى متغيرة فلا يحتاج عند مثل الشاكل ان يحدث ان يكون
شاكلا لم يكن الأحوال ما الحركة التي هي متغيرة لم يكن الأمكان والقوة فلما تحركت لم يزل متغيرا الا الأبد وبعد فانا مثل
الموضوع الشاهد كذلك يجب ان يكون مستكملا لا يزال ان يكون بعد لم يزل ناقصا غير كامل ولم يحصل ابعد وبعد فانا بعد من
الأبد متغيرا لو في ان يكون الشيء متغيرا او مستكملا فانه لو لم يكن متغيرا بعد لا استحال ان يكون مستكملا او متغيرا
بل كان يكون الكائن الصرف خاصة لم يزل فانا فانه من المتغير المستكمل يحتاج الى ان يكون بعد حتى يحقق
كونه متغيرا او مستكملا والبعد الذي يحتاج فيه ان يكون حادثا الى ان يحصل متغيرا ومستكملا ثم رفع البعد يرتفع
المتغير المستكمل من حيث هو متغير مستكمل ورفع المتغير المستكمل لا يوجب رفع البعد من هذا الوجه فانه
فهو بعد ان كان كل ما كان لا بد من وجوده او وجود كان لوجود شيء اخر من غير افتكاس وبعد فانه كان ذلك فيكفي
في كون الشيء مبدأ لا يكون المبدأ كل الأبد من يحتاج الا مر الى وجوده كان بد لما لا بد من وجوده مع الأمر الذي

محدث يكون

مولد مبتدئ عنه قد كان ما خوذ غليه العدم سندكا فايدا فانا وان سلمنا ان سلمنا في التسمية فلسنا سلمنا المقدمة
الخارجية الصغرى هنا ان كل ما يمكن ان يتصور بالعقل فانه يمكن الحكم بوجود العدم عليه كلما تصورنا الشيء فان يكون
متصفا بالوجود ممكنا وهذا بتسليم ان ما نتصوره ممكن الحكم عليه بالوجود ولا نسلم ان كل ما نتصوره ممكن الحكم
عليه بالوجود لان هذا انما يتم لو كان كل ما نتصوره ممكنا وهذا ممنوع فانا نتصور الاجتماع النقيضين مع انه
ممتنع الوجود وايضا

الفصل الرابع في تعقيب ما قاله بوعلي بن سينا في أمر المبدأ الأول

اذا استقام خليتا عنه يرد بطبعه حتى يرجع الى استقامته ثم خليتا عنه يعود بطبعه ايضا وهكذا دائما فانه يمكن ان يكون ظننا ان البندقة في سكونها انما تكون بالانتفاض لكونها محيطة من جميع جهاتها من هذا الطين وبعد ايامه الهواء ان تتعفن في نواحي حركاتها باذابة الماء اياها وان يزول ما يسد لها من خارج حتى بها تلك الاستقامة فيعرض ان تنفصل ان تلك الحركات بالجملة الاحوال الا ان فعالات الشاذة عن الاستقامة قد يكون لسبب خارج عن جسمها فيكون عن ذلك الامر خارج ثم الذي يكون عن ذلك الامر خارج فتخرج في اول التقدم يجوز ان يكون بعضه ظاهرا بعضه واضحا لا يخرج عنها ويكون بعضه فيتمكن الطرائق بعض الوجوه ومع ذلك يجوز ان يكون كل واحد من الوجهين مشاطرا باذابة وضاؤا الا عن ازادة بل حركة الرمز من الحجر المطلق والاخراج عن الساحل فلنذكر اولا ما يوشم في انفسنا ثم ما ينبغي بنا ان يكون هذا الجسم الذي لا يحد لها حركات تتبع اما حركاته ومنفعلة عن مبدء حركة من خارج لا قد ذكرنا انه لا يصلح لهذا جسما ان يكون مفارقا ظاهرا يحس بعضا الذي يحس الذات جسم يحس الناشئ وجزء يحس الشيء الى جنبه وبين المنفعل عنه الذاتية على الهاء موجبة لكن لهم يرى المنفعل طبيعي لحد يحد جسما او لم يرض عقلا ان نجاذبه لحد باعادة ذلك كما تعتمد اذا ذكر مطلب المنفعل او الى الحديد يتحرك اليه ويعيدان يظن انه يتحرك اليه يعرف ذلك على ازادة من الفاعل ان الحركة لا يجوز ان يكون جسما ما هو جسم وانما يتحرك بقوة فيه لكنا نضع بعضا فيسلم الطبيعي ويبرهن عليه الالهي ان الجسم الذي هذه الحركة اما يتحرك عن قوى فيها هي شاق وحركاتها واضافاتها فيها قوى تحرك وتغير ويحدث فيها الفعل على جهة الصلاح ان ازاده وقوى كذلك مع ازاده وقوة منفعلة للتحريك والفعل عن ازاده وقوة منفعلة للحركة والفعل مع ذلك وكذلك الضد يجب ما لست تكون الا واحدا من الاجسام التي في موضع دون فوق في الوسط وبين طبيعته والشاذة كالمستقيم في وضاؤها عنه بحسب الخلاف عنه وبين بعضا فلكية وارضية كالمتباينة تكون ونسوده وفوقه فانها تتحرك لا ما الاخاف عركان الى جهتها شيء منفرد بها وتشبه الاولى لعلو وضرر بعضا ونطوبة وبين بعضا نسبة والوسخ كالبخار والدخان وبين بعضا حيوانية وعاميل اسم الطبيعة على كل قوة يصدر عنها فعلها الاولى فعلى الفعل الثانية طبيعة وعاميل لكل ما يصدر عنه فعل بلا روية فيما يصدر عنه يكون الصنعيون انما يفعلون بالطباع كذلك ما بينهما من الحيوانيات كان الطبيعة التي فيها الاجسام الطبيعية والتي وبدان تفحص عنها هنا هي الطبيعة التي الاولى ما اجهلها فيل ان الباحث عن شاهما من حقه ان يعرف بوجه واحد ان الواجب ان الباحث عن شاهما وهو من علم الطبيعي يجب ان يعرف به انه بوجه ما من الاشياء فيها على شاهما وانما ان نعرف هذا انما هو بالحد مناسب لجملة الاجسام وتحوطه القوة بين بعضه وبين ما هو كيف ما يلزمنا كلمة شاهم ان نشأ ان لكل متحرك محركا بين ذلك مبين في الاجسام الاولى يحتاج اليه كيف ينتهي من يروي حركة ما يتحرك على انه يتحرك لما فصلا عن ان لكل محرك عركا ويجعل لها ان الموجود الاول هو الطبيعة ويعد العلم الطبيعي على الطبيعيين ينكر من ينكرها وانما انها ظاهرة لما فصلنا في الاول على الطبيعي يعطي ما انها واما ان الطبيعة ما انها فانما يصير الى ان يكون مبدأ الحركة ما انها ما ليست الحركة ما انها ما يكون ويحسن بنا ان لا يأمر بين ان يكون مبدأ الحركة ما انها ما يجب في كل شيء ان يكون مبدأ الحركة ما انها على ما فصلنا ان الكل ان يكون الشيء من الحركة ان كان ان السكون ان كان ثم ما ليس من بدء من ليس فيه ما ليس يوجد ان يوجد طبيعة فانه قال ان هذا انما يدل على ان الطبيعة ما على جزء ما انه لما يدل على ما ليس فيها الا ما ليس فيها ويجب ان يزيد في حدها قوة ما ويقول ان الاجسام التي الاجسام التي هي

لكن اوكد ويمكن ان يقال ان مقصود الرئيس الاخير هو الاعتراض على قوله فصل على كما بنا هذا المكلف الخ فانه يحتمل ان ما فصل عليه هو الحركة الى جهة ما تحت المقولين ويحتمل ان يكون هو نفس ما يقبل الحركة او ما يقبل الحركة الى جهة ما فعلى الاول يكون الفصل المذكور فصلا للحركة الى جهة ما وعلى الثاني يكون فصلا لما يقبل الحركة الى جهة ما وهو الجسم الطبيعي فقوله اولا او بتوسط قابله يعني ان الفصل المذكور يفصل الحركة الى جهة ما اما بتوسط الجسم الطبيعي او بغير توسطه والاول هو الفصل المقوم للحركة الى جهة ما والثاني هو الفصل المقوم للجسم الطبيعي وقوله ثم ان الفصل المقوم للحركة الى جهة ما هو نفس الفصل المقوم للجسم الطبيعي ومقتضى الطبيعة ان هوية ذلك الفصل تختلف بحسب ما يقال له بالقياس الى الحركة وبالقياس الى الجسم الطبيعي فانه بالقياس الى الحركة يسمى فصلا مقوما للحركة الى جهة ما وبالقياس الى الجسم الطبيعي يسمى مقتضى الطبيعة وقوله ان الفصل المذكور يحرك بتوسط الجسم الطبيعي فصل ذلك الجسم على ما سيتضح لك وكان مثل هذا الجسم يوصف بالتحرك بل امره يحرك التحرك فان كان الفصل متوسطا في التحرك بذلك فهو غير المحرك بكان المكانية وان لم يتحرك الكون والا فما وان اريد ان لا يكون هذا التحريك اما لكل تحريك وبه يبطل الاول ان الفصل قد يكون في الحركة وان لم يتحرك او هو يحرك بها الا اما والا الحالة لكن لا اولا باستحزام الطابع والكيفيات ويتبين هذا لك عند ما هو بين لبعض بين الطبيعة والصناعة والفاسد ولما قالوا بالثالث نقل وحمل وجعل احدهما بالقياس الى الاخر والاخر بالقياس الى الحركة فهو حمل خطابي الوجه الاول ان الطبيعة تحرك لذاتها الجسم ما يكون بحال ان يحرك بالاعراض الغير القارة فيحمل الاول على ان تحريكه ما يسير الحركة وحمل على الوجه الثاني ان الطبيعة تحرك بالعرض عن ذاته لا عن غايته خارج عوله لا بالعرض وقد حمل بعضا على وجهين احدهما بالقياس الى الطبيعة والاخر بالقياس الى الحركة وهو حمل بعيد لا بالعرض وقد حمل بعضا على وجهين احدهما بالقياس الى الطبيعة والاخر بالقياس الى المحرك وهو حمل بعيد ايضا بالقياس الى الطبيعة ان الطبيعة مبدأ لكان تحريكه للطبيعة لا بالعرض الحركة بالعرض تشاركه الساكن في التسخين تحريكه التسخين والوجه الاخر انه اذا كون الطبيعة جسما من شانه ان يتحرك بالعرض لان تحريكه لذلك الجسم لا يقتضي قبول القسم من حيث هو مسم متحرك بالطبيعة كالحجر يلذ لك لا يكون الطب طبيعيا اذا عالج الطبيب مسخرجل اذ انه متعالج من حيث هو مسم بل من حيث هو طبيعي ان عالج شيئا من حيث هو طبيعي فقوله لان تحريكه لكون هو لانه طبيعي لا لانه متعالج من حيث هو متعالج شيئ من حيث هو طبيعي شيئ وذلك لانه من حيث هو متعالج من صانع الطب عالم به من حيث هو متعالج بل المعالج به هو الطبيب من حيث هو طبيب فانا الزمان الذي يلي بعض المتعلمين بما الاول ان يزيد فاضل فصل بالطبيعة ان القوة التي جعلها كالجنس في رسم الطبيعة هي القوة الفاعلة واذ احدث حدوثا فاعلا صار الحركة من شانه ان يكون في اوكد ذلك ولم يعن بالقوة الا مبدأ التحريك بكون من الشيء ولم يعن من الزمان الا الكون في الشيء ولم يعن بالقبول الا ان ما تحلله الق

الفصل

المادة ما سبق بيانه من الطبيعيين وكيف ذلك وبالجملة فالطبيعي خير مما اقسم قبل من قبل ان الواجب ان يستفتى
في العلم الطبيعي والصوفي ويخلى عن المادة اه

الفصل التاسع في تعريف مادة العالم اعني الجسم

في تحديد وتعريف معنى الطبيعيين ومنهم الظاهرية اما الصوفية رضي الله عنهم فانهم يقولون ان المادة هي الموجود الذي يحصل ويعرف عند احساسنا بشخصيا ما فهو عندهم اخص من الجسم لانه اعم منه ويشاركه في بعض هذه المادة التي يعبر عنها الكون والفساد وهي المادة الجسمية المنطبعة تحت الكثرة الاولى كما نعرف من الاوساط فانها قابلة وحاملة لجميع صور ما يعبر عنه الصناع الطبيعية المنظرية وبين الصناعة المهندسة فقال ان مستفتح الحديد وكذا تحصيل الحديد وما عليه من تحقيق الفواعل وكذا تحصيل الذهب وما عليه من تحقيق ما في الذهب فظهر لنا فساد ما ذهب اليه الرازي في افادته وما ذا الوقوف على حقيقة هذا الامر الطبيعي وموضوعها الذي هو صوري فاذا ما فاضت صناعة الحديد فانه ان لم تفض صناعة الوقوف على الغير الصوفي فقد ضيع من العلم جزءا شريفا لا يوجد له ما افضل لكنه تام بالقوة ثم من اي الطرق حصل لك الى ادراكه انك قد لم تعرف من الصوفي والاعز من صناعة الصوفي ما الذي يحمل اذ فاتك الى ميادان لم تعلم ان الوقوف في علم الغير الصوفي وظنه ان مستفتح الحديد يعبر عنه مصطلح الصوفية بما هو اسم الصوفي على ما سيأتي او غير ذلك فاخرج عن الظاهر الصوفي وظنه ان مستفتح الحديد يعبر عنه مصطلح الصوفية بما هو اسم الصوفي على ما سيأتي بيانه ليس موضوع مستفتح الحديد بل هو غاية في صناعته ومن معرفتها الاحاطة العديمة الى بكر صناعتها بالجزء الذي هو في غاية ذلك هو صورته صناعة ثم تحصيل الحديد غاية صناعته وهو موضوع اصناف الاوزن ارباحها الا جسامهم مشاقة الحديد بعد الصوفي وجب بالضرورة ان يكون صوفيا اذ هو صناعة ما وما ذا وهو ما ذا وطاحة الوجود من الناظرين في علم الطبيعة واستخرج ما المادة اصلا ثم قال انها اعم من ذلك فاخرج منها الصوفي الذي نظم منها ما ذا وما ان الفضل الاول من ارباحها الصوفي حيث افاض استخرج عن الالتفات الى المادة الا على سبيل ما بينها الاجسام وهي الا جامها سر فوجد في جنبة اطراح المادة كما اوتينا كما وامرنا في جنبة اطراح الصوفي وهذا ما هو الموجود في علوم الطبيعة عينها وانا ما اليه ميل هذا الفصل فقد فضلوا بان يجعلوا الناس شيئا الى بين الصوفي وبين المادة اذ بكل صوفي صناعة ما فكل مادة مهملة وكل مادة مهملة فكل صوفي ولا يحاسب الصوفي الوقوف الطبيعي فان تحصيل وتحقيق في الصناع لما موادهم جنبة مخصوصة سموا كل منها ما اسنم استعدادا ما هذه الصوفية وكونوا من اجل تحصيل الصوفي بحسب ما تأتى وانا كان العالم الجسماني الحسي من الاحاطة بالشيء كما هو وما يلزمه وكانت ماهية الصوفي فتجنبة القاء مفصلة الى مادة معينة او كان لو تحقق ما وجود مادة معينة بكيف يستكمل علما والصوفي ما الذي هذا من ظاهر ما مختلفا عن ذلك او كيف يكون هذا من ظاهر ما مختلفا عند الصوفي لا تلتفت الى المادة ولا مادة اعم شيء كما هو عند الصوفي من المادة الا ما تم علما بطبيعتها والغاية التي نكتب عليها بان الصوفي لحق في مثل هذه المادة اما ان يكون في الغاية تجلت الموجود فيها او لم يكن غير موجود في ما وهي مضاف شهرته من هذه الصناعة الوقوف على ما ان صلم من مفصال الذي مضى في مادة ما وبين ان في الطبيعي مضافا بين ما هو مع ما ح في ان تكلم ما الى ان يكون محتملا للاحاطة الصوفي والمادة جميعا اكن الصوفي كتب عليها هو الذي ما افضل اكثر من المادة د المادة تكتب العلم موضوع وجوده في اكثر الاحوال ومنهما جميعا ينتظم العلم بجزء الصوفي

الفصل العاشر

في تعريف ما تتألف علة من الاوضاع وما استعلما فيها فنقول اما ان لنا ان نعلم الطبيعي علة بعض ما

وعلة فاعلية رتلة صورتية وعلة غائية فهي بناء الان ان نعرف احوال هذه العلل فنبتدئ منها سائلين السبيل الى معرفة العلل الاربع الطبيعية اما ان لكل ما ينبغي ان يسأل عنه في الحركة اولكل ما هو مؤلف من هذه العلل الاربع وجزء ولهذا هذه الاربع لا غير فلا يتكلفه نظر الطبيعي وهو الذي اما ان يعتني بامتها فالكل الاعلى الوجه الذي منها فامر لا يشتغل عنه الطبيعي ونقول ان العلل الاربع التي هي الطبيعية اربع الفاعل والمادة والصورة والغاية والفاعل هو الاول الطبيعية اذ هو مبدأ الحركة او الموجد من جهة ما هو فاعل وهو نفس الحركة فهيهنا كل تخريج من قوة الى فعلة مادة وهذا السبب هو الذي يكون سببا لاخا لجزء ويحركه من قوة الى فعل والطبيعي فاعلم نفسه فالفاعل سبب الحركة في الجميع فاما ان يحرك العليل غير الطبيب من جهة ما هو عليل وهو ما فيعالج من جهة ما هو صاحب من جهة ما هو طبيب اما فاعلم وجزء العالج وتحركه الفاعل ليس من جهة ما هو صاحب من جهة ما هو طبيب بل من جهة ما هو عليل وسبب الحركة اما مهيؤ اما مقوم للمهيؤ هو الذي يسمى المادة كمريد التنفس في الحمام المهدة والملقم هو الذي يعطي التي ومشيرا ان يكون هو الذي يعطي الصفي والمعونة والاوانح الطبيعية اما راجعا عن الكيفية اذا يس على الطبيب ان يحتمي فانه ان يحتمي فانه ان يحتمي فيهما مهيأ وفيهما معطي تحتي وكذلك ان المهيئ سبب الحركة والمقوم شيأ هو سبب الحركة لانه المخرج للحيوان من القوة الى الفعل وهذا فعل المهيئ شيأ ما الحركة اما الغير فهيئ ان يكون مجزأ من سبب الحركة كان سبب الحركة هذا الاصالة والمعين الان الفرق بين المعين والاصالة ان الاصالة تحرك لغاية ما له والمعين يحرك لغاية ليست له بل لغاية الاصالة ولغاية ليست بعض غاية الاصالة بالحقيقة لكن بالعرض كمكاري اوامر يحرك لغاية المشي هو سبب الحركة من جهة ما هو سبب للمشي الذي هو سبب الحركة الاولى لا من جهة ما هو سبب لغاية المشي فالفاعل الذي في الطبيعية اما ان يحرك بالوجه الذي هو سبب لغاية ما وكان كلا ما هو سبب لغاية ما فهو سبب بالذات من حيث هو سبب لذلك الوجه لا لغاية عليه وهذا الان في المباحث الالهية نقول ان المبادئ والمادة تشتركان في جنس واحد هو علة ما خاصة لا تخرج جنسها والمادة منسوبة الى المركب منها ومن ذلك الذي ان وهذا منسوبة الى ذلك الذي ان بعضها مثل الهيولى وهذا منسوبة الى المركب والى الامر بعد منسوبة الى الصورة والى الغاية والمبادئ منسوبة الى المركب منها علة ابدا لانه تجوز من غير ان المركب الجزء ذاته دائم من الكل ومقوم لذاته ما دامت منسوبة الى ذلك الامر الذي هو فعل لا علة ما لذاته اذا ان يكون لا يفيد تمامه في الوجود ولا ينا خوتمامها عنه في وجوده الامر الاخر هو فعل المقوم وكذلك الامر يكون منفعلة ما عليها في التغيير والفعل الثاني ان يكون المادة موجدا خر الى مثل ذلك الامر الذي هو فعل ما الامر يكون منفعلة ما عليها في الوجه الذاتي كان وجوده ليس منفعلا المادة بل يجيبا لوجوده لكنه بالعرض لذا وجدها وجوده ما فعلا كما ان كثيرا من الاشياء تكون تتوسيه الشيء وبطل وجد تقوم ان يتغير شيأ اخر لكنه ربما كان ما هو بعد ان ذاته وتبقا ذلك تقوم بعضها لعلة من ذاته من مثل هذا الامر يتغير حتى وله منفعلا في تغيير المادة فيفان تذاته وهو كل المقوم الغريب في تبقا ذلك في مثل هذا الاولى والقسم الثالث هو ان يكون المادة منفعلة ذاتا ما وحاصلة الفعل الذي من ذلك الشيء بعينه هذا ذلك الشيء وهذا الشيء هو الذي نقتصر عرضا بالتخصيص وان كان ربما سميناه الجميع هذه المبادئ لغرابتها مكون القسم الاول وجيها فانه المسبب والقسمان الاخران لصاحبه نوعا ما خوا كان في الاول منها التفاوت لما في المادة وفي الثاني منها التفاوت لما في المادة وفي القسم الاول لما لم يكن بين الامر الوجودي وكان ان كان لا

مادة ما عند الطبيعي

مثال

مادة

مشال الفصل المادة الاولى اذا اجتمعا فى تقويم الاسنان والثانية الاخوان فضاحة اجتمعا مادة واحدة لما مع المكونين منها الكل وهو جوهر وجوهر نوع لنوع مباعد المناسبة وصلح اجتماعهما ان يتفاعلا فى الناضج فان المادة قد يكون بعضها فى ان يكون هى الجوهر المادى واحد بعضها وذلك فى صنف من الأشياء وقد لا يكون لها بعض تلك المادة اخرى فيجتمع منهما من الاخر كالمادة الواحدة لهما جسمية وهى البنى وذلك فى صنف من الأشياء كالعظام فان المجتمع والمركب منها العظم وقد يكون بعضها غير ما فان يكون بعضها بالجنس والمركب منها المركب من الأضداد كالمركب من الحار واليابس والبارد والرطب وقد يكون بعضها بالنوع كالمركب من الدم والبلغم فان المادة اما ان تكون بسيطة او مركبة والمركبة اما ان تكون متجانسة الاجزاء كالمركب من الدم والبلغم او غير متجانسة الاجزاء كالمركب من الأعضاء والمتجانسة اما ان تكون متجانسة بالنوع كالمركب من الدم والبلغم او بالجنس كالمركب من الحار واليابس والبارد والرطب والمركب من الأضداد لا يكون بسيطا لان الاضداد لا تجتمع والمركب منها لا يكون متجانسا لان المركب من الحار واليابس والبارد والرطب لا يكون متجانسا بالجنس والمركب من الدم والبلغم لا يكون متجانسا بالنوع والمركب من الأعضاء لا يكون متجانسا بالجنس والنوع والمتجانسة بالجنس والنوع لا تكون الا بسيطة والمتجانسة بالجنس لا تكون الا مركبة والمتجانسة بالنوع قد تكون بسيطة وقد تكون مركبة والمركبة قد تكون من متجانسين بالنوع وقد تكون من متجانسين بالجنس والمتجانسة بالنوع قد تكون من متجانسين بالنوع وقد تكون من متجانسين بالجنس والمتجانسة بالجنس لا تكون من متجانسين بالنوع بل من متجانسين بالجنس والمتجانسة بالنوع قد تكون من متجانسين بالنوع وقد تكون من متجانسين بالجنس والمتجانسة بالجنس لا تكون من متجانسين بالنوع بل من متجانسين بالجنس والمتجانسة بالنوع قد تكون من متجانسين بالنوع وقد تكون من متجانسين بالجنس والمتجانسة بالجنس لا تكون من متجانسين بالنوع بل من متجانسين بالجنس

ان قيل

موضوع التجفيف يجفف من ذلك الى ان الفاعل فيه موضوع التجفيف الحار الأصغر والحار الأكبر يطبخهما فالموضوع لهما موضوع واحد الحار التجفيف والحار الأصغر والحار الأكبر موضوعان لان يكون احدهما اصغر من الآخر وهما اكبر من التجفيف والحار الأصغر والحار الأكبر موضوعان لان يكون احدهما اصغر من الآخر وهما اكبر من التجفيف فالموضوع لهما موضوع واحد والفاعل فيه فاعل واحد وهو الحار الأصغر والحار الأكبر فالفاعل فيهما فاعل واحد والموضوع لهما موضوع واحد والفاعل فيهما فاعل واحد فالمفعول فيهما مفعول واحد وهو الطبخ فالطبخ فيهما طبخ واحد

قلنا

الموضوع لهما موضوع واحد والفاعل فيهما فاعل واحد والمفعول فيهما مفعول واحد لكن الفاعل فيهما فاعل واحد بالنوع والمفعول فيهما مفعول واحد بالنوع والموضوع لهما موضوع واحد بالنوع لا بالعدد والطبخ فيهما طبخ واحد بالنوع لا بالعدد

الفصل الحادي عشر في مناسبات العلل الفاعلة من جهة سببيتها للغاية وكيفية ما يكون كذلك وما يبطل ذلك

الحادي عشر مناسبات العلل الفاعلة من جهة سببيتها للغاية وكيفية ما يكون كذلك وما يبطل ذلك

الفصل الثاني عشر في ما هو الحق من الأقاويل في العلل الفاعلة

يكون بالعرض وقد يكون قريبا وقد يكون بعيدا وقد يكون حاملا وقد يكون جزئيا وقد يكون كليا وقد
يكون بسيطا وقد يكون مركبا وقد يكون بالقوة وقد يكون بالفعل وقد يتركب بعض هذه مع بعض والمفعول
الاول
اما في العلة الفاعلية فمفعولات العلة الفاعلية هي الذات التي هي مثل الطبيب الحاذق والذات الصناعية وهي مثل الصناعة
مثل الذات التي لها الفصد والحجامة التي هي العلة والصناعة الفاعلية بالعرض هي الحاذقة تلك وهي ايضا اصناف من ذلك ان
يكون الفاعل بعقيل فعلا ما ويكون ذلك الفعل مزيلا للعلة ما مع ضد تلك العلة او مع العلة الاخرى ضد العلة الاخرى
مثل السقمونيا اذا ورد الى الصفراء او يكون الفاعل مزيلا لما ليس شيئا عن فعله الطبيعي وان لم يكن بوجه مع المنع
منه او مثل ما يزيل الدماء عن محدد ما من الاعضا

واما الموضوع القريب فهي الاعضاء المتشابهة كالعصب مثلا فان اخلاطه بالاكثار والموضوع البعيد هي الاعضاء غير المتشابهة كالوجه مثلا فان موضوعه البعيد هي الاخلاط بالاكثار والموضوع القريب هي العضلات والاعصاب والعروق والغشاء الخارج فيكون الموضوع القريب بين البعيد والمحل القريب فيكون الدماغ وقريبا وعاما مثل الخشب للسرير والموضوع الجزئي مثل الخشب لهذا الكرسي او هذا الجص لهذا الكرسي والجص لهذا الكرسي او الجوهر للكرسي والموضوع البسيط مثل الهيولى للاشياء كلها والخشب عند الحرفي للخشبان والتركيب مثل الاخلاط للمركب ومثل الصفاير للمرارة والموضوع بالفعل مثل بدن الانسان للموت وهو الموت مثل الظفر لها والخشب للسرير والقشر لهذا الكرسي وهو منها ايضا فقد يكون الفوت موضوعا وقد يكون فيه والفاعل هو الاخلاط ان موجبة الاضطرار او الاختيار والمنفعل هو الذي يقبل الفوت مثل الكرسي للكرسي والكرسي بالقوة مثل الميا خور والسواد لدوقيا كان ناصاعا في الزنجي والزنجي مثل الخشب لهذا الكرسي بالقوة بعد بعد ما كان الخشب موجودا بالفعل والفوت هو الذي يقبل الفوت بالقوة هو الذي يسمى الجاوز وهو الذي يقبل الفوت بالفعل هو الذي يسمى المتاكون والتسمية قاصرة

الكون

الاكثر

فاذا كان من شأنه ان يحتوى على الجزء ليس شأنا ما ولا في اكثر الامر حتى لو ظن الفاعل بها يجري عليه كون الكل ويخرج ان يريد بخلافها ولم يخرج ان يجعل غايته كما لو ظن الخارج الى الستوى ان العزيمة في الطريق لم يخرج ان يجعل غايته زكان ذلك عن عزمته الذاهبة ولا على ان خروج الفاعل عن محل العزيمة في بعض طريقه ليس في اكثر الامر الى مقصده دائما فليس خروج الفاعل عن جهة صحاوة فيها الى ذي وحدة لم يخرج دائما بكون انفاقا بما ليس الى الخروج لا لشرط فلا يكون كذلك انفاقي بالاضافة الى الخروج ثم ان هذا ليس فيتبين من هذا ان الاشياء الانفاقية تكون بحيث يكون من اجل شيء الا لها استثناء عليه لها بالعرض خاليا عن مالم يعرض فيها خلو من هذا الاشياء التي بالعرض فالاشياء انفاق سبب الامور الطبيعية ولا لاجله بالعرض ليس امر الاشياء لا اكثري ولا بحالها هو فيما يكون من اجل شيء ليس سببا لاجله ولا مقدم يعرض من لا سبب ليس شأنا لانفاق شأن يخلط العدم على الامر عن جهة الخروج الى اخذ العزيمة فان ذلك الخلط فصد فخرج ولكن لقائل ان يقول انا قد بينا ان كذا كان الاشياء الانفاقي وان كان الامر اكثريا كقول الفاعل ان فلانا قصد ان يعطيني دراهم فكذا فانفاق ان وجدته في البيت فلم يعطني هذا القول كون وجدته فيه اكثريا لامر الميت فالجواب ان هذا القائل انما يقول ذلك لانه لم يخرج نفسه ربما يجب ان يعتاده من قوله اذا كان فلان في بيته فان وجدته فيه يكون في البيت فلا يقول ان ذلك انفاق بل انه يجد بما يقول ذلك القول فانه انما يقول هذا اذا كان شيئا ما عند وقوعه في ذلك الوقت وفي ذلك الحال انه كائن في البيت وغير كائن فيه فلا يكون ظنه في ذلك الوقت بحكم الشيء والاكثري والاكثري ان كان بالقياس الى الوقت المطلق اكثريا وقد يظن في اكثر ما يقع الامور الطبيعية التي تدور في الاكثر ان الامر على خلاف ذلك من الامور فان اوليا فوجه المجاز في هذا القول المطلق انه ما يعرض بالانفاق لا من اجل شيء فليس كذلك بل يكون الشيء في الاول انما يدخل البيت في الانفاق لان انا قد بينا ان الحال المطلق انما يجعل الى السبب الفاعل له فكان وجوده في البيت والسبب الفاعل لهذا الذهاب الينا فوجدنا انما صار ذلك لعوز وجد ذلك لعوز وجد ذلك لعوز وجد

الفصل الرابع عشر في تعريف الاتفاق وبيان اقسامه

وهو مشتمل على ثلاثة عشر مقصدا

المقصد الاول في تعريف الاتفاق

وهو في اللغة مصدر اتفق يتفق اتفاقا وهو من باب افتعل من الوفق وهو الموافقة يقال وفقه الله لكذا ووفق بينهما اذا جعلهما على حالة واحدة ويكون بمعنى الصلح والاجتماع والاتحاد والتوافق ويكون بمعنى الحدوث والوقوع يقال اتفق كذا اي حدث ووقع وبمعنى الاستواء يقال اتفق القوم في كذا اي استووا فيه وبمعنى الاتحاد يقال اتفق الشيئان اي اتحدا وبمعنى الاجتماع يقال اتفق القوم اي اجتمعوا وبمعنى الصلح يقال اتفق الخصمان اي اصطلحا وبمعنى التوافق يقال اتفق الشيئان اي توافقا وبمعنى الاتفاق يقال اتفق الرأيان اي اتفق كل واحد منهما مع الآخر وبمعنى الاتفاق يقال اتفق الرأي اي اتفق كل واحد من الآراء مع الآخر وبمعنى الاتفاق يقال اتفق الرأي اي اتفق كل واحد من الآراء مع الآخر وبمعنى الاتفاق يقال اتفق الرأي اي اتفق كل واحد من الآراء مع الآخر

المقصد الثاني في بيان الاتفاق

وهو في الاصطلاح على ما ذكره الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا في الشفاء والنجاة والاشارات وغيرها هو ان يكون الشيء بحيث يوجد عند وجود شيء ما اتفاقا لا لذاته ولا لشيء من لوازمه ولا لشيء يوجد معه دائما او اكثريا بل لسبب آخر خارج عن هذه الامور وهذا التعريف يشتمل على ثلاثة اجزاء الاول قوله يكون الشيء بحيث يوجد عند وجود شيء ما اتفاقا وهذا يشتمل على الاتفاق الذي يكون بين الشيئين اللذين يوجد احدهما عند وجود الآخر اتفاقا سواء كان ذلك الوجود دائما او اكثريا او نادرا والثاني قوله لا لذاته ولا لشيء من لوازمه ولا لشيء يوجد معه دائما او اكثريا وهذا يشتمل على الاتفاق الذي لا يكون بين الشيئين اللذين يوجد احدهما عند وجود الآخر اتفاقا بل يكون بين الشيئين اللذين يوجد كل واحد منهما عند وجود الآخر اتفاقا والثالث قوله بل لسبب آخر خارج عن هذه الامور وهذا يشتمل على الاتفاق الذي يكون بين الشيئين اللذين يوجد احدهما عند وجود الآخر اتفاقا بسبب امر خارج عن هذه الامور

المقصد الثالث في بيان ان الاتفاق هل هو امر وجودي او عدمي

اعلم ان الاتفاق امر وجودي وهو الذي ذهب اليه الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا في الشفاء والنجاة والاشارات وغيرها وذهب اليه ايضا الشيخ ابو البركات في المعتبر والامام فخر الدين الرازي في المباحث المشرقية والمحقق نصير الدين الطوسي في التجريد والعلامة الحلي في شرحه وذهب اليه ايضا الشيخ شهاب الدين السهروردي في التلويحات واللمحات والمطارحات والمشارع والمطالعات وهو الحق الذي لا محيد عنه وذهب الامام فخر الدين الرازي في المحصل والمباحث المشرقية والمحقق نصير الدين الطوسي في شرح الاشارات والعلامة الحلي في شرح التجريد والقاضي عضد الدين الايجي في المواقف وشارحه السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني في شرح المواقف والمحقق الدواني في شرح العقائد العضدية والمحقق الشيرازي في شرح التهذيب للقطب الرازي والمحقق الخفري في شرح الشمسية والمحقق الخبيص

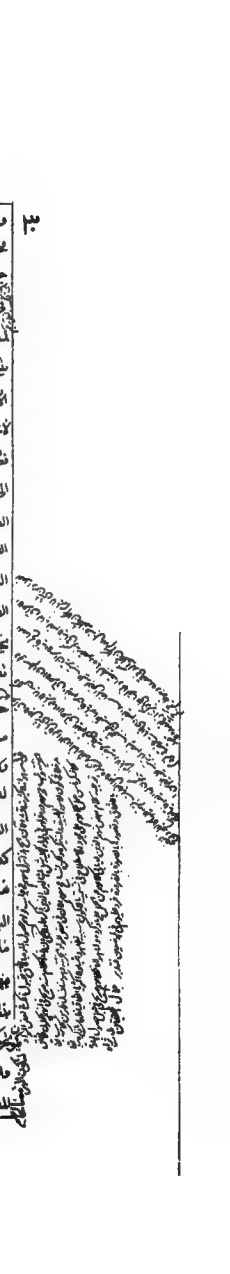

هو نقص

هو مفصل ويجب ان يفصل عن الجزء الطبيعي وصفتها وبيانه وما كان نقصا وما لحقها فهو عدم فصل بعض المادة وكيفية نقص
ان الطبيعة يمكنها ان تقرر كل مادة الى غاية ولا ضمنا ان لا تحدثها اعضاء غايات بل انما صارت ان اعضاء الموالد الطبيعية
المخصصة هي غايات وهذا لا يوجد ذلك الكون والذي يقول هو لفضي الطبيعة السديدة على الوجه الاحسن وكيف اوجدها
اياها عليها ما وجد الا بدليل ما يحمل ان يكون انتظام الدنيا اخير منه اذ في غاية البشر ان النظام الذي يول سببا لخير
الطبيعة المركبة المشتركة وهذا الذي هو سبب الخير هو الطبيعة ولكن ما الخير جزء منها واكل واحد منهما غاية وكذلك
غايتها الطويل الزكو ولها انها فسوق المادة اليه على النظام وذلك غاية الطبيعة التي فوقها وغايتها حفظ النوع
ما امكن بايجاد صور اخر لكن كل محدث كان باقي فان الاستمرار منه اخير من ان يصير بعد الزمان الاشد منه ردية لعلل ذكرها
في العلوم الخير يتبين ان يكون ذلك الامثل ما الخير فيه سببا لنظام الدنيا فاذن الدنيا لم يحدث هو وذلك النظام وهو غاية
غاية هو فضل الطبيعة وان لم يكن فضل الطبيعة الذي نحن نعرفه ان كل حال للاشياء الطبيعية يجب ان يكون غاية
الطبيعة التي منها بل قلنا ان كل الطبيعة صفيل فعلها فانه تما يفعل غاية لها واما فعل غيرها فانه لا يكون غاية لها
والنوع الذي فعلها الذي يقول وكذلك ذلك وان لم يكن غاية فانه فضل الفناء من الموجود ويزيد فيها غاية واجبة في نظام الكل
وذلك ما انا لان ما سلف وهلك بما ان النفس سيتهلك على غاية في الموت واجبة وغايات في نشأ الشخص
واجبة وانا الزيادات بحي ايضا كانت فانه غاية ما فان المادة اذا فضلت بوكت الطبيعة فضلها الى الصورة التي تحيا
بالجسم الذي هذا وكلا فضلها ما يكون فضل الطبيعة منها فانه ان كان للمستعد الى ذلك الغاية انفان سبب غير طبيعي
واما امر الطرف ما فيه فليس ينبغي ان نسلم ذلك ما قيل بيننا ان فرط المتمرس وتعدادها وحدث الحمى من
مزاجها والبرودة بسبب على ما تقدم بعد سببي خطأ على ما وكثير من انبات الجزء بتبرية في الطبيعة وهو ان الشمس
في حركاتها الذاتية بالسبب يحدث عن ذلك التسخير المصلحة بتوعد فضل المعدة وليس يكفي في ذلك ضرورة المادة
بل هذا الفضل الذي للمستعد المادة الى ان ينتهي الى ضرورة ما فان الغاية ان كان غاية لها انبات بل ضرورة
في ذاته ولكن المستعد الحركة ضرورة لمادة وبيانها بحيث تقبل الفرقة ما بعد الوجه الذي منها ان كانت هي الغاية به
للقطع تاركة ذلك في الستاة الحركة وبقيت لهم بعضا وليس بها اذا كان لحركة غاية بل الفصل غاية يجب ان يكون
لكل غاية غاية وان لا يبقى المسئلة على ما هي ان الغاية في الحقيقة تكون منفعتي لذاتها وسأبين الاشياء بفصل
وما عصفت الحال بتي الحق تحرير ان ليس بعد بما لم المنفعتي الجواب الغاية وانما ما عصفت المادة غاية الا بدليل
عن انه نقص لها الا بقي لو طلبت الصحة ولم طلبت الحرية الا ليرضى بحال مرض ولم نفرض هي النفس لو كانت
والحال الرفيعة الغاية لها موجودة او كانت غاية فان كانت بحيث لا تكون لكل غاية غاية لكنها بعض ذلك حتى
هنا لك وان تحمد منها بعض سبب في واداد في الجسم بان يتغير من ان الخزانة فضل لا خزانة بحيث بالجملة
تفضل تحرير وتفي الحق وتحليل الى ما كلها الجزء المرأة وهما ما كون الا نقان والغاية الصورة
في مثال ان يحرق شيء بغير وحفظ ليبقى الغاية زيادة ما ليست تحرقه بحيلة انه قد يغير وكاني النار هذه القوة
لحيلة ذلك الشان بل لو كان يجيء الجزء منها لكن تحيلها ما يكون عيالا فهذا ما يكون عيالا وهذا تقول الآن في
ما سبها هذا الثوب فلفضل الناصع الطبيعة غاية وان لم يكن مضافتها هذا الفضل الا بالعرض وبحيث لا يفضل الا
بالعرض كما يتبين وبحي الغاية بالذات بل الغاية ما ان كان منفعة له على الغاية بالعرض حتى لحمة كان المادة كما ان

ولها تنوعي لتحصيل بها الغرض وليست الصورة أجمل المادة وان كانت الأمة من المادة حتى يوجد بها الصورة من أجل منافع أعضائه الكلية والبقاء لم يرض له شيء فإن الأمور الطبيعية إذا وجد منتشر من ذلك شيئا في أمور كاملة في الطبيعيات ومع هذا لا يكون كذلك في الأمور الطبيعية والصورية معا لحاجة إليها للغاية وهي منها بالغرض

الفصل الخامس عشر

في كيفية دخول العدل في الملك وطلب الكمال في الجواهر وفي ان غاية الأشياء والحاصل انه فقول انه يجب ان يكون الطبيعي شيئا بالأحاطة كليا وحقيقيا مما يتم احاطة ما لم يوجد واما الأمور المتعلمة فيما لا يدخل فيها مبدأ حركة الكل وكذلك لا يدخل فيها غاية وكمال مادة بل يدخل فيها عمل العدل الصوري فيعطوا علم ان الشكل هو الأمور الذي لا يتجزأ ما دام باقيا متحفظ عن العدل فان عمل العدل كعمل لم يزل فلان فلانا يحتاج ان يكون جوابه الغاية كعلم لكي ينفع منه ويجب ان يكون جواب السؤال الفاعل المنفعة الفاعل وهو الذي إلى فصل مثلان بقي كان فلانا أشاء عليه وكذلك عضو فقط وهذا هو الفاعل الذي يحتاج الذي يبحث عنه الفصل الأخير وإذا انه هل يجب بالضرورة وهل يجب بالمادة عضو نظرا الصورة فإذا ما وقع الفصل وهل يمتنع السؤال الأخير علة وهي فيها عن الفاعل هل يصلح ان يجاب فيها فإذا ما لا يصلح ان يجاب فيها فإذا ليست علة لوجود شيء عن الفاعل الا ان يكون ذلك الشيء وهي فيما ذكرنا ان كان مثلا ما يكون لذلك الشيء محركة الفاعل الأول فإذا علة الفاعل الذي وهذا الشيء ليست فيه مسنونة ما بين الفاعلة الفاعلة ومع ذلك فلا يكون علة مرتبة لوجودها في ذلك المادة بعينها عن الفاعل هل فلا فلا يكون من حيث هو شيء ما في المادة هل يتم شيء هي منه وهي فيها ان كان السؤال عن كونها موجودة لم يصلح الجواب بها عن حيث هي موجودة بل من حيث هي منه وهي فيها كانت للغاية السؤال عنها فإذا منه فيها فاعلة وهذا فاعل فيها فاعلة هي منه فيها ما يكون يصلح ان يكون ذلك الشيء كما يقال لم جعل فلان عنه فعلا لأن الضد حسن ما يكون الحسن ضد في العدل وجاز ما يرى الضد ولا يكون الضد عنها جائزا بل حتى عنه فإن الحسن في حدا وهذا فإذا ان الحسن منه فإذا ان العدل وجاز ما يرى الضد ولا يكون الضد حسنا لم يقع واما صلح السؤال ان يجاب فيها منه فإذا ما يدخل من حيث هي كذلك في جملة الذي للأشياء وكم المادة هذا الحكم بعينه فإذا ما يدل لم يجز هذا لان هذا الحيوان من يكون عضو ما يكون عنه وهي منه الأمر يزاد فيها فإذا كان عضو ما يكون عنه وهي منه لأن بعض هذا

الفاعل كما يقال المرأة اذا سئل عنها لم يقبل الشيخ هذا الكلام لان السائل لم يقل ما وانما الاستفهام بقبل فاعل ولم يقل انه قابل
يجوز ان يجاب بالخفوق اذا كان هو المقصود للاستفهام فيقال في المرأة سئل لانه قائم او اصيل بدار وبالجملة السؤال بالفاعل
يتوجه الى الماية الا ترى انك اذا اخذت مع خفوق متسائل عن علة خفوق هم الخفوق في المادة واذا اتفق السؤال بالفاعل
وحدها لا يكون ان يجاب بها بل يجب ان يقيدا بما استخدا فيه الى الفاعل فيقال في المرأة سئل لما فاعل يجاب بها والفاعل اعم
فاذا استخدا ان يوضع بالفعل على سبيل المجاز فذكر الاكثر المحققون فان الجواب الصحيح ان يذكر جميع افعال الفاعل
المسئلة فاذا ذكرت وضعت الغاية المقصودة من السؤال **المقالة الثانية من الفن الاول**

في الحركة وما يجري مجراها وهي ثلثة عشر فصلا **الاول** في الحركة **الثاني** في سببها الحركة الى المكان
الثالث في بيان الفاعل الذي يفيع الحركة وبعد هذا اعرضها **الرابع** في تحقيق مقابل الحركة والسكون
الخامس في ابتداء القول في المكان وابراد حجج مسلميه ومنكريه **السادس** في ذكر مذاهب الناس
في المكان وابراد حججهم **السابع** في تصوير ما هيته من طول المكان هيئي او وضعي او سطح كان او بعد
الثامن في مناقضة القائلين بالخلاء **التاسع** في تحقيق القول في المكان وتعيين حجج مسلميه
فيه **العاشر** في ابتداء القول في الزمان والخلاف الناس فيه ومناقضة المحققين منهم **الحادي عشر**
في تحقيق ماهية الزمان واثباته **الثاني عشر** في بيان الامور **الثالث عشر** في حل الشكوك
المتولدة في الزمان واتمام القول فيه مباحث ثلثة الاول في الزمان والكون في الزمان وفي الدهر والسرمد
وفيتوروا وامثالها وفيه فصول **الفصل الاول** في الحركة لما فرغنا من الكلام في العوارض
اللاحقة للجسم الطبيعي شرعنا في بيان احوال الكلام في العوارض فما تبعها ولا عم من الحركة والسكون لانهما
سنبينان من خلال معنى الحركة فنحن بدأنا ان نقدم الكلام في الحركة ونقول ان الموجود اما ان يكون جوهرا
او عرضا ثم كل واحد منهما اما ان يكون قارا او غير قار والقار ما يكون جميع اجزاء ذاته معا في الوجود
والغير القار ما لا يكون كذلك والقار اما ان يكون قابلا للاشارة الحسية من كل جهة او لا يكون كذلك
والاول هو الجسم والثاني اما ان يكون قابلا للاشارة الحسية من جهة واحدة او من جهتين او من ثلث جهات
والاول هو الخط والثاني هو السطح والثالث هو الجسم التعليمي والغير القار اما ان يكون قابلا للاشارة
الحسية من جهة واحدة او من جهتين او لا يكون كذلك والاول هو الزمان والثاني هو الحركة والثالث
هو الامور التي هي آنات وهي اما امور مرسومة في مجاري الزمان وهي نهايات الزمان او امور غير مرسومة
في الزمان وهي التي لا تقبل القسمة في الزمان اصلا وهي الآنات التي هي نهايات الزمان وبدايات له
فالحركة جوهر او عرض والعرض اما ان يكون قارا او غير قار والقار اما ان يكون في موضوع او لا في موضوع
والذي لا في موضوع اما ان يكون قابلا للاشارة الحسية من جهة واحدة او من جهتين او من ثلث جهات
والاول هو الخط والثاني هو السطح والثالث هو الجسم التعليمي والغير القار اما ان يكون قابلا للاشارة
الحسية من جهة واحدة او لا يكون كذلك والاول هو الزمان والثاني هو الحركة والثالث هو الامور التي
هي آنات وهي اما امور مرسومة في مجاري الزمان وهي نهايات الزمان او امور غير مرسومة في الزمان
وهي التي لا تقبل القسمة في الزمان اصلا وهي الآنات التي هي نهايات الزمان وبدايات له
فالحركة جوهر او عرض والعرض اما ان يكون قارا او غير قار والقار اما ان يكون في موضوع او لا في موضوع
والذي لا في موضوع اما ان يكون قابلا للاشارة الحسية من جهة واحدة او من جهتين او من ثلث جهات
والاول هو الخط والثاني هو السطح والثالث هو الجسم التعليمي والغير القار اما ان يكون قابلا للاشارة
الحسية من جهة واحدة او لا يكون كذلك والاول هو الزمان والثاني هو الحركة والثالث هو الامور التي
هي آنات وهي اما امور مرسومة في مجاري الزمان وهي نهايات الزمان او امور غير مرسومة في الزمان
وهي التي لا تقبل القسمة في الزمان اصلا وهي الآنات التي هي نهايات الزمان وبدايات له

المحرك عند المتكلمين صار كذلك يكون هذا النقل المفعول قد طرأ من حيث الحيز فكيف يكون ذلك حصول حيز في الزمان
لهذا الأمر الجديد لأن الأزمان قارة بذواتها والأشياء إنما يوجد منها قارة بالذات بسبب نسبة الزمان إلى المكان
مكان تركه مكان ما ذكرا وبنسبة في الحيز الذي هو المحرك إليه حصول في مكان ومفارقة عن مكان الجسم الذي
فإذا طبقت بعينه أحدهما من جهة الحس على الآخر بحيث لو فرض مكان الذي ومفارقة عن مكانه الذي بينهما
محلها صنوف واحدة بعينها لم يتحرك ولا يكون نقلا في الوجود حسي إنما يتحرك في الذهن إذ الطرفان لا يحصل بينهما الحيز الذي هو
معنى إلا بالحال التي بينهما فإذا وجد ما بينهما من الحيز الذي هو المحل الذي يحصل فيه الجسم فإن يكون الأمر كذلك
على أن المحرك الذي نفرضه هو المحرك في حال الذي يكون فيه الطرف الأول من المسافة لا في الزمان الذي يحصل
الفاصلة بين المسافة وهو حد متوسط بحيث لا يمكن في الوجود أن يكون الجسم في حد متوسط بين المسافة وبين
الحد الذي هو في حد متوسط بحيث لا يمكن أن يكون في آن من الآنات التي يقع في مدة وجود المسافة فإذا كان ذلك
الحد لا يمكن أن يكون في آن متوسط بين المسافة وبين القطع وهذا هو الذي نسميه المحرك الوجودي في الزمان
وهو توسط بين المسافة المفروضة والنهاية بحيث لو حد متوسط بينه وبين النهاية لا يوجد هناك بينه وبين النهاية حد متوسط
فهذا التوسط هو الذي نسميه المحرك وهو صفة وأعني بالمحرك لا بشيء البتة ما دام متحركا لم يتحرك حد متوسط
بالفرض ليس المحرك متوسط الأمر في حد متوسط بل هو متوسط لأمر الصفة المذكورة وهو أنه بحيث متى فرض
لا يكون قبله ولا بعده في الكون على الصفة المذكورة أمر واحد بالعدد بل أمور كثيرة في أي حد كان لكن بهذه الصفة في حد متوسط
وهذا الحيثية هو الكمال الأول وهذا أعني القطع فذلك الجسم الذي هو الكمال الثاني وهذه الصفة التي توجد له المحرك وهي
أن لا يتوقف بين أن يقال له في الكمال بعد وبين أن يقال له في حد متوسط لم يكن قبله فيه لا يكون هو هذا الذي يقال إن
كل متحرك فهو في زمان ما أو أن معنى المحرك الحالة التي بين شيء وشيء يصل إليه في نفس عنده فلهذا نفضله
فتلك الحالة الممدة هي لجنس ما وهذه الحالة الموجودة على سبيل وجود الأمور في الماضي وبقيتها بوجه آخر
لأن الأمور الموجودة في الماضي قد كان لها وجود في آن من الماضي كان حاصلا لها كذلك هذا سيكون عند المحرك
معنى هذا القطع واتصال معنى المحرك الكمال الأول الذي ذكرناه فيكون كونه في زمان لا على معنى أنه زمان موجود
الذي إذا حل على الزمان صار متحركا بل معنى ذلك القطع مطابق للزمان فلا يخلو من حدث دائما ولا كان ما بإزاء كل آنات
جزء من ذلك الزمان صار متحركا فيكون ثابتا في هذا الزمان فإن قال قائل فإن الكون في المكان ولم يكن متحركا
بعد فهو ساكن فذلك الأصالة الجزء الأخير الذي هو بحيالة فإنا هو المتحرك معقول وليس موجودا بالفعل إنما الموجود
أصل الكون في هذا المكان متحركا بعد فإنه ذكرنا أن ذلك الأصالة إلى هذا الكون والأمر الكلي إنما يشبه أن
لا يكون شيئا واحدا موجودا معينا كما أن الفرد محله إنما الفساد موقوفا على الكون في المكان من حيث هو هذا على
متمكان كثيرين فظاهر أن الحال بعينه على ما قد وصفنا فإنا وجدنا هذا على نحو كما أن الحد الذي هو مقارنا
فيه شكل فإنه لا يمكن أن يكون معنى جنسيا يقال على موضوع واحد في عينين ويكون لو فرضنا أحدهما مثل
الجسم الأسود إذا ابيض فإن الجسم إذا كان أسود فقد كان فيه سواد وكان السواد فيه أولى فكان الأول في الوجود من
السواد أصلا لا يتجسم فإنه إذا كان سواد إذا ابيض فلا يمكن أن نقول إن ذات الشيء الذي كان موجودا فيه
المتجسم قد انتقل وإن تجسم فصل آخر مثل الجسم الذي قد بيض عند تجسم لها جزء حاصل ثم فصل هو بينها أعني
سفوف لها أعني الذي تجسم في آخر جزء سفوف فإن ذلك ليس كذلك بل مثل هذا مثل أن صيرنا الحاصل

الحيثية

بان يحرك واما ان يكون يحرك بان يحرك ان كان المحرك يحرك لا بان يحرك فح ان كون المحرك هو المحرك لا يمكن
عنه فان كان يحرك بان يحرك بالقوة فهو بالفعل يحرك وهو محال وان كان يحرك بالفعل فهو موجود فيشيء يحرك
فيكون ح اما يخرج شيئا من القوة الى الفعل بشيء هو بالفعل وهو المراد وحال انه لا شيء منه بالفعل الا وهو
يمتنع به بالقوة فيحتاج ان يكتفي بمثال ان كان ما يحرك فيكون بعض نفسه يحرك فانا نرى ان كان حارا ما بالفعل فيكون
فكيف يكون حارا بالقوة حتى يكتفي به في فعل حرارة عن نفسه فيكون بالفعل وبالقوة معا وبالجملة طبيعة
طبيعة هو لم طول وعرض وعمق وهذا الفلك هو مشترك منه بوجه ما والا لاشتركت منها اعيانها فان طبيعة
على هذا الفلك هو مفعل لوجع ما بالجسم وكذا وحتى يكون هو فاعل طول وعرض وعمق في مفاعيله الخ وان
تتحرك بسبب ذلك فيكون منه مبدأ حركة زايد على الشرط الذي اذا وجد كان من شأنه ان يحرك ذلك
منه اظهر في انه يمتنع ان لكل متحرك ما لو احدث او انصل الباقي عنه ما عاد ان كل متحرك كما يتبين
من بعد ينقسم ولا شيء لا ينقسم من نوعها ساكنة طبيعة الجسمية التي لها بان منع منع امر زائد عليها وكل
نوع شيء لا ينقسم طبيعة طبيعة فلو فرض النوع المكون من جنس ذلك الشيء فنوع جزء المتحرك ساكنا من حيث هو جزء فهو
لا يسهل الا شرط هو ذلك الجزء ليس هو ذلك الكل وكما ان متحرك لذاته نفرض ما ليس هو بل جزء ساكنا وان
حصل ذا كان غير محال فيه فنسكن بوجه ما فهو سكون زوكما جسم فان فرض سكون الجزء منه فيجب كون ذلك الكل
بعامل العلة للمعلول لان السكون الذي للكل هو كما يتبين لك بجميع سكونات الاجزاء اذا تصل نوع بفرض
غير ذلك فانه ليس لا يتبين من الاجسام متحركا لذاته فان قال قائل ان قولكم ان المتحرك لذاته لا بد ان يفرض
جزءه ساكنا انما يصح اذا كان فرض سكون ذلك الجزء ممكنا حتى يصح عند ذلك على الكل سكون ما بان يسكن
معه او غير مستحيل اما اذا كان سكونه مستحيلا فيجوز ان يكون فرضه ساكنا بان وجد سكون المحرك لذاته
مع انه محال كان كثير من الحي الاردية نها لا ان تحرق ان سكون المحرك لذاته فرض مع انه محال
يلزم سكون ذلك الخ قانه انما يصح لو كان سكون في الوجود اما اذا لزم المحال لسكون عند فرض مع لا يمكن ما لم عند فرض
ما فيفعل عند كونه متحركا لذاته فرضه جزء ساكنا فيلزم ذلك المحال ان ذلك جائز وذلك شرطي وهذا كما نوفرضنا
انا نجيء في العشرة التي هي ح تكون مائة شيئا وذلك محال لا يكون وليس يلزم لذلك ان يكون ما ذكرنا ان
العشرة ليست اكثر من مائة واحد وكذلك فيما نحن فيه لذاته وان امكن سكون نوعه من حيث هو جزء من حيث هو جزء
يمكن ذلك من حيث هو جزء المتحرك لذاته وعلى طبيعته او وان كان يمكن ذلك لا من حيث طبيعته حتى يكون
ذلك له من حيث طبيعته لخاصة ما ليست في غيره كما ان الانسان من حيث هو حيوان ضاحك لا يلزم ان يكون طائرا لان
من حيث هو انسان فقط كان ذلك ممتنعا فقد يفرض الحال ويحل انما نسلم ان ما فرض متحركا
لذاته فلا يمكن سكونه جزءا ذا حصل سكون جزء في الوجود او توهم في نوعه النوع او الى الممكن وانما نطلق ذلك
اذا قلنا ان نفعل انفعل بالوجه ان يمكن المتحرك لذاته انه اذا وجد سكون محال في جزء منفرد فهو جزء في الفلك من حيث هو
من حيث هو جسم لا يمتنع عليه السكون فان امتنع لكن يكون بالجسم عارض عليه غير الجسمية فانا كان كذلك
يكون علة الحركة ذا كان تسليم انه ذا حصل سكون في جزء ما لم يكن بالجسمية وهذا لا يكون بالجسمية فانا نقول لنا قابلنا ما اعتقدتم انا
استعملنا بالجزء ان كان ما عنيتم الاجتماع فقد ذكرنا ان المفروض في اول الامر هو الكل ابتداء النوع مثلا كما تحرك

موجب لم يستحق بقدر عوض له معنى فان يدين الجسمين يقدر ما تحركا ذات واحد الحركة مستحيل عرض السكون فان كان ذلك الاحتياج كما يقتضيه فعند الكون وان كان العرض هو هذا الاحتياج عينه هذا العرض وكان لم يزل الفاعل الأول لكلا الامرين وجميعا ثما من يحسن منكم لكلامه وموضعه لم يذهب الى استدلال هذا العرض من غير ما هو مبنى على الصنعة الامكان وان كلما توهم عينه ساكنا بوجه كونه ساكنا فليس يتحرك لذاته فليس هذا مستدلا بالامر على ما اوضحنا في الفرق بين الاول للشك فانه لم يكن ان يكون الشيء متحركا لذاته من غير ان يكون من توهمان يغيره وغير متحرك لذاته لا يلزم الفاء ان يتغيره كما يحال ان يتحرك الحال بل يجوز ان لا يكون لذاته بحيث اذا توهم مساكنا سكن ملكة ترجح عدم ان هذا الحال تيار عرض فلما لم يتحرك لذاته ترجح عدم ان يتحرك ترجح ما لم يتحرك لذاته فلو لم يجز ان يكون عند وجوده ليتحرك لذاته لم يجز ان يكون عند عدمه ليتحرك لذاته فان ما احتاج الاحتياج لا يجوز ان يعدم كما لم يوجد وذلك ان كانت هذه الفقرة مستلزمة كان السكون محالا او غير محال ان الاحتياج لحظة بالفقرة مزولنا كلها ممتنع وك

مسئلة في عشر المفعولات فواجب فيما يحل ان يجعل هو مفعولا له الحركة وانما يطلب في مفعولا له ان يفعل من جميع الوجوه التي ذكرناها في مفعول الجنس من الفاعل وعلى الكيفية التي ذكرناها هناك وان يكون ايضا مع ذلك يفعل لاجل الحركة وان يكون ايضا مع ذلك يفعل لاجل الحركة وان يكون ايضا مع ذلك يفعل لاجل الحركة

فاذا انضم الى هذا الجسم الذى انتهينا اليه جسم آخر صار الجسم المركب من الجسمين اسرع حركة من الجسم الاول وابطأ من الجسم الثانى وهذا ما اردنا ان نبين

الفصل الثالث

فى بيان القوتين اللتين تفع الحركة فيهما وهما الاعتماد والقسر

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول فى بيان ان الحركة فى الجسم الذى هو موضوع للقسر ليست هى القسر

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول فى بيان ان القوة التى تفع الحركة فيها وهى الاعتماد ليست هى الحركة

الفصل الرابع

في تحقيق مقابل الحركة والسكون ان امر السكون عند اشكال الامر وذلك ان المشهور من مذاهب المتكلمين ان السكون مقابل للحركة التي هي مقابلة العدم المضاف كما مقابلة العدم المطلق ومقابلة الشيء ما يصح ان يجتمع معه في موضوع واحد من جهة واحدة في زمان واحد وهذا يصح في المتقابلين اللذين احدهما عدم والآخر ملكة كالعمى والبصر فانهما يجتمعان في موضوع واحد من جهة واحدة في زمان واحد اذا كان قابلا لهما كالانسان مثلا واما في المتقابلين اللذين كلاهما ملكة كالسواد والبياض فانهما لا يجتمعان في موضوع واحد من جهة واحدة في زمان واحد وان كان قابلا لهما بل يجتمعان في موضوع واحد من جهتين مختلفتين او في زمانين مختلفين كالسواد والبياض يجتمعان في الانسان من جهتين مختلفتين او في زمانين مختلفين واما في المتقابلين اللذين كلاهما عدم وملكة كالعمى والبصر فانهما يجتمعان في موضوع واحد من جهة واحدة في زمان واحد اذا كان قابلا لهما كالانسان مثلا

جسما واما ان يكون غير جسم فان كان جسما والمتمكن يكون غير خالي المكان مداخل له ومداخلا له ومخالطا له بجميع اجزائه بطل تركيب الجسم من جسمين كما هو مبسوط من الجسمانيين وان كان غير جسم فكيف يقولون انه يطابق الجسم حينما يوصف بالدخول في الجسم والخروج عنه والانتقال ليس الا الاستدلال الفوري بعينه وكان هذا الاستدلال الذي يقع للجسم كذلك للسطح والخط والنقطة ان كان الانتقال يوجب انتقل مكانا فيجب ان يكون للسطح مكان وللخط مكان وللنقطة مكان وهلم جرا وان كان الانتقال يوجب ان يكون مشابها لما ادخل المكان مشابها للمكان حتى لا يصح عندهم وراء ما يرى ان النقطة فقط كان النقطة فقط ولم يضاف احد من النقطيين مكانا والاخرى متمكنة بل يجوز ان يكون كل واحد منهما مكانا ومتمكنا معا ويكون بالقياس الى الاخذ منها الى الاخرى متمكنة والى الاخذ من الاخرى اليها مكانا وهذا ما اخطر ببال احد حتى يبين ان يكون المكان متمكنا في المتمكن فيصير الامر فيه ان لو كان المنتظم مكانا كما قالوا محركا ان يجعل الى الحركة انتقالا او خطة ذلك حتى الفرض الذي يقولون ان الحركة ضد الوهمي يوجب الجسم مكانا وهو كذلك فان جودة المنتظم حركة ضد اعظم منها ميل الجسم اليها حتى يقال ان الجسم الذي يطلب المكان الاسفل يطلب الانتظام ايضا وهذا مشهور الطبائعيين وعلى الانتظام ليس الا فناء الخلاء وفناء الخلا معنى عدمي فكيف يكون المعنى العدمي مكانا ويكون ما ان المنتظم فناء الخلا فلا فناء له والفناء يذهب ان يعني الشيء مثلا يبقى معه يجمع ذلك الشيء الا ترى ان المنتظم مكان لو لم يكن للجسم مكان اذ كان ما يوجب الجسم مكانا يوجب المنتظم مكانا وايضا فان المكان عندكم امر اضافة منه تحرك ان يحاول الحركة في ناحية اليه فهذا الحد يحال الحركة لكنه ليس فاعل الحركة كيف يكون حركة يجب فيها في المكان مبدأ على سلوك حيز المكان ولا هو ايضا مبدأ معنى تعرض الها الحركة اعني قوتها في الحركة لان المكان ولا ايضا معنى موضوع لها لان المكان ليس هو موضوع الحركة ولا ايضا معنى غائي فلا يحتاج عندكم الى ان يحرك الى الفناء لان الحركة انما يحتاج اليها ليحصل الوصول الى الشيء فان كان المكان شيئا فليس لا شيء مكان ولا شيء مكان لها لان الحركة بحال وكذلك هذا في المكان موجب هو مكان معلوم لو كان المكان لا شيئا فان الشيء انما يطلب الحركة اما طبعا واما ارادة لكان من كان لا لان الانسان ايضا ان يحصل فاما كسب شيئا في اليها على ان الفاعل منه خالق منه شيء لفاعلها فاعرف هو موضوع الشيء والمكان ليس هو موضوع للحركة ولا موضوع الحركة ولما كان الشيء لا ينبغي ان يكون الشيء واحدا بعينه والمكان عندكم خالق ولو كان الجسم في مكان لكانت الاجسام التي في مكان لكان مكانها ايضا بعينه مكانها ولو كان مكانها بعينه مكانها لكان مكانها يتحرك معها ولكان مكانها يكون مكانها ولما كان مكانها ولما كان مكانها ولما كان

الفصل السادس في ذكر مذاهب الناس في المكان وابراد ما هو الحق

اختلفوا في المكان ما هو فذهب جماعة الى ان المكان هو الفراغ المتوهم الذي يشغله الجسم وهذا باطل لان الفراغ عدم محض ولا شيء من العدم بشيء ولا يصح ان يكون الشيء مكانا لشيء ولان الفراغ لا يتحيز ولا يتجزأ والجسم يتحيز ويتجزأ فلا يصح ان يكون الفراغ مكانا للجسم وذهب جماعة الى ان المكان هو الهيولى وهذا باطل لان الهيولى لا تنفك عن الصورة والمكان ينفك عن الجسم ولان الهيولى لا تنفصل عن الجسم والمكان ينفصل عنه ولان الهيولى لا تنتقل من جسم الى جسم والمكان ينتقل ولان الهيولى لا تتحيز ولا تتجزأ والمكان يتحيز ويتجزأ وذهب جماعة الى ان المكان هو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من المتمكن وهذا باطل لان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن بل بينهما بعد بمقدار ثخن الجسم المتمكن ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس جميع السطح الظاهر من المتمكن بل يماس بعضه ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على الاستقامة بل على التقعير والتحدب ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التساوي بل على التفاوت ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التشابه بل على الاختلاف ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التماثل بل على التخالف ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التطابق بل على التباين ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التوازي بل على التقاطع ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التوافق بل على التخالف ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التوازي بل على التقاطع ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التوافق بل على التخالف

وذهب جماعة الى ان المكان هو البعد الذي يشغله الجسم وهذا باطل لان البعد الذي يشغله الجسم لا يخلو اما ان يكون هو الجسم او غيره فان كان هو الجسم فالجسم لا يكون مكانا لنفسه وان كان غيره فالغير لا يكون مكانا للجسم ولان البعد الذي يشغله الجسم لا يخلو اما ان يكون هو الجسم او غيره فان كان هو الجسم فالجسم لا يكون مكانا لنفسه وان كان غيره فالغير لا يكون مكانا للجسم ولان البعد الذي يشغله الجسم لا يخلو اما ان يكون هو الجسم او غيره فان كان هو الجسم فالجسم لا يكون مكانا لنفسه وان كان غيره فالغير لا يكون مكانا للجسم

وذهب جماعة الى ان المكان هو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من المتمكن وهذا باطل لان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن بل بينهما بعد بمقدار ثخن الجسم المتمكن ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس جميع السطح الظاهر من المتمكن بل يماس بعضه ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على الاستقامة بل على التقعير والتحدب ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التساوي بل على التفاوت ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التشابه بل على الاختلاف ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التماثل بل على التخالف ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التطابق بل على التباين ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التوازي بل على التقاطع ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التوافق بل على التخالف ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التوازي بل على التقاطع ولان السطح الباطن من الجسم الحاوي لا يماس السطح الظاهر من المتمكن على التوافق بل على التخالف

وذهب جماعة الى ان المكان هو البعد الذي يشغله الجسم وهذا باطل لان البعد الذي يشغله الجسم لا يخلو اما ان يكون هو الجسم او غيره فان كان هو الجسم فالجسم لا يكون مكانا لنفسه وان كان غيره فالغير لا يكون مكانا للجسم ولان البعد الذي يشغله الجسم لا يخلو اما ان يكون هو الجسم او غيره فان كان هو الجسم فالجسم لا يكون مكانا لنفسه وان كان غيره فالغير لا يكون مكانا للجسم ولان البعد الذي يشغله الجسم لا يخلو اما ان يكون هو الجسم او غيره فان كان هو الجسم فالجسم لا يكون مكانا لنفسه وان كان غيره فالغير لا يكون مكانا للجسم

يكون ما يكون بحيث مساويا له فيكون حينئذ الكان مثل المكان والمكان جسم فيلزم ان يكون الجسم مساويا لسطحه وهذا محال وايضا فان الجسم ذو ثلثة ابعاد وهذا يوجب ان يكون المكان ذا ثلثة ابعاد وهذا محال ايضا فان المحيط قد يحيط بالمحيط ثم يزول وهذا يوجب ان يكون المكان قد يكون ذا ابعاد ثم يزول عنه ابعاده فيكون جسما ثم يزول عنه الجسمية فيكون مساويا لما هو مساو له وهذا محال واما الوجه الثاني فهو ان يقال لو كان المكان جسما لوجب ان يكون ذلك الجسم اما ان يكون خلاء او ملاء او مختلفا والاقسام الثلثة باطلة فالملزوم مثله اما الملازمة فلان الجسم اذا كان خلاء فاما ان يكون متناهيا او غير متناه والاقسام باطلة فالمقدم مثله اما الشرطية الاولى فلان الجسم المتناهي يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثانية فلان الجسم غير المتناهي لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الثالثة فلان الجسم المختلف اما ان يكون متناهيا او غير متناه والاقسام باطلة فالمقدم مثله واما الشرطية الاولى فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثانية فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الثالثة فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الرابعة فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الخامسة فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية السادسة فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية السابعة فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثامنة فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية التاسعة فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية العاشرة فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الحادية عشرة فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثانية عشرة فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الثالثة عشرة فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الرابعة عشرة فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الخامسة عشرة فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية السادسة عشرة فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية السابعة عشرة فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثامنة عشرة فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية التاسعة عشرة فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية العشرون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الحادية والعشرون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثانية والعشرون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الثالثة والعشرون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الرابعة والعشرون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الخامسة والعشرون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية السادسة والعشرون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية السابعة والعشرون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثامنة والعشرون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية التاسعة والعشرون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثلثون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الحادية والثلثون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثانية والثلثون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الثالثة والثلثون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الرابعة والثلثون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الخامسة والثلثون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية السادسة والثلثون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية السابعة والثلثون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثامنة والثلثون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية التاسعة والثلثون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الاربعون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الحادية والاربعون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثانية والاربعون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الثالثة والاربعون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الرابعة والاربعون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الخامسة والاربعون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية السادسة والاربعون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية السابعة والاربعون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثامنة والاربعون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية التاسعة والاربعون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الخمسون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الحادية والخمسون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثانية والخمسون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الثالثة والخمسون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الرابعة والخمسون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الخامسة والخمسون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية السادسة والخمسون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية السابعة والخمسون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثامنة والخمسون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية التاسعة والخمسون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الستون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الحادية والستون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثانية والستون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الثالثة والستون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الرابعة والستون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الخامسة والستون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية السادسة والستون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية السابعة والستون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثامنة والستون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية التاسعة والستون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية السبعون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الحادية والسبعون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثانية والسبعون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الثالثة والسبعون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الرابعة والسبعون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الخامسة والسبعون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية السادسة والسبعون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية السابعة والسبعون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثامنة والسبعون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية التاسعة والسبعون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثمانون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الحادية والثمانون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثانية والثمانون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الثالثة والثمانون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الرابعة والثمانون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الخامسة والثمانون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية السادسة والثمانون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية السابعة والثمانون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثامنة والثمانون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية التاسعة والثمانون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية التسعون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الحادية والتسعون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثانية والتسعون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الثالثة والتسعون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الرابعة والتسعون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية الخامسة والتسعون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية السادسة والتسعون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية السابعة والتسعون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية الثامنة والتسعون فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي واما الشرطية التاسعة والتسعون فلان الجسم المختلف يقبل الانقسام والخلاء لا يقبل الانقسام واما الشرطية المائة فلان الجسم المختلف لا يمكن ان يكون مساويا للمتناهي

الماء كذلك سطح الماء مكان للجزء الاول من سطح الماء المنبسط ويقولون ان الفلك الاعلى محيط بكل مختلف فلا يمكن ان يكون الفلك الاعلى مكانا لكل مكان هو الهواء المحيط بالارض بل مكانه هو السطح الباطن من الفلك الذي يحسه وقالوا يكون ان المكان هو السطح الخارج المساوي مسمى هذا بحيث يتطابق السطحان اذا وقع احدهما على الآخر ثم يتطابقان في جميع اجزائهما

الفصل السابع في نفي مذهبين ظن ان المكان هيولى او صورة او سطح ما لان كان او بعدا ما

بيان فساد قول من يرى ان الهيولى والصورة مكان وبيان فساد قول من يرى ان المكان عبارة عن الحركة والهيولى والصورة لا يفارقان والمكان يكون الحركة دون الهيولى والصورة لا يكون الحركة فيهما فلو جعلهما المكان يكون الحركة والهيولى والصورة لا يكون الجسم الذي هو المتحرك لانه ليس بمكان الجسم فاذا كان المكان هو الهيولى والصورة لا يكون الجسم الذي هو المتحرك فيهما فلا يكون المكان هو الهيولى والصورة وقالوا ان المكان لو كان هيولى او صورة لكان جسما لان الهيولى والصورة جسمان وقالوا ان المكان لو كان جسما لكان له مكان وحيز ولكان ذلك المكان ايضا جسما وله مكان وحيز وهلم جرا الى غير نهاية وقالوا ان المكان لو كان جسما لكان له مكان وحيز ولكان ذلك المكان ايضا جسما وله مكان وحيز وهلم جرا الى غير نهاية وقالوا ان المكان لو كان جسما لكان له مكان وحيز ولكان ذلك المكان ايضا جسما وله مكان وحيز وهلم جرا الى غير نهاية وقالوا ان المكان لو كان جسما لكان له مكان وحيز ولكان ذلك المكان ايضا جسما وله مكان وحيز وهلم جرا الى غير نهاية

لزم هذا عن توهم محال هذا ان يكون لاحد نصفي الوجود وكيفية يكون ان يكون صبان مثلا من السين
اذ كل بعد من النصفين اكثر من بعد احدهما اذ انها اثنان وبجموع الاجزاء شيء واحد وكل شيء يجمع بعد اكبر من بعد
اعظم منه وان العظيم والذي يزيد على الشيء بما هو عظيم خارج عن الشيء بما هو عظيم فالعظيم والكبير والاعظم
والاكبر في الفاضل بزيادة اعظم اعظم فاذا كان بعد يدخل في بعد فانا نعلم ان بعد الكل يدخل فيه بعد ما يكون فاذا دخل
بعد ما يتبقى من مجموع واذا ان يبقى هو والداخل منه يجوز ان يكون بعض اعظم من احد بعضيه ما يكون البعد الاعظم من
الواحد والبعض الآخر كذلك ان مجموعهما هو الذي بين النهايتين وذلك يسمى بعدا فكل واحد منهما فليس بمجموع
اعظم من الواحد فاذا بان ان ليس لشيء منهما حال الخط اذا عدا حتى لزم نصف نصف يكون خطان وبجموعهما في
الطول لا يزيد على طول واحد منهما اذ كان هذا محالا لأنه لا يخلو اما ان يقدر كل نصف من الخروج والوضع فيكون
بجموع الخطين بعضا بعد بعد واحد منهما واكبر منه ان كان ليس هو الاستقامة لم يكن الا بعضا فاذا لم يكن
يكون البعد الواحد مثلا لا يجوز ان يجعل جسما له بعد من بعد واحد منها واما ان يجعل خطا واحدا ان امكن ذلك فيخرج
لا يكون خطا ولا واحدا واحدا الذي منع عن الداخل ليس الذي منع من هذا الجسم الذي بعد طاقة ذلك
الجسم حاملة ما يشتمل عليه من الحروف والكيفيات وغير ذلك فان الصورة والكيفيات انما هو نسبة ولو كان ذلك
الجسم موجودا كان الداخل منشقا مجانبا لبس الجهول هو الذي منع من داخل ليصل الخروج الى البعد وذلك
انا اذا قلنا ان الشيء يمنع عن داخله فليس معنى قولنا ان يكون على سبيل السلب كقولنا ان الصوت لا يرى
بل كما نقول ان الشيء لا يداخل الهواء اذا لبس من شان كل واحد منهما ان يكون مع الآخر بحيث يتوهم عليه الداخل
واما ان لا يكون بعد الشيء بل هي الحيز الذي فيها بالداخل مفارقا لحاجة فارقا كان من صفة الداخل هو ان
يكون في شيء واحد من احد الامرين لم يحدث شيء في الوضع شيئا من الأخوال الا بنيزه احدهما عن الآخر وبوضع ذلك
فيها بل هو ان يكون ذات هذا شيء فارقا في الوضع عن ذلك فوجد الخروج من مبانية الأخوال وذلك ان بعد الداخل
الشيء يمنع عليها التداخل بمعنى السلبي الذي وهو الحيث الا ترى كما ليس كل ما نافى ذلك مثل ذات الشيء في نفسها
فهذه الشقة ولكن كل ما نافى الفعل الشاق وذلك الفعل الشاق لا يتصور في الجبل الا ان يحصل فان وضع على الجبل
الا ما لم يرض بسبب البعد الذي وجد منها فمنع بتعرض الجبل في حال الانسان ويكون استعداد الجبل لأن يحمل عليه
المقابلة وهي ان الداخل يعتبر الداخل لكفاية لما مثل عليه من البعد البعد والسبب في ان بعيته اعتبار المقابلة
ويتصور منها وهو السبب في ان صادق الجبل الذي الداخل الخروج لأجل الجبل الا ان كان البعد جاريا في ذات
ليس يمنع طبيعة الجبل ويعمل منع مقابل الداخل فلا يمنع على الجبل الذي لا داخله وكيف يمكن ان يمانع هذه
ذات البعد فيها الا لأمتناع البعد الجبل الا ترى الجبل لو فارق البعد الجبل الا خروج ليست الجهول مما لا يجيز الجبل
الجهد فلا يمنع وكما ليس مما لا يجيل بعد زيادة ويكثر فيها الداخل ولذلك جوز فلهذا جوز ان كان
البعد لا يمنع عن هذا الداخل بعد في نفسه الجبل مستعد لان يلبسها البعد الجبل ليس في طبعها بما هي موجودة
يمنع بجوز منها مثل هذا الداخل فواجب ان يكون الداخل الجسمين جائزا ان كل واحد من شيئين وليس الجسم
مؤلفا منهما من جزأين يحدث هناك استحالة وانفصال هو جوهر ثالث غيرهما فان الحكم اذا كان جائزا
على كل واحد منهما كان جائزا على الجزء واحد منهما الموجود في جسم الجملة لكن جملة الجسم انما هو هذا

فافهم

ذلك

ذلك لما بقي هذا مان وليس بخارج وكانا معصومين الآن وغير النظر الذي زعمتم ان تتكلم عليه هو
النمط الاشبه بالكلام الطبيعي فنقول ان كان صيده مفارقا فلا يخ اما ان يكون متنفسا بالطبع او
صناعة لكن طبيعة الحلزون عندكم حيوان يجب ان يكون متنفسا بالطبع لانه ذو رئة وان كان الملاء صناعيا
ايضا فالحلزون لا يلزم ان يكون عندهم صيد غير صناعة اما اذا خلقه وحده او ملاه وحده بخلق الحلزون او
يعلم ان يكون صيدا غير صناعة على هذه الصفة كما تزعمون فحينئذ ان يكون حلالا على ما يقولون وامتنع ان يكون
حلالا فلا يخ اما ان يدخل الملاء او لا يدخله فان دخل الملاء فلا يخلو اما ان يبقى مع الملاء الحلزون حيا
او ميتا فان كان ميتا فلا يجوز ان يجتزه ولا يكون حلالا بل يكون للكلب هو وما يحيط به الجسم من الحلزون الذي دخل
ذلك لانه في ذلك الحين ميتة غير مذكى ما بين ذلك من عدم الحلال ولا يكون ايضا حيوانا لان الروح قد
انتقل عنه كما تزعمون وان كان حيا فلا يخلو اما ان يكون حيا حياة مستقرة او غير مستقرة لا سبيل الى
الثالث لانه لا واسطة بين الحياة المستقرة وغير المستقرة فان كان حيا حياة مستقرة فلا يخلو اما ان يكون
من جملة ما ذبح او من جملة ما لم يذبح فان كان من جملة ما ذبح فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا في
الحلزون او غير مؤثر فيه فان كان مؤثرا فيه فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن
الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة او تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الموت فان كان ذبحه
مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه
تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة او بالفعل فان كان ذبحه مؤثرا فيه
تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه
تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة او بالقوة البعيدة فان كان ذبحه
مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة فلا يخلو اما ان يكون
ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل الاصالة
او على سبيل التبع فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة
القريبة على سبيل الاصالة فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى
الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل الاصالة بالوضع او بالطبع فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا
يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل الاصالة بالوضع فلا يخلو اما
ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل
الاصالة بالوضع بالاشارة او بالقول اما بالاشارة فهو ان يشير الذابح الى الحلزون بالسكين او بغيرها
فيقول له انت حلال او انت حرام او ما اشبه ذلك واما بالقول فهو ان يقول له انت حلال او انت حرام
او ما اشبه ذلك فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة
القريبة على سبيل الاصالة بالوضع بالاشارة او بالقول فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله
عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل الاصالة بالوضع بالطبع فان كان
ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل
الاصالة بالوضع بالطبع فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى
الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل الاصالة بالوضع بالطبع بالقوة او بالفعل فان كان ذبحه
مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل الاصالة
بالوضع بالطبع بالقوة فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى
الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل الاصالة بالوضع بالطبع بالقوة القريبة او بالقوة البعيدة
فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على
سبيل الاصالة بالوضع بالطبع بالقوة القريبة فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن
الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل الاصالة بالوضع بالطبع بالقوة
القريبة بالفعل او لا بالفعل فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير
المستقرة بالقوة القريبة على سبيل الاصالة بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل فلا يخلو اما ان يكون
ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل
الاصالة بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول اما بالاشارة فهو ان يشير الذابح الى
الحلزون بالسكين او بغيرها فيقول له انت حلال او انت حرام او ما اشبه ذلك واما بالقول فهو ان يقول
له انت حلال او انت حرام او ما اشبه ذلك فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى
الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل الاصالة بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة
او بالقول فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير
المستقرة بالقوة القريبة على سبيل الاصالة بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول
على سبيل التبع فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة
بالقوة القريبة على سبيل التبع فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة
الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع او بالطبع فان كان ذبحه مؤثرا فيه
تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع
بالطبع فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير
المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة او بالفعل فان كان ذبحه مؤثرا فيه
تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع
بالطبع بالقوة فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة
غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة او بالقوة البعيدة فان
كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على
سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن
الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة
القريبة بالفعل او لا بالفعل فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة
غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل فلا يخلو اما ان
يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على
سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول اما بالاشارة فهو ان يشير الذابح
الى الحلزون بالسكين او بغيرها فيقول له انت حلال او انت حرام او ما اشبه ذلك واما بالقول فهو ان
يقول له انت حلال او انت حرام او ما اشبه ذلك فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة
المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة
بالفعل بالاشارة او بالقول فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة
الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل
بالاشارة او بالقول على سبيل التبع فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى
الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة
او بالقول على سبيل التبع فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة
الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل
بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع او بالطبع فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن
الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة
القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع فلا يخلو اما ان يكون ذبحه
مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل
التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع
بالقوة او بالفعل فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير
المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او
بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله
عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع
بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة او
بالقوة البعيدة فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير
المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او
بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه
تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع
بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع
بالقوة القريبة بالفعل او لا بالفعل فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة
الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة
بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل فلا يخلو
اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة
بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول
على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول فان كان ذبحه
مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على
سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع
بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول فلا يخلو اما ان يكون ذبحه
مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على
سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع
بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع
بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن
الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع
بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة
بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة
او بالقول فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى
الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة
بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة
او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول
فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة
بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او
بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على
سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول فلا يخلو اما
ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة
بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او
بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على
سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول فان كان ذبحه
مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة
على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل
التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع
بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول فلا يخلو اما ان يكون
ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة
القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول
على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل
التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع
بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول فان كان ذبحه مؤثرا فيه
تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على
سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل
التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع
بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع
بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول فلا يخلو اما ان يكون ذبحه
مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة
القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول
على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل
التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع
بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع
بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول فان كان ذبحه مؤثرا فيه
تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على
سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل
التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع
بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع
بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع
بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه
تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على
سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل
التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع
بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع
بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع
بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله
عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع
بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع
بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع
بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة
القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة
بالفعل بالاشارة او بالقول فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله
عن الحياة المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع
بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع
بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع
بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة
القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة
بالفعل بالاشارة او بالقول فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة
المستقرة الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع
بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة
القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة
بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل
بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة
او بالقول فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة
الى الحياة غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة
القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة
بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل
بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة
او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او
بالقول فان كان ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى الحياة
غير المستقرة بالقوة القريبة على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة
بالفعل بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل
بالاشارة او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة
او بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او
بالقول على سبيل التبع بالوضع بالطبع بالقوة القريبة بالفعل بالاشارة او بالقول
فلا يخلو اما ان يكون ذبحه مؤثرا فيه تأثيرا يحيله عن الحياة المستقرة الى

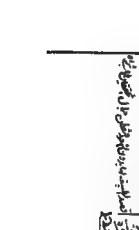

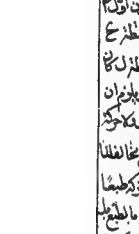

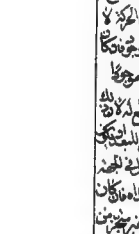

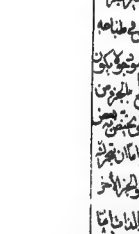

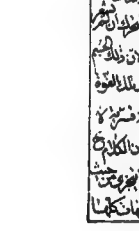

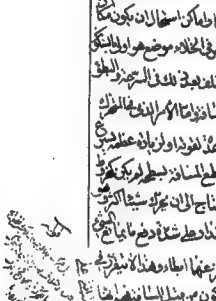

المذكور

المذكورة سحقا ان وجود ما يعدّ كالا نقول ان دفان هذا الحركة في الحالة يكون مشابا لزمان حركته
في مقاومة ما لو كانت موجودة وهذه المقدرة صارفة ان تحاصدها فكل حركة في الحال فهي مقاومة
مقاومة وهذه المقدرة اشياء صارفة وكل حركة في عدم مقاومة فليست مضادة بالشدة لحركة في مقاومة
ما على تسليمها لو كانت موجودة وهو ما سيجيء وما سوى الاولى الا يتبين من الحركات في الحالة وهذا خلف وبما
يمكن ان يعول الفاضل على هذا ان كل حركة يكون في جسم فانها تقتضي تمدد ذلك الجسم في عطية تمدد
في سمتها وضعفها وما نقل لو لم يكن مقاومة اصلا لم تمدد ذلك العضو بزوال الا ومنه يجيء في زيادة مقاومة
ما ولبس لان يكون كل مقاومة زائدة ليس بموثر في ذلك الجسم فانه ليس بموثر اذا كانت مقاومة ما موثرة ان يكون
نصفها موثرة في نصف نصفها موثرة فانه ليس بموثر اذا كان عدة محركة نقلا ومقاومة ان يكون نصف الجسم
محركة شيئا او كانت ظاهرة كثيرة سيقت الفاظ وتعليله فقنا ان يكون نظرة واحدة موثرة اوتوا بمحرز ان يكون
المقاومة التي دفعها على تسليم زمان مقاومة الحالة لا موثرة شيئا والحال موثرة مقاومة ما هو لو كانت موجودة
فعليها ان يعين هذا اما لاخذها المقاومة على انها لو كانت موجودة مقاومة موثرة لكان دفعها فان حركة لا في
مقاومة ولما لم يتحقق ان نقول مقاومة موثرة لان المقاومة اذا صليها غير موثرة كان كما ينال مقاومة
غير مقاومة فيخفى المقاومة هو الباشر لا غير وهذا الباشر محله وحين احرها الكثير الجسم ومن قوة الميل
والثاني ما يطول من احداث المقاومة سكونا ما لا يزال يحدث سكونا من غير مقاومة ما منشأ عدة وكالصوت وان يرتفع
ان يحسن بالجملة كالحلو على ان تسليم ايذانه ما من شانه ان يحله احدا لو جمعين الا في طباع المحركات ان يقبل الميل
منه لو كان موثرة فيجيء من ذلك ان يكون بعض تلك القاوات التي يحملها طبيعة الجسم شيئا في دفاعه
وهذا محال فقد ظهر انه لا يكون في الحالة حركة طبيعية البتة وقول لا حركة قسرية وقد ذكر ان المحرك القسري
اما ان يكون بمقاومة المحرك او بمقاومة ما ان كان بمقاومة المحرك فهو محرك ايضا اما مضرة عن امر
عن بعض او عن طبع وان كان عن امر سوى ما الكلام الا ان ينتهي الى بعض طبيعي وان كان عن بعض
باحداث ميل لها مختلفا شيئا في الشدة والضعف حتى ان ذلك يحرس مع الدكتور المقاوم لمحركه كما يجيء للمحرك
طبعا اذا فرض فمختلف المحركة وذلك الميل يختلف بالقوة والشدة وبان يزول الميل الطبيعي ان كان طبيعيا
ان زمانا ما فان كان الغشيء الطبيعي لا يعجز ان يكون في الحال لم يعجز في الحالة محركا فاسد بالمحرك بعد المحرك
وان كان المحرك مقاوما عند ايجاد المحرك ضد بان بينها الاختلاف من جهة ما محركا بعد وبان مقاوما في المحركة
الطبيعية فيها وايضا فان المحرك القسري للمقاوم المحرك مذ يكون موجودا يحرك المحرك مذ زال ويخ ان
يكون ما يحدثه على الانتقال من المحركة موجودا وسيجيء ما يجب ان يكون هناك سبب يستوفي المحركة
ان يكون ذلك السبب موجودا في المحرك فوقوفه فذلك اما قوة عرضية ليست كالمحرك المحرك
كالحرارة في الماء عن النار واما ثانية ما ثبوتا بالذات في المحرك مما يفيد بعد هذا التأثير معقول على الجملة وجيز اما
ان يكون الجزء الاول من الشيء الذي يحدثه الحركة لما وضعه المحرك بالمحرك وهو بالجملة دفع ذلك ما طبيعة
اسمه الى اخوالا جزاء وكان هذا المرمى المقذوف موضوعا في ذلك المتوسط فما وجب ان تهرك في جميع
تلك الاجزاء للسبب الذي اوضحه المحركة اسرع من حركة المرمى الذي وضعه المحرك لان ذلك اسهل اندفاعا عن هذا المرمى

واما ان يكون خرق الدائم لذلك الجسم المتوسط بالمدفوع يلحق الشيئ الذي هو فيه فينعطف من سواء محمد
ويلزم ذلك الاجتماع دفع الجسم الخ ام وهذا كله انما يتوجه والمثال واقعا كما كانت الامثلة هذه الا كان ذلك في الحركة
العنيفة ان يكون عروضا او عرضا متحركا بالذات فالجسم الذي تحرك بالذات فان تحركه يمانعا ما ما نانه
يدفع بالذات فان اما الذي يحدث مطلقا فان محركه حكم لحاصل فان كانت الحركة القسرية في المرمى عن قوة في الجسم
تحدث فيه فعل فلا بعد البتة ولا ينفصل البتة وذلك لان القوة اذا وجدت في الجسم فلا تخلو اما ان يبقى دائما بعينه
فان بقيت كذلك تبقى فيما وان عدمت وصعفت فلا تخلو اما ان يكون فيكون اوضعف عن سبب تحدث وتضعف
لذاتها فالكلام في العدم يعرف الماضي في الكلام في الضعف فقول ان يحدث ان يعدم لذاتها فاما بالنسبة الى
لذاته فيمتنع وجوده دائما فان عدمت فيمتنع ان يكون ذلك السبب في الجسم المحرك او يكون في جزء فان كان
في الجسم المحرك فعند كان غير سبب لذلك الفعل عند اول تحركه بل كان مفعولا ثم صار سببا فاما كونه كذلك
سبب لجزء الامر في ذلك فعلى ما عرفها فانه كان السبب جاعلا لهم وكان المعين للسبب الذي في
الجسم خارجا فيجب ان يكون الفاعل للمعين غير فاعلا لذاته او يكون فعله غير ملائم فان كان فعله لذاته
فوجب ان لا يفعل في المحرك فلا يكون في الحالة المحدث هذا السبب والحركة القسرية لا يفرض في الحالة المعين ولا يفرض
كان لا يفعل فعلا فان بل يكون سببا مؤثرا على ما هو عليه فانه لم يحق ثم في اول الامر ويكون الكلام
عليه كالكلام في السبب الذي كان في الجسم بل الكلام ان يكون الفاعل دائما على الاتصال هو الذي يحفظ هذه القوة
ونفسها فاما لا يمكن الا ان لا يكون الحركة في الحالة القسرية وهذا اذا كان سبب الحركة قوة فان كان الشيئ ما
ملائما يحركه على سبيل حمل الخ وضع وجميع الكلام في السبب المحدث وقد بقي قبل ما قبل من ان الحركة تعرض
معاونة المحرك او معاونة اياه في الحالة صوف عقد وضع بما قلنا ان الحالة الاولى الحركة بالطبيعة القسرية يمتنع
ان لا يكون فيه وهذا كما ذكرنا ان الذي يكون فيه الحركة ومن شانه ان يحركه كذلك الذي يكون فيه والحالة
بعد الحركة ومن شانه ان يحرك بعده والحالة ليس من شانه ان يحرك بعد فقد بلغ من خلق الفاعل ان الحالة الثانية
امر واحد جعلوا القوة جاهدة بان تحرك ولو جميع ما قوى فانوا ان سبب ثبات الحالة ما هو سبب حدوث الحالة الاولى
الماء والهواء في الاناء الذي يسخن فانا نقول ان الماء انما هو سبب حدوث الحالة ما دام يحدث فيها وقد يبقى الاكتفاء الملف
وقال الحركة الاولى بالحالة محركة للحجر الى فوق وزاد انفصال الجسم عنه حالة بعد حالة صار انفصاله امرا مع حركة الى
فوق فمفعول لو كان الحالة الاولى جاهدة بما حاولت ان تخلف في الحالة الثانية ما استطاعت فان سبب ثبات الحالة هو
جنس سبب الحالة السابقة الا ان ذلك السبب ان يكون الا يختلف الحال بل يبقى من اول الحالة الى ان تنتهي الاحتياج
في شيئ حتى اولى بالاحتياج حتى يبقى شيئ الى من سواد الماء ان كان سبب البياض فيها هو الحالة الذي لم يسلم فيها
على الاناء نزل بل كان يجب ان يحب الماء في نفسه ويحفظ ما يتركه فيه ولا يدع الاناء الذي فيه ان يزيل
ايضا لان ذلك الذي يحبس هنا لا يحبس الاناء ايضا فانه يزول عن الاناء تخلف فوق حالها وكذلك ايضا ولم
في رفع الحالة الاولى ما لا يتم ان كان يكون الحالة الاولى الجسم المتوسط هو الذي يوجب وجود
فوق وجوب الشيئ ما لم فعله فلم يكون ذلك الحالة بالذات المتوسط في حركة فيكون مستغلا معرضا يحتاج الى ان كان
امهم اذ كان مشتغلا ذا صعب معرض لو لم يوجد لم يكون ملائما لما لا يزال فيستدل بحركة خلاف

فكان

فان كان كذلك فهو في الخلاء ونفرضه يكون ملاقيا لذلك الجزء الذي في الأين وفي الكرة شيئا وهذا محال لان الأين لا يكون ملاقيا لما يماسه من جهتين فظاهر قوله ان شاء ذلك الجزء الذي في الكرة ثم يحركه مثلا الى جهة ما اخرى ويتوهم انه الذي يسمى به ويكون الجزء الذي كان ملاقيا له اولا قد بقي في موضعه من ذلك الأين فلا يزال ذلك الأين شيئا وهو محال

الفصل التاسع في تحقيق القول في ماهية المكان وتفاصيل احواله

الا ان الجماعة جعلوا من المحال اعتبار وجود الخلاء منشأ لوجوب الجواب بتسليم ما ذكروه من المحالات التي يجرّ اليها القول بالخلاء بين اجزاء الملاء موجبا حكما في الجملة من الأجزاء دون ان يوجب في كل واحد منها ان يكون لها اجزاء ما نزع عن كون الجزء منفصلا لا يتحرك واحد منها عن سببه تحرك ولكن المحال جهة ما منه دليل من القولين بكون الجزء المركب عن اجزاء منفصلة لا يتحرك واحد منها عن سببه تحرك وانما ينفصل الوجود انفصال كل واحد من الأجزاء ومكون المكان المتباين بين الأجزاء المحال انما يتحرك عن الخلاء متبلغ اولا الى موضع جزء منه كل من ذلك الأجزاء الا على تهافت الحزب الأجزاء التي لا تتجزأ بيّن منه ومكون المبرهن عليه لا جدال حاصل الخلاء بل لا جدال حاصل الخلاء يدرج ليس يكون اذا اجتمع فكر لم يفعل عن الخلاء واذا تفرّق وصفر من جزء الى افعل اجزاء استغنا وكيف ما ان تجزأ الكل الى موضوع ومكون مع ذلك ليس كل الأجسام بفعل هذا الأفعال ما لها طبايع تخصّ بوضعها بهذا يوجب ان يخطر هذا المحال الكائن بالخلاء ومكون حقيقة هذا ان شيئا من الأجسام منفصل لمبينان متباعدا جزاؤه ضمنها مرتبين بعدا ما يفعل بعدهم ذلك المحال ولمسا الذي يقتضي اهواشه من ذلك ليدا وما لها بهات بعض هذه الأجزاء المتباعدة بعضها عن بعض حتى يتم بينها انتشاء محدوده ومكون ذلك المراد تحت حاجز محدوده كيف كان تجزه وهرب بالطبع الى موضع جزء الى اسفل بين. بعد وجود ما يمنع حتى يحدث المحال ميزوان كل واحد من هذه الأجزاء موصوفة بالطبع الى موضع جزء الى اسفل بين. بعد وجود ما يمنع حتى يحدث المحال الصحابان يكون جزء منها الا هرب الى الجزء الذي هرب اليه جزاؤه فلم تشأ بعد والحالة الذي بينه منشأ بعد وما لها بهات ايضا ان يكون جزء واحد بلعدد عينه وجوه الجزء الذي هرب اليه جزاؤه فلم تشأ بعد وما لها بهات الحركة ذهنا ان يقترن هذه الأشياء بتبين ان الخلاء لا معنى له وان هذه الأمان الشاهد والوزان اذا ما يكون منها المحال خاص بهذا الجنس الطبيعي المشاع ويجب الخلاء وتجتاز ذهنه صفائح الأجسام الاعتماد ان قدري يكون مع ما لها ان عوضا عن الفارق بالذهن ان يحلو بينه سطح عن سطح بلا بينونة فاكان صفح الماء الذي في الشاهد الوزان هو سر المنع صفح بيتم بلا بينونة كيف الاصبع صلوة ان يكون تحويلا عن الترك بعد احتباس ذلك السطح لقوة موضوعة بعد النزول منه فيجاز ولان يقف حتى وجد ولو حتى ان يكون خلاء والفارق سطوح لا عن بدل الترك. لذلك ما تحتم لهذا الماء والزاد الذي لا يتجزأ ولان يقف حتى وجد ولو حتى ان يكون خلاء والفارق سطوح لا عن بدل الترك. لذلك ما تحتم لهذا الماء والزاد الذي لا يتجزأ ولان يقف حتى وجد ولو حتى ان يكون خلاء والفارق سطوح لا عن بدل الترك. لذلك ما تحتم لهذا الماء والزاد الذي لا يتجزأ

من ضبه

من نفسه حتى انه لو كان ساعة ما شيا عند ما كان في الحال ساكنا بعينه لكان الحال ساكنا الا موضع الحيلة فانه الفا
اياه فانا نبينه كما هو بعرض لها خاص كان الذي عرض له سكون حسنة فيها واما هذا فليس كذلك فليس يجب
ان يكون الجسم الحال في المكان ساكنا او متحركا بل الجسم اما ان يكون فيها ساكنا او متحركا في المكان فاما ان
ان لا يكون له مكان وهو ان لا يكون له مكان ولكن ليس له ذلك المكان بعينه فهو متحرك ولا هو الجسم الذي
مفارق له وهو ان لا يكون له مكان وهو ان يكون له مكان بعينه فساكن ولكن اخذناه هيئة في زمان ما من جهة هو في الجسم
فيكون الجسم ح ساكنا او متحركا واما ما ذكره في حد حبب الخلاء ان الخلاء هو البعد الذي ليس فيه شيء
الخلاء هو البعد المعدوم الجسم والمحسوس ما حواه الشيء الموجود فبين ان الخلاء بهذا الحد المقول بانه موهوم
هنا لك موجود والحال لا يعرض بانها حال بها ما دامت فيه هو هنا فحدنا ليس الان موجود فاذا واما البعد الذي
يدعونه فهو في شيء وليس شيء على هذا القياس فان البعد انما يثبت في الوهم عند فرض المكان وليس
فمتى اذا رفع المكان والحد معه بطل البعد الوهم هذا اما المادة فانها موجودة بانها انما هي موجودة لا توهم فيها
اللهم الا ان يعني بالوهم مفهوم الحد ويكون المفارقة اضطرارا شيء لك الاسم وذلك لا يوجب الوهم
معدوما وهذا الوهم في الصورة يوجب الجهة فانه حال المادة لا انها واقعة في المكان كما يوجب الحال البعد
وكما انها اما انه لا يوجب لك حال البعد هذا استقبحنا عند اذا الحكم بقول به واما انه بنى فلان نفس الحال
المكان حد كما يوجب لك حال الموضعية اما حفظ الاسم المطبعة بموجود على احوالها واما ان الاركان تسمى الحد
فقط وتوهم معدوما فليس يجب من توهم حد الشيء توهم الشيء لما قيل بل الوهم يتبع الحد في
اثبات شيء غيره فانه اذا كان جسم فرضنا له حدا وجب ان يكون بعد ما سمين الفلان نوعا ما يكون في
الوهم بنفسه العدد جسم بشرط حفظ الاسم المطبعة بل الوكان مقدرة احد الحدود وقولنا الشيء بالحيز
الى آخر الحد حتى نجعل الشيء مع هذا كله فليس ان هذا البعد موجود في الوهم اذا عدم جسم ولا جسما
فاويد بذلك هذا الوهم ليس فاسد الحق لا يكون ناصحا حالا وهل صحيح ان هذا الفرض ممكن حتى يكون ما يبنه
غير محال فنقول ان بعض هذا القائل بان الوهم محكم وان كل ما يوجبه الوهم واجب وليس الامر كذلك لكثير من
الاحوال الموجبة خلاف الموهوم وبالجملة يجب ان نجعل ابتداء الكلام في قولنا ان الخلاء شيء ما وهو شيء
في الجسم ولكنها عند الحد عند العدل ينفصل عنها من بعض بقوته لكنه اما ان يكون فيها بالقوة حتى
فاذا تامل حال بعضها انتقل منه الى الاخر ويكون الوقع مع بعضي الفرق له والاعراض عند الى الموجود الموهوم
واما الحجة التي تقدمت في قولها ان قول هذا القائل ان الجسم بعضي المكان لا بسطه وانه يجب بذلك ان يكون الجسم
بسطه وحده لا يكون في المكان بل انما يكون في المكان بجهتيه والوعي وانه لا يتصور صحيحا ان يكون في مكان ما
حتى وليس يلزم ضرورة ان يكون مكانه مساويا له بل يجب اذا كان امر بعضي حكما واما انه الزيوف فانه ليس يجب
ان يكون المنفي بذلك الوصف قليلا اذا كان الجسم يحتاج الى عباد لكن يجب ان لا يكون موجودا يجب ان يكون
مباد يلها الحساب فانا لو كان الوهم يحتاج الى موضوع لكونه عرضا ان يكون موضوعه ما واما ان عنى به
ان كل بعد من جهته بعضي بعد يكون بينهما بعد مطلق على الطلق الاول وان الجهة اذا لم يكن اذا كان بجهته
بعضي المكان يجب ان يكون بالقوة بجهته بعضي المكان كما انه لو كان بجهته بعضي الخارج فليس يلزم ان يكون

على انا وجدنا منها ريحا كثيرة وبتعميق مسير الدلو غار الماء ودخل فيها فان دخلت فيها الفسر بسبب
ولما زال الفسر خرج وذلك لانه اما ان يكون معلولا لما دخلناه بالفسر هو ينعزه في الحال او يكون على سبيل
التكاثف من الهواء الذي كان محتقنا بالفسر فانه كان ويكون ذلك التكاثف على سبيل التكاثف
الذي نقوله نحن ونرى ان الفسر حين مدار في الطبيق عند زوال الفسر فان كان على سبيل نفوذ الهواء
حتى حصل فيه ذلك لكان متى رفع الدلو كان له عند رفعه كما سبق الجسم الذي يحمله فيه عند رفعه
من طبيعة الهواء ان ينزل مستقلا عن ذلك الحصول بل نرى ان ما دام فارغا في الماء وينبغي ان لا يحتاج الهواء الآن
بفارغ وقد يتخلص منه وان كان الخلاء هو الذي يأباه ملكا بأبي الهواء الآخر وان كان الماء يأباه علم ان الحكم للهواء
ثم نرى الحق تعالى قد يخرج من الهواء ما من شأنه ان يخرج وكيف سرى بها على الماء وخلل الماء ان كان الخلاء يأبى
ان يشغله الهواء ويدفعه فلا بأبي جذب الماء وبكون اولى بفعل الخلاء من بعض الهواء بطبعه يجذب الماء الهواء ويترك
الماء المغوص في الهواء الشاغل لحلل الهواء الخالية ان ينزل وان كان ثقله عند جذبه ذلك الخلاء فانه قليل
الماء المكبوس عليه الهواء وتره لا يغلب ثقل الماء يحتج بالحاسة الثقيل المستقل على الماء بما ذكرنا قبل هذا
فاذا استبان لك اسباب هذه الاشياء فنقول ان السبب في هو الخلاء والهواء الى جسم اسفر لك ان تضغطه طبعا فانك ان بسطت
يدك على الجلد وكبسته بها فانك تجد يدك تنضغط بحيث لا تكبسه بعد ذلك ولا تنضغط بعد ذلك الا بقوة
بالضغط الذي يكبسه اشد من ظهوره هذا وهذا ذلك الغائب فانه قضى التجربة ان الهواء ضاغط على ما تحته
من الجسم الذي كان خلا النخع وهو اجسام ان ذلك التجربة تدفع سبب هذه وتزول وهو ان بعض الهواء الى الجسم الذي فوقه
المنبسط فلو لم يكن ذلك التجربة ينبغي الماء ومنه خلا اسطوانة الدلو فيرفع الخلاء فلما شاهدنا ان الشموع تأخذ
الا ينبغي منه على ما يخرج ثم يأخذ فيجذب الماء الى نفسه كما لو سددنا الفارورة واصبح بحيث يتباعد عنها كما يكبس
ثم كبست على الماء وعرفنا ان لا ينبغي ان امتساس منها الماء واما الجواب عن تجربة الجلد هو ان الجلد فيما استحال
الهواء اليه وتلاقاه التحرك ليدفع ما يليه من ظلم من الهواء وهيئة ذلك الجسم لا يطيع منه الحق الشفاف الذي يقبله
الشموع بين المندفع وبعض المندفع ومضيق الهواء اسفر وما خلفه يكون بالحكم يكون بعض يجذب بعض
يسعى ما يجذبه ويحلل ما بينها الى جسم اكثر بحيث من ذلك وفوق معتدل عنه فلو سددنا الجسم فانا
من كلامنا في المكان فلنتكلم الآن في الزمان الفصل العاشر في ابتداء القول في الزمان واختلاف
الناس فيه ومناقضات المختلفين منهم في الزمان مناسب للنظر في امر المكان لأنه من الأمور التي يلزم كل
حكم والحال في اختلاف الناس في وجوده وعدمه شبيه بحال في المكان فمن الناس من قال ان الزمان موجود
البتة ومنهم من جعله موجودا لا على انه امر له حاصل في نفسه بل على معنى انه شيء خارج عنه الذي يقدر
جعله موجودا لا على انه امر له حاصل في نفسه بل على معنى انه شيء خارج عنه الذي يقدر
فقال ان الزمان موجود اوقات والوقت عرض حادث نفرض موجودا عرض في مع وجود عرض آخر ومنهم من جعل الزمان
وجودا حقيقة فمنهم من جعله جوهرا قائما بنفسه ومنهم من جعله جوهرا قائما بذاته قائما من فوق وجود الزمان فقد تعالى شيء كذلك من ذلك
ان الزمان ان كان موجودا فاما ان يكون شيئا منقسما او يكون شيئا غير منقسم فان كان غير منقسم فيستحيل
ان يكون من يسون وشهر ويوما وان كان منقسما فاما ان يكون موجودا بجميع اجزائه

او ببعضها

او بعضها وان كان موجودا بجميع اجزائه بحيث لا يكون الماضي والمستقبل منه موجودين معا وهذا محال والزمان بمعنى اجزائه موجود او بعضها معدوما فالصحيح اما ان يكون القسم الذي يسمى بالماضي فاضيا على سبيل الحاضر المستقبل للماضي او فاضيا على سبيل الاستمرار والاستمرار موجود اما الماضي فلانه كان حاضرا ثم صار ماضيا وكذلك كل جزء منها فان من مبتدئ الزمان معتد موهوما للحاضر كان منقضيا وحين استمد بعضها وان كان عمر منقضي كان الامر الذي هو موجود انما آن وليس بزمان ومع ذلك فقد يجوز ان يوجد بالفعل ولو وجد بالفعل لرجع اما الى ما قبله او الى ما بعده فان جعل كان شيئا مغايرا لهما وهو باطل لما مر وان جعل شيئا منهما او شيئا مركبا منهما كان الماضي والمستقبل معا في الحاضر وهو محال وان جعل طرفا مشتركا بينهما فان جعل طرفا لهما معا كان الماضي والمستقبل معا في آن بعينه وهو محال وان جعل طرفا لهما على التعاقب فان كان بينهما زمان بعينه فذلك الزمان ان كان منقسما كان الآن بين الآنين من حيث هو منقسم زمانا فيكون الآن منقسما وهو محال وان لم يكن منقسما فهو محال لما مر وان لم يكن بينهما زمان بعينه وهما متماسان فهما متطابقان فيكون الزمان ثم المجموع المركب من الزمان وحده وكذلك ان فرض عدد محدود عند فرض ما يتوهم ان ما عدا ان هو بالقياس الى الماضي مستقبل وعلى الحال لا يتحقق ان وجدا معا بل يكون بعضها معدوما واذا كان محدودا فانه يكون بحيث يتحقق وجود ما يحاذي الجزء الاول وهو محدود فلا يكون الجزء الاول هو محدودا بالجملة فلا يكون بعض واصلا بين محدود وهو خلاف ما هو المشهور الفوز الثاني بنفي الجزء الذي لا يتجزأ من الزمان وبعض اولوا بما سيأتي انه ان كان لا بد للحركة في ان يكون حركة من ان يكون لها زمان وليس يجب في هذه الحركة في ان يكون حركة الا ان يكون جسم آخر يتحرك ايضا معها حتى يحصل لها بسببه ما يحصل في ذلك في بعض الاحوال لان يكون حركة لكان من الجائز ان يتحرك جسم واحد على استقامة ولا يكون حركة اصلا واذا كان كذلك فيجوز ان يكون بعضها موجودا بعد بعضها موجودا بعد ان يكون حدوث كل واحد منها غير مقارن لحدوث الآخر وان يكون بعضها من حيث هو حادث مقارنا لحدوث بعض آخر من حيث هو حادث ايضا لكن لا يكون بعضها حركة لبعض كما لا يسمى جسم حركة لجسم آخر يتحرك معه ولا يكون لها حكم الواحد في الحركة كما لا يسمى جسم واحد

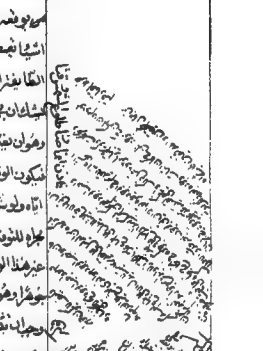

وتحقق الواسطة بينهما معا ولا يكون في الأعيان اسم موجود حصل بينهما ولا يكون في الوهم اسم يطبع في ان
ان بين وجوده هنا وبين وجوده هنا لا شيئا في مثله فيقطع هذه المسافة بينهما والمعنى الذي سميناه
المكان انما هذا العدم من الحركات والسكونات الممكنة فيكون هنا تقدير لذلك الحركة لا وجود له لكن لما
سمي موضعا في نفسه الحلي طرأ الحركة غير بالفعل مما مثلنا من الجلد والموضع والمقدر وما جرى هذا المجرى
اشيا بعضها الذهن على الأمور المفعولة وصناعتها بينها لا يكون في الأمور الموجودة بشيء من هذا والت
الطائفة التي ذكرناها بدية ان الزمان ليس الا مجموع ان ما ذا وثبتا وفانا ذا مسا لينه وجعفها لم
كيلك ان مجموعها الزمان واذا كان كذلك ما ذا عرفنا الا وقات عرفنا الزمان وليس الوقت الا ما بين الوقت
وهو ان يفتتح مسا احادي من مبدء مفعول مثلا لكون كذا بعد وجود بين مثنا انه يكون مع طلوع الشمس فيكون
فيكون الوقت طلوع الشمس ولو جعل له تاريخ وقيد لصلح في ذلك صاروج طلوع الشمس ، يتعين القابل
اياه ، ولو سنا الجعل غيره وقتا الا ان طلوع الشمس قد كان اعم وابعد في ناسهم لهذا لك اخير فذلك وما يجري
مجراه للتوقيت فالزمان هو جملة الموجود او قات موقدة ارمن شانها ان يجعلا وقتا ما موقتا والزمان على
غير هذا الوجه لا يجري لتغيير ذلك من الشكوك الذكورة فثالث ظاهرة ان الزمان جوهر اذ لم يكن كذلك
موجودا وهو الجلد الوجي فان وجوب يجري بحيث لا يحتاج ميلا الى اثبات وجلد الكلا حاد ولذان نوع
وجلد ايثبت الزمان لا تك زعمه قبل شيء او قيد يحتمل ضلت ذلك فقد اوجب مع وقوعه الوجود
فيكون قد اثبت الزمان مع دعواه الفضيلة والمعرفة التي تكون على هذه الصفة لا يكون الزمان
بزمان هو الزمان واجب الوجود وما كان يوجب الوجود فلا يجوز ان يوجد وما لا يجوز ان يوجد
فليس بموجود فما كان موجودا واجب بعرض جوهرا فوا واذا كان جوهرا واجب الوجود فهو جوهر اذ لن
فاذا كان واجب الوجود اسما لان يتعذر وجوده بالحركة فما ان يوجد الزمان ان لم يوجد الحركة
فان تعذر منهم فان يوجد الحركة يتقدر الحركة فما ان يجري بحيث وهذا هذه هي الشكوك المذكورة في
امر الزمان والاولى بنا ان نقدما كا على تحقيق وجود الزمان وعلى بهتيه ان يحلل الوقت الى وجوده من
ثم نذكر على هذه التهيئة محالها ونقول ان الذين اثبتوا وجود الزمان صنفوا احدهما فقد اختلفوا ايضا فمنهم
من جعل الحركة زمانا ومنهم من جعل حركة الفلك زمانا دون سائر الحركات ومنهم من جعل عدد الفلك
زمانا اي وزن واحد ومنهم من جعل نفس الفلك زمانا فاما الذين جعلوا الحركة نفسها زمانا فقالوا ان
الحركة من بين ما تشاهد من الموجودات هي التي تشتمل على شيء ما محدود بيتن مستقبل وفي طبيعتها انها توجد
فيما اما احد الزمانين هذه الصفة وما كان هذه الصفة فهو الزمان وفاتوا بحثا ما فظن ان كان زمانا اذا
احسنا بحركة نحن ان الربيع في الصيف يطول زمانا بعضه المتادي في الطبع بروح الحركات ما تشاء وفي كهذه
والحاصل عن ذكر المنتج منها بالطبع والنطاح وكل شيء ان الزمان كما حاولنا الكشف فهو لا تشعر بها بالحركات
التي بين ان اشياء القائم انفسهم للاشراحة النوم وان اشباههم لو هي على القسم فلذ وعلى يوم وليلة فقد تحكم
للعلم الاول ايضا ان قوما من المتأخرين عرض لهم شبيه بهذا لك ودليل انا نرجع على الهم كما توا بدلا صحاب الكهف
هذه هي الاقوال التي قيلت في الزمان وكلها غير صحيح ما ان الحركة ليست ما قالت فقد تبين

حركة اسرع وحركة ابطاء ولا يكون زمانا اسرع من زمان آخر اطول وقد يكون حركتان متساويتين ولا يكون زمانا ان معا وانما يتعلم انه قد يحصل حركتان مختلفتان معا في زمان واحد وزمانها المختلفان ضمنها اجزاء متساوية من الزمان ولا يحصل للمتحرك الا الزمان مثل ما هو في المسبوق والاسرع فان المسبوق لا يحصل له الا زمان واحد فاسبق هو من زمانه الذي في شيء من الزمان سيصلح ان يؤخذ في حد الحركة السريعة جزءا من الفصل الذي يصلح ان يؤخذ كذلك الذي يصلح ان يؤخذ منه فيه ما يصلح ان يقال انه السريع هو الذي يقطع مسافة الطول في زمان اقصر من الزمان الذي يصلح ان يقال فيه حركة اعني بهم الحركة الاولى الفلكية هذا الحكم بعينه فاما ان يصلح ان يقال فيها انها اسرع الحركات لانها تقطع مع قطع الحركة الاخرى اعظم مما في هذا تما تكلمنا فيه بعد هذا الحيثية وذلك على ما مر بل يقال على معنى يليق بكل واحد منهما وان من شأن احدهما ان يقطع في الزمان الذي لا يقطع الاخر فيه شيئا اذ هو قد يشاركه في الامر الذي هما فيه معا ويمكن من هذا الموضع ان يظهر فيما قول في الحركات اعراضها بوجه لا اعراض هذا لكنا هم لا يحملون نفوسهم على ذلك الا اذا دت من حيث هو حركة اي سكون او سواد او بياض او غير ذلك وهذا لكن يصطر قرنا الى ان يقولوا انه يعترضها ما يوجب اضطرارا الى ان يكون الوقوف لها من حيث هو حركة وجوب موت الحي من حيث هو حي وهذا الامر الاول وهذه الجهة يعلم منها ضرورة معنى حضر معنى كل واحد من هذين وكل مقترنين بقيدان في شيء وكل معين منها فانه مباين لما سواه فان كان وجوب واحد منها ما وقتا ما ان رفع حتى الاخر فالمفهوم من الجهة هو ما لا محكم ليس هو منهي احدهما وهذه الجهة مما لا يصح ان لو فقد احدهما اما اخر وهذا الشيء الذي به التغير هو الوقت الذي يجمع امرين لكل واحد منهما يمكن ان يحصل الا احدهما كما لكان عرف ذلك الامر ما يقع في ذلك الوقت ولو كان ذلك الامر في نفسه ان كان اذا بقي مدة وقد حصل بعض حيثياته يكون ملاة البقاء انه ان ذهبها وبقاء واحدا صيرة بحيث لعلم ان الوقت الذي هو حد بين مقدار ومقدار اخر وان المتقدم والمتاخر منها هو متقدم ومتاخر لا لاختلاف نسبتهما الى حركة او سكون او غير ذلك بل لكونهما كذلك في انفسهما وكونه حركة افسكونا هو كونه متقدما او متاخرا فاما الحيثية التقدم والتاخر والمتى الذي هو الوقت حال الزمان طما الحيثية الواحدة بها حاصلان الزمان حركة هي بهذه الحيثية على مقدار معين من الزمان كذا وكذا فيجب ان يكون في طبيعة شيء ما حتى يشتمل عليه فان هذا غير مستقل بنفسه ولا يوجد الا في شيء آخر ما ثم ان ذلك الشيء هو ما يشتمل على الزمان كله او على جزء منه ما هو ما يشتمل على الزمان كله هو الذي لا يوجد في شيء من الزمان ولا في جزء منه ما وجوده في

ولا يجوز ان يتصور منها ما يطابق المتقدم من الحركة في المسافة متأخرا الا الذي هو مطابق المتأخر منها
منها متقدما كما يجوز ان يكون المتقدم والمتأخر في الحركة خاصة فيطبقها من جهة ما الحركة بين
جزءا ما المسافة وقد يكون محدد من الحركة فان الحركة ما خوذة بالمتقدم والمتأخر بكون الحركة فاصلة
من جهتها في المسافة المتقدم والمتأخر منها متقدما ايضا واذا وقعت المسافة فان هو مدة الحدوث والمقدار
فان الزمان عند الحركة اذا افتضت المسافة المتقدمة والمتأخر بل المسافة فان الزمان لا كان البيان بحدة
والذي وظن صعوبة المطلب ان موضع في هذا البيان دورا وذلك انهم توهموا ان قد ظن غلطا وهذا الزمان
موايضا الذي هو مقدار لحدوث هو في ذاته وفي تقدم وتأخر في موجود المتقدم منها مع المتأخر كما مر وجب ان
اتصاف المتقدم والمتأخر هذا الزمان يكون بشيء من مثل شيء وشيء من موجود يكون سابقا الاشياء الا
منها مثل ومنها ما هو كذلك ان الاشياء التي يكون فيها قبل وبعد فيقطان الفعل منها وانت والبعد عن
موجود مع الفعل اما ما يكون كذلك لذواتها كالتي يحيط ما مع شيء من ذات هو هذا المقدار هذا في منها حتى
هو مثل الما مثل ومنها ما يطابق بوجوه هو بعد مثل الما مثل ما يكون هذا الاشياء هي شيء ذات الصفة
لان الاشياء شيء منها ما هي شيء كالحدوث هذا الشيء ليس يكون بعد مثل وبعد كالحدوث شيء الذي لان كان كذلك
كان الفعل منها ما صار شيء ليس في وفي مثل شيء الحدوث يكون ذلك الشيء وشيء الذي منها في السابق ليس الذي الامر
لذا الحدوث مثل وقد يعد على ذاته بقبيل الاضافة فيكون مثل وبعد ومعلوم ان ذلك الشيء هو الذي يقع
امكان الشيء على الفعل المذكور حتى يكون منها ما هو بقع وغير ما جعلنا منه كون ذلك الشيء هو الذي هو المقدار الفعل
المذكور فيقيد لك بذاته ويكون منها ما هو بقع وغير ما جعلنا منه كون ذلك الشيء هو الذي هو المقدار الفعل
المذكور ويقع فيه الامكان المذكور وقولنا انه يتبين من هذا ان هذا المقدار المذكور هو بعينه الشيء الذي
هو لذاته مثل اضافة مثل وبعد هو بنفسه غير منقسم الى مثل وبعد لست اعني هذا ان الزمان يكون مثلا
الاضافة مثل اعني ان الزمان لذاته يكون هذه الاضافة ويكون سائر الاشياء ليس الزمان كان الشيء اذا مثل
اذ مثل وكان ذلك الشيء غير الزمان وكان مثل الحركة والاحسان وغيرها ذلك كان معنا انه موجود شيء هو
غير الذلك الخالي فيها انما مثل الحال الاخر كان الشيء فيها مثل لذاته اي يكون هذا اللازم مثلا الفقد
فقد مثلا الذي هو حق شيء الحركة ليس موجودا وهو موجود غير منقضة عليه اذا صيرورة فقط وفي حال لم
صيرورة ليس منقضة عليه فانه حاصلة الحالين وليس حالها هو منقضة هو حالها هو مع فقد مثل منه
لا عدة اشكال لان من الفقد عندها هو مع فالفقد هو الفقد ليس لانا نقول انا نقول انا نقول انا نقول
ذلك ورد ذلك المحض سيحيل ايهان يبقى مع الحال الاخر في الشيء الذي سماه له ذاته وسيحيل ميزان يصبح مع وعلى
ان هذا الوجه لا يتبدله فانه عند ذلك في الموجود الذي هذا الشيء الذي هذا المقدار لا يسحيل ذلك
منه فانه تارة يوجد وهو مثل وتارة يوجد هو معا وتارة يوجد وهو من موجود واحد منه وتارة اخرى
الشيء الذي هو مثل بعد ذاته وان كان الشيء لا يجوز ان يبقى هو بعينه ويكون بعد مثل كان
مثلا ذاته ما المعنى الذي به الشيء بعد الا جلها هو مثل والشيء ذو هذا الامر وان مع طلانا من الفعل
وهذا الامر لا يجوز ان يكون شيئا الى بعد نقطا والى يوجد نقطا ان شيئا وجود الشيء الى بعد الشيء

يكون اجزاؤه كما يكون نقطة وكذلك ونحن نسلم الوجود بل ونسلم العدم مقارنا مع ان الزمان اذا كان نقطة فان نقطة الزمان غير مقارنة ومع ذلك كان ما تواردا والعدم في الحال ابن عدم وكذلك الوجود وكذلك نقول ونقارن المشوب بالمشوب لا ان المشوب بالغير بالكسر يلزم ذلك الحكم وهذا الامر هو قولنا او حينئذ ان تحاذا فان كان متفاوتا فذلك ما نقوله هكذا نسلسل الزمان فيكون متبينا فيه الاجزاء الزمان ويرجع الامر الى ان هذا الفاصل والحادثة او موضوعهما الزمان فان الزمان انما يعرض لما يعرض له مثل ما يعرض له مثل ما يعرض له هذا الذي نفرضه الزمان الذي يتبين انه زمان انما هو متصل ولا امكان الشاذ والبرزخ اذ ليس ثم زمان الا بهذا هو زمان وكيف يكون ثم ما يقوم ولا يقوم له زمان حاصل او موهوم خارجة فاسد كما لا يكون مثل هذا فرض مستقل بالماذة فيكون الزمان ثابتا ومع انه ما دق مفروض في الماذة موضوعا على الحركة فان لم يكن زمان ما نفرضه كيف يكون زمن ولا يكون مثل بعد وكيف يكون مثل بعد انما ليس بعد ثم اسواء لا يكون مثل بعد بعد مثال بعد الشيء الذي هو قبل من حيث هو مثل لا من حيث الشيء الذي هو بعد من حيث هو بعد فان لم يكن اختلاف ونغير ان يبقى شيء ايجد شيء لا يكون اسم هو بعد اذ لم يكن مثل اسم هو مثل اذ ليس بعد فاذن الزمان لا يسعد الا مع وجود تجدد حال يجب ان يسمى ذلك التجدد والا لم يكن زمان اصلا اذ انا كان اسم ضدهم لم يكن شيء والبتة يخلو كان شيء نوى ضد لم يكن او ان يكون بينهما امكان تجدد اما نوى او لا يكون ما يكون بينهما امكان تجدد اما نوى ومع ذلك فما يكون بينهما امكان تجدد اما نوى ومع ذلك فما يكون بينهما امكان تجدد اما نوى ومع ذلك ف

وفي حق متى واجبا فان نفيع الامكان المطلق والوجوب الواجب بالامكان المطلق لا يوجب ان كان هذا ذلك
فليوجد فهو ممكن فان الامكان واصلا فاصلة الزمان لا يكون له اول الفصل ووجود بالفاصل الفاصل بالفوت
الفوت الغريبة من الفصل وهو ان الزمان بتجدد ان يعرض فيه الآن ذاتيا اما بعرض المقارن او بعرض الحركة
حدا مشتركا غير منقسم كما طلوع الشمس وغروبها فيعرض ذلك وذلك الحد فيفصل لبس احدا ثم فصل في ذات الزمان
لان الصفات للحركات كالجسم من الفصول الاصلية في المقادير الاول كما ينفصل في جميع اشياء تحولا
او مما سلوه فرض من جزئين تكون مدة حصل بعضه بالفعل فصل فيه نفسه والحصل فيه فصل منفصلا
غير وهذا الآن اذا حصل فيه الشيء ليس كون عدمه الآن في جميع الزمان بعده وقولنا الفاعل انما ان
في آن فليوجد ان آن لا يوجد بعد ان ليس ان له مثالا مبتدأ فان لا يوجد مثاله وهو في طرف الزمان الذي هي
في جميعه بعده فانه لا يعرض من اقسامه غير ان يكون الشيء معدوما ثم يوجد ويجوز في هذا الوضع عوارض طوارئ
الذي فيه مثلا كانك قلت انه في طرف الزمان الذي هو معدوم فيه ويجوز في ليس فساد مبتدأ هو قولنا
ان فساد ليس بين وجوده وعدمه فصل هو وجوده لا عبرة في فهم انه ليس الحكم والسكان
لا يكون والفاسد ان وان هو بين وجوده ومعدوما وسكونا او فساد ان الزمان منقسم بالقوة الى غير النهاية والذي بين
انه يمكن ان بقي على هذا الآن انما ان يبقى قليلا قليلا او فجأة لعدا الى العدم منه او يوجد فجأة
عدم ان صوفي الجماع ان يبين مشاهده فنقول ان المعدوم والموجود فضد يعني الذي يمكن ان واحد لكن في
قضايا الذي فيه قليلا قليلا والذي يوجد قليلا قليلا هو اخص من ذلك القضايا والذي هو الذي
ليس فيه قليلا قليلا الوجه اولى العدم او الاسبق الذي يوجد فيه قليلا قليلا وهذا مبتدأ على ما يقع عليه فضد وبين على
الامر الذي يكون في جميع زمانا مقدرا فيه طرف الذي ليس بين ان موجودا او الامر الذي يكون في جميع زمان ما
موجودا في طرفه الذي ليس بين ان مثالا فان هذين ليسا بوجهين او صدقا قليلا قليلا والآن ايضا كذلك
هو الذي يجوز وهذا يمكن ان لكن هذا الوجه بنا بين ذلك الوجه الآول كان الوجه الآول وقد مر في ان الحكم في الآن
الذي هو فيما بينه وبين المدة ان لا حكم في جميع الزمان وفي هذا الوجه مقدمة من الحكم في الآن محالفا الحكم في الزمان من
ان موضع آنا بعد الآن المخالف والآن الوضع مشاهدة بينا نان وكان ذلك الآن هو طرف الزمان وليس كلامنا
فان هذا الوجه الثالث يصح وجود او الاصح فانا لا نسلم انه من حيث نضد من وجود بل نسلم
انه من حيث هو معلول عليه مسلما وذلك التسليم هو انه ليس يوجد او يعدم قليلا قليلا والذي في ذلك موثر الخالق
الذي ترك لخص من هذا التسليم الآخر ان يجاب او لم يجاب بان يكون الشيء من حيث متفق وموضوعا الحكم
بحيث نضد يوجد او لا نضد فنعلم هذا في صانع المعقول فانا كان قولنا ليس يوجد او يعدم قليلا قليلا
اعم من قولنا يوجد فجأة او يعدم فجأة يعني انه يكون حاله ذلك فان مبتدأ ليس قولنا الفاعل انما ان
يكون قليلا قليلا او يكون فجأة هذا الوجه مثاني مثاني فصل الفصل الخيط طرفي النقيض والخيط سنفصل فيما
بلوس نفضل ايضا فان مقابل ما يوجد فجأة هو لا يوجد فجأة ان مبتدأ وليس بلوس لا يخلو الشيء
يوجد قليلا قليلا او يعدم قليلا قليلا بل مبتدأ يعدم الذي يحب الوجه الذكور الآن ان يعني الوجود فجأة فان كان
٢١ وهو يوجد حاصلا الوجود او يوجد ان هو يعدم يعدم في الشكوك وكذلك في العدم يوجد فجأة فان كان

عن هذا

كما ان ذلك يكون متصلا اذا كان محدد المماسة ويكون في نقطة واحدة كما ان المتصل يوصف
من حيث هو اثنان بوجود شيء واحد الذي هو الحد المشترك بينهما كما ان المتصل يوصف
بوجود شيء واحد الذي هو الزمان المشترك بين الآن الذي هو طرف الزمان الماضي والآن
الذي هو طرف الزمان المستقبل وكما ان الآن الذي هو طرف الزمان الماضي والآن الذي
هو طرف الزمان المستقبل هما شيء واحد بالعدد كذلك الآن الذي هو طرف الزمان الماضي
والآن الذي هو طرف الزمان المستقبل هما شيء واحد بالعدد وهو الآن الذي هو الحد
المشترك بين الزمان الماضي والزمان المستقبل وهو الآن الذي هو الحد المشترك بين
الزمان الماضي والزمان المستقبل هو الآن الذي هو الحد المشترك بين الزمان الماضي
والزمان المستقبل هو الآن الذي هو الحد المشترك بين الزمان الماضي والزمان المستقبل

فصل

الآن الذي هو الحد المشترك بين الزمان الماضي والزمان المستقبل هو الآن الذي هو الحد
المشترك بين الزمان الماضي والزمان المستقبل هو الآن الذي هو الحد المشترك بين الزمان
الماضي والزمان المستقبل هو الآن الذي هو الحد المشترك بين الزمان الماضي والزمان

الزمان

تلك المتبدلة الى الزمان وكذلك السنة الآخوان بل ذهب بعضهما الى ان الحركة التي هي مقدار الزمان هي بعينها التي هي مقدار الحركة الاولى وهذا محال فان الحركة الاولى هي التي بها يكون احوال سائر الحركات وبها يكون الليل والنهار والسنة والزمان وكل ما يتبعها من الاحوال وهي التي بها يكون وجود الحركة الاولى وهي التي بها يكون وجود الزمان وهي التي بها يكون وجود الحركات كلها فلو كانت الحركة الاولى هي بعينها الزمان لكان الزمان هو الذي به يكون وجود الحركة الاولى وهي التي بها يكون وجود الزمان وهذا محال بين بنفسه وايضا فان الحركة الاولى هي التي بها يكون وجود الحركات كلها وهي التي بها يكون وجود الزمان فلو كانت الحركة الاولى هي بعينها الزمان لكان الزمان هو الذي به يكون وجود الحركات كلها

في احوال الاجسام المتشابهة وذكر ما يتشابه منها وغير المتشابهة من الجسم الرابع الثالث والرابع
والخامس الى حد الشكوك المطلقة في الجزء السادس وفي مباحث المتسا
فاما كان زمن الثاني وبيان امر الجزء الذي لا يتجزأ قبله السابع في اثبات الكلام
في الاجسام والاسماء وذكر ظنون الناس في ذلك الثامن في انه لا يمكن ان يكون جسم ما مقدا
الاصغر دون ان يتوهم منه ما لا نهاية له ولا يمكن ان يكون جسم غير منقسم كالجزء الذي لا يتجزأ
وحلول ما لا يتجزأ فيه الوجه وغيره وحكم من قال بوجوده منهم وفساد ما قالوه التاسع في نسبة كمية
في الاجسام متشابهة من حيث التأثير والتأثر الحادي عشر في ان ليس للحركة والزمان مبدأ الآن
الباري وتعالى ابدا ثم اول ما اوجد منها الثاني عشر في تعديد ما بقي من الاجسام الطبيعية بخلاف
عن الصنعة للفرق بينها وبين كل واحد منها على الخصوص فيما قبل منه وكذلك يتعذر ما بقي من الاجسام الحركات
الا قليلا منه الثالث عشر في بحث الايسة الرابع عشر في النظر في امر هذان الحركان
الطبيعية وهي المستقيمة الفصل الاول في كيفية البحث عن الحركة بحيث يتوصل الى الدلالة ان الجسم
في ذاته واحوال الاجسام والملك بخلاف الطبائع للصنعة في كلية الاجسام التي هي احوال واحوال
لاحوال الاجسام المتولدة من وشائل شيأ والخرى الجسمانية اللذات او ما عرض لاحوال الاجسام من الكم
اما من جهة كمية الاجسام المتصلة او منها وامتا من جهة الزمان كالبطيء والحركة وما اشبه ذلك من جهة اما من الكم
ما يتحد بعضها او معدده وهو بعد اخذ محدود الكم وهذا كالمثال فوق مثنا وضعه وفوق هو مثنا وضعه
الاحوال التي تعبر بالاجسام كيفيتها اما احوال يمتنع ان يكون ما يفرد جسم مثل ما يعرض للاشياء
في الاضاء والسفر فان هذه احوال لكون بعضها اما لبعض مثل المثالي والمثاني والمتشابع والاشياء
وما يجري مجراها واما احوال الاجسام المركبة والزمان منها ما يعرض من احوال كيفيتها الفاعلة ان ما
او هل يتطلقان ام ليس كذلك بلا نهاية لها واما القوى منها ما يعرض من احوال الكيفيات منها الفاعلة
يجاذبي امر ذوات نهاية وغير ذوات نهاية وكيفية بكون ذلك منها الفصل الثاني في المثالي
والمتماس والمتشابع والمتداخل والمتداخل والمتماس الوسط والطرف ومعاني هذه الاسماء وفضل المتكلم
في امر تشابه الاجسام واحوالها في الاعظام فتحقيق بنا ان نتكلم في تشابهها والاختلاف فيها في الشفع والانفراد
وبعد ذلك تحقيق بنا ان نفرق بين المثالي والمتماس والمتداخل والمتشابع والمتداخل والاشكال والاشكال والوسط والطرف ان نفرق معاني المكان وفرائضه وفصول ان المثالين ليس بين ان تتهيأ لهما ان
يكون من جنسها مثل البكون المثالية فان المثالي منها للاول هو الذي ليس بينه وبين الآخر شيء من جنسها
وقد يكون مختلف النوع مثل بيت وبكون مخالف النوع مثل صفحة من لسان وفرس حيث يجمع
مع الانسان من جنس مثالية من جنس مخالف النوع طبيعي منها انها ذات الحيوانية او عرضي كالبياض
والسواد صفة او المحمول من جهاتها ذا لم يكن جهاتها من المقول عليه الامر المصير اما شيء اصلا بل اخر منها اما
ان هذا بلون صاحبه مثلا اذا اخذت هذه الاشياء هي اشياء من منضدة كان الفرس مثلا والانسان والجدار
السقوف وان اخذت من حيث هي حيوان كان الفرس مثلا والانسان ولم يكن الجدار والسقف مثلا وان

احقف من حيث هو ناس لم يركن هناك شيء يدلو شخص الانسان الا الانسان وانما انه من حيث الشيء الذي ليس
بين طرفيه وضع ما فيقال انه ناس له بشيء مفرد ووضع والناس ان هما الان طرفا ما معا في المكان بل في الواضع
الواقع عليه الاشارة فان الاطراف ليست في مكان البتة وفي هاوضع ما والنقطة ايضا لها وضع ما والوضع ان
يكون الشيء بحيث يكون لنحو الناس في جهة بحيث يصح عند الناس ان يقع هذه الاشارة على طرفيها معا واذا
كان شيئان من قد كل واحد منهما طرفا الآخر حتى يلقى ان الآخر ياسه ولم يركن ذلك بما سه بل كان ما سه
فاعلم ليس لشيء احد الآن ينفصل كلية زمان في الآخر وليس ذلك الآخر الآن يلقى الاول بما كما مثل الزمان
فيما ان كان لا شيء من هذا الآن يلقى ولا في الآخر وان فصل احدهما الركن واحد كل واحد منها ساكنا
صغر مختلفة الحالين يكون لا شيء من ذات هذا الآن يلقى وان الآخر فلا شيء لا يلقى الآخر وانما تكون
الحالين في مكان واحد هي لنسبة الواحد وليس هو مفهوم بها بل مفهوم بها الملاقاة والاسر واذا كان
شيء لا يلقى الآخر الا بسر ما الآخر لا يفصل عليه ما يلقى الآخر يلقى الاول والا فسيوجد بينه وبين الذات شيء
من الآن حينئذ ان الآخر لا ما هو كلام ولم يفصل من الشيء عليه وهو خلاف ما فرضنا من ان الاسر لا يتخلى
الآني الآخر لا يجب ان احد منهما اعني ما سر الآخر لا يوجد الجمع باجتماع الآني من هذا وهو انه ليس سبيل الى فرضه
الا بفرض ان كان شيء مثلا ان شيئا ما لا يلاقي الملاقي شيئا ما لا يلاقي الا قبل فرضنا ان فصل الحد ما بين قبل
الآول وذلك الفصل بينه الملاقي الثاني وهذا خلف ان الآخر وهذه الاشياء كلها مبنية على الفصل
وكذلك اذا كان الشيء مشغولا بالملاقي عن عدد معين ملاقات شيء آخر وانه ان يكون مشغولا كلما وطبعا فاذا كان
كذلك لم يجاسه قبل شيء فان كان فرضه قبل يكون لا الاشتغال بالماسة شغلا بالاسر بما سه الاسر وهذه مناقضة
بينة فنفرضها وما يوجب من الفرض الخلف فرضه ما هو ما قبل الآن الذي هذا الآن حتى يكون كلما مشغولا
بالماس الى شيء ومنفصل شيء عن جميعه الى الوجود عند الوجود فيكون الشيء بحيث شيء وليس
بحيث شيء موجودا فيكذلك يكون مشغولا بما سه بالماس الى شيء فاذا ما الماس الى شيء آخر من غير فصل
قائل ما فيقال ان هذا نفرض قبل لما قال من جهة آخر وانه لا يجوز ان يكون الشيء بما سه والسر من غير فصل
بالماس الى شيئين وهذا مسلم انما المنكر ما لسبق في هذه المدة زمنية الوضع صلا وهو انه اذا اشتغل
عن ما مس لم يجب ان يشتغل عن جميعها ساعة يجب ان يرفع عن جميعها اشتغال من جهة فقط وانه فضل على الاقل
وهذه المدة زمنية اعني لم يعطل ان يدل على ان جنسها ليس يوجب لها الشيء وليس في هذه المدة
لو يجب ثبوت في الفعل الآول من حيث الحق الجنسي بل من حيث هو مشغول بالملاقات فان الملاقات
هذا موجبها ملوكان بدل الملاقات مضطلوكان يجب ان يكون كل شيء بالماس الى جزء بحال ما الماس الى
جزء آخر بحال ما في هذه المدة فاذا كانت الحال لا يوجب شغلا منها اصلا فكانا لا يوجب شغلا
بحال الكل بحال البعض وكان اشتغال الكل بالماس الجزء في هذه المدة هو الشغل الممنوع عنه ما سه شيء
آخر لا يكون مشغولا عن شيء دون شيء فانه من حيث هو مشغول لا بما سة الشيء ومن حيث هو فارغ بما سة كل
شيء وانا نجد الحكم بخلاف ذلك ليس اما ليس في طبيعة البتة بل هو مقتضى الشيء ولذلك لا يمتنع فعلها وكل
ما وجد كان من افعال الاكوان الذي فرضنا ممكنا فهو ممكن بما سة على ما شرحنا وهذه وما بعدها لا يجب ذلك

ولا منفصلة بينه وبالفصل ولو كان ما يفيد الفرض موجودا في فصل الأخير ولو لم يفرض لم يمتنع وجود ليوان أيضا فصل
لا خلاف بينهما في الجنس على ما سنبين وهذا لا يخ وهذا إنما يكون في أنواع المتصل وهو هذا بالجملة والإشارة بعد
الفرض إليه على نحو وكذلك ذاك إنما يكون لا يتجاه إشارة على نحو ما فرض من الفرض الذي هذا وذاك إذا
من حيث الإشارة إليهما فإن من يجمعهما بالفرض جملة لم يفارق أن يقال هذا وذاك باعتبارين من حيث هما هذا وذاك
اللهم الآن يفرض بسبب آخر مميزا فإذا كان مفروضا بالفرض منبطلا بزوال الفرض والمتصل لا يزول له بالفصل
كما يعلم من بعد فيكون حد جزء له هو هذا وجزء هو ذاك من حيث إن كان مميزا وهو أمر يمتنع الإشارة
وإذا زالت الإشارة لم يبق معلول الإشارة فيمتنع أن يقال هذا وذاك فإن زال هذا وذاك بطلت الإشارة فلا يتبين أن
ذلك من هذا فإن كون هذا وذاك إنما هو الإشارة فيكون كانه ميزان بطلت الإشارة فلا يتبين أن
يكون اثنان وليس الحال في أنواع المتصل كالحال في أنواع الأشياء الأخر المنفصل بعضها عن بعض وجودا
والفصل فإن الإشارة هناك يزيل الاتصال فيحصل بها ما يفصل الذي يكون بالفرض إحضاره في
الحال بعضه عن بعض حتى إذا زال ذلك الفرض زال ذلك التخيل من تلاصق بعض كل واحد منهما
له بالبينية عن جزء هذا زال البياض زال فرض إحضار هذا الوجه الشائع منهما فصل الذي إذا انفصل عاد اتصالا
متصل بعد حده بعده عن الأخر بفصل الأخر فيكون هذا اسم الجنس من المتصل الذي قلناه فيما هذا ومن
ويجوز أن يكون الفصل يفصل اثنين بالفصل فإن يكون هناك تماس الفصل هذان يكون ذلك في الحركة
ويجوز أن يكون فصلا بالمتصل والمتصل بعد واحد ولكن لا يكون إطلاق اسم المتصل فيه على هذا المعنى
من حيث هذا بعد وغاية الأخر واحد بل من حيث جهة جهة أخرى على التعاقب الذي ذكرنا وفي نفس
كان بحيث يمكن أن يفرض له الجواب بينهما الأول الذي بالجهة الأولى أو بينهما أحد مشار له هو طرف هذا
وذا الأحد هو حد المتصل وإما المتصل الذي يقال إنه المنقسم الذي يقبل القسمة فإنما هو سم ذلك الآن هذا
غير معقول لأن المتصل بهم بالجهة الأولى فيها حصة شيء ما وكل واحد من هذا المعنى يجب أن لا يتجزأ
بيرتها هو من الأمور التي الأنفة المتصل المحتاج في إثبات وجودها المتصل الواحد وسلم لما قلنا فإن ذلك
فإنما يقال لأشياء الكل واحد منها مكان خاص بالجزء جزء أو من كان عام لم يمكن يقال مكان للكان
البيرك في الزمان بأن يكون مكان كل واحد منهما هو بعينه مكان الأخر كما زمان هذا الأخر وإذا هذا صحيح
في المكان وغير صحيح في الزمان فإن إلى ما قلنا لم يكن الأشياء المجتمعة كشيء واحد يكون بجملتها مكان
كل واحد منها مكان خاص جزء من ذلك المكان الخاص جزء من المكان العام والوسط والبين هو الذي هو
[illegible] الذي يقبل القسمة إلى غير نهاية في الزمان أو قبيل كان هذه الأشياء ثابتة في نفسها وفي
ذلك
فلها من الأحوال التي يلزم الطبيعي من حيث هو وذكرنا الفصل الثالث فحال الأجسام
أنفسها وذكرها الختلف فيه وما تفارق به المتباينون من الجمع ومفقود من الخلاف الثاني في أمر هذه الأجسام التي
فمنهم من جعل لها ثانيا لبقاء من الجواهر الأجزاء التي لا تتجزأ البسيطة وجعل كل جسم منقسمة لهذه منها أشياء وهم من جعل الجسم
يقبل الجزء لا إلى نهاية وهم من جعل [illegible] فصل فإن كان الفصل والموصول بالفصل كان كل واحد من أجزائه الموجودة جسما

ايضا

ايضا الاجزاء له ما بالفعل في الجسم عند اما ان يكون جسما الا جزء له بالفعل واما ان لا يكون موجودا له اصلا
لما وضع بقوله لا جزء له اذ لو كان له لكان له حجم وكل ما له حجم فهو منقسم بالفعل او بالقوة لان كل ما
ساوى شيئا في الامتداد فهو مثله في الامتداد وكل ما كان امتداده اما بالفعل او بالقوة فهو منقسم بالفعل
لكنه ما لم يكن منقسما بالفعل لم يتميز ما يلاقيه مما يواخذه فيقدر بالقاسم او لصلابته او لسخافة تماسكه وهو
نفسه يحتمل ان يتميز من نفسه بسطح كالجسم الذي له جزء بالقوة بل الفاعل للجزء وجود الصفة
الصفة اما منفرقة الاتصال او لا وما لا يتميز منه جزء بحد ما موجود بالفعل وما يتميز منه جزء بحد ما
وللواو اذ واما بالقوة والقرب والذين يقولون ان الاجسام تنتهي الى جزء لا يتجزى فهم من يجعل الجزء
الاجزاء الجسم ما فيه انفصالها ومنهم من يجعلها خطوطا غير منقسمة ومنهم من يجعلها غير اجساما كالخطوط التي
اسميناها في انفسها اقطارا وابعادا ويقارب قول اصحاب المذهب الاول من هذين المذهبين وهم شبيهة بقول
ابو هذيل وابي علي بن السمذهب يحكى ان هؤلاء يقولون ان المركب من هذه الاجسام هو الذي اسميناه نقطا والتي
لا تتجزء منها منفصل بالقوة وان الاجسام التي ليست بحقيقة الامتداد من تلك الاجسام الاولى موجودة
بالفعل غير الاجسام التي سميناها نقطا من يجزء منها لا تنفصل الفرقة بل الصفة المتوهمة وهي مع ذلك
صغيرها اصغر من بعضها اكبر واما اصحابنا فهم يجوزون ان يكون جسم كبير من الجسم الذي لا جزء له بالفعل
يجوزون ان يكون الاجزاء له بالفعل منفصلة بالتفرقة اخرى ومحصل منها بحسب واحد وبحد ما
كل واحد منها لا يكون بالفعل منقسما بحسب وجود الى ما كان منه فعلا لكن اصحابنا يفرطيون فيقولون الاجزاء
من اصحابنا يكون منها ما لا يتجزء بحال ومنها ما يتجزء جسم وكل واحد من هؤلاء يجعل بعضها اجساما الفاعلون بجزء الاجسام
الاصم جسم فمن جسم له كل جسم فانه يقول في المتفرق واذا تفرق اجزاء له فانه للذي كان له كما كانت فاذا كان
فتجسم فيقسم مثل التفريق الا يعدو لو ان جسما لا يخلو اما ان لا يكون منقسما في سطح الفكك ان
قالوا ليس في ذلك لان بعضها يتماسون بالحيز والجهة الموجبة لو ان لا انفصال فاعادوا الكلام
يتجزء لا الامثار يذكر فيها الذي لا يتجزء اذا كان جزءا لا يتجزء فهو جسم اذا لم يكن محالا لا واذا زال بكليته
فما لا يتجزء جزءا لا يتجزء جزء لا يتجزء جسم لان كل جسم يقسم وما لا يتجزء جزءا لا يتجزء جزء هذا الا يتجزء جسم
مسالة لذهم الطبيعي الا يتجزء من شيء جسم يقسم فذلك اذا لو دنا جزءا لو ابيضا لم يكن الجزء
منه ابيض لكان جزء ما ابيض جزءا لا يتجزء ولا يتجزء ما لا يتجزء جزء ما لا يتجزء ولا يتجزء
ان يقطع منها اجتماع ان يقطع بعضها من بعض واذا ذلك نصف بعضها واجتماع في فناء منهما
ما فانه يكان يجب لا يقطع السائر ابدا وكان يجب ان لا يلحق احدا من السريع الهذا استحباه البطيئة
وكانت الذرة لا يتفرغ من قطع بعضها جسيم عليها والمسئلة لا تدل الذرة ولا تثبت لكن الحركة موجودة
فاما الجسم منها عندنا فلا يتجزء لو جاز ان يتقسم الجسم الى غير نهاية لم يتخيل ان يكون الجزء يتقسم انسانا
الان فيستحيل ان لا يكون كذلك فلو كان الجسم يتقسم الى غير نهاية لكان كل جزء منها منقسما ابدا
الجبل العظيم وهذا محال ايضا ولو ان النقطة لا تتجزء اما ان يكون جزءا ما مما سبق او لا يكون فان كانت
فما تجزء منها هذا حصل الجزء الذي لا يتجزء وان كان الذي يليها ايضا نقطة لم يتجزء فتؤدي الى المحال ايضا

بل فوق سكون اضطرارا الى ان جعلوا الذي يلي الوسط هو الذي سكونه اكثر سكونا ان الذي على الطرف واضطروا الى ان تكون الوسطى ساكنا وعلى ان حكموا بان الروح ينفك عند الحركة الى اجزاء ما يصح ان يتحرك نفكا لا يلزم احدها ان تتحرك مع الاخر لجواز ان يكون احدهما ويتحرك الاخر فلا يلزم من احدهما في شاعة الطفرة والاخر في شاعة التفكك

الفصل الرابع في ابطال الجزء الذي لا يتجزأ

اذ قد تمهد لنا على الجملة ان الذاهبين في مسئلتنا هذه فلسفية او كلامية على مختلف المذهب الى ثلاثة اقوال اولها قول من يثبت الجزء الذي لا يتجزأ وهو الذي يحكم على الجسم بانه مركب من اجزاء لا تتجزأ وثانيها قول من ينفي الجزء الذي لا يتجزأ ويحكم على الجسم بانه منقسم الى غير نهاية وثالثها قول من يثبت الجزء الذي لا يتجزأ ويحكم على الجسم بانه منقسم الى غير نهاية فاما القول الاول فهو ان الجسم مركب من اجزاء لا تتجزأ وهي الاجزاء التي لا تقبل القسمة اصلا لا وهما ولا فرضا ولا حقيقة وهذا القول لا يتم الا بابطال القولين الاخيرين فلنبدأ بابطال القول الثاني وهو ان الجسم منقسم الى غير نهاية وهو قول الفلاسفة والمعتزلة وجماعة من الكرامية وجماعة من الشيعة وجماعة من الخوارج وجماعة من المرجئة وجماعة من الزيدية وجماعة من الجهمية وجماعة من النجارية وجماعة من الاشعرية وجماعة من الحشوية وجماعة من الكلابية وجماعة من الصالحية

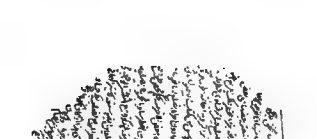

اذا عرفت مستخرج الهامة فاليس ينبغي ضمه الاجسا الى الجواء لا يمكن ان يضم موضعا ما من الضمر ولكن ذلك سائغ
اعني السطوح والخطوط ولم يعلم بعض في ان قول ان صحة مربع الجواء لا يخرج في اضلاعها الضمر ايضا مربعا
من جهة ما يجب ان يكون الجزء الاخير من تلك الخمائل او خطوط ان الضمر ليس لها في بعضها بل الضمر على كل حال ما هو
وجه الضمر في الوجه الذي لا يلي الضمر هو ذلك الوجه بعينه فاعرف ان اذا ضمر هذا الوجه فقد اضمر ذلك الوجه
الذي يضمها فاذا وذاك فيكون الواضح من جهة الضمر مربعا والمعترض مضمنا من المعين الاخوان مختلفين
الاخوان الذين لا يخرج ان لا يكون ذا زوايا ولا مثلث قائم الزاوية ولا كثير من الاضلاع الا ذا الزاوية يجب ان يكون
الخطوط الخارج اكثر من خطوط داخل بما يساوي المراس المثلث الذي لا يكون اكبر المثلث الظاهر الزاوية
اذا كان ضلعا الكل الباقي عشرة عشرة كان وتر الفائم حينئذ ما بين ما وما ولا محال لا يوجد اثنا صحاح قسي
والجواء ومع ذلك يمكنك ان تعلم ان الصعيد يحتوي على ما ليس الزاوية والمثلث وانما هو اشكال ضمر به مع
ذلك فانه لا يمكن وجود المربع القائم الزوايا ضلاعه على هذه الصفة لذلك من اوجه الجواء لا يخرج قطعه
على الاستقامة ولذلك مثله خطوط المثلث عز وجل فيتبين منها خط مستقيم آخر لسطوح مخالف خارج وحتى لا يكون
بينها سعة شيء كذلك ذا قطع وضع ط فهذا وحي يحدث سطح اط على مذهبهم فعلوم ان المتبع
بين هذه الاجواء والقطع واحد من الثلثة الاجواء الاربعة الخ هي الاول من خطوط الثاني فخرج ذلك
من خطة ذو الرابع من خطوط طرفه هو الخطوط الخ انا ان يكون هذه الاجواء اما من ضلعها مضاعف سدسين
جزء آخر ط فيكون من قطا سنبعيا اما لها منها وهو الفرض يكون مثلثا الضلعين الباقيين وبين وهذا بعينه
الجواء فعلوم بالمشاهدة ان الفرض من هذا الطول من الضلع واما ان يكون هذه الاجواء ضلعا بسيخ فخرج ان
يكون بينها مرجح او لا يكون فان كان بينهما مرجح فلم تطبق خطوط طبيعة ذا مرجح جنسه فقد فعل ذلك هذه لم
لم يكن بينهما مرجح فيكون مبنيا بينهما بسيخ لا محالة اما جزء او فوقا او بعض جزء فان كان بعض جزء فقد فسخ
وان كان جزء منها مربع وان لم يكن طول الفرض ما كان لا ينقص من الضلعين معا او بعض عن مضاعف
الضلعين بجزء واحد عشر جزء من نقصا الضلع من الضلعين ايضا فانا نبارك محسوس من ذلك بيانه لو
ان هذا الخط لا يكون مستقيما بل مضمرا على وجه ه ه ه ه اعني ان يكون جزء وجزء منه على
جهة ثم كل واحد من جزء الاول من جزء منحنى على جهة من جزء الثاني من جزء منحنى عنه كان كل جزء
موضع في الفصل المشترك بين الزاويتين وفي هذه الجهة تظهر لنا وجوه مختلفة مربعة في ذلك اما ان يكون
المربعان في سمتي وجههما منها مقاسين او غير مقاسين كانا مقاسين وكل اجزاء مربعة في سمت واحد ضلاعه
بحيث يحصل منها خط مستقيم كان مجموع المربعين خطان مشتبهان موضع احدهما من الآخر كالضربين فان كانا غير
مقاسين فلا يخلو اما ان يكون بينهما جزء فلا يكون مضمرا على الاستقامة واما ان يكون مضمرا ولكن لا يخرج
في غاية واحد منهما او بعضه جزء صاحبه او لا يخرج الا ان يكون كل منهما او لا شيء منه بينهما فاذا كان كذلك
فليس هناك ذوال له نصف في المستدير يكون هذا له وضع على الاستقامة كما هو معلوم عند من يتأمل الاجواء
ان ينظم منها خط مستقيم قد جعلها بين المربعين على ما حددوه بين الاوائل في نظام المستدير بل يخرج ضلعا
حتى تقريب ضلعي المربعين حتى يحاذيها بين المربعين حتى لان نظام المستدير بل يخرج ضلعا

من كل جزء منها فيما بين الجزئين منها زايدا بالمعنى يكون نصف قوس نصف كل جزء من منقسماتها وبما يقولون في جميع
فصل ثم يركب عليه الأول على نقطة ا بطبق على السطح حتى يلتقي الخط على نقطة ط ونعلم ان هذا ممكن بسبب
اذ انه يمكن ان نفهم بين الجزئين خط مستقيم مما نورد من ذلك ونعيد عمله للجزء المحاذي الذي لم يمر بالخط الذي
يمكن ان يفرض بين الجزئين خط مستقيم على اي وضع كان فيمكننا ان نضع على جزء من احد الجزئين
يكون بينهما بقوي بنقطة بينهما خارجة ونخطه بين الخط الفاصل بحيث يكون حال النقطة التي بين النقطة الاولى
الموضوعة على نقطة ا الواقع على النقطة الثانية من النقطة التي هي نقطة الثانية من خارج والواقع في الفصل
المشترك حتى يمر كل منها محاذيا الفصل المشترك بينهما الا يمكن ان حاليا ويكون ذلك الفرجة اصغر من ان يسعه
ويكون بقي اصغر حجما من الاجزاء المحاذية ويكون ليس هو يكون ما فوق منها على الجزء الذي ان وضع على نفسه هذا الخط
الخط المستقيم على الاطراف منها طاق المستقيم فهو مستقيم مثاله من الجزء الذي هذا الوضع من
ووضع جزء على فصل مشترك بين جزئين وهو جزء ليكن ان يجزء طيلا لحي بالقوة احد منها وبعد فان كان
بالفعل وهو بما يمس الازر والثاني هو الذي كان بالقوة ليس هو هو بما من الثاني وبعد يكون عند الحي
اجزاء بعضه ان كان بالفعل سنة عشر الذي بالقوة اثنا عشر يكون ذلك نصف هو اصغر الفاوام وبين هو ما هو بزيادة
مربعا وان الجزاء على السدس الذي يطبقون لقاء الجزء ان يكون سدسا والبرهان على ذلك بوجب البينة لها اما
ذلك اسرار المعروف في نفسه لجميع الجزاء فظن ان ذلك الثاني وبعد ذلك بوجب البينة حكم واجب كل جزء الحي
ان بين كل جزئين منها دون جزء اخر وبعد ذلك الاخر انها بالقوة وبعد ايضا سدسا بالفعل بعضه الجزء
معينا وبعضها معينا عما معينا فان كان ذلك الفصل يكون لكل واحد منها طولان مبنيان الجزاء
سدسا الجزء الذي سنعود لعلة في هذا عضو به الجزء ان نقول يكون الجزاء ان سدسا الامر يكون بعد ذلك
لنبرهن ذلك فنقول ان كان بين قوسين قائمتين ما قائمتين بهما يكون على هيئة هذا الاوج ولنا خط منها مربع كبير فيكون
المربع الذي للخط الاصل الذي هو الخط الذي هو الخط والاوتار هي بعد ضعف ذلك مثلا لا بعيد ذلك
لانها مثل فيه النقطة على الطرف طول مع طول بر الفاء وبعد مثل الخط طول بين ذلك الخطوط نصف
الخوارزمي وانظر الجزاء من يضعف الوضع وكذلك الاجزاء وبما يضيا الاشتراك وبعد والاضلاع ان يكون
كل شيء وضع سدسا على ما اذا تحرر عملنا خطا مستقيما بينهما فانه يمكن ذلك استماد وضع ذلك
فاذا كان جزء كالشمس تحرك كان كثيرة وبعد جزء جزء بازاء كالارض ايضا ومعجب الذي بقي فنقول
ذلك بجميع جوان الجزء في الفصول ثم كان الشمس مستقيم للارض فكان الشمس يستقيم على ذلك سمت الشمس فاذا
كان الشمس فيما فالجزء ان تكون بزول الفلك الذي بين طرف الشمس حتى طرف المشرق نظاما وبعد فان بقي
بعد الجزء بسدسا والشمس على حكم خط مستقيم فيكون ذلك الاجزاء الخرج على الاستقامة من الشمس الى طرف الشمس
الى الارض خطا مستقيما كالخط الذي عليه طالعة من خط ارض يكون خطان مستقيمان حتى يحيطان بسطح واحد
نفرض بعد ان صار ذلك خطا مستقيما اخرج يكون ذلك الخط مع كل واحد منها فيكون الجزء المشرق وهو
الذي بين طرف المشرق بقطعة على الارض هو مع كل واحد من المستقيمين المستقيمين بين الشمس وبين طرف المشرق
خطوط واحد مستقيم وبعد ان معلوم الاسطح الذي مع ذلك بعد جعلوا اجزاء الاوعاء هو طرف الفاس بين الفاس

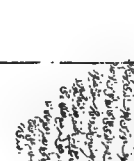

من جسمين احدهما حاد وجزء من المتماس والمحيط بذلك الجزء ان يزول جزء والكرة بحيزها
المثل من جزء فان زال جزء او اكثر ممكن حركة المتمم في الشماس وبه تحركت طرف المتمم مساويا اعاما شاء
او يكون طرف المتمم يقطع اكثر وجميع هذا ظاهر الا ما لو كان اقل من جزء فقد لم يقطع الجزء وكذلك الاولان
خطا مستقيما كما لو تحرك على ذاته فرقة بعينه احد ضلعيها الصرف في زمنا طرفي ذلك الخط لكن حكما احد طرفيه على
خط واحد على الارض بلا تقاطع الخط الصرف الى احد جهتي الارض والزاوية هذا زاوية ان هذا الخط من التقاطع
الذي على الارض جزء اكان يحيز الطرف الاخر جزء او جزئين ذلك ان يكون ما يقطع من الجانبين سواء او يكون
قد يكون القطع من الجانب الا ضعف قليل من ذلك مما يلي المتكأ او تقارب الاتصال البتة ولا يختلف
المعلى من الحديدا لان الناس والمعمول من الخشب على ليس في الجميع بواسا اختلافا يضع حكما مستقيم
على الطرف الذي قوله البحر رد كان لا يقع الا حيث مع عليه البحر رد عند ذلك الاجزاء التي على طرف
الطاحون ويزيد بان هيئة حكيمة فوق ما يعهد هو كذا الى الفضل بالمتكأ في المتكأ لما ان يكون متكأ
بان تزايل اجزاءه بتدريج بعضها بعض ان يزداد مساحة الوسط عند الحركة او ان تزايل الاجزاء على نحو ما ذكرنا
الا مكنة حتى تبقى الجملة على حجمها فيكون العلة ان تزول وكلا بعض الاجزاء التي في الوسط على الارض التي
كانت بعضها عند بعض فتحدث اجزاء من تقول ما بالتفكيك وتظل التكوينات الحركات وهذا يقول في قرص
شيء العدد هل يشاك فان حكاه ان حركة من مسكباتر ولو كانت التكوينات كذلك لكان البطيء اظهر القوس
او ضح فان انكروا هذا في القرص لم يمكنهم ان ينكروه في التمام المرخي مع ذلك فان نسبة حركة على القرص
او زمانها التام الى نسبة المتمم ليست على نسبتها زمانها حركات العدد الا زمانا على التكوينات وذلك انه
لو كانت الحركات في الزلق في الاوتار ما شاء ليست التكوينات وكانت المتمم ليست لها الا الحركات فقط لكان يكون
القرص وزمانها التام مساويا لمتمم وليس الامر كذلك بل لا ضعاف ما هو لذلك اما ان كون القرص في تعلق
ما شاء هو وزمانها التام بعد جزئيت في قوس مفروض لعظم اعاد من زمانها التام كل واحد بر سلا
مع سقوط سهام صاحبه الذي عنه وغيرها المعاون في ذلك ولو اسقط هذه النسبة لوجدها الفرس
نسبة جزء من الوفي اجزاء ومنه يجب من ذلك ان يكون القرس التام سهم يكون الوفي سكنات وتحرك في زمان حركة
كان يجب الا يروى وكونه كلا يظهر لبلسة التكوين عليها وان ظهرها كان قليلا بالنسبة والوجه في ذلك
هذا ان حركة المتمم هي التامة والسكون الاظهر له البسة وقد يوضح هذا ما عليه من ان النقل كلما ازداد
ثقلا كانت حركته الى اسرع فاذا كان ثقيلا ما يحرك الى اسفل مجاذبا لطرفه فقاد ثقيلا ما فقد الطرف ايضا
تطلب زيادة النقل بفقد ذلك وهذا ما لم تحركه لا يجاذبها فسكون فاذا صمنا اليها صفة ترك الجزء
ان يحركها اسرع من غير تحمل سكون يكون سببا للا بطاء وكذلك لو فرضنا جزءا واحدا يحرك الحركة التي
لا وفوقها ثم انتقلنا بعقله ومن الجانب الذي اذا تحرك التحرك في هذا وكان ذا ثقل مفرد وقد فقا الثقل
فيه وكون مبتدا حركته سهلة وانتقلنا الى جزء ان يبقى ذلك الاعتماد وذلك الميل عن ذلك الساعة
ولا يبقى الحركة بل يجذب سكون يقع به البطؤ كانه جزء من كل ينسب بعضها الى الاخيرة الى السكون ثم
يشوه الميزان الساط وكيف يحدث ترتيب تطلبه هذا وان كان وكيف كان ان عال ان المثل الاقتا

يمكن فيه تحريك ذلك الجزء ومن الشاغل الذي يلزم من تحريكه فاما مقابل بعينها الايشك فيه لانه لما تحرك اليمين الى اليسار وتحرك اليمين الى اليسار وتحرك اليمين على خطين متوازيين مستقيمين لهما الا يمكن ان يتقاربا ان يتقاربا ان يتباعدا ان يتباعدا ان يتقاربا ان يتباعدا ان يتقاربا ان يتباعدا ان يتقارب

والارض منه في هذا الأمتناع الغير المتناهي الصغر وفيما يتبع ذلك اما لو لم يكن كذلك بل المتقرب منه بالقرب
هو الذي لم اظنه صحيحا بوجه لما ليس هذا بمحال لجواز ان يكون الجسم الكروي مركبا من سطحين
مماسين وان المتقرب منهما احدهما محدب والمماس له مستقيم فان هذا غير مستحيل وهو مسلم كما كان
الا ان المتقربين حتى بينهم بعد لا يكاد يحس بمجرد مماسة الكرة المستقيم السطح الذي لا يكون
لأحد الجسمين المتماسين وجه من الأوجه بالفصل وهو بالوجه الفصل حيث يكون كيفيا من وضع اما البعد
لان تحديد كثير منها امور وهمية اكثرية غير لازمة وهذا لا يجوز ان لا يكون هو الجسم الذي لا يتجزأ
وهذا الوجه الفصل لا يجوز ان لا يكون متناهيا وتكثير هذا الوجه بالكثرة الوهمية بالكثرة الوهمية
يوقع عند البنية الامتناع الذي هو محل البحث فيهم ان يجيء الجسم الذي لا يتجزأ الذي هو عندهم
اثبات الدليل وهذا ذلك ليس لاحتمال ان يكون الجسم اما ان يوجد فيها او لا يوجد فيها
فلا يصح ينبغي كان عندهم للشيء امتناع الامتناع وهو هم ان الجسم لا يحتمل ان يوجد فيها فسلم ذلك كله
فلم يجب ان يكون ذلك لأجل ان المراد بكون هذا الجسم الفضول وهو سرعة الكرة هو سرعة ما
بالحس يقطع في مثل ذلك الزمان ما يقطع الجسم الذي لا يتجزأ من حيث هو جسم في ذلك الزمان
لا يمكن ان يكون جسم ينقطع في مثل ذلك الزمان ما لا يقطع ما لو اراد ان يقطع فيه
لتعذر عليه ان يقطع الا في اكثر من ذلك الزمان وهذا ان لم يكن ممتنعا فهو مما لا يعلم امتناعه
واذا لم تكن لهم حجة على ذلك الا هذا فاذا لم يكن كذلك لا هذا كيف يكون ذلك مقررا وهذا مقررا على ان
المسافة التي يقطعها الجسم الذي لا يتجزأ مسافة متناهية من الطرفين جميعا فانها بذاتها متناهية
وعلى انها قائمة الحركة لذلك الجسم الذي لا يتجزأ فانها ما لا بد منه واذا كانت كذلك
وكان احد من الامتناع الذي لا يجوز ان يصغر عليه ذلك الجسم الذي لا يتجزأ فانه لا يكون الشيء عاجزا
لان يجزأ انها بهذا يعقلون وبه يقضون ذلك ان مضعف الجسم الذي لا يتجزأ الذي لا يتجزأ انها
الجزء الذي لا يتجزأ فلا يكون من ذلك الشيء الجسم الذي لا يتجزأ الذي هو بذاته متناهية
بل يكون ان يختلفون في الجزء الذي لا يتجزأ من جسم في الحد الذي يمنع ان يكون منقسما وبين المتماسين
منها وبين في الجزء الذي لا يتجزأ ان يكون في الاجسام التي لا يتجزأ انها بهذا اكثر من ما شيء كضعف
العشرة مع تضعيف الاثنين وكما نضعف الدرهم الذي لا يتجزأ فلسم الجزء الذي لا يتجزأ وهو عندهم انه
ان الجزء الذي لا يتجزأ لو انه الا يتجزأ في نفسه لكان يجب ان يكون احد الوجهين منها ان الجزء الذي لا يتجزأ
ينطبق عليها الحد واحد فاكان يجب بذلك ان هذا الجزء الذي لا يتجزأ ان يكون في الجزء الذي لا يتجزأ
ما يسع كثيرا من الاجزاء التي تقتضي هذا الجسم الذي لا يتجزأ حتى يجيء من ذلك الجسم الذي هو
اذا جسم مركب منها فيحتمل على الحد الذي اقتضى ان يكون في نفسه لا يكون في بدنه واما ان يكون الجزء الذي

يعشى الارض شئ غير الجسم اجابوا بان هذا ممنوع فانه غير موثوق به فانه لا يكون بين الاستحالة
مع قرب تناهي الاعضاء كيف يصير باستحالة الى الاعضاء التي الاعضاء على انا نسلم ان الامكان ذلك
فقد يخرج الى الفعل بالسلم ان ينتهي الى مقدار يجوز من تقرحه للبعد على الارض وغير ذلك فيتنفس
بالعرض والذوم ويموت اخرى انا نوثق الى تقرير بقدر تقطيعها اما الجواهر المأخوذة من الجوهر والعرض فلسلم انه
لا يسلم ان الشرط حتى يفيد ان يكون له ذات قائمة به لان المحل ما شيء به ما يقبل الاعراض ليس الامر كذلك
يكون الشيء ليس بموضوع ذاته بل يوجد في مواضع اخر وهو ما لم يكن بحيث يشار اليه اشارة حسية
ذات الشيء الذي هو له عرض كالاصباغ كلها كما ذكرنا وكما لا يكون الذي هو لون من ذلك لليس كما ليس الشيء
في محله من عوارض الجواهر ليس من شأنه ان يكون محله هو به قائما به فليس الفقط هو من الاجوبة الجيدة
يجب ان يكون كل موجود اما مطابقا لذات سارية فيها واما موجودا في موضوع لانه ليس احدهما نفس الآخر
كما بين اللزوم والتضمن وان عنى بالعرض معنى الشيء يصير به الشيء ليس جزءا في قوامه فالقطع عرض لها
غاية ما هو موجود فيها عرضا وليس جزءا من وجوده وكون عرضا يجوز هو وانه يحتمل هذه الصفة بالقوة
لانه ليس هو هذا واما حديث شبه الاعضاء بالمركب بسيطا كان تركيب الجسم نفسه او تركيب مع غيره فليس
بصحيح لان الاعضاء ليست الاجزاء والتركيب يحتاج الى اجزاء حادثة حاصلة ليسبطل ان يوجد اجزاء حاصلة
بالقوة يحتمل ان يركب منها والحديث بالقوة لا يفيد شيئا فانا نسلم ان الاعضاء ليست اجزاء بالفعل
ولكن ليس يلزم من ذلك ان لا يكون لها اجزاء بالقوة يحتمل ان تركب منها وان ذلك لا يكون الا بعد
صيرورتها اجزاء بالفعل ثم تركيبها بعد ذلك وانا حديث الجصاص فليس بشيء لان الواجب المذكور فيه ما ليس
عرضا ولا جزءا من عرض ولا مأخوذا من عرض ولا بالقوة بالفعل اما قولهم ان الواجب ان يكون ذا ابعاض
اصغر من ذلك وليس ذا ابعاض ليس بشيء لانه اصغر من كذا فجعل الاصغر منه في البداءة صغر منه وكل
من عقل هذا بادنى تأمل علم ان ذلك الزاوية بقدر ما يحتمل قسمة الى غاية ما وانا حديث الشعير
والكوة فانه لا يدري على ماذا يحكم ان يوجد كرة على سطح هذه الشعيرة او السمسمة او ما يكون
عليه العالم لا يجوز ان يكون في الوجود فما يصح فيه يجوز ان يصح فيها اسطوانة يوجد عليه بعد
عدد كثير فليس يلزم ان يكون الكرة ماسة للسطح والخط او ما كان بالنقطة لا محالة بل يكون في حال الثبات
والسكون كذلك خذ ما شئت لا يحتاج في قيامه الى مركز ولم يكن الهندسة وقت الفصل فما من وقت بالنظر الا
في اليوم ان ذلك كما يتوهم الامر فهم الاعلام لان لا يوجد الا بالفصل والجواب ان هذه المسألة لا يتحقق مسألة
لان المسلم من الكرة ما يلاقي السطح في آن واحد لا بنقطة وليس يلزم من هذا ان يكون المركز متصلا من نقطة
الى نقطة محاذية لها ومن الآن محاذيا لها وانا نسلم هذا لم يصح ان الكرة ذات سطح يماس سطحا فقط
مماسة غير ولا منها انما يقع خط واحد محاذ منها فانا نسلم ان ذلك كان المسلم هو ان الكرة ماسة للسطح
في آن وكان الخلاف في ان اعراضا غير جزء كيف يجوز ان يحصل جزء من اجزاء كالخاتم في الساعة فكان
انما يلزم محاذاة النقطة لو صح محاذاة الآن كان استعمال ذلك في البيان فقال النقطة كالمسار وحد الخط
الآن ما قلته لم يتم هذا البيان الا بان يقال انه في هذه الحالة ملاق بنقطة وفي الحال الثانية ملاق بنقطة
الحالة الآن محاذ وفي النقطة محاذ وما ذكرتم بعيد هذا لم يتم الا بحاجة ولست نحتاج هذا الى اعلان الذي

جزاء الحركة والسكون والمسافة ما سوا ذلك وهو حركة او جزء سكون او جزء مسافة وانما احتجنا الى هذا القيد
فصل بعد فصل في تقسيم مسافة واحدة لانه قد يتوهم المتوهم ينقسم كل كان هذا يدل على ان احد هذه الاشياء
ينقسم بكلية معانيها والامر انه لا ينقسم منها الا الذي الى الجزء الذي يصلح ان ينقسم ولا يفيدنا ما الاول الذي
يسلم لنا انقسامه الى ما لا ينقسم وهو ان المتوهم يتوهم في المنقسم انه ينقسم بالفعل بحيث ان لا ينقسم كله بالفعل معا او
لا يتوهم ان يكون ينقسم انقساما بالفعل دفعة واحدة وايضا ليس اذا كان كل واحد من الانقسامات ان تنقسم انقساما
فانه لكل ممكن الوقوع كما انه كل منقسم فانه ينقسم بعدد ما هو اما على التوالي ليس كل منقسم بعدد ما يجوز ان ينقسم
ان كل منقسم بعدد ما كل واحد من انصافه منقسم في حالة ما فانه يجوز ان ينقسم في الجزء الذي لا يتبعض ان كان
يقع البتة لانه يحتاج الى ان يثبت الان ان يكون الذين يوجبون في القسمة لا بد ما ينتهي بالفعل هذا ليس بحجة
فان هذا من جملة الخطاء الواقع بسبب اطلاق الكل وكل الجزء بسبق في بعال وقد بينا هذه الاحكام الجمهرية
اذا سئرعنا في الكلام الذي وعدنا بتخصيصها من هذا الكلام واما الجزء الذي لا يتبعض فهو الذي لا يقبل القسمة
جملة الفصل السادس من مقالة السادس
في مناسبات المسافات والحركات والازمنة وفيه الشكل والعشرون
ليس الشيء منها اول ولا آخر فمعقول الان اذا كانت المسافة ينقسم الى غير النهاية بالقوة فكذلك يجب ان ينقسم الحركة التي في تلك المسافة وكذلك الزمان الذي فيه الحركة لانه لو كانت حركة لا يتجزى التي في تلك المسافة لكانت مسافتها ايضا غير متجزية وقد فرضنا انها متجزية هذا خلف ولو كانت الحركة من مبدا ما الى منتهى ما لا تنقسم بالقوة لكانت مسافتها ايضا كذلك ولا الزمان الذي فيه الحركة ومع ذلك لكانت تلك الحركة جزءا من حركة اخرى تسوفها المسافة الزائدة التي تنقسم الحركة فيها بالقوة وليس بجائز ان يكون الشيء الواحد بعينه جزءا من شيئين مختلفين بالعظم الا ان يكون احدهما جزءا من الآخر فيجب ان يكون الزمان الذي فيه الحركة التي لا تنقسم جزءا من الزمان الذي فيه الحركة التي تنقسم وهذا محال فاذن كل مسافة تنقسم بالقوة فان الحركة التي فيها والزمان الذي فيه الحركة ينقسمان بالقوة ايضا وبالعكس ايضا اذا كانت المسافة التي فيها الحركة ينقسم بالقوة فان الحركة التي فيها والزمان الذي فيه الحركة ينقسمان بالقوة ايضا وبالعكس ايضا اذا كانت المسافة التي فيها الحركة لا تنقسم بالقوة فان الحركة التي فيها والزمان الذي فيه الحركة لا ينقسمان بالقوة ايضا وبالعكس ايضا اذا كانت الحركة التي فيها الحركة لا تنقسم بالقوة فان المسافة التي فيها الحركة والزمان الذي فيه الحركة لا ينقسمان بالقوة ايضا وبالعكس ايضا اذا كان الزمان الذي فيه الحركة لا ينقسم بالقوة فان الحركة التي فيها الحركة والمسافة التي فيها الحركة لا ينقسمان بالقوة ايضا وبالعكس ايضا اذا كانت المسافة التي فيها الحركة تنقسم بالقوة فان الحركة التي فيها الحركة والزمان الذي فيه الحركة ينقسمان بالقوة ايضا وبالعكس ايضا اذا كانت الحركة التي فيها الحركة تنقسم بالقوة فان المسافة التي فيها الحركة والزمان الذي فيه الحركة ينقسمان بالقوة ايضا وبالعكس ايضا اذا كان الزمان الذي فيه الحركة ينقسم بالقوة فان الحركة التي فيها الحركة والمسافة التي فيها الحركة

ع الجزء الاول هو اول حركة وقد جعل هذا اول حركة هذا الاول في الحركة وفي التصور انها بهم على احد حتى
تلك احد هذا الاول بحيث الطرف هو الذي يوجد اولا في المسافة وطرفا دون الزمان الطائف لتلك الحركة
وطرفه هذا اول دار اول يحيى وهو اول جزء من الحركة نفسه بالفعل وبالعرض كان الجزء المفروض اولا جزءا و
الحركة التي بالفعل وعند بطلان الحركة اول فعلي في جميع وجوه انتهائهم ان هذه الاجسام اذا كانت
بينهم لك الا الاعداد يه لدان القوة مليس بغيرها فاحفظ الصورة وما وعيتها اعرفها بهذه الكلمة فان الجسم يسلخ حالة
بعض لو انقسم بحيث ان يكون ما او ما وملو اي ثالثا قوة او متحركا او مساغة فاذا كان المسافة من حيث هي مسافة
حد عند ما بعد ما في الصغر كان الحركة حد هو في الوجود اصغر الحركات فلا في حد حركة صغرى اصغر منه كان
ذلك يجوز ان يتوهم ما هو اصغر من ذلك وهو بعضه فاذا جزء منها اذا كان ذلك يجوز في نفسه القوة فكذلك
لا يخرج الى الفعل بد لجزء جزءا على حد الصغر الاول والفصل مستكمل في هذا بعد ما كان كذلك الحركة يكون له
في حركة اقل حركة ذلك بالقوة وهو ما يساوي الحركة التي هي اصغر الحركات فاذا قيل حركة صغرى فان
قال يكون الشيء بحيث في حد ذلك اول اول لا يتجزأ ولا تما الوجه الثاني ميكون لاول حركة اول حركة لكن اول يجب ان يكون
عرضية لا محيفة قيل والوجه الثالث هو ان يقال ان الحركة شيئا هو اصغر حركة يمكن ان يوجد فيما
يصح حملها حركة بعضها بالقوة وما يشبه بالفعل وانتهائها بالفعل لا ان يكون هي اول حد اول حركة ذلك الاول فيما
وقد استرحنا الجدل بعد هذا ان هذا النحو هو الذي كلامنا عليه وهو بالعرض وذلك انا فرضنا الجزء المنقسم
عجب العرض ولعجب العرضي اللهم الا ان يقول قائل ان ذلك الحركة منقسم في جملة كل حركة كان بعرض
اذ كان لا حركة اصغر منها في الوجود الا بالعرض ونحن نقول الكلام الان موضع عاصم هذا المذهب فانا لا نريد بقولنا
ان يكون بعضها انها مولدة لها بعضها المسافة التي لا يقبل حد حركة في المسافة فانا لا نريد هذا
ذوات انتهائها وعرضنا ان ما يصح ان يفرض اولا وكذلك ما بعده والمفارق وذلك يجب ان يكون بعضها انتهت
حد يكون له انتهائها وكما ينقسم هذا النحو من الانقسام فكذلك كذلك الحركة المتصلة لا يجوز ان
يوجد منها ما هو اصغر حركة على النحو الذي يوجد في المتصل وذلك لان الجزء في المتصل انما يوجد بالعرض
ينبغي الحد على احد الوجوه المذكورة وليس لبعض حد وقول البتة في الاحاد انما الوقوف عند
ان يكون الفرض والتقطيع بالفصل وقع لا يكون منفصلا البتة وينبغي ان يكون هذا الفرض في القطع
منها الى حد لا يمكن فرضها وقطعها او ان امكن فرض ضعفها بانتهى الحد وفرضه المتصل الذي
يقع لا على وجه الفرض فوجد التقطيع غير شاهد البتة واستأنف الجزء الذي فيه مساواة ليس بعضها اولى من بعض
فاصغر الحركات لا يوجد هذا النحو من الجزء ٩ فنقول بعد هذا الجزء يجوز في لا يكون حركة اخرى لا يكون
عرضيا لكن الجزء الذي يتم عنده الفصل اصغر منها واذا كانت القوة هذا ظاهر يكون الحركة اول جزء هذا الشيء لا اقل
الان يكون حركات منتالية غير منفصلة وتفقد بها لهذه التقدير واما في المتصل فلا يوجد جزء واحد في المتصل
لا مرة بوجود غير حركة منفرد بعضها قبل يكون ذلك الحركة منفصلا الجزء بعضها بعض كان في جملة ذلك
الحركة حركة هو اول ما يحركها الشيء وكانت بحيث انه جزء من المتصل الاخر في المتصل اصغر منه لم يكن
لذلك الجزء من الحركة التي تقطع القوة الى بطلان الاتصال الذي كلامنا فيه فرضنا ان نفس الحركة كلها

الى هذا الوجه الاول انفصالا لا اتصال ولو كان هذا الجزء من الحركة لا بعينه هذا النوع من الانفصال كان
اول الحركة المعينة اسكنة ثم لم يكن على مسافة البتة فلم يكن حركة واذا كانت الحركة منعدمة الانفصال الى
لا نهاية اليها فكل ما حصل اولا بعض الجزء لا بعض الطرف حصل اولا في الوهم والقوة وكذلك السكون وكذلك الشيء
الذي يتحرك في ذاته وهو منها الحركة في الشهادة ان كان طبيعيا او في البطء ان كانت عن طبيعة بل ارادة
منها والوجه بين ان السكون مكذلك لا اتحق الذي اضدم الحركة كالفاء ضد الفاء والجاء والانكسار ذلك
هو الذي في الحركة فانا الموانعة والمساسة والمشيئة فان كان لم ترتفع الا ولا بعضها هو على السبيل المطلق
وسنوضح الفول بهذا بعد ذلك بعد قولنا لا يجوز ان يكون ما لا يجوز له يتحرك ان كان لا بد وجود عالم يحق في كتب
الشافعيين ان ذلك يحق فان ما لا يجوز له ان يتحرك والعقول لم توضح ذلك هو ان كل متحرك فانه
يتحرك الى مسافة فتصور ذلك ايضا مثل فتصور هل جزء اصحى نفي المسافة فلو كان ما لا يجوز له يتحرك لكان
تركيب المسافة من اجزاء لا يجوز له يتحرك لكان المنقطة مسافة لانها اذ كانت ما يفارق وهذا الكلام البين في
وذلك ان هذا الحكم البين فيها والوهم الان دون الوهم بل هو عام لكل ما يكون موضوعا او وضعا كان
هذا شيئا ثم فانه مستمر على اشهر مسافة فان كان المستدل بالمنقطة انما يبرهن هذا فانه يبرهن للجسم
لكان وان برهن المستدل لكان برهن المستدل بالمنقطة فان كانت المنقطة الموجودة بالفعل في طرف
جسم من الاجسام الطبيعية ويسمى محركها الى الامر من جهتها يكون ذلك مستمرا عليه لمنقطة اخرى لا يكون ذلك
مولفا من منقطة بحركة حالا ان تلك المنقطة اولا ما لا تتحرك مسافة اصلا واول ما ان وضع فارض مثل انها اولا
بما فان احدى مثل ذلك يحق ان تفي الحكم فكذلك لا بينا لها اولا ما كانت مستغرقة بوجودها
ولها مثل مكان ما انها اجمالا ان يكون من بعد الفصل مسافة انها شيئا صدق على الاستدلال بل ليس هذا
بواجب ان الحركة ان حركة حتى يكون ذلك لا محالة منقطعا مما لا يجوز له مثل انه لم يكن لما ان نفسا وكل
مفروض شيئا مثل انا ان لا نفيا ما ضع بينهما ان ذا ما وطبعا او صناعا في جواب حركة الكون على
السطح كل امر ضعيف مثل ما يكون فلسفة الاحاطة بها وهو الخط فهذه الحركة ليست طبيعية
فيشبه ان يكون الحجة التي بينهما ان كل متحرك بالحركة فانه ينقسم انقسامها انه بين الا محال انه
في منتهى فانه ضع فانه يحتمع فيه لا يحق اما ان يكون يحيث يفصل بين طرفيها او ان ما يحيط به يكون لها بعض
غير متجزئ مثل ما لم يستقر في ذاته لفناء ما اصاغ منه جانبا الا يكون كذلك حتى كان على هذه الصفة فيها
في ذاته منقطعة وان لم يكن عليها الصفة كان يجتمع في امنة منقطة ما ليف خانه باسرها وفي انه لم وضع متغيرا
طارئ في ذاته وضع متغير صار له وضع متغير ممكن المنقطة وضع متغير متفصل عن وضع الخط منها
دون ذلك المنقطة بمنقطة الكلام فيها هذا الكلام وهو الجملة يسير كل منقطة زان وضع متغيرا لكل منقطة الخط
عن الخط والخط بمنقطة وفيها منقطة اخرى فهذه يحق نواضع بين مرة ان ما لا يجوز له يتحرك بصفة ما لو
كما لم يكن كذلك لم يجز له الحركة كان الى بداية الخط في المكان وكذلك حال الحركة كان الجسم هاهنا الآخر في بداية حتى
يكون كل متغير متجزئا الا استحالة الجسم غير متغير وانه متغير فذلك حكمه ما ان يدل على ان
متجزئا الا استحالة فان ما يتحرك الجسم في الجسم الذي نفاها الجسم ما بين طرفيه الذي لا يتغيا

فان كان

فاذا كان مشتملا على غير ما يتبادر منه بما يقرن به فيدل على عزوه اذا كان كذلك مشتملا على ما ذكر والضابط هو الذي يكون عرف مستعمليه والذي ينقل في حسن الاستعمال ان الغالب يكون دفعة واحدة فكل ما كان كذلك فهو الحجة لغيره وما ذكر من الاضافة قد تكون ليست كذلك لانها قد تكون بالعارض كما في السلوج بان يتخذ من جلد حمار وامثال الاشقار فانها تتخذ من جلد الثعلب ليس هو من اصل له في الاشقار فيتبع السنة والعارض انما هو في المرتهن وامثالها المرتهن يجوز وطؤه باشراق الضوء عليه ويمكن الحاق امثالها بالاشقار اما اذا كان الاستمتاع في كعبه فظلم وكان بينه وبين المرتهن هواء مظلم حالما كان المرتهن عبيرا يشرق عليه الضوء لم يتم ظلمة الوطاء

الفصل السابع

في ابطال الكلام في نواهي الاجسام لا نواهيها وذكر طعون الناس في ذلك فليعلم ان ان معنى غير النواهي هو كيفية وجوده في الاجسام الطبيعية ولحوالها واما النظر في الامور الغير الطبيعية ولحوالها يكون غير نواهيه في العدد او في الفوق او غير ذلك فليس الكلام فيها الا بقدر الوضع لا بشيء من هذه الامور فيما وان ذلك يجب ان يكون كلاما في الكيان في ذلك الوضع وهي الاجزاء التي هي دون ذلك الوضع بالقوة في الوضع وفي الفعل ويظهر امرها فيما هو كيان فيها لا نهاية له وهذا يجب ان لا يتوهم بحيث عنه هو المتوهم ومن قولنا لا نهاية له هو ان ذلك يجب ان ينتهي الى الاجسام التي لا نهاية له على رسم ما بان لكل واحد منها امور غير ذلك الجسم التي ضبطت بحيث ثم يتطول الشكوك في امر متطول منها لا نهاية له فيقال على الضبط وعلى ما يقال على الجاذ والذي يقال على الحيفة فقد يقال على حد السالب الطلق وقد يقال لا على حد السالب المطلق والذي على حد السالب المطلق هو ان يكون الشيء مساويا لعدد المعنى الذي يلحقه النهاية بان يكون لا كم لا مشاركا فيقال ان النقطة لا نهاية لها وهذا كما نقول ان العقيق لا يرى لانه مساو بعدد المعنى الذي يلحق ان يرى وهو الكون اذ ليس العقيق يكون واذا كون ولها الذي يقال لا على حد السالب فقد يقال لحامل الشيء بالحيفة وهو ان يكون الشيء بحيث يمكن ان يكون له نهاية ثم ليست كذا هذا يقال على حد ما يقال على طبيعة وهو ان يكون طبيعته

لكنة

ان ذلك معدل الى ثلاثة بثلثهم وهو يخرج ايام الى ان موضوعا اسر التقعر والتقعر منه من جهة ضعف
القطر وهي لكن يكون التقعر الاخر وذلك اذا كان التقعر قليلا جدا بحيث لا يحس به
الخطوط بعيد الهيئة الحاد يدرك بحيث لا يحظ ان الخارج وهو صحيح ذلك الاستشهاد من ذكر ان
ذكر ان مثاله لو كانت انهم خلفا عن غير بين هو ان خبر مثاله وبحيث حفظان هذا هو انه لو لم يحس بذلك فلانه ليس
اذا كان البعد انما يزيد ويحس بحيث يحصل مثاله بعد بعينه مثاله لم يكون الزائد ذاهبا الى غير النهاية وكذا في
بمثاله على مثاله لكن بعد يكون مثاله ذاهبا وهذا كما فرض في العدد من بعض الزيادة الى غير النهاية يزيد ويكون كذلك
تحصيل مثاله ولا يحصل بعد الا هاية له لانه لا يزيد بعد في النظام الغير المتناهي على بعد مثله الا يمثاله فلا
حتى نعين ان يكون عند بعض بعد مخالفا لبيان ان ذلك هان الشيء لبعد ابين ان لا يزيد من بعد بغير مثاله
طريق البيان ما يقولون ما لا يحصل من غير على بعد لا يحصل ان غير ان يحصل بالجزء ان يقولوا هذا القول
بعد بين مقطعين من الخطين الذاهبين الى غير النهاية متفاربين ويحصل بينهما بحيث يكون وهو الزاوية
النهاية طبعا فلان ذهابا بالخطين في زيادة البعد وهذا هو الى غير النهاية فهذا في ذاته على ذلك البعد وهو
غير النهاية يتوهم ان توجد مساوية وكان الزيادة التي يوجد على ما لم تجتمع بالفعل منها هو فوق مثلا ان
زاوية الثاني على الأول موجودة للثالث مع زيادة لهوى يجب ان يكون الى غير النهاية غير المتناهية موجودة بالفعل
من بعد من الأبعاد وقد كان الزوايا بالفعل موجودة وكذا زيادة بالفعل موجودة فهي موجودة لا محالة
ان يكون بعد موجود بين زاويتان غير متناهية بالفعل منساوية وكذا زيادة بالفعل موجودة وذلك البعد هو على
اما الهاية له يكون بعد غير متناه لكن انا فصل هو هذا الوجه كان للخلف ظاهرا ليس يحتاج عند الى الحكم
وذلك لأن هذا الغير المتناهي لا يمكن ان يوجد الا بين الخطين ويكون متناهيا وهو مثاله محالا و
نقول ايضا ان ما يقال من ان الغير المتناهي يجب الكسر في كل وضع ويخرج الى كل توضع لان كل توضع
بطبيعة هو ايضا تام الحصة فلم تكن بعد ليس بحيث كان لشيء واحد مواضع كل واحد منها له بالطبع ان يلزم
ان لا يسكن في كل واحد منها وان تحرك يحرك في واحد منها فان اشارة هذه المواضع لها الفرق الهام الحكم
من بين جملة المواضع الكل له وقف بطبيعته فيجب كان جزء من اجزاء الهواء في جملة الجزء الهواء وجزء من اجزاء
الأرض في جملة الجزء الأرض وكل الأهذا لما كان سكون ولا حركة بالطبع فان الجزء منها فيصل على مستقل
فنعني ان يكون لقد جزء بالفعل اما ان لا يكون اجزاء وقد كان الجسم حركة طبيعية فذلك جميع ما يلزم
ان يكون للجسم الغير متناه في جميع الجهات فلا يكون موضع مطلوبا الى آخره الحركة غالبا ليس
كان في جهة دون جهة حتى يكون الجزء يتحرك اذا كان خارجا عن الحد الذي في الجهة التي هو فلا تحرك الجزء
يتوهم الى مكان طبيعي الطبع ولكن الذي يطلبه الجزء يجب ان يكون هو مبدء هو الذي يطلبه الكل والكل يطلب
مكانا بالطبع اذا لا مكان له لا محالة ولا جزء منها اذن عن الطبع اذن يكون سطح متناهيا فسنبطل ايضا
ان يكون سطح غير متناهي بطل في طبيعة كذا الطول عند ما من سطح الماء فانا كانت طبيعة الكل لا يطلب
ولا يحتمل ها ولا يتبين طبيعة الجزء ايضا لا يطلب مكانا لا ويجز الكل الذي له مثاله ويكون في توضع

ولا حيز

اكبر مما كان ثم تأخذ جزءًا آخر من المائي اصغر من الماء التي في تضعيف الذي بليه اولا فلا يزال يزيد في الزيادة
كل ان منها يكون اصغر من الاول كما سبق لك بيانه لتعلم ان الزيادات التي تحصل في جميع الجسم المركب من هذه العناصر بين الزيادة الاولى التي هي اعظم الفرق فيما بعد حتى لا يبقى شيء البتة فيما بين الزيادة الاولى والاخيرة التي هي اقل الفرو

يجب ان يبقى مع المعقول وذلك اذا عرض ابطل وجود المقدار الا ترى ان عدم الفصل الاتصالي المقدار لا اقول
يكون الا وذلك لا تفصل الجسم ليس شيئا موجودا بل لا اتصال المعنى فان الفصل كما علمت ليس هو شيئا
ليس الشيء المتصل ما يصدق عليه انه اذا عرض لا يتصل المتصل كما ابطل المقدار الا ترى ان واحدا من مقدارين
واذا حدث متصلا بحيث وان اخوان الفصل بعدان كانا بالقوة ولو كانا بالفعل لكان في متصل واحد
بالفصل بالخاية ولا سيكون ان يكون الا تصل الذي يبقيه الماذة انما يبقيه بسبب وجود الكم بنفسه اي يكون
الناس الزمان الذي يحول صورة فيه بالا تصل الدائم المعرض وهو الجسمية وصورة اخرى ممتع ولا
يبقيه على ما وضع الشيء كما هو اولى ان الجسم ذا فهم وانما ما تدلا يبقى لها على سبيل الجسمية وبقي الجسمية
بحيث لم يضره شيء لم يبق انما ان الصورة الكمية هي التي للماذة الا تصل الذي يحول الماذة وحين يكون ذلك
الا تصل متصلا بالقوة فليس لا يفصل ممتنعا ان يحصل في نفسه بفعل ما اصلا بحيث ان يكون تلك الصورة مع
مع خروج ما بينهما الى الفعل فان الحركة هي التي تخرج الجسم من السكون الطبيعي في فيه لا يبقى مع ذلك
لان نفسها امر لا يمكن ان يوجد مع الحركة كذلك هذا الكيف النهائية واما الفصلة فهي من حيث هي لو خلت
بفعله المقدار الذي نصف حلم نحن وحدي ما الا نيا هو الحد يعرض له ذلك في التضعيف فيما هو من المقدار الواحد
والمقدار وهو عرض له ذات في التضعيف والتنصيف فيما هو من اقسام التضعيف وكان تضعيف من حيث هو مقدار
تضعيفا له من حيث هو عدد انه واحد الواحد مبدء عدد فانه يبدء ان يكون واحد بعد واحد فيصير اثنين ثم ثلاثة
الا تصل الغير المتناهي بالقوة الذي هو عليه واما الزمان فان استعداد الزمن في الصغر بعد من حيث هو مقدار
من حيث هو مقدار لذاته واما لتحقق الفصل عرض له بسبب الحركة وفي ان الواقع ما الفصل بين الوجود
الا استعداد ان القادر يوجد فيه ما لا ان يعرض لها الصغر الوجه الذي لا يعرض لها ان يوجد استعداد له واما خرج
ذلك الى الفصل فيكون بسبب الحركة اخر حيث فيها لان الزمان يعرض له ذلك بسبب الحركة صغير القادر لك
يوضع ما الفصل شيأ فصد بحيث بل لها نهاية واما طبيعة الاستعداد هي للزمان من حيث هو مقدار فالحركة لا
يشبه ذلك بل يوجد الزمان وهو على نحو من الوجود بان فيه ذلك الاستعداد وكان المادة التي توجد فيها الحركة
او بعد الخروج حيث هو ليس هو الذي يجعل زمنا بل يوجد ويكون زمنا واما الحركة من حيث هي
فانها كما يعرض لها ان لا نهاية هي في الصغر كذلك يعرض لها ان نهاية هي في التضعيف والزيادة وبالجملة
وهذا الشيء هي ليس ما الا الحركة بسبب ذلك لها نهاية في الصغر لان الحركة ليس بحيث ان يكون
السائغ ان يتناهى فيها اذا سبب الكيفية الاخوى التي هو الزمان فالحركة علة الزمان والزمان علة للحركة
بمعنى ان المقدار واحد بعينه بالعدد الحركة لا توجد الحركة والحركة علة لوجود الزمان فهو علة اولى لوجود
الزمان وعلة لثبات الحركة التي في كمال اقل فتجتمع ثبات ان فيلزم استدراك بعض الحركة التي هي الزمان ولم يكن علة
لكون الزمان مستعدا ان يعتدل الى نهاية وعلة لكون الزمان ممتدا الى نهاية حتى يصير الحركة بالفعل
فان ذلك للزمان لذاته كما كان في لا تنصا اشيأ لكن وجود هذا المعنى بالفعل للزمان فهو سبب الحركة
الحركة كما كان وجود الا تصل له بالفعل سبب شيء من خارج فاسبب الحركة فيجب هذا الفعل والزمان
والزمان سبب لوجود هذا العارض للحركة لكن هذا بوجه فان الحركة هي علة اولى بالعلة الحركة الوجود

هذا العارض

هذا العارض للزمان الحقيقة اذ كان المحرك لا يقطع الحركة بل يجعلها باقية الزمان فيمتد لكون الحركة
مقدارا غير منقار فى الزمان فتمتد الحركة فاذا عرض لها ان لا تنتهى عرضت ايضا ان لا تجاوز بالحركة ذلك
الزمان محلى ذلك عرض يوصف بالطول على الحركة ليس عرضا اما ايضا بل يجعل ان عارضه الذى تكون الزمان كالحركة
فالحركة جعلت قصيرها طويل كذلك ان جعلت خلو فيها كذلك والجعل العارض يفيدها ذلك وذلك تما يكون فى
ان كثير من الاشياء يعرض لها من ذلك الامر عرضة او اثنين ويكون له من جهة ذلك ذلك العرضة عرضة ثانية وهذا
الثانى وليس الاول الا ثانيا وهذا ما نقوله فى تحليل كيفية ترجيح الغير المشابهى. اما الحجج المقولة فى اشارة فاضلة
منها من امر المضيف واما الصفة واما الكون والقضا والزمان وغيرذلك فعلوم لانه يوجب لشئ ترجيح
على غيره الجواز الذى نقول ما ثانا ما لوجود من ان كل شئ فانه ينبغى ان لشئ اخر فانه ليس محالا اذا ذا القى ايضا
ان كان شئ واحد شيئا هو فانه ينبغى عند شئ اخر هو شئ وجب شئ هو شئ فانه ينبغى ان يقضى
انه شئ هو ذلك واما من حيث هو ذلك فانه ليس عند شئ اخر هو شئ فانه ينبغى ان يقضى انه ليس
هو شئ فانه شئ كان شئ فانه ينبغى ان يكون ثانيا الشئ من جنسه ان عرض حينئذ كان ربما صح ان كان كذلك
الجائز لكن ليس يجب ان يكون كل شئ فانه ثانيا الشئ اخر حتى لا فى الجسم الاخر جسما فانت تعلم ان الحركة ثانية فى
السكون وهو عدم فعل او صدق فعل وما حدثت الزمام فليكن ذلك ثانيا سماويا لكن لا يلزم من ذلك ان الموجود
لا ثانيا هو فى الموجود اذ الموجود لا ثانيا هو فى الزمام

الفصل العاشر فى ان الاجسام شانها

من حيث انها تتاثر او تفعل انه لا يجوز ان يكون جسم فاعلا فى جسم او منفعلا عن جسم فصلا او اضافا الا
وهو غير شانه اما انه لا يجوز ان يكون جسم فاعلا فى جسم كذلك فلان ذلك الجسم المنفعل لا يخ اما ان يكون
شانها او غير شانه فان كان شانها او شانا ان الفعل والانفعال يجريان بينهما طبيعة كل واحد منهما
لانه شانه او غير شانه فان كان الفعل المتعلق اعنى الفاعل يطبيعتها فى شان جزء من احدهما الذى هو
ان يفعل عن جزء من الاخر فاذا فعل جزء من غير الشانى فى الشانى فى جزء منه فى زمان ما يكون شبيه
ذلك الزمان لان الزمان الذى يفعل غير شبيه غير الشانى كشبيه قوة الغير الشانى الى قوة الشانى فان
الاجسام كلها كانت اعظم صلابة فانها اشد تكاثفا كما اصغر فى زمان ما فانه يخيل لك ان يكون فعل الغير الشانى
لا فى زمان واحد فرضى فى زمان كان واذا كان ذلك المتعلق غير شانه فان شبيه الفاعل فى منفعلا فعلا كشبيه
الزمان بين يجب ان يقع انفعال كل جزء منه لا فى زمان ويكون انفعال الجزء الاصغر من ذلك اسرع من
الجزء الاكبر اذ كان الصغر مقتضيا للتسخن فيكون شئ اسرع من الكاين لا فى زمان واذا فرضنا المنفعل
جزءا انفعل لا فى زمان فلا يخ اما ان يقع انفعال ما يليه مع انفعاله فيكون انفعال الجميع واقعا لا فى
زمان واما ان يقع بعده فلنفرض جزءا اخر بعده فلا يخ اما ان يكون ذلك الجزء انفعل بعد فرض ما قبله
وانفعل بعد ايضا الى زمان فيكون الآنات تتوالى والحق ان يمنع هذا واذا فرضنا من جملة المنفعل
ان نفرض مقابلة لذلك من جملة الا انفعال المعلوم من هذا ان الاسطقسات التى يفعل بعضها فى بعض مثلا تتاثر
ويكون كلما عظمت اذ قدرنا قوتها كلها سماوية وليس لها مثال ان يقوى ان قوة الاجسام صرفها والصور لا

فيشتد ولا يضعف ذلك كما قلنا ان كانت الاشتداد في جوهرها فيشتد ما يشها في الازمان اعني ان ذوات
كان لا يجوز ان يكون القوة التي في هذه النار مثلا تضعف في هذه الساعة وكذا في مثلها فانها فيما بعد
يكون اقوى لم تضعف البتة يكون اقل لم ليس هذا بضعف بل ازالة الشدة في الجوهر بالجملة الا ترى ان
القوة قد تضعف فيشتد ويضعف مع تكرر القوى وضعفها انما للضعف وهذا نوع من التأثير في
القوى غير التزايد الكائن بالاشتداد وانت تعلم هذا بعد من هذه الاشياء انه لا يكون في جسم ما
قوة على التحريك القسري والطبيعي غير متناهية الشدة كالميل الثقيل والخفيف فان ذلك يوجب وقوع
الا في زمان وليس يمكن ان يكون حركة الا في زمان وانما يتجاذب بعض الاين بعض لان ما كلما اشتدت القوة قصر
المسافة فالمرتبتان في الاشتداد بلغتا من القصر ما لا نهاية له يجب ان ينظر في حال القوى وما تحدثها وما
تشابهها وما تخالفها فقوتان القوة بعض بينها وبين قوة اخرى تفاوت في محو منها سرعة واعتدال وبطء
ومنها طول مدة استيفاء ما يفعله وقصرها ومنها كثرة ما يفعله وقلته مثال الاول ان استدار القمر
قوة على اسرعها بالقوى لسانة معتبرة قطعا ومثال الثاني ان استدار المسين قوة هو اطولهما فان قوة
الرحمة في الجوع مساوية في الجنس لاخوه مثال الثالث ان استدار المسين قوة هو اكثرهما مادة عظمى
فيجب

وإذا انضم عن عبر المساهي فجسم كروي غير متناه وقد عبر المتناهي على حاله المحركة إذا وقد عليه بتوى في جهة
فهو متناه في تلك الجهة ويكون إذن الجزء المفروض متناهي القوة ما يضيا سواء في هذه الفعل لكن جملة الجسم المتناهي
نسبة الجزء المفروض متناهية محدودة فهو القوى في الجملة متناهية أيضا سنة محدودة وهي المناهية بالقياس
الى القوى عليه فالقوى عليه الذي والجملة متناسبان الجزء متناهية محدودة فرضان الجملة أيضا متناهية
وكذلك عكسه والكلام في هذه المقدمة بأن كالكلام في النسبتين التي قبلها فقد بين مناسبة هذا الحكم فقول
لأنا نحتاج الى بعضها في بعضها الخ يعني أنا نحتاج الى بعض هذه المقدمات فيما بعد فقد بين مناسبة هذا الحكم فقول
متناه على التعيين لأن ليس بعضها الخ يعني ويريد بالجملة ليس الجسم المتناهي من حيث ذلك من طبيعته القوة ولكن من طبيعته
أن قوى الى الغير فوجد بعض ما يقول أن هذه القوة بحيث لو كانت الأمر توجد على عكس ما كان عليها وهو
كذا وكذا ولو كانت قوة عبر متناهية في جسم متناهيا كانت بحيث لو كانت الأمر توجد كذا لكان
عليها وهو محيل وكذلك واجب لها ان يكون فيه بين من هذا انه لا يجوز ان يكون في جسم متناه قوة
عبر متناهية بالفعل الى الغاية والعدد المنتظم المذكور وانما بالقوة الى الغاية المختلطة فنصل الأمر بالحكم
فيه فلا يمكن استهلاك هذا البيان بعينه فيها وذلك لأنه لا بد من ان يكون العدد المفروض في المستهل
اما كان ان ينقص من عدده المفروض ان يكون في المستهل المحول بالفعل أبدا لكن بعض الأقل
من بعض كم كان ذلك الفعل أبدا يهي اسرع حركات بالفعل أبدا فإنه يوجد أسرع لا محالة أكثر مرات الأقل
وكذا الشرائح العبر المتناهية أكثر من الواحد الغير المتناهية ولما بين من انا لو فرضنا الغير المتناهية أعدادا
في آن ان المستهل من الآن فالمحول ان يكون زمان معتبر بمقدار اقل من عشر المتناهي المستهل بحسب الآن المتناهية
ولكنه اذا كان ما يحول على كل من مخالطة عبر متناهية كان واحدا فلم تثبت فيها فقد يحول على ثابت بها
صفة بما من حيث هو معين لكن ما كان الجسم لا يحول على ثابت في واحد غير متناه فذلك لأنا نحول على
خلط من ذلك الجنس فقد وانا انها لا يحول على ثابت غير متناه فذلك بين مما قلناه وانما اذا كان كل كل
متناهية متناهية في ثابت واحد وكون الكثرة جنسا واحدا لا يثبت فيه فلا ينبغي ان نأمن هذا العلم لأنا
عند ان نفرض ان يكون الجسم فوق ما لها يزيد في السنة في المدة وفي المدة الآن فالأمر ان القوة
للفعل في الفلك الأول بالجنس يحول على محرك الثاني على الدوام من غير انقطاع وهو جسم ثابت فقول لأنا
اتخذنا الحركة كما استعملنا فيه وضعه كما مر من الخروج الى الفعل فيما فيه مع ذلك فهو عن السبب الحركي لأنها
توصل حركة الفلك وعن لا يمنع ان يكون فوق عبر متناهية تتحرك جسما ويحرك بتوسط شيء آخر كما
عبر متناهية ولا يكون القوة الغير المتناهية مستقرة في احد الجسمين اما ان يكون فوق عبر متناهية هي في
جسم يحرك ذلك الجسم أجسما الذي حركة عبر متناهية فان كانت لا في جسم يتحرك جسما ويحرك ذلك الجسم
تحركه عبر متناهية الخ وكذا عبر متناهية هذا كما مر وهو محيل وليس الكلام فانه لا مانع ان يكون فوق عبر
على الذي هو موجود من بعد الحركة عبر متناهية يحرك جسما ما يتحرك له الجسم الكبير بالجسم الذي فوقه وبتوسط جسما نظام في العدد
متكونة لا ينقطع اما كان ممكنا في القوة الغير المتناهية التي هي اصل وعدد انظام التوسيط الغير المتناهي في عدده
كان او عدد في السكون ان يوجد متصلة وكان بتوسط او عبر فاسطة ما تحركه ان ذلك المتوسط لا يتوقف

جسم فان قال قائل ليس من المستحيل ان يكون الجسم قوة محركة لما يلزم وجود ذلك الجسم ثم يكون ذلك الجسم
قائما على شاهدان يجيء ايما ما يصدر عنه ذلك الجزء الا وذلك المحرك ايضا فالجواب عن هذا ان ذلك من المستحيل لما
بيناه بل يلزم مما بيناه ان لا يكون جسم من الاجسام قوة يفعل بها فيما يماسه فيما مثل كل قوة كل جسم قوة يحرك
عندها فيما يماسه محركا منفصلا عن متحركه - تقريب ذلك ان الجسم من الاجسام يمكن ان يكون منه قوى يحيى فيما
مع ذلك الجسم يكون عندها لو حدا مستمرا مشابها لجزء ما يكون قوة الجسم قوة اما ما يتولد عنها فعلى نحو
فصل المشاهدة وان بقي الجسم فيما يماسه يكون مثل ذلك اما ان يحدث الا ويشبه ما يحدث او يشبه الجزء وهذا الجزء قابل
قابلا اما شاهدا الا ويقبل ايضا ولم يعرض لما هاهنا عارض كان يبعد عن قوتها سكون منتقل فيه صحا
المتحرك فتقول اما السكون ضد فعل الاصل ومع ذلك فبقاء الا وقوى والاجزام القابلة للكون والفساد
فانها في بقاء قوتها كذلك بما سبقتين استحالة الشرط فانا نقول انه يجوز ان يكون هذه القوة تحيل
المشاهدة اما فان يجعل جسم هذا ما انه الجسم حلت فلم يوجد من تلك القوة شيء للجزء ثم يقوى الجزء على شيء مما يتولى
عليه الكل لان محل هذه القوة الكل كما يوجد من القوى في الاجسام المركبة عند المزاج لكنا نقول ان من القوى ما يكون
الا وكانا التي امتزجت عنها وكان القوى المركبين المسيفين عن الواحد منهم اجزاء كما البتة فنقول ان الامر ليس على ما ذكرت
ان القوة وان كانت للجسم بحال اجتماع اجزائه وبحال مزاجه فقد مع ذلك يكون ساريا في جملته الا كما كانت
قوة لبعض الجزء دون الكل ولذا كانت سارية في جملته كان لبعضها بعض القوة فيكون البعض الذي في حال المزاج
حاملا للقوة الحاصلة عند المزاج الشاذة في الكل واما الا يجابها في حال الانفراد فليس يجب ان يكون في نفس البعض
بعضها الذي ان نفذ ذلك البعض بشرط فظهر انا سنحتاج حتى يكون الفاعل ان يقول ان للبعض المباشر لا يجوز ان
شيئا ولا يكينا ان ضيق بعضا منه وهو بحاله فيتغير حال ما يتأثر بعض ذلك البعض وعن القوة الذي عند
للمتغير الفارغ منه على سبيل التقدير والحركون للمسيفين عن الواحد منهم وان لم يكن ان يحرك كل المسيفين
فيكاد ان يحرك اصغر منه لا محالة وهو ما قلنا فيما قبل ان تعدل فالمباشر المتأهل القوة الغير الجسمية الذي يحرك جسما
لا يحرك الا ان جسيم حركه وانا ان بعد تحريكها فان اوادا القوة فقد اعاد قوة اخرى مناسب الجسم الذي
ان ينفصل وبعد ان ذكر ان لم يكن اعاد حركة لم يعد شوقا غريزيا ومثل لها فقال فيما عند كما ان الشيء الا يعد
فالجواب انا ان اوقد مثالا فان الميل اذا كان صيرا مرتبا لحركة فليس بدا مرتبا لما من جسم عن جسم
من جيث هي تلك الحركة فالميل وحده ليس بحيث يتجدد عنه الا فعال الغير المشاهدة بل عن ما ثبت مباشره
على الذات وهو قدر مرتبه وهو حد ثالث سنتأهى القوى وعلمت ان كان له مقوى عليه ان لم يعد مثلا فليس الحركة
تصير شيئا كما حسبوا اذ العشرة هي التي تخالف التسعة التي في الثنى ما كان ذا تسعة كل ميلا اعتبر عن الحركة

صار فعند الجميع فيه من المستحيل ان تكون قوة في الجسم هي التي تقتضي ذلك اعني الميل فانا نقول ان ذلك
ان اليوم فان الذي اذا تحيلم انما هو حمل قوى عن جسم ما عنه جسما آخر وحاملها ولم يكن
يحرك الجسم الذي هي منه فانه ليس لكم ان تقولوا ان جميع القوة تحرك ما هو فيه وليس جميع القوة تحرك الذي
الذي نحن فيه ان بعض القوة تحرك لان بعض القوة تحرك ما هو فيه وليس جميع القوة تحرك ما هو فيه وليس جميع
تحرك

عدم ان تعلق بما اشترطناه من حدوثها عند وجود ما علق وجودها به شرط وجود ما تعلقت به بحيث لو وجد الموجود الذي فرضناه عزيزا هذا الحي حال التفتيش بنيابة على غير الوجه التحقيقي الذي يذكره من تحرفه في العلوم والمعلوم الفوق الغير المتناهية كلها في بعضها غير متناه ويخرج خلفا ما لزم ان يتضعف الغير متناهي فيكون بعضا منه ننوي كما صلى ان الفوق في بعضها الا متناهية وكل غير متناهية بل متحيز فوق غير متناهية بمقدار ما فيها من الفوق عليه غير متناه في الفوق لا بل الفضل الذي غير المتناهي في الفوقي يعرض له ما يعرض لكثير الكل وان يكون المتناهي الذي كل واحد منها في طبيعة غير متناهية متكون غير المتناهي اشتمل ترتيبه واحد بعد واحد من ذلك

ويكون ذلك من جنس ما لا يعد من اجزاء مجتمعة فلا يستحيل بتضعيف الغير المتناهي في الفوق فلا يستحيل الفوق الذي هو فوق على الا يستحيل بل يجب ان يجاوزه ويتباعد عنه فلا فساد ذلك فاضبط هل من الممكن ان يكون حوكان والوان مستحيلة بالحقيقة بل ان كانت بالحقيقة ما هي ظرفها الذي هو ما هيته وهي ظرف لم يكن محيلا ولا ممتنعا

الفصل الخامس

في انه ليس للحركة والزمان شيء متقدم عليهما الا الذات الباري تعالى وحده

الاول لهما من قبل ظاهر انية هل يكون ان يتقدمهما الحركة في بعضها من الزمان لم يكن له حد اول والحركات الواجبة وكل ظرف من الزمان فله حد اول ذات الباري تعالى هو حد اول كل متحرك وهو اسبق حتما الا يحد ليس هو بعض الحد فكم من متقدم غير جائز ان الوجود فيها جوهر فاسبق شيء اما الجوهر في شيء ملاكان امرا في ما ينبغي في محل لا ان موضوع لكان من حيث هو وكذلك هو متقدم بالطبع من حيث جواز وجوده وصفة الشيء ما يعقل في الشيء ولا يعقل الشيء الا بعد ان يعقل ما يعرض له ما يعرض لا يعقل

المحرك وغير فيه ذلك فالجوهر الذي فيه جواز وجود الحركة هو الذي من شأنه ان يحرك وظاهر من هذا ان الذي
ليس من شأنه ان يحرك ليس بجواب لأن الحركة ليست موجودة وكذا ما يحرك ليس بجواب لأنه لو كان جواب
الحركة لكان الانحوال والشرايط التي كلما وجدت الحركة وجدت من المحرك الى المحرك موجودة ثم وجدت ممكن ان تتغير
حال عمل تلك الحركة فان الحركة وكلما لم يكن ثم كان ظاهر انه يوجب ان يوجد بعد وجوده ولو لم يكن موجودا
ليس بأولى من وجوده فلا يتغير لعدم الأمر الذي لذاته يوجب ان يتغير لأمر ذلك الأمر ان كان يتغير ذلك الوجود عن
العدم لا غير سواء كان الأمر مما يمكن ان يكون الأمر يرجح فيه تارة الوجود على العدم والترجح لما
ان يكون لمرجح يوجب من مجموع الأمور التي لا يبلغ ان يوجب بل يكون ذلك الكلام في حد ذاته بحيث لو كان الكلام مما يجب
لا عدم ان يوجب على كل حال بعض ان يكون سبب في ترجح او من وجد حدث والكلام في حد ذاته ذلك الكلام مع
بعض امور ما ان يكون لحد ذاته استواء ذات ان نسبة الطبيع لا فعلها ونفيها موجودة معا او موجودة على التناوب فلا
موجود معا فقد وجد الحال وان كانت موجودة على التناوب فاما ان يكون كل واحد منها باقيا في زمانا ثاني
زمان الأول فان فعلت زمانا كانت حركة بعد حركة فلا تتصل الشاذ لا ينقطع وكان عمل الحركة الأولى
وكانت الحركة قد تمت وقد حصلنا فيما سبق انها بعد وان فعلت زمانا ان فمثل الزمان الأول فعلت ذلك
ايضا فح تكون ان اتى احدث في جسم اسر لم يكن قد حصل لعلة ذلك الأمر الى الجسم شيئا لم يكن وذلك
المتجدد شيئا وجوديا بعد لذات او حالا ما حركة بوجه ما او بعدا او موازاة او خلافا وان تجدد
قوة محركة لم يكن واتيا ان ارادة حادثة وكان ذلك فلم يكن سبق على الأمثال شيء احدث شيئا وذلك ان ممكن
الأمر محركة تنتظم الزمان شيئا بعد شيء ولا يحفظ الأمثال الأمتناع تتالي الآنات وكانت ان لم يكن وكيه
ينتقل الى امر وجب بعض العلل والعلول ان معا فان كان السبب الحادث الموجب المرجح ان كان قد الوجود
فانه اما ان يكون بطبيعته يوجب ويرجح ان يكون الأمر بعينه فان كان ذلك لطبيعته فيتعذر عنه ما هو
حادث وان كان لعارض فليس هو لذاته علة بل مع ذلك العارض فيجب ان كانت ذاته الوجود ان يجب الحادث
بل ناجم واذا كانت حادثة فهي بحيث يجوز ان لم يكن بعينه الكلام الأول هذا كانت العلل والأحوال التي بها العلل
علة فانه الوجود فحادثة او هي بها فانه لم يتم لها ذلك فلها وجود فان قارن كان ذلك ايضا
موجبا فناجم كان حادثة كان لكونه علة لاخرى يجب ان يكون في العلل الأحوال
العلل علل غيرها في الوجود بل وجودها على التبدل وعلى التقدم اما في الصور ليس هذا غير الحركة كما
الزمان والزمان في نفسه بعضه بعضا والحركة تتغير بعضه فتكون سببا وعلة لوجودها اذ تتغير لعدم
فقد بان انه ان كان كما فرضنا الحركة مبدأ لهذه المتصفة كان منها حركة ذلك يكون للحركة المطلقة
مبدأ الا الابداع ولا منها شيء الا ذات المبدع بانيا بذات الزمان وكيف يكون منها شيء
الا ذات المبدع وقد مضى ان يكون الزمان في نفسه تجدد متغير على ما يتبين الآن ذات المبدع ولم تزل
فيكون الحركة ابدا لم تزل الا على جهة الابداع لا شيء الا ذات المبدع وليس لغاية ان يقول لم لا يجعل
الحركة ذاتية الوجود وذاتية الوجود لا يحتاج الى موجد فلا يكون الوجود على تحوين احدهما واجب
الوجود مطلقا والآخر واجب الوجود بغيره وهو مثل كون الزوايا مساوية لقائمتين بعد ذلك ليس ظاهرا

المحرك بعد

جملة ما ثبت

شفقة طلها

مطلقا بل اذا كان الشكل مستقيما كما لو اريد وجوب ايتائها وقت طلوع الشمس هو واجب اعتقادا ولا يجب وجوب الحركة ايضا اذ قد يتعين ايجابها وقت غروبها لحركة ان فرض الحركة ايضا واجبا لغاية اخرى الا بداع وذلك كحال الصلاة اذ لم تجب الحركة وجوبا لذاتها بل ليس اذا جعل الشارع وجوبا سببا لامر عند شرط عقد جعله ذلك الامر موقوفا انما يجب ان يكون سببا لا يمتنع ان يكون ذلك الوجوب مبعدا لا فانا نجد ان يجب ان يكون الحركة واجبة لغيرها من محرك لو قدر انه لم يجب لم يكن الحركة واجبة الوجوب اذ فانا نقدر انه لا يمكن ان لا يكون حركة تكون كائنا غروبا لا يمكن ان لا تكون تحت الحركة التي تالية لها فانا لا يمكن ان يكون حركة حدث في الزمان الاول قد كان في الفصل المتقدم ذلك الزمان حركة تكون كائنا غروبا لا يمكن ان يكون محرك سبق ذلك في الزمان الاول يكون قد ترك عليه محرك هو واجب بعد ما قدر ان يحرك في قدرة الله تعالى ان تكون كان يجاوز مثل كل خلق خلقه وقتا كل حركة حركة كوكب شاء ويحيي ويميت ولا الله جائز خطيرا ان كان يجاوز خلقا مثل كل خلق هو واجب جعله كل حركة ايتاء ذاتها وهذا يوجب ان تقول في حركة كان بالشفاعة في الماضي ممكنة الحركة التي لا الفعل فان قال في ذاتها انها كذا وكذا في كون الاولى ايتاء ذاتها

الجزء الثاني

لم تشاء ليست ممكنة ما ليس هذا يريد شاء ذاتها واما شاء ذات الحركة الاخرى يكون وجوبها موقوفا على وجود كان بالشفاعة ايتاء الموقف وجوده على ما لا ايتاء ما لا فوجد ايتاء واما ايتاء ما لم تكن موقوفا وجوبه بالفعل لا فانه لم تكن الحركة ان كان كوكبا منها فقد وجد لا الفصل الحاضر ايتاء ما عند ذاتها كائنا كوكبا ذاتها فكل الحركات وجعلها ذاتها مؤثرة الحركة عن الشك الاول ان تلك الحركة ايتاء فرضا ذات حقها الله عز وجل هذا الذي عنه ما لا يمكن الا يكون الا وجوبها البتة ولهي مشتاقة فاذا ليس الحركة عن شاء ليس جعل ان تكون حركة ايتاء ذاتها فليس جعل ان تكون حركة ايتاء ذاتها ايتاء ما لا ايتاء ما لم تكن موقوفا وجوبه بالفعل لا فانه لم تكن الحركة ان كان كوكبا منها فقد وجد

على كلية المستقبل حتى يكون كلية المستقبل بمعنى الوجود في كل الزمنة والمشاهير الوجود على حد
الوجود كما احد منها او بعد على ان الثاني فيه بعد الاول لا يوجد جزء واحد لان الجزء بهم منها الا
وهذه الزمنة يصح فيها الوجود الزمنة وان كان كل واحد منها موجودا ما لم تزل موجودا الا وجود
في ضمن المجموع فاما كان موجودا من الاجتماع في الجملة وفي وضع المجموع الاجتماع لا يوجد مثل
اجتماع كل انسان في الوجود ولا يجعل الزمنة طرفا الاضافة الى ما يتم بالوقوف
المذكور وبغير ان يكون امرا معدوما في وقت وشرط وجود جزء ما في المستقبل ان يوجد الجزء الثاني مثله
حتى يكون موقوف الوجود عليه بل ان كان الامر كما ذكرنا ان كان امرا في الماضي ممتنعا ومن شرط وجوده ان يكون
الوجود فيها ممتنعا وكلها واحدة فانه يمتنع في الوجود من وقت فالشرط استحال ان يوجد امر موقوف
الوجود على الوجود مستحيلة لا موجود فيها فانه ان يمتنع به انه ليس يوجد الا بعد بعد مثله امر موجود
قبل الحال فانه يمتنع ان يكون وقت كلها امر ممتنعا فانه زاد واحدا فانه اصل الطلب لا يجوز
ان يكون معدوما من غير ان يكون وقت كلها امر ممتنعا فانه زاد واحدا فانه اصل الطلب لا يجوز
الكل فانه ليس اذا كان كل واحد من الاجزاء صفته كذا يكون الكل بمثابة الصفة لان الاجزاء يكون لكل
حاصل ملوكان كذلك لكان الكل جزءا الكل واحد جزءا لا يزول ان الاجزاء في المستقبل كالاجزاء
حال الوجود والكل يجوز جاز الوجود فليس فانا فان انه اذا وجد كل واحد الوجود بعضها حاصلا كل
لم يخرج ليس فيه شاهد بل الامر على ما قلناه انه لو كان عشرة مشاهير تتوالى في الوجود واحد بعد
الاخر فلا شك ان هذه العشرة يكون كل واحد منها موجودا ما لم يعدم فقد لم يكن فيه وجود بالفعل
فانه لا يكون مثل هذا الكل من حيث هو كل وجود البتة وقد يلزم وهو ان الاثنين منهما ان يكون ذات الحال
هذا الآن ذات الغير المشاهير ما انه له وهما بهم محيزة لا يجوز ان يكون مثل الحكم الاول هذا موجودا
بوجودها الوجود كل واحد منها حال من غير انها وانها يحتمل بينها الحاصل من غير اجتماع في وقت
عشرة مثلا لا يخرج انا لا نكون عندهم جاز مع جواز ايجاد انها الا يجاد الجزء الوجود الآن ان يوجد
حركة على التوالي المدة كون على ان يفاد كل واحد منها ولا انها تجعل جزءا من شاهد لمدة الشاهد ولا يكون
عندهم جائزا ان يجوز انه لم يمتنع ان يوجد تلك العشرة واحد منها بعد العشرين في عشرين يكون ذلك
العشرة وحد هذه العشرة حركة تتبع عشر حركات كان معها ان العشرة والمطلوب واحد فليس الحال كذلك
واحد الفناء وغير الفناء وحال الآخر وهذا محال لان لا يخلو ان لا يكون ذات المدة هذه الحركة
يكون في حال الوجود الحركات او يجوز ان يكون موجودا بالفعل على طريقهم ليس انها فانه في الماضي وقد سموا هذا بقي
امتوا لقوى فانا الزمنا ان في زمان الزمان ان يكون هناك وقتان متواليان مما لم يكن وجود من يخرج ان يكون
الموضوع لها موجودا او تغيرا لا موضوع ان يكون الموضوع ذان الاحاديث الاخر عندهم انه لا شيء غير
وهذا الحادث سحانا فقالوا ان الحادث الفصل السادس في ضمنه بيان ان الاجسام
الطبيعية يخلص عند التشقق الغير ما صنوها مال لكل واحد منها حدا لا تخطو عنه ولا تتعداه
تأمل

ما قيل ان من احكم كما ذكرنا الا شر عنه وجدنا بقي الحاجة في هذه الفصول التي نحن بصددها الى ان نتكلم على ما يتعلق بها مع انفسها من الجزء الذي لا يتجزأ وعلى كان الاجسام الا منيا هي التي تتألف منها الاجسام المركبة وهو الصحيح لكن ذلك لا يخفف سابر الصور التي لها مثل المائية والهوائية وغيرها ذلك اذا كانت الصورة التي لها الجسم المركب

ان يكون ضرب من الخليط وهو ما كان النسبة الجزء وذلك بان يكون الصفة بنيانها البسائط الا ان يخلط بها لكن الاولى ان يجعل كلامنا في انفسها الصور البسيطة فنقول ان الظاهر من حال الذي هو الجسم الذي اشتمل عليه الشاهدين ان هذه الاجسام بنفسها لجزء او اجزاء ثم صورة ذلك لم يكن الصورة فيها بحيث حتى يكون منهم ان للماء شيئا هو اصغر صغيرا للماء وكذلك للهواء وكذلك سابر العناصر اذا كان قولهم في البسائط كذلك يقولهم في المركبات التي نراها ونحسها هذه الاجزاء كالحم والعظم بذلك احكم وهذا مما جعلا عنهم ان ذلك لم يكن الا من كل تحتاج ان يكون من كل تصغير منها ما هو اصغر ايما وانا كان يجوز ذلك في الماء والهواء والنار والارض وفي الحم والعظم وغيرهما ذلك فيجوز ان يأخذ اجزاء البسائط بالتي تحدكان هذا كون منها ما تكون هواء المزاج كالاشياء التي نراها تكون عن الماء والهواء والنار والارض وما تكون بالتركيب كالحيوانات التي تكون من تركيب الحم والعظم فجائز ان يكون المتكون ان الحيوانية والنبات يتعلق في مدة ستا فيكون ان الممكن ان يحصل منه في ذلك البعوضة وهم ان يقولوا لا بأس من مقاربة هذا ان يكون بعوضة ويكون الصغار اذا الامزاج بقضيتي صغر الاجزاء الاكبر هاما كان الاجزاء اذا كبرت فالتأليف وهي كبيرة لم تحصل في الامزاج ما تحصله الصغيرة لهذا كانت الحاجين التي تمزج وقد جعين على تكونها حدة من الدن وكان الكبر الاجزاء انها يمنع ان يتفاوى بعضها في بعض وهم ان يقولوا وعسى فاعل منهم قال ان هذا الامكان لو كان ممكنا في الحيوانات فان عن استطعنا لم نركن ممكنا مطلقا بل كان يجب ان يكون بالقياس الى الموجود امكانا اكثر ذلك لان اكثر امتزاج الاقل مثلا اكثر من اكثر امتزاج الاكثر وان الاكثر تحصيلا عن الاقل وكذلك الغذاء يجب ان يكون ويجب فيه ان يكون اقل من ما هو بعده فيكون الاشياء ان صغر اجزاء اولى بالوجود وكان

في المادة المحمولة اما الأقل فغير محصور والمحمول ان كان اقل من المادة او اقل بالقوة وايضا البرء اجتماعي
على اصول المشائين ان يكون المزيج الحاصل عن اجزاء حسية ان حصل كما فيما نحن فيه بحيث
ان يكون الكيموس العظم سريع الامتزاج وذلك كان القوى الفاعلة تحيلها بقدر ما تجذبها وتوقفها انما تتغير فيها
الجسم تمام الاستحالة بعد ان يكون بدنه بحيث يصلح لاستحالتها اتماما دالا ما عليها وحركاتها مثلا فان الاعضاء لا يمكن
ان تجذب اغذيتها الا ان يكون بدنه بحيث يقبل الاعضائية وكذا الحال في ان يكون له قوى والا فكان يجذب
ان لم يكن خارجا من الجذب الكن واحدا ثم وجد بكان بها من الحرارة الملبوس ما يوجب الاستحالة فان من الممكن له
وان لا يكون تغيير تشفيه السوائل وتجعلها ادنى الكيفيات التي يقبلها جلب فيشبه ان يكون النفس الانساني
لتحصيل ضوء الاستحالة بين شان مثلا ان لم يقبلها بل ان يتمم عن الحركان الاستحالة واذا كان كذلك فالمزاج
بعضه غير كاف حصوله وان حصل المزاج الاستحالة على ان المحل المزاج المستعد لنوع ما ممكنا وان معدا
في مثله ليحيل بنزل وهذه عن مثلها بالقوة وقوة انشائية تفعل الا ان فوته على الاطلاق والتكثير
ولو كانت هذه المادة مع استعدادها المزاجي تزدد فيبرد الاعضاء عن الكيفيات الغامرة وهذه لم يحفظ فيها
المزاج بوجه ما بها الحركان الطبيعية الى ضدها الكائنة لبرد مثل هذه المادة لا يتحلل بها قوة نفسانية
ما وتحدث من ان هذه الشياء اما ينفع به في الوقت ظاهر انكاشوص اعني وانا نحن نقول ان الجسم يحمى
في الأنفكاك على وجهين احدهما على سبيل الانفصال والانفكاك والثاني لا على سبيل الانفصال والانفكاك
كالاحمى من فالذي يكون انشاء على سبيل الانفصال والانفكاك وسببان الأول ما يعرض بحسب مقدار ما
ما يتحلل به مثل ما سار او حواذاه او غير ذلك فليس يجب من ذلك ان يكون الجسم المستحيل سليم لا انفصال
الى حد يكون ذلك الحد هو الطبيعة لان ذلك الكيفية ما شيء وجب اصطحابه فيه ولو كان من اجزاء الجسم الاستحالة
زمن حصول المستعد لكان ضرر الأن لم يحكم بفيض الجسم اربعي عن المستعد من اجل ذلك الكيفية وكان
مع هذا الجسم منتظما من جزء ليس وصلا لما عرض منها على هذه الكيفية واما تحصل لهذه الكيفية ما اجتماعها
بما هو اجتماع بحيث لا يعينه الا العدد وخواصه اجتماع لجسما لا جسم ثانية على ما بينه الاجتماع
مطلقا الا للذات وليس الجسم من الشكل والوضع وليس شيء من ذلك فاذ ليس الا ان يعينه حتى يكون عرضيا
على الازدواج وعلى هذا فليس في الاجتماع ولا هو ايضا كالمزاج فان ذلك عن مخالفات الطبائع ومع ذلك
فالمزاج ايضا فاشر عندنا شيء فقرشيء ما فيستقر وحكمه حكم الكيفية البسيطة وهذا ما الاجتماع
ايضا جلد كثير سوى اذا كان الأمر على هذه الكيفية فواضح بين ان كاتبة من الماء ففيه ما يتحلل
على هذا الوجه لا يحصل الجزء المستعد مخالفا للكل مما الأنشاء على النحو الأول وهو على سبيل الانفصال
والثاني فيشبه ان يكون الأمر فيه في الجزء بعضه بحيث لا يتحفظ بجسم صورته فان الأجسام كلها استقر
انزفت فانها استحالة ما الأن يفعل فيها غيره والجسم عرضه وهذا شيء مستقبح لكن فيشبه ان يكون هذا الوضع
فيه ان يكون كثيرا مستحيلا ان يبقى على صورته فيها ما مثل هذا يحصل من الأجسام الغليظة بالجملة فيتحللها لا يكون
بحيث يثبت على صورتها الا ان تمزج فان كان الأمر على هذا فيجب ان لا يحمى الا ان يتحلل بعض اجزاء الشيء
الأرضية وهو اكثر من اصغر جسمه وهو خلط للكثرة الثانية وهذا كان اكثر ما يمكن للكثرة الكائنة فيه
من الصغر

من اصغر جسم هو حافظ للصورة الأولى طبيعية فقد كان الأصغر ما يمكن ان يوجد فانا لا نحكم هو ما بل من الكون
الفساد ما يبطله طبيعة النار وعسى ان يكون هو اول ما بذلك واذا كان كذلك فمن شأنه ان يسخن ايضا واذا
كان من شأنه ان يسخن ايضا فالأصغر الذي اسخن اليها اصغر جسما من جسم النار والمسخن اذا اسخن الشيء
اسخانا ما فصار حارا فهو حار وهذا هو اصل المشائين وهو الحق اللائم الا ان يقال ان تلك القوة التي
ليس من شأنها ان تسخن الا وهي فاسدة وهي على نحو الانتشار بان يتحرى الارض ان استفضل بالهدوء
بالفضل وهي قابل لكاسخ يقطع من الماء والماء الصغير يجب ويذهب بالفضل تطرقه صغيرة واما يكون
منها واذا هو في جملة الصغير يكون بحيث لها ان تقرها صغيرة ولا يكون كذلك الا الأفضال والأنفال فان
قال هذا قيل فهذا اجعف بالحكم وليس يجب لانه ان وضع اسخن الماء حيث صار في كلية الأرض من شيء
من الجواهر العناصر فيسخن الجميع لا محالة فمن ذلك الحجر الذي يحرك كرة هو جزء كبير بحسب هذا فمكنك العقبة
الصغير الاسخان لذوبه مع هذا فلا يجب ان ينتقل الا محالة الا هذا يجوز ان يسخن الماء الذي يشبه ويبقى هو
فليتنظر الأمر فيما قال من ان في الحركات حركة لا يمكن اتخاذ الأول منها فيكون منها ما سافر ايضا الأول
منها وهو ان كذلك وايضا اخر الا اصغر منه فنقول اما امتناع وجود حركة لا اول لها على الماضي فقد مر
مستقلا وهو ظاهر مما سلف كذلك في المسافة والزمان واما قط سبيل الأفضال والأنفال فغير مبين
ونقول هذه الأشياء الماضية ليست في الصغر واما الأول والحق هو ان يكون حكم الحركة حكم المقدار
في ان الصغر لا يخرج من طبيعة الحد الذي لا يخرج عند دائم مثلا عن طبيعة الناطق فانا اذا فرضنا الصغر
فحين نفعل انا في نفسه بحيث يكون ان يعرض له صغر غير حد التفكيك فانه نفرض عنه حدة مشتركة لما ترتب
وان كان متحركا اذا امتد امتد بحركة ثم لا محالة يبلغ في ذلك الحد المشترك وانه لا يمتنع ان يعرض
مانع يسكن عند ذلك فانه ذلك الحد اذا من شأنه السكون فيكون ذلك اصغر من اصغر الحركان وهذا
اشد ما يمكنا ان نفكك المقادير وان المقادير لا مبدأ لها بل يبلغ حدا يصير للتفكك تفكيكه لصغره وهو ذلك
لأن بسبب الفاصل بصغر الفاصلة وان كان في نفسه منقسما لكنه لا يمتنع اذا كانت مسافة ان تلحقه
الصغر المذكور وان الحيز الصغير لا يحكم ان لحيز عند هذا الصغر علة سكنة فليس ان يمتنع فيه الحركة
دون ان وقد بقي علينا من هذا الفصل بحث وهو انا هل كنا في الحركان الطبيعية حركة لا اسرع منها في
الوجود فذلك فيها حركة لا اسرع منها في الوجود وان كان يمكن ان يكون في الوهم اسرع منها فمقابلة
ان كان في الحركان الطبيعية مثل هذا فهو حركة اصغر منها يمكن ان يحفظ صوب ما ذكرنا الأجزاء المستقيمة
الحركة حركة الفصل السابع في حركان الجسم الذي ذهب خاصا ان ذهب عرضا خاصا
الطبيعية وقوله اما من الشاهي وهي الشاهي في الارض والنقصان فنحو ما ذكرنا في حركان الأجسام
وتحركا كما ذكرنا ان الجسم من جملة الأولى بسبب الكمية نقول اما اذا فرضنا جسما كما فانا نفرضه
على الاستقامة او على حد الموضع ونفرضنا مطلق الاستقامة واستحالة فانا بلى جهة انها تقرضه له
هذا بيان واذا فرضنا بينهما جسمان الكل منهما يحرك وان كان مسندا بذاته ويحتمل انه يعرضه ضلع كان
الحق المشترك لكل واحد من الجسمين حد على حدة واعني بالبعد كل امتداد سواء كان يمكن ان يعرض

غير امتداد الخيوط لا يمكن أن تكون الذرة لا يكون لها خط واما الذي يمكن فهو المستقيم والجسم فان المستقيم له في امتداد
امتداد واحد والجسم له في ثخنه امتداد واحد هو امتداد واحد بالقوة والعضد واما المستقيم فانه يمكن
ان يوجد له وضع بغير نهاية له امتداد لا يمكن مثلا ان كان مربعا لكان له امتداد من ضلع الى مقابله وامتداد من
من المستقيم الذي مقابله والموضع واحد بعينه لكنه يحتاج الى امتداد الى مبدأ واحد بعينه متناه الى منتهى غير
بعينه الا بمعاندة الوضع وذلك المبدأ واخذ عدل منتهى غير ذلك المنتهى بالجهة كما امر في اصل
مبدأ ان ضابطي من حيث هو كذلك يحتاج الا غير والمنتهى عند الجميع وعند اهل النظام من اهل النظر ان كل
جسم لا غير له المستقيم اربع حتما والجسم ست حتما وان ابانهم في الخط غير صحيح مطابق الموجود في سائر
ذلك نظرا ما الذي في المستقيم بما هو مستقيم من انتهايات فانه ان كان المستقيم مربعا فله غير نهايتا ابتدا الأول الذي
هو الخط بدون اللفظ الآخر فيما ظن فان لم يكن كذلك مربعا فان كان مربعا ولم يعبر غير تلك فتحاذ الاكثر من ذلك
فانه ان كان مثلث مستقيم شا فان يجعل له من غير ان يكون معتبرا من غير ان يكون معتبرا من حيث هو كذلك اذ ان
يكون له ست حتما وان كان اكثر من ذلك من غير ان يكون كذلك وان كان ايضا مربعا ولم يعتبر شا هو الى الخط
المستقيم فقط لم يعتبر له جميع انواع الشا هي حتى الى الزاوية كما مت له حتما فانه ان اريد الى الخط لم يتم
الزوايا والذي يزيد ذلك تحمدا ما بفضل الآخر اما بالقوة فقط وغير مرتبة حتما فانها بالقوة فلا يزيد
من الجهة ولا تفتقر مع ذلك الى ان تعتبر هو ولا يزيد فقط هو اولى بان تلي الجهة دون غيرها واذ قد عرفت هذا فالمستقيم
فقد عرفت في الجسم جملتان الجهات الست كيف يكون في المكعب المستطيل الشبيه بالمكعب شا يجري مجرى بها
وعرفت كيف لا يكون وانه كيف ينقص جهات المحوط الذي يحيط بذرع سطوح مثلثات من غير ان يكون المكعب
كينونة الكون واما التسبيح اشتهار هذه الذرة بحوان لكل جسم ست جهات فانه ان اعدها والى عما
والاخر اعدها واحدا واحدا والذي يصيبها وهو انما نسمي الى الآخر انما هو الجيوان وخصوصا الانسان
يحيط به حتما على اليدان وظهر بطن وامام خلف فان كان له يمين ويسار انما اليمين فانه يجعل الفوق
منه في ابتداء الحركة والتيامن ما قبالة يده عند كان له قوة على مثل ذلك انما الفوق فالانسان فانه يجعل الى يلي رأسه
والسفل منه فالجهة التي يلي هذه شرا فانا في سائر الحيوان ذوات الأربع فالفوق منها الجهة التي يلي ظهره والسفل
منه الذي يلي بطنه وخلف كان له قدام وخلف اقدام هي الجهة التي اليها تجري الطبع وهناك حاسة
الأعضاء والخلط ما قبالة يده ولم يكن عندهم لم يجعل غيره هذه مصعدا واطول من المسار فيه ثم عرض عنه من يمينه
الى يساره وعمق من قدامه الى خلفه وكذا ان اعرض عنها هذه النهايات اولا اعرض عنها فاعلم ان
الأمر انما اعتبار هذه الحقيقة لا يتعلق الا ما عرض النهايات الوهمية اعني انها كانت هكذا وضع الأرض
ان الجهات ست فلو شرع غيرها لم يكن الأمر فيه موقوفا على صلح هذا العدد وكان حال الأرض
١٢ الأمثا نوع من الأعضاء الخاصة وهو ان الجسما يوجد فيها ما كان موضع مقاطعها ثلث مقاطع فاكثر ولا يجوز فيها
وبنفي كل مقاطعة الى الخط الذي عليه المقاطعة يكون مستقيمان فاكثر ويكون مستقيما الكرة بما يكون
هذه المقاطعات ثلثا الأعمر اما من اعتبار واحد واحد ولا وضع وضعا من غير ان يكون الجميع يوجب ان يجب
على المقاطعات بقولنا ولو وضع من مكان ذلك الا مثنا الأول الذي هو من بعد المقاطعة انه لو وقعت ثلث

فقد بان ان ما هو ضده من محدد المحيز يجب ان يحل المحيز ويجوز ان يقال انه من جانبه بحدة جسم ومن جانبه
بحد اخر وان المحيز ينضاف ذلك بالطبع وذلك اضافي في الشيء من حيث هو مبتدء بحد فاذا قوبل بالتوسط بحد
فان كان الحد محدد الجسم الواحد بالتوسط لكونه فاصلا بينه وبين ان يكون كل فرد من جسمه موجودا واحدا بالتوسط
فيجب ان يكون ضده كما لا بد منه فيجب ان لا يكون محيطا لان البعد المقدر من سطح الجسم الاول الذي ان
تفرض يحد الطبيعة ذلك الجسم الاخر فاما ان ينتهي وان تنتهي يحد الطبيعة ذلك الجسم الاخر طبيعيا ان يتقسم
قطعا اتجه منه من سطح اول من ان ينقسم من كل جهة ويكون البعد محدودا من كل جهة منه بحسب ذلك الطبع
وان لم يكن كذلك كان المحدد بالجسم اكثر كيفما انقسم فيكون المحدد بكل واحد منها ضعفي جسمه
احدهما يكون الفرد بحد واحد والبعد بحدة حمار ان يكون مقابل الواحد بالعدد كثرة بالتوسط في
كل ما ان كانت الاجسام المتجاورة من جوانبه بعد ذلك البعد بقدر من جهات شتى اما كان بدل ما جعل
الجسم الذي بحد به الاخر لو كان مكانه مجهولا بالطرح حصل ما يقبل بين الجسم الاول ويكون منشأ فيه
فانها ما الطبع بحد البعد الذي لها وضعا اي في هذا البعد كما يكون بينها في هذا الجسم خلاء وكانت بالقوة
بحدة البعد كانت الجهات التي توهم فيها من الجسم الاول كما اختلف بالتوسط بل البعد وكانت تكون
ذلك الاسم كما يكون لحد محيط الجسم الاول لعدم كون حدث الجسمين على سبيل ما كرة بحيث لو كان المحيط
بالجسمين جسما وكان الجسم الموضوع في المركز واحدا في الاسم بالعرض وقولنا انه ممتنع ان يكون كل جسم
الجهة وذلك لان الجسم الذي من شأنه ان يتوهم بالطبع على الاستقامة انه يسلك بحيث الجسم الاعلى منه
انما ان يقتضي طباعه ان الكون في طالب المحدد او لا يقتضي وان لم يقتض فكيف يحدث به الجهة جاز ان لا يكون
جهة صعد فيها وان اقتضى طباعه الكون في ذلك الحد وكان صعوده ان يعرض له ان لا يكون في ذلك الحد
وهو ما الطبع يطلبها فان كان في طبيعته ذلك الجسم امكان ان يعرض له طلب ذلك الجهة لكن من المحال ان
يكون صعد فيه امكان طلب ذلك الجهة الا في ذلك الجهة حاصلة فيكون لا جزء ان فقد الجسم الاعلى يمكن في
طباعه ان يعرض له ان لا يكون في تلك الجهة وتكون تلك الجهة حاصلة في بعضها بطلبها كما جزء من جسم
يكون بعد هذا الممكن ه ثما لا يوجد الا عرضا طبيعيا من جزء جزء من جسم الا خر اجزاء الجسم الذي
تلك الجهة بل ليست تلك الجهات خلاء وبعد هذا ان قائل من بعد الطبيعي اذا كان كذلك فليجز بعد محدثة
الجهة ان هذا الجسم لان ذهب هذا الجسم بل تحدثه ان يجوز ان يعرض هذا الجسم عند ذلك ان ان يكون
فيكون اجسام الكون محدثة الجهة الحيزية ويتبين من ذلك ايضا ان الجهة الواحدة بالنوع يحدد بحدين
واحد الطبع ليس من شأنه الزوال على الاستقامة ما البتة وان الحد بالاحاطة لا سبيل ان يكون منتظما
من اجسام شتى غير متجانسة بل يكون من ذلك الاشياء ما يتحول ان يوجد فيها جسم بسيط وفي بعض
فيتحقق حينئذ الخلاء فاما اذا كان الطبع بليس به ولا يجوز ان يكون قد انعقى انشاء ذلك الجسم المحيط الذي
يحدث جسما واحدا بالعدد الجسم الواحد له بالفعل فان عرض له تحريك ما مناسبا له من خارج حيزا بدا ما
فرتيبا الاجسام المختلفة بالنوع في احاطة الجسم البعيد عن الجسم المحاط به فليس يمكن ان يظهر ويبين ولا

ولو كانت تلك الجهة تحصل بتلك الأجزاء المتحيزة بحيث عند زوالها يكون عند ذلك الجزء حاصلا فيها فعلم من هذا
ان الجهة لا اجزاء لها يجب ان يكون جسما لها لأن زوال اللانهاية لا يستدعي زوالها فاذا كان كذلك فاما ان يكون ذلك
الجسم ان كان بالطبع لا الذي تأخذه نحوه من المركز او الى تأخذه عنه نحو المركز والقوى التي فيه اما ان تكون قاهرة
بحيث لا يمكن ان يخالف الطبع فهذا ينافي ما اصلناه واما ان لا يكون كذلك ولا يتحقق داخل فيها بحيث يكون مصيبها
مزيلا عنها فاما ان يكون بحيث لو قوبل بقوة اخرى لكان مغلوبا او لا يكون كذلك والاول يقتضي ان يكون الجسم الذي
ليس بجهة يكون فاعلا فيما من كان يجوز ان يكون فاعلا فيه فيلزم ان يكون الجزء الواحد ظرفا لجزء واحد وحاويا
الى كل جزء من الفلك الاعلى اما فاعلا فيه فيجب ان يكون فاعلا فيه بعد جميع الاجزاء اذا حصل عند المركز
واذا انتهى خط من المحيط الى المركز ثم عاد ان كان الذي اصابه منه هو في غاية القرب الطرف الآخر الذي
في غاية البعد منه بل المحيط وان كان لا يلاقي المركز فقد بلغنا انه ليس شرط القرب من المحيط ان يكون قريبا بالكل
بل من يتحرك من جزء كان غاية البعد من جزء آخر فقد يكون قريبا من ذلك الآخر قريبا صالحا على ما يجب
من مقابلة والوضع ليس الا المتحيز كما حققوا فيه والاضافات الحاصلة بالقرب والبعد اضافات في المسافة فهذا الذي
كانت من حيث المسافة غاية البعد فليس من حيث المتحيز ومن حيث القرب البعد الذي هو المتحيز غاية البعد بل
لا بعد هناك القرب بل هناك التقاء من حيث المتحيز طبيعة واحدة وجسما واحدا فهذا يعلم شيئا
فشيئا الى ان يصير الى انها الاجسام البسيطة فلنتكلم الآن في جسمان الاجسام المتحركة على الاستدارة واما المتحرك
بالاستدارة فهي على ضربين احدهما المتحرك على المركز بنفسه والمتحرك على مركز غامض لا يمكن ان يعين لجسمه
اليها تحرك بتحريك جسم غيرها تحرك بالاستدارة بل يكون احدهما متحركا بالذات والآخر حاملا او قاسرا فالجسم البسيط
ان يكون تحركه الى جهة واحدة فقط وهذا حيث انا كان هناك جسم اصلا فان ذلك الجسم اما ان يكون في حيزه الطبيعي
لا يتحرك بل طبيعته ذلك الحيز وهو بيّن بنفسه انه لا جسم هناك او يتحرك الى جهة واحدة فقط وهو ان في الحيز واما ان
يتحرك في حيزه فقط فيجب ان يكون حاملا على ما يحمله او قاسرا له على ما يقسره وهذا ايضا بيّن بنفسه
لان من خالف جسمه كان الحيز اما ان يكون جسمه كان الفضاء والخلاء لا يتحرك بل يعاند من اراد ان يحركه
واما المتحرك بالاستدارة على مركز فحد واحد وشكل واحد على ما يجب ان لا يكون ما تحيز من ذلك يحمل
جسما استدارته اما على الجزء الذي يلي المركز فقط او على الذي يلي المحيط فقط او على ما بينهما فان كان
القطبين المتحركين على غير جسمه حركه الى جهة واحدة فقط كما يكون وان كان يحمل على جسم آخر يحركه
لزمه ان يحمل عليه جسما آخر على ما بيّنا فيما تقدم وذلك انه ليس يحتاج في ذلك الى ان يكون متحركا بالحركة التي له بل
كان ما كان كذلك لزمه ذلك لكن اذا لم يحركه على ما يحمل عليه منها او نسب بين الجزء الذي يلي المركز من
احد الطرفين المشتمل عليه المتحرك حوله فقد يتحرك جسمان آخران في ذلك الا ان يكون متحركا بالحركة التي له
الذي هو بين قطبيه فقط وكانت الوسطى تحمل احد هذين وهذا عدد من الآخرين ويكون الجزء الذي كان منهما
ما يلي سرعة الاقوى الذي عند الخط الذي عليه هي جسمه فيما انه المتحرك بالحركة التي له ومقابلها فيما انه
الجسم المحمول هناك جسم شرقي جسم غربي فكان ذلك يحرك هناك جسمه فيما انه المتحرك بالحركة التي له
ويكون الجسم الذي فوق الخط الذي هو الى جهة الحركة الاخرى في الارتفاع وتلك فانها لا تمانع بل تكون هناك الحركة

ما يكون من الطلوع عليه ثم لا بد في مقادير تلك الليالي الطويلة والبعد عنه ان تختلف بحسب اختلاف البعد الذي بين
نقطة الجزء الذي هو الطالع وما يقابله المختلف بحسب اختلاف الزوال بالنسبة الى الحركة الشارقة الطالعة فتلخص وبالجملة
خلف في ان كان حد المشرق الذي الزوال عنه سبب الحركة وفي ما حدثه فيها من جهات اليمين فيكون المقرب هو
الشرقي او يتفق الطرفان بحيث ان البعد الذي وقع بين الجزء البعيد الحقيقي بالطالع والخط الذي هو اول ما ان يكون مقطعا
وبين الجزء البعيد الحقيقي بالطالع واليمين الذي هو اول ما ان يكون مقطعا طويلين لهما الا ان يكون بعد الطول واصل
القطبين بان يكون على حد المقابلة حتى لا يقع الجزء في الحركة التكليفية الاولى والشمال في الحركة الثانية
فانا نرى نحن انا نتحيل على قسمة مستديرة بقسمة حركة من يمين لكان يكون قدامه ثم على يسار وهو ما بين
يمينه وخياله ومن ذلك عند خط الزوال وخلفه ما بين ظهره واذا الطيف ما بين يمينه وحد الشرق
وبين خياله وحد المغرب بين وجه وحد خط الزوال انطبق واسع القطبين الحقيقي لا غير فلو اردنا
على نفس شكل ما ذكرنا ان الراس يمين الجزء الذي في الوجه يمين ذو وسط اليمين وجنب اليمين يكون المشرق الا
ان يكون احد القطبين علوا او الآخر سفلا ليكن خيالنا في المشرق لغير القطبين بل المقابلة القمرية الجزء
صعدان يتحيل الامر الذي فيخيل ان حالا القطبين حتى القياس الى تلك الجهات ان دائما كون المشرق يمينا
هو الامر في الحركة يمينا الى الا فق وان دار بركب جزء ان مقاسا به فان حد المشرق لا فقا عنها فيشبه الحركة و
كذلك حال حد وسط السماء لانا انما نريد الحركة فانا كانت من يمين ثم المشرق والمغرب وسط السماء فالامر
الا فق ثم اذا غيرنا هذه الحدود فنرى القطبين ان يعرضا تغيرا ما الا امر يشكل والقطبين فعلا ان وقعت
على المسئلة بحسب ما هو عليه فيها من اليقين هذا واما اذا اخذ جزء من الفلك مخرج الطول مضروبا بنصف درجات
ما بين المغرب والمشرق طول المسافة وصل لك ما بين القطبين عرضا لذلك الطول فانظر في حاله هذه فانها
كيف تختلف اذا القطبان يختلفان بحسب ان يكونا على الجزء او على احد الجانبين بالقرب او البعد
فضلا ان لا نضايق في طباع ما هي عليه انما يحدث ان فوقا وسفلا على ما بينه وبين الجزء الذي في الجانب
وكذلك وسط السماء فليس الجزء ان حين ان لذات الجزء حد وكذا الدائرة ماحوذة مع حركة بل عما يقابل الا
ثم بعد المقابلة فان نفس الحركة يوجب تغير بعضها عن بعض بالقياس الى الا فق ان يوجب ان يكون نحا الذي
بعضها عند بعضها الى بعضها سنة حركة وبعضها مقدار الحركة ولكل واحد مقابل وكما يختلف ذلك
الزمان بحسب مقابلة واذا مع جزء البيد تقع ذلك فقد يقع بينها بوع ما مضادة او مقابلة وبمع هذا
كله فاذا كان اليمين واليسار وقع على حد الحركة الى الفلك والتي للجزء ان يشترك الامام او اسناد الفوق
والسفل اذ لك بذلك واما الخلف والقدام فليس ان يكون الجزء الطالع عن الفلك قد يوجد له قدام معين
وغير ذلك الا ان عنينا بالقدام ما يتحرك اليه الجزء الطالع مطلقا فيكون فلك قدام ما ليس
لحركة فيها اليها تقصد فان عنينا بها ما يتحرك اليه الجزء الطالع وهو الطالع على شيء من تلك الجهة بما هي
مسامتة الشيء الذي وحده الا فق يحدد الطالع يحدد الا فق فانه اذا طلع عليه او الى يحو نحوه الى ان يسامته
وخطأ الزوال لم يعرض عنه الى ان يعرض عنه فالا فق يعنيه وان لم يكن يحدد فانا نرى ان لم يكن الا فق طالع
عليه لكان خط نزوال الذي انما كان يحدد عند ما يحدد الا فق فانه اذا طلع عليه الا فق يحدد نحوه الى ان يسامته

وبعلم ان هذه الجهات الستة تحيط وتحدد الفلك من حيث هو متحرك على الاستدارة والشكل الذي يليه الاصغر والذي
فيها فانه لما كان من حيث هو جسم طبعي شكله ومقداره من حيث هو متحرك
على الاستدارة

المقالة الرابعة

في عوارض هذه الاجسام الطبيعية التي كونت ومناسباتها بعضها مع بعض والاجسام التي تحيط بها وتحتوي عليها

الفصل الاول

في اقسام الحركة التي تشتمل عليها هذه المقالة

الفصل الثاني

في وحدة الحركة وكثرتها

الفصل الثالث

في الحركة الواحدة بالعدد والنوع

الفصل الرابع

في حدّ السكون الموجود على كون الحركة واحدة

الفصل الخامس

في مضادة الحركة لاضدادها

الفصل السادس

في مضادة الحركات وتقابلها

الفصل السابع

في تقابل الحركة والسكون

الفصل الثامن

في تشابه حال الحركات في جواز ان يتصل بعضها ببعض اتصالاً موجوداً وامتناع ذلك فيها حتى يكون بينهما سكون لازم

الفصل التاسع

في الحركة المتصلة بالطبع وفي ايجاد موضوع الحركات على الجهتين

الفصل العاشر

في كيفية كون الحركة المستديرة طبيعية لها

الفصل الحادي عشر

في اثبات ان لكل جسم طبيعي حركة طبيعية

الفصل الثاني عشر

في اثبات ان لكل جسم طبيعي يتحرك حركة طبيعية او مكانية

الفصل الثالث عشر

في الحركة التي بالوضع

الفصل الرابع عشر

في الحركة الصرفة وفي الذي من تلقاء نفسه المتحرك

الفصل الخامس عشر

في احوال العلل المحركة وفي المناسبات بين العلل المحركة والمتحركة

الفصل الاول

في الاغراض التي تشتمل عليها هذه المقالة والترتيب الذي تحتوي عليه هذه المقالة ان الحركة كيف تكون

واحدة وكيف يكون كثيرة وان الحركة كيف تكون متضادة مطلقة او غير مطلقة واخرى بالقياس الى الشيء والى الشيء كيف
لا تكون وكيف تكون الحركة متضادة او غير متضادة واخرى كيف لا تكون وان الحركة هل توجد لكل عرض كان وبعض الاعراض
وان الحركة كيف تكون طبيعية وان كان هل تكون طبيعية او كيف تكون طبيعية وهل لكل جسم مكان طبيعي
وان الحركة كيف تكون عن طبيعية وكم اصناف الغير الطبيعية وان يجمع جميع نظر الحركة وان نعرف مناسبات ما بين العلل المحركة والحركات

الفصل الثاني

في وحدة الحركة وكثرتها الحركة تكون واحدة بالعدد اذا كان موضوعها واحداً وكان زمانها واحداً وكان
الحركة ايضاً واحدة بالعدد اذا كان موضوعها واحداً وكان زمانها واحداً وكيف يكون الحركة واحدة وكل واحد من هذه الامور
هو بنفسه واحد كالآن مثلاً فهو واحد بالوجود حاضر الا ان كانت له والحركة لا توجد معها جميع ما ذكرنا فيما سلف
فقد بيّنا الحال في وجود الحركة بيّناً لا يلتفت معه الى هذه الشكوك واما ان تكون الحركة واحدة بالعدد اذا كان موضوعها واحداً
في وحدة الحركة وبيّن ان النهاية التي اذا وقعا معاً منفصل منه متبايض ان الحركة ينقال لكمال الاول
وبعضها وبقي لقطع المسافة كلها الاول وحدته بوحدة الموضوع لم يمع وحدة زمان وجوده وبقي الى ان انقضا

وكذا ان

ركنا والمتصفان الى الا يكون في كونهما واحدة بالشخص كون موضوعهما واحدا فان الموضوع الواحد
بالعدد من جهة ما يعرض له من جهة ما لم يكن هذا البياض بعينه هو الاول بالشخص ويكون الحركة
بالمعنى الذي اشرنا اليه واحدة واذا كان الموضوع واحدا بعينه في زمان واحد بعينه وهذا الزمان
هو ايضا الذي كان فيه الحركة فهي واحدة بالشخص يكون الحركة في محرك بعينه واحد مشابها فيه
بالمعنى الذي اشرنا اليه من جهة الحركة بالاسم الذي اعطاها الا يختلف بعينه عند جهة ما وان مثلكم واحد
عينه ذلك فليس هذا المعنى ما نريد ان يدخل في وحدة الحركة من جهة الزمان بل وان كان صنف الزمان
يكفي ذكره فذلك ليس كذلك بل ينبغي جميع الشروط التي لها يكون الحركة واحدة بل لان يقتضي السرعة الباقي
ويبقى الذاهب عند الطبيعي وليتم وانعلمت علم القرن بين المتصل والمنفصل المتقدم واما الحركة التي هي بعض
ما يقطع هذا المعنى ولها ان يكون مسرتها فانا نسمي الواحد بالجهات ان يكون واحدا بعضي يكون للحركة واحدة هي الحركة
والمسافة ذو ما يجريها والزمان فيجب ان يكون المتحرك واحدا والمسافة واحدة والحركة واحدا والزمان واحدا
واحدا بالعدد في جميعها فان كثرة الحركة بتبع كثرة الاشياء التي تقيد الحركة كما ان بعضا من الاشياء وهذه الاشياء
هي هذه الثلثة المتحرك وما فيه والزمان فان تكثر المتحرك وكان الزمان واحدا بعينه لم تكثر المسافة وكانت
المسافة واحدة بعينها تكثرت الحركة وان اتكثر المتحرك والزمان واحدا بعينه لم تكثر المسافة وكانت
الحركة بالعدد واحدا وان تكثر المسافة واحدة لم تكثر الزمان فان تكثر الزمان والمسافة واحدة
الحركة بالعدد واحدة وان تكثر المتحرك والمسافة واحدة لم تكثر الزمان فان تكثر الزمان والمسافة واحدة
الا ويكون المتحرك كان ينبغي على تلك المسافة بعينها مسافة واحدة بعينها كالا يكون ان في
مكان واحد بعينه والا يجوز ان يكون المتحرك في مسافة كثيرة وما فيه واحد بالعدد البتة الا في المسافة التي
يجوز ان يقع فيها القطع واحدة بعينها واما الكرة والكيف وغيره فلك ملا يكون كيف واحد بعينه واكم
واحد بعينه بالعدد ويجوز ان يكون فيه متحركون هذه في زمان هذه فان لا تكون الكيفية التي هذا المتغير فيه هي
واحدة بالعدد التي كان فيها المتحرك الاخر بوجه كالمسافة وقد بان هذا كذلك يكون المتحرك
واحدا بالعدد اذا كان ما فيه اذا انقسم قطع متحرك بشيء ما فما هي كيفي واحد فيه الجملة متحركا واحدا اذ
واحدا منها متحرك وهذا لكذا ان امكن ان يكون شيء يحركه قبل ان ينقطع تحريكه او مع انقطاع تحريكه
هناك فيه الجسم المتحرك مع تحريك اخر كما يتحرك جزء شيء من ما يثر مغناطيس لو وقفناه ما تحرك
الى غير جلبيته وقد تحصل الحد بهذين بحيث يجب ان ما مغناطيس لو وقر يكون بين ينقطع الاول والمسافة التي
الثاني فان وقع الفصل الزمان والمسافة ما فيه المتحرك وان يكون هذا المتحرك واحدا بعينه كذلك لو
سخن ما وبان بالجملة صبيا ما من حيز في موضع منور وحتى بلغ حد ما من السخونة فيما يحري ان لا يكون هذه الحركة
متكثرة بل يكون واحدة الا على حد القائلين ان الذي للحد الا تصال عدم من لم يكن على ما قدمنا الرأي
فان من جعل الاتصال يكفيك في القطع ما قدرة من جعل القائلين ان الزمان انما ينقسم بالفصل على
هذا الحد وذلك ان نفس ما يتحرك الذي كان يبقى ما هو فيه ثم صار فيه بحيث في ذلك الزمان وبكون في مسافة
اصغر ينقسم عند ذلك كل متحرك ان كان من هذا الجزء بحيث ان زمانه واحد فانه يكون الحركة واحدة
الحركة ولا يكون ح الحركة واحدة الا في ان من هذا الجزء بحيث ان زمانه واحد فانه يكون الحركة واحدة

فهذا هاهنا مثلا ما هو من حركات الفلك بالمشاء الى الشرق والغروب ينقضي الزمان وينعدم الحركة
بعد فلك انقضاء الا بطبع الامتداد ويشبه ان تكون الصور المجموع من الوقوف المفروض منها في المدة الثانية
وما اشبهها بعضها من هذا القبيل ان هذه الحركة مستديرة في جزئيات الفلك التي شأنها ان تحدث الحوادث
ليست تحدث شيئا من هذه الحركات الوضعية من نوع الوقوف المجموع من الاضعاف بعضها من نوع متصل فيه
مقارنة المتقارب الى وضعه اضعافا متتابعة فيحدث فيه طبع من الحركة مستقيم لا يزال يتم كذلك يحدث
شيء بعد شيء الى ان يتم فيكون ذلك الشيء مستقيما لكن الحركة المستقيمة لا يمكن ان تكون مستمرة على الاتصال لان كان بالجهة
كما يسبح ولم يكن المطلوب من التشبيه الا بحسب ما يعلم من ضرب الاشياء الى ان الواحد لا يوجد ابدا فكذلك
مجموعة فان آنا واحدا لا يكون منتهى فعل ومبدأ اسحاق الذي لا يكون الحركة الا بحدوث الواحد لا يكون الحركة الا واحدة
فان آنا ما مبدأ ان الا يتحدد حركة ما لم يحدث آنا ما آخر وان ما مبدأ فعل ما الى الذي الى فعل ما
ومن غير سلوك واسطة فانه اليس شيء من غير سلوك واسطة فلا يكون حركة ان واحدة بالشيء فصلا على الحد
والشيء ان اشار الهما معا عن حركة في ذلك الآن ما مبدأ فعل ما الى ما ليس موجودا ان شيء ما في المسافة فعند
فيصدها الى ما ليس على الاستقامة فقد يقصد على تخوض وتحيز ولا يكون الحركة واحدة بالعدد ولا واحدة بالنوع فصلا
عن الشرط مكذلك ان ذو بعد من الوجود الى الليس على وسط حتى الذي يحدث عن طرف ما الى الطرف ما
وعند ترجمة من غير تلقي الفصل فيه ثم الحضر وان شيء ما في الطرف الذي ليس على الاستقامة
جعل الواحد بالعدد الحركة الاعن مبدأ واحد بالعدد وينتهي الى واحد بالعدد ويجعل ذلك هذا الشيء
في ذلك فان مسافتها واحدة وموضوعها واحد وذلك المسوق الزمان الذي هو واحد بالعدد على المتصلة
المستديرة حينئذ الحركة الواحدة بالعدد فان الحركة المستديرة واحدة بالعدد على الاتصال
او الاسناد فان نوع المتصل على الاتصال ذو وجود واحد فان ذلك عائم لم يتضمن من صفات المستديرة شيئا
ثم ان الذي نوع ذلك الزمان عليها هو الذي كان ذلك المستقيم فان المستقيم اذا اخذ قليلا قليلا
لا يحدث الا مستقيم بالعدد فان الحركة المستقيمة لا يمكن ان تكون على الاتصال
على الاستقيم فيشبها هو بينه وعلى المستدير فان ما يشابهها في الآن ما فهذا انما قليلا قليلا ما هو
على الوضع هذا الجهات من الحركة التي لا يوجد هذا الشيء الا بها بل هذا نوع من الناس وكذلك
الا في ذي بعد فان ذلك ان الحركة المستديرة واحدة بالعدد على الاتصال لان ما مبدأ فعل ما
بل بسبب الجهة واما الحركة المستديرة فانها اذا تمت ورجعت الى ما بدأت منه ورأس ما يكون كذلك
واحدة وهو ما نقوله ان الحركة الواحدة بالعدد تستكمل ان ذا الحركة الواحدة بالجنس والنوع الفصل

الثالث الحركة الواحدة بالجنس والنوع وذلك ان الحركة مشاركة لسائر الاعراض في الاحكام التي بالجنس
العرضية كان تكثر ما هو نوعا ما شاكل تكثر الاعراض الاخرى ويوجد فيها كما ان الشيء ما مثلا اما ان يكون متكثرا
بالعدد اذا كثرت موضوعا ما وان ما غير ذلك الحركة كما ان الشيء ما لن يكون متكثرا بالنوع او متكثرا بالجنس لنفس
تكثر الموضوع بالنوع او بالجنس بل يكون شيء ما من الشيء وشيء ما من الضعف اما الحركة فليست هذا الطور لان

بالنوع او بما هو من لوازم النوع او بالجنس فقد ذكر انه ليس نفس تصور الموضوع بالنوع او بالجنس حتى يكون الحكم الاخر عارضا اما على المعاني الثانية الحاصلة الاولى وجودها للموضوع واما على الاوصاف الذهنية التي هي موضوعات العلوم فظاهر ان الحكم المتخالف انما يعرض لها بعد الوجود فيها لا بعد التصور لها وانما تكون الاشياء مختلفة بالفصول واما تكون الاشياء مختلفة بالخواص والعوارض فانما تكون الاشياء مختلفة بالجنس من حيث هي مندرجة تحت النوع لا من حيث هي مندرجة تحت الشخص لان كان لا يكاد اثنان منفصل واحد منهما عن الاخر بالشخص ومن النوع لا بوجه الا بشرط مخالفة فصلية موجبة لتغاير النوعين فيكون النوع الذي هو مندرج تحت الجنس مختلفا بالفصول لا بالخواص والعوارض التي هي مندرجة تحت النوع ولا بالشخص الذي هو مندرج تحت النوع ايضا فاما ما ذكره من ان الحكم الذي يعرض لموضوع ما اذا اختلف فانما يختلف بالنوع او بما هو من لوازم النوع او بالجنس ف

ثبتا لفظا كما شبلا وهو انه كان الأصل في الخط الكاتب والأصل في المحدود عليها والذي يليها لما لم يوضع
كذلك لفظا فيحمل على ذلك الوجه على النزول والتصوّر وكان اصل الوضع في الترسل هو حركة مستقيمة من
مبدأ الى منتهى وتم بذلك كوّر حركة لكن عرض لهذا المبدأ ان كان فوق نعرض للحركة ان تطان تزول كذلك
الحال في الدشكيل الأول مثلا انه عرض ان كانت الفقلة ما بين مستقيمة ان مسندين وعرضه ان الحركة طلبت
تحقيق حركة بما يعرض لها من طول ما تحرك غير المسافة المسندين وعرضه المستقيمة بين تحاذي تلك الشرط
مهما حركتين احداثا منوطا هذه هو الظن الذي يمكن ان يظن تحقيق البارع بحيث تحاذيها وليزم منا ان الآن
ان الفقلة جزء من الأسطوانة على هذه الصورة فنقول ان الخط المستقيم بالحقيقة والمسندين كما صح ان يجعل
احدهما الى الأخر في الوجوه ان يكون طرف الشطح وهو نقطة السطح ان يكون طرف الجسم فما لم يعرض للجسم في التأثير
هيئة لم يعرض للسطح فلم يعرض للخط البتة فالجسم اذا كان بالبا لم تقبل التخطية واذا كان رطبا قبل الخطاية ويمكن
ان يكون انقطاع الخط بغير فرق او يكون انقطاع الخط بعيد عن الغير بالمكروه فنقول انقطاع الخط بعيد
انشم الخط خطوطا وان اشتد فقد حال عن خاذ ذلك الخط بعينه وحدث خط اخر ان الخط الواحد لا يصير اخرين
فما هو بالمدة فاذا كان هذا ان الخطان يستحيل انتقال طبيعة احدهما الى طبيعة الأخر ولا في اليوم ايضا فان ان
ان فصل فالفصل مقرّ للخط عن السطح جعل الخط الجسمين وجانبين كان استدارة فلم يأخذ فوق سطح الأرض
الجسمين سطح الطرف الذي هو نقطة ويكون اليوم قد اخذ عن الخط بالحد جسما وفيها فحصل اخذان الذي ظن
ان الخط هو الحد بعينه وموضوع الاشكال فقد فرّق ما طلا واتخاص الموضع الواحد من الأعراض بحيث لو فرض
اوائل الجزء بغاره وهذا على ضمين وذلك لانا نقول ان لا يكون تلك الأعراض بحيث لو فرض اوائل اشتراكها به
يجتمع مع من تنتهي وان يكون اوائلها التي اوائلها التي اوائلها التي

وانما الاشكال الموجود من حال الشاهد والمراجعة فنقول ان السرعة والبطوء لا يختلفان بالحركة البينة لعشرة بالنوع وكيف وهما امران لكل صنف من الحركات وهذا يقبل الاشتداد والاضعف بهما يصدق لا يقبلهما بل يكون الحركة الواحدة بالاتصال بتدريج من مبدء الى الحق فيها بين الامور التي يكون الحركة بالقياس اليها بالسرعة والبطوء لا يكون لها في انفسها مقدار بل ان السرعة اذا اضيفت على المسافة بين كانت الحركة بالاسم وليس بالاسم كذلك وان كان التفاوت بقدار واجب لا يصح المقايسة بينهما وان لم تسبق فيها كما لا يصح الحمل والقطع مع قولي المقدار عليها بالتواطؤ اذ ليس يقال ما شوك الاسم فارس وحده السرعة والبطوء واحدة هو ان السريع في كل واحد منهما هو الذي يقطع مقدارا اطول في الزمان الواحد كما ان المسافة عندنا وكذلك المسافة بريد كما ان الاطول في المسافة ما بين المثل والمثل بانه فكذلك الاطول في المسافة بريد والزمان غير مختلف عليس انما شاء الله الاسم بالحقيقة بينهما معا وانفقا تكلمنا في وحدة الحركات فحري بنا ان نتكلم في المقولة بها

الفصل الرابع

في حال الشكوك الواردة على كون الحركة واحدة وانما قول اولئك في حركة الاهوي منصفة الى ماض ومستقبل فهو صحيح وذلك انهم ان الحركة على القول الذي يختفيها ليس لها في الماضي ومستقبل بالحقيقة فيما بين ماض ومستقبل واما الحركة التي هي بحيث القطع فانها لا تحصل كذلك الا في زمان ماض ومعه ذلك ان كانت الحركة منصفة الى ماض ومستقبل فانها منصفة بالقوة فانه اذا انصرم في الزمان الذي بها بانها ان هو بين ان يكون حاصلة بالفعل والجملة فانه اذا انصرم فانما ينصرم بالعرض لا لحد اصناف الزمان واحاد الزمان الذي هو الحركة هو ان لا يكون زمانا وسائغا منصفين بالفعل الا ان يكون الحيث لا يتجزأ بالقوة بل انما هذا سائر في وحدة الكميات وكثيرة الاشياء وانما هو لم تقل انه كيف يكون واحدة لا يكون قابلة للقسمة بين بعض ذلك ان الواحد بمعنى التام غير الواحد الذي يحمي الاتصال لا يجب ان لا يكون الشيء واحدا صحيحا اذا لم يكن واحدا بمعنى الخلو منها فان الحركة التي نسميها واحدة لا ينفي عنها ان تكون منقسمة بالقوة وهي تنقسم بالفعل ان شئنا ان تكون قابلة للقسمة بالفعل ولا يكون ذلك قادحا في وحدتها وهذا كما ان الخط الذي نسميه واحدا لا يكون واحدا بمعنى ان لا يكون منقسما بالقوة وهو ينقسم بالفعل ان شئنا ان تكون قابلة للقسمة بالفعل ولا يكون ذلك قادحا في وحدته

يكون مقاومة الصوت واحدا او فوقا واحدا ظاك الصوت او الفوت فيحفظ الخيال الواقع في سابر ذلك الاجزاء
ويصير مستديما بهذا الوجه من السبيل وبقولنا انه ليس يكون في ثمان الفيض واحدا كون صيته للفيض واحدا اذا
اقاض على شيء كثيرة كان الفيض يكثر ها سيلا كان متكثرا حاصلا في ثمان واحدا وكان . شعاعية
النكثرة نرجع بعينها ان الصوت الفائت في الجسم الثاني من الزكي يبقى صوتا اصاف ثم الى الجسم الذي
الذين الموجود لسببه فيرجع بعينها ما كان يقوم بالجسم الاول الى المتوسط ويرجع لها بعينها من الاصغاء اذا
كانت هذه الاحوال لا تنتقل من ملوثها فتسد اشخاصها فيتشاخص حولها فاذا كان كذلك لزم كون
صوت الثاني هو هي بعينها التي كانت عند ملاقاة يكون شبهه بذلك سيد سترها فكما انه لو ضرب ذلك الجسم
وانه لا يقام حوله يتموج كان كانت الصوت يتخلف ثم اخذ في اخذه ليست لهيئة عند ذلك الجسم صيته يكون الصوت
فعند ذلك يكون صوتا واحدا في التموج حتى لو ضرب شاهد الاصغاء من الستر فما الى ان يزول الى العمارة لكان
شاهد الصوت يظن انها هي الصوت الاول وان كانت اخرى وكذلك ان لم يهمل العمارة الى الاصغاء ضرب
الرمز الى الستر يزعم ظن ان الثانية هي الاولى من غير شاهد هذا الوجه انهم يرجعون الثانية الى الاول ان يكون زجلة
الاجزاء هي هي من شاهدان منتقل من موضع الى موضع او ينتقل اليه من موضع عنه موضع كما يجب ان يظن في
الصوت والظلمة فان التموج في الظلم اذا انتقل انتقالا في ظاهر الامر صح اذا انتقل القابل وسكن الجوف والظلم انتقل
في القابل لكن ليس يمكن ان يكون الصوت والظلمة والظل في الماء الساكن واحدا بعينه والشخص لا كان السواد الواقع
هو صفة الرجال فقد يجب ظاهران اذا استحال القابل لم يرجع صفة من استحال القابل اليه كما لم يرجع التقدير الحال
مطلقا واذا استحال هذا القابل لم يرجع هذه التقدير وهذه الحال ولذا لم يرجع هذه التقدير وهذه الحال لم يكن
القابل قائما بالشخص بل يكون كل شخص الجوهر مجلة موضع مستحفظ هذا الانطباع هذا كما يعرض للشيء من
قيام الحال اذا زال والحالة ما دام ليس اذا كان لا يزال يوجد في القابل هو مثل ما صح وان عاد ويعود من ذلك
الوجه الذي هو في القابل يكون محفوظا بالشخص كذلك ما يتبع الموازنة والحالة ما يعلم اذا ما عاد الامر الاول الى الشخص
اذا بشاهد كما لا تقف صوتا كالذي يعد حتى ذلك شيئا واحدا بعينه فما كان الحال بين مظلم صفر اطلق ما
فانا نعلم ان الظلام الذي هو في الزاوية مخالف لبعض الظلمة بتحكم ومنتقلة الى الضوء لكن اذا كان انما جعلها
مثلها الشخص لكنه لما كان بدل الظلمة بمعنى لا يكون الشخص واحدا كما من جهة الدليل بعينه فان البصائر يدرك على
الجملة البينة بعلم ان كل ما يلقاه من الجمرة كلما تقف الاول يكون غيرها الاولى في وجه غيرها لو انفرد كان
هو غيره بحيث لا يقع الشك على ما يقع اذا كان واحدا واحدا في وجه واحد مشاهد او مقيد فيه فما نسبة هذا الى
يكون هناك مجموع ويرجع واحدا فان جاز ان يرجع ذلك الماء واحدا بعينه فاذا كان كذلك
لم يمكنك ان تخلص صفصول عن جزء جزء عالك وجزء وسال في مسكك وكذلك الطرس يصفو في الاستحالة
في الظلمة والضوء كما تتصال الامر في الظلمة والضوء في ذلك بعينه فما الشكك الذي بقال فيه هذا او هو
اذا ان لم يكن واحدا فهو لون كثير ولا يجوز ان يكون كثيرا غير متناه فيكون كثيرا متناهيا فلا يخلو اما ان يكون
كل واحد من ذلك الكثير لا يتجزأ او غير كان لو يتجزأ على الانصال فيكون الآن المشاهد بسيطا فيه
ذرات منفصل واحد منها عن واحد او يكون كل واحد منها يجوز قطاعا مع سيال الوضع فيكون هذا ما ينكره من يجوز ان

نفرض عدة من الأصول الى تحققها وبعد هذا نفذ شكك فى امر الحركة المتماوتة بتشكيك مثالب الشكوك
الى ذكرنا اها وان كان منها ما يبين انفصال الخط الا بالح انا ان يكون واحدة اوكثيرة فان كانت واحدة
فاما بان ينفذ ما نجد منها شيئا خارجا منها بالحصول حيث كل واحد منها وان كانت كثيرة فيكون بعضها وما
احادها فانقول اما الحركة بالمعنى الذى يقوله فى واحدة ما بينا ما تحرك واما الذى بمعنى القطع فيمتنع
ان يكون كل واحد منهما حركة واحدة لان الذى يقطع بالوضع والآخر منهما من الكلام فى حدة الحركة بالقطع
ان نتكلم فى القواطع الذى يكون بين الحركات فى سرعتها وبطئها وهو المعنى الذى سميناه مضادة الحركات الفصل
الخامس فى مضادة الحركات وكما مضادة منها من غاية الناس ان يقولوا سرعة فى كل حركة بتمامها فى زمان اقصر
اسرع ويقولون ان هذه الاسماء الدالة كما تسوغ من هذه الغاية يكون معنى الاسراع فى هذا الوضع هو انك
تنقل الى الغاية فى زمان اقصر وان يمتنعوا من اخرى ويقولوا ان حركة السلحفاة من مبدء شيل الى
منتهاها فى جميع ساعة هى اسرع من حركة الفرس فرسخا فى ساعة بل يجوز ان حركة السلحفاة جالسة وان كانت
تبلغ المفاصل ينتقل الى السكون فى مثل الصفر بعيدة وحركة الفرس سريعة وان كان طويلا ان فان الشئ
يجب ان يكون لذلك الشئ سرعة وهذا الباطل معنى لخروجه الاول وهو ان السريع هو الذى يقطع من المسافة اوفق
يجرى جميع المسافة مثلا هو طول فى زمان مثل ما والذى يقطع المثل فى زمان اقصر يجب ان يكون اسرع فقد
بين حركتين فى السرعة والبطؤ ان يكون ما بين الحركة السريعة ان امكن بين الشيئين اللذين منهما الحركة
مفاضلة بالزيادة والنقصان والاشتداد والضعف امكنت المفاضلة بين الحركتين فى السرعة والبطؤ والتفاضل
بين الشيئين فى الزيادة والنقصان والمسافة الكمية هو على وجهين احدهما بالفصل والآخر بالفضل اما الذى
فان يكون احاطة احدهما ممكنا بالآخر حتى ينطبق كل على كل وينطبق الطرفان ان كان لهما طرفان على الآخر
بالفصل او يفضل احدهما على مطابق الآخر ويكون فى الآخر مسافة وفى الثانى زيادة وبزيادة وفضلان
فالفضل الشبيه الذى هو بالقوة وهو لا يكون للمثل لكنه يمكن ان يكون بينها مطابقة بفضل مثل مسند
ومستقيم ومشارك بهم ومثلث فظاهر انه لا ينطبق المثلث على المربع هذا الانطباق ولا المستقيم على المسند
لكن قد يظن ان هذا الانطباق فيهما بالقوة اما المثلث فحتى يقطع ذلك المربع منه خطين عليه فيبقى وبهما الفصل ويفضل عليه زيد
عليه بالفضل وهو مثله ذلك المربع لكن ذلك شئ ما كان يمكن ان يحيط بالفصل الصحيح فمن هذا الجنس لها المثلث
ث المربع وكذلك المستقيم والمسند لو امكن ان يحل به مثابرة الى الآخر فانه كان يكون بحيث يمكن ان يحل على المستقيم
ينقص عنه او يزيد به الانطباق عليه فانه مسند وليس كذلك فليس يمكن ان يحل به على الانطباق بالفصل الذى
ان بالقوة ان سكن ذلك والبرهان اذا لم يكن مستقيما على غيره وهذا ما نظن فانا اذا لم يكن مثلثا ان المعادل
لم يكن فيه مثلثا فليس به على الوجه الذى يمكن زيادة على غيره او يزيد لو لم يكن ذلك على الفصل الآخر الذى
عنده بالفضل فانا سلفنا بانه لو امكن ان يحل على المستقيم بحيث فوقان ينتهى الى ان ينطبق على المستقيم وهو محال
بين فليس يمكن هذا الا الى الخفيف وحكم المثلث المربع من قبل فانا نعلم يقينا ان العوسج اعظم الذى
والمؤمن اصعر منه فاظ وجد تفاوت فى العشر الكبير من الجزء ان يكون ذلك مسافة وهذا ما ارى من هذا

بعض المحتملين فمثال الاول فقد يكون بين شخصين تناسب الزيادة والنقصان مع تساويهما في السبك
ة فاعظم بينهما التفاوت وبين مستفيد الخطين حادة وهي اعظم من ذاوية بعاده عن قوس مستفيد اصغر من القوس
ويحتمل ان يكون من مقبل مستفيد الخطين ذاوية مساوية للتي من مقبل الآخر وامّا ظنّنا ان الحادة
للمستفيد الخطين اعظم من ذاوية منهما لان الزاوية التي توجد بالفصل في فلك فوق زيادة الخوى وانها
كان الاخوى في اعظم من مستفيد الخطين كان مستفيد الخطين يوجد بالفصل بينهما زيادة فضل الجواب مع
ذلك فيكون فضل ان القوس اعظم بالفصل من الوتي والصحيح كان ان موجبة القوس ما ينطبق عليه المستفيد
انفاذا مع انطباق انتهائهما بشين وكيف يكون بينهما مقابلة البتة بالفصل حتى ان يكون ذلك بالقوة او
غيره ان يكون ذلك بالتوهم بحيث انه للمشدد بين لو امكن استفاضة كان حتى يوجد بينه مثل زيادة
ميكون اذن اعتبار المقاومات والمساواة مرة بالفصل ومرة بالقوة للمستفيد لا الوجود كالحال بين الملك
والمرتبع ومرة باعتبار وجود ولهوان يكون الشيء بحيث لو كان يقبل الغير لصار الى صفة ان زيادة
عنه او النقصان الاخير او المساواة الاخير هذا اعتبار وجوده فاما حكمان للكاتب هي التي يكون ما يحق له
فيه مقابلا لما فان كان المثل يقطع في ذمان المسئلة اخير مساويا بدوان كان الاطول يقطع في ذمان مثل
او المثل يقطع في ذمان الطول فحكمان غير مساويه بل مقابلة ان الزيادة والنقصان ان لم يكن ما يحق له
فيه مقابلة بالفصل لا بالقوة فان حكمان غير مقابلة بالفصل ولا بالقوة ويكون المستفيد والمستفيد
لا تفاوت بينهما بالخيض الا المقابلة المذكورة البتة فحينئذ واما المقابلة البتة في الحكمان الكتبة منها
وجه قريب منها وجه بعيد فالوجه القريب هو ان يكون ما يحق له فيه مقابلا لما يحق له فيه مثل
سواد وسواد وحلاوة وحلاوة فاذا كان ثمر احد المثلين اسرع انضاجا من ثمر الآخر فانه ينتهي الى الشبه الاخر
في ذمان واحد وكان كل موضوعه لونين اثنين مثل الجبن لو قدّر عليه فهو مثل ما ذكرنا في السترة فانه كان
لو فيه السيد عبدا لونا وضد اجميعا في وسط الزمان كانت كتبة اضعف في ذمان نصف اسبابا منه فيكون الآخر
مسترجعا ان يكون للاخر مثله واحدا والشهر في السبك واحدا ان لو في التوزيع وبقاء الوجه العبد فان يكون عتقا
بالصفة التي وكان احد الشهرين السبكا منهما طرائق النقاد والاخوذ تلك الطريق الاولى نظيره فيكون كاتبا
او ان كان دون الطريق فعزمه الى الوسط كان الاخوذ من الجانب كذلك وعلى مثل ذلك الفرس لو اعتبر
الاعتبار مثال ان هذا وهو يبيعون مترع من هذا وهو مفوّد او ساوا في الحق يكون نصبه ما صار لبنا الى
انتهى فما كان صيرورة الى لبنا على كسبه نظيرها من ذلك الجانب الى السواد وهذا وجه حقيق بحث الاشبه
وقد يعرض ان يكون شيء منافيا بعين محله الاحالة ولا يكون منافيا بين من التشبيه الا بشيء ما كالكبر
التقدير الماء وحيث هنا وعن الكبر التقدير في العلوم من حيث هو على الاين غاير الكبر الماء ولين صار غاية
الكبر في الحق ما كذلك في التقدير فاذا تخلى الماء الكبر لم يكن الكبر حتى تخلى الهواء الكبر الماء ولين
هذا الكبر ان في الكبر علما في التقدير فلم كان ذلك منافيا بين محله الاحالة ولا يكون منافيا بين من التشبيه الا بشيء ما كالكبر
التقدير في الماء وحيث هنا وعن الكبر التقدير في العلوم من حيث هو على الاين غاير الكبر الماء ولين صار غاية
الكبر في الحق ما كذلك في التقدير فاذا تخلى الماء الكبر لم يكن الكبر حتى تخلى الهواء الكبر الماء ولين
هذا الكبر ان في الكبر علما في التقدير فلم كان ذلك منافيا بين محله الاحالة ولا يكون منافيا بين من التشبيه الا بشيء ما كالكبر

للمقابلة

اما من حيث الحركة في مسافة مسافة فقد يتحقق التفاوت اما من حيث هذا طيران الذكر هذا طيران الصفو
فضلا عن الشيء الواحد فيها فان طيران الذكر بطيران عصفوري الطيران الذكر هذا من الطيران الذكر والصفو
بالصفو وكذلك النحل العسلي بالنحل العسلي والنحل العسلي بالنحل العسلي بعضهن وبالجملة هذا الباب مضى
ما فيه الحركة وبالجملة مطلقا فاذا تحقق ان لا يخلو عن ذلك في النوع صح التفاوت في الشخص
الا ما فيه الحركة الطبيعية النوعية بل الطبيعة النوع مع هربها فانها تحرك ما تلتذ به شوقا وهذا الباب لا يخلو
فضل الى الحركة الطبيعية ان يكون ما خوذا شوقا في تعيين الحركة وبها فيه الحركة كما في طيران الطير
فان مسافة وكان الصفو في طيران جزء مسافة حركة كان ما للبين بصفو في وقد تقدم ما فيه في هذا الباب شرح الاشكال
او اشتباه هو ان يظن ان هذا السكين يحس بسرعة وبطوء تبعا لهذا التفاوت ولكن الحدة بهما مختلف
وكذلك يظن ان هذه العين الرقيقة فتحصل السرعة مما تحدث هذه السرعة الفاجئة هذه العين وفعله
خير فعل الطبيعة النوع وكذلك سائر افعاله فوقف هذا الذي ما فيهما الطبيعة في النوع فلا يكون الحركة بهما
من نوع واحد الا ان يعتبر الحركة مطلقا فانه يكون الحركة واحدة في النوع وبالجملة هذا الباب مما ان
ذلك التفاوت الجنسي لا يمنع في نوع ما شيئا ما لا يوقف على تحريره فقط مسافة وكان ذلك
المسافة تقدر بمقدار مع ابتداء الحركة من احد طرفيها الا سخا ان الحد الذي فيه عدد ويتم له ويوقف عليه
منها فان من الممكن ان يقال هذه الاسخا ان مسافة بعينها الحركة فالحركة واحدة لان ذلك خاصة لا يختلف بان يقال
كون المسافة مساوية للمستطيل وانما الحركة فليست بمساوية للاسخا ان الا في الزمان فضلا ان الفضلا تفضل
شيئا ما فضلا الا سخا ان فان الحركة فضلت مسافة اذ كانت متقدمة من مبدائها الى منتهاها والاسخا ان
فضلت ما بين كعبتين اذا كانت متقدمة من عند مسافة الى فوق بما من كعبة الى اخرى اذ المستطيل
مقدر بخروج من عند مسافة الى عند مسافة الى فوق من كعبة الى كعبة الا انه لم يحدد من كعبة عند كعبة اعلى
تحديد التي هي عمدة الفصل السادس في تفاضل الحركات بعضها بعضا وان تفاضلها واما تفاضل الحركات فقد
قال ما سلف كلامه هو حال تضاد الحركات فتقول اما الا فان الخلاف الاجناس مثل الانتقال والاستحالة
والصفو فيه يجمع مشافة واسع بعضها عن الاجتماع مع بعض وقد تقدم ما فيه ذلك لان طبائعها من حيث
هي فلذلك استحالة تضاد حركة بعينها بل الامر فيها بعد وسيتبين خارج واما الحركات الاخلاف تختلف
مثل الذكي والنبيل الواضعين وجنس الكيفية على الخروج المذكور فيما مضى فان كان مشافة في
الشدة والضعف المتبين في الجنس وشيلة في الموضوع ولكنه مما لا يحصل الجملة اكثر هو فيه وجود
كان المتبين موضوعا حتى قد يحس فوقه بالحواس الى الاخر وبينهما من الخلاف اكثر مما بين احدهما وبين الضعف
وهيرون هو الخلاف هذا هو الذي الحق الصفو بالبسيط الشيء عند المتبين في الشدة والضعف كان البياض في
صفة الشدة وكذلك في موضوع الكم اضافة في القوة من الدليل ما يزيده كان فيما تقدم جزء ان المتفاضلين
بعضان للكبير وهو مضايقه وكان يتبين ان يبطل هذا ان المتفاضلين الكبير الذي يتبع فيها
وايضا سواء كان في القوة الذي يحصل عليها الاخر فيه هو ان يقال ذلك لان الحركة الى الزيادة ليست الحركة
الى الحركة الى النقصان كما ان الزيادة اما هي زيادة وايضا سواء التقصان فعلى ان الزيادة والنقصان القابلان

ان يكون

ان يكون احد الطرفين محرضا له ان يكون مبدأ الحركة الواحدة والآخر مرتبا له منتهى لها الحركة فيتناسب
كل واحد منهما الى الحركة تضاد او مقابل الفضاء كل واحد منهما الى الآخر فانه وان كان فيما سوى ذلك المتضادان
الى الحركة فيما سوى المقابل له الا ان التضاد الذي هو مبدأ الحركة والمنتهي منتهى لذي المنتهي وكذلك بالعكس في
الآخر فلذلك يضاف كل واحد منهما الى الآخر بالتقابل فان المبدأ والمنتهي ينتهي لذي المنتهي فانه مقابل الفضاء لان الجزء
ليس يلزم اذا كان الحركة مبدأ ما ان يكون بينهم من هذا بعينه ان له منتهى يحده وكان الآخر فمعلوم ان بينهما
وسطا من خارج والآخر المنتهي كذلك والمضادان بهما علم ان العلم بالآخر فليس احدهما المسافة منتهى
المباعدة بالفضاء الى منتهاها والآخر منتهى المسافة المباعدة بالفضاء الى مبدئها فليس بينهما تقابل المضاف
وبينهما لا محالة تقابل محض اذا كان في المستقيم فانه يستحيل ان يكون للمبدأ والمنتهي مجتمعين في شيء واحد هما
بالفضاء سواء كان المستقيم احدهما غاية فقط والآخر ليس احدهما منتهى حدوديا والآخر حتى يكون للمنتهى حد
المبدأ ولا يجوز من وجوه التقابل الا التقابل بالتضاد واما في غير المستقيم فلا يمتنع ان يكون شيء واحد
مبدأ او منتهى للحركة التي ليست على الاستقامة فانه قد يكون في المبدأ والمنتهى هنا لا تضاد تقابل وليس
بقطع الشك فان الشرط الاول ليحمل الحركات متضادة طلما القسم الاول من ينبغي ان يقطع هذا الشك
فيها متضادة فلذلك لا شك ذلك الاطراف لا يتقابل الا تقابل بها ما عرض عرضا ما ذا الحركة يكون متضادا وحينئذ
لا يحمل الحركات متضادة حتى يفرض ان هذه المقدرة باطلة ما لم يكن لشيء كان لشيء متضادا شيء ويكون ذلك
الشيء الذي هو عرض له التضاد وجوه عرض له فيجب ان يكون التضاد في المقابل مذ لك الشيء متضادا
بالعرض وذلك لا يمكن ان يكون الذي هو متضاد عرض له لمتضادي به امر اذ اطلاق وجوه المتضادين ان يتضاد بالعرض
امر غير ذاتي للشيء وذاتي للمتكل الذي هو الشيء هو ما يقابل بالجنس نحو ما به كذا لك الجسم الحار والجسم البارد
متضادان هو منهما وفصلاهما وهو الاسخان والتبريد بالتضاد ان عنهما لا متضادا ان بالعرض بل بالحقيقة
ان الحار والبارد ان كان حارا ما بالفياس الى الجسم ما فانه اذا وجد الموجود حتى يكون الاسخان والتبريد
وهذا هو الصفة من الحركة ليست يتقابل بطرفي المسافة من حيث هي كيف كان حتى اذا عرض لطرفيها عارض كان
غير الخلاف تقوم بالحركة اذا بعد شيء له كلا بل انما يتقابل الحركة بالطرف من حيث هو جسم مبدأ ومنتهى وكل
حركة يقوم فيها شيئين الفاعل والمنفعل لان الحركة بوجوهها مفاعلة فقد يخرج من الحركة شيئين المبدأ
المنتهى اما الفعل فانما بالقوة ظريف من الفعل الذي اشرنا اليها فالاطراف التي المسافة انما يتقابل فيها الحركة
من حيث هو مبدأ ومنتهى وهي حينئذ مضافة فالحركة مقولة على مقولة الحركة وان كانت ليست مقولة على
نظام بين ان الحركة التي تتعين بها مبدأ ومنتهى متقابلين بالفعل ان يجتمعان بوجود واحد هما الى الآخر بالقوة
على النحو الذي وصفنا فهي اذا ما من جنس التضاد والفضاء كالذي تبين بها وليس اذا تبين الموضوع لذلك
هو الطرف ولقائل ان يقول كيف يكون المبدأ متضادا والمنتهى ضده الحركة ومنهما من يكونان جسما واحدا
والاصل لا يجتمع جسم واحد منهما فان الماء اذا سخن فقد يجتمع جسم واحد اذا كان الجسم ليس موضوعهما الاول
القريب بما لا يجتمع الضدان معا في الموضوع الاول القريب موضوع المبتدأ به والمنتهاة به ليس موضوعهما الاول
القريب هو الجسم في طرف ما الفعل ان يكون مبدأ الحركة مستفيدة واحدا ما الا فعال ومنتهاها واحدا كما ان

في جسم

لجسم والحامل شيئا مشتقا منه وان كان غير المضاف كجسم حامل بياض وحجر محدد بحد معين فيها اشتقاق
والذي فارق هذه الحركات المستقيمة ليس انها لا يمكن ان يشتق من المستديرة اذ الطريق الى الاشتقاق في
المضاف انما كان لان المضاف يدل على معنى وعلى ما يضاف اليه معا وكان يلزم احيانا ان يقول السائل والمجيب
كل موضوعيهما واحد او لم يكونا يقولان الا ان يكون المضافين امرهما واحد اي اجتمع المضافان في جنس واحد فانا
موضوعيهما واحد او الجنس الذي المضاف هو احد الاشياء التي تحت طبيعة واحدة فانه ما يمكن ولا شك ان للمستقيمة
البتة غير الطريق بنفسها هو الوسيط وهو واحد لكن المستديرة بين المتقابلين بينهما على غاية الخلاف والمتقابلان
هذه الأطراف فلنرجع الى غرضنا من تبيين ان الحركة المستديرة لا اضداد لها المستقيمة فنقول ان كان بينهما تضاد
فاما ان يكون التضاد لاجل الاستدارة والاستقامة او لا يكون فان كان لاجل الاستدارة والاستقامة
كانت الاستدارة والاستقامة متضادتين لان الشيء الذي به الاختلاف بين الاضداد التضاد في الجنس
لكن الاستدارة والاستقامة ليس كما قيل ليس موضوعهما القريب واحدا لا يشترك من الوضع شيء اصلا بل ليس في
الاستدارة الى الاستقامة الا هذا وحده فانا نقول هما متضادتان بل ليس ما يدركان بالحس ما يدركه
هو السبب في تضاد الحركات فانه لم يكن تضادها لما ذكرته قبل ان يكون للاطراف وتركان تضاد المستديرة وانما
بسبب الاطراف فان كانت الحركة الواحدة بعينها اضدادها كان لاغاتها التي هي اطراف ان يكون بينها تضاد
للعين الشاذ الذي عليه هذه الحركة المستقيمة وتوالي الشيء عن جهته شيئا بعد شيء بالقوة وكان جعل
هذا الواحد واحدا فقط هو الذي به غاية البعد فمن يمكن ان يتبين بهذا ايضا ان تحت الاستقامة
الاستدارة ولا يضاد واحدا جنسيا الا ان كان مطلق الاستقامة مضادا لمطلق الاستدارة كان ايضا
هذا المستقيم مضادا لهذا المستدير بصورة ما فيجوز ان يكون هذا الواحد مقابلا الواحد هيئ كان ما هو واحد
عن هذا الوجه بعينه الخلف فهو واحد ما كان لا واحد فلا تكون بينهما الحركة ايضا لم يكن متضادتين الا ان
ان يكون ضد بعض غاياته اشكالا استقامة ما فيقول من قال ان هذا الحركات القوسية الكثيرة الجهات ان يكون
مضادة للمستقيمة الواحدة ذلك ان كان مستديرة الواحد احد هذه الكثيرة هي من حيث هي مستديرة لكن شيء
واحد هذا الذي لخطاه وذلك ان كان مستقيمة الواحد هو الواحد بالعدد بالموضوع متكثر الشخص فليس يتقابل
المستديرة والمستقيمة في معنى الاستدارة هو المستقيم الواحد هو الشخص بل الاولى ان تلك المستديرة ان ليست
كما شاء من وضع واحد بل كان كل واحد منها قوس مع ما يقابلها فوس مع ما يقابلها فانهما اختلفا بالجهات
لكن لا يبعد ان يكون تلك الاثنان في التربيع هي واحد بعينه فيكون الجهتان في الواحد بالعدد فيكون لا جوان
مقابلة فيها بينهما بوجه من الوجوه وبمثل هذا نقابل المستقيمة والمستديرة وان اختلفا من حيث انهما
خطان هذا فلا يبعد ان يختلف نوعا القوسين الذين لا يتقابلان لعدم تقابل الوجوه ان اختلاف انواع المستديرة
عجائب ان يكون بعض ذلك الشيء الواحد بالعدد يضاد بعض الواحد بالعدد ايضا كما قال من قال ان بين
المستقيم والمستدير مضادة جنسية وبين المستقيمين مضادة نوعية وان يقابلا لا يمتنع ان يكون
الشيء الواحد اضدادا من جهات كانت جنسية او كانت نوعية وذلك لان الشيء متى كان في جهة ذات
مضادة في اعراض واحوال فيمكن لا يمتنع ان يكون الحركات المستديرة وان يكون لها اضداد من المستديرة وان

ومن المستقيمة في مكان يعرض لها ما لم يمكن ان يكون لها مثله في مكان آخر فلهذا كان
تضاد الغضبية للاولية ومن بعضها ان هما ايضا ذان هما ايضا ذان ولكن متضادا الاولية الغضبية متضادا حقيقيا اذ
وهما المتباعدتان غاية البعد واما المتضاد الوسطاني والطريقيتين فليس المتضاد الوسطاني والطريقيين بل الاولية
فضيلة وذلك لكونهما في الوسط بالذات والغضبية بالعرض اذ هو عارض لتلك الطبيعة المتوسطة ايضا وكيف
ذلك وقد يمكن ان يعرض لها اعني الغضبية ان تكون في الوسط كما يعرض للغضبية ان تكون في الطرف
بين الوسطاني والطريقيين متضاد في عارض والطريقي ايضا الوسطاني بذاته وبعرضه ومتضاد الوسطاني
ولما كان هذا مما يمكن للبيض ان يصير حبشيا من جهة ما وجه ما فقد علمنا في مواضع اخر في هذا الكتاب
ان الغضب الحقيقية هو الذي لا يمكن للشيء ان يكون السديد فيه بل يمكن ان يكون السديد فيه متضادا حبشيا
ومتضاد المستقيمة متضادا نوعيا كما يجب ان يستفاد ان متضاد الحركة والسكون متضادا حبشيا اذ ربما
الحركة بين متضادا نوعيا ان السكون معنى عدميا لا يتضاد فيه ان تتضاد الحركة المستقيمة لا متضاد والسديد
وكذلك كان فعلم ان السديد ربما كان في بعض الاشياء لا امر يمكن ان يتفق في طرفي متضادين بل
فما بينهما فالحركة من طرف الطرف الى طرفها الى العكس في الطرف فاخذ فيها فلا يكون متضادا فلا
تعلم ذلك اذا حللنا ان الحركة السديدة الوضعية الثانية الذي ان لا متضادا لها بوجه لانه لا طرف لها
واذا فرض لها طرف يمكون فيه خروج موضع معين الفصل ذلك الفرض اجتمع فيه ان كان مبدأ ويلقى
اذا لم يكن المبدأ والمنتهى متضادين لاجل الحيدانية والمنتهائية بل لاجل انها كما تترك مبدأ وتنتهي حركة
ولا كيف تعقل بل لاجل فاسد وتنتهي حركة صبغة لا يكون مبدأها هي فيها منتهاها في استمرارها
على سمت الفساد من المبدأ والمنتهائية من جهة الميل الى الحركة وذلك انما يتفق حيث يكون المبدأ والمنتهى
حركة مستديرة يكون الامر فيها لا يجعل المبدأ منتهى لان المنتهى مبدأ لذلك هو الذي لا يجتمع واذا كان كذلك
فقد عرض ذات الحركتين اللتين على القوس الواحد لا ايضا ان لا تكون الحركة على ذلك القوس لا بعرض ما حيث
هو حركة نوعية ان يكون مبدأها غير منتهاها مغايرة ذاتية وليعرض ذلك القطع بعرض وفوق يتفق
ولا كذلك اصحابها النوعية المستقيمة المبدأ بعينه هي حركة منتهاه لانه يرجع فيها واذا كان السديد
الوضعية وحركاتها ما يكون فعلا تاما بوجود موضوع على جسم متشابه الاجزاء او موضوع في جسم متشابه
الاجزاء اعني المشابهة الطبيعية وفي وضع الاجزاء فما كان وان تكثرت فيها فعلت فانها لم تكن في
ما لم يكن كل حركة منها غير ما يمنعها من وضع اذا فرض بالفعل وينتهي الى وضع اذا فرض بالفعل الا ان
بينهما الا تلاقي ويكون له في الوسط وضع اذا فرض بالفعل لم يكن منها الفاعلة الا التي وكل
حركة منها من مبدأ الفرض ومنتهاها الفرض وسطها الفرض ما عداها حركة اخرى الا والعدد
التي بينها انها الا بالقسمة لا بشيء بالفعل الا بالقوة اذا كان وان كانت تسهيل ان تجتمع وانما الذي
من ذلك كان ان السديد يوجد فيها الطرف لها الا طرف لها بالفعل فكذلك يمكن انها فيها ان توضع
لا يتفق الا طرف منبسط على ما عرفناه انه لا يوجد لتضاد الحركات ان لا يكون بسبب انها ليست ذات
فاسطقس انها بل الا طرف ان سطوح غير المتضاد فلم يكن ضدا فقد علمنا ان الحركة كالسكون

وانما المستقيمة

الفصل السابع في تقابل الحركة والسكون

لما ياس المشترك الكيف هو الذي كما مر يعتبر في الكيف والتاكن فيما ياس المعتبر في الكم هو الذي كما مر يعتبر في الكم
ان نشط واحد ان يحصل الحركة مرحيث هو بصفة سكونا فما لم يكون عند ذلك الحركة من حيث هو بالحركة
نهما ان يحصل الحركة الى فوق ساكنا عن الحركة الى اسفل فان نشط ان يحصل التاكن المقابل هو الذي بنوع
على الحركة منهما رفع امتر وحصل لمن فوق هذا التاكن من جزء جوابه ليس كل عدم مقابل قابل بل ينعدم ان لم
يكون التاكن في ناحية يحتاج هو الذي يطرء على الحركة الى اسفل فان نشط ان يحصل التاكن المقابل هو الذي
يحصل الحركة حتى يكون كالاستعداد للفعل والمقابلان للقوة كان التاكن فوق مقابل الحركة من فوق فيها
اعني المقابل بالطبيعة والقسر فيشبه ان يكون التاكن فوق الا فيما يحل الحركة الى فوق لانهما طبيعيا
بل التي الى اسفل على هذا القياس يوجد سائر الفصول الى هما ينتج الف الحركات

الفصل الثامن

في بيان حال الحركات وجوه ان من يتصل منها بمبدأ معين اقتضاء موجود واستماع ذلك بها بعض يكون بينها
سكون لا محدود هو فيما ان الحركة تكون واحدة وكيف بينما الحركات بحركة لما كيف مقابل فحري بها ان تعلم
ان التي الحركات بتصال بالى الحركات وفيما اتصال بل بينها فرق وبيانا ان الخلقة الاجناس فلا شك فيها
اذا انقاست على موضوع واحد مركب على اقتضاء حركة واحدة والاتصال فيها للخلقة الاجناس كما استقام
ونقله فضلة تحقيق بيان ان تحقق الامر فيه هاهنا مما اضطرب فيه الشك انه هل يتحد كة الجسم الصاعد تتحرك
التاكن او الحركة على نوعين الحركة على اذن هاهنا والجهة هل يتصل الحركات ان الذاهب من كل واحد منهما الى شيء
والى الحركة ميكون لاحدهما غاية ان الاتصال فوق الرجوع واما وجوبا ان يكون بين امثال هذه الحركات سكون
والحق ان بين جميع ذلك ما من سكون بل ان كشف عنها ان نوعا عند ما فمن جميع الجزئين من واحد حركة
الى فوق او ينتقل الى اسفل عند ما منه سلك حسا صنعه حتى ما يساعد من ذلك الحس الا ان الجسم
في صدد حركتها او ينتقل الحركة كان مقاما ان سكن وجب ذلك ان يكون الرجوع بحيث حسا عند حس الحركة الثانية
الى الهما هذا محال وان انتقلت الحركتان فقد يطل مذهب من منع ذلك هذا قولنا ايضا ان ذلك التاكن الهما
ان يحصل من غير ان يكون له سبب فيه من الوجوه ان كان له سبب قبلا ان يكون سببا حدوثيا او يكون سببا وجوديا
فان كان سببا حدوثيا وهو محدد سبب الحركة بالجهة ان لا يكون في ذلك الجسم المرمى له فوق مثلا سببا حركة الى اسفل
بينفي ان لا يتحرك الا ان يتحرك وهو ليس الامر كذلك وان كان السبب جوديا فهو شيء مانع عن الحركة اما مانع
من خارج واما طبيعي لما ذا دون فضائي من داخل يجمع ذلك لمبدء قولنا ايضا انه لا يمنع ان يكون شيء
معينا ان آن ويقارن فوقا لا يبقى فيما يليه فيما ان يكون ساكنا منعت فلا يمنع حدوثه احتجاج شبلي الساكن
فانهم سيقولون ما ذا يمنع من وضع ان آن واحد عما استقر هم مقارنة لوا وهذا مثل حركة مركبة على قولنا في
الامر من فوق فما لسطح فسيلحق بما مضا المتحرك مقارنة فوقا فيما لو كان ذلك السطح ساكنا بقي هو
له وهو كذلك ذا ما ذا لذا نون عرفة لكن بعلم ان الشيء الواحد لا يجوز ان يكون مما ما بالفصل الخاص
ومبانيا الا في زمانين وبين كل اثنين من ذلك في زمان لا حركة فيه فسكون وهو قولنا ايضا ان ثلثة
الفاصد بالجامد بسيطا ان الخط لكانت الحركتان بحيث ينتهي حركة واحدة بالاتصال كان وهذا الحركة كما

الاتصال فكان يجب ان يكون المحرك ان للمضاد فان حركة واحدة وهذا خلف وقد اوضحنا ذلك وجاز ان يقال المحرك
لكان يجب ان يكون غاية الشائل فيها ان ينتهي في حركة مستقيمة الى ما عند ابتدائها تكون مبدأ الحركة المستقيمة
المعادة عن جزء من موجب المخروطي وذلك المرئية وقد اوضحنا ان اذا كان النبي ينتهي [illegible] بعض ومن ينتهي ان
حيث ما هو ينتهي فيه الاوتر من حيث هو وكان لك فيه قوة على البياض وهذا خلف فمن ما اشبه ما ابتدأ بها
عادة ما يخرج به الغرفان وليس لا واحد منهم حسن الاخراج وان كان الذي هو الى الثبات هو الى اكثر من
لما وضعنا انا ما هو على يجب ان يتبع به وذلك ان يتبعها انتهى حتى يكون بعض على ربع من الكرة ما هو
الفاضلين ان ينقضوا اما حيث يدار اذا كان احد هذين الخطين اما فما لا يخرجا ان يكون الهواء الذي
الرجي نصف الخطا قبل ان يقع بينهما ما سبق حتى يكون ذلك السكون واما في الهواء مثل الماسة واما ان
يكون بحيث يمر حتى الجو حركة الاسبيرا وان كان شيئا ان ينتهي الروح لا سيما ان انتقال كيف
كما يقع مثل ذلك لا سيما ان الخلاء من الامور الواجب وجوده لا سيما ان ما من شانه ان يبطل او يمنع ما من
شانه ان يمنع ويكون الحد من الزمان الذي هو في الاحوال والمنع يحب ضياء الحد ما الانتقال اما انتقال الجزء
يمر وان نقول عليها ان السبب سبب حتى وهو كحركة الميل عن القوة المحركة من هذا القوة المحركة
انما يحرك بالمماسة مبدأ وهذا هو اذا كان ان في مكانها الطبيعي لم يكن لها هناك مبدأ الى جهة البتة و
تلك القوة موجبة تلك الجوهر في الجزء الاخر الى تزامت اليها المادة الميل بها سار ان يكون ذاته من هذه عن
الميل الذي يحدثها في المتحركة ضد الميل الضرب وبالجزء من ذاته ان يتحرك وذلك كحركة الى الغربية فانها
تولد حدها فانها تدور ان يتحرك عن طبيعة الماء بوجه الطبيعي فانها تعلم ان الميل الغربي يبطل الميل الطبيعي
ويحدث معه عند الحركة الطبيعية فيجب ان يكون عند انتهاء الحركة حينئذ من الميل الغربي بقدر ما يمنع قوة
الشبيهة عن احداث الميل الشرقي ويكون اضعف ما ان يحدث الميل الشرقي فان الجزء الذي يلي الجزء الذي
عن الغرب يحدث الميل الشرقي موجود من ما عند الطبيعة ما احداث الميل الشرقي لان الميل الغربي يحدث على الغرب بطلان
القوة الطبيعية لا القوة الطبيعية حتى على احداث الميل الشرقي لان يبطل ذلك البقية من الميل الغربي ما يبطل
منها او يبطلها الجزء وشاهد هذا ان ما بين المشارق ومن ايضا ان ذاتا فانا تحدث الجزء ويكون الاسرع
عن الحركة ذات الحدث ذات ان يكون الاسراع لسبب حتى ان المتحرك ذاتا عند منتهى الميل الطبيعي ان يوجد الحركة
فليكن ميل كما حصل بنقطة صعوبة بل ما كان اضعف من ذاتها وشيء ما الذي يلي الموضع
الذي سيعود فيه مثل الميل الذي يحصل في حمل فيما وله محركون شيء واحد افضل الهم العالم ان يستقبل ان الشيء
فدار وجوابه مثالها واحد ما مثالا ان الماضية تم بذلك الميل في الاسراع الى ما يجاوز الى زيادة
ان فيقال ان الاسبيرية مضيفة وجودي هو ما يرضى ما وهو ان يكون المحرك يجد في تحريك بحركة الجسم
وبين ما فيها بعيد قوة مسكنة وهو ما كان الفساد للميل وحتى مساندة ان امر يحرك بحفظ الجسم كان ما من ذاته
ان كان الميل وتلك مكانه يكون ان تقرر وبين ان الجهة الذي لا يتبدل فقد بنا عليها ان الكرة الطبيعية
جسم فيها فانها انما ما من جسم فيطلب وهذا الجواب الاصح ان جسم كون كرة جسم فيه فانه كيف ان
ايضا الكرة الاعظم لانه كان في الشمال وان كان ميل جسم الماء الميل جسم فانه يكون الكرة جسم

ولو كانت متوهمة السكون ان عاد سرع فضه وبطؤ ولو وجب ان يقطع بعضه الا سرع لذلك ومع ذلك فلا يجب ان
يكون بعضها في بين الكون والتحيز فلا يكون بعضه ليس بين الكون والتحيز فلا يجب ان يكون بينهما
ملاء فان كان بينهما ملاء كان مسلح ذلك الملاء للذي بالان المتوهم وهو مسلح مستوى وسطح اخر بالقوة
ولم يجز ان يكون في جسمه نقطة تقربه من جسم الوهمان النقطة لا تنقسم لها في السطح وضع متقربين يكون
من ذلك البسيط اذا كان كذلك لم يصح مماسة جزء من الكرة وجزء من الصفحة بل مماسة نقطة مع
فلان هذا تصل الاحكام بحسبه بها وهو جزء منه وهو جزء من الصفحة مع انه خروج عن المماسة
فليس بين جزء منه الجزء على ما بيناه الان يوجد جزء مشتمل الحركة بين المذكورين في الوهم وتحق لا يمنع ان
الحركة بين المذكورين في الوهم انما منع ذلك في الأمور الطبيعية الخاصة بها لا كلام لان ذلك ان يوجد فيما
وينفصل بحيث يحق عن الأمر الطبيعي سوى ما ثبت ذلك انه ثابت ان معنى الآن الذي يكون فيه جزء منها
طرفا الزمان الذي يكون فيه جزء منها قبل وزمان المتوسط سنة الذي الحركة يكون ذلك فيه لان الآن الذي يكون
فيه مماسة الآن الذي يجمع ان يكون طرفي زمان الحركة شيئا ليس فيه حركة ولا فيه اسم حركة لان الحركة ط يكون في
زمان المتوسط هو نقض ان المماسة والمسح فيه عيبا المتنازعان هو بزان سيقين فيه القولان الباقي مماسة في محق
ان بينهما زمانا لكنه الزمان الذي يحدث فيه من المماسة الى ذلك المحدث ليس في ذلك الآن من زمان السكون
ويقتضي ومن عدمهم ان الحركة والمباشرة وما يجري مجرى ذلك الجزء ليس له ان يكون حركة ومما يبين ذلك
ان تركب لفظة البينة واو في اللغة الأمماسة فحسب يجب ان يكون في طرفي الزمان الذي فيه كلا مماسة
مماسة فرق سائر ما يشاركها في تحقيق هذا المكان فلما تعين ان يجمع ذلك بينهما فان ذا كان الحركة
فيه بعض المسافة فقط وجزء من فيه فلا بد ان صار بعضه في وبعضه بعيدا وكان لجزء منه في وعلى الآخر
وكان هناك محدود بالفصل لكنه ليس بعد بالقوة اذا فرض قد ذلك وجب ان يقع عند الفصل بالفعل
وقفا ويكون الحركة انتهائها او لم يكن كذلك الآن يقع الفصل فاذا فرض قد ذلك وانتهائها يكون انتهائها
فيه والفرض كما بين السكون والمباشرة من الجنس الأبكون بالفعل بين الحركة وبين جزء بل بالقوة بين ما بالفعل ذلك
الكون فان وهو بالفعل بين السكون ذلك منفصل كذلك لا بيانه فيه ولا شك في هذا الذي يجب فيه ان لم يكن الحد الذي
اوقفا بالفعل بين السكون ما يحق ما كان لم يحق اسم الفعل بوصل الجزء بتفصيله منه وبهذا ذلك الحكم ظهر
كما شاء فيه فيجب ان يفصل بين السكون والمباشرة وسمعتم انه اذا لم يكن هناك لم يكن حد بالفعل
الجملة الأطراف السافة اقفا طا الآخر وهو الجزء وما كان من جنسه فهو الجزء وغير الجزء بينهما الجزء
فيقع على الحركة وان لم يقبل الطرف السافة من حيثه هو هو بل اقفا الجزء السافة فالكلي ان يقول ان
الحركة الواحدة ليس يكون واحدة على ما عملا الا متصلا كيف ما تعين كما ان الخط الواحد ليس يكون واحدة
على اي فاض من الأتصال اتفق بل الأتصال الخيطي الوحدة الذي هو ما شبهها هو الأتصال المعلوم في
الفصل المشترك فصلا واما الأتصال الذي يكون بمحض الأشتراك في طرفي هذا لك لا يجعل الحركة
الحركات بعضها لك شيئا واحدا الوحدة الا كما يجعل بينها بالفصل ما يجوز ان يكون بالقوة واما ان ما يتحد
بوحدة واحدة بالحقيقة وهذا فيها نحن سائلون ان تعطينا وجوها فيها لطيفة الأتصال ويجوز ان الأتصال

ان المبدين بحيث ما فكيف يمكن ان يكون شيء منهما بالفصل على المتحرك اولى وبها وبهذا الفصل الذي بينهما ان يكون
ان المحرك الاول يتحرك دون ما يصل الى السفلة ولا شيء من المتحرك دون ما يصل الى العالي فالمتحرك بينهما
كما ان في المائة قوة وضعيفة يحرك اليد في جزء ما والمائة الخلو فيحرك فيه فقد ان الآخرين متباينان وبين كل
اثنين وفاق والمتباينان يكون الوصل بينهما وسطا نعم اذا كانا اخذا وسطا لكان لزم ان يكون الوسط الذي بين
الوسط والسفلة يكون الوصل بينهما وسطا نعم اذا كانا اخذا وسطا لكان لزم ان يكون الوسط الذي بين
الوسط والسفلة يكون الوصل بينهما وسطا نعم اذا كانا اخذا وسطا لكان لزم ان يكون الوسط الذي بين

الفصل التاسع

في الحركة المستقيمة والطبيعي وفي ابطال قول من زعم ان الحركات على سبيل التجميع اذا تقابلت الكائنة بما فاقة البالغة بالحركة
ان يختم اقوال المحركات ان نعرف اي المحركات اول بالنقلة ريثما نعرف اي الحركات الكائنة او الموضعية
اظهر في المحركات وذلك لان الذي يتحرك عن حركة مكانية مع الحركة الكيفية كما يتحرك من وقد على الناقي محرك البيت
فيكون الكائنة اسرع والموضعية تتبع عنه والمحرك بالكائنة سفاية عن الاستحالة لا يوجد الا عند وجود حركة مكانية
اذ كان الاستحالة الواحدة لا يوجد دائما الا في من بين الاضداد او يكون لا تحدث علة الا ريثما من بين علة ما الفصل
علة فلا يتحرك اما ان تكون تلك العلة بعيدة واصلة الى المتحرك او لا يكون فان لم تكن واصلة فقد وصلت بحيث لم تحالف
حركة فلبيعة او وضعية وان كانت واصلة الا انها ليست بفعل فهو ذن يحتاج الى استحالة اخرى وهو موجود الموضع
وليس بفعل فليس يحصل اصلا فان كان لا استحالة ثانية فالى ان كلامنا في الاستحالات الجسمانية عن علل جسمانية
وهي انما تفعل بعد الوصول الى المقرب بعد المبعد الكلام في المحركات المتقابلة المتساوية فهذا الكلام
فاما الا يكون متصلة بعيدة فانها تحتاج الى ان تبتدئ بها حركة اخرى بعيدة اما الوضعية والمقبلة السنة
ان كانت موجودة فليس الامر فيها على هذه النقلة بل يكون لها حركة واحدة بعينها لان يكون اصلا ما بعد من
المتباينات المتضادة بين ذلك المحرك بين الاحد الاخرى اسبابا الا بتعاد حركات واستحالات الجوهر من
هذا ان الذي الحركات ان كانت على الاستدارة فاما ان تكون الحركات المكانية والوضعية وهذه الصفة من الحركات
اذ من سائر الحركات الاخرى بما ليس فيها لا شك ان يوجد الاحد استكمال الجوهر جوهرها بالفعل كما تحرك عن
جوهر تبدئ جوهر من الوجوه التي تزول الى الجوهر الذي بعده لان الخارج ويخلص المستدير وبها فانه لا
يفعل الوقاية ولا يحرك فيها الا شيئا والمتحرك كالطبيعة من ان شيئا اجزاء السرعة والفترة فانه
كما يقال له سطا لا سيما اذا ضيعت اجزاء الجوهر الذي له الحركة المستديرة بالطبع هو اذن الاجزاء وبهذا
الحركات الطبيعية للاجزاء الاخرى واذ قد استوفينا هذا الباب فلنعد الى الجواب الذي نحن الفصول الى الحركات نقول
اولا ان كلما ليس له صفة ما فان ذلك الصفة له بالقوة بان يكون الصفة موجودة فيه كما مثلا يقال
الشيء ابيض اما ان لا يكون البياض موجودا في كل واحد منهما البياض فيه بالقوة مثلا يقال ان الانسان يولد وان
البين سوداء اما ان يقال الحرض على الاطلاق بان لا يكون فيه ولا بالقوة بشيء بتاتا كما يقال ان الجنين
للسياسي انه غير فيلسوف اما فيلسوف الاجزء من الجنين والحرض اما ان يقال انه الآن ذو الحرض كما يقال ان الجنين
انما كتب يده او فلان يتحرك ولما يتحرك بل اما ان يقال الحرض مطلقا كما يقال للساكن في السفينة انه
فيه ما ليس من شانه ان يكون في موضع ذلك كالسياسي اذا ميل انه في موضع ما من ذلك كالسياسي للسفينة
كذلك المحرك هذا يكون ما الحرض مطلقا الوجود مطلق على ما بينا فاما من ابعد بقدر الحركة كالانسان في السفينة

ليتبعض عن طبيعته لا من خارج كالارادة والقصد كون الحجر مثلا بحيث عرضه الارادة وقد يكون بسبب شيء من خارج كحصول الحجر والطبيب والارادة وبشركان ظنا فان يطلق عليهما اسم الحركة الكائنة من المحرك ثم قد ذلك كما ان الميل من خارج وقد يقابل ذلك قاعدة للارادة ويكون بالارادة المحركة الطبيعية والقسرية فقد يكون في عين المكان بالقوة والفعلية كما يهيئها استحالة طبيعية كتحصر من مبتدء الهواء الطبيعي وينزل الى الماء اذا استحال طبيعية الى البرد واستحالة قسرية كاستحالة الماء الى الحر وهنا كون طبيعي مثل تكون الجنين من اللحم والدماء من الزنجبيل وقد يكون من شيء مثل انعدام النار بالقدح وفقا طبيعي مثل انعدام الزئبق الحار عن الفضة بالزئبق الحار عن السلم وهنا فانه في عقد الجسم طبيعية كزئبق الميت والحي وقسرية كالزئبق الذي ينجلب بالادوية المسهلة وهنا فانه يقال للطبيعي كان الفرق قد ذهب الى ان الحركة طبيعية ليس معنى بها ان الحركة بعينها عن الطبيعة بل الطبيعة بحالها التي لها فان الطبيعة فانها تأبى ذلك وتقاومه عنها لذاتها فهي ايضا تأبى ذلك وتقاومه ثم يتبعها مع هذا الحركة التي هي الحركة القسرية وهي ذاتها ويجب بذلك ان تسمى الحركة التي حققناها لا تحقق شيء تزايد شيء والطبيعة اذا انتقصت لذاتها تزايد شيء ونقص شيء تزايد شيء خارج عن الطبيعة فاذا كان كذلك فما لم يعرض من خارج عن الطبيعة لم يعرض نقص تزايد لها الجسم فان الحركة الطبيعية لا تعرض عن الطبيعة الا وقد عرض عنها امر غير طبيعة لا يكون حال بعض طبيعة الا واذا لها حال الطبيعة اذا كانت هذه عبارة تلك فان طبيعة فكون الجسم الطبيعي يزل وكما موجبها بالطبيعة وكما تركه طبيعة اذا المراد هو في ينتهي الى غاية طبيعية وطبيعة اذا حصلت تلك الغاية ان بعد ايجاد الموجد بالحركة الطبيعية لان الحركة ينتفاوت مرخاة لغاية الطبيعية لغيره تركه كما عرضها عن الجميع وكما تركه طبيعية اذ كل حامل طالب السكون اما في ابعاد ما كما ترك وضع تركه وكما لا يمكن طلب طبيعة فالحركة المستقيمة اذ لا يكون طبيعية وكيف يكون طبيعية الذي يتبع من الاوضاع والاين التي يعرض بعضها عن بالطبع تلك الحركة الا هو بعينه مقتضى اليه الطبع تلك الحركة وبحال ان بعض الطبيعة بالطبع عن امر نوعه بالطبع فلو كانا المستديرة يكون انما مواسيا من خارج واما عن فوق غير الطبع ما عن فوقا اذا يتبرد وقد يجوز ان لا يعتاد ما يكون عن القوة الارادية اذا ترجحا الدواعي والموانع والقابلات كما ان كل احد منهما سبب واحد فهما الارادة الحركة ولا يمنع كون الحركة المستديرة بحكم لبسيطها ان يكون ذلك الحكم فقد حل الجواب عنه بعضهم فقال ان الشائين يوجبان ان لا يكون الفلك الجسم الاكرى بل يكون بحركتين فيكون بسيطها هو ما ذوه عن فقد اما الجسم بسيط وقد ذكان الشائين ان يكون في الجسم بسيط كما شئت وان اما ان يتحتم ان يكون ذلك الجسم من البسائط الاسطقسية التي عن الاكرى بها هذه البسائط الاربع كما هو مذهب ولم يسقط ظنان التضاد ولم يجعل الجزء فان كان جسم بسيط الاصلة في طبيعته فهل مثل ذلك الجسم ويجب ان يعرف هنا ان الطبيعي على كم وجه يقال بحسب ما ينفع به في الوضع الذي نحن عنه ثم نتبع الكلام في الحركة الطبيعية فنقول ان الطبيعي قد يقال على الشيء الذي له الامر الطبيعي وبعد عند يقال الاعضاء التي هي اول الاعضاء ما لك لطباع الكل بالشركة مثال هذا القسم هو ان كون الارض غير مضغة هذه الجزء وانكشاف ان ليس طبيعيا ما الفيا من الى طبيعة الارض بعضها ان طبيعة كل بسيط لا ينفع في هذا فاضرب لك مثلا في التقاء

يجب ان يكون الشكل الطبيعي للبسيط كريا وانما كان الامر الذي يقتضيه طبيعة الاثير من استدارة ما هو فضلها
مما اقترن به طبيعة الكل كان وجود هذا الشكل له طبيعيا اولم يكن عن طبيعته خلاء في الكل وما طبيعي واما
الجوي في الكل هو المسمى بخلاء وقد مضى ذكر ذلك فيما تقدم من القول المتقدم بيانه وهو بعض القول المحتج
طبيعي ولكن اذا ليس في الطبيعة المشتركة بين الكل كان طبيعيا وانما هو الطبيعي لها اقترب الشيء فهو ان يكون
مبادئ الحركة في طبيعته متحدة وفي القوة الطبيعية فيها كل قوة من ذات الشيء بحركة الا بالارادة وكانت
طبيعته بسيطة وكانت كمن الجسمان يكون احدهما في وقت الباء على محور الحركة الحجر الى اسفل وهو الذي يكون
الاعن ارادة ولا اصطناع لذلك الجسم والثاني في محور تحرك الثاني الى فوق من ذلك ليس بارادة ولكنه مخالف
للحجر وقد يكون الحركة بارادة من غير مخالفة الحجر وكما يشبه طبيعة الجسم الاثير الاجسام كلها من الاولى بحركة الطبيعة
بحيث في الوضع المستقيم وتكون عن قوة في الجسم فتصير بقوته الى الغاية التي للبسيط ذلك الجسم وعلى وجه الذي يقتضيه
طبيعة ذلك الجسم اذا لم يكن عائق مثل ان تكون بدل الانسان ذا خمسة اصابع وسمة في مثلها يكون وعلى نحو
من التوجيه بالنسبة عن المحور الواجبة له فقد يتكون حركة عن الطبيعة ولكن لا لازما بل طبيعة مثل
تكون الاصابع الزائدة والسن الشاغية وقد تكون حركة لا عن الطبيعة ولكن الى الغاية الطبيعية كمن يرمي
الى اسفل على خط مستقيم رميا لا اسيئ مثل الحركة التي هي عن الطبيعة التي في الحجر صعدها وقد يتكون ان يكون
من الحامل الى الغاية ولكن ممنوعا مثل ان تكون حركة انحدار او الجسم ذات كمية غير موافقة للاسم الى
الغاية بقدرها فهذا لها طبيعية ولكن الخفيف ممنوعا عنها ذاته اذ وقد يكون الحركة طبيعية بالعبارة الى الكمية
الخاصة وتسمى بالعبارة الى الحيز من خارج من غير ان الاحراز طبيعي للكمية بحد ما لان الدور والانحدار طبيعي
في البسيطة مقارنة المقاطيل الفصل العاشر في كمية
نقول ان كل جسم فستبين ان ما يفضي جزء بحصة الشيء ان لك ستوجد الجزء الذي هو بعضها
غير مفضي كما اوجدنا او وجدنا او يفضي لذلك ان كان الجزء الذي يفضي هو وما حاصلا له ما هو له لو كان له
حركة طبيعية فالذي الجزء لذلك ان كانت كمية فضلة الصغر لو كبرت فان كان جزء ممتازا يكون قد
بان بزيادته فسر آنا ما هو يكون له عود الطبع ان لم يمنع قسر الكان لم يزل عن حيزه طبيعي كان او كمية ما
حيزه فانه والطبع فذلك البرادة لم يمنع قسرا ان كانت كمية قد يجتمعان فيبلغ الجسم كمية الماء الصغرى
به يرود تموذا قال الفاسر ينقلها الشيء بالطبع فاسفل الماء المعي مثلا فاذا كانت كمية قليلة
ان يبلغ بقسر مثلا كما تحمل الماء بالقسر حتى يصير عظم او يضغط بالقسر حتى يصير صغير على الخبز فانه في
الحالة الاولى ان الفاسر نقل الجزء الى حيز لم يكن له فيه الا تحيل له فاول وجود ما يكون ان
وجود وجود غير مستكمل وانما يستكمل الا مستخدا ما من تحرك الى كماله في حيزه الطبيعي فاذا كان وضع
الجزء وضعا مصنوعا كما يحمل الحشب المستعمل بالشرع فاذا خلي سبيله من غير كسر او مع كسر لم يكن
الوضع الاول لكنه قد يشكل به امر الجسم الذي لا يشكل فان جزء ما يرمى له الهواء من ذلك
ان يتحرك الى الجزء ومن ذلك ان يتحرك الى المكان ما ومن ذلك ان يتحرك كما يتفق لا بسبب الامر ويشكل الامر
فيما ذكرنا في واحد من هذه الاشياء اخرى وقد كان لنا ان نقول الجزء انما يتحرك نحو كله الى اسفل او فوق في

حدّ وقوفها الارض وما طفا منها على الارض وحدها وصار شبيهًا بالارض وكذلك حال الهواء لو توهم جزء منه مفترقًا عن جزء النار وتوجد فوجد بينهما من جزء النار الى جزء نفسه وسطًا انه لا يكون جزء واحدًا حتى يكون الى ان تقول ان الارض والماء وطبايعهما جزء واحد وجزء واحد لكن الارض اغلب فيه وليس كذلك الهواء والنار طبايعهما جزء واحد وجزء واحد لكن النار اغلب فيه وكان الهواء بطبعه يطلب النار لكنه يهرب عن سائر ما فوقها الى ما تحتها لكنه اذا وضعنا الدنيا على سطوح الهواء حسبنا ما فوقه عالمي فوق كما حسبنا في النار فحينئذ كان الهواء بطبعه يطلب الحركة الى المكان فقط والمكان هو سطح الجسم الذي يحويه والطبيعي هو سطح الجسم الطبيعي الذي يحويه بالطبيعة ثم الثابت في الهواء حيث كان لانه في سطح الجسم الطبيعي الذي يحويه ولكانت النار المتصعدة بطبايعها يسمّى عليها الكلف سكان هو سطح طلب وهذا تحاكم النار تمامًا بما تلفظه من سطح الفلك من جسمه ولو كان طلب الكلية لكان الكلي المرسل من الشرر الصعود شيء طبيعيًا فالذي يهرب عن فلك الارض الى الكواكب اقرب من سائر ولكان الحجر نفسه لو تهمنا ان كلية زال عن موضعه وكان لا يجيء الا ان يكون بالطبع ممّا تجمد وفي جمد وصار ثابتًا او يكون قد انفصل عنها الكلية انفصالًا اخر من جمد لغوي فتكون حركة الكلية ليس عن طبايعه لكن بجذب الكلية اياه وقد فرضنا حركته طبيعية على انه لم يسلم ان يفعل الشيء في بيتهم فضلًا ولو قيل بالطبع من جيب هو شبيه الا بالعرض لكان الارض اقتضته كالمدرة اسرع تحدارًا من الكثيرة فالذي يجب ان يضعف في هذا هو ان الحركة الطبيعية بطلب الحجر الطبيعي وهرب من جزء الطبيعي انما مطلقا ولكن مع ترتيب من اجزاء الكل بحيث من وضع مخصوص من جسم الفاعل الى جهاته فان الحجر عليها غير مفتوق الاجل كون هذا الضرب فيها وان الكلية التي لكل البسيط ليست مفتوقة في الحركة الطبيعية الى مزاجها بل لما لم تكن موضوعة حيث يطلب المفتوق بل المفتوق ما ذكرناه وان الطبيعة الواهبة الغاية المخصّصة فقط ولا يصح ان يصير لها والمرض صحيح من سقاية الفاعل فيتأدى ان المكان غير طبيعي وان كان الترتيب طبيعيًا مرعيه مثل هو النشف المخصوص في اجزاء مرتوعة في الهواء فان الاجزاء تنشف الماء من اسفل استنشاء مرّ الهواء عن تحديد عزيب استحالة وفي نحو ذلك من الاصناف بحيث يحتاج الماء الى الاجزاء فتصعد فيها بالمرور الحادث عنها وان كان الترتيب في الجسم الاغرب يهرب من الواجب فيحكم بها الماء من الهواء وان كان المكان طبعه الا ان الترتيب خاصة والحركة ان نفرض هذا المرض هو الذي يحركه او الطلب لكنه لو كان الامر ليس الا المرض او الطلب لم يصح ان يحمد اليها المرض دون الطلب حال الماء مثلًا فان طبيعته يحدث مثله في جوهره وذلك المثل يحدث مثلًا والمثل ذاتًا فيا لذاته لو لا ان احد شيء في نفسه غير يحدث المباعدة في عزيزها فالماء في نفسه ليما صيغ في صورة الطبيعة الذي يدل في غيره مما يضع عنها التزود في حسبها الذي هو منه لو لم يعرض ذلك لكان يهرب لو يتبين عنه ولان يعين الصورة او استفاد وجود عزيزه فعاصمًا فعله صورة والذلك اذا اشتدت تحمي ونشر من هذا المرض الذي يوجب صورة الذاتية فيفعل فعل الثاني من الاخوان والصورة تحوي وصعد فلا يوجب ذلك ان يكون في هذا الجسم فرقان يضادان تحصيلها احدهما ذلك الصورة والاخرى هذا المرض وهذا لان ذلك الصورة لا تقتضي الحركة والاخوان اقتضاء اوليًا بل تتبع طاعة عارض هو الذي حلّد حصاصة الذي هذا الفعل الحديد عرضًا اوليًا فان الصورة ما عطاها تمام مسايلة الحركة الى فوق بوساطة عارض شبيه ان يكون بالفيام اليها ملكتفيت وهو السيلة لا يجب ان نظن ان ذلك ليس لاجل العارض بل لما يخالط الماء من الارض فان ذلك الشارق ان تنفعني في هذا

وصيغة

وسعها بينهما الماء ماردا او لو كان كذلك لكان يجب ان يطفئ الماء والقرمان ينصعد الدهن وكالاتة لميل
الجسم نحو المكان الذي فيه الماء والاستحالة اليها وعلى انه من الجائز ان يكون هيئة الاحمى المفضوح تمنع ذلك الخلاف
المقتضى لهذا الطبع الذي جعلها فيه الاستحالة كما في الجمد للدان فانه لو كان للنار ميل الى الماء فلماذا
لا تنفصل عنه وتسعى في مشاهدة النار من المخاطر عن الماء حتى يجتاح الى ان يسيخ الله الماء الا ان يكون
الماء مطلوبا يتخلص بتحركه نحوها وتفارقها لكنه مالجرى ان يبرهن على ان لكل جسم جزء يجب ان يكون

الفصل الحادي عشر في بيان ان لكل جسم جزءا طبيعيا وكيف يوجد الجسم الكلي الذي لا يجوز ان يكون بسيطا

وللكرب ينقول ان كل شيء وكل صفة للجسم لا بد لذلك الجسم من ان يكون له ذلك منه شيئا طبيعيا وهذا مثل
الجزء الذي لا يتجزأ والبعد الذي لا يتبعض فانه لا يمكن ان يكون لجزء ما مكان ولا وضع ولا يذب مثل المسكان ان كل جسم منها فله شكل
صوري فان كان جسم فله كيفية ما او صوري عرضية الجسمية لا محالة لانه لا يخلو جسم ما بنوله للتأثير والتأثر ان لم يصر
الا بفعله وكل هذا شيء عن الجسمية وقد يمكن ان نبين ملازمة الجسم للكيفيات اعني فنقول ان هذا الاسم
وما يجري مجراها لا بد ان يكون للجسم منها شيء طبيعي ضروري وذلك لان النوائع بالجوهر السماوي من شيء
من خارج وجوهر شيء قد يمكن ان يفعل او يعرض لا الا شيء الذي لوجوده منها بد لما كان منها لانها عاصة
ليس في الجائز ضرورة ان يكون الجسم لا يفعل او يلحقه فعل الضرورة فاذا كان كذلك فطبيعة الجسم قد يمكن ان
يعرض موجبي او شيء ما هو عليه نفسه ليس بضرورة فاسرة فانه فرض كذلك يبقى طباعه اذا بقي كذلك لو يكن
بد من ان يكون لها بين وشكل كما انه لذلك لا يتج اما ان يكون له من طباعه او من سبب خارج لكنا قد فرضنا
انه لا سبب خارج فبقي ان يكون له من طباعه الذي وجد له ما دامت طبيعته موجبة او لم يصر فان كان
طبيعة الجسم يجب بفعل الضرر امكن ان يزول له ذلك عنه بالضرر ان كان من طبيعته بحيث لا يفعل الضرر يزول ذلك الضرر
بالضرورة فان قال قائل انه يجوز ان تكون كل واحد من هذه يعطي شكلا وكما ما ثم تبقى ذلك فلا يزول الا بانعدام
احد الاشياء خرجنا عن قسمة الكلام فانا لا يتج عن الاعراض بالمفاعيل ليس بأمر من ذلك ان يكون واحدا
منها لذاتها الا بقرينة منفولان الجسم يعرض له الاعتراض التي ليس بلازم عليه وجميع اعراض الجسم في ذاته واعراض
جسمه من محاورا ته مشاركة من فوق وتحت شيئا ما تحادبا والاعراض التي يلزم بعضها وزاته لا يكون ضروريا له
باعتبار ذاته الاعراض الاخرى في ذاته لا يجب الا يتج منها ما يجوز ان يكون غير عدمها فقط ولو كانت بذاتها يجب لجوازها
عنه بحيث لا يقع الامر فيها منه لكانت صحة الاعراض هي التي بعرض بعد فيجب ان يكون الشيء الذي يجب
بوجود الشيء وكل واحد منها معدم متعلق عرض جوهر الجسم دون شيء البتة منها واما الهواء والماء
وما يجري مجرى ذلك فليس يلزم الجسم الطبيعة بل لوجوده مع جسم الجو فليس لان يجب ان يكون الجسم الذي له
حامله بالفعل الحال اما لا يبقى مرتبة ولا يلزم ما يبقى مرتبة هذا الحال التسكين وحال الفواسر حال هذا
لان الفواسر لا يبقى مرتبة ولا يلزم ما يبقى مرتبة فان الفاسر هو الذي يريد من خارج فيفسد بها الا لو لا فعلا
كان لذلك الجسم ذلك الحال فليس يبقى من هذا وجبا ان يكون من الهيئة او لانها الهيئة تبقى مع تحيزه فالفاسر
ليس منتقلا من الفاسر الى طبيعة الجسم تبقى مع جسم جزئي اين يحضره اعني منتقلا من الفاسر الى طبيعة الجسم على ما يلزم
في طبيعة الجزئي ان يكون حيز لذلك الذي لولا الفاسر الذي يجوز ان لا يكون لكان له وكذلك الشكل فانه كذلك

عن ذلك فكذلك وضع الأجزاء ان كان ذلك لعلة ما فعل ذلك بحسب ما اجتمع فان كان ذا مكان كان جزؤه
مكانا لها لكن ذلك ان يقول ان الارض جزء بسيط وينبغي طبيعته ليس الذي فيه فليغ اما ان ينبغي ليس شكلا
اذ ينبغي ان انتفى لم شكلا ينبغي ان ينتفي شكلا مستديرا لما ليس الحجم فحينئذ اما ان يكون ليس شكلا مستقيم
طبيعته ينبغي ان تكون الارض بسيطة منها الشكل المستدير بان ينتفي شكلا الخوان يقول طبيعته مستديرة لوجب
الموجب كذلك كان ليس جميع ذلك ويجوز ان ليس طبيعة ذلك الجزء ومقتضاها ليس صادرة عن طبيعة بحيث
يكون طبيعة واحدة ينتفي معنيين متنافرين هما بالذين ليس ذلك ان ليس اما بعين ما بعين ما ينتفي
لطبيعته ليس طبيعة من الشكل الطبيعي حفظا في واحد فان حفظ شكل الجزء من ذلك ان يحفظ في كل جزء ما يوجب طبيعته
اياها اما ثانيا من اجل الذاهبين شكلة ما فاما بقوة شكل بعض الماء لم يكن الثاني مرجس وشعوبا حادث
لكان طبيعيا ينتفي ما وجبت الطبيعة وان حادث الطبيعة وحيث ثبت الحركات الطبيعة هو الماء فقضية
لوجهها الاول لو كان ح مقتضى الطبيعة بعض الجملة مقتضاها الاول وخلا لمقتضى البيس الذي يقتضيه
الطبيعة ولا يجوز ان يكون الطبيعة يقتضي في حال واحد في امرها فقارا ومقارا لها فينتفي بحال كون شيء
ليس واذ المقتضيات اقتضاءين متضادين متساويين من جزء في واحد فحينئذ لا يعرض حتى تكون حالا بالحد بها ليس
عن الفوة وهي على حالها الطبيعي والاحر يبقى بها وهي حال جزء طبيعته وذلك مثل السكون بعرض عن المشي
فاذا كانت على حالة الطبيعة ثم عرض عنها الحركة اذا كانت بحال جزء طبيعية واما الجزء من عنصر جزء الارض واذا
الى الارض ما استقر الا قدا استقر انه الى شكل جزء كرة فذلك انواع من مذاهب لاختلاف الاجزاء في السكون وسيأتي
في المقدمة والمتاخرة والمحاذاة واذ قد مضى اخر ضنا هذا ما اجر وان المكان الطبيعي كيف يكون وكيف
يكون البسيط منه والمركب وضوابط يتحقق بها ان جزء حال يجوز ان يكون جسم من الاجسام له مكانا ان
طبيعيا او مكان واحد لاجسام كما منه بالطبع وان تغرق حال الاجسام البسيطة التي لها اجزاء متماثلة
وكل واحد منها مكان اجزاء المتحدة بحيث لا غاية ميكون لكل واحد منها مكان طبيعي جزء الذي هو التركيب يصير
مكانا ما غير مكان ذلك ويحفظ من دون الاخر وكيف تشبه تلك الامكنة المكان الذي والكل وان تغرق
حال الجسم المركب اين الطبيعي وان له مكانا طبيعيا لا غاية ما وذلك المكان ان كان مكان جزء واحد كان
الاجزاء الاخر في جزء بكلها فصولها انه لا يجوز ان يكون لجسم واحد مكانان طبيعيان لا على جزء ذي جملة
مكان الكل احيانا بالقوة لها وقع فيه بسبب يحتمل ان كان طبيعيا له كالمكان فان اوقع جزء من جزء الارض فيها
هو طبيعي لها والاحد اولى مصل فيه لكان صيرها اوقع كان طبيعيا لها واما مكانا ان طبيعيان فليس
ذلك ان مقتضى الواحد الشخص من جنس هو واحد بالشخص لم يكن واحدا بالشخص ومقتضى الكل المتباينة الاول جملة
مقتضى جميع الاجزاء والاجسام المتشاجة الطبايع لا تتصل عليها الانفصال طبيعتها لها ان يصيرها انما يصير
بعرض جبر وهي في طبيعتها بحيث يجوز عليها ان لو كانت متصلة لواحد واذ لا يتصل اتصالها فكذب شيء
فما سهاها ولو اتصلت وقاست لم يعرض شيء مستحيل واذا اتصلت حتى صارت كالجملة وهي طبيعة المكان الطبيعي
من جهة هي طبيعة واحدة هي جملة هذه الطبايع فالجملة من الطبايع يجب ان يطلب جملة من الجزء هي جزء
هذه الجملة بل هذه الجزء لهذه الجملة كانه جملة يتم مراجاز واحد واحدة من الاجسام المتشاجة الطبايع

فصلين

فعلين متساويين واحدهما قوى كحركتها قوى يحركها واذا تقاسمتا تساويتا فحركة كل واحد منهما ان سكنا ان
يكون مقاوما للجسم الذى فيه وهو قوة ما على ان يحركه مثل ضعفها ويحركه ان لم يكن عائق وان لم يكن الجسم
يحركه بجميع ذلك الفعل ان لم يمنع مانع من خارج خلاف ميله تلك القوة فاذا كانت فيه قوتان متساويتان صح
ان تكونا متضادتين وهذا محال اذ ليس يمكن ان يكون فى جسم شئ مفرد واحد فى حال بعض ذلك الشئ
شيئين سكانا او الاخرى فيمنع عنه ثم الجسم فاما ان يتحرك من قبل احدى الحركتين فيلزم ان الجسم اذا اثر فيه
ان يتحرك الى مكانه الطبيعى عنه وما يفارق القاسر من خارج وتبين هذا ايضا ان كل جسم ليس فيه ميل ما
فان نقله عما هو عليه من ايسر او وضع بعض الاوضاع ومحال ان يكون كذلك جسم ليس فيه ميل تحريكا
طارئا غير فيه مثله ميل طبيعى فانه اما ان يكون نقله ايسر كان نقلا او وضعا والنقل ايسر لكان فى الطبيعى المكان
اصلح للقاسرى فالنقل فى القاسرى اولى ظاهر ان كان المكان والوضع فى مذهب الميل واحدا ان كان احدهما الوضع فالميل
كالنقل فى الخفيفة اما الثقيلة فانها تميل الى اسفل واما الخفيفة فانها تميل الى فوق فاما كل الاجسام فليس
فيها للقاسرى النقل فى الاعظم ان نقل الجرم العظيم الثقيل اردى ليس كنقل الجرم الصغير القابل النقل السريع
وترجيح القوى القليلة فى المكان الكثير واما فى الاجسام الصغيرة مثل الحديد لم يصل الابتدا فيها الى حد
من الاعظم عند القوى فى القوى تفاوت التفضيل فليس الاستبعاد فيه ان الاثقل اقبل القوى القاسرى بل لان بعض
الصغار الاجسام من الثقيل قوى تحركها فيها واما بلوغها مبلغ من شدتها الفاعلة فى ابتدا على خروج القوى وسرعة
يكون سريع الانسحاق الى الخلاء ثم السبب الذى به يعرف هو السبب الذى به يطلب القوى المستفادة
المتزيدة من القوى المحركة كان الشئ تطلوع من السبب الذى به يطلب الخلاء للمستفادة مقدار الكثرة وبعضها
يكون بحيث لا يزيد على خروج القوى الواجب بحسب الخلاء الذى يفيد فيه ويكون سببا لانفعال قوة المستفادة
فاذلك مستعمل ان مقاومة المقوى فيه هو السبب القوة المحركة وهذا كان الشئ الذى به يطلب الخلاء انما هو اصل الانسحاق
وان كان السبب فى قبول القوى الانفعال الكثير وزيادة الفعل كذلك القوة والمقاومة فلا يكون كان اصل القوى والانسحاق
هناك بل فاذا كانت الصغار الثقل والخفة ولم يصير الشئ الذى كان الاكثر مقاوما اصل القوى الصغير بحسب صغره كان
فيه مقاومة ما للصغير كان الصغير فيما سيأتى طبيعى فيه ان يتحرك على اسرع الميل الممكن المستفاد فى المسافة
ممكن المستفاد فى الزمان مساويا فى المسافة ممكن الاشتمال الحد شيئا واما فى الزمان ممكن ذلك الصغير فيها
واذا لم يكن ميل اصلا تحرك الصغير فى زمان ما فى ذلك الزمان فيه الاتساوكه فى الميل الصغير يكون على
فيه ميل الحد بعد الى مكان فى ميل القوى ما الصغير ممكن ان تحول ما اصيل فيه اصلا الصغير فيميل فى ميل القوى
يكون الذى لا مانع له فى ذلك فيه وفى مانع ما او يزيد ويحرك شيئا ما فان كان الشئ الذى يحرك على ذلك الوجه
فيه ما يمنع ان الصغير على الحركة المستفادة المستدة يخالفه على ما هو الاخر فى الاستفادة الخفة
فيطل اصل القوى ويطلع الصغير فيه ما يعارض الثانى الصغير ما هو جسم له بحيث يعرف ما يطلب الخلاء
او هو موضع وهذا هو الذى يحرض بها شئ وكل جسم فيه شئ ما الصغير فيه ميل ما اصلا فانتقال المكان
بينهما واما الانتقال الصغير الوضع فلان كان فعل الجسم الذى كان فعل الفاعل فى مكانه فعل ظهر ان كان هو فى قابل
ذلك محركة قوة ما شيئا مكانه ميل وهو فيه وهو حتى هو موجود حصيته متقوى ان فى الجسم من ميل اوكد ايضا ان يستحق

النفس

النفس المحركة باخذ هذا الشئ المحرك والآلة المأخوذ بعد ما يوجد بحالة الفصل الأول اذ هذه هذا لا يكون
هذا ممنوع ايضا وبين انه غير ممكن الا وهناك مبدأ سبب في الفلك يجب ان يكون ذلك السبب لا ذاتا لكان
عن نفس الفلك وهو أعني ان ذاته طبيعة هذا الجرم المحكم موجودة ولا بد على هذا حال المستقيم مرة ذاته
تتحرك ذاته فيكون تحركه غير مكانه فيكون في مكان كلا مكانها طبيعيا ثم تكذب ذلك ويجاز ان يكون هذا الجسم المستقيم
حركته في غير مكانه وسيذهب حركته في مكانه ويكون كلا مكانها طبيعيتين في احد الاثنين الحالين ولما لا يلزم
هذا الأمر المحركة المستقيمة ليست طبيعية على الأطلاق على ما شرحنا بل الطبيعي هو الذي يقتضيه طبيعة الشيء اذا لم
يكن هناك ما ذاته وقد اقتضت هذه الطبيعة الوقتية الى موضع معين متى يكون اليه فيها واحدا ما لم كانت السيدة
فان الثبات الذي اثبتناه انه يوجبها ما الطبع يوجبها كيف كان وقد تبين ان كانت طبيعية على الأطلاق فلم كانت
ليست بطبيعية مطلقة فهي المحركة المستقيمة التي تقتضيها الطبيعة عند عارض كان ذلك عند فقدان الوضع الطبيعي
يجب ان يقف عند وجدانه وكان يجب ان يكون الطبيعي هو وضع ما معينا لا ان يكون فقدانه للوضع كما ان
اينما اتفق للجسم من اين فلكان من الوضع الذي لم في أمر للشاهد وضع اول له بعرض وضع ثان فقد الميل
لا يكون حادثا عند الوضع الى المكان الطبيعي بل ان كان يكون على القسم الآخر وهو انه يكون معدما فاما اذا
كان في الجسم مبدأ لحركة مستقيمة وحدت يجوز وفقدانه هذا الجسم لمكانه الطبيعي حتى يتحرك عن غير الطبيعي اليه
الا استقامة فالذي يكون في جسم واحد بسيط اذا كان في غير مكانه الطبيعي تشاكل الميل الى الاستقامة وسبيل
الى الاستدارة فيكون في جوهر واحد امر مستقيما بالقوة وحركة مثل الجسم المتحيز في بحر مثلا فانه عن يرجح حتى
يكون بينها وسط فان الوسائط المحكمة كلها تميز عن الآخرين وانما يترجح احدى الجهتين دون الوسطى اذا كان
من شان كل واحد منها ان يميل لا كثر الا مثل من الآخر الى الجهة الاخرى ويكون الحاصل للمستقيم
بالقوة واحدا مما يضاف فيه من الطرفين ولكن الاستقامة والاستدارة لا يقبلان الاشتداد والاشتقاق
فان يأخذ الاستقامة قليلا قليلا الى الاستدارة والاستدارة قليلا قليلا الى الاستقامة وهو في معاني
الاخذ والوجود المتوسط لان مستقيم ولا في مختص على المستقيم ان امكان يفارق الاستقامة ويصير بحيث
كان مفارقا الاستقامة فقد وهو استدارة فقد من غير ان يقارن الاستدارة فقد من غير ان يفارق الاستقامة وهو بعد
استدارة قليلا وهو بعين ما فارقا الاستدارة فقد الى الاستقامة كذلك واما الاعظم الوجود في القطوع فليس
سبيلا من الاستقامة والاستدارة بوجود الى احداهما فاذا كانتا الاستقامة والاستدارة لا تقبلان الاشتداد
والاضعف كذلك لا يقبلها القوتان عليها فلا يجوز قوة منوسطة بين المستقيم والمستدير فلا يكون ايضا
هذا الاجتماع على سبيل الامتزاج فيظهر انه لا يكون في جسم واحد بسيط حركة مستقيمة ومستديرة
معا ويجمع من هذا وقد اصلان الجسم الحي والجسم ان فيه حركة مستديرة والجسم فيه حركة مستقيمة ان
هذين المبدأين لا يجتمعان والآن ذلك الجسم قد بان من امره انه لا يصح على كليته ولا على اجزائه معا وذلك
الطبيعي اما الاجسام الموضوعة فيها مبادي حركات مستقيمة بعضه والبعض فيكون حيث يكون بعض الكل
تلك اصناف من الحركات واحدة حول وسط والى وهو الوسط وتارة الى الوسط وقد يقال في غير
حال الحركة الطبيعية فحينئذ ان تغير حال الحركة الغير الطبيعية وقد اذا اعتبرت الجهات ما فهو من بالوضع فيرين

الآن يخد

فالا اشتداد

الفصل الثالث عشر في الحركة التي بالعرض فقط

ان الحركة العيارة تنقسم اقساما منها ما يقال بالذات ومنها ما يقال بالعرض وما الذي بالعرض فهو ان يكون الشيء الموصوف بحركة يفارقه ان اول او وضع اول او كيفا او كما او مكانا او مقدارا شيئا اخر مقارنا له زمانا فاذا اخذ ذلك الشيء حاد عنه ذلك الشيء كما انه له بالعرض ما قلنا في الأين والوضع يتحرك على ما علمت فانه اذا ان يكون ما يقال انه متحرك بالعرض هو في نفسه متحرك مكان وذو وضع وقيل الحركة الا انه لم يفارق وضعه ومكانه بل الشيء الذي هو محمول فيه هذه فارق مكانه وهذا ملازم له فيلزم ان يقع له لا جل حركة ما هو فيه حصول في جهة تقع فيها الأشياء عن الجهة التي كان يقع فيها الأشياء او يقع له وضع اخر بالقياس الى الجهات واما ان لا يكون من شأنه ان يكون له اين او وضع وكم من شأنه ان يتحرك حتى ما يقال الذي يعرض له ما يعرض للمستقل من مفارقة اين او وضع بعض من شأنه ان يتحرك اعني الاين كما المفعول به العذب في وهو ما كان من شأنه ان يحافظ المكان والمستقبل منفعلا فانه حتى الوضع فانا اذا توهمنا كرة في كرة ومثلا الصفحة منها بما يلي وهمزة او بالطبع او بهمزة ذلك تحرك الكرة الخارجة حتى تغير نسبة اجزاء الكل الى الجزء المحيط بها غير انها هو حقيقة الحركة في الوضع فان الكرة الداخلة للصفحة يعرض لها ما شاهدناها ان كل جزء منها يلزم جزء منفعلا ولكن ذلك بالعرض اذ ما ينفعل نسبة ما بين جزء الكرة الداخلة واجزاء المحيط بها كما ينفعل نسبة اجزاء الكرة المحيطة مع اجزاء كما فان كان اعني الوضع انما هو بحسب القياس الى الاجزاء المحيطة الموضوع منه والمحاط به الموضع عليه بالجملة الى اجزاء ما يساوي الوضع نما نسبة بحسب كالكرة وكرة او ما شابه محاط كالمثلث الأعلى بالقياس الى ما يحاذيه من الكرة الداخلة فلا يكون الكرة الداخلة قد بدلت وضعها فان كان الوضع ليس اعني الاجزاء بل بالقياس الى الجزاء والمحاذيات في الجهات فيكون الداخلة قد تبدلت ايضا وضعها بالنسبة الى الاجزاء منها اذا نسبة تلك المحاذيات مع نسبة تلك المحيطة تلك بل الأولى ان يكون قد تبدل الوضع الذي له بحسب الكل بالذات ولم يتبدل الوضع الكل بالقياس الى ما يحويه فالوضع وضعان وضع بحسب الكل ووضع بحسب شيء ومن هذا القبيل ما نصفه من حركة الهواء العالي مع حركة ذلك الفلك فان ذلك الهواء ليس بكائن عن فشر فيه ذلك لأن هذا الفلك ان كان من جنس يحرك بالطبع المحرك لما يلاقيه ويماسه ولما كانت الكرة على كرة فانها اذا تحركت وليست شيئا فشيئا فما تخلى منها بل دفعة على بسيط جزء مقابل ومن في وجه حركته ويلزم عند قطع الفاصل في وجهها دفعات قليلة ما فيلزم من ان تسكن الداخلة منها او تتحرك الخارجة عليها فتتبع على سطحها من جهة اربعة دفعات قليلة متتالية فان كان الحركة ان كان جزء يفرضه من الماء مدبين درجة من الفلك كما يلاقيه منه ويكون حركة الحق الهواء بالقياس الى الفلك حركة ما يعرض في الوضع لو كان الماء والهواء معا في جوف طبيعي الذي بناؤه متصل مع اصابة الموضع الطبيعي اعني السطح المحيط المتبع حتى لم يسع منها ادخال ومثيل لا لاختلاف اجزاء ما يسع عليه من الأرض لكانت تتبع حركة الهواء في الجهات تحرك الكرة الماء فيما في الكرة المماس المكان الطبيعي على الوجه الذي هو طبيعي بل في الكرة لا مرض الصفاط بعد الى السفل والحفل الذي في بعض اجزائه من تخلخل اذا تبع حركة الهواء ليس منها البواذه الغالبة في كثير من الأمر على سبيل التوسير واما

الثالثة ما يعرض لها لسبب الهوى بعرض من ذلك كالغير والجوع العالى بسبب المكان الطبيعى والوجع
فلهم عليه ان وجود الاضداد به على ان الهواء مثلا يعرض له اما لسبب الجبال والرياح له او جبهة ما
فى اجزائه هذا بيان حال الحركة بالعرض فقط من هذا المتتبع ما اورد بعضهم فقال ان كانت الحركة التى
للنار مثلا بالعرض وهو حركة ذاته فقد وجد شرائط ثورد هذا خلاف لو اتيكم فان كان هذه الحركة طبيعية
وجبهها حركة اخرى كالقوى كالقوى ممكنون لجسم بسيط حركتان طبيعتان وقد تقدم ما يدل على هذا ما ان
يكون الحراك بالعرض من شانه ان يحرك بالذات واما مثال الحراك بالعرض الذى ليس من شانه ان يحرك
فهو ان يكون هذا الهواء ليس لهواء ينه مقاوم لجسم الجسم بل عارض يقتضى موالاة شيء والموجودة فى الجسم صورة
فى هوائه او عرضا فى الجسم فيصير له سبب الجسم جسمه يحتفظ بها الا مباشرة الواقعة فى الارض بسبب له اجزاء كاجزاء
الجسم يحتفظ بان يلى ما يليه الجسم من الاجسام القاهرة له بيرة له الا بان الجسم كما لو وضع الجسم فانا
حصل الجسم بكان اخر بمنزلة الجهة المباشرة بالاشارة وان تحصل له وضع اخر بمنزلة حال جزء ما او ضاد
لذلك الا بالحركة الا بتوالى فضيا انه فانا تشاغل فى الابن او فى الوضع ان كانت الفصوص حوزة فاقم مقوى ما ذه البدن
فاذا عرض للبدن الحركة بالعرض لحصل الفصوص بالعرض كذلك سائر التجارات التى يعرض لذلك الجزء الذى هو
فيه الفصوص حتى وان كان من الفصوص ليس مقاومة بان يكون منطبقا فى البدن الذى فيه فانه لا يحرك
بالعرض وقد سئل انه لم كانت الفصوص بقبالها فانها تحرك بالعرض لا بقبال لها فانها تسود بالعرض فما سواد
البدن وكيف يجب بقول انه ان كان التحقيق بوجبية اذا صح اطلاق ذلك على الفصوص بالعرض صح اطلاق هذا
فذلك اذا كان السواد فى الفصوص الذى هو الفصوص صبغه وان اهل الامر عن اوقع فى المادة ولكن ظهور
قبله ما فيه الفصوص ان كانت منطبعة به اكثر من ظهور سائر الاجسام لا بزوال ذلك الا ان الناس يحكمون بان الجسم
زال العرض اصابة اشارة ما زال ما معه اضداد اليها اشارة اخرى تحضر لو كان الشيء مجربوسا فاما السواد فانه
اذا اختص الجسم فاستقر فيه لو ان يقتضى فى صوله الى شيء اخر ومقاومته له اذا كان ذلك الشيء مجربوسا كما
يوجبون الحصول فى الحجر لكل موجود كان محسوسا او مجربوسا لا يوجبون السواد الا لقابل ولغلبة الاجسام الحجر
عندهم لكل شيء ما لا يؤمنون بوجوبه الا شارة اليه هذا هو السبب الذى اختلف به الامران عند الجميع وكانه
سبب يجب فيقتضاه عبر اجتماعه عند على الحال فى الابن والوضع فحكم عملها فى سائر الاجزاء مقابلة
ان الشيء مثلا سوده بالعرض اذا كان الوضع للسواد ليس هو بل جسم لونه مقاومة لونه اونحو الطعام وجسم من عرض فيه
وجسم هو موضع فى الوضع وليس هو موضعه فى الاعتبار كقول القائل البناء اسخن فانا لا نعنى بالسخن ليس
الاول جوهر مع الثانية بل الجوهر مع الثانية عرض لان كان هذا الجوهر القابل للسخونة قد بقال الجوهر انما
كان ليس موضوعا اولا للسخونة بل موضوعا لاون شيء منه كالجزء وهو كالسطح فان السواد يعتقد ان محله الاون
هو السطح ولاجل السطح يوجد الجسم فانا فى الحركة التى بالعرض نقول ان الحركة الغير الطبيعية التى بالذات
وهى الحركة التى بالعرض نقول فى الحركة التى لها

الفصل الرابع عشر فى الحركة

الفسرية وفى التى من اقتضاء المحرك هذا الحركة الغير الطبيعية ولكنها مع ذلك موجودة فى ذات الموضوع لها
فجنسها الفسرى منها ما يكون من اقتضاء ولنتكلم الان فى التى بالعرض فنقول ان الحركة التى بالعرض التى محركها

خارج عن المحرك بها والنفس مقتضى طبعه وهذا اما ان يكون خارجا عن الطبع فقط مثل تحريك الحجر الى فوق وكمقتضى الماء وقد يكون خارجا عن الطبع والكرة مثل زيادة العظم الكائن بالاكارة والسمن الحادث للبول الذى يكون بسبب الامراض واما البول الذى والنفس فهو من جهة طبيعى ومن جهة ليس بطبيعى هو طبيعى بالقياس الى طبيعة الكل فانه امر تجرى عليه طبيعة الكل وبحيث ليس طبيعيا بالقياس الى طبيعة ذلك البدن بل هو مخالف لتلك الطبيعة ومثل هذا اذا اصيب بها واحد شديد يكون التغير الذى يحدث فى البحران ما سنحاله طبيعية والتى يكون لا على ذلك المجرى بالحالة الغير طبيعية وكذلك اللون الاحمر طبيعى من جهة المرض والفضل غير طبيعى المبتدر الحركة الكائنة السريعة فعند ما يكون بالجذب قد يكون بالدفع واما الحركة العرضية اشد والمدبر والقسر يركب من جذب ودفع والدفع وجد دائما كان عن سببين هما جزءان من سبل طبيعى مع دفع اوجذب فمتى وجد فمتى ما كان الادب يكون مع مقاومة المحرك لسبل المدفوع فان لا اهل العلم فيه احتمالا على ما هو فيما من وجوه ذلك السبب غير جوهر الفوة المدفوع مثل الخلط المرى والسماء فمثال الشيا بفوة ضغطها اما مسهم من يقول ان الدافع يدفع الفوا المرى جميعا لكن الهوا اسهل للدفع فيدفع اسرع فيجذب معه الموضوع عليه ومنهم من يرى ان الدفع يجذب ذلك فوة تسيب فيها المحرك من تحريك شيء منه الان يبقا مصاكا ان يتحمل عليه انما يحرك بجوهره كما ان ضعف بذلك فوى عليه المسل الطبيعى والمصاكة ان طلت الفوة المضوى المرى تحريكه سهيل الصنيعون ان اعوان الفوة يجذبه الهوا وليس نظم ان يكون حركة الهوا بسلع من الفوة ما يجعل الحارة والرطبة ما يحدث الظلمة ومنهم من يقول ان الفوة المدفوعة تحدث الهوا ما يجعل الحارة والرطبة ما يحدث الظلمة وهذا قول باطل لان الهوا اذا صح فيها الظلمة لم يكن ما لها والرطبة ما يحدث السحاب فيحتمل السحاب وهذا قول الفاضل المتميز الفهم ومن الناس من يقع الدافع المبتدر فى الفاضل بشبه الدوران والاصطكاك عليها وكيف يمكننا ان نقول ان للمرك اعاد المحرك قوة ودلك لانا لا نجد من ان يكون احد الفوى التى هى الطبيعية والنفسانية والعرضية وليست طبيعية ولا نفسانية ولا عرضية لان الفوة المحركة الى فوق تعلم الخارج وهى النار وهى ليست كذلك اذا كانت تحرك كما شرحنا فكيف يكون طبيعية والحدوث عرضا وقوة ولو كان المحرك فاقوة لكان اقوى فيما فى ابتدا وتجوهاما كان يجب ان ياخذ فى الاسفاخ والوجوه ان اقوى فعلا فى الوسط المحرك واما ان كان علة فعله المحرك عمل الهوا المرى فقد يوجد لذلك علة وهو ان الهوا يتلطف بالحركة ويزداد سرعة والحركة اما ان يفيد من الهوا الذى قبل المحرك او لا يوجد هذا العلة هناك ويقال ان هوى بالدفع فاما ان كان من قبع الحركة ان يولد بعد هوا حركة ومن طبع الاعتماد ان يولد بعد هوى اعتماد ولم يجب ان يكون المحرك قد حرك بينهما سكون ثم يولد عن الاعتماد بعد ذلك حركة وهذا اشنع مما يقال ان المولد الاخير يتولى بعد المولد ولكن ذلك احداث هذا المولد بحدث هو ذلك المحدث وذلك المحدث ان كانت علة ان يوجد بحال توجد الحركة الاولى مع الثانية وان كانت وان بعد مرجب ان يكون ذا ما علة للحركة وان كان السبيع فى ذلك الاعتماد فلا يجوز ان سكونا يلحق وبعد الحركة موجبا لها بنفى الفعل وليس هناك ما نافع عن الحركة من المحرك الاولى الثانية وان كان الاعتماد ايضا بعد حركة لكلام فيها كالكلام فى الحركة لكنا اذا حققنا الامر وجدنا اصح المذاهب ما ذهب اليه ان المحرك يسيفيد من المحرك والسبيل هو ما يجب بالحرى اذا جود ان يمكن الطبيعى بالقسر او النفسى بما من

الأخرى بحيث يمر شاك من الهواء على المقاومة التي يقبل مسئلة ونقضا تارة يكون اشد مرة يكون اقل
مثالا الأول في وجود في الجسم وان كان الجسم ساكنا كما ان رمى مذهب بروايتين الهواء سيذهب حيث يرمى
فيهب سيلا ولا يكون سليمان والكلام في الهواء كالكلام في الماء وعلى ذلك لان هذا الهواء الذي يوضع اساسان يمنع
متحركا مع سكون المحرك الا ان يمنعني كيف يفعل ذا طلاوان يمنعني الكلام موضع ثابت فان كان اسرع
حركة فيجب ان يكون قوة الحاكا اشد من قوة السهم فان السهم انما يقبل عندهم قوة مفقدة هي من جنس القوة
الذي هو اسرع في الهواء يحدد ويرد على الأخرى الفاعلة فيه وهو لا يجب فان كان الشيء يرد فان كان الشيء يرد
مصل السهم يحبس والذي يلي من يمكون اصد على فيه مفقد ويجب ان يكون السهم اسرع من الهواء وجعل الهواء
اسرع فان كان السهم اسرع يجب ان لا يكون الهواء الذي يلي السهم من قوة الأمر ما يمنع ما يفقد السهم المنوع الهواء
لو كان دون خلف فان تفوذ السهم في الحائط لا يجب ان يقال انه تفوذه في الهواء لجعل وبعد فعند هم ان ذلك
وان كان ذلك من جند السهم ما حفظ حدة ما بقي من قوته فيه فيكون الحجر اشد احتجا ما مر الحاذ بالمالك
لو هذه الشدة ان كانت تفوذ وميلا فضل حصل الفول بذلك وان كان ما فضل فضل فيزول مع زوال سببها
فان بقيت فيكون السبب الفوي والميل معا قال الأشياء التي تفوذ في هذا الهواء اللطيف مثل السهم والحجر
لا يحملها الهواء وان الهواء انما يمانع الذات المحمولة فيه عن الرسوب بحركة شديدة وبصيرها معا وقا في
التفل والرياح اذا هبت على اعضاء الشجرة هشتها مع لها الا يحمل بها ولو رضع فيها هذا الهواء الذي يمنع الحجر
الكبير والحجر ان يكون لجبال وهو باطل لأنه حينئذ انما يوجب حركتها وهي ساكنة ولان الهواء الذي يمنع
اسرع من حركة الأول فيجب ان يقف السهم بعد ان كان ضد حركته فقد بقي الشك وهو ان هنا لك حركة وسببا
به يستمر حركة شيئا هو غير المحرك الأول فما قد حدث زيادة للحرك الأخير فوة عند الواسطة فليس ومن ذلك
فرض القوة ولا ينفع فيه حركة الهواء وذلك لان الأشكال فيه قائم وبعد ذلك الان للمشكل الأول يقول لك هو
ما قاله انما يكون في واسطة ما ان المحرك اسرع فاذا كان كذلك لا يستفاد شيء الحركة تحملها الاكثر هواء ولم
يان لا ينفع عند المفعول فيه كما انه يصير الحركة عجلا وانصفه قوة ما فانه يكون عن محرك واحد يصير انها حركة
ثنا لبس لك ذلك وان كان الفاعل الصانع انما هي للحرة فيه المفعول الثاني فانه لم كان هذا انها كذلك الواسطة الأولى في
الفاعل الثاني الملحق من المحاكة التي في الأصل انما هو واحد انما كان على شيء واحد بقي انما الهاد وانما المحرك
لكان لذلك يعني انما الهاك كذلك الشيء انه كان على طول المدة وله يصير فهن فيكون على الملحق الذي وبها الفعول
فلان دون الحاك على يكون فيما بين فانه يقرا حدثنا بقرا وهي هنا الحاذ والحاك المحرك وقد بينا عندهم وعلى هذا سؤال
يجب ان نتبرك كسلسلة مرفوعة عند ثابتة يكون كل حلقة فيها محاكا بصيرة محركة بصيرة يجب ان يكون وجاعلها
هذه الحلقة الأخيرة الترتيب الباب المتوسط الحلقة الفوق اوضع فيجب ان الحلقة اذا تكون على الرمي اكثر فيجب الكون الحلقة الأول
يصير الحلقة اكثر واقوة المستفادة فيجب الا الان الملحق المستفاد بالمتحرك يكون مستذكا او موضعا في الجسم

الذى حوله منها الضعف متادام فى القوة متى كانت قادرة على المقاومة واستوخمت ضعفا حينما تحاول دفع مبلغ مساو لها من مثل ذلك ثابت العتمد على انا لا نعلم ذلك على هذه الصورة لكن الشوهل وان كان ذلك يكون ذلك من حيث معينا العلل الزيادة فى الوسط فعند انتفاع ان الحركة العسرة كيف هى وهل كرسم هو وان كان كذلك نعم لقوة تكون فى المحرك بها سيدفع امثا مسترية وتكثر حينئذ واما حبيبة فلتكم على الحركة الى بقاء الحاصل فى المحرك بعد دفع فى اسرها بين اهل المنطق بخلاف وقتا لجوما كان من حق هذا المعنى ان يقع من الفيلسوف عند المناشئة منه ما وقع بين طغان اهل المنطق وان معول ذلك على الاسم فقد حمله بعضهم لمعنى وبعضهم لمعنى وكل منهم ان يحمل ما حمله وليس كل حمل منهم كما يجوز منه غيره فمنهم من حمل المحرك من لفظ ما ثم الوضوء ان يحرك جسما حركة غير ذلك المحرك وذلك المحرك معه ذلك ليس عن صاحب حاجز فيدل وضع هو كما يدخل الماء فى جملة المحرك من لفظ ما ثم يخرج الفلك من ان يكون متحركا من لفظ ما ثم وهم مع ذلك يمنعون ان يخرج الفلك من ذلك ومنهم من شرط ان يكون له مع ذلك انكا يحرك فان اخذ هذا مطلقا لم يكن الفلك ابضا داخلا فى المحرك من لفظ ما ثم وقد علمت لما ان لا يحرك اذا كان كما شا امر الهند من يحرك زيادة شرط ان من شا ان يشاء ان يخلع عنه الفلك ولعمرى اما كان كما شا امر الهند ولا يجوز فان شاء ما يلزم من ذلك ان مقتضاه لا يكون لو شا ومنهم من اشترط الا ان يكون الحركة صادرة عن الارادة وانت خبير بحير على الحيا وانى لا تسلم الا ان شئت فانه ليس الا شا حوله فى المشيئة السير

فصل فى احوال العلل المحركة والمناسبات بين العلل المحركة والمحركة

واذ قد استوفينا القول بحسب ما تقتضى الحركات والمتحركات فلنشرع فيما ان نتكلم على احوال المحركين فنقول ان المحرك منه ما هو محرك بالذات ومنه ما هو محرك بالعرض واما المحرك بالعرض فقد فصلنا امره والا ما هو بالذات فمنه ما هو محرك بالعرض فقد يكون محركا لغيره بالعرض وقد يكون محركا بالطبع وقد يكون بالقسر واما المحرك بالذات فمنه ما يكون بواسطة مثل النجار وبواسطة الفاس ومنه ما يكون غير واسطة والذى بالواسطة منه ما كانت الواسطة واحدة ومنها ما كانت كثيرة وما كان كثيرا فمنه ما يكون من الوسايط ما يكون محركا من لفظ ما ثم محرك بالحمل ان ما هو محرك بالحركة ان كان متصلا بالمحرك كاليد مثلا فمنها ما كان من شانه ان يتبعه فى الوجود ومنها لم يميز بين القولين فى الاستحالة وما كان من الوسايط بينهما من مقتضى المحركة وهو مع ذلك قد عدم محركه الاخير فما واسطة الا ولها ان يكون محركه مع امر محرك غاية مثل المجموع لما قضا فانه من المحرك بعضه والمحركات منها ما يحرك بان يحرك ومنها ما يحرك لا بان يحرك والمحرك بان يحرك يحرك بالذات ويتم فعله بالتكون منه ويكون ما شيا من حيث يحرك هو الفوة كما سنقال ويجوز ان لا يكون غاية بل ما شيا بمعنى ان يكون محركا بان مثلا فلنفرض فيقال ان يكون كل محرك متحركا فما نعلم الا ما له محرك الا يتحرك والا لم يكن محركا متحركا اذ لا محرك فى المحرك والمحرك والمحرك فيجوز ان يكون الشى مسببا لامر يحصل له ليكون استوفى الخير بالذات وان لم يحرك اعنى ان يكون سببا لوجود غيره فيكون محركا بالذات ان يكون

مساويها له والمحرك له لكن في كل جسم سيال محرك كما علمناه فان كان المباين يحرك المحرك الموافق لما فيه من السيال محرك الجسم بغير واسطة فالمحرك للجسم بغير واسطة اما ان يكون ذلك المحرك سيالا معها جميعا بالشركة ومع ذلك فان السيال الذي هو للجسم له ان يحرك وحده واما ان لا يكون السيال الذي في الجسم ان يحرك وحده فان لم يكن لذلك السيال ان يحرك وحده فليس سيالا محركا في الجسم وقد بينا هذا هف واما ان كان الجسم سيالا محركا فذلك السيال ان كان لسيال المحرك ان يحرك وحده لم يكن المباين محركا على انه سيال المحرك بل يحرك على احد الوجوه اما بان يعطي الجسم ذلك السيال الذي به يحرك فيصير الجسم بذلك السيال وبما فيه قوة الشيء المحرك فيحرك بذلك المحرك او بان يكون محركا لا من جهة ما هو سيال او موثر فيما قلنا من السيال جميعا هذا ان كان محرك المباين موضع محرك بما فيه او يكون محركا لا من جهة ما هو سيال او موثر فيما قلنا من السيال جميعا هذا ان كان محرك المباين موضع محرك بما فيه سيال محرك الجسم كما شاء وله ان كان المحرك المباين يحرك خلاف المحرك الموافق فهو صراعا جسم واحد جسم وقد قال فوفران محرك النامي والمولد هو على هذا المادة ما راها ذا حملها فاما واحملها فاما متى اتفق الملك المحرك احدان كان يعطي نصيبه فيتحرك الى فوق لكن الاصلاد على هذا غير جميل وقد ذلك لان السيال الذي يعطي المشاقاما الاستعداد لذلك المحرك فقد يعطيه السيال الذي به يتحرك وهو كما علمت القوة التي لها يتحرك وهذا ان كان الاستعداد الثاني وجب بنفسه الخروج الى الفعل فيكون بنفسه سيالا للمحرك او يحرك فاما فاسد فهم من المحرك الا الامر الذي هو سيال المحرك على هذا النحو فيجب ان يكون ذا هيولى صورة التي فيها يتحرك جسم ما محركا بالصورة والصورة محركة من هذا بالواسطة وكما يجب من ذلك ان تكون الصورة محركة لذلك الذي لها تحرك كالمادة وان صورة جسمه وقد ذلك لان الكل ليس هو احد الاجزاء فهو يحرك الجسم الذي هو الكل والذات منه يحرك ذاته لاجل ذلك المحرك بالعرض لا من ليس مما يحرك بالذات ولو كان مما يحرك بالذات لما كان انتقال الكل هو جزء منه وجب انتقال الجزء عن موضعه الطبيعي وهو ضد مقاوم لما اجاوره من الكل بل كان كما علمت محركا بالعرض وقد يكون الشيء محركا لنفسه بالعرض وكان فيه المحركة ما بينه ما دامت اثنتاه وقد ظهر امرها فيه هنا محرك اول غير منا هو القوة فليس يحيد ولا في جسم فينبغي الآن ان نذكر المناسبة التي بين المحركات والمحرك كانت لنضع محركا ومساذ وزمانا ولنضع المحرك هكذا انه سيال المحركة طبيعته وعلى انه سيال جذب على انه سيال دفع وعلى انه حامل ولنضع اولا ما يلزم من اصناف المناسبة ولنضع محركا حركة محركا في المسافة وزمانا ولنضع اولا ما هل نصف المحرك بحركة المحرك بعينه في المسافة وزمانا نصفه ذلك او ظاهر والاكثر فقول انه لا يلزم ان يحركه شيئا ما انه يجوز ان يكون المستقل بتحريك ذلك المحرك عن حاله انما هو مجموع قوة المحرك من ذا انتصف كان ذلك ان تحدث احوال ولم يحرك لان يحرك لا محالة مثل السفينة التي تجرها ما ئة نفس في يوم واحد فربما عين واحد لم يلزم ان يعد الخمسون لا محالة على فعلها شيئا واحدا لهذا السبب انا حدث صوتي عن صوة حاد وعن صوتين الصوت الواحد ثم من ماء قطرة قطرة في الصفر فيلزم ان يكون كل قطرة تفعل شيئا الا محيى ولا يجوز ان يكون كل

نظره اعداد ما فى امثال هذه المثبتة فاذا تم الاعداد فصل الاخير من المقرون ليسلم على ذلك النتائج
حتى يحدث فتر محسوس عند ان فهذا من المحركات ما اذا نصف لم يبق له قوة كالحيوان وهذا الاعداد
فى المحرك ذا الميلة هو اعطاء الميل المستدير منه قليلا قليلا حتى يدخل عليها ميل غريب يحدث فيه
القوة الميلة التى منها وان فرضنا التضعيف فى المحرك فالمشهور ان المحرك يحرك نصف المحرك فى
ضعف المسافة فى ذلك الزمان وفى المسافة فى نصف ذلك الزمان واما المحقق فغير اعتبر فى ذلك
فيما اظن وهو انا فى المحرك الطبيعى فانه لا يتصور ان يبقى المحرك بحاله والمحرك بعد نصف ذلك لان
القوة الطبيعية يعرض لها ان ينقسم ما ينقسم منها فاذا انتصف المحرك لم يكن كلية المحرك
ان يحرك بل النصف او جزء منه غير الا على سبيل التحلل والتفرق واما الحامل فيجوز ان يكون
قوة الحامل لا تفى بان يقطع نصف المسافة التى حمل فيها ما حمل لو كان فاذا كان فانه يلزم
ان يصير نصف المحمول وان كان الحامل يحمل بحركة طبيعية فانه عند وجودها غير الطبيعية
لا محالة وبالجملى لا تنتصف له مسافته الطبيعية التى بين المبدئين الطبيعيين التام الا ان
يقطع الاشياء من الوسط فحينئذ ان كان المحمول عليه له ميل غير ميله احدث فيه بطوءا
ان ذلك لا يحفظ هذه النسبة لان حركة الطبيعيات لا تنقص من الاشد الى المنتهى بكل العين
او داد سرعة فلا تنقص حالة فى المتقيمين كانت فاذا وجد حامل واما الدافع المكان يحكم
حكم الحامل واما القاسر الراهن فربما عرض له ضعف ما الا نقل اشد مما يضعف فى الاخف
فيضعف فى التضعف اشد مما يضعفه فى النصف فلا يبقى لتلك النسبة على ان المرتبة لا يشاهد
الشرهة والبطوء فى حدوده بل المتاخر منه بطأ وبقاء ان الوسط منه قوى فلا يكون هذه
النسبة محفوظة وكذلك الجاذب فان الجاذب قد يكون على صورة الحامل الجاذب وقد يكون
جاذبا بالقوة والقوة الحاصلة عن الجاذب حدثت اليه منتهى ما يثيره فى المجذوب
الميل وضرما خرج عن ذلك لا يلزم ان يوثر منه المحرك فلا يلزم ان يكون
كلما جعلنا المحرك اصغر جذبه من مكان ابعد **والمحرك فى**
نصف الزمان فان المشهور انه يحرك ذلك المحرك بعينه فى نصف المسافة
وليس يجب هاهنا ان ليس يلزم ان شيئا وى المخطوط فى نصفى زمان الزمى الا فى
الضعف ولا فى الطبيعيات هاهنا من احوال الحركة فى الشرهة والبطوء **واما**
المحرك فى نصف المسافة فالمشهور على ما اس
ما قيل والحق ما يجئ عنه **واما اعتبار نصف المحرك**
بنصف المحرك فالمشهور حفظ النسبة لكن يجب ان لا ينقص بنقص

الحيز بحافظا للقوة ويجوز ان يكون ابطاء من تحريك الكل للكل فان اجتماع القوة وتزيدها قد يمنع من الحيز ما هو ابعد منه لان حيز الجزء من مسنده العظم الى العظم واما نصف الحركة في نصف الزمان فانه يتهيأ حصولها في الاول لان لا يخفظ كما علمت اما نصف الحركة في نصف المسافة فقد بان ايضا على ما علمت فلم تعلم النصف الا النصف على ان فيهما مدفعا حكيناه الله اعلم وعود الخفيف فيذي الحركة الى الاخر الا يحرك وبالجملة ان لا يحرك وعند وقوع اعتبار هذه المسافة بين الحركة والمحرك والمقاومة والمسافة والزمان من حيث هي مسافة وحيز مشاهير فاذا في هذه الاشياء هي الامور التي جرى من المشاء هي مسرة يكون بازاء مسافة من الامور بازاء تلك المحرم بجريان بعض الجزء بعينه مشاه واذا فقد المشاء هي فان بقي لم يكن بينهما مسافة فلم يكن الحركة الغير المتناهية في زمان متناه او في مسافة متناهية او لم يكن زمان غير متناه مع شيء متناهية بل كان متناه مع متناه وخلا فضل الغير متناه عن المطابقة فاذا لم يفضل بازائه الغير المتناهي مع المتناهي على ما اوجبه المفرض كان الغير المتناهي هي متناهيا هذا خلف كذا في استماع الطبيعي وسلوه والله اعلم

الفن الثاني من الطبيعيات من كتاب الشفاء في السماء والعالم

وهو مقالة واحدة عشر فصول

الفصل الاول في اصناف الجوهر الجسماني

الفصل الثاني في اصناف الجوهر الجسماني

الفصل الثالث في الاشارة الى اعيان الاجسام البسيطة

الفصل الرابع في اثبات الهيولى

الفصل الخامس في الكون والفساد

الفصل السادس في تركيب الكل

الفصل السابع في الجسم السماوي

الفصل الثامن في احوال الارض وسائر العناصر

الفصل التاسع في ذكر اختلاف السكان

الفصل العاشر في ان جملة الاجسام الملائمة منها معقولة

الفصل الاول في القوى الاجسام البسيطة والمركبة وافعالها الاجسام

الا على انه قد يمكن ان يكون لجسم واحد الا تركيب فيه من جسمين لم تقو واحدة منهما ان تكون الجسم الواحد اركب فيه وهو قوتان واما ان يكون الجسم المركب من الاجسام غير واحد يحفظ كل واحد منها قوة سوى ما يحفظ على تحصيل منها قوة واحدة مزاجية مشتركة او لم نبينا ما يعني هنا ان نتكلم في القسم الثاني كيف يمكن ان يوجد فنقول ان هذا ايضا ممتنع على حال اما ان يكون القوتان امرين غير متضادين لم يمنعا ان يحصلا ومنها ان يكونا متضادين من خارج ومنها ان يكون احدهما اقوى والاخر لا فان ارتفعا منها ان لا يكونا عرضين بل كانا جوهرين حصل من مجموعهما جوهر واحد فلجسم فيها جسم نوع واحد فلجزء الان وجب الاصليين وليس لنا ان نتكلم في القسم الثالث وهذا القسم الثالث ليس ايضا يمتنع على ما يجوز فانا ان يكون كل واحد منهما مثلا فان يكون قد حصل من مجموعهما جوهر ثالث ويكون لجوهرهما كذلك او لا يكون الا يجتمع جوهرهما كذلك فان كان كل واحد

منها طبيعيا بان هذه المادة ولو انعقد تركيبها بان يكون المادة هذا هو هو منها ما في واحد منها شيء يكون
الامر جاريا بعد ان نفوض المادة بان يكون عرضا ما بان يكون كل واحد منها صورة وعرضا هذا وان كان الفرض
احد هما واحدا كان الثاني عارضا على الاول واحد الضميمين الا ترى ان كان كان هو منهما المادة اثر الحصل
منها بالتركيب يحوجها بالجنس هو الصورة وكل واحد منها صورة الصورة وكل واحد منها الا يجاز ان يكون بين
متباينة بعضها كما في الجنس والفصل الا ترى ان البسيط الذي لا يتجزء لبركل واحد منها اثر مخصوص لا يشاركه
بل يكون كالجزاء المركبات ان لا يكون كذلك فان لم يكن كذلك لم يكن واحد منها بسيطا عند حتى يحصل اخاص نوعي بل
عن ان يستند عن الفصل الجنس بفصل حينئذ مقوم نوعية بالفصل الفصيل مثلا ان يكون الساذج بعد حركة مطلقة وبعد
نوعها التركيب الفصل هذا ممتنعا لان ساذجا والوجه الاول فهو محال لعدم ذلك الآن كل واحد منها ليس موضوعا لحل
المادة ولا ايضا هو بعد ركبة بينه وبين المادة بعد ذاتا وهو تابع لغرضه وهذا بينا لا ساذجا وعين ان يكون
شيئ من الجسمانيات يتقوم بسيطة نوعي وهو بعد في الجسم البسيط بل هذا ذاته اخراج احد الضميمين الذي كون ذاتا
ساذجا ان يكون كل واحد منها يتقوم بالآخر ويكون احد هما بعد ذاته اخراج عن ان يكون هيولى عن ان الواحد منها لا يتقوم
الا بالمادة اذ فرضنا انفكاكا يوجد الآخر هو على ما فرضناه ايضا يتقوم بالمادة اذ هو مركب من الاثنين
منها المحض من مجموع الجسمين وهذا المجموع هو المقوم للمادة بالفصل كما فرض فيكون بالجنس فقد ثبت
هو مقوم للمادة فيكون احد هما بعد ذاته وكان المادة ان بعد ذاته فظهر استحالة هذا القسم فالايجوز ان
يكون صحيحا ان ليس احد هما بعد ذاته وهو مقوم الآخر في جوهر ان المادة بالتركيب وان كان فالايجوز ان يكون طبيعة احد هما
بسيطة يحصل بها ما هو بحسب قوته فصليا كما يحصل طبيعة الماء الورد المحمدي فيكون عنها من مجموعها
المادة قوة اخرى نفعا لتركيبها المادة من الرطوبة يجوز ان يكون مذ بعضهن بعضها بالجنس الجسم الغير مميلة وكيف
كيف الجسم الغير مميلة ويكون احد هما او هو من الاخرى ذات الصحة فميل المميلة حوالي المكتب يحتوي ذلك العرض
يميل الى فوق او يكون ان سفلا ولكن احد هما سبب ذلك القوة لان هذا كما تحقق المادة بالمادة فهي
سبب القوة مع خاص عرض لها مثل الميل اذا كان الجسم عرض له مفارقة مكانه الطبيعي بالقوة ان يكون مفارقا
سببا القوة الواحدة لا يكون ذات هذه علة الفرق بين القوتين وبين هذه الاحوال بل هذا الوضع والاستقصاء
من هذا ان الجسم مكانه الطبيعي لا يكون سببا كيفية هو جوهر اجسمه هو سبب كذا لو كان السبب في ذلك
بل احتوى مثلا لا يكون بالجنس بنوع واحد هو سبب لحركته الى المكان الطبيعي وسبب لسكون وبين ذلك
الذي ذكره بعضهم يجب ان لا يشك في اسناد الوضع الاصال المختلفة اقتضاء ان اذا كانت المادة واحدة القوة
واحدة والسبب الفاعل واحدا فيجب ان تكون القوة الواحدة من بعضها فعلا واحدا وان العمل الطبيعي الواحد لا يصدر
الا عن قوة واحدة فان كان ذلك العمل الطبيعي واحدا بالجنس كحركة الى فوق والارض الى اسفل فان هذا لا يكون
واحدة بالجنس كما بالنوع لانها تشتركان وبعضها فان ذلك ان لها اقتضاء الاستقرار بينها بنوعها ان من حيث هو الوزن
الى البعد من السفل واما الثاني فان كل واحد منهما شاكا ما عن ليس بينها بالنوع الآخر بل بالنوع كان الفرق
واحدة بالجنس لا بالنوع بين القوة الواحدة النوع اما عن فعل عام واحدة بالنوع واما ان كان العمل
الطبيعي واحدا بالنوع لبيد ثم واحدا بالنوع ولو كان منتج واحدا بالجنس كان المسبب الذي يشاركه في النوع

فتستحيل ان هذا يجوز وجوز من حيث جهل انه يجوز ان يكون الشيء يعدّ لصدوره ولحاله الفعل مبادرا ان
هذا لا يجوز وجوز وخصوصا على سبيل ما قيل كل الجسم الطبيعي به نوعا ما اذا كان كذلك فليس الامر كما
ولم يتصور بتمكن المنوع بل طلب بعد استكمال النوع وعلى ان تحريك هذا النوع منوع ان امكان ما يكون
لذلك المكان جسم طبيعي بسيط وهذه القوة تحرك اليه وهو احدهما ما الطبيع وان كان الجسم الطبيعي المذكور في ذلك
المكان موجودا في هذا الكرة تحركه بحسب الجنس البسيط وان لم يكن موجودا كان مكان ذلك الجسم الطبيعي مضيعا بالطبع مضيعا
كثيرة وهذا محال لان الله تعالى لا يكون ذلك الجزء الذي هو جزء جزء مخالف بالطبع مثل ما كنا في الهواء ومثل
هذه الحركة لا يكون طبيعية لان الطبيعية لا تخرج عن سبيل الطبع الى سبيل القسر واما الاولان فلما ان
غير طبيعية واذا كانت الحركات البسيطة الطبيعية يكون الاجسام البسيطة وكانت الحركات البسيطة اما
مستفيدة واما مستدبرة اذ المسافات البسيطة اما مستفيدة واما مستدبرة واما مستديرة وان كانت مختصة
انتهاء واذ ليست تحصل انتهاءات لها مختصة اذا يجوز ان يكون ذلك انتهاء ان تخصيص احوالها
لها واما المستفيدة فلما كان كذلك فلا يتعين للمستفيدة البسيطة سلوك بين جهاتها بين المختصات
على نوع منها دون نوع واما المستفيدة فتعين بها ذلك وان كانت تعين متعينة انتهاءات من جنس مستفيدة
وعلى ان ما لها المختص غير بسيط مشتبه لان المختص لا يكون في نفسه بعضا مشتهرا الا اذا كان بعضا لا يوصف
والبسيط مشتبه من حيث ان حركات المستفيدة والمستديرة البسيطة هي الاجسام البسيطة كانت الاجسام
البسيطة حركاتها الطبيعية اما مستفيدة واما مستديرة فلما كان لا يمكن ان يكون مستفيدة الا كانت مختصة
يكون جهة الا كان محدد بالطبع ولا يكون محدد بالطبع الا ان يوجد المستدبر للتحريك على الاستدارة على
ما سلف فالاجسام المستفيدة الطبيعية موجودة والاجسام التي في طباعها ميل مستديرة كانت كثيرة واما فلما
جنس مخالف للاجسام المستفيدة الحركة بالطبع خلافا طبيعيا كما نورد فصل عليه من الاوايل الثاني الفصل
اذا فضت بعد ذلك مواضع بالطبع مخالفة وجهاتها في الحركات مختلفة مثل ما تحرك ان تختلف بالنوع
الواحد اذا كان جسما واحدا متحركا في جزء واحد تحرك من ذلك الوسط مثلا ذلك لم يحرك او تحرك
عن الوسط او سكن بعضه ما تحرك الاخر من الوسط بالسكون وذلك لها بالطبع فلما تخالف الطبيعي بالذات
تبين ان الحركات ان الوسط جسما والمتحركان عن الوسط او تحرك عن الوسط وسكن بعضها تحرك الاخر
عن الوسط يكون جسما واحدا مختلف ذلك الجزء جسما واحدا فذلك الجزء الواحد لكما ان يختلف
بالطبع حتى يكون الواحد يقتضي موضعا طبيعيا ونوازيه الاخر فيحرك اصعد واحد يحرك اقرب
وواحد يحرك ميله والاخر يزول ميله وذلك لها بالطبع فهي مختلفة الانواع بالطبع فيستفاد هذا المعنى
من قال لم اوجبتم ان تختلف انواع الاجسام بالحركة ثم جعلتم الحركة هي الاولى للاجسام الطبيعية
لم تختلف بالنوع وكذلك اذا كان الحركة عن الوسط اولى الوسط من ان كان يختلف بالنوع
لها مختلفة الا في معنى جنسي واما المختص موضع طبيعي فهي تختلف النوع على ما قدمنا ما يختلف
الا وضع في الطبع لان حركتها ليست الا لتعيين المركز الا للعلم او نوع الحلاء ولو لم يتعين بالمكان الاول
عند الا وضع في الطبع لاستوت جميع على الخبر المذكور وعلى الا تحركة الماء الى جهة جهة حتى تحرك الارض منها واحد

جميعا اصلا او واحدا وفي الواحد هو الغالب لكان بحسبه فوجب حركتين مختلفتين او متضادتين بنحو
مكان واحد لهما اثنين متضادتين فيها وليست هذه الاجسام يكون متضادة الصفة وان يعرض لها في الوصول
متضادة نحو متضادة بل ان يكون متضادة في حركاتها الى الطبع من حيث مكون بين حركة فاعلة بالقوة الى
الفصل الثالث في الاشارة الى اجسامها الاحياء البسيطة المذوقة
وترتيبها واوصافها واشكالها التي لها ما الطبع وخالفة
الفلك لها والآن فليس يخفى عليك بعد ما تقدم ان الحركة المستديرة بالطبع يجب ان يكون
الجسم الذي له الطبع يتحرك بها وحده وبعد ان الارض ليست من شأنها ان تتحرك الا بان يحدث
منزلة الحركة لها وكان ذلك لكان يجب ان يوضع بنطرك او ناد على شيء من الارض فقد والشأن
كما لك ان تفعله بالشمال وان يكون الارض بمنزلة المحيط فلا يبقى من الفروض التي علينا ان
المحيط الشمال هو لهم الذي وبمنزلة المحيط وهو ايضا يتحرك على الاستدارة شاذة ما بالكواكب عادة ما يكون
الشمال هو لهم كرة البسيط المتقدم للحركة بالاستدارة الذكرة حال تولد في طباعه ان يتحرك على الاستقامة
وحركته هذه المستديرة هي التي له بطباعه واما التي للنار فليست كما حلت حركة قسرية ولا طبيعية بل
حركة في ذات النار وبالحركة المحيطة حركة ما بالعرض وكون الشيء بالذات والحركة والسماء وان قد فيها اصل
هذه الحركة وانما من شأنها ان تختلف بحسب الجسم المحيط والذي يظن من امر السماء انها محركة من ارض وناد وينبغي ان
نقتضيها في الحركة ان لها مستديرة بالذات يقتضي احد عنصرها التصعد والمنخفض الاحر التصعد فيحصل من جهة
وضع فيحصل حركة مستديرة كما للسبيكة الذائبة فان الحرارة الغريبة في السبيكة الذائبة يكون المتصعد
المتصل بقاءه فيحدث هناك حركة مستديرة فعلى ما ظهر فذلك لا تعلم الواحد ظهر فيه ويلزمان
الجسمين فانا ان بقاءها وانا ان نقيل بعدها وانما ان يختلفا الاجزاء وفي ذلك كما في السبيكة فان الجزء
المتصعد منها يقبل الجزء المنخفض عنه بالحالة فاذا حدث فيه وصيل الجزء الطبيعي انما حدث عند فانا في
المتصعد والاجزاء المتصاعدة عن الفاعد ما كان منع الجزء التالي صعوبة اسالة المتصعد فاذا اشرنا
اليه قبل ان حدث هذا الميل فيحق تبقا وهو منخفض المنخفضين فاذا الى الاسفل فاخا متصعد وقد عرض ان
كان اسفل مثلها يعرفه من التصعد والجزء التالي الحاوي المتوقف وقد عرض الذي وقف فحدث
حركة مستديرة مستديرة بكون استدارتها كلي المتصعد بطبعها بين المتصعد بين العلو واذا السماء تطلب
حدثها استدارة المسبب الذي كون لكان ذلك يضع فيها بين حتى العلو والاستدارة الطبيعة الوسطان
فيتبعه الوسطان الحركة عند والمخرجات الدورة واحدة واما نقول ان النار التي في جوهر الفلك مطلوبها صعدا
الى حد ما والنار التي ما يزيد كيفية ذلك الحاصل المحيط المستدير الحركة وبالجسم جميع ما فيه الطبيعة
فيها استدارة الذين قالوا ايضا انها حدثت فيها قوة مزاجية بحركة الحركة البسيطة عند احداث الله
لان الفوق المزاجية يوجب من جنس وجب عليه ان يتحرك الى الجنس الطبيعي ولا يمنع الطبيعي
من جنس المستدير فاما في اشراج من متحيزهن منفعلين عن هذا حطاء قول من قال انه يعرض شيء
فقال ان النار انما يلزمها ان تتحرك على الاستدارة ولا كان متحركة من ناد وان اذا امكنها ان يتحرك على

الا مستفادة لا صالة كما كرتها ولا ان يكون فيها ذوى فيها والذين قالوا انها ليست من الجنسية بالفعل انما
استفادتها الجسم المحرك طلبا لان الاستدارة مقتضى سبحانه ذاته وحين طلبا ان مثل هذه
الفوق لا يكون مسببة الحركة طلبا لان الاحالة فاضلة تحركها حركة خاصة مقتضى طبيعتها عند حصول
الحركة الشوقية فحينئذ اقول اذا كان حيز يقتضى طبيعته الحركة الاستدارة عن حيز يقتضى طبيعته حركة اوسكونا فحينئذ
كلام جملوا الشكل الكرى في غير الطبيعي وذلك لانه ليس في الحيز المشترك بين ذلك الحيز الذى هو حيز الكرة على
ما علمت الا حيز واحد فلم يجعلوا حصوله هناك لغاية ضرورية بل لغاية ما كان الحق هو ان الشكل الكرى
انما استفيد فيما فيه جهات يكون شكلها الطبيعي كريا او الى جهات يكون الطبيعي مبهما لها او الى وجهها
حيزه الطبيعي لكان يقتضيه من الاول الى الشكل الطبيعي كان جعل التدوير والخرز يحصل الا استفادة الى
جهتها الا استفادة ما اشرنا كما من حيز مقتضى الطبيعي الا استفادة فلان يحتاج اليه الا استفادة كما علمت
في امر الحركة الى جهة ما فيكون في طبيعة الفلك حركة مستفيدة فضلا انه ليس كذلك يجب ان يكون الشكل
الموجود للفلك الاعظم مستفيدا من سطوح مستديرة للجسم الذى يحتاج اليه الفلك بالذات يجب ان يحتاج ليس
عمله متشابها به ومع ذلك هو شبيه مقتضى شكلا بسيطا مستديرا فيحتاج كما مستديرا فيحتاج كما
هذا الحكم بشكلا البسيط الذى له وكان ما في عنده على التزيد الا ان يكون يحتاج من شاذ ليعمل
الكون والفساد ان يحتاج له ما اسفل الابرج مفصلا عنه ما اسفل ارضه ثم يكون يحتاج يسير لحلب المصح
الى الشكل الذى في طبيعته ارضه بعينه لا كما من الحاجة بين طبيعته عن الحدود الشكل بطل الذى
لم ومع ذلك فهو ما بل الكون والفساد فاذا اسلم منه تهى وبقى الباقى على عنه شكل الطبيعي ليكون عليه الشكل
الفسخ اذا كان خاصة له وكذلك الذى في طبيعتها اليه فاما هو كائن ارضا او لم يكن ارضا وهذا ما بينا لا سبيل
ان لا يكون شكل طبيعتها مجانبا ذكر السبب الذى كون في ما يحتاج شكل طبيعتها اشكل طبيعتها فان
ذلك يحتاج اليه في هذا الموضع ولما لا ان كذلك جاز ان ينتاب شكله الطبيعي هذا الشكل الجزئي من الفلك
وينتابه شكل من افلاك الاعاصر لا سيما في الطبيعة الذى كان الفلك لا يحيله ويجعل كله والحاجز عن
غيره فلا يبلغ ان يجعله من شكله الطبيعي هذا البعد كله حتى يجعل هذا الجزء منه فيتم الحكم الموجود هناك
وان بلغ ذلك الحد جزء منه كان ما يفضل من الفلك عنه بان يجعله بما الى الجهات لا يتقبل ان يبلغ الحد
الأعلى بل يفضل دون ذلك فلا تنتهى الى الحد الجنسية التى تلى الفلك فيكون سطح ذلك سطح الجسم الكرى فانا
انما ذلك ليس يجوز ان يكون انما تاما فانا مما يعتد في الكون والفساد غير ملحق سبيل الذى يتبين انما
بل على وجه الذى ذكرنا في موضعات السطح الذى يلى الاخر من يلى جسما يلى الارض فيشبه ان يهم من له هذا
الأمر انه ما لم يحط الجسم المفروض به ما كان ملتبسا ستة الأة سطح الذى يلى ما يحيط اشكال يحيط شكل الكرى
السند ويولى ليس بكرى سطح الماء مستديرا لكان الستر الذى ظهر من جسد يظهر بعضها الكرى بوما مستديرا
يظهر منها الكرى جزء دون جزء ما ليس الأمر كذلك بل انما يظهر انما طوفا لكان ثم من التفتيش ولو كان انما
مستديرا السطح لكان الجزء الذى يظهر منه الذى يلى المركز المركز السير والمطبع من الجزء من الكونين فكان يجب ان
يميل الجزء الذى ظهر انما الى سطوح ما ليكون ذلك الميل كما تنا بل ليكون فيها الميل الذى الذى يلى

شديدا فانه يحدث الماء ولذا اعلاه وتقع بعد الجمد تجد النار وسوكا من صعوبة بالجمد في محل الصلابة
فتتفرق يكون صلابة الصخر فانه اشد في طبقا ما يكون الذي الذي بالا من الشقلة ما يخلا وهو لو استعمل
وقوة اذ هو اقوى في الصلابة فالقوة مفعلة غير اشقاقا فصل ولو اضافة وكثير من الاشياء الشقة الاولى
عنها الاشقاق المحي بالذات ولحدث سطوح كثيرة بمجلها الاتصال العين على الاشقاق بمقدار
اشقوق مثل الفاجح الذي في الماء المرتد والجمد الجمود وان كان هذا ليس عند ما تقول كثر الشقوق
النار بل يرجع فعول الماء القوة والذي الثانية محركين فعل الفوق ويجمعها كلها كما كان الشقوق
كانت حركتها اشد اصوع ولو كان ذلك لم تضغط بالجمد فيها صار عجنا الى اسفل كان الاكبر انما يقول ذلك
واصفه حركة كان ذلك لم كانت الصلابة جدا فاذا ضغط بالجمد فانه يحقق الدفع ان الدفوع لا شيء الجواد الطبيعة
شيء الجواد ولو كان الحركة ما انضغط لما كان ذلك النار اشد مواد جمدان المواد في حيز مكان المضغوط
لا يكون فوق حركة اقوى من قوة حركة الضاغط مع على انه لا يمتنع ان يكون للجسم الجامد الجامع الجمع
مكان واحد مع الجمع ويجتمع من هذا الجملة ان الجار لم يصل الجوق والنار تصل الى اسفل وهاهو ليس
في حيز اضافا فاذ جملتان ما هو ليس من الجار في حيز فهو ليس وسطهما هذا الا ترى جمد الزجاج كذا لم يكن
على عنه يمتنع ما الجمع تحول من طرق النار والبيطة في مكافا الليتي هاوتنا بحرق واذا هو كما تقاد
الى يكون في المركبات ذا ما الطبيعي فانه الطبيعي ليس يعلم ان الاشتمال الجرين في حالة الطبيعي بدان يكون له
حتى ذا كانت ذلك العلة هو الحركة يجب ان يكون الماء والنازل والترشح فلا يجمع ولما كان ذا لوان هناك
سبب يمنع من خارج فليدل على ذلك انه لا يبقى سيلع من اسفا نه ليجمع ذان يمنع هو الثاني والذي كان
ولا يدة يخرجكم مع ذلك فان الطبيعي ثانيا صوع ذلك حركة مع اسطقس ذا رد وكشف نعبر ان ثم مع ذلك
عند ذي ان ذلك الثاني ذا ما الذي لو كان نعبر محركة ذلما استعمال ذا وضد مسطقس الى الوجود والى الشهيق
العلة فان لها ذلك هذه الاجسا الاربعة ستنفع صار ها الثاني ذلك للكون والفشا وانما الواجب
يجب تحرك هذا الجسم الخاص انه هذا هو كذلك وليس

الفصل الرابع في احوال الجسم المتحرك بالاستدارة والجوز عليه من اصناف المتغير وما لا يجوز عليه

اعلا ان الجسم الذي لا يمس غير مستدير حركة مستقيمة بالطبع فليس من شانه ان يتحرك وذلك لان الاجزاء
لا يمكن ان يكون الا محركة من الاجزاء على استقامة او مركبة من استقامتين من مجموع النار من الجار وهو الجاذبة
من مجموع الفلز فمحركة جسم ذا ما الجسم المستقيمة فصل فغير مستدير محركة مستقيمة طبعا اذ فدع من شانها
ميل له فلا يميل الفلز الى جهة واذا كانت الاجزاء التي يتركب عن ميل الها ثم ما تخ المضرة ما يله الى جهة الانسان
عن الجزء لو امكن لها ذلك فيكون فيها ميل الها الا الشاء وهو ذلك على الاستقامة فغير مستدير فهو متحرك
فغير مستدير مستقيم فما ليس غير مستدير ميل مستقيم فليس في ذا الجزء الجسم المحدد ليبان الثاني ميل
ميل مستدير يحفظ ليبقى ذلك الطبيعي ومن فقد ميل الدير ميل ذا لا يبقى ان الوكل هو الذي ميل ذلك
غير هو الجاذبة والذي يميل ذلك يبطل ثم نقول ان كل جسم قابل للكون والفشا فضد مبدأ الكون
مستقيم وذلك لانه ذا واحتمل منكوا ان يحل اما ان يكون تكوينا في الجهة الذي يحتمله الطبيعة وتكون

انه فان كان تكوينه في حيز الحي فانه ان خلق فيه ما الطبع فيكون حيزه الطبيعي طبيعيا له وهذا حاصل ما
ان يقرر عند صاحب الطبع الحيز ومذهبه ذلك كما علمت عيال مستقيم لانه يجمع الميل المكاني مع الميل العنصري في كل
انفعال الى الحيز ومستحيل الانفعال المستقيم ميال حيزه الى الحيز وان كان تكوينه في الحيز الطبيعي فلانه كان
صيادا في البحر وميله الحيز من حيث هو والصياد في البحر لغرض ميله حيزه فان وقع على حيزه شغله هو بكليته
او هو وما هو جسم الحيز من جسمه فكان حيزه ميالا لذلك محالا وهذا لانه ان صاد فيه شغل به الحيز وقيه
صعوبة والحيز هضم ثم اسفل الموالي كان فيكون حيزه ذلك مناقضا لميل الحيز شغله بالحيز كره فيكون ميل الجسم
الذي إنما هو كره شاغلا فيكون الجسم الذي إليه هو كان مستقيما فانا ان يكون حيز خاصة الجهة او دون الفلك
في انها لابد ان يكون محالا جائزا في ان تحدده ٭ فاعلم ان جسم جزء الجسم الذي شغله في حيزه جزء فيكون من
شان حيزه هذا الجسم ان يكون حيزا لشغله بالجسم من شانه ان يميز عنه فيكون من شانه ان يتحرك
اليه بالاستقامة كما علمت وهذا الجسم المتكون هو الجسم الذي وهذا مكانه الذي شغله بالطبع فذا الجسم
هو كره مستقيما وبينهما وبين جزء الحيز الذي هو كما لكل واحد من هذه الاشياء وهو ان يكون هذا الجسم بعد تكوينه فانه في الحيز الذي
الشاغل هذا الحيز الذي هو كما لكل واحد من هذه الاشياء وهو ان يكون الجسم المتكون فيكون الجسم الذي وجد فيه بالحركة على الاستقامة
مساويا له ان جسمه ميال المتكون هذا بالحركة على الاستقامة بزوال كما ان الاشياء هي هذا وكان
جسمها الحال فيه وبعضها بوجه ما حركة مستقيمة فيكون جسم متكون بعضه مبدا لحركة مستقيمة فكل
جسم ليس فيه مبدا حركة مستقيمة فليس يمكن ان يتكون الجسم المذكور مبدا لحركة مستديرة والطبع ليس يمكن
من جسم الحيز لا في حيزه الحيز بل هو مبدع والله تعالى يحفظ الزمان فلا يختل ولذلك لا يحتاج الى جسم يحدث حيزه
هو يحدد الجهات فلا يزول لان حيزه ولو زال لم يكن هو الجسم المحدد بالذات بل يريد بقوله ان طبيعة كل عنصر منها
والا لكان لحيزه الأمر الذي عن طبيعة جسمه فانه ان لا زم الموجود عن العنصر منها لازم الموجود للعنصر او
لم يكن صدرا له فكان اما موقوفا او معانا لانه ان كان موقوفا أو معانا مالية بنفسها فيكون مفيض طاعا للسبب الذي
عن احد العنصرين موجبا عنصر ما فانه لو كان لازم مستقل الحصول عند العنصر الذي هو لها عنصر كما كان لازم
ان يلزم العنصر الآخر فان لا يكون هذا قد يحصر عند العنصر منفي ان يكون انما يتكون معينا له بازم معنى ذلك
المعنى حيزه المعين الذي يحيزه من نحو المعنى العام والمعنى العام هو الذي يختص بحسب طباعه ما لذي من العنصر
يجوز ان يكون لانه انما القصد من والحركة المستديرة انما اشار اليها هي في حيزه لم تحيزه ولا يكون الا انه الجسم
وبعضها ما بقي ان يكون اللذان منفا بلين يرجح ان يقال كل ما بين ان فعل العنصر المعين وعلى بعضه
لا شيء في وجوده لان يكون معقولا به الفيا ما الى جهة ما يبعد عن عنصره او مشرفا في ان يكون
يرجح ان يكون شغلا بالكل لعنصر والملك حتى يكون اصعد له لانه زاد هو لحركة المستديرة والاخرى بان
عدم عند الحركة مستديرة بان يرجع حركة اصلا لان لو كان شغلا لكان شغلا بالملك ٭ يكون الاخوان وجد الفوق
الصلاح الفوق اما عامله لحركة المستديرة وحاصله ان الملك حركة كانت الذات الفيضية بها الامر بالحركة بزمان الذي
وهذا مع ان يكون مبدا حركة فوق وهي عن ذلك الفوق المضاف المعنى والاخر هي مبدا المستديرة فيكون في جسم
واحد مبدا مستدير ومبدا حركة وهذا مع بالحركة يكون الجسم البسيط انما يقوم متحيزين وهذا كما بينا ذا

لو يكن

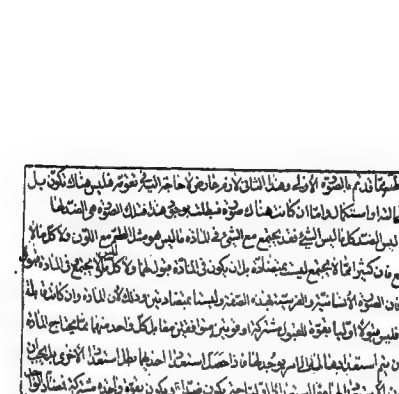

لها الصفة وليس بحسب لجاز ان يكون لها الا تحد ولا ايضا يمنع فحكى في ذلك ان يوجد لها
الصفة وان لم يوجد لها فلنظر الان انه هل يمكن في فرقان يكون لها هذه الصفة فاما ان لا يمتنع ان
كان يمكن ذلك فلا يمنع اما ان يمكن ان لا يكون موجودة هذه الصفة فاما ان يمكن ان كان فيها ان يكون
لها الصفة واما ليس فيها فليس فيها ان لا يكون لها الصفة واما ان يكون فيها على غير الصفة وعلى
يكون ما يمتنع ذلك لعلم بين وجود الكون ومنع لا وجود لها والاحوال تلك بعينها وهذا مع
وهذا خلاف الوضع وقد بقي لها ان كانت بقوى عليه وجود الصفة لها فاما فيقوى ايضا على عدم الصفة
لها فاما ما لا يقوى عليه الشيء فانه اذا فرض موجودا امكن ان يفرض منه كذبه اما لها فلا يفرض لان كون
هذا الشيء لكن الوجود موجودا يفرض منه لحال على ما بينه فلنفرض ان ما يقوى عليه يكون وهو يوجد الصفة
دائما وهو مع ذلك يقوى على عدم الصفة دائما فلا يسعفي ان يكون ما يقوى عليه هذا ما فان استحال ان
يكون ما يقوى عليه لم يكن ما يقوى عليه لم يكن ما يقوى عليه موقوفا على ان القوي عليه لم يكن
فرض محالة موجودا ان كان كون محالة موجودا يمنع القوة عليه البتة فلا قوة عليه البتة لكنه يستحيل
عدم فرض القوة الاولى الفصل ان يفرض القوة الثانية بالفعل ولما كانت الصفة في زمان يفرض انها
موجودة وكان موجودا محالا فاذا كان هذا محالا فانا لو فرضنا ليس يكذب يفرض محالا بل انما يحال ان يكون لا يقوى
على ان تكون لها صفة وفي زمان لم يفرض فيه انه يوجد هي مع ذلك يقوى على ان لا يكون لها تلك الصفة ضعيف انه
لا يقوى من الوجود يقوى على حفظ ما فرض موجودا امكن عدمه زمانا ما لا فرض كذلك سبق انه لا يقوى
على ان لا يكون لها صفة وزمانا ما لا فرض فليس يقوى على ان يكون البتة ولا يشيء فاما يكون لا يقوى
وليس الحال هاهنا كذلك بل انما حرم الحال لانه مرتبط لحالا يقابل وهو حال مع الفاعل فيقبل لها انما حرم الحال
لانه مع الفاعل وموجود مع الفاعل وهو ههنا بخلاف ذلك

الفصل الخامس في احوال الكواكب نحو القمر

احوالها نحو القمر في السبب الذي ذكرناه ان عاقت شيء عن شيء غير القمر فليس لحكم القمر
كالشمس والقمر والكواكب معه وما في الوجه في بعض ذلك اهد بعضها انها ليكيف بعضا وذلك اهد بعضها
بفعل لحال ان المنظر حيلي بانه بعد بعضها لا بفعله ذلك وجد لحال الذي وجد لحال الذي وجد لحال
مع الحركة التي تحتها وضعا محفوظا لبعضها عند بعض وبالجملة فيحال ان تحفظ لبعضها بعض الاشياء
لان القمر ايام تحركه ايضا من المغرب الى الشرق وذلك انا نجد

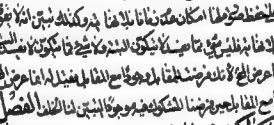

بينهما كسفة ما سائر الكواكب كثيرا ما تظن لها نقيض النور من الشمس وانما هي في نفسها
والا لشدد ذلك الضوء القمر بينهما لان الارض ضاحية وخشنة في الاغلب فعظم ان يحصل ذلك الضوء فيها فان كانت دون ان تمنعه بها ان يحكيها على الشكل الذي عليه الوجه الذي يلي الشمس وان تركبها لون كانت مشفة مضيئة لا يخفى بكيفيتها بل من حيث يفكر فيها ويدل الرأي عليه بكيفيتها وانما القمر فلا شك في ان ضوءه ونوره مفتبسان من الشمس فانه في جرم مرذول ان الاشعة المنبعثة سواء انما تلون كانت تلك القمة فان تولد شيئا فليس فيه ما يدل على الشكل الذي يحس به من جهة شبيه بان يكون جسم القمر في
وضع على وضع الشمس جسما استفاد ما سار سطحه استفادتها وان كان ليس يتولد ذلك الضوء شبيه بالنور عند الكسوف لو تولد وليس يتولد هذا لان ما وراء ذلك السطح مما يحول بينه وبين الشمس يكون اكثر اما اذا كان
اذا كانت كما سافرة فيحصل لبعض الناس من ثبوتها لون لبعض الجواز استنارة وليس فيها الا استنارة ولن
ليس يجب ذلك ان يكون ملوسة وان تكون فيها سائر شبه الضياء سائر الضياء بل ربما قيل ان الشمس
سيالية انما هي بصر لا يحس لا سوء كس قوة اللمس اذ هو من قوة البصر لكن سنة قوة البصر الى البصر كسنة قوة اللمس الى الملموس فاذا كانت سنة الملموس الى الملموس كسنة اللمس الى البصر لكن اللمس
وجوده لكل شيء من البصر والملموس اذ هم من البصر كما اذا لا يكون الشيء مبصرا اذا كان ذا لمس كذلك
يكون مبصرا الا وهو ملموس وهذا لذي نقوله في جواب هذه المعاطلة المتضلة التي الاشارات تصاحبها لان بعض
على انه يكلفها متعسفا انه لو كان بيننا اذا كان اشياء اشياء سنة فاذا ابلت يكون مناسبة الزجاج الى
ان نقاء عليه يقتضيها وذا اجمع اولى كان اذا ابهم عليه الزجاج يقتضيها على حين مشفة نام على نظائره من الامور
المتخالفة كلها حتى اخوكان ما ابهم عليه الزجاج في الحسنة اشد تعذرا عن ابهام عليه الزجاج في الشدة
وليس كذلك بل اجمع الماء سنة بينها وبين الزجاج كما اذا ابهم عليه الزجاج في الحسنة والشدة
بهم عليها في الاشياء الطبيعية لم يوجد له وجه ما لان الشدة اذا كانت سنة ما يكون في الاشياء التي تكون من
جنس واحد تكون النسبة بينها محفوظة في طائفة الاصناف الا بدان لا يكون نسبة في جنس واحد بعينه يحتمل
للنسبة بعينها معقولة مشتركة بينها سائر الانواع فانه لما علم ان لكل عدد ما لكل عدد نسبة النسبة التي
هي لاثنين بخاسة كانت ان اسطقسات الاطعمة هي لكل عدد ما لكل عدد نسبة النسبة التي هي لاثنين
سابعة كانت ان اسطقسات الاطعمة هي لكل عدد ما ان الاقل عند الثاني نسبة وطالما اسقط عند الرابع نسبة
فكذلك الاشياء ان الاقل عند الثاني نسبة هي من ذلك الجنس وكذلك الثاني عند الرابع نسبة مؤتلفة
الجنس ثم وضع من ذلك الاشتغال بكيفيات بيان ان هذه النسبة مخالفة لتلك النسبة بما يقتضيها الا
الا في الطبيعة لم يجب ان يكون بينها هذه النسبة الصنعية في المخالفة والمؤالفة موجبة هي بعينها لان حب
وهي مؤالفة او مخالفة فان كان الجنس الى جنس نسبة ما عليه يجب ان تكون تلك النسبة بعينها في جميع
الطبيعيات في الجنس فضلا عن النوع نسبة البصر الى المبصر انه لو فرض ان الكون الذي منه فرضت هذه
النسبة نسبة اللمس الى الملموس في النوع بل هي في الجنس من حيثما هما ولكان اذ ذاك حيا ثم ليست
هذه النسبة موجودة بين البصر والمبصر حتى يكون البصر والمبصر نوعا واحدا لان نسبة النوع الى النوع
لا تتبايها بين ذي

نسبة وجود ما في الحيوان واحد ما مثل النسبة الضئيل ابو سعيد بن السيرافي الملوس على الفول الذي
هذا المشكل كأنه ان تكلفا ان يجعلا النسبة من معنى واحد وهو النسبة الى الحيوان فاما ان الحيوان كالأب
فبيان وجود الملوس للحيوان اضعف من وجود الحجر للحجر يعني ان الحجر يعني شيئا مع حيوان بل شيء يسمى
وهذا مسلم لا يمنع ان ما من الجماعة بل مطلقا مثل ما من طعام اخر وان لصاحب العام جنب صاحبه كما
نسبة مطلقة بل اخذ وقفا ان وجود الملس مثل وجود البصر من الحيوان كذا ولا وجوبها الا في الحيوان
فيكون خلافا لهذه من هذا مطلقا ويكون اما ذكر الحيوان لا لان يكون معنى الحيوان مثل ما لغوي او سما
حتى يكون النسبة بين البصر والملس شكا كالنسبة بين البصر والملوس سلمنا مثالا لكن لم يكن من معنى
النسبة المثلية التي لو كان من معنى انها لو كان الأمثال شيئا ما لم يترتب على ان من الناس من لا يسلم
ذلك اذ من ان في معنى الحجارة اشياء ولا يلزم هو الذلك فانه انما يفيد ان الملوس انما في الحيوان المركب
وصاحب هذا الاعتراض يجعل المثل الى مثل ظاهر وعند الى ما كان منه فعول فاما المحال الذي في وجه
الفرض فهو ما لم تحركه ان يقع منه اشكال في مسمى الطعوم الى يمكن ان يروى منه فانه لا يخلو اما ان يكون الشيء
في وجوه او ان خارجا عن وجوهه فان كان في وجوهه فلا يخلو اما ان يكون اسناده عن قبول الصفة فيما على الحيوان
انه شقاق وليس وجوب ذلك مشقة لكنه انما لا يصلبه لأمر تعرضه مستند ذلك وجب شقه فانه ما على الصفاة
ان فيها لو كهفة او حفرة فيها فضل فيقبل الفتات في وجوهها واما لا عراضه وعلى خارجا فان تركب في وجوهه لم يخل
اما ان يكون بسبب منها او لا يكون من البصر بسبب لكل بعرض له كما يعرض للمرآة من عدم وضع استواء
مبدأ فاما في سبب ذلك الأمر شيئا يمنع البصر وصفها بل فخر ان كان بسبب تساوي اياه عن البصر بحيث اما ان يكون في
شيئا من الحجاب اللون في تخلخل الأجزاء السماوية في جزء الباصر او من الحجاب السماوية ممكنا ان يكون في
الأمر الذي الى يصيل ان يكون ظنونا في هذا الأمر ان كان كل قسم وأياه منفق فالأمثلة المتشبهة يكون
ذلك ميثا في وجوهه عند كما ما فرقنا القول عنه مثلان الحجاب السماوية لا يكيفها وان كان في وجوهها
لبسيط منفق الطابع على انه الحجاب الذي ممكن ان يكون له في وجوهه والصفر المشوب لطاع الأشياء
ما مثلا ان الجاه والجمال لم يتجرد منه فيبطل بان الأشياء لا يحفظ في المرآة عينها ما مع حركة المرآة لكن
وجوهها ومع اختلاف معها فان الناظرين والجمال الذي في الصفر محفوظ وعلى ان المرآة الى يصيل الرديء
مضيئة مشكوك عنه الضوء لا يصيل المختبأ ولا يجتمع ما ثبت فان ما مشكوك عنه الضوء الى البصر لا يتوقى ان يحفظ
الجاه والجمال لا مشكوك عنه الضوء الى البصر والصفر المشوب الى ضرب ما في فانه يحفظ ذلك الصفر عند
الجميع في ذلك من حيث يعلم الناظر في وجوهه ان يكون الشاهد قائمة يروى ما وانا من غيرها ان يكون
الموضع الذي فيه من وجوه الصفر مختلفا ما لي ليخالفه مقالة الناظرين وان كان من يجوز التفاوت والجمال
لحاظين لم يحفظ على الناظر صفوي واحدة لا يحفظ منفق الصفر الأجنبي وهو ان السبيج ذلك ما لم الأجنبي صفوي هو
الأجنبي السماوي تبرز فيه المكان حتى من الصفر ثم طبيعتها ان يحفظ عن كما ما وانحفظ من الصفر فيما بعد
وبين المركب والمفرد من الصفر يحبث ما يوفق كل واحد منهما بالذي في جملتها على تخصوص من الشكل المصنع
لها واقلقه الثاني ان يكون حد يمنع الضوء ويكون اضعف اثرها من الصفر يروى الى صاحب البصر في حال الصفاء

مطلع مغرب شمسه مشيكه والمغرب محقق ظن ان ذلك انما هو لانصاف النهار من المغرب من جهة الشمال وليس الامر كذلك
ان جزء المغرب الذي يلي المشرق بالنسبة الى ما يليه في ذلك الحد وهو ما قابل حاملة وبين حاملة وبين حاملة
الشمس عند تجاوز قطعها من قطوع دائرة كونه الذي تحرك بحركة حاملة هو الذي يلي الشمال وهو الذي
حركه بسبعة بحركة الكل لانه لو كان حاملة الذي يلي المشرق بحركة حاملة الثاني لكان الثاني الذي يليه الاعلى
يلتبعه بحركة الكل ليس كذلك بل انما يتبع حركة مواضعه بحركة الكل والتابع لحق ذلك حركات الشمس الثانية
وذلك الذي يلي حاملة من جوانبها الخارجة في الجزء الاعلى وانما تحرك بحركة ذلك الجزء الذي للمغرب فيبقى
الحركة الثانية وهي التي تحرك بها حاملة بسبعة حركة مستقيمة وذلك لما ما يعرض على حاملة من تحرك الجسم الحامل
الذي يلي المركز الاعلى حركة ذلك المركز فلا يكون حامل هذه الجزء المغرب حركة الحامل الذي يلي المشرق
حتى لا تكون حركة الشمس عن الناظر على المركز المطلوب ان يجعل ساكنا وان يجعل الحامل الذي يلي المشرق
ولو كانت الشمس تتحرك بحركة واحدة لكان مرورها على الدهر المطلوب بما يزيد عليه وفي قوة اخر الامر الى الخفاء في الدهر
الظاهر وهذا مما يكون به الاوهام الموثوق بها السائرة ان ذلك الاختلاف لا يكون شيئا يعرض بتلك في نفاذ طل
ما دام الفرض ان يكون من حركة ما يصل ويقتضي بعض ان لو درك ذلك انما هو من شاخ في القسمة الخاصة
الوجود في بعض ما وهذا ان هذا السؤال وارد من السؤال الذي يكون في المغرب الجانب الذي يلي الشمال
ليس شيئا وهما ولم يشعر ذلك القائل انه لو كان كذلك لكان ذلك لهذا السبب لما كان ينطبق بالمغرب من جهة
الشمال بل يكون لما يتعدد المركز الاول ينتج الى السباعي ولم يصل انه ذلك مما يكون في اوائل الشمال
وحينئذ ذلك الجانب ينبغي ان يكون نصف نهار المغرب محق في المغرب يدل عليه وهو ان ذلك الظل من موضع
المحور يسير كون محفوظا ويكون ظل في شكل المحور بشكل الدورة على نسبة محفوظة الى الشمس ولم يعلم الى الشمس
والظل لا يلتقيان من جانب الشمال الى الجانب الذي يلي ظل انه خرج وجعلا وابدع فوا هما واوائل على
سبيل الظل انه يشاهد يكون لكل كوكب مع القوس المشرق منه لون تبعي ذلك اللون يختلف بتقابل القوس
المحسوس فما من جزء من اجزاء القوس فيها الى الجزء وبعضها الى الوسط وبعضها الى الخفي فهو كان الشمال الذي
لا يكون الا في جزء واحد من اجزاء ما في الدورة هذا في جزء هذا وهو في جزء وهو في جزء وكون ما يختلف الالوان
بالاختلاف الذي يحاكي الطرق الثانية في ليس هناك شيء من جزء ما اذ من كلها في جزء الكواكب
ومحاذاتها المؤثرة الى ان تفنى في بنا ان تتكلم في حركاتها التي تختص

الفصل الثاني في حركات الكواكب

حركات ظلون خطوط من مراكز المغرب الفلكي ساكن والحركة الكواكب محاذية للمحور حركة اوغير مستديرة
وظل الوتر من مركز المغرب الفلكي متحرك بحركة الكواكب متحركة بحركة المحور محاذية لان الكواكب متحركة
في الجزء الفلكي الذي يحرك السنة بالمتمم حركتها على الاستقامة لا حركة في الاجزاء المتساوية الا حركة الجسم
الوضعية الاختلافية وهناك الاختلاف المتعدد واصحابها هذا الرأي واضافوا تشبيه اسقطها فمنهم من زعم ان الكواكب
ذلك هو المثال الذي لا شيء اقوى المحور بها حتى كما لقديم مثال الاجتماع في الحيوان مع سكونه ومنهم من زعم
ان مبدأ الحركة في جزء الشمال اذ كان هو المحرك بعضه لذلك ومنهم من قال ان جزء الاجزاء المتساوية يختلف

منه قوى

مدرة وحركاتها عرضية الكواكب ارضية التي يكون الحركة المستديرة لها انما هي بحسب عادة اكرة كوكبة واحدة مثل اكرة الكواكب
التي يسمونها الخضرة وان بعض الاحيان اتفاقا وبغير ذلك وهي التي يكون الحركة المستديرة لها انما هي بحسب كرة
واحدة وكوكبة واحدة مثل كرة الكواكب التي يسمونها الثابتة على الذي رفعتي بي بيانا واضحا ان الكواكب التي هي
في كرة واحدة او في كرات ينطبق جميعها على مركز واحد انما كان وعلى ان يكون ذلك وانتظم البيان وهو الذي
الذين جعلوا الكواكب جميعها في قبة واضعها اطلق مع ذلك بها ظنونا فيهم من قال انها لا محالة لهم ذلك
ومنهم من قال انها كذلك لان الحركة الاولى العام الذي هو فيه الحركة التي لها جميعا لصوبا شاسع كونها فيه حتى انه
مكانها شاسع الشاسع في الماء اذا وسع مواجهات قبل الماء فان لم يمكن كونها بهم حتى انه يمكن ان يتبعد الشاسع
ويقف عن متصل الذي هو قبل ان كان هذا الوقف ممكنا والا لم يقف انه وهو بعد اذا لم يكن الشاسع
حركة مع انه لو لم يحرك الماء ولا بقاء في الماء متحركا مثل الكواكب فما ذكر فقد ذهب عن بالنا شتاء على ان لهم
ان قد ولو يكفينا ان نتكلف امر ليس بذلك الفناء السماء وهو انه ان كان الحركة فيكون اما ان يكون بسيطة او على
استدارة وان كان القول بالحركة بسيطة يكون بهر بيان المحرك في الهواء جسما صعد القول انه يصعد وجد انه يقف
بل انما هو يحمل ساكنا وان القول بالاستدارة وقد بقي قول انه ان كان استدارة لا عضا الطبيعة الآن كانت فانه يصح
ان تحت الحركة لا يكون الا ما الآن او ايضا الا ما الآن ايضا يصح ان يكون حركة بحيث ان يحملها الذي يحرك
يكون الطبيعة لعطف هذه الحركة ايضا الآن او نقول انه لو كانت الثوابت بحركة لكان يجب ان يكون سيرها
وحولها اطلقه كم مثلا الذي هو صغر فيه فيزيك علة كانا ممكن ان يكون كذلك كما ما قد بقي وابرق بالبعض
شرحه وبطوله ان في معاني عزيز كان وقد تلك علة السهم والجلوة كانا ممكن ان يكون السرعة والجلوة
في ذي بحيث لم يكن كذلك كوكبة مثلا يطلع بسرعة ثم يقف ذلك من عجز ان يكون علة تحتي الاضاج ان عفوا شيا
من هذا الجهة فانه يكون ضعف ما هو عليه الفوق الآن الا ان ظهر رجحه وعلى ما سملوا انتم قبل الا ما سنة لك
انا نشد بيد لها بل كيف ان نقول ان تحويل الشيء الا بحركة وسيبين ايضا ان فضلان الكواكب فيها الجواب
على ضعفها المعروفين من احوال الاحوال المتساوية وانا ان الكواكب لا الاحوال حركتها الذي الحركة الكلية ان
ذلك كيف لم يكن كيف يمكن ان يجب ان يوقن الامر فيها ان بعضهن من الضعافة المتفق الحركة الجملي ثم ضعف الحركة
ثم لم يكن يوضح ان ذلك كيف يمكن مع منع الجزء ان للبول الذي يطول انها تحرك عليها الكائن ثم يتعطف ذاته
من جهة ما ذلك كيف يمكن وان الذي يزيل من حركة الكواكب حتى يكون فانه يطيب الحركة الاولى الذي يتحرك
والا ستفاذ ما ذلك الاحوال عند ذلك الجميع والصنعين من الخارج الحركة بل الذي يزيل في حركة ذلك الشيء وانه يتغير
يقطع من الذي يزيل الخارجة فانه ضعف سواء سواء بل انما يقطع ذلك ايضا ان له ايضا ما يزيل الذي حركة الذي
انما للغرض الذي ذلك فانه كوكبة الماء ضعف الاحوال ما لكن ان فضلان المحتي المعدل الذي هو حركة الذي
الحامل الآخر الذي كوكبة هو وتبين ان يجيء ذلك بالعرض لا الذي ان لا يجيء ان يختلف يحرك بل فوا سبط بحركة
جسيما في غاية الحامل فانه ضعف فانه الآن الذي واذ الوجب الطبيعة الحامل فانه ضعف الحامل فانه ضعف
عنه بالحجب كما يختلف الآن حتى السبيلة السهم الحركة حتى يكون في ذلك الحامل انها وان فانه ضعف الحامل
بين ليس يحدد ما هو الحركة من ضعف ذلك الجزء لا نعود ضعف السبب الحجب الحامل الحامل الحامل

يكون صحيحة فالأجرام السماوية متحاورة اما ان يكون من شأنها ان يكون في شأنها الوضع الذي يكون فيه الكواكب السيارة الكواكب الثابتة او لا يكون من شأنها ان يكون في شأنها ذلك الوضع وكانت كرة الكواكب الثابتة كرة واحدة والكواكب السيارة كرة واحدة فالكواكب السيارة ينقسمون في الأكثر الى الأشرف والأفضل لا يحتاج في تبيين هذا الى الآن فان احتاج احتاج الى الفلك الثامن ان الطبيعة حدات لهما حيزا كثيرا واحدا جسما كثيرا وجعلت الحركة كثيرة وجعلت الحركة كثيرة حيثما واحدا فالكواكب السيارة يجتمع من تركيب كثير مع مؤنة كثيرة فظاهر جدا كثيرة وهذا ان الجزآن كالمتضادين ايهما اضعف كان اليه تحيز ما فان هذا انما يكون حيث يكون الحيز الذي تركه منهما والذي تركه كان. ينتج لك ان هذه الاجرام جدا في الجملي لا تمال ولا تختفي ولا ميل بها عن حيز من الفلك الحامل لها فان كان لها ميل فهو ميل يسير كان كثيرة واجساما كثيرة متضادة ما كان يعرض هذا لا على ندور ما لم يعرض مع التضعيف بحسب احد هذين اما هذا الذي يلوح لي وبه ان يكون عند تغيير ما بين الأجرام ما قلنا وينظر ان كان هذا من امره في العين المستعين الذي جاء الطلب انه اكثر ذلك كان من كثير من الحركة بحيث يلوح ان وجود كل واحد من الأمثال والكواكب يظهر ما هي عليه من الكثرة والقلة والوضع والمجاورة والقصر والكبر هو ظاهرا بنحو ما في نظام الكل لا بحسب ما هو الأمر في الطبيعة ثم صورة هذا ذلك يجمع ذلك وانما يدرك من خارج ذلك ومنها صار وجود غير مثل الحركة التي في المباد الأوج والحضيض فان احوال الضرب من الحركة في المباد هو غير ذلك فاذكره في موضع آخر ونحن قد قلنا في ان نذكر في اواخر هذا الموضع

الفصل السابع وعشرون في الجسم السماوي وما قاله الناس في احوال سائر العناصر

فنقول ان الجسم الذي هو الحركة ان يكون هو الجسم الذي هو الحركة الأولى او الحركة التي هي حركة وضعية بالمعنى الذي ذكرناه ان يكون هو الجسم الذي هو الحركة الأولى او الحركة التي هي حركة وضعية بالمعنى الذي ذكرناه فان كان هو الجسم الذي هو الحركة الأولى او الحركة التي هي حركة وضعية بالمعنى الذي ذكرناه فانه يلزم ان يكون

ان يتحرك اليه او يقرب قرب وهذا هو الاوسط الحق والبس يجوز ان يكون الشيء الجوهر المحرك بالاستدارة
حسيا مالك الحيز يتحيز به منها بل من المحرك المستدير وما بعد عنها فانه لو كان متماسا جوهرا واحدا المختلط
منه اما بالحركة كما تحلل او تحلل وتحفن وتطفو على طول او تاما ومما سطحا جوهر عن المماسة فحركا يعرض من انصالنا
او كيفيا على جزء من الاجسام التي قبلنا بعضها او حدا او تحفن او تخصصه ولم يزل معدله لك حتى يتحرك ثم
نزل فانعدم عليه لم يلبث ان يتحلل انا لكيفية فما يعرض له اشد مما الذي فيه مفقدنا فان كان الحيز الطبيعي
الموجب هناك في طبيعة الأرض من جنس الذي في الوسط فينبغي ان لا يكون ثابتا على حيزه جوهرا ولا يجب
ان يكون وقت من الأوقات هو الذي قبل اسطقسا لغير الجنس جوهر الحق فانه لا من مقهر بالحركة فانا لا
كان يقف فيه مضطرة وقد تقدم عليه في قدمه الله تعالى زمان طويل فينبغي ان يكون ذا ثبات الأعلى
جنس ما توجد جوهرا ويكون كائنة ان كان من جنسه جوهرا لم يكن البتة من جنسه جوهرا وهذا لم يتبع
ان يقال انه كان من جنسه اسطقسا عنصر بل يلزم ضرورة ان يكون ذلك الجوهر الماس الذي من جنس الأرض
من جوهر وبالجملة ان يكون ذلك الجوهر ما ذا يحيله كان لا يجوز ان يكون في موضع لوفي الموضع الذي احاله في
الفلك اسطقس النار وغير ان يكون اسطقس النار وكما كره الفلك الذي هو في العناصر جسما وانما اسطقس
النار انما يكون اسطقس النار اذا كان هو جنس جوهره مطلقا لا جنس جوهره الفوق فان زاد عليه ما ذا لم يكن
فوق العالم ولا هو الذي هو موضوع العالم ولا موجبا زمانا ويجب زمانا ما لا فالمفقد والنقصان فيجب اذا ما ان
والفضل فيجب ان لا يعدل من العالم الذي يلزم من ظرفها ان يكون النار وهو الزيادة ويكون سالبا لعنصر مثلا
عنصر الأحالة ويجب ان فاذن الحيز مخالف للجوهر الذي التائم التكون بالجوهر ان يكون خارجا من المباعد الحيز ان
يكون مخالفا كما ان لذلك ما ان مسكونة والبس يجب ان تفترق جوهر الحيز المحرك بالجوهر ان يكون والجملة ما
الحيزان يكون مخالفا كما لذلك ما يفترق المحرك والجوهر ان يكون ذا لكل واحد منها جزء فيما من في الطبيعة
وليس هو يكون النار مما في ان الوسط بالجوهر الأرض مثلا في فوق بالنار وان يكون مخالفا لما في الحيز الذي
عنها فعلى الكيفيتان مثلا فيه النار وصفها حارة يشبه حتى لا يكون الحيز الهواء غير هي النار فيه وهذا ما
كان للهواء حارا ورطبا وان يكون ما الماء عتدا الأرض كذلك وهذا ما كان الماء ما ذا ورطبا ان يكون الجوهر
مثلا سببين في كيفيته وان يكون الأشياء عنه في المكان هذا هو الوصف المحرك وعليه الوسطى والكل النار
فذلك مختلفوا ايضا وبعضا لهوا الذي اسرعه ذلك الحيز خصوصا في امر الأرض من جملتها ان الأرض اخف فيه في
وفي مشكلها في حركتها وفي سكونها وفي موضعها فظهر انه من اقدمها الماليين الى الفول الى الأشياء فيها
الصنعة من شيء الكل والوا فيه من جهة ذلك الجنسية الفول بالحيز والشر والنور والظلمة اشرطوا في جنس النار
وفيظهم شاهدا على قولهم الذي بين الشيوع كذلك ان لهم وما وصاحبها وقالوا ان الأرض مظلمة لا ينبغي
بالهواء ما دسه لأن الأرض ما هو قوة ما هو بها للضغير والقدم ثم قالوا ان الوحدة والبسائط والتوسط مما لهما ان فوق
في حيز الجوهر المضيئة وما صاحبها من العالم الواقعة في حيز الشر فيجب ان يجعلوا النار موضوعة والوحدة ما
لتكون وما التوسط في المكان وجعلوا الأرض موضوعة الكيفية والحركة والتوسع في الظرف وما لوا الذي لها
اربعين كثيرة والعالم هي التي هو توسط بين اسما وخاتين الشر فيكتنفها بالشر بالحق وبحركة من كلتا الجهتين

من جهة ما يحيط عن صنم كانت في بيت مقنا طيس الجبل من الفولاذ والسقف كان مذهبا وفي وسط البيت تمثال الشمس الحديد بالشعاع طالت الشمس فيها بما فلو وضع في محل الجهات ان يكون الجهة اميال ان يكون لها حاذبة فان قال ان سبب ذلك هو الشعاع الحركات الشمس فيها بما أجاب عرض المدة زمانا يحمد في مدينة ثم يزاد عليه فيطين الارض عرضه فيه عرض ان يثبت الجسم المتحد في الوسط الشعاع الذي الشمس عرض على مركز جهاته فمن هذا الذي يكفاه ويسره ويكيها بجميع ان يحمد الارض عشرة على اقسام في الوسط ويكون الشيء مشتركا الآن جزء من عشر المشتوى كيف يحس شاق موضع غير طبيعي أو موضع طبيعي المبرى من ماء كان يكون حالا الأرض وحسا في ذلك الوضع الطبيعي فلا كان يقف فيها فيطبع الطبيعي اللزوم فان كان يقف ولا فيطبع فلا يستكن ذلك الحالي عليه من الحال المذكور فهو صار الوضع الذي هو فيه مكان ذاته يقتضي الجزاء طبيعي لي وفيه عالما فيه مكانه الطبيعي الذي هيئا فان كان الأرض يقف فيها هناك الحالي في الوضع الأول بل هو في عشر فلو وضع الطبيعي ليس موضع طبيعي لي موضع مهد فيه عشر ثم يدخل كل جاذبة الى الفصل الثامن في مناقضة الأدلة الباطلة المذكورة في تعليل سكون الارض فاقا انها اعلم سبب ثم الأرض تسكن أو فهاجر منا فيه والحاذ فيها فقد عرفت شيئا مما يليق ان نستدل عليه وهو جميعه هنا والحاجة في ذلك الا الى ايراد ما هو قبيل حليه لي فنقول ان موضع مثلا فلو له لحاجة ايا ما الان تكون حاجة يقتضي سبب ثم الشيء يأتي وفيه اما يمكن المستهلة من قيام الأرض وقوفها وذلك هو الذي هو ان الامكان ان يقوم سبب ثم واستمراره حتى يقع ذلك اما بسبب مثلا الأرض قيام الآن فيها أو لمرادا ما انها الجهات اليه وأما الأرض مركز ذلك بعينه فانا لا نعلم ممكنون لها وما نحن فيه ان تفاه وهو الحق السبب الحالي والمكون بالجهات والمكون الأرض وما الذي يقتضي ذلك الأرض وهذا هذه الأشياء الذي هو طبيعة الجزء من الأرض لجواز ان يكون ميل الجزاء أو المجموع الجزاء ان يكون في الأرض الجزء الأرض ان يكون يحوي السكان اما الفراد فظاهر لكان الطبيعي يعين يحوجه الى ان تفعل ما هو الأرض وما لو ما زال الخسف فاما الأرض فهي هيئة دائما عن مثل الذي وشكلها شكل الفيما هاذ فقد علمت ان ذلك ممكن فان فرض ذلك الأرض طبيعتها فهي عاد عن هذا الأمر الطبيعي فاكان يرد ما نمنع ان لو يرد عن هذا العاد عن الذي حيث الأرض هو وكونها كذا وهو من مثل هذا السبب فيها الناخر الى هذا السبب ان كانت موكبة ممكنة ما الفوق الطبيعي فقد فرضنا هو ذاته منذ ممكنة كان يكون تلك الممكنة زال الى ما يمكنا ما كانت يكون وكان الكلام على ما الأرض السكان الفيما بقاء الحاصل الحاصل يأتا فاقا الثاني يحدث بما هذا الأرض من الجهات ما الخلاء فيهما وقوله ومدة صيرورتها وهي احدثها انا نتوهم هذا الجهة بعد الخلق ان يقع الأرض الى الآن ان نتوهم انه ان تحركت تلك الفلك ما نتوهم ان الفلك ما هو الأجرد ما يشاء ان الفلك محيط وان الأرض فما ان تحركت الفلك فقد انعقدت حركتها

الى المركز ايضا فان الشئ الاثقل يطلب بحركته الاصلية المركز اذا كان موضوعا في الحدقة المتوسطة الارض
اقرب الى الفلك فهي الى ان يجتمع الى جهتها من كليته الاعظم واما ان كان المركز المشترك كان هو الذي
يكون الى جهة القراءة بالطبع والمحدثة انما تحرك ليستقر ومستقرها انما الى الفلك وانما الى جهتين منهم المركز
لكن ليس الى الفلك والا كانت الجهة التي الفلك اقرب كلها اولى بها فانما اقرب فهي الى ان انما تقرب الى المركز لانه
ما الطبع ويقرب من هذا ما فرضته من حمل الستين على الجهات في الاستحقاق كما فاوكانت محدثة كان
واحد منها اولى فاما ان يكون ذلك الاول الذي هو

مكان طبيعي او يكون ذلك الاول مكانا طبيعيا او يكون لكان مكانا طبيعيا ويكون الارض مبنيا وليس بها مكان طبيعي
موجود في ابن تتحرك اجزاء الارض واجزاء الارض كيف لا يصير احد من اشتاء اولى بها من جهة الا فقا الاقرب
جهة ولم لا يقف التاريخ الوسط لهذه العلة صنعا ان يقول انما يلي لانها لا يوجد في الوسط شئ
وكذلك لا نتم بحيث لا يميل الى الوسط ثم مما ينبغي ان نعطي لنا هو سبب ميل الارض في هذا الوسط الى
ان منها ما يجب ان تكون انها ما يطلب ميله واوجب سكونه الطبيعي وجب في الذي يطلب ميله ايضا او
بخلف ان كان المحدث اذا اتاها فيه وهو مقتضى طبيعة لا تكون منهم مقتضى طبيعة وان ما قالوا بالسبب ما معه
لم يكن الان وشيئا والى هذا السببين لا حسا ان المكتشف الذي من اجلها ان يطلب مثل الارض فعادا ولو
كان المصير الى هاهنا لك بكلية الارض شرا كان لجزئها فاضل ولو كان هي المدة صار الارض عاما ان
المرآة المكشوفة اما كان برجعي على النوائم من الحركة والذي اكتبها لا برجعي الذي هو الجهل الهواء
دائما فيه ضعفا وكان الاصوات اشد انذا غاروا كان كل احد من نسبة الحركة اقتضا انجاه ان الصوت
ه ذا ليس شئ من هذه القول الحليف كلية الارض محدثة لها في شرا واما ليست الاضطرار الا انها
الجهة فليس امر السيد بل امر الارض الجهة الاستار مفدة ذا ما طبيعة وانا شرها وانا الضرار فيه
على ما علل هذا الشيء لا يفيده سببت هذا ليس بصحيح من هذه الاوتاد الاصلية هناك بالطبع فكانت
الطبيعة حصلت فيها ثم لا امر بصفة فكون بذلك بيانا الصدر بالامور بحر الطبيعة وكون سكونا طبيعيا انما
جواب من ظن ان سكونها في الوسط على نحو سكون التراب في وسط قبته ما ذهب هزيمة هذا من معلوم الان
ان الوسط لو كان بعيدا كان حكم الارض ان يكون اصغرها اسرع انذا غاروا بعدها على الجهات الجاذبة
هو الحكم الذي ذكرناه ايضا فان الفضيلة ما طلبها توسط التراب حتى الحي وطلب الماء الذي فيها فان وجد ثبت
في ذلك الشكل حتى البشيء اليه في العدل فمن ان طلب الاستقبال ان كان الثقيل بتوسط دون الخفيف الان على
ان القبيلة الفضيلة فضل من جهة القوة مبنية بالطبع والدفع فاذا وقع تلك دفع ايضا من الهواء الذي
كان ان يحركه ذلك الهواء الذي الهواء ايضا كذلك فيحرك بعض من اجزاء مدة الحركة من الفاعل ان الحجر
بلد ما حرك ما ذا الكشف ما من بعض من فوق وهو من تحت هذا ان الشيء الحجر ورد فان كان السبب الارض هذا
وهو ان بعض الجهات ان هي فارقته بالطبع وبعضها ليس يمكنان يفارقه فيكون الجهات الشاذة بحيث يعلم
في انه محدثة بعضها جهة شاذة ما شيئا في بالطبع لكن ممنع لها وهو هذا خلاف ما ذكروه وان كان السبب ليس
هذا وان هو بعض من جهة وان جهة ما ليس الا الدفع فاذا كان يكون لو الدفع كان عميل الى ناحية من

عن فوق الى الفلك فصيرها ميلا مطلقا اعني يكون بحيث لو انفك عن مسقط الحركة الميل اليها وهذا حال كل جزء مطلق بل يختص بالجزء الذي على ما قلنا وفي جزيئات الهواء ويكون الجزء طبيعته الأرض خفيفة فلا يكون الثقل سببا لدفعها بالفعل الى الوسط ويكون حكم الثقل حكما مقدرا فان يكون الثقل اذا وصل الثقل عليها الدفع لم يفد حتى الصعود على الصعود لان هذا الدفع لا يعين بل موقوف على هذه القوة وهذا حال هذا الدفع لا يصير حركة الجسم الى فوق بسببها لا يحصل انتقال الجزء الذي فيها فيصل على انتقال الثقل الى المشرق والذي على ان ظاهر الأرض مستحق لان من استقامة الفصل المشترك بين دور المشرق بين الأفق فلم يتميز ان الذي انتقل من الدائرة المشرقية الى الخرج خطوطا مستقيمة والدائرة المارة بالتابوة المرتفعة على كرة الواقعة كرة وخطوط الجهات الأربع فخط ذلك الدائرة والذي على ذلك الدائرة وتخرج القطع المستقيمة ومع ذلك فان على الوجه الذي كتبه وهو يجب الخفيفة السيطة بحيث لا تختلف الأزاء في سرعة الأرض عن ذلك فكذلك لا تختلف الأزاء في حركات الثقل وهو الذي يوجب الأرض المخل الى نفرها معارف هذا احكام الثقيل والخفيف

الفصل التاسع في ذكر اخلاق الثقيل والخفيف والتقيل واستنباط الراي الحق من بين الآراء في الخفيف الطالق هو

الذي يحمله طبيعته الى غاية البعد عن المركز وهو مقتضى طبيعته ان يقف عليها اذا حركت بقوى في الجهة التي هي عليها الى غير نهاية في مع ذلك فوق جسم ثقيل وهو مقتضى طبيعته ان يكون متحركا والثقيل المطلق ما يطلبه الغاية بحركة سريعة الى غاية البعد عن المحيط خاصة كل جسم خفيف ان يقف تحت الأجسام كلها لان الخفيف ايضا الثقيل احوال مشتركة في المكان الذي فوقه موضع ما يحصل في المكان الذي فوقه مثل الهيولى حامل لصورة ما فوقه ممنوع ما دون ذلك في المكان الذي فوقه موضع ما يحصل فيه فعل ما فوقه ولو كان ما تحته في المكان الذي فوقه لكان ذلك المكان مستقرا للطبيعي ولو كان ما تحته في المكان الذي فوقه لكان يجوز ان يخرج الى الفعل فهيولى ما تحت الفلك ممنوع عن موضع الطبيعي اللائم الا ان يجعل الصورة بالقياس الى الهيولى مثل الهيولى بالقياس الى الصورة فهيولى الجسم الثقيل والخفيف لا يوجد فيه حال حصول الجسم الطبيعي وهو الثقيل والخفيف في الحالين الآخرين فهيولى الجسم الخفيف لكنه في

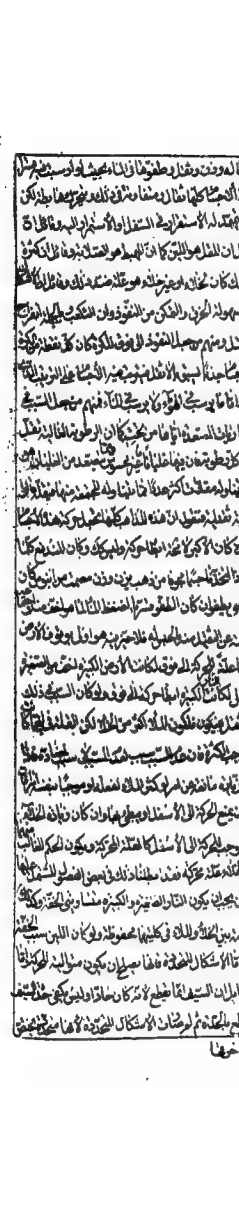

الفصل العاشر في ان جملة الاجسام الملاقية بعضها بعض واحد

ما يتناهى الجملة واحدة فقط لما كثير من الناس ان العوالم الكثيرة فيهم من يعتقد انها ليس

عبر موجوده دون الكون في الأجسام وأجيب بأنه كان كذلك لو عبر بأن يقول ان الصانع واحد فكان يصح فرض الكثرة فيه بتحقق وجوب صفة طوبغة المذهب الثاني وهو ان المأخذ والمأخوذ الذي هو موضوع ظهر ان كلا منهما فيه الجزء الخصوصي هو كلي يحمل واحد هو الذي يصح وجود الكثرة فيه فعلى مذهب الحكماء من ان الجزء هو الشيء الذي يمتنع فعقل فيه يمتنع ان يكون محمولا على كثيرين والذي وازاه هو الواحد لا يمتنع ذلك فيه وليس اذا لم يمتنع ذلك من جهة صحة وجوده من جهة ما اعقل صحة وجوده من جهة اخرى فان الصحة الصالحة من حيث هي صحة لا ان يكون منها حتى في مواد والمعقول والمفهوم الصالح من حيث هو معقول ومفهوم ان يقال على بعض ما يعقل او يفهم لا حتى في حصول ما هو محمول عليه مستعملي حكم بالفعل الى ان يكون من المواد ما يفصل من حمل صحة واحدة ولو امتنع امتنع وجود الحمل بدا لأن الشيء المطبوع عليه صحة واحدة لم يمتنع كون صحة السقف صالحة لأن تشكلها صورا متعددة بتركيبة ان يوجد سقوف كثيرة في ان يوجد سقف واحد بعينه فكذلك المعقول من الأجسام الواحد يمكن ان يظاهر بوجوده ما من شأن المعقول ان يكون الواحد لم يمتنع ذلك في ان يجعل هذه الطاقة الكثيرة موجودة بالفعل وكذلك الحكم في المعلوم العالم من المتكلم ان صح وجود شيء لا يمتنع كونها معقولة او كونها معقولة من ان يكون محمولة على كثيرة لكنه يمتنع كونه مادة مستعدة لذلك البتة بحيث مع ان لا يمتنع وجوده على الكثيرة هم لو كان كذلك ما هو ممكن ما بعضها نفسه لأمر عرض لان يصير ممتنعا بل يجب ان يكون الأمر كذلك لكان الأمر الذي هو بعضها ممكنة طاقة ممنوعة بأشياء منها ما عبر عليها الامتناع ومنها ما عبر عليها الوجوب فهذا ما نقول من ان ذات هذه الحجر حيز موجبة لما يمنع الجزء ان يوضع الذي هو موضع الدرج بعضها كاذبة بل ما حاله وعند هذا لذلك حاصل الفرق بين الأجسام الطبيعية والأجسام البسيطة ان الكرات ينوبها في الأحكام وتتبين لها كيف يجب ان نقول ان الأجسام الطبيعية الأجسام البسيطة هي الأجسام حالة الامتناع عن الوضع في وضعها وشكلها على ما عرف الطبيعي من اختلاف الوضع والشكل لما يحوي لهم ما ان لا يحالوا على كل الطبيعية فإذا كان كذلك فالأجسام الطبيعية الأجسام البسيطة مرتبة بعضها على بعض بحيث ان الطبيعة يرتب بعضها بعض على سنن دون سنن فلان كان يمتنع غير موضعه فإذا كانت الأجسام الطبيعية على هذه الحال وكانت الأجسام الغير الطبيعية الأجسام هي أجسام لها الموضع الذي هو الأحرى الأولى بها حتى يكون كالأحرم طبيعي الأولى بحيز طبيعي وهذا كله مفروغ عنه فيما سلف فلا يوجد حيز عن الواضح في هذا القدر من التقدير ان كانت الوجوه الكثيرة ويجب ان يكون الأجسام الطبيعية لكل طبيعة أجساما على الوجه الذي يصح منها لو فرضت اعدادا ومقطوعة ما يحكم الكرة ويكون جملة اعدادا كريمة بحيث جملة أجساما عالمة وان يكون بينها خلاء او ملاء وحسن ما بينها جسم والحال هذه يمنع خروجه بالجسم الطبيعي ما شيء يكون لا محالة اما في حيز طبيعي او في حيز طبيعي فيه ويكون على كل حال في حيز مستدير لكن ذلك مع اذ فرضنا الجوع حيزا مضرا كون ولا محالة اجساما كونية كثيرة لطبيعة واحدة اجساما محدثة بل حيزا لجميع ولعدة الجموع واحد هذا هو البيان المطلق وان ان جعل كل كالعالم في العقول كالعالم الأعلى حتى يكون ذي كل عالم الحيز غير عالم وحيز عالم وحيز عالم كما كان الأمر عرض ان يكون الأجسام المفقة في الموقع ما ذكرنا من طبيعة وشايعة في الوضع او الطبع وحيز الى

على طول الدهر او يخص الاول الكلية ان يكون مكان الارض مكانا بعينه ان يجمع منه جملها كما ذكرنا والعدد على ذلك كل مكان كل واحد من الفضاء حاضرا فانا كان كذلك كان الارض مثلا اما مفترضا المحيط في الجميع خلاء ليس فيه ذرة ومتاع او يكون امكنها طبيعيا في الجميع وقد بينا العلة التي لذلك اريكون موضعها الطبيعي واحدا بعينه فان الاول اصح اخرى لكيف خلصت عن الاجسام المحدودة فلجهات الى الاجزاء ذرة ما الذي يتبرء منها وامر من الكل طبيعة واحدة بعينها في الجميع لان جهات متضادة طبيعي متضادة في هذا الباب كذلك الارض كثيرة بالعدد حتى يكون لها امكنة كثيرة بالعدد كذلك الشيء في العالم وسط كما ان الارض كلها شيء في ارض وقد كان ذلك ان كان لا شك في ان الاجسام الكثيرة بالعدد لها امكنة كثيرة بالعدد وكان يجب ان يكون كثيرة محيط بالكل او يجمع كل المتفرق شيئا واحدا او مكانا واحدا له الجسم الواحد طبيعيا وهذا الاجتماع فما لا مانع له عن قبول هذه الطبيعة الواحدة للاشياء الا ضعف الاخرى والفرق بين ان يكون مكان القابل من مكان الامكنة والشيء الذي فرق بين الحيثيات احتى مكان الاول شاكثيرة بالعدد معدة فقرة من الاصل المتفرقة من ان الاشياء التي لها تحدث سببا الامكنة فلا يكون سببا لها الامكنة تحدثها فينبغي ان يكون لها حدثا ان احيازها بحسب الاجناس والخصيصة التي حيزة شتركة عامة بطبيعتها بغير الاجسام الاخوالي اما يجد امكنتها بعينها كما تحدث ذلك من ان لم يكن امر الطبيعيات الطبيعية من جهة الجوهر الثاني وهي الاطبيعتها من جهة الاجسام الاخرى وقد منعنا ان يفعل صناعة الجوهر في الاجسام التي لها الكائن فاما اسحالا ان يكون للجزء الذي هو الشاهد العالم لحيازها صناعة الطبع الفضاء الذي هو ايضا سحيل لها الحال الكثيرة فيها هذه الاشياء يوضحان الاجزاء الكثيرة بعضها تحت طبع الباطل وقد بينا ان الجسم الذي هو حاوي حيز الجسم الحدي المركبات المستقيمة شكل عليها فالاجسام خاصة صناعيا في الذي هو الخروطي او اذا كان جسم الخروط يكون مجسما ما يمنع ان يكون ساكنا لامكنة الكرة وقد قلنا ان كل جسم فغير مستدير كرة واما ان يكون غير مستدير كرة فقد قلنا ان الاجسام التي منها الجسم كرة مستقيمة اما قد يحيط في ضمن الجسم الحدي الذي هي الاخبار خاصة واما ان يكون غير مستدير كرة مستديرة بعضها شكلها في الجسم ولكن لا تمنع كثرة الاجسام المستديرة المركبة منها ان يكون الخلو هذا الفاضل ما بينها مستديرة المركبة من الفاضل ما يدله من جسم هو الجسم الذي يكون جملة ما بين الوسطى التي الجسم كرة كلية اعالم والاجسام التي خاصة وما يصلي غير متحركة فان الاجسام التي لا متحرك ما لا يكون اذن مادة خاصة يستعد بحركة العالم الكلية فيكون الصورة الصناعية فيه شيء مادة واحدة فليتم منها جملة امر متحرك في عالم الكل يكون في الامكان وحي عالم كثيرة ويكون العالم واحدا ناما محسوسا ان غير اصلا الطبائع البسيطة المكن وجودها في المكان المستديرة والمستقيمة مستعرة في الاكوان والتراكيب منها ويكون صناعة ملتما بان يبلغ بالي احد كمال الواجب الحكمة على مقتضى الامكان في طباع الوجود من غير حاجة الى تكثير لهم الفن الثاني من الطبيعيات وينبغي الفن الثالث ان الكون والفساد بعون الله والحمد لله وحده وصلواته على خاتم النبيين محمد

الله اجمعين وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث من الطبيعيات وهو مقالة واحدة عشر فصلا

الفصل الأول في نفس الاراء الأقدمين المتعلقة في الكون والاستحالة وعناصرها

فنقول ان قوما من قدماء الاسرائيليين الطبيعيين ومنهم فرقا عن صدد الاجسام التي تحس بالحواس ظاهرا ومنها ما يعلم بالكل الذي هو اجناس الاجزاء الاولية للعالم بما انها لا تحس وعندنا ان معنى هذه الاسامي لا يعدل الكون والفساد هي الاسامي التي في جواهرها ما يتحرك حركان مستديرة ولم يتبين لنا من حال الاجسام المستقيمة الحركة الا قليلا بل الكون والفساد انما يعرضان لما له نهايات فنحن انا وجدنا الاجسام التي في طبايعها ان يحس بها الكون والفساد في طبايعها فهي تتحرك على الاستقامة ويجب من ذلك ان احد النوعين من الاجسام التي تحس بعض الاجسام التي تحس بالطبع قابلة للكون والفساد وان ذلك كيف يعرض فالاجسام المستقيمة الحركة لا يعدل الحركة المستديرة فيها وهي التي يمكنها الطبيعية بسكنها في الاين والوضع جميعا وانما تختص الحركة المستديرة من جهة ما هي مضافة بكون اما الامر عاد بعض اسرعانها للطبع والامر لبعضها عاد عن ذلك بكون هذا نقول ان الحركة المستديرة اولى ان تكون ان تعدل انا لا نرى ذلك الامر بالطبع مفقودا في شيء من الاجسام الا بحيوان ان يكون ذلك كلا نعدل انا لم نر حتى لو لم يكن ما قبله كان ممكنا ان يحدث ما بعده بالجملة ان الفحص عن هذا يعرض على طبيعي او كان الارض او عنصرها من الاسطقسات او ان الشمس او بعض الاجرام التي يكون مسيرها من الاجزاء كلها ذات نفس نعدل فيها سير وضع هذه بعد ان يكون في طبايعها ان يحدث فيها الكون والفساد فيجب ان يكون ذلك في بعض الاجزاء فيقول ان يكون الحركة فيها ان الحركة كانت في ابتداء كونها على حال في حيز مخصوص وتحدث عن معنى الحال الذي يجب ان يكون عنده بما كان او تحدث في ذلك الحيز بما يحتاج فيه الطبيعي ان يبتدئ منه الى ذلك الوضع من وضع كلية شيء ذلك الوضع مختصا به على ما علم بيانا واما الحركة فلا شك انها من حيث هي حركة تحدث وتبقى بعد ما لم تكن بعد ان يكون في طبايعها الاخر ان يعدم اذ قد تبين لنا ان كل كائن جسماني فاسد فقد ظهر من هذا ان الكون والفساد موجودان في تلك الاجرام التي بين الكون والفساد الاستحالة وبين الفرق بينهما فيما بعد ان شاء الله تعالى

فيلف

ثم نعرف في كل واحد منها عن الناس من منع وجوبه جميع ذلك بل منع وجود الحركة اما من ابطال الحركة للكل والمستقيمة فلا حركة ما مما انا لا نشتغل بها فضلا ان كانت العادة موجودة من اجلها فان لنا عناية اولا وبالذات بالتي لا عادة فيها فلم تكن الحكم منها بيقين مشتغلا شاغلا عن تكلفها وبيان وجودها بعينه عناية ما فنقول انا نبتدئ ان الشكل الحادث انما تتزيد فيها ما يتبين ان يصير له حد ما ومنع ان لم يكن وجب ان تكون الاشياء مثل الاجسام والسطوح والخطوط والنقط من جهة ما هي اجسام لا حد لها بوجه ما وهذا محال بين بنفسه لان الحد هو الذي به يتبين الشيء ما هو وكيف هو وكم هو وحيث هو وكل واحد من هذه المعاني التي يتبين بها الشيء ما هو وكيف هو وكم هو وحيث هو فهو حد له ما ولا يتبين شيء من الاشياء الا بحد ما فان كان الشيء لا حد له ما فهو غير متبين ما هو ولا كيف هو ولا كم هو ولا حيث هو وكل ما هو غير متبين ما هو وكيف هو وكم هو وحيث هو فهو غير موجود فان كان الشيء لا حد له ما فهو غير موجود وكل ما هو غير موجود فهو محال ان يكون فان كان الشيء لا حد له ما فهو محال ان يكون وكل ما هو محال ان يكون فهو غير موجود فان كان الشيء لا حد له ما فهو غير موجود وكل ما هو غير موجود فهو محال ان يكون فان كان الشيء لا حد له ما فهو محال ان يكون وكل ما هو محال ان يكون فهو غير موجود

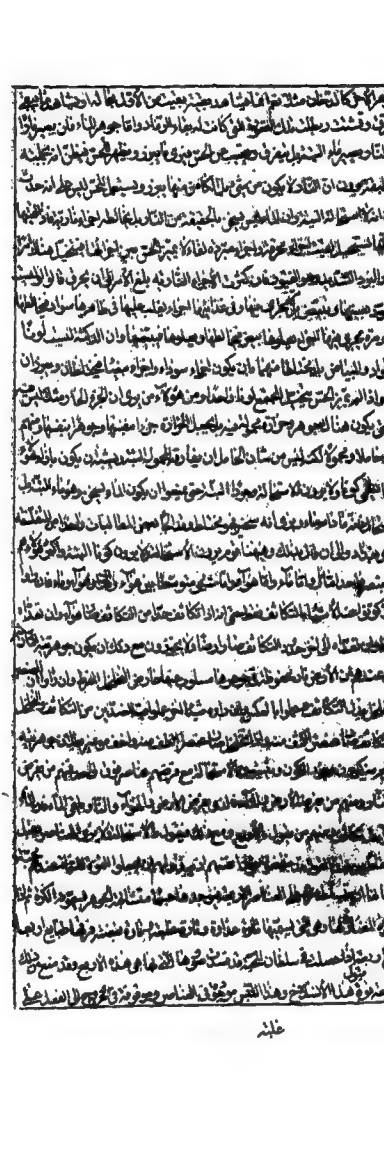

عليه من بحثه موضحا وعليه معتمد هذا شان الفاضلة الكون والفساد اكثر من ان يحاط بالعناصر الكثيرة بل
ان يكون الا ستحالة الى الكيفيات الفاعلة عليه الفعلة لان منهم من لا يرى لها وجودا ومنهم من يراها مختلفة
الى الاين فقط للعناصر الا بقاطها فكف يتحيل بينها فهي اذا لا يرى ان شيئا من العناصر يحيل الى صفة ما فهو
يرى ان بينهما تباين الكون والفساد لا بوجه لا بغير وذلك لانهم تصفحوا شتى الاجسام كلها اعني غير حية
او ملوجها فاذا جاوزوا الجماد عبر حية يقولون ان العناصر مختلفة الاباء الاشكال ان جوهرها مختلف
واحد بالطبع و انما الانقسام الا قبل الا بقبول الصفة الاضافية بل بقبول صفة الانقطاع الصلابة
فهو عدم تحلل الحيال عندهم اذ لا تفاوت بين المحال والمحال انما هو عندهم الخلاء قالوا وان هذه اجسام
انما اختلفت لاجل اشكالها المختلفة لكن ليس من شان شيء منها ان يتبلغ عن شكله فلا يهاسون ان يجعلوا
مختلفة بالصغير والكبر ثم منهم من يرى الاشكال صفاتية ومنهم من يراها غير صفاتية ويقتضون ان الاشكال
غير صفاتية والمائية يجوز ان تكون لكيفية فمنهم من يرى جوكرا تها خاصة تنزع عن كان منها بالمفارقة كالكرية
غير مستقة عن جوكرة عن صدته والخاء اجتماعية وانجمعة فتحاجبة عن الحركة ومنهم من يرى ان بعض اشكالها
خصوصة بعضها تقبل وكلها لا يرون لها تابع هذه الاجسام كونا الا عناصا ولكنهم يرون ان للكرة كان منها
كونا وفسادا وان كونها فسادها الى الهواء وان الكون هو ان يجتمع منها وان عنصاها وانفرادها وان اسمها انها
ما تزال الوضع والترتيب لذلك الاجزاء في الجمع منها اما الترتيب فيشاكل ان هذه الاجزاء لو كانت موضوعة
مرتبة منها بشبكة المحال على مثال ما هي عليه حال الترتيب فيصلح على هو كلم غير تركيب عندهم فذلك الشيء
لم يتغير وان كان يكون عندهم قد استحال واما الوضع فان يكون مثلا كان منها ما يكان لكن اسمها فذلك يكون بحسب
على الترتيب لكن يحتج اليه في الحرف خيل المحال والاخوة يجوز ان يدخل في الحرف عن ذلك فكذلك مثلا كما
سبيل الحي مثلا الذي عنصها حيز جهد الكان وهو وقد ذلك اما على ان حمل الاسم الخاص الذي اسم الاسم الذي
والجسم لان خاصا فاسم يوجد في خاص الاخرى لو وجد ذلك كالذي يحس في حلو في الحامض فاذا كان
على وضع ما من الناظر اليه يرى الحي واذا تحلل عنه وضع آخر لم يرى الحي منها واما البرد له في نفسه بوجه ولا
اوجبه ولما فذلك له ما انفاس الناظر هو لا واصحاب الاجزاء الغير الجزئية واما اصحاب السطوح فانهم
يرون الكون اجتماعها والاستحالة بشيء مرتب مما يقول هؤلاء ويحيلون شتاء والسطوح سطوحا فذلك
هؤلاء ويرون بالجملة انهم اثبتوا كونا ولم يثبتوه وذلك لان الصنايع اذا كانت تحفظ المزاج في النبات الحاصل
في الجواهر فالحيل الاجتماع والاستحالة اسرع جدا وبعد جمع وعطل ولم تحفظ صيغة شكل ولذلك ما اشتبه
اولا كما والكيف واما القوة فهي صابغة ما وقد هذيا كونا ورجاح عن هذه الغرض المشكوك للحركة اشتراك
كان القوة من حضران يتبعث منه شكوك ويكفينا في غرضنا هذا من هذه الذاهب ما ذكرنا ونحن
ان نشتغل الآن بشرح بقية الفاضلة التي وعدنا في هذا الفصل هذه الذاهب ثم نشتغل على اثرها
وضع شيء بحيالها عن اعضائها

الفصل الثاني في اقتضاء حجة كل فريق واما

اصحاب الكون فقد حاكم الى ذلك انه من المحال ان يكون الشيء هو الشيء وذلك لان الشيء انما يكون
موضوعا للشيء فاذا كان ذلك فالمكون ان كان موجودا فكونه عن شيء فقد كان الشيء هنا ثم كون

هو ما لم يكن قبل تكونه ممكنا وجوده فقد صح بما قلنا انه قد يكون شيء من شيء ليس الكون فيه
السبيل الاول وهو ان الكون يجب بينهم ان الاستعداد الاكوان بالقوة اما بترجح الى ان يكون العنصر المستعد له
بينها من غير تحصيل الاجزاء المشاهدة حتى لا يكون عنده اجزاء بالقوة بل يكون كلا يضطرها هي الى الدفع الى انقطاع
الكون واما بتحصيل الاجزاء فان سطقس الواحد فان جميعهم اشتركوا في شيء في جزء واحد فقالوا ان ما بينها الأشياء
الطبيعية تنبعث بعضها الى بعض وكل منفعل فان لم ترشيئا ما بينا في التغير هو الذي ينفعل من حال الى حال فيجب
ذلك ان يكون لجميع الجسمات الطبيعية شيء مشترك محفوظ وهو عنصرها انها كل واحد منهم الى الحيار عنصر
واحد فيشبه ان يكون اولهم من قال ان العنصر الواحد هو الماء ودعاه الى ذلك ظنه ان العنصر ينبغي ان يكون
مطاوعا للمتشكل والمتشكل ينبغي ان يكون منفعلا هو عنصره فكلما هو اشد مطاوعة لذلك فهو اولى بالعنصرية ثم
وجد هذه الخاصة كما قلنا فصل جاءت بالرطوبة الناس كلام شبيه قال ان الرطوبة ماء او شيء الغالب عليه
الماء فصل الماء البسيط هو الصنف الذي هذا ما نرى ان الحيوان لا يتحرك الا من الرطب هو الحي والذي يدل
ان الأسطقس هو الأرض هو ظاهر فيما عدا دعاهم الى ذلك وجود جبل الكاسان الطبيعية مستمرة على
الأرض وهو متحرك الى مكان الأرض والطبيع يحكم من ذلك ان الأرضية هي جوهر الكاسان كلها وان عنصر هذا الذي
وان الأسطقس الأرض فقد دعاهم الى ذلك ما ظنوا من كبر جسمه كما انهم استعظم واجم الأرض بالمساواة
للهواء وحيث ذكروا التموجات المشتعلة والكواكب الشبيهة بكلها عند ما تزيد رجحوا بان الهم الاكبر هذا الذي
ان يكون عنصرا بحصولا واكبر مراعى في طبيعة من الثاني وقالوا ان الهواء هي المدبرة في الكاينات كلها وان الفوق
الأنام مغمورة بجوار الهواء وهذا الأناء متخلل وهذا الأناء مكتنفة وهواء مكتنف ما دون كان بالجوار عنصر
منفعل وليس كذلك البرد اما رأوه شيئا يعرض لذلك العنصر الواحد لكان في بعض اصاره اردوده في وقت شدة
حرارة واما الغالبون بالهواء فقد دعاهم الى ذلك ما شاهدوا هي الغالبون بالقول ان معنى الرطوبة الشف
في الهواء منه في الماء وقد ذلك الأرض عند ما ذكرت اشد دعاء الى الأهوية متكاثف المكان فلذلك
الى التحلل واما الأرض فهي ما ذكرت له الكاثفة الشديد كاثرة من اعضاء كثيرة من الماء الثاني هذا ما وجد واما
الثاني فليس يحكم الأهوية اشد من بالهواء فمن ههنا قوم قالوا بالغالبون بالنار وقوم بالغالبون بالهواء
الى الصنف صدر نسبة الوسط وانه ينبغي بعد ربحهم الى التحول الى الطوبة ووجدوا الى المادة ثم بعضهم
من الكاثفة الى المائية وقد جعلوا الى الأرضية وانه ليس هذه الخاصة لغيره وان العنصر الذي
فيشبه الغير الأغير هؤلاء كلام قد اشركوا في جزء واحد هي النوع كما واما الغالبون بالأرض والثانية
الى ذلك ان سائر الأسطقسات يستحيل الى الأمر الى هذين الطوبتين والقول الأبسيط الى الأسطقسات
الحرو خاصة جنسها فما الذان يحيلها سائر ما يحيلان الى ما يحولها الأسطقسات ولذلك يحيلها الى الماء
في طبيعة الجمعة والثقل والأخوان صيران عنها ولذلك الأحرى الأسطقسية الأثنيان فالأحرى الأثنيان هو
الأسطقس الثاني والأرض بالقياس الى غيرها الغليظ والأشيء اطف منها ثم الهواء ثم الماء وحامدة مغمرة مثله
ما لم الشمس والماء ارض مخلخلة سيالة الخاء فلها ما ذكرت فهي اخف من الأرض واما الغالبون بالأرض والماء بعد
دعاهم الى ذلك شدة الكاثفة المركبات الى الرطب اليابس فكما الغالبون بالهواء الى الرطب المحيل الخالي كذلك بالماء

الى الباس ليحفظ التخليق فان الوتر كما انه سهل القبول كذلك فهو ايضا سهل التخلع ولذلك ايضا كان صعب التشكل لذلك فهو ايضا اصعب التركيب لانه لما كان اقرب الى البساطة كان اصعب تركيبا من الوتر لان حسن مقادير التخليق وبين اشياء شتى اشخاصا ظاهرة والى البساطة اقرب فالتشاكل هناك الاعراض والمادة لا غير واما القوة فيها والى واما النار فهو سخنة الحركة واما القابل فالارض مع الغلبة والخشونة فقد جاء الى القوى الاربع التي هي الاركان التي منها تتركب الاجسام التي هي اصل لما تحلل من جسد الحيوان وهذه القوى الاربع هي النار والهواء والماء والارض فاما النار فهي الحارة اليابسة واما الهواء فهي الحارة الرطبة واما الماء فهي الباردة الرطبة واما الارض فهي الباردة اليابسة وهذه القوى الاربع هي التي منها تتركب الاجسام التي هي اصل لما تحلل من جسد الحيوان

مجيط به اثنتا عشرة قاعدة مختلفة كل مختص منها على خمس مثلثات ويجب ان يكون تأليفها من ذلك بهذه الصفة وهي ان تقطع اضلاع الخمس المتساوية الاضلاع والاضلاع المتساوية الزوايا بنصفين ويصل الخطوط المستقيمة بين كل نقطتين منها فانه يحدث من ذلك خمس مثلثات متساوية الاضلاع والزوايا وهذا ظاهر بين بنفسه فلا حاجة بنا الى تطويل الكتاب بذكره ثم يقام على كل ضلع من اضلاع الخمس المتساوية الاضلاع والزوايا مثلث متساوي الساقين وتكون زاوية كل واحد من هذه المثلثات المقامة على اضلاع الخمس مساوية لزاوية المثلث المتساوي الاضلاع الذي هو سطح من سطوح الشكل الكري وهذه المثلثات المقامة على اضلاع الخمس يسمى كل واحد منها ضلعا ويجب ان يكون كل ضلع منها مساويا لكل واحد من اضلاع المثلث المتساوي الاضلاع الذي هو سطح من سطوح الشكل الكري ويجب ان يكون كل ضلع من هذه الاضلاع مساويا لكل واحد من اضلاع الخمس المتساوية الاضلاع والزوايا التي في الدائرة التي هي قاعدة الخمس المتساوية الاضلاع والزوايا

بعضو لم يكن هذا كما يحتذ من المبادئ كيف يكون ليس شيئا عن الشيء وما للضدية الأخوى وهو ان لا شيء لا يكون موضوعا للشيء هذا اذا قيل انه كان عنه وهو موجود فيه واما اذا كان الوضع ان الشيء كان عن لا شيء او بعد لا شيء لم يصر لا شيء موضوعا للشيء والأول ان يقال ان لا شيء لا يكون موضوعا للشيء هذا اذا قيل حتى لا يمنع هذا الشبهة ظاهرا انه ليس يفيض من قولنا ان الشيء كان عن الشيء وهو ان الشيء كان عن لا شيء او كان لا عن شيء بيان ان الشيء لم يكن عن شيء وهذا اذا كان الشيء مرادا بما ذكرنا من انه كان عن شيء فليس يفيض حينئذ له وان كان بمعنى الموجود فيكون كائنا من كل شيء يكون عن شيء فليس يفيض ان الشيء لا يكون عن شيء فليس يفيض ان الشيء لا يكون من شيء وبعد ذلك كان معنى هذا ان كل شيء لا يكون عن شيء وهذا للغة مرتضى الأولى ان يعتمد واما الحجة التي لا شيء لك فيها فاستبنوا اسطقس احد هي ان هذه الستة والاسطقسات بعضها الى بعض طالبة من شيء ثالث غذا البتة لهم ان شيئا مشتركا لهم يشبه رحم طبيعتي وهو محل مهيأ اياه ما لبعض يطلب بعضا ذلك انه من اتى الأجسام فرجع فيه الظنون بل يجوز ان يكون ذلك الشيء جوهرا فاما بالصورة واحدا من الصور بصير جسما طبيعيا تلك الصورة واذا اكتسب بقوى ثم مرجح الماء من بينهم لما فيه من قبول الشكل بيسر لما حياته لما فيه من الغلظ عن الشكل الأول فان جعل كالمادة خاصا للشكل فقد جعل كالمادة له منزلة جنس الصفة التي لها صار الاسطقسية ومرجح الهواء لخاطره بمثل ذلك ومرجح الأرض بعض بعض لما في الأرض من استماع الاجتماع بها للتفرق والاستماع عن قبول الشكل وانه ليس كل ما كون فانما الأرض غالب عليه فيها ما كتوان من ثلثيه وكثير من الكتوان لا يرسب في الماء ولو كان الأرض غالبة عليه لرسب جميعها مع ذلك فليس اذا رسب كل شيء كتوان دل ذلك على اكثر من ان الأرضية غالبة فيه ولم يدل على ان لا خليط للأرض فيه فان الغالب على الشيء قد يغلبه فرعا ما كان استراح من بعده وقد يعدمها غالبة فيه ولم اوله المميزة واما الفاضلون برجح الناس فقد اعمدوا على المميز الكبير وظنوا انهم محقون الكبير يستخلص وجودها فما يتبين ان السموات كلها مادية حتى يعين ما يقولونه فعل الذي يوجب لخفة ما والنار والعنصر الحاجة الكائنات الى الحرارة كلها مادية لا محتاج الى المرطوبة وكانها لا محتاج الى الجزئية برجح البرودة فان للنار هذه محتاجة ما دامت انها هي العنصر بعينه فانه ان كان الماء ماؤا صحيحا لزم كانت الأرض نارا لبعض محضة فيكون من الماء ما ليس بجسم واما اذا اخذ ما النار التي هي مجاورة للفلك فالذي يعد على جوهره يدل ايضا على محو ضة الأرض المجاورة للمركز مع هذا كله فالمانع من ان يكون كل واحد من هذه الأسطقسات لكن الواضع الذي جوار الفلك لا يرتفع اليه من البواقي ما يشوبه ولما الذي عن المركز فان الكيفية الفلكية والنار بتوارث الستار ويتبرج صفتها سبعة بما يضيق من الماء وما بعيد من الأجزاء والاضيقة الذي ثمة الحركات فلا يبقى صرفة وهذا لا يستبين من امرها انه ممتنع في واما الفاضلون بانها ما تكون متوسطا بين العناصر فيشبه لمثل الأطراف البعيدة فانها كانت مختلفة فيشبه ان تكون الكائنات في سمك لم يكن الكائنات بشبه لمثل الحيثية الوسيطة التي بشبه ان لو ان يكون عنصرا ولو كان هذا حقا لكان كل واحد من هذه الصفة وذلك لان الماء لو بقيها اذا جبر كان خلوا واذا بعد شيء كان بخارا واذا برد كان ماء واذا برد كان ثلجا فالآن فرض الآن الاسفل لهناك عنصرا بين وهما النكاثف والتخلخل والاسفل ههنا عنصر منفعا بين

الا انه ليس يلتبس ان يكون المتوسط الذي ينتقل الى الاطراف منقلبا بين هو الاسطقس الاول كالماء
على البخار وليس شيئا الا انه اذا تصعد فيه ليس البخار والدخان الا ارضا قد تفرقت واستحالت الى
هو جنسها خاصة الا ان كثيرا مما يرى هو مقارن فيه شيء مع بقايا ونوعه والذي ادخل توهم ذلك
الطريق الذي الى الهوائية ربما ينضج الى البخارية وكما يلتفت الى ما يقوله من ظن ان الاسطقس لا يصير الى
غير الا بتوسط فانه يدل من بخار ما ان المستحيل مع البخار ما يمنع ويلزم ان يكون بين كل اسطقسين وسط الغير
وليس كذلك بل الكون امر يكون دفعة بلا توسط بل البخار مثل التراب الا ان البخار والدخان انما تفرقا عن
والبخار تفرق عن سبب ما هناك فاذا حصل البخار متوسطا بين الجوي ان يحصل الدخان متوسطا لان الجوي
متوسط الا ان ظاهر الامر انه قد تفرق فقط وصار الجوي الصرف وبهذا هذه الناس ستة ولا يكون البخار
وسطا بين العناصر بل ليس البخار من جنسه هو بخار وسطا بين الماء والهواء والا كان مكان الطبيعي فوق مكان
الماء ودون مكان الهواء فلا يكون خارجا بحركته للهواء والهواء بحركته في الهواء بل يقف بالطبع ولو في أدون
حيزه من الآخر وهو ان ينال الا يجوز الهواء وهو ما اولى ان يقول ان الماء يصير له ان يصير الجزء الجوي الى
فوق وحينما فكروا فقالوا من الماء كما قطع حتى فاسبلوا ان استعلاء اصعد بها الماء والهوائية في الجزء الجوي من
حكم البخار فانه ليس يكون البخار على ولم يشاهد من اجزاء مصعد بالجوي البخار هذا الجوهر وبعض
اسمه هذا الموضوع الذي اطلق عليه هذا الفعل فيكون الامر انه ان كان مشاهدا للمتصعد فان لم يكن ذلك لما لم يكن
بالطبع وكان يجب الا يكون مكان الطبيعي الا فوق الماء دون الهواء واما كانت حركته الطبيعية بجانبي فالطبيعي
يخرق في الهواء فان كان هذا التقصير التحرير عاد ضمن البخار يجب ان لا يبقى البخار في الهواء لما علمنا ان البخار
ماء مشوب وانما القابل بالجبهة والضباب فلا نراه كما نرى كونا لا مساويا العناصر ينبغي ذلك بحصل العناصر وقد
فسر ايضا عند طبيعة الجبهة وقد ايضا انها وجميعها لما كان هي مخالفة الطبائع العناصر فكذلك يسيء الاكوان
فينقرن الى العناصر ويكون الاجتماع عندها يوجبها الى المادة المشتركة لا محدود ويضع عنها فتبقى العناصر بسيطة
حتى الكون والاتفاق يجعل صورة الكون عنها الى فوق العناصر ويلزم من وجودان يحصل الجبهة بحركة كما حاد
عن الطبيعي وهي طبيعة الجبهة بل عنده وانما انه كيف يصير جملة ذلك فلان الكيفية من كان العناصر عند الجبهة
عنده قال هذا القول ويوجب بناء عنها على بعض ومعناها ان يتزل الارض في صعيد الماء وانما تحركت
الى الاتحاد فقد رجعت عن طبيعة ما للجبهة ايضا ايضا يصير عنده ممزقة ويخالط شيء من ذلك فكيف يلزم ان يكون
علاقا يفرق بين المادة والصورة التي للعناصر فيكون عنده فرق بين ما هو استحالة وبين ما هو نوع من بخار
المثل فيثبت والمستحيل منها يصير بها بيضا فالنار الاجتماع الا ترفرف اي جمع فسبب الجبهة وانما الغائلون بالاثر
والنار رضا اصلهم فلهم ان يقولوا ان الصعد انما الا على طريق الاستفاء مزج مع ذلك سيكون ان الماء اذا صعد الى
حد الارض والهوائي الى حد الهواء والنار فلو كان اصعدا الى الاصعد الا مقصورا على استفاء من حد الجوهر
غير انعكاس لكانت الماء ليست انما تجتمع في اسفلها فاما ان الهواء الذي هو والنار تجتمع الا سفكس حتى يكون طوق
يجتمع الى الماء ليست والماء ليست الى الارض صعدة فاذا كان ذلك فلا يجب ان تكون النار ملتفة في اسفلها لانها كانت
مستحيلة الى عنصر اخر فاذا صعد الى استفاء استحالة الى ما يجب ان يكون عليه وذلك وهو الذي

مفصل باستمرار استمداد استحالة الهواء الى الماء بحيث يكون الماء مصعدا باستحالة الهواء الطبيعية ما
المضمر من على الأرض وفي الماء فعند حصول الضغط بالبرد وحصول الماء لا يكون من حيث ماء وان حصل
وان اصلا الطين ان جسخني في بخار تصعيدها على صعيد من مخاطر الخاق والطابخ وليس اذا كان المركب يتبع
الصورة ويثبت بحفظ فعند كونه ذلك فان المال ما يحيا ج اليه المركب هو الشكل والتخطيط بهذه يحتاج الى
والحلوى ونحوها في البيان والجيزان لا يتوقى الحاد الفوق بحيث فيها اعانة القوى على حفظ التوقع والتحفظ
اصحاب السطوح فقد غلط الوزغة ان الانفعال اقوى هو فيما يلي الشيء الى بدل الانفعال فيها من شانه
ان ينفعل لو كان كذلك لكان السطح يتحرك من تحريك الجسم بالملاقاة من غير ان الجسم يتحرك بل
الجسم كان يجب ان يكون نفس الماسة منفعلا بالتحريك اذ هي موجبة الى ذلك فيها وفيما يحاذيها من الهواء
الفصل الرابع في ابطال قول اصحاب الكون ومن يقرب منهم وايشاركهم في بعض الاستحالة

واذ ليس نفض الضياء من المنيخ الحار ما كما فيا في نفض المطلوب فنشتركف وانيا ان يتبع
شيئا ما عن مولد الكواذب وحرقا انيخ شيئا ما لا هو فيا ساس صحيح في نحو فيها لحوي ان يشتغل بنفض هذه
نفسه ليتوسل من ذلك الى تحقيق الفرق بين الكون والفساد وبين سائر الكائن والمستحيل بحقيق الفول في
على الضياء ط طبائعها وفي الفعل والانفعال الامتزاج وليس كل يجد هب اصحاب الكون اما الطبيعة الفاعلة
منهم ان في كل جسم شيء جاء من اجزاء كاسنة الدنيا هي ميكدتهم ما علم من قبل من اضناع وجود جرم شيء ما وقبل
من اجزاء هيولى لها ما يقوم اجزاء اخر بخلاف اجزاء كانت منها وبين الكون الذي كانت اجزاؤها ان تحفظ فيه واما الفاعلة
فانيا هو في ذلك فحيث ان يكون عن كما ما فاما واما وضعي فيه في ذلك على سبيل الاستحالة عن جنسه منه فيها الطبيعة
فان الماء اذا استفصت صفة الاجزاء الثابتة المشاهية بقي هنا ما ان استحالة الماء الى الهواء كون كما ناد
عن ماء انما هو بسبيل الاضافة عن الفعل بالطبيعة سبيل سلخ الفوق وان استع عن الاستحالة الى الهواء كما
من شانه ان يكون عنه ناد واما واما واما فاصل ان يقول ان هذا الاحتمال بحيث لا يمكن ان كان الضمير عنه فيها
اما ان يكون جميع الاجزاء الثابتة الفوق في الماء والهواء سواء سبيلة في شدة اللاز وفي الاجزاء الثابتة الواصفة
الوصف بصفتها اسلخ الطبيعة الفاعلة ان كان الجميع سواء سبيلة فذلك يحاذي الفاصلة على جزء جزء ايضا على
كل جزء وان كان بعض الاجزاء منه ليس من شانه ان يفاصلها فان كان ذلك لطبيعة الثابتة فيها لا جوهر سلبها ما
الطبيعة منها اليها هو الحق والكلام مرتبط بحاله الشديد مفاصلة ثابت مع ذلك هو في الذي والاجزاء الصالحة فيها
من الماء بصيرة ذلك الماء فقد ثبت انه لا يمكن ان يكون عنه ناد وانا ان عنيا ان الماء يكون عنه ناد وهو ان الاجزاء
الاجزاء الماء يحدث وبقي ماء صرفا لا يمكن ان يكون عنه ناد فلا شك في بعد ذلك وهو قول بعض الفاعلين في هذا الوقت
فلا يلزم هو كلام شيء مما قلنا انه ليس شيء كائن عن غيره وجد اخر كلام الفاعلين بجميع من طرق ان
الاشياء التي يستحيل بعضها الى الاستحالة انما هو بتوسط من الكون او مداخل فيه فذلك ان الماء اذا استحال
الناد فعند قول من يقول ان ناد ان عنه فقد وقف وعلى من يقول ان ناد ان فقد نفذ فيه وداخل فيها
فيها دورة والشركة بين المذهبين انما هو في شيء واحد هو ان الماء لم يستحل خلوا لكن الحاذا ما يحاذيه
والفرق بينهما ان احدهما يقول ان الناد منذ كانت في الماء كونها فذ كانت كاسنة والثاني يقول ان الناد ليكون

فيه وكان الأول فيها الطعم فيجب ان نوضح مشاكل واحد من المذهبين فاما الذي هو الأول فمما يبين فساده
انا نامل حال هذا الكون وما نشاهده فنجد في باطن الحب جسما غضا رطبا كالمخ الذي بباطن عظم الرجل
وان لم يجب ذلك وكان ما في باطن الحب يكون وما في باطن الطعم يكون فالكائن هو المستبطن من الأجزاء فهذا
الأمر يشكل الأصول لصناعة الأنشاء فانا في باطن الحب لم نجد هذا بل وجدنا من جسيمه وظاهره يجب ان يكون
الكائن من البذر ان وجد يكون كيفية ذلك الكائن مثل كمون هذا الماء الذي كان هذا الغضيض الذي لم يزل يأكل
الكائن من هذا الظاهر وليس يجب ان يكون اصغر من ذلك بكثير هذا لأن الأنشاء في ادخل اجسم من الأنشاء في
الظاهر هو للقول على نصف بين هذه القضية وذلك بينها هو الحب فان ظاهر الماء وباطنه هذا اذ يوجد
منه هذا في جليسه وهذا منه مشاجه وكذلك الأجسام الغثي والسمين والحلو والمر وغير ذلك فانا نوجد
ما يضل الأنشاء لانا لان الصنف مع لا ان الحب يظن انه يدخل به واذا ذا استحال ايضا الى الصنف الكون فذلك انا
يبقى شيء الى الظاهر فيمكن هذه في الباطن بل يكون اذا أنحى اليقين ظاهر الماء ذهن باطنا وهذا صحيح ان
كان الكائن كما نال من الداخلة الذي هو محال لانه يجب اذا انفكك حتى تخلص الباطن من الحار والحار من البارد
ان يأخذه كل كائن كان اعظم وليس كان من الأنفكاك الذي تخلص الحار ظاهرا من الباطن فقد يبقيه
بارد اعظم واما الأنفكاك الذي يجب البرد ما لم ينفض الجسم فضا ثانيا بين الحر من كان ظهور البرد يوجب ان
مساحة الداخلة يوجب زيادة حتى اما ويكون الأستحالة اشتمال عظام الداخلة فتقوى على المداخلة
محكم والحال ان حكم كل واحد منها من الأخر حكم الأخر وان كان الكائن منا ما الحار والبارد فيجب ان الكائن
حتى يختص بهذان الكائن باطنه ضد ظاهره اعني باطنه الحر وهي ليس هذا بموجب في الحس وليس هذا الوجود
الأمر وجوبا حسيا فليس هذا بموجب اصلا ثم ما مال الملة مثل ان الزاد ان يبرز الكائن من ذلك الحال
ذلك الحال الى كان اعظم من الكائن الذي هو اصلح الرديء هو في ما ملوءة اذا كان على ما وجدنا
المتقدم لم يخلص الا الى شيء كان هذا لا يخلص انا ان زاد ذلك الأجزاء فجا او يحدث هو الأحد بل يدخل خلاله لكنه الزيادة
فجا من الأجزاء المذكورة ان ينضل بعد الكبير وهذا خلاف اصل الصنعة لا نجد ان زيادة عجما ناكما
يصرخ بها وهذان وهذا وهذا ان الفضل ذلك هو النضج من هذا ثبات الأستحالة الذي ليس الأستحالة الصنف
وجد اثبات ان ما قالوا كما يجب في ما ملوءة اليه حدث خفد حدث هو اجزاء بل ولو قالوا ان القول يكون مع القول با
الأستحالة وهكذا اصنعوا الحكم اذا عدوت من الحار زاد وطلب عجما اصغر ما تكاثره وهو فلا هو تكاثم
يقولون بزيادة شاهد شاهدا لا يمكن وضعها من استحالة الماء الطيف عجما اصلا وهو من الماء وهي ان
كانت هذه الأجزاء الفضلية موجبة في الماء كان كان يجب ان يفضل في الأمر المخزونة ما يفضل بعضها هذا
الحب وفضلا ثانيا وهو خيرها ثانيا هذا ليس الماء الفاضل المستعد الثاني فهذه اشياء ذلك وكلا الامرين هذا
المزج وفاد ذلك الأجزاء وضعت الزوائد الأمر خزونة وكان يجب ان يكون في بقي من الماء الأول ظاهر وباطنه
خزونة ما الأول من المخزونة الى يجدها عند وخيرها ثانيا ما بر وكذلك فد يكون ان يخلص فيها حادثة على الجاذبة
مناسبا لها في الحال وهلا والاقاة شركة فاما بل كذلك الأمر من ان هذه الأجزاء السيالة التي تجلو في باطنه
او ظاهره هذا كون ما يظن بالكائن انه مفقود فكيف فضا غالبا ولم يجد شد بل فقد استحالا لان الكون كان

كانت

كانت الاجزاء الرطبة معلوبة المقدار بن تحركت صاعدة مقدارها فانا نعلم الاستحالة فيه بحيث يبقى ان كانت مساوية معلوم المقدار ان كانت معلومة فان الظاهر لم ليست غالبة في الباطن وان كان الغالب والباطن هو الحميم الذي لا يحرق ولا يحرق ثم ان الجاورة مقتضية بوزه صاعدا بحرارة الماء الباطن على صفة الحوي فقد يتوهم الاستحالة لانه صاعدا لا يحرق بكيفية يحرق بها بكيفية اخرى الا ان يلتجئ الى ان الحركة يحرق بالشكل الخاص فيذكر اولهم وايضا عن كل واحد من الاجزاء البسيطة في الخليط لا يخ اما ان يكون مما لا تحرق اصلا كالقطع صغارا لا يتغير منه صورة منفصلة فلا فرق من هذا وان كان جسما غير لا يحد شكلا ما ان لكل جسم طبيعي شكلا طبيعيا وليس اراد بكون شكلا مستديرا لان تربيع خط مستقيم وكذا تسديسه فلا يتغير شكله البتة واذا كانت اشكالها مستديرة لزم ان يقع هناك فرج خالية وهذا لخالف للحس وايضا جسم ما يحرق بسرعة حالا كالكافور والنفط الذي يوجد فيه قوة طبيعية له فيحرق لا بسبب حرارة تحرك الى وفي ما اوسبب من خارج وذلك السبب خارج ان كان حركة فالجسم اما ان يوجد فيه اولا ويحدث فيه فتحركه وابعاثه يتبع ذلك الامر في ذلك الفوز حركة بينها فيكون هذا فعل عندهم الشيء اضعافا في الاثر واستحالة وصفة الاستحالة او يكون تحركا بالذات ويتبعه من التحرك في الجوهر بالعارض تحرك الجسم الحار وضعه وغيره ذلك فان كان الحرق بالعارض فلا نسلم ان الجسم الذي يحرق بالذات يكون التحرك الى خارج عند نفوذ الاجزاء النار الى عمق الجسم فلا في كل جزء من اجزاء الكافور الذي يحرق نحن لا نسلم ان يكون كل جسم عند نا يسخن بالنار يحرق بل الجسم العظيم جدا يفوذ الحاد فيه لا لانه مع هذا لا يحترق لان مسام الجسم تنسد بالجسم الحار ونحن نشاهد ان بخار القدر يحرق ويحاذيه النار ويمر ويعلم ان الكافور في مكمنه فوق كثيرة والنار تحاذيه الظاهر وان كان البدن هو يحاذي الشيء كما كانت فلم لا يحترق الاجزاء الكامنة المحاذية لنار التي ضعفها ضعفا الا ان يقال ان كان سبب البرد والظل فقوي يحاذي الشيء ان كان لها اثر يسببا للبرد فلا نسلم بل لا نسلم ان لها اثرا في قطع بل لا نسلم ان لها اثرا في تغير الجسم الذي يحاذيه ويسلم مقامه فان لم يجز لما كان الى المحاذاة الاخر فليجز الكامن اولا ثم ان كان يجذب الى يحاذي ويحل محله وبعده بالصدفة الظاهر الآن نقال ان الستيجي ذلك اما ان لعدم هارب الصدفة الظاهر الخلل من جهة الصدفة والثاني اما لفعال الصدفة الاخر الباطن الى مشابهة الذي هو ضدها وهو يجب ايضا ان يكون القاهر لها وغيره من الكامن الآن الا ان يجعل الاخلاف جذب معلوم ان الذي يلي جسما من جهة واحدة يجذب الها بالاستقصاء هو ايضا وبتم الفصل بنفي هو من ان ذلك خارج عنه لا ينفع وقيال راشد ان الهواء عند نا زيادة الجاورة وهو لا يستحيل بتم ان لم يكن الصدفة عند الاستحالة لم تكن ولكنه يكون نحالفا الصدفة بما لعلة غالبة واذا اراد ان يستحيل الستيجي تحالف هو وما في ظاهره وباطنه في الصدفة الاخر صوفا لم تحلل اما ان يكون مع تحلل بيت صدفة مستديرة اولا بيت مستديرة من لم يتحلل مستديرة ويجب ان يكون كل ستيجي يمنع جميعه ولا يكون تحلل ويفتش ان كان مذهب الصدفة مستديرا على سبيل الوجوب من خارج لا على سبيل الوجوب فلم قلت البتة الذي يمنع فعله الحاذية يمنع جميعه الآن لا ان يكون الذي يحلل حاره وبلهه بارده لا يجوز ان يكون مستديرا ويكون الذي يحلل بارده بالصدفة وهذا حكم مع هذا كله ذلك النار ويجوز اخرى والحار يجوز اخرى كذلك ليس دون الاول ما يجب ان يكون دونه ان تحلل صدفة ومحصل ذلك ما يمنع من الصدفة شيئا

كل ستيجي

مدخل الجيم اذا كان الاتصاف هو بنسبة الحرف الى الانا وهذا امر يدخل فيه جميع ما في الوجود فيجب
ان يكون انا جملة لا يسع غيره يعني يشتمل معناه على كل شيء ويدخل فيه فان واضع هذا اللفظ
انما وضعه ليعبر به عن نفسه فاذا اراد ان يشير الى شيء ما دخل في معنى انا كان ذلك الشيء
او بخاصة من خاصته او موضع عن عرضه فاذا اراد ان قال انا قائم فكأنه قال نفسي او ذاتي
او فوقي يشتمل على هذه المعاني وغيرها مما لا يحصى فلذلك احد فوائد بحيث اذا وجع جميع
ذلك ليس بانا فاحد وصفت بعقد الفول ما الاسخالة في الكيف والاسخالة التي يصير اضعافا
مضاعفة لنفسه من غير ان يكون جوهرا يليه

الفصل الخامس في منافضة اصحاب المحبة والغلبة والفائلين بان الكون والفساد وما فوقهما لاجزاء العنصر المتحركة او السطوح

واعني بها ما عدا صاحب القول بالمحبة والغلبة وما نحن بمنافضة لها هو من استقى الاقسام
منها الى بعض هو بعض من قال ان الكون والفساد انما يكونان بالمحبة والغلبة فلا يكون ذلك الا
كما قال ان الوضع انما حدث للبيت والحجر بسلطان قريب واحد حدث الضاء صوره ويكون صور هذه الضاء من شانها
ان يتسلح عنها باستيلاء الحجر ثم يجب ان يكون على مذهبه الاول الاكثر من ادبعة اضاء فانه يكون حينئذ الضاء صورة
الطوب وكذلك سائر الصور الى المنتهى الذي يتعذر او لعله يتعذر ان عشر صور ان واحد يجب الا يحدث الضاء
او لا يحدث الا لا يسير بكثرة فقد بطل عنها بالجملة وبيان انها واحد لا يكون منه اكثر من واحد الضاء
وطلب الاوتاد حتى يصدق ان ترجح الطوب بالجير والرمل لا يوجد له كما يوجد وله لا كون الطوب ان يكون
صورة لاكثر من جملة صور وان كان كذلك فوجب ان يكون الاتانا او ادضا او هواء او نارا في طبيعته
وليس له مركب ذلك فاذا كانت هذه الضاء هي الاصول للاكثان هذه التسمية واما نسبة بعضها الى بعض
فكما يتزاوجون بها كما تهم او يتزاوجون وان لم يصيروا بانا من كل واحد منها او ان من الاسطقس الاول كان ان يكون الجسم
الاخير الاسخالة لم يرجح بها الى ان لا يكون كونه اصلا الاول من كونه منها واذا كانت نسبة بعضها الى بعض كنسبة
بعضها الى بعض وبطل ان كيفية الكائن الاخير نسبة واحدة ونسبتها الى الكائنات نسبة واحدة فاحدى هذه
الاقسام التي ذكرناها او ما يقاس الى الكائن وكلها هذا الذي يجب ان يحمل الثاني قرضا فاضة لما ذكرنا وهو
ان الاسطقس الاول انما يكون اسطقسا لان يكون منه الكائن ولا يكون الكائن منه الا بان يستحيل
الى ان يكون ما يكون منه الكائن وهذا يوجب ان يكون الاسطقس الاول ليس بجسم ولا ذي طبيعة
واحدة بل يجب ان يكون ذا طبيعتين متضادتين او اكثر من ذلك ليكون ما يكون منه الكائن
ذا طبيعة واحدة او طبيعتين متضادتين او اكثر من ذلك ليكون ما يكون منه الكائن ذا طبيعة
واحدة او طبيعتين متضادتين او اكثر من ذلك ليكون ما يكون منه الكائن ذا طبيعة واحدة
او طبيعتين متضادتين او اكثر من ذلك ليكون ما يكون منه الكائن ذا طبيعة واحدة
او طبيعتين متضادتين او اكثر من ذلك ليكون ما يكون منه الكائن ذا طبيعة واحدة
او طبيعتين متضادتين او اكثر من ذلك ليكون ما يكون منه الكائن ذا طبيعة واحدة
او طبيعتين متضادتين او اكثر من ذلك ليكون ما يكون منه الكائن ذا طبيعة واحدة

والاتصال

وان تماسا بحيث يكون كل جزء منها بحيث يجوز عليه الفصل في نفسه وان وصلا بغيرهما ايضا اذا كانت هذه الاجزاء مختلفة في الصغر والكبر غير مستحيل ان ينفصل سطحها المحيط بهما فاسد سطح الماء يكون سطح سطوح من جسم واحد غير سطوح مائي وكون الماء مطوحا لهوائه غير خارج عن سطوح الماء غير مطوح الماء وكل منهما يكون منفصلا عن الآخر وكل منهما يكون من طبيعة ذلك الخارج جوابا لان الاتصال بما انفصل بانه من طبيعته ان لم يتحد به فلما بقي متحركا بحركته عند ذلك والا بينان هذه الاجزاء ما ينافي منها فاما الكل والماء والارض والمتاد يكون منها من بعض على سبيل الانفراد والاجتماع وان كان من جزء منها فالماء المتاد لا يكون منها الى وقوعها والان عدد الاجزاء الصاعد من ذلك يقوم من اجزاء جسم مشابه كالكل مختلفة في العظم والصغر على تشابه الشكل والمقدر الذي هو الماء في العظم المثلثات المخروطة الماء وانه ليس الارض كلها من مكعبات ملتفة يكون منها مثلثات اكثرها كبيرة والاقل من مثلثات صغيرة يتخلل بعضها بعضهم لم يحصل لها شكل محدود فانها بل جعلها مستديرة للاشكال التي منها من اضلاعه بسيطة بها والجسم وهي جعل المتاد كرة ليقل من سرعة الحركة ولم يحصل ان الكوكب يصيب الماء والزاوية الحادة اعني منها الى الغوص سواء اذا كان الماء مصوبا منه حيث جعلها صنوبرية جعل الوقوع الذي هو نوع حاد للقطع وجعلها الارض مكعبة ليكون اذا وقعت عليها لم يحصل ان الارض ايضا سريعة الحركة اذا ما وقعت كما ان الشوك المتاد وان كان يمكن ايضا ولم يحصل ايضا ان الاجزاء ان كان منفرقا الى وقوعه والتكعيب يدع ذلك فيجب ان الارض الاكثر في نفط لا ان يوجب ضغطه وهوان يبرد ولم يحصل اذا ان كان الاكثر والزاوية الحادة التي يجب ان يكون الصنف شكل في زاويته لا شكل مضاعفة شكلان ولم يحصل ان الصنوبري بالذي يطفو اكثر مما يلاقي بزاويته وكان يجب ان يكون اكثر اخراجا للماء ان لا يجب وذلك ان يلاقي بالبسيط والمخروط بعين منفوذ هذا جسم فلم يخرج الى الموضع الذي هو فضاء من الزوايا مع بقية الاجزاء فتحول انهم اذا كونوا من الطوفان ما كرتهم ضرورة ان يهبط الى المثلثات ذوات الضلوع والمثلثات عندهم لا يكون الا بالحد بشوه وبعضه من المنفوض ان ينفصل الا نفصالا فكيف يجب ان يكون من الارض ماء والارض من المكعبات ان الماء من المثلثات وكما يجب ان تتشكل المكعبات فقد وجب ظاهرا ان يتشكل ذات العشرين قاعدة وهو الهوى اذا اسخن الماء وتركيب ثمانية من اجزاء الماء وضلوعها ينبغي ان يتحرك من اجزاء الهوى ان ينبغي ثمانية تركيب الهوائية من الاخر حتى تتصل اجزاء جسم الماء فانه يلزم ان يتركب منها الاكثر ناوا جسم الهوائي ان امكن ان ينفصل تركيب لا يكون بتلك الهيئة وبعضهم ان لا تركيب الا وهو لهذه العناصر اولا المركبات من منها والماء اذا صار هواء صار اعظم جما وهو ثمانية اضعاف الماء الكرة تكيف يكون ذلك الان ان يكون ذلك تخلخل الجسم عرب فلا يكون ذلك هواء وبسيطا او يكون ذلك تخلخل الثمانية ربما عاد الى الحصول بالجسم الحاوي له ثمانية من حد ذلك ان يكون موضع من الجميع والتقريبي يوجب ان يكون بين الاجزاء جهد فلا في تحدد ووضع الحوض يوجب خلاء حتى يكون الجسم الصاعد والثابت بعضه مما يوجب طباع تلك الاجزاء تعرب بعضها من بعض مرتبا الى حد محدد فيصير شكلها حركات عن طباعها الاعن ما سرعي حركات منفصلة الحاصلة فيها بسبب الى حد محدد وهذا كله محال اذ كان الماء انما كان ملؤمن متبان فيما هواء بانه اخلق الاكثر من

استحالة ذلك وان لم يستحل الهواء وتلك الاشياء المخلوقة كانت هي الجامعة مقدار ما بين الاجزاء التي بالماء عند استحالة الهواء فلم يستحل الهواء آسرع في الهواء من غيره فان يكون بينه وبين ذلك المخلوق اكثر من مقدار ما بينه وبين غيره ثم ان كانت النار اكثر من هذا الاجزاء وشرطا اخرى بعدد يوجب العطبة تقدير وعلى احد محدوده من القرب والبعد بحسب مخالفين في الطبايع فواجب ضرورة ان يكون الشاذ في الطباع بحسب هذا مضرة ثم وان كان لنا ان نجعل لكل طبيعة حدا تسمى الطعام فانه والمخلوق في موضع الخلاء في خلاء فلذلك المخلوق من الطعام ضد الذي يخرجه خيرة ميكون لكل واحد من ذلك مشابهها لا محيا ان كانت العناصر هي الاربعة على ما سلوها وكان لكل واحد منها حد لا تتعداه وكانت الحدود كلها محدودة بين اطراف فاذا اخذنا ما بين الاجزاء رصدا اكثر من البعد الذي بين اجزاء النار وجب ان يجعلوا لبعض الاربع عنه في الطعم عزيزا عن ما يليها الاربعة غاية عن ما يليها الاربعة طبيعي للأرض ياباه حد الا بلاد وطبايعه اللهم ان يجعلوا لبعض الاربع عنه في الطعم عزيزا عن ما يليها حتى اذا كانت اجزاء الهواء يكون منها الصرف النارية واحد منها بالجهاد والاخرى والبلغم فان على مثال ذلك من بعد كان مولجة واحد والحب الجيد يجوز ان يكون جسم واحد من اجزاء منها بعد منه فيه في الجهاد ويوجد قريبا من الارض الى ان اتصل الجسد الذي هو الحد الاربعين واحد الا في خلط الحر واذا لم يكن نارا واحدة موجودة لم يكن بين كثيرا بالفعل فما يسمى نارية النار والهواء من ذلك الاجزاء والعقوبة هذه السنين ثم لو اضطر اجزاء للتوليف من اربع فوائد ثلاثة حتى اجتمعت له ثلاث لم يتم اذا ان يبقى النار نارية ليس الطعام بالجملة سترها في وجودها او يبطل بكلية ليف وتجوز ليس عنصرا من عنصر فيه منسوب بعضها اعلوا ان كانت هذه الاجزاء اذا ما كيفت بما عدم ويجوز تكيفها بالاجتماع وكان يجب ان يكون ما كيف بالاجتماع اعلى في طباعها على حدت الكيفية منها من الجهات ان يكون الاجزاء لا كيفية لواحد واحد منها وفي نحو حزان او بروده وليس ذلك البتة في ومن ذلك الجميع حتى لو جمعت له لما قامت ليزيح

كان اكثر

كان اكثر غلظا من الاول كان الاول اشف والاحد اصفر فان ذا قال ما فعل بعضها في بعض فكان كل واحد منهما يفعل بصاحبه وينفعل عنه ذاك انه ليس في طبع مجرد نار ولا في طبع مجرد ماء ولا في طبع كل واحد منهما حيث هو ان يضيء في الموضع الشديد الجسم في الجنس الشاذ فيه فان ذا تبين هذا ان الضوء الاول الذي يحدث في الجسم الذي هو احد الجسمين اما ان يكون ضوءا بسيطا كالضوء الذي في الجسم الذي هو الكوكب وامّا ان يكون ضوءا مركبا من ضوء بسيط وضوء غير بسيط كالضوء الذي في الجسم الذي هو القمر وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الشمس وكالضوء الذي في الجسم الذي هو النار وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الجمر وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الكبريت المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الدهن المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الشمع المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الخشب المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الفحم المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحطب المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحشيش المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الورق المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الثوب المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الخرق المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الصوف المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الشعر المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الوبر المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الريش المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الجلد المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو اللحم المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو العظم المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو العصب المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو العرق المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الشحم المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الزيت المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الخل المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الخمر المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الماء المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الهواء المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الارض المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحجر المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الرمل المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الطين المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الجص المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الآجر المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الكلس المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الزجاج المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الخزف المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الفخار المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الصيني المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الفيروزج المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو العقيق المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الياقوت المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الزمرد المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو اللؤلؤ المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو المرجان المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الكهربا المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو المغناطيس المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو النحاس المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الفضة المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الذهب المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الزئبق المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الرصاص المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو القصدير المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الخارصيني المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الشبه المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو النحاس الاصفر المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الفولاذ المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد الصلب المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد الرقيق المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد الغليظ المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد الخشن المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد الناعم المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد الاملس المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المصقول المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المجلو المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المطلي المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المذهب المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المفضض المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المنحاس المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المرصص المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المقصدر المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المخارصين المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المشبه المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المنحاس الاصفر المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد الفولاذ المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد الصلب المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد الرقيق المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد الغليظ المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد الخشن المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد الناعم المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد الاملس المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المصقول المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المجلو المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المطلي المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المذهب المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المفضض المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المنحاس المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المرصص المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المقصدر المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المخارصين المشتعل وكالضوء الذي في الجسم الذي هو الحديد المشبه المشتعل

المخلط الامكان نقله

مطلقا لمحض خلو ما هو مزاج له ما دة كالنار والكافور مثلا وبعضها ما يكون كالسكر من جهة ومن جهة اخرى مثل الحنطة بل يسيتها بعضهم من جهة كالنار والبعض الآخر من جهة كالماء ومن جهة اثر تركبه بالمزاج مثلا في المركب كالماء مثلا الاجزاء اشد تصغيرا كان اقرب الى المزاج الاول وكل واحد يكون ادعى للانفعال القابل كثيفة ويكون كل واحد اوصل الى التأثير الى كل واحد فلذلك ما كان اقرب الى التعديل اسهل في التغيير الكثير مع التغيير بالاشتراك ويظهر ان ما كان من التغيير مؤثرا في الكثير من غيره ان يكون له مدد محسوس حتى يقال ان بعد اختلاطه به كما يعلم بالتجربة وهو في الاكثر انما يستعين بخلط كثير او مرض مكاثر كثير ورديء فيجب ان يكون ادعى لفعل كالدغة وبطء الفصل السابع في ابطال مذهب محدث في المزاج

فمن ذلك ما نسمعه من هذا عن رئيسنا بعجب وقال ان البسائط اذا اشتركت اخذ كل واحد من صفتي ذلك الفعل الا ان يخلو صفتي احداهما من الفعل فيكون لواحد منهما صفة واحدة فيبطل الصفتين الواحدة من كل واحد من صفتي الواحد من الفريقين من جعل تلك الصفتين المتماثلتين مبطلتين صفتي الفعل الذي يزول ان المزيج حينئذ بذلك لبطول الصفتين الذي المركب كان ومنهم من جعل تلك الصفتين صفتي الخلو هو صفتي التوسط وجعل المزاج امرا لهما وهذا لا صفتي ولو كان هذا الحق وحقا لكان المركب اذا اشتمل عليه اثنا وعشرين نفعلا متضادا فلم يكن الفريق الآخر يتوهم ان شيئا طرأ عليه يشبه على الناس والبعض الذي يتوهم انه يطرأ البتة فان كان كذلك فمن اين لنا ان نعلم ان ما

به يقوى الماء على ان يبرد ويجفف ان يبرد ولا يبرد فيكون الماء حوله وعند ذلك اما هو القوة الفعلية بها التبريد بالفعل الآن وما يليها ما دون والبعيد منه القوة على البرد بالفعل لبعد ذلك الآن الثاني بحسب ان الذي يسلخ صوفها عن جلدة ويلبس صوفا اخر وهي التي يكون فيها هذه القوة واما الآلة فهذه القوة بعينها منفردة جدا من الفعل الا بحسب ما في مادة الفعل عنها الا الى وقت المانع فهذه القوة ليست قوة للمقص بل الى صوف وليس على المقص ما يحاج في مادة الفعل عنها الا الى وقت المانع فهذه القوة ليست قوة للمقص بل الى صوف وليس على المقص ما يحاج في ازالة

هذه بعد منه تحصل للمستحث في وقت من الاوقات جملة مادة غير الجملة الاولى فلا يكون مادة في الباقية التي
حتى يكون الفوق الزيادة مضافا اليها فاسدا وليست فوق هذا لا بعد ذا بسبب الفوق الى مادة واحدة بعينها وايضا
فان المادة بقي لان مادته واحدة بعينها وان بعيد مهاد الدهر فانها لا يصيب الفوق اعظم بل الاعظم هو المجموع
منها ومن الزيادة وهي مع الزيادة على الحد الذي كانت عليه قبل الزيادة واما الآن بعد هو بقي لفوق بعد هذا الفوق
وهذا المجموع من حيث هو مجموع احادث الآن انتهى اقول ان الى الاصل فالمادة باعتبار الزيادة واعتبار فاقد المادة
المجموع المادة حكم في الامرين جميعا هذا الحكم والفوق ايضا فيجب ما يظن فيها من انها تحفظ مقدم المادة حتى
يكون البناء المركب الاخير اذا التنوع صادرا لمعنى بقيد له الاخير كله يكون هو بعينه البناء الاول والفوق والشكل
الشكل والفوق مقيدا بالمعدة بعينها فانها هي من مادة لا فوق وهذا من الحق جدا فاما يتم ذلك فان بسيط الفوق
الاصلة من البناء صح انتفاعه عن حالها فيها ويحدث فوق نوعي شبيهه والاول وهذا بقي هذه مما بانه واجبا
ان يقيد بعض المادة فيجب ان يعلم ان الفوق ليست المعدة بعينها والا لبقيت الى ما يطول وذلك ان الباقي من
الفوق في جميع الباقي من المادة هو جزء الفوق وهو ما ذكر بحديث الآن وهو جد ليس كلاسابق في مثلها والاخير
الآخر من الفوق وهو الباقي في المادة الباقية فليس هو الاول بعينه كما في مقيد المادة وانما هو مثل الاول
واذا كان فوق الاول في هذا الوضع هو الجملة الباقية والحادثة ولم تبق الجملة الباقية والفوق الباقي بعينه
الباقية فليست الفوق الباقي بعد الفوق مقيدا في ان تطلب الخلاص من هذه الشبهة مفوض يجب ان يعلم ان الواقع المتأخر
والمحزون لا يستبد الا بتدمير مادة جميع المادة بل يجعل الى آخر التكليف المحلل آخرها ويستبد بدمار ما يحلل
الكشف عنها عما يحلل الآخر الا ترى ان المحلل القليل منه يحتاج في الجملة الى الاستمرار ما يحفظ الفوق والفوق
الاول جزء والفوق ان كان محفوظا مجتمعا في جزء ما الى المادة فكانت محتاجة في هذا الاول الى المادة فان اعدم
الباقي شيء استحال اليها وتلاشى فيها وفي كما لان الفوق للمحفظة بالاول هو الى محمد المادة فيكون كان في
كما كان ذلك الفوق باقي مذموم ويتبع مقتضى السير ويكون الصنوع والفوق هي ذلك الحد بعينه فلما اضاف اليها كما
ويكون الجملة ليست هي الحد بعينه بل حادثة من الفوق ويكون الاول لم يبطل بل انضاف اليه ما لحقها بما كان لو كما
المادة يقيد لكانت الاوقات حتى تحفظ الشاهان حد بعينه لما فيها في الشخص من مادة ذي بالمحفظ
بها الصنوع الاولى الاصلية وهي الصنوع الفاعل ثم في المادة التي لا يقيد لها بها انها صنوع التوقع والفوق الذي
هو كما كان الشاسية لصنوع التوقع فقد بقيت اليها الزيادة والمقادير وقد يكون الاولى منها الصنوعة للمادة
بامتيز وبقيت اليها زيادة بتغير عن الاول في المقادير والاستحكام في الشخص ويكون هو بعينه لسر ضد الحال مثل
المادة الاولى فاما الشكل والحادث فمن جملة الذي هو فاعل صنوعة الاولى والصنوع النوعية لمعاونة صنوعة بحيث زيادة فاما في
في هذه الحركة التي هي الفوق هي الصنوع النوعية والتي بعد هو المقدار في قول الآخر ان الصنوع الشكلية والحادثة بجعل
المقدار فما مضى ان بها كان الصنوع الواحدة الشكلية بعينها بصير صنوعة كما هي فانها يكون في المقدار الذي هو
اصنوعة الاولى كما المقدار بعينه كذلك الحد يكون اذا عاصم اذا اضيف اليه المد الذي صار الحد مجموع
مضافين لان المضاف اليه صنوعة صار الحد بل هو كما كان اما الاعظم المجموع وانما الشيء الذي له فيها الحد
حتى في هذا الشكل فهي نوع الشيء وهو باق الحد بعينه بالاخلاق وهو الذي بعينه بالمادة مضافا اليها

ذيادته ولا بنحو وهو في جوان الشبيه يزيد القوة والاشد يزيد في الجسم ليس بها ما يوجب ذلك بها من القوة الطبيعية التي
ليست قابلة لذلك اقابلية الاجسام الآلية التي للغذاء فلا يمكن ان يزيد فيه بنحو ما كان في نفس الزيادة
ثم يحصل اعظم الاحداث شيئا ما منها عظيما واما القوة الشكلية فهي التي بنحو ما ان تكاثرت من القوة
الشكلية يصير عظيما مما كان ولا كذلك المادة فانها لا تتكاثر بالتحرك اي هو التوجه وحركته هي في شكل الشكلة
بوسائط المادة ثم الغذاء الثاني في توجع هو الثاني فيه هو الذي يزيد في مقدار خلقة وسببان تزيد مقدار ما هذا كذا
ينبغي ان يعقل امر القوة والذي هو الغذاء فهو غذاء ومنه وهو غذاء من جهة ما هو شبيه للشيء القوة يهوم يزيد ما
يحلها منه وهو من جهة ما له مقدار يوزيد في مقدار الثاني وهاهنا غذاء هو الذي بكليهما يحلها الاسم الذي هو
فقد يقال لمقدار وهو جهد بالقوة مثل الخطوة فقد يقال لمقدار ما لم يحصل الى غاية الا نقصان ولا انقطاع فقد
حتمل لم التشبيه في الكمية فقد يقال لمقدار خلقة وقد غذى صحتها لها والغذاء بهم منفصل في كون غذاء ما من شيئة
لعليه موجبة مما يزيد ما يحلها ان لم يتشبه كاذية البرص كان غذاء لا في كمال احواله وان تشبه لم يلبث ان
كاذية الاستسقا اللحمي لم يكن غذاء ما لفضل ما ضاف كما لي احواله ويجب ان يشبه المنوع ما حوي بعد وغذاء طبيعيا
والغذاء ما الحوالي الاول اعني المشبه بالقوة هو جسم هو محرك ما له ومحصيل ان يكون عبر الجسم هو جسم ما بالقوة ويجب ان يكون
جسما غير منع عن ان يكون له مقدار طبيعي والا لم يكن جسم طبيعي ولا يجب اما ان يكون ذلك بالفصل الذي
شبيه بالقوة او يكون بالقوة فان كان بالقوة فهو جسم بحركة ويحصيل فيها الا مقدار ما الذي جسما بالقوة
ان يكون مقدار ما فقد يقوة جسما ما وذلك القوة الجسمية يزيد فيها عند نموها هذا القوة والاطول الكلام في
شيا ان الحال الذي تكون شيئا جسمية بالفعل والا لكان مع هذا الشيء هيولى الجزوي في مرتبة واحدة وهو ضاد
جسما ما في جسم وغير ذلك ما لوس الى ذلك الحد يلزم ما يلزم بل يكفينا ان نعلم ان ذلك الهيولى الما فاد نها شيئا
مثل هذا مقدار ما كانت الجسمية موجودة قبل وكان يقال ان الشبيه بالقوة جسم بالفصل الشبيه بالقوة يصير جسما
بالفصل لا يجوز ان يكون الجسم الكلي العام فان ذلك لا يوجد له الآني الوهم بل هو جسم ما تحصى صناعة كل جسم
جسم شخصي وهذه الحالة الغذاء موجود في المشبه لان القوة للشبهة موجودة في مبدأ القوة وهو الذي وجد ويا
الثاني ما هو موجود في كمية ما وضعا في الثاني وكمية الغذاء يتبع صيرها لكمية المغتذي وكما هو ايضا مبدأ القوة
وهو في الغذاء ومن يتقوى ان يكون الذي يتبع القوة تحصيل وذلك اذا لم تقدر القوة الشبهة ان يكون شبيهة في جوهر
وكمية او يكون اقل فان ما يزيد فيه فيتوفر في الجسم الذي يكون على البدن ثوبه ويحصل اذا كانت قد استوفت ثوبه
في مثل مقدار من المغتذي مثل الثوب وهذا هو الثاني ويحصنه ما والمراد بالفصل شبيه الفصل والمراد بالذي وبعد
غذاء لم يحصل شبيه بالقوة وهو فيما كان ضدا او متوسطا وغيرا لم يكن ضدا فان الخلط ليس ضد للدم ولا غيره
هو غذاء من جهة ما هو خلط لا من جهة ما هو حاد وفاسد ويقط عليكن هذا كما ما يجب ان نعرف المراد بالذي
والذي وهو الغذاء من جهة ما هو مغتذ بزيد فيها اعني ما ان ينتقل الى اصلاح القوة في الاستطاعة بعد

الفصل التاسع في ابانة عدم الاسطقس

وقد سبق ما القول انه لا يتبع ان يكون
الاسطقس في احد وكيف يكون ذلك وقد علمنا انه لا يتبع ان يكون ما هو في جوهره ماء وما ما والارض هو
هو قوة ما هذا وكيف يكون ذلك وهو فعل ما انفعال هو في مشاركة لا ينبغي عن شيء منفعل ما انفعل شيء

عرضي مختلفة والصوتي المختلفة نوعا بيان مختلفة لان افضل الصوت على الخروج من تجميل تركيبها مع المتطرفين
بالتحتيين دون غيرهما واذ هذا من النفع الذي لا شك فيه فنتبع لاسئلة فيقال ان الاسطقس ليس مواحدا وان
معناه انه ليس بكثير عن شيء ومتى لم يكن الاسطقس كثيرة مشاهيه وبينهما ان يكون دان صوتيين بعضهما
دنيا بينها اصل واما افضل وحتى يكون اسطقسان ينكون منها المركبان ما الامتزاج وان يكون الكيفيتان تفعلان
عن صحبها اذ من الكيفيتان المتفاعلتان كما انها اسطقسان لهذه الاجسام المحسوسة ليس اسطقسان للاجسام
الموجودة بحيث ان يكون الكيفيتان التي تحتها كيفيتان تحسسيتان ومن شان الحاس ان يدرك بعضها بعينه والكيفيتان
المحسوسة متضادتان بحسب بعض الحواس لكن الكيفيتان التي يحس بهما حس البصر كالالوان او حس السمع كالاصوات
حتى التم كالالوان او حس الذوق كالطعوم ليست الكيفيتان الاولى لهذه الاجسام المعتبرة في الاسطقس
بينهما ان المركبان اضعفها قد يوجد خالية عن اطرافها وربما يجدث في المركبات عند تفاعل بعض منها
في كيفيتان فيها وهذا يدل على استقراء الصناعي واما الكيفيتان الملموستان فلا يتخلى عنهما وعن مسابهما الجسم
الاجسام المستقيمة الحركة لا يحسها الا وطرفي من اطراف مصادفها موجود عند وصولها اليها ولا صلة منفيع
ان يكون الفصول الاولى للاجسام الاولى منها لمحصلة لهذه الكيفيتان وهي الطعوم والروائح والالوان ولما الكيفيتان
الاخرى المتقدمتان فلا بد ان الكيفيتان مما لا يحس حاسا ما اذ ليما الملمس مثل الشكل ومثل الخفة والثقل فليس اسطقسا
منها اما تفصيل الفصول التي تعرض في طلبها اما الشكل فلان الشكل الطبيعي منه مشاهير في الهيأة فلا نفصل ولا كان
مختلف انطلاقا يصلح ان يقع به صلة والخفة والثقل فالخفة هي احد ذلك واما الخفة والثقل فما الحري ان يعد الفصول
للاجسام الاسطقسية لكنه لا يهتدي لان لهما من النفع الذي هو ليس اسطقسا فان الفصل الذي هو الاسطقس
اسطقس هو الذي به يفعل ويفعل افضل الافعال الذي يتم به المزاج وذلك في الكيفيتان الاسطقسيتان
اسطقس للمزاج وهي الاضداد كما انفعالية بما ان الكيفية تحتوي على الخفة والثقل اللذان ما ايسا لخفة والثقل
اللذان انفعالية الحركة المكانية لان الكيفية تحتاج الى ان تذكر اسطقس فوقها ان اتفاعلا ليس كونه تاما هو كونه اسطقسا
وليس كونه اسطقسا هو كون جوهر العالم وحده لانه قد يقصر عن ان يفعل في نفوسه العالي وحده فيا ليس كونه
المركب من حيث هو ما هو بحيث يكون فيها عاملين يرجعن وان يكون فاعلا وفيها اذ الربيعي من حيث هو جوهر فيها العالم
لا ينفع ما ينفع له النقل المحمل له من حيث هو طبيعي وهو الاعوز له على استكمال كونه جوهرا من العالم من حيث
هو جوهر من المركب اسطقس فالبحث عن النقل الذي له والخفة التي له اللذان هما بسبيل ما وضعنا كالموضوع
لكما انها بسبيل ما قلنا من الطبيعي والمصير الى الاسطقس من حيث هو اسطقس كان الاسطقس عند كونه اسطقسا
انما كان الاول به مفاعلا فما كان الطبيعي والمصير الى شيء كالمشتمل انما يكون الانفع والاخوان كان ما الان
يكون بادئا فاعلا فصيلا فيها وينفعل حتى يستفيد المزاج وان كان ما انفعاله ذلك وهو ان يكون حالا بانيا
اما حال فخفة وثقل هذا فقليل النفع او معدما النفع فيما يحتاج اليه من المزاج لا كثيرا ما يعرض ان الاشياء بين
المتضادة كالى الاجتماع والملاءمة كالطافي الاجتماع تأثير في المجتمع شيء فكذلك ان كانت من الكيفيتان الكيفيتان
مثل الثقل والخفة لا ينفع الفصل الا انفعال فلا يكون داخلة في الفصول التي بها مصير الاجسام اسطقسات
من حيث مصيرها اسطقسات من حيث ان تركب الكيفيتان المتضادتان الا الملمس مختلفة الملامس فليس كلها ذوات

في الفصل

كل واحد

على وجه الموسع ويلزمه منه فقد في الغرض المطلوب المستفاد منه من هذا ان النار وصفاتها بالنسبة الى سائر
النار الحارة ومصاحبات الهواء الرطوبة ومصاحبات الماء اليبوسة ومصاحبات الارض البيوسة والحرارة بكون
الارض بالنسبة الى الهواء اليبس من البرد بضعف اليبس والبرد كالنار بالنسبة الى الماء حاصل
الكرة بالنسبة الى الارض وعلى هذا نقاس استدلال هذا الشيخ بالنار الشديدة الحر على سخونة الجو بالبرد
الذي يجمد الماء ان اردت الحق وتركت العناد فان علمك ان البرد استفاد في الهواء من الارض فالماء فاصاد
الهواء كالنسبة الى سبيل الماء استبان لطبيعة الماء والارض على الماء وهما بالنسبة الى الهواء الماء والارض
يجمد من الماء ما هو اولى الاحتفان الحار في الطبيعة لا يزال يجمد في فصل الحر على جميع الطبيعة البرد الذي اعلى الثلج
بهواء واعلى الماء به الاجماد وطبيعة الماء والارض هما اللذان يجمدان برد الهواء ومعلوم ان برد الهواء
الماء على احتفاظ كيفية البرد في بعض الماء مع قرب مبلغ الاجماد فالنار والهواء والماء اليبس الى الحار ما ذكرت مختلفان ان
وطبيعان لكن الماء والماء اليبس الى الهواء بالنسبة الى الارض اعدم من قبول التشكيل والانفعال مع المماسة من الهواء فهذا
هو الحق الذي يجب ان صفته وعنه نعبر ونحن نجمع جماع هذا الفصل الاخير هو بالاشتغال علينا ونوبهم اسقطنا
ما اوردناه ذلك من تحقيق ذلك فيما يستقبلنا من الكلام ثم فيها ستوك الفصل العاشر ذكر
ستوك يلزم فاصل الحر وان نتبع هذا الفصل بذكر شكوك لم نفرغ منها ثم نصفها بالكلام الفصل بين ذلك
الكيفيتان الاربع وسوسها فان الحرارة ليست الحاقة نفرق الخلط فان بل قد نفرق الشاكلان كما يفعل بالنار
نصفها والماء فان النار قد يجمع الخلط فانها بين بها بما يجمع البعض وصفها ذلك الذي ما الصفة
هذا صفة اول ما ذكرناه ان تعلمها الاولى تحمل الحار من الرطوبات بالبرد وتخلط بالبرد ثم صفة
الطبيعة مختلفة في قبول الخلط بالتحفير ان كان صفتها اسرع من صفتها فيه بالعرض من ذلك بالكلية
وان لا يتحلل الخلط بالتحفير ان كان صفتها اسرع من صفتها فيه بالعرض من ذلك بالكلية
وان لا يتحلل الخلط بالتحفير ان كان صفتها اسرع من صفتها فيه بالعرض من ذلك بالكلية
في الاستحالة الى ذلك الشيء وكل الماء فان صفة الطبيعة الى التحفير فهو من هذه الاشياء اسرع استحالة
الى الحار كما يفعل الحار في الحار وكما الحار في البارد وكل الرطب يفعل في اليابس في الرطب الا يفعل
الرطب في الرطب في اليابس في اليابس فاذا كان الحار في البارد يفعل كل واحد منهما في الاخر وكل واحد منهما
ايضا يفعل في الاخر وكان الحار في البارد قبل ان تحيل الطبيعتين اولا بان تحيل بالفعل من الاخر وكما الاكثر
من ان يحيل الافضل من الاخر في وجه ذلك الشك في امر الماء وصفتها والهواء والارض وصفاتها فان
فاما ان نقول امر ليس يجب ان يكون جميع ما يوجد في نفسه وكما يكون العدل في قول النظر هذا صواب موجود في نفسه
ان لا يمكن ان يكون شيء من خلط وطبيعة شيء من ما ليس ليس لان العدل بعده يجمع من اجتماع الحار في الماء
والبرد في اليبوسة ضمير اجتماع الحار في البارد والرطب في اليابس لكن الامر ليس بعيد بذلك فان فيهما
امور لا يجمع الاثنين وان كان في وجه ما وكما يدل على العدل كما يجمع الحق وجه ما فانه ليس يجمع شيء الى العدل ان
يكون حالة ما للشيء في غاية العدل وليس هذا بموجود البتة ولو كانت الصفة صيرورة الشيء اليها كالذي يجب ان
يقال ان من الصناعة ما هو في نفسه خفيف منها ما هو خفيف ما ليس بثقيل ومنها ما هو خفيف وثقيل
ما هو خفيف وليس بثقيل كما تجمع الاثنين كما لا يجمع الصفة ليس بثقيل كما بين الخفيف والثقيل في اول الصفة

المفصل منها الجسمة وهي تحتها الاعضاء فكما ان المثل لا يحالف الحار مع كونه ضده فكذلك الحار لا يكاد يخالف
كالمحكوم عليه بهذه العلة انه متى امكن له ان يحتبن ان يكون الرطوبة واليبوسة مخالطا لهذا الحار كما يخالط الحار
فيكون الموجود فيه من المتفق مع هذا فلم يتفوا مخالطة هذه الضدة فيهم بل يحتوي الضدة عليها وذلك
لانه لا يخلو اما ان يكون الحار والرطوبة والرطوبة واليبوسة الاسطقسية فيكون الاخلاط صفراء او يكون
فان كانت الاخلاط صفراء وجب ان لا يكون حوالة اسطقس الماء من حوالة اسطقس الهواء ان الذي يحول
حوالة الضدة بالضد ما لم تحول حوالة ما هو الاقل حوالة بل الاكثر حوالة يكون مائلا الى الخالص حوالة فاما ان
يكون وان كان قد يكون في الكيفيات الاولى كيفية حرة الضدة ويكون منها ما هو دون النهاية فيه فيصير فيه
فيه فيه ضيع وذلك ان الطول الذي يتأتى الا يكون ما يعد له يكون اكثر من ذلك فيكون حاد وارد ومنون ما ومنه
ان تحمل الزاجة من هذا له فيكون مع الاحد ما تتأتى اكثر من الحد الذي ذكرته ثم يكون الطول مثلا ولطيا حاسد الا في الحر
البرد والنار فاما في مسألة أن في الرطوبة واليبوسة والاحمر حاسد له في الحار والبرد وعسى ان يكون منها
عضا اخر وهي منها ما هو بارد ومعتدل له الرطوبة واليبوسة يكون حار ورطب غير المرة وكانت البلغم وضع اخر
والبارد واليبس غير المرة وعن كانت الحيا وضع اخر وحاسد له اليبوسة وكان الدخان او شيء الخوض من الوان
تخلو في امر الشاد الذي يعرض لها عند انفعالك لها في هيئة البخر لكنها تستحيل الحر حتى لتأتي ما تصير الى انها
اهل لها للنار الحرارة من جهة ما هو عرض لها بسبب تحركها لك لسبب تحرك الفلك فان جوهر الفلك
في نفسه الذي عرض له ما عرض فان كان جوهره مزاجه فكن سخن بليسه لانه يكون نسبة الدال الذي هو منها
الجهل الماء فلا يكون مفارقا له الفصل بل يكون مفارقة له بعرض من الاعراض فان كان الهواء يعرض فيه
من اتفاق قوة الاحمر في بخارها ما يفارق الجوز وانا النار والهواء عند الهواء الاتفاق حتى ذلك النار وان كان هو الحق
عندنا ذلك والذي يعرض لها تحلل في الحر المركب واضافة للاشتعال في الدخان بخارها انها الخلط الحي ينسب عنه
ويطفو عليه خلط في الحر المركب المحترق فيحتمل اذ ذلك وان كان صفي الناضج عند جوهر صفي الناد وهذا اما
اسطقس واما مركب فان كان اسطقسا فقد ذكرنا ان الاسطقسات وان كانوا مركبا ما لم تحل المركب في كيفية التي
من البسيط ولم تحل الحر بعد ما كان الطبيعي ولم يفعل كما يفعل الناد والدخان فيهما طبيعة مركبة
فيلقيها الكيفية ثم البرد كما يفعل ذلك في اصطاد الناد وهذا يحتمل ان يكون لبسيط الثاني الاعوان الاعوان
جسما هو يقع فيها هو برد منه ليس العنصر الحي الذي هو الماء والارض والاحمر من الزفر والبلغم من الماء فاما
والبلغم من الارض فانها وكذلك البلغم من هذه تتعدد الحمود لكن صفر الماء هو يقع في طبيعة قوي البرد سريع البرد
فيصير من صفر الارض الذي هو اقل الذي هو اقل الطبيع واحتار كذلك ما يقع من صفر الماء الذي طبعا مما صفر
واما الدم فمن قوله وجسد من ذلك الحر المركب الذي هو بين الاقل الطبيعي جدا ما يحركه حتى هو نار وهذا واسمه
لو لا يقول ان الاحمر الذي فيه ذلك الفلك كله الجسم واحد من مادة وصورة يعرض له الكون في ذلك الفلك ثم يعرض فيها
ذلك هذه الكيفيات فاما في الفلك ويكون ذلك الحر المركب الحلق والخلق جسم بسيط ما يتحرك هو ويسببه يكون
ذلك الكون وبرد ويفعل بسبب ذلك السبب فيه من ذلك ان يختلف فيه الواحد اختلافا بكيفيات فيه من
الحار من الحار لا من قبل جوهرها ما هو ان طبيعتها وهي فيها في الحالة مختلفان جوهرها طبيعتها متغيرا في جوهرها

لا مرا بل هو في جملتها حيزه ذلك الوضع وممّا يحقّ ان يوقف عليه ما قيل فانّ هذه الاربع اعني الحامض والمالح والمرّ والكمتان الاربع الذي هو مبنى لبسيطها ان المرارة اربع وان العفص والدبغ لما كان بالتبريد مع الى الحسّ بتقديم اللمس على حيزه وموضع الكيفيّات الملموسة اذ هذه الاربع يجب ان يكون للعفص الذي هو بتبريد مع هو للعفص الملموس كما مضا وحينئذ كرّ في هذا الاسم للعفص الذي ينزله عنه الماء والهواء الذي هو تسخين طوبة ليس هو الرطوبة الملموسة وذلك لان هذا للعفص الذي يتبرّد بالرطوبة ليس يجري في الهواء بوجود الحارّ والبارد فيه للحسّ سيّين وان هما يتين فانه يجوز ان يسهل الهواء من كلّ حدّ منهما الى الآخر ويكون للهواء قوّة ان للهواء اذا اورث للجسم الذي ان يكون هذا سهلا قبوله وورد انا الهواء اذا بلغ من تكاثفه الى ان يميل من تخلخله حتى يصير ماء عنده كم لم يكن مع قوّة الحامض الحاضر الذي يتبرّد هواء لا مياه الى العفص الذي هو تبريد طوبة الذي هنا وارد عنه الماء وصار كم هذا كما نسلم الحامض ان يكون للهواء وهو ايّاه بحيث لمسه وطوبته وان كان لا يجب ان يكون ذا لمسا ان يلمس ولا يبرد ولا يرطّب هنا فانك ترى الميل بزيد عند ذلك بان نزيد عليه طوبة الرطوبة بملموسة لكان يجب ايضا كان هذا الهواء عند ذلك لا بارد وكان ساكنا لا محرّكا فيه ان يكون اللمس يلمس طوبة الرطوبة لا بقوّة وقد كما يلمس به حيث لمسه لماء وطوبة من الماء ولو كان الحامض الهواء بحيث يلمس طوبة كما كان للهواء اذا ما حرّك ولو كان الهواء انّما يحرّك حتى لكان لهم ان لا يكون ولا يظنون هذا الفضاء الذي بين الارض والسماء خاليا البتّة والدليل وجود قبض الاعضاء عند البرد حتى لا يبرد ولا يرطّب كما انّا اذا برد ما رطّب ما حتى يابسه طوبة ما برد الهواء ان يحرّك عند ذلك حتى لا يكون هذا الفضاء الذي بين الارض والسماء خاليا البتّة والدليل على ان هذا كان كذلك ان كذلك لو يكن لنفاه ما نحسّ به من الاشياء وعلى القائل ان الرطوبة سوى هذه كذا او حيزه كذا وكذا الدليل اليبوسة والتشديد في الامر فان من الترتيب والتسيير ما بها انما هو الهواء ما لي لحيزه او ليس لحيزه وليس يجب ان يكون ايضا ان لا يكون البتّة محلّ طوبة او يابسا ولا يابسا لغير الحيزه محلّ ان صناعة المنطق منها ان في هذه الامور الخمسة المضافة ما ان صناعة محلّها الهواء الحيزه وما اشبهها مشيرين حتما ان محلّا وشرطها حتى يكون الفضاء على الامر يجب بها ان جانبا ملتفتا الا ان يجب ان نعقد

الفصل الحادي عشر
في جمل شطر من هذه الشكوك

نقول ان تحديدنا الاوّل الذي هو محسوسة بالحيفة يجب ان يكون ما فصد والحسّ بالحيفة ما ليس احساسه بالسطح المحسوس وما قدر فان تكلّمنا لما احاط او الوسط شرح سلّم ان تحاذاها او سمّاها ما ساقا ان لا يدّعي منها الحيفة على جهتها ما الى خلاف ما يريد ولذلك من البيّنات نقد على ان تحدّ العشرة والعشرة بالفرد والبياض لكنّ كان الشيء والبياض طرفين وسطا بينهما فيهما ان ها هنا بيّن ها في الآخر ما على الذي نحتاج ان نعقد مسئلة الآن ما فيه وهو الحالة بالحيفة امر ليس هو مفروغا منه بيّنا الشيء والبياض لا من فهم ذلك فهم ان الشيء سواد او بياض الذي لا يكون قد احسّ الشيء وتخيّله ثم لعلّ ان يحصل من مجمل حاله ذلك ويجب ان يعرف حال الحارّة والبارد بالحيفة فان الحيفة التي ها ليست حيزه حقيقة ولا محدّه ما انّما حال بين ما لها الى ما هو من الركنيّات بعضنا الذي الهيئة كالاعلا الاعلا او بعضه بعيد بها حتى يكون الحارّة او البارد كان يكون الحارّة كما يجيء بعض الجهات ان عند بعض المخاتات كان يرد الحلي بزيد ولكن يجب ان يفهم ما ما نرد على ما قوله ان الحارّة بعض ما في الاجسام

الأنعطاف

فانا نرى شاهدا مختلطا بالماء بارد ماشا بحس الرطوبة الحاله دون الحار الطبيعي فيكون ماء الماء اليابس مشتملا
والحار الحار والبارد مفعل احدهما في الأخر لا الحاله من غير ان يتغير الجوهر فنوعه على ذلك كما مذ يختص امر الحار
الحار والبارد بانه ليس كذلك على سبيل فرد ورخا الطرف شبه على قول هذا القائل ان يكون استحالة الجسم
الفيلسوف الى الرطوبة والبيوسة ما بعينه استحالة الى الحرارة والبرودة ولكن واضحا ما يكون الترطيب تحيل الى اليبوسة من غير
ضاد الجوهر او من غير استحالة البتة فانا لا نسلم ان تحيل الى الترطيب من غير بهذا او استحالة كما الحار ان
تحيل البارد والبارد ان تحيل الحار فان غير ذلك فان الماء اذا صار ارضا لم يكن ذلك لاستحالة او لبث في طبيعة
او بيوسة بل لاستحالة الصورة الجوهرية التي بنيتها الكيفيات على ما بينا فيكون لما استحالة الصورة الجوهرية
استحالة ايضا ما فيها وان فاض عن الكيفي الجوهرية الحادثة فقد ما كان فاض عن الصورة الجوهرية الفاسدة كما ان
ادا استحالة الى طعم فتزل لم يكن الحركة المستحيلة حادثة عن حركة المستحيلة الأولى بل عن الصورة المعادنة للطعم
الموجبة للطعم فيما الماء اذا جمد وبيس فليس ذلك لما عن يبوسة على ما ذهب اليه رطوبته بل عن البرد فيكون البرد هو
الذي اوجب اليبوسة فيكون الحرارة ذاهبة هو الذي اوجب الطريق السبيل فيكون هذا فان الكيفيات انما تفعل الأفعال
عن الحرارة البرودة لا مفعل احدهما عن الأخر فعلا الا ان يتحرك البرد مفعل احدهما عن الأخر انفعالا الا ترى انا
نقول ان الماء بارد بان يدفع الشك بهذا عن مقاومة ذلك كما نسلم ان الزئبق شاذ ان يرسب اليابس الباردين
شاذ ان يهبط الزئبق بفعله ذلك لا لان فيه جزءا من الخواص الذي هذا الفعل والانفعال الا يسلم
ان ملتقى البسيط القريبة واما يحتاج الى ان يفعل احدها الاخر على ما ذهب اليه القدماء وذلك انا اذا اردنا ان نحصل
الزئبق اسخنا له ذلك فاخذ في حدة نفسه استحالا بينا ان تاخذ نفسه وحدة وذلك ان نفسه ليس بالحر في نفسه
نفسه انما يحتاج ان تاخذ في الحدود والرقة وما هو اعرض من البيوسة واضعا فاذا اخذ نفسه في حدة وكان نفسه ايضا
اذا اخذ على حد حدة له لم يفعل هو في نفسه يكون فدا ما في التبريد بحاد الامر له مزيد البتي بنفسه شاذ الذي
اردنا ان تحتاج الحرارة فعلنا هو الذي يجين البارد وبكون فذ اخذ الضخين وهو الحر الذي فاذ الحرارة في حد
الحرارة فيكون فذ اخذ الحرارة في حد الحرارة واخذ ايضا البارد في حد الحرارة وكذلك الحال فيما ان البارد
الحر ليس اعرف من الحر والحر من البرد واذا كان فانون الحدة ما ذكرناه وكذا اخذ الحرارة من حيث عملها او
نظرها من حيث عملها وذلك الفعل الذي نحن فيها فعلنا ان الحار ما يجين البارد ايجينا ان نقول البارد ما يبرد
الحرارة فيكون فذ اخذ الحار في حد البارد الا ترى ان هذا مما يجب ان يعرف ان نحو هذه الأفعال التي
يتحد فيها هذا القوى ولا في نفرنها فانها ليست بدليل الحيلة دليل انما هي بسبب القوى في حدة ها الافعال التي
يتحد فيها يكون نفرنها ليس دليلا على نفرنها والحار والبارد يتحدان فيها افعال لنيس نفس الضخين
والنبريد بذلك ذاتا دليلا عليها وذلك الأفعال مشتركة والترطيب البارد ليس كذلك البتة ولا يشترك الترطيب
من حيث هو الترطيب الفعل الاشتراك وسهولة الانفصال وسهولة تركها والبارد ليس من حيث هو بارد في هذه الأمور
لهذا ما هذا الأمر الى مشتق الى الأفعال فان اردت ان نعرفه فان نعرفه بالفعل الذي لكل واحد منهما على حسب ما يختلف
الأفعال الذي على حسب ذلك ان سلم ذلك لم يكن نعرفها حقيقيا بل يجب ان يكون نعرفها على النحو الذي ذكرنا الحار والبارد وعرفا بالأفعال
الذي لكل الذي يجري منهما لم يكن نعرفها حقيقيا بل يجب ان يكون نعرفها على النحو الذي ذكرنا الحار والبارد

التحلل من شأنها ان يوجد التسخين كلما وقف لذاتها لا لسبب بات كان عنها يحتبس ثم اوشك ان يكون والتسخين الذي يكون
عنها لا يمنع ان يضبع جسمها ايضا التسخين في طباعها ذلك والذاتي الى وقف ثان على سبيل الوجود لا مضيفه
فان في ان الذي يتبعها لم يكن حاليا فقال يجب ان يصدق ذلك بالذات هم لبعض آخر فوجب ولبس حال الحرارة كذلك
فان الحرارة وجب ان يكون سيالا صعبة بقوى الاجزاء الحركة لانها يحب بها الحركة ثم الحرارة وان كان فاعلا
بما ذاته هو مقاوم ومحوج منه مقاومة شديدا لرخو شديدا على الانحراف الماء والطوع على الشرط اذا لم استوع
الحرارة وزيد طريق الوقت الامر صبيل قليلا لما فيه من المقاومة وبعض الذات بما يكون شيئا صعبة شيئا ما
في قابل الملاذ فان يكون المتأدة مادة والورد ممنع استعدادا للمادة للمقدمة مادة امرئا بما صعبت او كان فعلان بعض
الاحوال هذا صعبة الاستعداد الموجودة ثم يكون للفاعل صعبة الذات يزاد من خارج وحرارة في المدة بينهما فان
على الحال الذي يكون البرد المعاوق قائل ممكون في الزمان الثاني يحصل استوع واشد وذلك الأن حال الفاعل
والقابل معا في الزمان بين مختلفان وليس هكذا الحال في مسئلتنا اخر على ذاتا الا ان ما فرض فان حينئذ يزداد
التسخين في مادة العود آخر العود وعن التخرية الحاصلة في ذاتها الاتصال ولكن ذلك ايضا عن يحتوي ولو
قائل ان التسخين يحرك الى حد ما لا فوق على اكثر من ذلك وان كان ممكنا في الوجود في طباع المادة قول
لبعضنا ليس ذلك انما يكون اذا لبس الى مقاومة واذا لم يكن مقاوم هنا الفعل في الأعداد احدث من يحرك
لم يكن طابعي عن يحرك محدث في الذي يسوق الى حد الذي في قوة المادة قبوله اذا لم يكن مانع وهو الحد الذي
مثلا ملا يكون هناك محدث في النهاية الى الحد وله فيه بيتا هنا مبالغ قوان نفوذ الى مسئلتنا فنقول انا
بعض الحجج المسهلة اذا كانت عن يحرق في طبخ وعن طبخ الطبخ وكان في جسم لحم ايضا مثلها لم يجز ان يكون احد
الجسمين حارا وطبا على حد والآخر اقل في احدهما او اكثر بل يجب ان يتساويا في ذلك الا لعائق فان لم يتساويا
لا عائق من خارج فانا نجوز ان لا يتساويا في كيفية واحدة حين لا يكون هناك عائق من خارج الا الموفق من الكيفية
الثانية بينهما يكون العائق من جود الكيفية الثانية التي يعبر عن ذلك الموفق بينهما فانا جمع المادة منعا ما وعاد وها
عن الأستكمال الى ينبغي الاستعداد المنتهي الى الغاية فينبغي لها المادة وعزيزها طلبة الأشدة وعسر ذلك
الطبيعة هذه لكن اما قائل ان نقول ان العود ايضا يجب ان يبلغ الغاية او لا يكون اصلا فان نسبة العود الى الموفق
والمادة نسبة التسخين الى هما وكان التسخين يبلغ الغاية اذا لم يكن هو ن كذلك العود يجب ان يبلغ الغاية فنقول
نعم اذا لم يكن للعود عائق في ذاتها الموفق التسخين بلغا موفقة العود فلا يبلغ الحد الأقصى وذلك ان كان ذلك الحمل
الشك البدن وقد قائل ان يقول كيف يمكن ان ينبعث عن مبدء واحد فوقان ضدان في احدهما على الأوجه
وينبغي ان كون وينبغي ان كان المادة واحدة غير مختلفة وذلك ان ذلك ليس على سبيل المقابلة بل على سبيل استعداد
المادة وقبول العود وهو هذا التسخين هو ان وجود يحصل المادة مستعدا وذلك الأن الحرارة اذا فعلت
مرة صعدت مرة ما سوف تفعل فان احدهما يكون مع يبوسة والحرى مع الرطوبة وكذلك البرد ثم في الأول فما
الأربع الفصل الثالث عشر في حالها في الشكوك واما الشك الذاكر في الفاعل الذي
لا يبان يكون الثاني معاونة للمهو الا ما قد استعد من يحتوي هو من طبيعتها بل بالفعل الذاتي فنقول فيه
من قبل ان هناك مكانا لم جسم غير الهواء وانه حاز ولما اخذ في التسخن كان الجسم من خارج انما

بالعرض على ما قلنا قبله وإما الجلد ان صعدا بالمراقبة لم يلزم السؤال وان صعدا بالمراقبة لزم بالاستحالة
في الكمية فقط على ما فصل وإما السكنجبين فيستحيل على الوجهين لاستحالة ان يكون ما يخلف الفلك طبيعة واحدة وإنما
يخلف الاعراض بسلطان الحركة كان الطبيعية مقتضاها الهبوط والحجر المحرك والجسم المتشاكل الطبيعة النوعية
لا يخالف محركه بالطبيعة الا بخلاف هو الاصلية وإما ما يظن ان السكون يرد الحركة فيحتاج ان ذلك باطل
فانا نبين ان السكون عدم الحركة وعدم العلة علة للعدم لا لضد مقابل له فان الحركة اذا كانت توجب حرارة
فان لا يكون حركة مولية لا يوجب اذ ولما ان توجد برودة يحتاج الجلد حينئذ ان يكون الجسم المتشاكل البسيط
عن الحركة فيوى الاستعداد للقبول الحرارة من الاشياء الكثيفة الرادة حرها وبكون ضعيف الاستعداد للقبول
الطبيعة السخنة ربما يحتاج الى معاونين من حرارة غريبة وحركة حتى يستعد بها ولم من ولهب التحرك ما يستعد له
وسنطيف في هذا المعنى نتكلم في الفلسفة الاولى وإما السهلة السخنة على ما ان اللبن يحتاج ان نفعة لحالها مقدمة
ونقول ان ولما ان الزطوبة سهلة القبول وهي الذي هو عدم التحجر فان السهل والصعب كما ان يكون من الماء
وليست الزطوبة من الماء ولكن يجب ان يعلم ان الرطب والذي ما مانع له في حال عن السيلان عن نفسه كالماء
والاتصال الذي بعض وضع من ذلك الغير وجمعا الى الجمد الذي له لان تحرك اليها والسكنات الذي من تشكل الشيء
به اليابس هو الذي في طباعه ممانع الآن في طباعه امكان قبول ذلك فضد تكاثف تجتمع الماء ساريا به ويكون
سند الزطوبة من هذا الوجه من حيث هو هكذا الى البوسة مرتبتا من سند الامر العدمي والى الامر الوجودي ويكون
الاحتياج الى الزطوبة ليس الا لان لا يرى ما نع ومعاون ما بالبوسة لان يرى ما نع ومعاون فاذ الزطوبة بعد ما لا
يشبه ضد الحس من حيث هما الحس حد حسا وإما البوسة بشبهة ذلك وإذا نسبنا الحد الطرفين الى الحس ما الآن كما ذا
اسر مقابلة الذي في الامر المرتبة بل او وجدنا الحس الذي يشبهه الشبه الذي بعده الوتا عين من مضاداة
وبين شبيه مقدار ليس كان هذا مبلغ ما نقوله في حال الشكوك المذكورة على الاحتمال

الفصل الرابع عشر في انفعالات العناصر بعضها من بعض واستحالتها في حال البساطة وفي حال التركيب وكيفية تصرفها في تأثير الاجسام العالية عنه

نبين مما سلف ان العناصر لها كيفيات انفعالية وبعضها اعز واذا العنصر الصغير ما خالف البنان والجوانان الكون
في حيز الارض ومستمدة من الارض ومن الماء ومن الهواء ومن بعدها ما يم بالحار المضيء والارض تقبل الكاين بسهولة
وحفظا لما يفاده من الشكل الخطي والذاهب بعيدا الكاين من سهلة فنون الخطي والشكل ويسهل بعيدا ويسهل
بعد شيئا ما يحاذ الحار الارض فيسهل بعيدا ويسهل الارض عن تشنجها الحار الذاهب والحار ما ذكرنا ان يكون عنصرا
والنار ويعيدا فاما اعتدال المزاج فيحتاج ويعيد وجود المانع له المشا والنار تنضيج وتطبخ وتعيد الارض فقد
انما يكون عنصرا من بعض ان لها عنصرا مشتركا وان ذلك الجميعة هو العنصر الاول ومع ذلك فان تكون بعض
منها من بعض اسهل وتكون بعضها من بعض اعسر حتى تكون بعضها من بعض بسطا فاما السهل فيستحالة عنصر الى
مشاركه في احد الكيفيتين وهو فيها مضعف مثل استحالة الماء الى الهواء وان الهواء يشارك الماء في كيفية الزطوبة
ويجاوزه في كيفية الحرارة وكيفية الرائحة فيه ضعيف والبرودة في الماء وفي الهواء وفي ما فوق عليه الماء وحاول ان يحيله
ما دام في طبعه ان يفعل سهلا وبعيد طويلا وكان ماء ليس كان استحالة هذه الكيفية هو كونه ما يحتمل

صح ذلك في محمود الذي شوحنا اسمها ومحمود شاسذة عانا المزدوا عن مادة الاسم مادة المحمودة المابية من صوغ المادة ومن
الصفر في يحتاج المتكون الى استعمال الكيفيتين جميعا في طبيعتها الوسطى فان يحتاج الى استعمال الكيفية الحارة
فقط لكنها قوية مثل الصباح اليابسة وضعيفة استعمالها الى المادة الباردة في استعمال المزاج الحار والكلام الحكم
هذه الصناعة عرض عن قوله الزيادة والنقصان في كيفية ما مثل فلان في كيفية الطبيعية او الغريبة يزيد في مقدار
حافظ حبيب لصوتي وغوه لكن الزيادة والنقصان في تلك طرفان محدودان اما احاد وهما جملة من المادة الثوبية
الدام المحمودة واستعدادا استعدادا تاما اصوتي الذي من شان المادة اذا استعدت استعدادا تاما صوتي اخر
ان فيها من ذلك الصوت عليها من عند اهل الصوت المزاول منها ما رب ذلك ما يقتضي المزاول المشاهد في انها
مولد صوتي محمد لمنه وذلك من عند اهل الصوت وبحسب ميل ان القوة شيء وان الاستعداد التام شيء لغوه لكن
منها جميع الاشتداد ما يمنع لكنها لمحمد من واحد من الاصناف من جملة الصوت المحمد عليه فيه ما من استعدادا تاما يحتمل
بها اسرع ان تحرك المحرك اسرع لصوت الحرارة اذا اعدلت اخلاطا وان كان محركها في طبيعة بالقوة وليس هذا
الصناعة هل بالمكون ان اضيا واكثر فعدد منها مزاج ومزاجه بعدل الزيادة والنقصان الاعتدال المحمود الذي هو
بين طرفين وان اخلا وذلك بطل استعمال الآلة الصوتية وعند المركبات يحتاج ان يسارع منها الاخلاط فيها في نفعا
الصناعة فيها فمن الكائنات ان ما الارضية فيه غالبة وهو جميع ما يوجد في الموتى والمياه من المعدنيات والنباتات ان
والحيوانات وقد يجوز ان لا يوجد بعض منها الارضية فيه غالبة فانه يمكن ان يكون الارضية غالبة المزاج ملتئمة
والمزاج المائي مجموع ضعيفين ضعيفين من منها المائية فيه غالبة ومنها ما للواسطة وسيأتي بيان ذلك من جهة
الطفو والرسوب وذلك الاخلاط الحار ان كانت المائية فيه غالبة ومنها ما قليل فهو لا محالة لا يكون صحيحة
صالحة لقبول ما اردي به صوتية الا ان يكون ارضية كثيرة بوجه مقدار ما فيه ومنها ما المائية فيه غالبة
وهذا جميع ما يصلح للحرق وقد يجوز ان يكون منها ما يصلح لصناعة ما فيها في الصناعة الأرضية غالبة
قد يكون ما فضل منه يكون بالقوة والذي بالقوة هو الذي اذا فعل فيه الحار الغريزي صار ذلك الحار ان
اسخن الى الحد الذي بعض الاسطقسات داخلة في المركب من وجهين احدهما ما لكم والآخر الكيف
والقوة وربما كان اسطقس منفعلا في المركب لكثرة في الكيفية وربما كان ما نفكه في مقدار ان يكون الغالب
في الكم مقابلا في الميل لا محالة وان كان مقابلا في الكيف الفعلي والانفعالي ان لم يكن دائم الكون وما فيه مقابل
اذا عرض ما ان يؤدي والمزج فكثيرا ما يعرض لمن الاسطقسات الخارجة ان يغلب من اسطقسات ما ليس بها
فلذا اخاف ان كيفية غير الغالب حتى فوق غلب الحال الذي مشاهد وظهر سلطانه فعلوا لان ما لكون
والفساد والاستحالة الان محمد منبثة لذلك منبث لسبب بتدخلها او محتاج الى الفعل الماضية منه وكيفية
فالمركب المكانية هي مغايرة الاسطقسات ومبعد منها وهو غير الكيفيتان وهو مضعفها ومثاني المركبات كلها كالمركب
من المسدين فانه لمركبات المسدين الثمانية المغايرة لقوى الاجزاء المائية ومبعدة بها عن استحالتها الى المائية
والفساد وعونا بها الاخراستها لقوى واد والمكون والفساد والمركب الخاطئ الخام بالاد وادو الموجد ان الواسطة
بينها والمسرعة عما الوزن الى الأثقل والى بعيد منه ثانيه هي المركبة الأولى ومنشر هذا الفن في ما ان لم يكن

الكوكب حركة في الميل كذلك الثابت يخص بشعاعه واحدا على جهة واحدة فيحاوبا بعينهما ويشابهانها
يقتضيهما فيكون السبب الذي هناك الكيفية واحدا على جهة واحدة يوجبهما ذلك الكوكب فان كانت حالة
مولدة الرطوبات والحالة الأخرى التي تحاذيها الكواكب الى التاثير فقط وهو يكون اخراج بخار يكون الكائنات
الحيوانية وهو يشبه نحو من النبات يشبهانها عين بل يشاطرها يحاذيه الكوكب في القادر كيفية وهو ما الأجلة
في العالم كيفية مضافة ثم وهو خط الوسط في القادر كيفية متوسطة ويكون في موضع مثل صيف شديد ثم
في آخر شتاء شديد ثم في أول ربيع وأيام أو خريف ثم في مثل الربيع والخريف بأيام النضج في الشتاء
يكون الهواء وفي دار الصيف الاحتراق وعلى هذا يجيء بعض حال الكيفيات الأخرى والفصول الحوف لو لم يكن
عين من هذا البيد وكان الكوكب يحرك الحميد بميلا وبعيد ميلا كان الميل القليل الفساد والتأثير شديدا
أكثر لأجل ذلك والقصد الخلط وكان التأثير مع فيما في بقعة صيفية مدة لا يلبث في المقام كلها الا في مدة
وكان يعبر على بعضها قريبا فتأخير حتى لو لم يكن مثل هذا ذكرناه فكذلك لو كانت الكواكب تحرك لبعضها الحركة
من بعد ميل عرض ما مثلا وان كانت السرعة مع ميل عرض ذلك ايضا وكان مدار الميل مع ذلك يقطع بقعة
الذكورة يجيء ان يكون ميل الخط حركة خريفية مدة ما ثم يزيل الى جهة الحوزي عند الحاجة في كل جهة فوجب
يبطئ المائل في جهة بعد ميلا حتى تبقى في كل جهة بعد ذلك ثابتة وان تكون على الدوام مع ذلك سريعا
لشابه فعله في جميع الجهة الحوزي هو ما مثل الهواء لا يفرط تأثيره في بقعة بعينها او الجهات ليكون جميع الجهات
بتأثير متقاربا مقتضاه لأجزاء فيها فيكون كالبول الكوكب الى تمام الجاذبة وذلك اتمام بحركة الحوزي سريعة
فتجعل الدلالة الميل حركة بطيئة وجعلنا له حركة الحوزي فانه بحركة سريعة على بعد القمر شا ولعبر هذان
المتحركان الشمس بميل يحركها الى الشمال فتبقى مدة في ذلك الجهة الى أن تمام على صفة فاعلية مذكورة أيضا
للحركة الأولى فعلنا ان يفيد ذلك ما اقتضت كما لو دام مجاذبة القمر ايضا فعلها وما يثيرها عن جميع الأقاليم الحوزي
فلنجعل لها ذلك الذكرة فيها المتحرك ان يحرك الوالد الى خلاف البنات والجهل ان حتى اذا صار بعضها في الشمال
وجدت الوالد اكانا مثل في الأرض والى الجنوب بعضها ان يفسد بالأخرى والتجربة فعلت ذلك في بعضها
ويرد وجه الأرض فيها والحشيش الرطوبات واجتمعت في بالي الأرض كما تبقى تخزن وفي العود المتمرس الذي
ينفعل على النبات والجهل ان تنفعل بين الأمرين ندبيج وبيع وحزين فيطلق بعضها وما الوالد
انما الجد وفعله ليكون الفعل تحتها فيه فيخان الخالق المتين الحكمة البالغة والقوة العيية للنبات فيه والحمد
لله بلطيف هذا القول في الأدوار والأجيال

الفصل الخامس عشر في ادوار الكون والفساد

من الكائنات ما يكفي في تكوينه دور واحد وفيها كانت مدته بعينه ثم ذلك الدور فيها
دور الكواكب الحوالي ان القمر تسير والنبات الربيعي فيكون في يوم الجدي بعينه ومنها كائنات يلتئم
في تكوينه الى الجدي من الحمل ومنها ما يحتاج الى عود جملة من الدوار هي بنو كونها وكل كائن كما تم
فيما سبق له مدة ينقوم بها مدة فيفنيها ثم تنحلها فيها وينقي الجسد لا يمكنا ان نقول قولا كليا
في جهة الا في بعضها لبعض فيها مخلفة الأصيلة ومن دار حمل فيها بعض ما قدر ان يعضها
فلعلنا لم نفحصه حتى نعلم ويحتمل ان يكون غيرنا بعد يزاد وجه جديد لكل كائن لعل بعض ما نقوله

فاما
فوة جسمية متناهية بينا هو بينها فهو متناهية ولو كانت غير متناهية لكانت المادة لا تحفظ الحركة
الا الى الزمان متناه لان المحركة محفوظة حادثة واحدة واستدبارها فهذه الاجسام فما تحفظ الا لكل قوة من قوى
البدن ولكل مادة عدد يقتضي كل واحد منها ولا يحصل بخارزة وقد ذلك ان جزئي استبالها على ما ينبغي في
الاجسام الطبيعية وقد يعرض لسبب التركيب حصول الفساد او فقد التاسع المعين فيعرض لذلك القوة ان يضعف
الاجسام في عملها من الاحداث الاجسام الطبيعية وهي الحركة وكل هذه وجميع الاقتا الاربعة هذه الاربعة موجودة في الحركات
السماوية وهي الاجسام ذات الارادات فقط الا الحركة الرابعة فانها لم تكن ولكل حادث بعلم يكون
علة وسبب حادث فيقوى ذلك الى الحركة وسبب الحركة ان المستدير يوجد فيه فرق من اجزاء هذا اجزاء
اشياء ناحية المحركان السماوية وهو الحركة والسكون الاوضعية المتوقعة فيها طوارد منسوبة يكون دولي الى
الفصل بوجه غير بكون هذا هو الفعل الذي اوجد فعلا او القضاء هو الفعل الاول الى الاجسام السفلى
على الكل الذي منه منبعث الفعل ذلك ان ذلك ضربا من الحركة ان يشكل ضربا من اشكال الحركة وانما
الشكل يجب ان يحاط للفلك بشكل بعينه كان ما كان فيجب الاشكال المشكل ما كان انما عود ما يطلب بعينه والشكل الذي
منها لا يكون ذلك الشكل بعينه يجب ان يكون ما بعدها وما قبلها فانه ان كان الشكل بعينه يوجد بعينه
الذي يحاط فقد تصير ان الشيء من نفسه الى ان يكشف عنه في الفلسفة الاولى فمن الناس من يرى ان
العود الماثل ومن الناس من لا يرى في هذا الشيء ولا يحيج بان الاشياء الطبيعية تحفظ من طبيعة واحدة بعينها وتبقى
كثير من المثل والحق هو في الشكل الدائري ان اوجب ذلك فانه ينبغي ان يعاد به الامر الطبيعي الاحداث في
المركبات الطبيعي الاحياء وذلك الضرب يجب عن واحد من الاسباب التي عليها يجري في كل اصل العود فمن الجائز
ان يكون كان ذلك هو عليه ان الاحياء انما تبقى بعود وان كانت العود بجميع فان الاحياء مستندة
الى الاسباب الاول الذي عندك في هذا ان كان ذلك تبقى ان يبود تشكل واحد بعينه كما هو في الاجرام
مشكلها فان كان السبيل الى اثبات في التشكل الواحد بعينه ما امكن بوجه ما الوجود فان انما يكون بتعقيب
المتشابهة عود اجزاء ما كان منه بعينه الدوري الثاني بعينه التعيين بعينه بعد الى بعد كما كان مشتركا في واحد
بعينها بنوع جدح لجميعها عدد معين فانه امكان يكون لكل قوس اجزاء خمسة والاخر بعينه والثاني عشرة
تشترك في العدد فيكون الستين عدد اشتركا فيها فاذا فيكون اذا عاد صاحب الخمسة وبعض عشرة عود
وصاحب الستة عشرة وتعدا العشرة بعينها لبعض الجميع مقام جعل بعض الى المدة المشابهة بالشكل متشابها
اما سلفا ان لم يكن بعينه الدوري الثاني بعينه حتى الى عدد ذلك جاز ان لا يكون منتقلا الا منصلا وقد يمكن
ان يكون المتصل ما كان المتصل كان مستديرا او مستديرا فلا يكون فيه الى بعينه عدد الى عدد فقد يصح حتى
هذا في المقادير ينبغي في الحركات والاوضاع المتحركة الاخر استحالة الوجود بعينها مع تشارك بعينه فقد يمكن في صناعة
المستديرة المقادير وهي التي تشارك مقدارا فهي مشتركة في المتباينة فهي مشتركة فلا يشاركه مقدارا واحدا
فلا يوجد لها مقدار مشترك بعينه يوجد فيها واذا لم يوجد استحال في الشكل بعينه فان كانت الحركات الاولى
ثم الحركات التي اتبعتها الحركات الاوضاع المجتمعة هل ثم كان المستديرة ان يشارك في حركاتها الخاصة في
واحد بعينها فيكون الاضافة المتغايرة بعينها وان كانت كلها او واحد منها غير مشارك لم يكن ذلك لكن لم يوجد

انما اطلنا في هذه الاسوره الوصيه الرشيده وعلى الشريعه الاولى الاقدم الفريده بما هذا الغرض يحصل بها
المتعلق بهذا الأمر وانما اقتضى ما يبتغى عليها ايضا استعمال بها الجهاز وبه العصيد فلا شيوع في اجزاء الماء حرى
للنظافه والتطهر بين المتطهر والامام قبل ايضا الحق ان يكون مختصر الوصايا اذن لا سبيل الى ذلك
وذلك من جمله الوصايا التي حليه من ينبغي عند اتيانه سبيل عنه بها تقييم الصلاه والبيان بالتهوى الى
والشاهات وجزائها وتقسيمهم الحركه بانواعها واقسامها بينها استعداده بنه فذلك على هذا الغرض مهم
بانه حيز ذو تكاثف اذ ليس لهم نفاوته في المده للنظافه لكن ان لم يظهر المده للنظافه بعشيه لم يظهر
في المده المتعاده واكثرها يكون ان يجدوس في هذا امور يجب ان يكون عوده امتعاده الاحوال ان لم يكن
منشأ لهذه الجهه فيكون حالا الكلي منها فربما من حال الفوات الحرجه كيف شيء وبين شيء
او يكون اشد مشاجبه من ذلك ولعل الامر يكون بخلاف هذا الحد من اخذ فرض هذا البيان اصلا
ان نختم هذا الفن ما شاء الله مختصرا في اعلى الكون والفساد ونقول ان لكل كائن فاذه وضوح وعله وعلته
وغائيه بحسبه ويحصل ذلك بالاستقراء وعلى سبيل الوضع فاما علة الكون والفساد واما علة فعله الفاعليه
المشتركه التي هي امر في الحركات التاليه والتي هي اسبق فاما غير الحامله والعلة الماديه المشتركه هي العنصر الاول
العلة القوابيه المشتركه هي الصوره المشتركه التي الماده قوه على غيرها فاما لا يجتمع معها القبله فعاليه ليس فيها
الا موجود الفعل لا يبقى لها ما ليس فيها ولا يسبقها فاما ان يعرضها فان الماده العنصريه لما كانت كما ليس شيئا فقد خلف
غيره وكان الشيء كما يكون هو فيه فيعدم ولا سبيل الى بقاء الكائنات واشخاصها في استيفاء انواعها
الا بالتناسل فالتحاور من الاشياء في المتعلق بالكون والفساد والاستيفاء من ذلك هو الجزء الاهم المعطى هو كل شيء
ما في وسع قبوله ما بقاء في اتيانه كما يحمله اما تجسمه كالجزء الحاوي واما بنوعه كما للنفس فظاهر هذا الفن
كتاب الكون والفساد وهو الفن الرابع من
كتاب الأفعال والانفعالات

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الرابع من الجملة الثانية في الأفعال والانفعالات

وهذا فرض غاية من بعد ذلك الأخوى العالمة للطبيعيات ثم من تعريف الاجسام والصور والحركات الاولى في العالم و
فعلا الانها في جملها بينها ثم من تعريف حال الكون والفساد وهنا صور فلا يحتمل بنا ان نتكلم على الاعمال و
الا بعد الان الكليه التي يحصل عن الكيفيات العنصريه بمعاضدة ما من اثبات الاجزاء الحاويه فاما فرضنا
من ذلك شروع في تغيير احوال الطبائع الكائنات مبتدئين بالاثار العلويه والحدثيات ثم نظيرها
حال النفوس فان المتخرجه النفس اجمع من المتطرف في البقاء الا في الحيوان ونحن هذه الجهاد الطبيعيه انشاء الله فما

المقالة الأولى من هذا الفن وهي تحته مقاصد الفصل الأول في طبائع الكائنات

هذه العناصر الأربعه تبدئ بكون عنصر موجود على محوضتها وصرافتها في اكثر الامر وقد لا كان فوق
اجزاء الماء وتحته تبدئ فيها بحدث في التشكيلات البارزه اجزاء بها الفلها فيصير فيه بخاريه ودخانيه
فيختلط بها نارية وهوائيه ودنيا في الصلوبه ايضا الجوهر ما يحدث وحده ارضيه فيخلطها بها فيكاد

ان يكون

ان يكون جميع المياه وجميع الأهوية محلوطة بهم فيجب ان توافقهم صورتهم فيجب ان يكون الهواء المحاوط بمن
الناريّة فان الأجزاء الأدخنة اقل من ان يبلغ ذلك الموضع بحركتها واذا بلغته انوى تلك النار فطلبت ان
ترتفع ويجب ان يكون ما حول الأرض البعيد من ادبها الى عندها قريبا من هذه الصفة وان لم يكن بقدر من
يكون كل جزء من الماء والأرض كما بيناه سدا ما بحت وظاهره الا ان ما يخلص الى هذا الحد فيشبه ان
يحصر ذلك بكثير جزء من اشياء يكاد ما يخلص الى المركز من الأرض شبيه المحض المتفقة بينا بشر من النسبة التي
نقولها بعينها في الماء فيشبه ان يصل الى ذلك الحد فيشبه ان يكون الأرض قد ملئت من
طبقة بعيدة الى نحو هذا الاندفاع وتضيق فيها طبقة محتطة من الأرضية والمائية وهو طين وطبقة مكتفة
عن الماء اخف من جهة الشمس وهو البرّ والجبل وما ليس بكثيف فقد ساس عليه البحر وهو اسفل الماء ويجب ان
يكون الماء اسفل من كلية غير البحر وذلك انه لا يخلو اما ان يكون ناطنا عاليا او ظاهرا فان كان ظاهرا فهو
لا محالة بحر ليس غير البحر وان كان ناطنا فلا يخلو اما ان يكون مستقرا في الوسط او محاوطا الى بعض الجهات فما
كان مستقرا في الوسط فاما ان يكون ما بالطبع ميكون الأرض اخف من الماء وهذا يخلو واما ان يكون بالقسر
في سرب الماء الى حفرة في الأرض فلا أحياء فيه بحسب ما يشاهد وان كان محاوطا فجنبه والحدة فيكون كلية الماء
محصورة في جهة صغيرة من الأرض فتكون كلية الماء اقل لا تحاذ عن الأرض ان لم نقل عليه ثم يكون مقدارا لا يجيء
غيرا صرعن مبلغه فلا يكون البحر كلية للماء وقد بينا ما يمنع الماء في طرطوس وبالجملة البحر ولا يوجد في
طرطوس وفيض يحصى على انا لا نشك ان في الأرض انهارا مملوة الا انها لا تبلغ في الكثرة مبلغ البحار لان
الأرض كثيرا بها انهارا يف كثرة يكون لها اثر ما بالقياس الى كلية الأرض كما ليس للجبل بالقياس الى كثرة
ايضا هو طبقات طبقة تحاذيه وطبقة هواء صرف وطبقة دخانية وذلك ان البخار وان صعد الى الهواء المحض
فانه انما يصعد الى حدّ ما واما الدخان فيجاوزه وصعوبة الاندفاع وكونه ذا نوى نفوذ الشعاع الى ان يبلغ الجهة
التي منها صعد من الرطب من حيث هو رطب اضعف ما كان قطعا ما يصعد من الماء بين من حيث هو ماء بين وان البخار يأتي
على ما ابتناه ماء ومتحلل مستصغر الأجزاء وطبيعة الماء ان يتبرد بالماء وطبيعة الهواء اذا ورد عند المحض وصعد معه
فيجب ان يكون الهواء البارد من الهواء دانما بالقياس الى الماء البارد لكن ما يلي الأرض عند بخار الماء والأرض
المحضة تشاع الشمس الى مستقر ما لكثافتها استقرارا لا يشاهد عنه بهر ويمكن طبقة الهواء الذي يلي الماء
بخارا أسخن بخارا وذو الشعاع ثم يليه طبقة بخارية بارد ثم يليه هواء ثم يليه الجو عند ثم يليه هواء وفاقا لكاتا
خلط من هواء وبخار وبعض ثم يليه بارد ما يكون هذه الطبقات فانه ينتهي الحر الى الخلوص بالقرب ويليه البرد
والبحر كطبقة واحدة مركبة وهواء متحلل الشعاع وهواء بارد وهواء ابرد الى الجو عند وهواء دخاني بارد
وفاما هذه طبقات الهواء الصرف من بينها وبعضها

الفصل الثاني في احوال الكلية

من احوال البحار اعلم ان البحر ليس كما حكم سائر العناصر فان له طبيعتان مختلفة ظاهرة الاختلاف

سيفان في ان سبب العذوبة والتقل وذلك لان الماء سريع الانحدار لاطباقه بالجاذب الحديث في وطوبته الا شياء الا يسيرا في وطوبته المواد الكثيفة جدا وتحتمل مثل هذه المواد وتحتمل ذلك شيئا فشيئا لخلط الأثار بكثير ويتقل فيه جدا فيتشمل ما في باطن الأرض ويحركها ايا ما بقي تعليق جرم البحر وتحريكه ولولا ذلك لكان ما

البحر وما يلي وجه مرتب الى طبيعة الهواء وكان الاكثر فيها غير بهذه الارضية وليس كذلك ملحا والبحر كله ملح وقيه
ارواح وماء الا ان ماء غير البحر اخبر ان الى بعد الكيفية فان الاول يغسل غسلا ما بتغير بخلاف الطريق الاخر والهواء الذي
جعل الرقد واحد من ملح يجعل ملحا اما ما يصير بخلاف بالكيفية غير الخبرة المرة اذا خالط الهواء فانه يحط من وغم الرئة
ماء البحر كما رضيته خالط الهواء عند مع ذلك مع طوبا الاخلاط والمرارة وانت فيمكنك ان تخلص الملح من ذلك
كل تحرزي ومن كل بحر بعينه بالتكليس جيدة ومرارة اذا الجمت بالماء وصفيته ولم يزل تطبخ ذلك الماء الى ان
في الشمس فانه يبقى ملحا فهذا ما يجد فوهم من الملح ومن النوع ومن الوعاء ملحا ما في شاي وسبب ملوحة
العرق والبول ملحا خالطه المرارة المحترقة المائية وبقي ملحا اعني الملح في بعض الحيوان وكانوا يختبرونه من ملحه
فصب بشحم يكون لهم هذا الشد بيرو ليس ما طبق قوة ان ملوحة ماء البحر ما هو بسبب الكيفية منه بقي فيها
فيه بعد تبخير البخارات الطبيعية فيكون بسبب تراف معلوان كما مر بل باختلاط الارضية فان لم يزد سرعا
و قلت تجرد الكافة فهذا كان الطين مرا وقيا ملحا ولم ازاد عاد الى ما يشبهه في الأدوية المعدنية وانه ملحا
البحر لا يبقى البتة مرة اخرى عند الغلي لان المحلول البحر وان اغلي صبغا فانه سيرجع شيئا والماء يفصل
كيفي ملطيف بل هو مشابه الأجزاء انما الكيفية منه خالطه الارضية لانه لا يشبه اكثف من الماء والأكثر
والأرضي انما خالطه الارضية لا كيفية لها لم يتكيف انما يتكيف من كيفية الأرض فان كانت الأرض بعيدة
المزاج لم يصلح بل يرمي وان كانت قليلة المزاج بحيث ذا تخالط الماء وقبل فيها من الاسخان عن المزاج
وان الملح يخشن بعد من المزاج الملح لانه ملح وحتى من البول ومن العرق وميتا لها تطبخ والدليل على
ذلك ان البحر يصلح لخالطة الأرضية وليس ذلك طبيعيا لما انه تقطر بر شح فيكون عذبا وقد يختلف كون من شح
يرسل عينه فيرشح العذب الى باطنه رشحا والبحر يتم فقد يكون في مواضع منه شيا عذبا وقد يجيء شيا عذبا
الا انه اللطف من ماء البحر لجميع جزئيا فيصيب اليها الخلل من اللطيف بسبب الملح وخصوصا في حال الانشراح
فظهر ذلك لتوسط الارض واذا كان كذلك صار العذب يخلل كما ذا وصير سبخا وغير ذلك والملح الكثير
يبقى وقد يبقى ان يصعد منه مخالطا الا انه لكثافته لا يجاوز حد البحر بل ينزل ويذهب مطرا ملحا وهذا في
النوادر او بطبخ خالطه المرارة فيحلول ان تملح اذا طبخ في الماء فيصعد بخارا والماء وكان الملح طبخا صعد
معه بقيا ما البحر بالحقيقة هو كما يميل انه يعلى الصفو لغيره ويجب الكدر فيسترجع انه يأخذ الصفو ايضا
والبحر الموجه ما يثير كثرة اوتيته فعل من المياه الأخرى هذا ولذلك فعلا ما يرسخ البيض واما البيض
فلسطين فلا يرسب فيها شيء حتى لحوت الملكوني لا يبقى فيها الحوت اذا بعيش فيها فاما غيرها يعيشا الا بقرب
يصون البر وهو من جملة الى مصيبة ظن ان في البحر حوانيت يضعها ما ينفع اليها من جوهرها وقد قال اصحاب
ان ملوحة البحر بسبب البحر حرق الأرض فهذا كلام رسمي ليس بفلسفي لكنه مع ذلك يحتمل التأويل فان الحرق
وملوحته من البرد مثلي نما يخالطها من المادة الحارة من البرد وقد البحر من عمل يقرب من ذلك فاذا كان
البحر هذه القلة وانما يحفظه من العفن ولولاه لأجن وانتشر شيئا فيه في الأرض واحدث الوباء
الماء خلاف ماء البحر ولأن الخارج من البحر ايضا وانما يحفظه بعضه بخالط وقد يعفن ثم قد التبليغ الذي يصيل اليه
الأرض ستبا كان الغالب في البحر ايضا الحار الذي يعنه طبيعة طبيعة حارة ثم الماء فوق ان يكتبها نفسا لهذا أعمه

الفصل الثالث في تعريف سبب تعاقب الحر والبرد

من احوال البخار

في هذا العناصر لها في المركبات منها بحسب التفاعل فمهما اذا استولى عرض ظاهر بارد اشتد بالطبع باطنه والعكس بالعكس لهذا ما يوجد شيئا الا بارد في الشتاء حار في الصيف بارد وهذا خلاف الأبالجع هذا فصاعدا ثلاث الحرارة والبرودة بينهما احد هما من الآخر كانه غير هو من عدوه فاذا استولى عليه الظاهر الغير فاما ان يكون استولى عليه الباطن الغير ظاهرا او كما يظن من مجرد البارد من النار وهذا المذهب يوجب ان يكون العرض من شانه ان ينتقل من جزء موضوع الى جزء موضوع بل من موضوع الى موضوع غايته كثيرا ما يكون الباطن من الجسم جسما مستفعلا بسبب عرض ظاهر هذا الدرض فحينما ان استولى عليه منهما السبب استحال المعرض عن حوشئا فشيئا الى ان استحالة معرضا عن برد وكانه انتقل عن الجسم الى هو موضوع معرض البرد هو موضوع غير معرض وقد علمنا ان انتقال الأعراض ما لا يطول بل المحسوس وهو ان الحرارة أبدا كون هذا المعنى حقيقة الأمر انما يكون الجسم الواقع فيه هذا الشان انما يبعد جسم الطبيعة حار موسار بعيد الكبريت جسم الطبيعة بارد وهو شاب فاما كان ذلك الجسم حاملا ظاهر مستولى البرد على باطن مستولى الحار فاذا دخل الجسم المستولى على ظاهره وليس يعني ذلك ان كان المستولى على الجوهر الظاهر يكفيه ذلك الجسم الداخل بل يحتاج الى ان يكون الجسم الداخل اكثر قوة اذ ولا الجسمان لكان يحتمل واكثر هو لا فرق بين امر الضياء والأبارد بل يكون ذلك غلبة من الحر بعد ان دخل الجسم فاذا تبين لما يجعل عرض باردا مستولى فيشخص ما بعض جلوس ناسرين ماء وفي ثم اذا اسخن الحمام الداخل استخرج ذلك الماء بعينه فحرقه ذلك الماء تارة الشرة وكان الماء بالعين اسبق الحرارة ثم لما اقام في الحمام الداخل بضعة اشهر بالتتابع حتى ما دخل اسخن من ذلك الماء فلما اعاد ذلك الماء وجده كان باردا بالعين اسبق اليها واما الأنتقال المدتج فيه فلا يحتج من الغاض وهذا الذي وجد في حيل المزاج الخلط فاما لو كان ذلك الحال الأمزان في الشتاء فقاد كون ابرد من مبنى الضياء في الصيف لان من ذلك الشتاء والماء في الصيف على الانتقال بل كان الحس يخلط فيها الغلط للشاء الذي هذا الذي وما لو بين مما لا يمكن لكن الحق في الأبارد والضياء على نحو ما ذكرنا بوجه من الوجوه فاما ذلك الماء فحتى ذلك الماء في الشتاء لذ بالجسد في الحال ولا يبقى في الصيف ليس يحب عليها في الشتاء لان يحتمل ابدا ما يسخن منه ذلك في الصيف فاذا ذلك ضعفا ذلك وحين ما ذلك الماء حارة فاما حارة في الشتاء فاترة في الصيف كثيرا ما نقارب بالمياه الحارة بالشيء الجيد وهيهنا امر موجود من الاحوال الطبيعية ولكن بهذا الرأي يبطل بعضها خلال ما نحن شاعرون الامر من جهات الطبيعة فاما كان الحق في هذا بنوا اخو نقولان الجسم الذي الجسمية مبرقرة او مضرة فانه يبرق فانه ويجذب بطبيعته ويبرق بها ما يجاوره ويفعل به او يجعله ويقول بينهما ان القوة الواحدة اذا فعلت في موضع عظيم وفعلت في موضع صغير فانها تأثيرها في الموضع الصغير اكثر واوفى من تأثيرها في الموضع العظيم وهذا لأنه قد تحتمد ما يسلط عليه فلا سبيل الحرارة جسمه فيسخنه ويحرقه ويحرقه جسمه كبير وكان اصغر منه مسكونة من مزاج واحد جسمه الصغار حار رجد منه فاذا كان في جسم ما من نفسه ومن بنيته جسم ما يخونه فكان ذلك البدن اجسمه كله كان تسخينه له كما اضعف من تسخين الجسم اصغر من كليته فاذا استولى البرد على الأجزاء الظاهرة منه فاستمع ضعفها فيه وبقي المفعل عنه

الأجزاء الباطنة وهو فعل من كليهما كان تخلخلها وانفعالها من الفوق اشد كثيرا من تخلخل الكثيفة وانفعالها من تلك الفوق بعينها لكن كان كان عليه ثقل يحمله فضغطه جسده وهذا الضغط قوته على شطر منه فكون فاعلية اسرع من الفوق وكذلك الحال في البرد فهو في حال المنافاة على الجملة الا على سبيل الحالة التي هي كالمنافية كما على سبيل المنافاة العرض والجزاء ضد من حيث خلاؤه ليس تماما بهم من الناس على الجملة بل ينجز وتخلخلا شاها ان يرتفع دفعة الى فوق مع خلاء الطبقة الذي لم يحصل فيجوز ثم من ذلك حركة مضطربة وتخلخل بينهما شيء حركة هواية ويرجع هناك الا على سبيل الذاهبة بينهما من الماء وهي جسم من البرد ومن الحركة انما يعتمد الماء فيها كالمساعد للماء والمسير تخلخلها مما مثله من التموجة فيها لم يمكنه لثقل جلبابان الكثيفة للكثيفة لبعد مفارقة وسلوك الماء الطبيعان وعدتها شرح للمؤلف الذي يحدث فيه من على التقرب وفقه الى الجسد بتواصل لنفسه كما يتلبس بجسم كما يحدث من اخلاله من الفتوح

الفصل الرابع في تعريف ما يقال من ان الأجسام كلما ازدادت عظما ازدادت شدة قوة ظلمة

الصاعد على المركبات بنحو الخوف بنظرها كما ذكرناه وهو ان الكثيفة اذا زادت زادت الكثيفة فان الماء اذا عظم ولم يحط بها احد بقيته مما ما من تحديد منها سطح مثل السطح الذي عليه من الماء السيرة فكان سطح الماء الكلي يحيي في زياد عن محسوس من سطح الماء القليل يحيي هذا جسم وكذلك الشيء الذي يلقى في ملح قليل ما تذكر بالملح كما يلقى اذا القي في الملح الكثير في مدة طويلة من كثيرة الأعظم اشد من كثيرة الأصغر فمن الناس من يظن ان السبب في ذلك ليس هو لأن الأعظم اشد كثيرة بل لأن الأعظم يزداد بالجواز السعيد ما تعرض للاجزاء والغريب في الفعل فان هذا المفعول لا محالة كما انها تؤيد فقد يؤثر بعضي فيه فان الفاعل في الكثيف تبقا مفعولا واذا انفعل الكل الغريب من الفاعل الكبير عن المفعول المكون المتقيف فاما دون الأجزاء التي يليه تاما الا ترى انا نجد ثوبا وهذا مثل المخصص في الماء الغمر فانه يصيبه من البلل ما لا يصيبه لو انضح ماء وبيرجه ذلك لأن الماء الكثير يزيد السدي فيحس فيها من الدين فاذا انضح لم يجد بما يلبد بها سيذا ركه فيبرد وانما الماء الغمر فانه اذا صب عليه البيت منه ما ذكرناه ما يليه ويرده فقد برد البيت فلا يزال ينضاعف يوزيده فيكاد ان يكون اصحابه جسما ما صنعهم ما انا كذلك نلقم يجدون الأجزاء يتردد من الأجزاء وليس يجب ان يبعض البيت حتى يبرد عاة الماء ذا لم يكن ما في النهاية بل كان من شانه ان يميل فيبادة يتردد كان من شانه ان يتردد بما هو يتردد بادة يتردد هذا يجب ان يكون الأجزاء كلها تجاوز دفكر ازداد كلما بعدت منها في رجم صاحبك ان صاحبه يبرد ما يليه ويبرده ايضا ما يليه وهذا لا يزيد يتردد فيجب ان يكون كلما ازداد عظما ازداد تبردا وان لم يكن هنا لا يسخن وليس لقائل ان يقول لك ذلك كله منشاه فيسخن لان يفعل جزء منه فجزءة ذلك الشيء كما هذا لا يفعل في شبهه فيزداد كما كذلك فاذا ازداد بازدياد امثاله لم يسخن ان يبرد فيه بل يجب ان يسخن هو لأن الأحق تبسيرة منفعل فالماء فيه البرد وانما ليس لان يبرد ذلك لأن الجواز والبادة جليين يفعل من مجاوره من حيث هي واردة بل من حيث هي تزيد ذلك يبرد وهو انما فعل البرد منفعل لن يزيد البرد فهو من جهة ما هو مستعد لقبول البادة ما يفعل ومعنى قولهم ان الشيء لا يفعل في شبهه هو ان الشيء الحاصل له الفعل من المتحيل ان يؤثر فيه مستفاد من مجاوره من شانه ان يحدث عنه مثاله الحاصل فلا يلزم من هذا ان الفاعل والطرف الفعل في ذلك الشيء الذي وفرضناه فيه كالاساس حاصلا له فيه فعل

واما الثالثة

وما الزيادة على النصف فصل فقد بلغ من الطارد وإذا كان بلغ ما الطارد وكان في الطارد بقية استعد لها المحرك
فيحملها كيف كان الطارد فيحركه كان قويا وضعيفا الا ان يكون ضعفه بتلك الكيفية بحيث لا يمكنه ان
يكون السلطان في الدائر لضعفه فالمراد هو الذي يسلم من قول الناس ان الشيخ لا يعمل بمشبهة فان
ادرجهم على هذه الصفة ظهر لهم جواب يسلم له لما وجد الجاذب الباعد عن مركز العالم ان يكون بقوته من قوة
الذي في طبيعة قوى كثير من بقوته معها او كان معها وهو شيء احاط ان يكون ذلك لها كما ان البرد الذي بين
وادراكها معها والدائر ماء واحد مع انه لا يكسبه برودة وهو برد ايضا ان القوى التي في الدائر على ما هي في
الدائر الذي هو فيه برد ايضا وهي مقاس كما قال المزيد وهذا القوى الجفيفة ليست بشبهة المحرم الباعد وقوى لها
لا تعمل في شبهها فان هذه القوى موجودة وليست بباعدة وهي الطبيعة المائية وهي ايضا عركز وليست تحرك
اذا وجدت مائة موجودة محملة لان برد وضعها لا يصوت عن البرد الذي يعين منها فما بها اشد برودة كما ان
الشيخ الذي لا يعمل بشكل وجه ان تعمل هناك فيه زيادة فان كانت تلك الزيادة التي هي فيه
زائدة بزيادة فتلك زيادة ايضا الى بزيد ما يحاذيها فيكون بالجاذبة في كل واحد من الجزئين بمن ادركته الزيادة
كما بعد ما يليها عن تكميل الفصل كما تبعد ما يحاذيها في محاذاة وكل ما كثر من هذه الزيادة التي في الكم ازداد هذا الشيء
الى ان يبلغ الحد الذي لا يزداد موقوف كان جائزا ان يزيد هذه الزيادة في غير ما فيه لكان يجاذبه بزيد ايضا الاشتداد الى
غير نهاية بل للعقل الذي وقف هذا ليس يحق ما شككه به بعض المشككين على ما ذكرنا في علوم المشايخ انه لكان لا يقف
مع عظمه ثانيا لكان يجاذبه بنفسه فاحد ضعفا لا يدركه ان يجاذب الضعف والجفيفة من اسخ الماس من هذا الشيخ
يكون محل طبيعة واحدة وان كان الجسم الذي هو حامله اتم عظم مشتة ما تدرك فيه بل الضعف والجفيفة من اسخ الماس من هذا الشيخ
واحد منها الذي هو اجسم صغر وهذا مسألة ايضا وقال الحكماء الا زيادة في الصغر يوجب الاشتداد في الكيف لكان يجب
يكون فيه برد ماء البحر الى برد ماء آخر كثير عظيم الى عظم البحر وليس كذلك فان ماء البحر ان كان اشد برودة
وكان الشايخ فيه لا يحمل تقريبا من المشككين فيجعله الشايخ وفيا وقليلا فليس ينبغي ان يكون فيه برد في
الماء من فيه فاعلا فيها ان يقول ان هذه ايضا مما الطارد فيه قليل في الماء كما ان ازدياد الجسم الباعد
مثلا مرارا ان دار من كيفية مشتة يوجب ان يكون فيه الدائر من فيه الكيفية في المزيد عليه الى الكيفية الاولى
وهذا لا كما اعتقدنا اذا ازداد عظم هذا الدائر ما وسئل محاذاة من المزيد عليه بشيء لم يزد الا قليلا من الحرارة
المزيد عليه ضعف برده الا ترى انا نعلم ان ماء البرد الضاعف عليه بكليته حتى يضعف عليه ايضا كان اضعاف ما كان
اليه يوجب زيادة برد من غير ان يكون تلك الزيادة مثل الاصل الا ترى ان مثل الذي في السماء ان كان برد انما
البحر كله فيظل الغير كان برد البحر في ظل هذا الظل وان بقاء ان البحر اذا كان مثل بضاعة برد برد ليس كذلك
برد الماء المزيد عليه لم الشيء الذي يجاذبه بلزمه لا بقاء وجوده انما يبقى من هذا الوزن زيادة عليه والا
قوى الاشتداد ومن ذلك لم يزد قليلا ان من ذلك ان المحاذاة الثانية لها صعد فليس يجب ان الواحد ان سيئا الضعف
منها بضاعة الاول لم يجب ان يكون الزيادة مثل الاصل ولم يجز ان يكون اول من ركبه بحيث لا يحس فيها
البيشة لم يجب ان يكون ما الصق به كان من الذين حملة البرد من الذين في الماء بحيث يكون ان يضاف فوق
كان يضاف غير برد الجزء الاول لكان يكون تقويا ضعف بعد ذلك ولكن هذا محال معنى ما فصلنا الاشتداد

انتهى

اتاذة يحتذ لك لأن الأول انما كان يعرف انما سمع فيما كان يماس مثل ذلك الذي وكان يماسك ليمكن ان
يماس بجميع الجزء بين بل انما يماس بجزء ما ضعيف لذلك وعند ذلك يكون فعله مثل انما فعله الأول انما فعل
فعل المنفعل الا انه بين بذلك استثناء الكيفيات الأجناس وهذا السائل ايضا اصل وفصل فنبين ان تجعل كل
واحد انه غير فاعل فالمنفعل فالاول المستأنف في تعديد واحد وبعد هذا يجب ان نعلم ان التسخين في الزمان يصغر
بصغر ما يماس على نزيد واحد

الفصل الخامس في تعديد الأفعال والانفعالات المنسوبة الى هذه الكيفيات

الأربع انحل هذه الكيفيات الأربع افعالا وانفعالات
منسوبة اليها مشتركة في جميع الأجسام فمنها ما هي الفاعلين ومنها ما هي المنفعلين فما الى الفاعلين فمنها ما
يذب الى الحر ومنها ما ينسب الى البرد ومنها ما ينسب اليهما جميعا فالذي ينسب الى الحر مثل التسخين والطبخ
والشيء والأشعال والاذابة والتلطيف والذي ينسب الى البرد مثل التبريد والتجميد ومنع التعفن ومنع الهضم ومنع
التعفين ومنع الأشتعال ومنع الذوبان الذي هو الجمود ومنع الانضاد وهو الجمود المكروح واما الأشياء التي
بينها مثل التعفين ومثل تجفيف كثير من الأجسام كالحنطة فان كل واحد منهما يجب الحر البرد ومثل
التعفين والتجفير فانها الأمور المنسوبة الى الكيفيتين المتضادتين نحن انفعالا ان الأخر فيها ما هو بان هذه الأشياء
انفعالا في الكيفيتين الفاعلتين مثل ما يحول التسخين والطبخ ومثل الأنضاد والتجفير والتعفين
والأشتعال الذوبان والانضاد ومنها ما ليس واحد من هذه الأفعال فان ذلك مما يضاد الكيفيتين الى الأشياء
انما هي اما في مثل الأمتلاء والشبع والانضاع والتباين والتلطف مثل الجوف وفي الأجانب الى الشفة وما ليس بسبب
احد هذه الأشياء فمن ذلك ما هو الترطيب ومنه ما هو اليابس ومنه ما هو المركب منهما فاما الذي الترطيب
وضده فمثل الأختلاط وسرعة الأشتعال والأخراج في الدلك والليان ومثل الأكساد والانضاج والانضاج
والمشاع الأنضاج والأشتعال والأنضاف بضده واما الذي الجفاف الذي هو الجفاف الأنضاج والأنضاج والأنضاج
والشيء الذابح والأشتعال والتوفي فهو من هذه الأفعال والانفعالات التي تضاد هذه الكيفيات
وتركيبها من هذه الأحوال المشتركة بين الفاعل والمنفعل فسيبلغ الاكثر في باب المنفعل

الفصل السادس في النضج والنهوء والعفونة والاحتراق

فنقول ان التسخين اذا دام على الجسم
الرطوبة التي هو فيها فانه المسخنة وهذا على اضعافه من تسخين نوع الشيء ومن تسخين القدر ومن تسخين الفصل
وذلك بان اذا كان بالاضعاف امرا ضعافا فاما تسخين نوع الشيء مثل تسخين النمرة والفاعل لهذا التسخين موجود في
جوهر التسخين بحسب طبيعة الشيء الذي هو فاعل التسخين وكيفيته وانما يتم هذا القول المثال ان يصير بالنار
الشديدة فاما تسخين القدر فليس هو على سبيل التسخين الذي لنوع الشيء وذلك لان تسخين القدر ومن جوهر الفاعل
بحسب طبيعة المنسخة وهو عامل التسخين ليس موجودا في جوهر ما يتسخن بل تسخين ليكن
مع ذلك اما الأمر الحارة الرطوبة الى مواضع الغاير الغشرة الى هي اذا وردت عليها الأمر الخارجة هذا
التسخين هو الهضم واما تسخين الفصل من جيشه وفصل الحي من جيشه لا بنفع بتبرع ان يفيد وهو مفارق للنوعين
الأولين وحدة هذا التسخين اما الترطوبة الى الأمور ترجيح يحيل ويدفعها الفاعل تخليط فيما ان كان الما تخين

وفصد سنة سيلان وعشرة ما بين مثقال ان كان المانع من عصر شدة خلط وما بقطيعة فصد شفيه فان كان المانع من التدبير شدة فوجد لكن هذا النضج مع ذلك اعدل من الحرارة الرطوبة الى موافقة الهضاب بقطع وكان التنقيح الصلب وهو اللبخ او الطبخ وحينئذ ذلك فما ذكرته وعلامة هذا النضج ان احد هما كما لعدس وهو البول والخامة والثاني كالعدد وهو الفضلة فاما البول فان يبقى الرطوبة غير مبلوغ النهاية المضجع مع امتداد لا يكون ذلك مستحيلا الى كمية منافية للغاية المضجع مثل ان يبقى المرء بيناً او يبقى العشا بحالة لا يسهل الى مشاكلة المتكون لا ايضا منهيا يبقى الخلط بحالة لا يسهل الى موافقة الأدوية كالحبا فيفسد بسبب الخوف ان استحال الى الرطوبة الى الهضم وغير مثل صلوحها للانتفاع بها في الغاية المقصودة من ذلك هو الصفرة والبياض وعلاجها بالعرض مانع فضل الحرارة بما فضل الحرارة واما الصفرة فيقيعها اما بما سهيله او بنضج طبع الضعف لان ضعف الحرارة الغريزية فوق الحرارة الغريبة فان الحرارة الغريزية لو كانت وفيلكا بحيث لحالة الرطوبة بها وحفظها او لم يكن حرارة غريبة بما كان هذا سهيلا الى كمية حادة وغير ملائمة فيها فاما ما يكون المتناسرح الى الصفرة بالحرارة الغريبة من الحرارة الغريزية والتأثر من الحرارة الآتي من المطبوخ او الجسمين من اعضائها فان الصفن الحادة لا يمثل من الصفرة ما يسيله معاده مثل ماء الجبر وما شاكلها فانها ان الصفرة من مبدأ الامر جامدة حتى تلك اما بسبب ان نضجها الأول الحرارة الغريزية بطيء فقد يبقى الصفرة اذا لم يكن حرارة غريبة وان بطلت الحرارة الغريزية لان عدد الحرارة الغريزية لا يكون في ذلك وان الدواء المنحط الصفن ان يعفن ويتن فانا نجعل فيه الحرارة الاولى والكيفيات وذلك بوجهين فنحيا غريبا او يقوى حرارته الغريزية فيفاوم ويدبر الخلط فاعل فكان الرطوبة الغريزية مبدأ ولم يدبر هذا حرارة غريبة وحرارة غريبة ويكون البيد الفاسد فيها فان استولت عليه الحرارة الغريزية وحينئذ المتدبير الجيد الموافق للغاية المقصودة وان استولت عليه الحرارة الغريبة انصرفت اليه بسبب عن الجيد الموافق وان صادفت الرطوبة فان كمية غير بينة ملائمة للنوع كما فما المتوسطة في بقي الخرج بصيد ما لما او يكون لذلك الحرارة صاحبة الموضع كما للغاية واما الهضم عن حرارة غريبة لبقية الخرج فانها بقي معتلة عن موافقة الوجيه ومنافي الصفرة الجيدة فالصفرة فاكما عن الرطوبة الطبيعي وعلامة ذلك ان الكون فان الكون جيدا الرطوبة على المصلح الى الكمال والصفرة جيدها فاضلة النفس الى البول والبدن بعين على الصفرة بما جيد عن الحرارة الغريزية الآتي وبما بعض من الغريزية بما جيدا هو الصفرة جيدة بما استقر البول جيدا الصفرة الصفرة الخرج فانها بقي البول رديئا من بدن اربعين الحرارة الغريزية ان كانت قوية بحيث شريح في تحليل الرطوبة المذكورة لم يكن عن غير من الحرارة فيحتاج ذلك ان يكون الصفرة اذا بقيت الرطوبة مدة لم يحلل عن الموافقة وهي رطوبة هذه عن هذا الدواء حال النضج التام في تلك الشرائط الوقتية فاما النضج الثاني والثالث فان المستحيل بها حرارة غريبة ايضا لكنها غريبة الشيء الذي كان حاله النضج المذكور فاذا فضلت هذه الحرارة فضلها وبلغت به الغاية المقصودة وقد تنضج وان تصرفها وقوتها وبه كانت فيها جاهدة وان استولت عليها حرارة غريبة فانها تفسد الصفرة بها وهي الحرارة الآتي في الغذاء فزوال الفاسد الى جنس طبيعة الجسم الذي يستحيل اليه وشأ معطلا لا ينتفع بها وهذا هو الصفرة وكذلك الحال اذا

لم يبق بحاله ولم يستحل إلى النضج بقي عضيفا كان الحامل العفن فالمجفف النضج مجففا بحيث يبقى ويدوم عليه هذا النضج هو مثل الأدوية التي تنضج مادة جسم وطبيعتها يبس مثل الأسينا سحيق وكالجفت الرطوبة التي إليه كما تجفف الحامضات حارة حرارة غريزية وهي تزيد الرطوبة بكيفية مواقفة لغرض المطبوخ وغايته تقشو الأشياء الحريرية والدهنية فإنها تجلو طبخا عليها بورق قشر وصولجان بقاء والترطوبة غير مسلوبة بها إلى الغاية الطبيعية فتحفظها على النضج وغايتها الغاية العرضية التي يبقى إطالة مدة بنيا حكم النكريشي من وجه العفونة الآن النكريج يمنعه من خواص عيفة في الشيء يفيد بتجفيف ما يمنع أن يفسد غيره إلى تمام بل يحبس الرد على حد الشيء وبقاءه وهذا حكم حريف يحبس منه لون البعض ما خالط الهواء الذي يمنع الرطوبة كما يعرض للزنجبيل وبعض فواكه حوارة النشر لم يكن تكريج وإنما كان الجاذبة التي كانت عفونة طبخ كانت استحالة من مثل كان تجفيفا وأحوالها

الفصل السابع في طبخ والشيء في الطبخ والتبخير والتدخين والتصعيد والتذويب والتسليب والاشعال والتبخير والتسخين وما يعتاد بها مما لا يقبله

وأما الطبخ فانفعاله العزيز في حوارة وطبخ تسخنه وتحلل المطبوخ بها هو حارة ولذلك يحلل من جوهره ومن رطوبته شيئا ولكثير رطوبتها ما تحلل منه وهو مع ذلك فان رطوبته الطبيعية يحلل من ظاهره أكثر من داخله فإنها ما هو بعيد الرطوبة الغريبة أبقاها من ظاهره أكثر من هويته وأما ما من داخله فإنه يخرج بتغير طبيعته فإنه ليس للجوهر الغريب حاصلة بقيا وأما التي فانفعاله العزيز يحبه حوارة حادة جدا بالبس ولذلك يأخذ من رطوبته ظاهر المشوي ما يحليه أكثر مما يأخذ من رطوبة باطنه فيكون باطنه أرطب من ظاهره بخلاف المطبوخ فيكون الرطوبة المطبوخة في المشوي في طوبته جوهر غريبة فقد طعمت وغيبت في المطبوخ فقد يكون رطوبته من جوهر الشيء الطبيعي ومن الغريب في الشيء المستلفه ما يكون الحرارة الملابسة هواء ناريا وبقي مشويا على الإطلاق وهو ما يكون الحرارة الذاهبة حوالة ما دونه فإن كان مستفرغها فضل النار الجوي فتكيفه وإن كان مستفرغ جسما الحي لونيا بشيء من ناريا دخيرة من ثم يجتمع خلط الجسم يسمى ليا وقد يكون من الشيء من جوهر المطبوخ من جوهر وهو الذي يكون أقل بشرويه بحيث إن لم يجد هيئة وهذا يبقى تطبيخا فإن الذي هذه الحرارة وطبخ وهذا النار بشرويه المطبوخ ولا فإنا لم يجد لا ينفع بخصوص الشيء نفوذا المطبوخ ويليه ما يجد يسيرا وطبخ في باطنه شديد الفوق وتجد هذا النار بشرويه الشيء وهذا يكون للمهضوم والنضج طبخ أيضا بإشارة الآلة وأما التبخير فهي تحريك الأجزاء الرطبة محللة من جوهر وطبخ إلى فوق بما يفاد من سبب ذلك بالتدخين والتدخين هو كون الدخان الكثير الرائحة الغالب فيها أيس فيه مادة التبخير مائية ومادة التدخين أرضية وبخارية ماء متحلل والدخان أرضي متحلل وكذلك من حوائج متصعد فيهم الرطب التحرك كما لا يدخن والجسم أيبس التحرك كالأرض أيضا يتبع وقد يكون جسم سريع التحرك من طبخ بأمر من يتبخر وكما يدخن وهذا إذا كانت الرطوبة يتبخر فيها شديدا لأن المزاج ملتبسا وكان أيضا يسرع فيه شيئا لا يتصعد كون بعيد الطفق والتحديد يتحيرة بالكاتم ضبطوه فإنه لا يضطر منه إلا القائم الأدنى الذي فيه ذلك الماء جميلة لا يحرز أن يكون جسم ممتزج هذا الأمشاج ويدخن بلا يتبخر وقد لا أن

الزئبق المطبوخ لتشفيل الخارزة من البيوسة وكل ما يتصعد ويتبخر ويندفن فاوقها يتصعد منه بخار سائح
لا محذور في بقائه فيها بعد ذلك شيء ثم تتصعد هذه المادة فان كانت فيها مدة يتبخر الندفين ما فيها فلم يجز ذلك وان كان
بقوم البيوسة منه شيء قليل بعد التصعيد صعد مع الدخان وذلك لان الزئبق المطبوخ من الخلط من طبوخة
بيوسة كالمدة يتبخر ثم يتبخر الذي فوقه وان كانت مادة التبخير الندفين ما فيها فلم يجز ذلك وان كان
كل مركبة بتبخير او بتصعيد وذلك لان الوقت الذي اجري اذا اجريت فيها مرتين اشرفها شديدا حتى يصير قشرا
لعدها الآخر وانفصل دهنه وربما كان الاجراء سادس من ذلك فان كان المزاج سلسا امكن ان ينفصل
بعض الاجزاء عن بعض بتبخير او بتصعيد فان كان محكما لم يكن لبعض الاجزاء ان يفارق بعضها فان كان المزاج محكما
فرقها التوميه الحر حتى يذوب دقيقا المرقي فوارا وبذوبه يكون بلبن كالحبر يدوم المرقوق اذا نبه ولا تلبثها
كما الطلق والبيا مونيا ويجوز ان يكون بوجوه رضه الفاء بعضها الماء فيجد جوهر الابوتوميه النار كالبيا مونيا
وكلما كان كذلك فهو دون ثقيل لكنه لا لحام الجواهر واذا كان من هذه الاجسام ما فيه محلل صنعي يجبر
بالسفين من النار الا ان يجوهر لا ينصر فقد يعرض ان عيب النار وتلحمها لحق بعضه كالقاس
والصفد وغيره لذلك فان هذه اذا حملت منه النار كثيرا انفصل منها شيء من جوهر الكبريت والزئبق والسبك
واذا دارت لذلك وذلك لان الذي ينفصل منها هو شيء مجوهر في الطبخ الا تصعيد واذا ذلك فيجيء لا يتغير وما
كان الذي اشتمل منه واذا كان مخلوطا بغيره اشتد واصعب واحكم الجوهر معه هو الزئبق والكبريت لان الذي اشتد منه
وطبخ بما يتبخر فيجيء حكم بلادنه الاجزاء والحكم الذي فيه هو الذي ابدى الحس الذي الجزاء الثقيلة وما الكبريت الذي
الفوار وطبوخه بيوسة لا اج جلد وكبريت يخلطان بغيرهم فيصل اجزاء الاعضاء وفيتين وطبوخه بيوسة
بيوسة وهذا كثير من الاجسام الى ان يتصعد ما تحراه اذا الذي يصعد منها اذا انفصلت الاجسام الى ان يتصعد خلطا
شديدا تصعيدا قويا فانه يتحقان يتصعد الخلط بعد الزجاج والطلق يعرفه ذلك فلا يزالون يصعدونه ويجلونه
ويخلطون بها بالتربة في الوشاد والخلوط يخ يوزن عليه وقتي منه يصعد بجميع وكبريتها الا يحاج الى ان يخلط
به ما يصعد في نفسه بل يخلط به بعض اجزائي تصيرا معها فانه نزع بعيل التصعيد مثل الصاعد منه تماما ويزن
ولا يتصعد في نفسه واذا نفر تبخر ثم محكم جعلا الذي صعد من اوقى من ذلك وكذلك كثير من الاجسام الى ان يتصعد
يجعل بحيث لا يتصعد اصلا فان عيب عليه ما لا يصعد مزاج قوي مثل الوشاد وزنجار والملح الحر وبعضها ان
خلطا به يجيء الملح ثم بوزن الخلوط مدة حتى يشربه ما زاجه ثم يصعد فالبدع الملح الوشاد وان يصعد الا نزع
ويشغله وشدة الامتزاج لا يمكنه من الانفراد لكن ذلك يجيء بتدريج جعل الوشاد والملح الحر وحده
كما انك جعلت الملح اعلا يشربه الوشاد وهذا ان يجيء ليزن جسما مد فجاء حتى يشربه الجسم وحده
وبذلك نعلم ان الجواهر لا تنفذ في الجواهر ولا يصعدونها وان اوقى ان يجعلوا الوشاد ومما يجوهر الاستعانة
الاذابة فيجاء مزاج المجوهر القابل لها الى طوبوزه لانهم البيوسة وهذا الاعمال مع جوهر ما سالت بعيد عن الطلل
والتحليل مثل ان تذيب الكبريت ثم تخرجه وهذا بعيد ثم ان تذيب فضة ثم تخرجها بالتربة ثم تذيبها
الثانية بالنار وكذا الحديد والزجاج عيب لا يكون الزئبق فيه الذي يجب سبيل عيب الطلل هذا ظاهرا
ما يخرج الزئبق في النار اكثر مما في الثلبين ثم الثلبين لا يتبخر جميعا بل يبقى منه شيء كثير ثم الذي يتبخر

حاوى وسمه من يبقى ماذى يبقى وبراد بقوله عليه السلام جوابه لفعل النار وقد سئلت عليها النار وهل النار الا
الضاء يحيف وخطاب يجوز هو على سبيل المخاطبة مثل الحديد والطاق وقال مشايخنا والمائع من جميع ذلك انه ان
بالكبريت او الزيت او الدهن او الشحم او الملح المخمر من الخل او اشباه الخمر من هذا النجس ذاتا لم يشتعل
فيه الذى ينفصل عنه يجاب لجس من الرطوبة والبرودة يجيء منها ما يسيل ما ذا بل هو وطبخ ذاته وهى ابا بر الطبخ
فان كان ما نبا كشحما او وطبا لا دهنيته زيد لم يشتعل جميع الجهات المنفصل عن الدهن جاد وهى الاشربة الحامضة
المتروح لها الملح المجرى فيشتعل وكل مشتعل الهى نجس ومن شاء ان ينصب عنه شحما فليفعل ذلك ثم
اضاء وشاء ان يجاوز فليفعل فالبخار المتصاعد الذى يشتعل الهى ذاتا ان كان ذا ريا فيه اشارة واضاءة وجيا
لكنه لا ينفصل عنه شئ اما البيوضة مثل الخمر والخل فانا لا نشك فيه وهى كونه نجسا لانه نجس ذاتا بيا
طبخا لا يشتعل اليابس منها بعينه فجيد وهو مخمر ذاتا لا يشتعل البخار المخمر هو الذى ليس من شأنه ان يشتعل
ما لم يتجر ان ليس فيه ذاتا شئ مثل الدهن فانه اذا بخر بالنار يشتعل ويشتعل المشتعل البخار هو الذى يتصعد
الا ترى انه جيدا والهم من جوز هذا فهو لا يشتعل طبخ بخر وبقى فتاوا في جوهره من المادة المستعدة
للاشتعال والارتفاع وهو ينفى جوهره الذى قد تقرر الجواز ان ليصعد جميع ما فى اجزاء من المتخذ الفضة فان
كان جوهر الشئ مشتعلا كان زياد ان كان جوهره لا يشتعل بل يتخثر انحط وانا يبا سأله اه من وكذلك ينبغى
ان يكون بقى ذا حمية ثابتة للدهن فيه ان اشتعال شئ كما شئ مشتعل الشئ لا يكون نجسا لانا بينا

فصل الثامن فى الخل والعقد

فليس كل شئ يخلل هو ذا ان الخمر متى خلل شيئا من الخمر مثل طرطير يذاب عقد شيئا من الخمر ان والملح يصير
الخل ذاتا وينجل بالنار والنار ذاتا بالتجربة حتى يصير ماء ومن يزعم ان يكون ذا خلط من جهة الماء دون ذاته هنا
فيها ان يكون يتجزأ ذا خلط فيها مثلها بالجمر بالبرد سيلبوا البعض ينعقد بالنار حتى يسيل بعد سيلان ذا خلط
وكثير من الاشياء جمر ذاته ان الا ينعقد بالجمر بل يتجزء كثيرا منها ما يرى له ذلك من الرماد كما ترى وكثير شئ الا
يجمد فيها جميعا كالعسل فانا لعسل ذاتا المؤلف متروق لا يجمد بالبرد فنقول لو الان من شأن الماء ان يجمد فانا خلطه
وان يجمد البرد وان ينعقد اجزاؤها بالبيوضة وقد ذلك يصلب الماء وجدانا لا نرى له يجمد بالبرد فرضا
كان ذلك عسارا كثيرا من خلط الخل اجزاؤها الا ترى ان من شأنه ان يجمد بالبرد ويتحلل منه بخار الخل وان
ان من شأن الماء ان يجمد ان يخلل ويحلل من شأنه ان يتجزء بذلك مثل من شأنه ان يتجزء بالخل فانا بالجملة نجس
لا نرتيب كما يجب عند الطبيعى وانا الحرج فيخالط الخل ذاتا بالجزء بذلك مثل من شأنه ان يتجزء بالخل فانا بالجملة نجس
الذى يمكن جهة البيوض فلا ينعقد فنقول فى الشدة مع ذلك يمكن الفرق كما بينا فيما عن الدهن انا لم نر الشحم على
بشئ يعرض من الفاتر وقد ما لم نر له ان الشئ المتروح عند ذاته رفع بالبيوضة الزيت ومن شأن الزيت ان يشتعل

فيكون البرد

جنوبها ما يجب ان يكون بحيث ينعقد فى سبيل البرد فمن شأنه ان يجمد السيال والبرد من عنده والجمر من شأنه ان
يذيب ويجفف اليابس لان برق عنده ومن شأن الهواء ان يذيب الماء ذاتا ويجمد الماء فى طباعها ما ان الطبخ ان
يجمد بخار ان بعد استحالا عن جوهرها وانتقالا حتى صار ذاته ارضية وهو الذى يتخثر وهو الذى يجمد بالبرد وكما ان الخمر
من الخل البرد جيدا اما من جهة ما ان الأرضية ذاتها من البرد فصب استحالة الماء ما من الخل ذاتا ان

هذا

وهذا كما لترتيب فليس من طباعه ان يحيل الضد الى ضد كما ذكرنا فليس من شانه ان يجعل مكان الزئبق من ذلك ان يذيبه بتحلله معه هو الحق والحرارة تعين كل من البيوسنج والزئبق على فعل بعضهما في بعض لما بينهما من المناسبة ولما كان البيوسنج لطيفا جدا يتعذر على الحرارة ان ترقى في قوامه فلذلك يتحلل بسهولة ولما كان البيوسنج ثقيلا جدا يتعذر على الحرارة ان ترقى في قوامه فلذلك يتحلل من لطيفه ويكون هواري بالنسبة الى ما كان قبل ان مستر لمكر ان اصنابه البرد ليركن اولا ارق بالنسبة الى ما كان موجودا قبل ذلك لانه في هذه الحال يجمد اشد مما كان قبلذلك لان البرد يجمد الارق اكثر مما يجمد الثخين لان ميعوطوبته اكثر من ميعوطوبة الثخين

واما الزئبق فميعوطوبته اكثر من ميعوطوبة البيوسنج فتعذر على الحرارة ان ترقى في قوامه اكثر مما يتعذر على البيوسنج لان ميعوطوبته اكثر من ميعوطوبة البيوسنج فلذلك يتحلل من الزئبق اكثر مما يتحلل من البيوسنج وهذا هو السبب في ان الزئبق يتحلل من البيوسنج بالتقطير ولا يتحلل البيوسنج من الزئبق بالتقطير

واما الزئبق فميعوطوبته اكثر من ميعوطوبة البيوسنج فتعذر على الحرارة ان ترقى في قوامه اكثر مما يتعذر على البيوسنج لان ميعوطوبته اكثر من ميعوطوبة البيوسنج فلذلك يتحلل من الزئبق اكثر مما يتحلل من البيوسنج وهذا هو السبب في ان الزئبق يتحلل من البيوسنج بالتقطير ولا يتحلل البيوسنج من الزئبق بالتقطير

واما الزئبق فميعوطوبته اكثر من ميعوطوبة البيوسنج فتعذر على الحرارة ان ترقى في قوامه اكثر مما يتعذر على البيوسنج لان ميعوطوبته اكثر من ميعوطوبة البيوسنج فلذلك يتحلل من الزئبق اكثر مما يتحلل من البيوسنج وهذا هو السبب في ان الزئبق يتحلل من البيوسنج بالتقطير ولا يتحلل البيوسنج من الزئبق بالتقطير

واما الزئبق فميعوطوبته اكثر من ميعوطوبة البيوسنج فتعذر على الحرارة ان ترقى في قوامه اكثر مما يتعذر على البيوسنج لان ميعوطوبته اكثر من ميعوطوبة البيوسنج فلذلك يتحلل من الزئبق اكثر مما يتحلل من البيوسنج وهذا هو السبب في ان الزئبق يتحلل من البيوسنج بالتقطير ولا يتحلل البيوسنج من الزئبق بالتقطير

لان الناس منه طبيعي الكم كثير في الغذاء وكلما زاد انحل فيه الدم كثيرا فكثيرا ويلين ويحمر ثم
يزيد فيه الزرنباد فانه يزيد في الحمرة كما فعل ومنها هو ابيض وهو منه مثل الزنجبار وكل منها يحمر الدم
وهو هو البتة منه بيض ان كان يجود وهو الجيد وقد يبيع من الناس بدله كثير من الزرنباد اذا طبخ في الدار بيبه فانه
كان يشبه ذلك الخيال الوسخ ومن يخلط بيض من الدار بيبه الطبخ خاطبوخ كثيرا فاسود وما بقي طبخا طبخا ويجتمع منه ياس
الدخان يسمى كل حال المذكور في الزرنباد منه ما يخلو ومنه ما يخلط الذي يخلط هو الذي لا يرسب في الماء
بجميع اجزاءه صفتها ان يجرش فوقها ان يجرش مع الزرنباد ويعقد منه كالحب والنوشادر ومنه ما يرسب كل الذي
اذا خلط الماء وهذا هو الذي يجعل الزرنباد في تخليط ما يغسل به لان منه الملح كثيرة ومنه ما فيه الزاج
لا يفيد وليس كل حال تخرب ولا يفيد بها الزرنباد نفوذ الاعضاء ومن اراد ان يمزج اشيا مختلفة مزاجا
شديدا تالفا مع فتوحيها فليدخل الاشيا ثم جمعها ثم صيغها ما امكن اكثرها بعقل بعد ذلك بعقل بحتة
وكثيرها ما يبقى خاشنة كالملح والسكر والزرنباد اذا كانت مطلوبة جيدا زاد في مرور الخلط مجاري شديدة
فاذا كانت خالية منها لم تشتد فلذلك ما كان الرقعا حر بها في دير وسبطوا جوده والجيد بيده الكمون

الفصل التاسع في اضافات انفعالات الزرنباد اليابس وذاته الانبثاق والانضاج والتفتيح

فالتي تنفتح فيها نفوذ ان من الاجسام ما يقبل منها ما لا يقبل اما الذي يقبل فهو الذي اذا ما مع
حبه ما ان لونه مشرب حمرة شديدة والذي لا يقبل فهو الذي اذا ما شف ذلك لم يعرض له هذا العرض فذلك الذي
لا يقبل صفا الذي اذا شف زاد في حمرته فيفيد ذلك بما يحدث منه الاعراض من انفعاله فان استقبل
الاشيا اسطوخودس يلي عند الزرنباد الى حمرته على انها ما الجام واما غير تفعيل فيلزم الزرنباد ما فيه من الشر
ثم من تفاعل ذلك الذي تحصيل منه شيء كثير على حسب قبوله فان يقبض الزرنباد جوهر ما فيه يحدث فيه
لينا مع تماسك ما فان لم يحدث فيه لينا لم يقبل منفعة وان انحل لم يكن ايضا منفعة وكل منفع منه
منفعة والاجسام الزرنبادية اما وعليه مرطوبة فيها في نفسها مثل القضيب الناشر فيا فاما وعليه مرطوبة غريبة
وذلك اما الاورام الحارة لسخن الجسم كالحنطيات الحارة فاما مضرة في جميعه كالجسم المقروح والماء واذا نفذ ذلك الدواء
الى العضو الذي يحدث الغائر من الذي كان في حال النفث الذي لا يبلغ الزرنباد البالغ فلا يبقى نفعا والذي يحدث
ان يحول الزرنباد المائية اولا ينفش من مسك الخيل لينا ابرس الاجواء الطرية الحرشي منه الجيد في مجاري البصر
لضرورة الجلاء فاذا وجدت ما يفعل منه وبقوره فانها امكنها ان يحلل الملتبع الذي يقتضي مقاومتها الزنجار
الجواهر في الاشياء التي تحتاج الى ضرب من التحليل الذي يكون بالتفتيح فاذا تحلل وانفصل وجرى الماء في مجاريها
مزيلا عرض ما يجري في المشاء وخاصا لما الجيد من البيبسة الخاطفة مثل الشابوري ومنعقد الملح وما
يجري مجراه منه عرض له ما يعرض في الحجر اذا خلط بالماء وكان في النوشادر وغيره ورديما اذا عرض كثيرا ما تشقق
ما يعرض لهان يجتمع في الحال فعند ذلك لان الزرنباد اذا كانت قليلة ويخدمت بالغواء الى الرقة يجذب عن عمق الاعضاء
ما يجذب الغواء الاخر الذي ما من الزرنباد ويجتمع بالغواء ما من الغواء المتفصل وتكون حدة الغواء الاخر
المنفصل اشد من حدة الغواء الذي هو من جوهر الشيء الذي هو الجرس والغصب وغيرها فيفصل الذي هو منه
الشيء لا سيما اذا اتخذ فيه على صيله الطبيعي فلم يكن سبيل الشاكل الذي لم يتزع من ذاته سبيل الطبيعيا

واذا كانت

ولذا كانت الرطوبة المنشوية ماسة ردعة سريع تفوذها وكثيرا ما يكون سريعة الحركة بسبب النضج الذي
حوى بتحلل ان لم يكن الرطوبة ماسة بل كانت دهنية ايضا تفوذها ولا منشعة من الاجسام اليابسة الا
ذو مسامات مرئية او غير مرئية للمعنى فانا نشف وكل ماسام مملوء من جنس الهواء وقد بقي انا نحن نتكلم
الاتحاد والاتصال فالاتحاد هو ان يصير الاتحادان هو يزول الرطوبة ضعفا يلزم شكل مشترك شكلا ما يحويه فاكان
مشتملا على جسمين فشكل جسمية شكل واحد كان اعظم صغرا كان الجسم الرطوبة ميالا وبعض من الهواء في محلة الا
على تشكل حاوي مقعب بحسب ذلك التقعيب فان استحال ما يزيد شكل حاوي بحسب الامر بالزيد كان له الشكل
الذي عن طبيعة الشكل الذي عن طبعه هو الكري والجسم الرطوبة ان كان محيط عند اسند في وضعه فاذا كان
محيطا او ممنوعا شكل في الحاصر المانع بمثل شكله واما الاتصال فهو امر يحس الرطوبة هو ان الرطوبة الاولى
ما يجاذبه بطل المستحيل بينهما بسهولة صار مجموعهما واحدا واما الاتصال الذي امر يسهل تشبيه والرطوبة الملتصقة
اذا اجتمعت كان منها مثل الماء والدهن ظهر بمرور السطوح بينها وما لم يكن كذلك بل كان مثل هيئين
او مثل تراب وخل وشراب ونار لم يظهر فيه شيء يحس في بعضها السطوح اتحادا وان يحس في بعضها عن الحس في
الامر فحذلك وبعضها لكل شيء منها بعينه وانما الاتحاد فهو خاصة الرطوبة هو بسهولة اتحاد اتصالا له بمقدار ما
مبنى مع البناء مرعشة فالله وانواع تفرق في الاتصال هو الاتحاد وان والاتصالان والانكسار والانرضاض
والتفتت فالاتحاد فيكما فانما يبقى بانا يكون من تفرق الاتصال الاجسام اليابسة لا يحيي بعضه بينها بل يحدث من
اجزائها عن جهد بعض تفصيل وانما الانقطاع هو انفصال لسبب يفصل بعضه بسبب مساو لانجم التفاوت في
جزء حركة نفوذه الا بفصل عليه انما فاظ ويجب الحركة الاسرع يجوز ان يفصل على الجسم من الجهة التي عنها الحركة وانما
الانشفاف هو تفرق اتصال عن سبب ثم بفرق جزء حركة اكثر من الموضع الذي يليه فوق السبب الذي اد
هذا على وجهين وبكون تان عمل خلل جسم ذي جم بتزيد تفرق الاتصال في الجهة التي اليها الحركة على جهة
والثاني ان لا يكون لاجل جم نافذ بل يجد بتعرض المانع وبعضها البعض والسبب في ذلك ان الجزئين المفصولين
يكون بينهما سبب مستطيل يكون الجزآن يابسين والى الاستطالة ما فاما ذا حمل عليها ما النفر فوق عليها الجزء
الطولية المحمل بالفوق عليها وبعدها للنيا عد مع بقاء الاتصال كما تها لا يحني بل هو ان يجذب بكون بناء ما
مستبسا الاجزاء كثيرة والكثير ما يشق طولا لا ينقطع عرضا من انواع القطع الجذب والحز والنفر والنشر و
التقعير والحفر وجزء ذلك فانا لا نطيل الفصل بجد بد واما الانكسار فهو انفصال لهم التسليد بدفع دافع قوي
من جزء نفوذ جم غير الى الجزء كبارا والارضاض عن كثرة الى الجزء صغارا واما التفتت فكالارضاض الا ان هذا
يقتضي صغرا فوق صغير والمنكسر والمرضوض والمتفتت والذي له منافذ خالية عن جوهر الماء والمنكسر منافذه
اقل والمعطل والمرضوض اكثر واصغر وكل واحد منافذها يتفصل عند حدود محكمة بينها سلك لها والمتفتت منافذه
كثيرة صغيرة غير متصلة البناء لحدود وعلى ايضا ان من الاجسام اليابسة ما يحوي لينة ورخوة ما هي سلسة اللين
هو الذي بتطامن من سطحه عن الدفع فيه ولا يمكن ان يوجد بعد مغاير قشرة طويلة ارضع فيه بعد بتغاير
السيلان الا في السيال الذي يحفظ الجم الا ان ما يحوي قشرة كما كين محتلفين في ذلك الوان يكون ملتصقا
لها على الجم ولا يميل ان يحفظ الجم والشكل مع مغاير لها طول المدة والسلس هو الذي لا ينبغي من سطحه

الأصبر من الينابيع الذين يعقبان اعتاد من التشكل في الوضع لا يعقبانها انواع التسليخ منه ما يفتش ومنه
ما يخص ومنه ما يمتد فالمفتش اعم من المطرق وذلك لان المفتش هو الذي يجذب الجزاء الى باطنه فمنه
ما يبقى على ما يعمل به من ذلك وهو المطرق ومنه ما لا يبقى بل يعود مثل الاسفنجة التي عصرت فيعود بين العصر
المطرق فرق لان المطرق فصل الاجزاء عن شيء يجتمع عن جنبها ما يطا من جوه منه بحيث ان الماء لا يجري فيه
عند العصر بطا من يجري ويبقى منه ويخرج منه ما ليس ما عيشه وانما هو ليتبرم بجوز ان يبقى على حاله ويجوز
ان لا يبقى والمطرق هو المندفع للاعضاء بانضاء يعرض لها المطرقين الاخرين قليلا قليلا وهو يحفظ ذلك في
نفسه ويكون من غير ان ينقطع شيء والمتصل هو الذي يكون كالشريطين او احدهما والمتصل الهيئي يبقى على الهيئة التي عند
العصر ان كان ما دام يجري خلال الاعضاء وطبائعها بحيث يجف ابدا وبقي انجماد ابدا لان دفع الاجزاء اليابسة عن اعضائها
من الرطوبة المائية شديدة بذلك فانها فيه وعرض لكل منفرق ان يجزء فان ميكون من جهة يدفع ومن جهة يشتد
ومن جهة يفتش في عضو او يبعد في ظرفه الاخرين منزقا وانما للتفتح فقط الذي من شانه ان يصير جدا بعيد
الطرفين الا بعد الاخر اعني فتح يزيد الحرارة استفاضة الى عضوها وذلك يكون للبدن عند طابع ويكون ذلك الفتح
عند الغدة هو حركة الجسم منزقا في طول ومنتفضا في تطريه الاخرين وهذا الجسم اما ان يجد ذا لا ذوا
ان فتح هذا لذا وهو الذي يعقب الغدة والعطف كما يعقب الفصل عرضا وانما تكون لها كل ذلك في جميع ذلك
لانه يكون فيها شدة تزليج وطوله وعرضه وعمقه حتى ان طوله لا سبيل الى انها سلك شيء ما فانها لها من الشدة
وعمقه لا تعترف الا بانفتاح بل بانها سلك شيء ما جميعها من الرطوبة اذا الرطب بانها سلك منفوذ ما بالبين
الذي بين انها سلك جسمها بالرطوبة فمن الغدة ما يلزم للغدة الا انضاء وهو الترهل ومنه ما بان ينعقد بها
فيه هذا الشفع لا سيما في بخاطل لد فان هذا الترهل ما يعمل تشكيل وحصر وبان يرجع ما بها سلك ذلك
ان الذي فيه الرطوبة يكون الترهل من الرطب لا ان الرطب يتالى عقدا والترهل فان اجزاءه التي بالبين السيح
الكرة من اجزاء الرطب لان الترهل لا سبيل فصل بعضها الى البعض صحيحا انفصالا الرطب فيكون حركة انطاق واله
اعضاء ليس كل ترهل لم يقام صالح واما ان يعمل الغدة من الترهل ما لا يجز عند ذلك هو الترهل الحقيقي فان الترهل
لا يقام الترهل لا يجز واما ما تعقد ترهل لم يبن مزاج رطب ورطب مبلغا لا يغير ان بعد لكن مع ذلك المنهج
ان يعد خلط عقدة لا سيفصل الا بفتح محلة الخلط عنه والاجسا التي في طبائعها رطوبة بعد بها فان ان يكون بكثرة
فيها مادة فلا سيطرق ولا يعيد ولا يجفف كما يعرض الماء فوق السلور وكثير من الجمان التي يكون عن شيء يجد
ذلك كعرض الجد واما ان يكون فيها فضل من طوبة ليس يجد ما لبس يجد لها نشف ذلك الشيء بطرق ومن هذا
الوجه سال انضاء شيء ما منها من سيال الجسم جاد فانها والتاد وان كانت فضة وعيونه اليابسة الذي
الى عضاء ام ويشتد عنها في اليابس ولم يحرج عن زيادة كثيفا فاذا افرط عنها في اليابس تخلخل اليابس
اشياء فاذا تخلخل اليابس تخلل الجميع المقالة الثانية فصلان هذه المقالة تنقسم فيها
جملة الاصول بها ينبع المزاج من الاحوال المختلفة الفصل الاول في ذكر اختلاف
الناس في عدد الكيفيات المحسوسة التي بعد الاربع وفي نسبتها
الى المزاج ومناقضة للمبطلين منهم اما المزاج وما هو وكيف هو وقد قلنا فيه

ان نذكر جميع ما يمكن فيه ذلك والذي يجب علينا ان نستقصي الكلام فيه حال الاحوال التي توجد في هذه الاجزاء
عند الزايج فنقول ان هذه الاعضاء اما ان تكون بعيدة بعضها من بعض بالكيفيات الاربع والاخلاط المفردة
ضدية بينة بان يكون لها قوى ان لكن لها مع ذلك ان يجمع ذلك متفاوتا فالقوى الموجبة للاضداد ما يوجد لها من
الزايج بالجملة ثابتة اذ هو غير ممكن ذلك يصلح لذلك المزايج ان يكون مستولية وان لم يكن لذلك سبيل الى ان
الاعضاء الاصلية كما عرفت لها خالية عن الالوان وكذا عدمها شاغلة دون الاخلاط فما الاحق بها السبيل ان لا يكون
لها الوان الاخوى متشكلة بعد الشكل الذي لا انتشاء ويجب في الاعضاء البيت منها الاسبيل بها القياس
بسبب ما لها المعمول منه على تحرير مستند هذا ان الاعضاء لها في الطبيعي وان الاستراج الذي وضع لها بحسب المواضع
ما صيرا عضاء خالصة كان يجب ان توفي بتمام جزاء الغرض الاوضع لها فليس متكونا لكونا صدق بها شيء منها
كان لا يكون هذه الكيفية فاسدة في جميع جزاء الارض فلكان حكم الارض حكم الماء اسيما والماء غذاء لي المتوسط
فلا يجد منها مستقا ما الحوالي ان يكون الارض ملونة لا يستفاد بها الصفا ما فا ضفوا بالوان ما اذا حصل وقد سمر
الى الصفرة الصافية لا يمنع ان يكون الهرم ملونا غير ذلك فان الضرر على مذهبهم اجل من الغذا بسفرة هذا شاد تم ان
اكون ذلك متكونا حاصل الامر انه لا كيفية للعناصر الا ما ذكرنا وان اعترض ظن بان لها الالوان ليست ما واما العلم
والوا بحر فلا يوجد شيء منها الا بالمزايج فان كان من ذلك شيء فشيء منها عنصر ان يظن بامر الارض والجفنة
الارابحة للارض ما لم يستقل بالمزايج والارض العجمة كالارض التي بنى لها الذهبي يوجد فيها رايحة البندق
كذلك خالية الحال الارض وما يعلم ان ذلك يحدث بالمزايج ما لها وقد يشاهد الاستراج ثم ان كان للارض لونا
وكان للاشيا الاخوى بحسب الارض ما فليجعل الكرسي الارض بغير ها ذلك العلم وقد ذكر له ذلك الواجب ولد
انكرت واما علم وما يجد غير منبه فلا كيف يكون التصوير والوان المزايج المضادة فلا ان تكون الرايحة غذا بنيل الاستراج
ولسنا نما عضاء من الارض عضاء على ما ظنه بعضهم وكذلك الالوان ربحن شاهد في الركبا ان طوسا والوا بحر
والوانا للبس في البسائط وشاهد منها اعضا الا معين عنها للبسائط الصرفة ان مكنت وقد ذكر ما يتم
المضاف طبيعي للجديد والكوفاء للبسائط السفر ينا للتفاوت واعضا الاحوالا الاخوى الجواهر والمعادن ما للجواهر فان و
للجوهر اعضا من هذه المجاز فعلوم ان هذه الاشيا انما تحصل الذي بعد المزايج فمن الناس من ذهب الى هذه الاصل الصب
يقع بين المزايجات ما بين الجفنة شيا عند الذين لا يقولون بالمزايج وبين المتوسط الخوافي هيقولون انه لا لون للجفنة
ولان اللون الذي يرى هو ضوء خرج منه بحسب خصوص يكون لا بجزا الغير المخرج منها عند ضوء هذا الجسم الذي
الذي يقع عليها وان الطبيعي اعضا لان مرتضى من قطع حدة ذلك الاجسا وردا بها على نحو خصوص ويكون
الذي يقع عليه قطعها الواحد كثير صغار مقاديرها واحد شديد بالتفوق وفي بحرها حتى تهاد الذي يقابل وتفضيله اشل
ذلك يستحيل طلا وكذلك في الزايج وكما لا طعم في الجفنة كذلك لا رايحة ولو كان لون حفيفي لكان لون الجفنة
لا يجعل عند بحسب الصبر مع اختلاف مقاديرها الناظر الناظر الى الناظر وجلد يشبه الناس الرايحة الجفنة
بعد يصنع ولو كان طعم حفيفي لكان المرء لا يسيغ العسل لهذا مذهب فوضوح ان الاسم الاعضا الناس
موجود بها الالوان والرايحة والطعم الا انها كما منه موجود بها لا لون له ولا رايحة له وان المزايج لا مادية لها حتى
ما ليس من ذلك بل الظهور وهي كما عضا با لكون ومن يرون ذلك المزايج الذي لم يكن هيئة موسط بحيث لا يرى

فاذا كان هذه مجاري ما كان لو ولم يكن لم يكن الطعم واللون وسائر الامور التي يجري مجراها شيئا والا فوجب ان لا يكون كل واحد
من هذه المزاج خاصا بصنف من الاشياء دون صنف آخر شيئا وفي الصورة شيئا وفي الوضع شيئا وفي ان ليس الامر على احد هذه الوجوه بل المزاج على
الحقيقة هو الذي يتبع امرا في الماذة تحدث حرة وكيفية بحسبه ما كان من ذلك امرا هو عرض حال عارض المزاج
من غير ان يكون لها وضع محدود مخلص مع استكمال الاستعداد نحو قبول الحياة وغير ذلك وما كان هو له كالطبع امرا
هو عرض حال عارض المزاج الى وضع محدود مخلص مع استكمال الاستعداد نحو قبول الحياة وغير ذلك وما كان هو له كالطبع امرا
هو عرض حال عارض المزاج الى وضع محدود مخلص مع استكمال الاستعداد نحو قبول الحياة وغير ذلك وما كان هو له كالطبع امرا

هذه هو الذي يجب ان نبحث عنه فاما الباحث عما الذي يجب في المعنى على الاجزاء التي لا يجزى من الاشياء المركبة من الاشياء
احوالها فهو يجب ان يبحث عن الوضع الذي يوجد من اجلها فانا قد بينا ذلك قولا كثيرا في قدره وبينا نحن ايضا في هذا
الموضع منذ الان ان الاشياء التي تكون بالوضع منها اشياء تبقى على اعدادها بعينها كيف كان وضعها كذلك في الطبيعة وان
وان ذلك انما يختلف بحسب وضع وترتيب اما لتوالي اعداد من الاجسام المختلفة او استقبال ان يتحلل منها الشيء
تحللات مختلفة او يفصل اشياء لان مختلفة وانما طوقا الجامدة فليس المر فيها شيئا في اعدادها بل انما طوقا الاشياء
ذات بعضها بعضا وتجمعا كما تجمعها اللون وكل جسم فليس الجهة الاخرى ايضا من اجل الفاعل مرددة ذلك الجزء على مثل سبيل
الفاعل من المشاهدين من الشاهد في الفرش ومن هذا يكون فعل الفاعل في بعضه موضعا اخا مذهب الفاعل ان كل
منها مزاج ليس انه يفعل المزاج بعضو مذ يحفظ كل واحد من الاخر على الفاعل والذي ينبغي الا يجزى من عدة ما
من الفاعلات ويكون سلوسا الا عما ان كان الخارج من اللاصق الحلو او يكون ساذجا الا من يفعل عسرا فان
يكون المزاج الا يقبل اللمس والطعم والشم فضلا ما على الان المزاج كيفية زمانية واللون ليس يحمل وكذلك
الطعم وغيره وليس لقائل ان يقول ان الاشياء التي لا المزاج بحسبه كما ضبط سائر الامور التي ذلك الان كل محمول من
ظاهر اضافة الى بعد او الى تواو الى وطويل او الى بعوضة واللون لا يقبل اللمس منه شيئا من ذلك ولا الطعم ولا الرائحة
وهذه الكيفيات يوجد منها غايات في الاضداد والاخر حتى تعلم ليس فيها ان البتة فيها اذن اشياء المزاج لكن
الاخر حتى المختلفة تختلف في الاستقبال الحلو الذي منها دون بقي منسبتها بعضها للاطراف وبعضها للاصغر وبعضها
للاسفنجا في وبعضها الطعم واحد بعضها الرائحة بل بعضها للتفق وبعضها للحمى وبعضها للمتحلل والذي يحصل الاخر حتى
في المركبات استحالات لغوي هذا الذي الاخر حتى يحدث بعضها بالطبع ليس من جنس اعمال الصناعة مثل جذب الحلو
وغيره ذلك وكون هذه الغوي المحدث بالحفر منها ما هو طبيعي الاضافة شاذ وحركات ما هو منه والذات منها
ما هو عادة وحركات لا شيئا غاية حتى بعضها بفعل فيها بالاضافة والناس يقولون في مثل هذا اخذ واحد
يختلف عن عمل هذه الاحوال والغوي ويروون ان يسبب ذلك الكيفيات واستكمال وغير ذلك مما للصناعة منتفع
عليهم الاخر حتى فعلوي الكلام بحر هم عن الهداية للسبيعة مثل سبيل الاعداد الذي اشياء التي من الاخر حتى الجزء
هذه الغوي والاحوال التي بينها وتوضيحها من شان الناس ان لا يحتاجوا عن عمل الاخر حتى للصناعة فان
كان كثرة مشاهدتهم اياها وتواليها عنهم الخبر حتى وان الشعر حتى بسبط الاستعمال طلب العمدة ولا يجزى كم ما ابطل
ان كانت الشاذ تحدث في سائر عدد واحد طلبة كثيرة وليس الامر بهذا بل ان يعمل ليس الصناعة حتى بعد ان يعمل
كانت الشاذ شيئا عن الوجود وينقطع عن تواجده من اعظام الغرض تشتمل من شعاعها شعاع كثيرة الجاهل
من الجهل الوجود فيها وكان طلب ليس فيها اكثر من طلب ليس فيها طلب وكذلك لو كان البرد ما يحدث عن ثلاثة

اخلاطا كثيرة اعني يكون جسمه الحار او بعضه اخلاطا كثيرة شريفة في المعنى الذي يكون الحرارة الذي مع ذلك المخلص من جسمه بذيذا وهو اما يقع منه اخلاط والذي يقع منه ذلك الوجه يكون اخلاطا كثيرة ايضا ان يحدث المولد مشتركة بين الحرارة والبيوسة وبين الحرارة والرطوبة ويكون منها الخلاط فان الاخلاط يرجع اخلاط الاسرار اما ان يغلب الحرارة والبيوسة والحرارة والرطوبة واما بشيء خارج جملة عن طبيعة الحرارة او عن الطبيعة المشتركة التي بالقوة عن الحرارة بشيء اخر فلا يكون ذلك فضلا لحار الحرارة بالذات وقد ذلك مثل جذام الغشا طبيعي او مثل بثور اخر تقع خارج عن ان يكون طبيعيا وهو فلا هو فضلا حار حرارة مرتجة او صرفة طبيعي وهو من قبل المزاج وقد ذلك كما لون وكيفية المزاج طبيعي بحسب ما هو لا فضلا حار لون ولا كيفية ويسمى مزاجا اصلا لا يكون لا محالة الدماء او دك غير ما لون ولا كيفية وليس يلزم من هذا ان لا يكون احمو يلحق هذه الكيفيات بالجنس الذي تحوطها فما ليس هي ان فصل هذه الكيفيات بل ما موقع تبيينها واما ما كنا عنين من الامر الاستقصاء بحيث يسلم ان الاستقصاء بالجهة التي امر المادة يكاد يكون المادة مستقدة لكل شيء منها فهو ان يقول كل بثور فان الاحمر الذي يوجد منها عنها ما من شانه ان يجتمع مع بعضها هو في قوة منزل المادة فاذا وجد ذلك لم يوجد هو منها الا مع استقصاء في المادة لذلك الامر وبحسبها ما من شانه ان يجتمع مصلحا ما فكذلك لا كان الكيفية صلاحية فذلك فضلا ما ولكن لا ان المادة في نفسها هذا شانها ولا يمتنع ان يكون معنى مقاديرها الكيفيات بحيث لا يصلح لمعنى الامر وبعضها يصلح فانذلك امر لا يتبين كما ذكرت لك الا بان كنا نقول ان فضل الخلط الذي المنكر من جنس فلعل ذلك زيادة في مادة منكسر ليس صلوحه لشيء من الاشياء هو فضلا لحار اذا كان فضلا منها اجل ان يكون صلوحه منها شانها فضلا حار حرارة الفتريم حتى لا يصلح لا صلاح الجزء وانما يصلح له الحرارة بقدر ما يكون الذي للمزاج اذ كان لا يوجد هذا الا بان يكون بل الاستقصاء قوم في المادة فيما بين المادة وبين ما هي مستقدة له بكيفية زيد شيء فضل تلك الكيفية منها فلم تحاص الاستقصاء على العنوان لا تدرك في المادة استقصاء لم يكن فالمزاج حتى مع جنسه لما استقصاء بحيث يصلح الا ان وليس يلزم من ذلك ان يكون فضلا الحار دين مختلفين الا ما اشتد والا ضعف منهما ان ما قبل المبرد ما من الاستقصاء

فصل

في تخليص القول في توابع المزاج يجب ان يعلم ان الاجسام اذا اختلفت ما من جهة من جهاتها من المزاج الا اشتراج عند ما يلزم ان يكون كل مزاج بحيث يصلح لنوع ما خاصة وان يكون كل امتزاج ما فانه بحيث ان امتزاج يصلح لنوع ما خاصة يعني لا يتهيأ امتزاج اخر يصلح لذلك النوع ما خاصة وان امتزاجا اخر يصلح لنوع اخر غير ذلك فان هذا الذي يحكم حاكم ثم من الممتزجات التي تشهد المزاج ذاته اسر منها ما تشهد بذلك زيادة كيفية ما وجد ثم ما لا يتم فضل ما فضلا ما بطبيعي كان وما تشكل بغير ذلك ومنها ما تشهد بزيادة قوة افضلية او فضلية او وقتية ومنها في ذلك ما يكون المستفاد فيه قوة فضلا ما يكون المستفاد فيه قوة فضلا ما على جزء بسبيل الفضل المستفاد وقد علمنا ذلك في الفنون الماضية ومنها كان من هذه الفنون الفضلية وان لا ليس يعسر بنا ان نتوخى على ان من الناس من يطلق لفظ الخاصة في مثل هذا الموضع على جميع ذلك وهذه الخواص تامة النوعيات المركبات الكاملة الوقتي فنقول نوعيا ما فاذا اصيل مثلا او دلالة كذا اصيل يجوم منصوص انه يفعل هذه الفعوة التي يتنوع بها والدليل انه يفعل بكيفية منصوص انه يفعل بما استفاده من الضار امر وبما فيه من الضار ما فيه من بما فيه من الجوهر النادي ولكن بالجملة فعلى ذلك بل الفنون المستفادة التي هي نوعيته التي استفيد فيها بالمزاج وكثيرا ما يكون هذه الفنون خصوصا التي

وكثيرا ما يكون هذه القوة مضادة للنوع وكثيرا ما يكون خاصة وسيصير لنا العطاء علامة غير هذا فيما بين ذلك ولكن
لنقطع الكلام على هذا الموضع في استعمال الحيوان بما يلقى على النوع الذي هو في النطق مضاد له على النوع الذي هو به
خاصة وكثير من السموم التي في المركبات لا تحفل منها ما لم يرد وان جاوزت اوبانا فيفصل عن البدن وتنهض به القوة
الغالبة عنه فكثيرا ما يكون الشيء منا لك هذه بعض المضيار والقاطي جوهر الشيء المادة وذلك اذا كان الجوهر المادة فيه
لا ينفصل من المادة الغريبة فتحتال المجوهر المادة ان تلك عليه كثيرة خلاصه فيحفل او لا يحفل لان المادة فيه
عظيمة ويكون ذلك الشيء مادا لانه بناس له صلة وقرابة ويكون مادة لما فيه جوهره وربما كان الامر المكروه كثيرا
ما يكون المادة لما فيه لكنه يكون مثل شيء ما يخرج ما فيا بين المحيط الذي هو منه ويكون السبب اسلس نزاعا وبقي
الا الاتصال وربما كان لعدة بين من طبيعة ذلك لا ينفصل عن المادة الغريبة كما كان الاوجب ان يفصل متى كان
الشيء مادا في المادة فيه لم يتعين فتعين بحتى الحق بحكمه اذا كان سريع الانفشاش والانحلال كما هو البلسان اذا اتصل
في المرخان وربما كان السم المطوق اعني في عنصر الشيء المحيط به الذي هو منه ما يفيده وارض منه لكن
ذلك ابقى عليه البدن واما المطلق فيعتق اكثر وهذا ما ثبت بطليموس اذا لك ان تعلم هذا اذا صار جوز الشاذنا مع جوز القاذ
الصغير اذا ستان ذلك الجوز كيف مشتبث والمنا بالطبع صفت وكثير من الاشياء يتولد في وقت وبعض في وقت
لاحتمال الزمان فان انفعال ما فيه من السموم للمادة والمادة فيه تفعل احدهما من الجهة بعد الاخرى وربما كان للنوع جعل
غذاء وبعض من جنسه غذاء وقد مر وربما كان للشيء مركبا من جوهر رطب وجوهر يابس فيفسخ اللطيف الى غذائه
ثم يفشر ثم يليه اللطيف فيفعل فعله من تحليل ما فيه من جوهر رطب فيعتق لكن جوهره الذي يبقى من ذلك
يبقى وهو يطلب تحليل ما فيه اخلاطا ما والاستفصاء في هذه بتمامه الاشياء يجيء ويكمل المستماع الى ان يكمل
ان المزاج لا يخرج عن احد اصنافه اما ان يكون الكيفيتان كلتاهما مستويتين فيه وهذا هو الذي يسمى المعتدل واما ان تكون
متضادة مكافئة غير مضادة لبعضها لكن لا بد ان يكون مثلا الرطب فيها ابين مضادا بين مبينا لكن الجاف اكثر من البارد
والبارد اكثر من الجاف او يكون الجاف والبارد مضادا بين مبينا لكن اليابس اكثر من الرطب والرطب اكثر من اليابس
او يكون الحار والرطوبة غالبين معا او الحار واليبوسة او البرد والرطوبة او البرد واليبوسة ميكون الاشياء مستعدة
واما امر الهيا ممكن ان يوجد واما لا يمكن ان يوجد فينبغي ان يكون ما هذه من الاحلى الذي اعطينا لها مثالا
عن هذا الكلام مبينا ومعلميا فيه عدة على تفصيل الامر فيه لكن فيما نحن فيه هو ان الامر هذا مثاله ليتحقق
احد الحيين فان والبنان فيما بين الجاف والبارد وسائر الكائنات يكون منها ما هو كما ينبغي لسائر الفاضل من ذلك النوع
وان كان فيه مثل ان الماء ضعيف الامر فان كان كذلك هو مستعد ايضا ان يتولد له ما ان خرج من هذا الحد
الحد الذي لها ان يخرج فيه فيها الجاف الحق له وهو طوس المزاج فذلك النوع فان المزاج كل نوع عرضا يعمل الجاف
اضعف كل واحد من جنسه جعلت نوع لم يمكن ان يكون مزاجا لذلك النوع واما ان يخرج حتى يخرج عرضا يعمل الجاف
الغلبة لخاصة مزدوجة عليها قلنا واما مركبة وهذه الامر نجد بيد كل عليها الكيفيتان التي منهما ذاته فيوجد ان ذلك النوع
لا يمكن ان يوجد على الطوق لشدة بيرك من الامر نجد الجاف واليابسة والمستعد الامر نجد اللطيفة والكثيفة والمستعد
عما يمكنك ان تعرفه من كتبنا الطبية وقيل المزاج الذي هو على الجاف وقيل في معنى العضو على الجاف والبارد

البيت

استيعاد كالزفت الاحمر الذي يكون في الحجارة وما يجري مجراها صعبا لا يكون لها ذلك وجه لما في ذلك من دليل على ميلها عما قال لان الرطوبات ما هي مرطوبة ما لم تجمد والجمود لان على الرطوبة والبياض على اليبوسة والبياس لان الأمر فيهما بالعكس لان الحجارة مثلا يبس في نفسها فاذا رطب لها ما فيها من الكثرة قد صيرها مرطبة بحكم ما لا كثرة هذا الوان وهذا اطلق احكام الكثرة بها وذلك لانه كثيرا ما يتفق ان يكون دليل ما هو في القوة مثل الله المقاد وكما ظهر فاذا خلط جسم وكثيرة من الادوية الرطوبة الى ان يشبع شبعا قويا حتى لا كان الغالب يحب ان يكون الغالب في الرطوبة ثم يكون العمل للمغلوب في الرقة بعد دون الغالب الرطوبة ويكون طبع الغالب الرقة بعد ذلك ما امتلأ على ما كان قد غلبوا ان كان هذا مما يجوز ان يقع بالتمام هذا كذلك فلا يجوز ان يكون صعبا كالحشا في الطبع كريتا او جصا كريتا اصلا ويكون المغلوب فيها من القوة قليلا المقدار وهو مضاف ما الطبع الغالب لهذا الزاد الضعيف القوة ويكون المظهر عند الحس هو كيفية الغالب الرقة بعد ويكون الظاهر فيها القوة كهيئة المغلوب الرطوبة مثلا ان يكون الجسم مركبا في الطبيعة على نحو تركيبك بالتمام لو ركبت دون مضغة ودم فوجدوا بين مع دطل من الماء سائلا لا يجمد هناك الغير يون لون كما طعم ويكون لونا الماء طعم ظاهر بين لكنك اذا استعملت هذا المركب ظهر الطعم يون فيه فضل ظاهر من التفجين فلا يكون ج الاجسام الرطبة هو المختص ولكن الذي خالطها فلا يكون ما قيل من ان الاجسام الرطبة تارة رطوبة كما وذاتا الآن فيهما اعضاء الاجسام الرطبة بعد لكن الذي يجمد هو شيء اخر واذا وقع في الجملة الطبيعية مثل هذا الحال لم يمنع ما لا ان هذه الكيفيات على الكيفيات على الاطلاق هذه المركبات وان كانت الكيفيات فيها في المزاج واحد ذلك التركيب بعضها الجزء ان من مركبة من الصاعد ابدل والحس وان الصاعد ابدل والحس وان منشأ الاجزاء

وكيفية المزاج

هذا وهو يرون ان يتحلل من ذهبي هذا نوعا ما لا بمزاج منفعة وكر بنا هذه تعالى ثم عرض لها مزاج وكالانسان من الاخلاط وهذا على صنفين منهم صنف ما يكون الامزاج الثاني هذا فيه واحد المزج حال الامزاج الاول وخالد ذلك الزوائد والمجوف الصغير وصنف ما لعبر كذلك ما مركبة من اجزاء حقها الاخلاط الطبع كيفي واحد بل ان تكون مختلفة صنيانية ما كثر الجهات والمعدنيات الصنفة الاولى واكثر النبات والحيوان من جهة تركيبها من اعضاء تشمل جملتها على الصفة الثانية ومن الجملة ان المركبات من اجزاء متغيرة بالفعل منها الى اجزاء بسيطة لا تغيرها بالفعل اجزاء متخالفة لذلك كان اعضاء الحيوان ولحم النبات لا محالة متغيرة الجواهر الاول بسيطة وهو الذي سميناه الاجزاء مثل اللحم والعظم اللذين كل جزء منها محسوس لا يحتاج الى اضافة في تحسيسه اليه وهو محسوس مثله لحما وعظما ثم ما لقت منها الاجزاء الآلية مثل الوتين والعصب والغضروف للحيوان ومثل الليف للحيوان ثم ما لقت من الآلية جملة الذي تعد مسامات مثل مناسبة من العلم الطبيعي وهي منها الحلوق ومنها المعدة ومنها

بحث العلم الطبيعي

الفن الخامس

هذا الفن يشتمل على الاكوان الكائنة في الأرض لها من المعادن والآثار العلوية وما شابهها

المقالة الأولى منها

تحتوي على فصل في الحال

[illegible] الأرض والمعدن هو كل ما كون للجبال والمنابت التي يجب لها صيلان في ذلك اوقعا حالا تكون الجبال الكبيرة والكثيرة [illegible] ما تكون لما وتفاوتها وسموه فيقول فاما في الأكثر فان الارض لها فاصلة [illegible] كان استيلاء الجبس

على الارض لا يفيدها استمكاما بل ربما تشققت واما ما يكون الجفاف فيه اكثر على وجه من الوجوه فان احدها على سبيل التغرير والثاني على سبيل الجهل وقد ذكرنا من الاجفاف ما يكون من الحر الغالب في الارض وكثيرا ما يتكون من الحر الغالب في الارض المائية تكيفا من الطين بجفف وتسخين الى ان تشيا بين الجر الطين وهو حجر رخو يحمل جرا واما الطينات فان ذلك ما كان لرخاوة فانه سيتشقق في اكثر الامر فيبلان بحجر مدشاهدناه في طرف بلاد سواس في الشرق وهو كان من نوع الطين الذي وصفناه بالوان من ذلك في غاية الجودة ثم شاهدنا مذ يجر حجرا رخوا في الغاية قريبا من ذلك وعشرين سنة وقد يكون الجفاف من الماء السيال على وجهين احدهما ان يجف الماء كما يطرأ وكما ينبسط الزئبق والثاني ان يرتوي منه ما يمكنه في سيلانه حتى يلزم وجه مسيله ويتحجر وقد شوهد ميا ينبسط فاعتقل منها على الموضع معلوم سيفد جرا او صخرا مختلفة الالوان وقد شوهد ماء ما طرأ اذا هذا امر يجري واذا اصعد على الارض حجرته بعد من مسيله اصعد في الحال حجرا مثلنا ايضا ان ذلك الارض قوة مصلبة تجمد السيال الذي يجري عليها وقد يكون ذلك لجفاف اما جوهر الجسق لرخو واما جوهر يمنع الماء الضعيف يجوز ان يكون جوهر من قوة معدنية مجففة ويجوز ان يكون قد غلبت تلك الارض قوة على الوجه الذي ينبغي فان غلبت الارض عنه القوة من هذا الوجه وان لم يكن على تحو كيفية الارض قوة الملح بل على تحو كيفية اخرى ولكن يكون مشاركة ما في الملوحة اما سفيا يجمد ويتحجر ويكاد يصير حجرا لو قوة اخرى تجمد ولم يعد ان يكون بالصدفة يكون ارضية بسفيا يجمد ويتحجر واما ارضية تجمد بالجفاف فان الماء اذا وقع على ما علمت ان تسيل الماء الارضية من غلبة قوة الارضية والارض ايضا كما علمت وقد علمت ان تسيل الماء اما بتزيد من غلبة قوة الماء ويجب هنا شيء يتعهد من وجه صلبا في جملة مسيوره لان العدد اذا شاء او هو سركيب من مائين سيفد جرا ما سيا وذلك يدل على صحة هذا وعلم اشياء كثيرة مما يتعهد من حاله عند ما يعرض هذه الاحكام فتكون الاجفاف ان اتفق للطين الذي في الشرق اما لانعقاد الماء فيه من طبيعة مبتدئة الرضية او سبب يجفف حادث ان كان ما يجمد من يحجر حينا وبنات جمعا فالسبب فيه شدة قوة معدنية تحجر ما يجري في بعض المياه الجوفية او بنفصل عنه من الارض في الاول والحين يحجر ما يلقاه من قليل من الماء الا جسما الحجر او بينه وبين الحجرية العدد من اسقاط الرئيسا والامر المتبع في التركيبات ان يقابل جانب قوة عنصر قوة عنصر اخر حتى يكون كل واحد من العناصر التي فيها ما لتبرين حتى ذلك العنصر شاء ان يسيل الى ذلك العنصر فيسيل ذلك ما يسهل الجسما الواضعة في الماء الى الماء الى السلح والاجسما التي تضعف في الماء وطوائف الاستحالة والاعياء في الاستحالة الى ما يريد من غير ان يخالطها شيء الغير فيسوء المخالفة فان كانت شديدة الحاجة الى قوى تحيل الجسم الحجر حتى كل من يسكنها او يجتمع فيها شيئا في بلوغها وقد يلبث ضعيفا على حتى في الاعضاء الحجر الوضعة الوسط الرقيقة بالاستباع مذ يحجر ولو مذ باق واحد وجه يسير لم يرث الخليط الذي يكون في القشور وحدة ملحق بجملة من بلاد العراق التي هي حاجز صوب بلاد وهذه الاشياء ما فيسير بلاد وفي هذا ما اسبابها في الجملة فظاهر في موضعها وقد يكون الموضع من الماء اذا اصعد الحفش كثيرا ما يجد شقق الصخر اعلى حاجة حديثة وحجرية فسيلم من الماء ان يطفا صخيرا رقيقة بالبشر وقد يقع في بلاد الترك في الشتاء في الوقت الحاضر الحفيفة ظاهر يسيل الماء فيها ثم يجمد ويتحجر ويتشقق فيها في بلاد الجبل الذي ولما وضعنا ظاهر في الارض وقد يكون جوهر جميع

ذلك جرمًا عاسيًا يا شارد تكلفنا زايدة نصل منه ذلك بجلوده ولم يزد لم ترتيل بجلد من خان مولاه وبعثه
الى الحضرة حتى يقتص منه جرمه حاد وفقد حتى عنه كان النواس ما كان مبلغ وخوجان في زماننا الذي وكتابه من
امره جدد العلم بين ماء ثم وعين سنا نزول من الحق افتقد في الأرض ثم نبا بنوفا وتبوين بنوا لكثرة الوبر وفيها
انها بطم عاد فنسخ الارض وسمع الناس لبذ لك صوتا عظيما هائلا فظنوا انه طوفان فخرجوا من ديارهم وطفقوا يعدون الى الجبل
جوف ان ثم كابنه سلخان خولسان في عصر ابراهيم بن ابي الدولة وامير الملة ابو القاسم محمود بن سبكتكين الغزنوي
المعاصر لهم فاقتفاه واوغلوا فقطعه منه فقعد وعقل لقطعه بخا ولو اكثر قطعه منه فما كانت الا الأين ويقال انه
الأبهد وكان كل مقطع يعمل منه ينكسر لكنهم فصلوا منه نحو الأمر شيئا ما فحذوه الجوزان ويقطع منه
سيفا فتقل وعليه وحكوا ان جملة ذلك الجبل مركان ملقيا من جواء جاور وسنه صفاء وسندوة الفضل فيها
بعض وهذا الفيض ابو عبيد الله صفوان الواحد بن محمد الجوزجاني صاحب هذا شاهد هذا كله وحدث اكثره
من الشيخ الجبا بيّنة الجليلة لما نحن من مثل هذا الحديد وشعر العرب قد وصفوا ذلك في مشعرهم فهذا لعنين
من تكون الجحارة وحدثني نفر من مشايخ دولة امتها وهو يومئذ منصور مزيادون مشكوا وعرضيا بالامير حمد بن محمد
وسهل وامارة وقع في جبل طبرستان من الجزاء ما صفته وقد وقع هذا الحديد الا امر كان جماده كبير هذا جبل الفولاذ
ان تكون الجبر واما تكون جمر كبير ويكون انما وقد ذلك دبيجة علم بها بعض طبيعيا كثيرا لوجوا وانما ان يكون ذلك الجبل
على نوازا تارا واما الأرض فقد بقع بعض ذلك سبيل الفار وقد جاء في له سبيل الجزء انما الستيل الذي كان سيفا
عند كثير من الأوائل الفولاذ ان يوضع الفا على الزوابة طا بقة من الأرض ويحرث وامر من الزوابة فضة
فصل وامّا الذي والجزيرة فان بعض بعض الأجواء من الأرض انحفارا دون بعض بان يكون واجاح نشاذا وضياء
حفاوة نبغي لها حركة على جوف من الأرض دون جوف ينخفض له سبيل عليه يبقى الما الأرض ثم الما يزال
الذي يلي بين وبين الجبل الأول الى ان يتوعر وعورا شديدا ويبقى ما الجزء عنه شاهقا وهذا كما انخفض من الوجه الجبل
وما بينها من الجدود والمسالك ودبما كان الماء والريح منطق بنفخ الفضاء الا ان الجبل الأرض يكون فاضلة
ما يكون بعضها السيد وبعضها جمر يرة منخفض الزبل الذي وبقي الجزء مرتفعا لأنه الى ذلك المسيل بعض بعض
ويجبن غلظ الاثار مرتفع النشوز وكلما انخفض بعضا الأرض كان سموه اكثر هذه هي الأسباب الأكثر بها هذه الأحوال الثلثة
ما يجهل تكوينها من احد اسبابه تكون الجحارة والغالب تكوينها من طين لزيج جفت غلظ طول الزمان وتحجرت
لا يضبط مقيسا بل يكون هذه المدة التي مكانت من سالفة الأيام وغير معروفة بل معروفة في البعاد فظهر بنا ما علينا مكتشا
طبيلا طبيلا ان يدع لا يعرفها الناد بجاء من يحفظ الجواء اذا عتت المياه فشدة الجزء المنخفض عند الجبل الأول ان يكون بعيد
الأوكتشان وطن يكون طبيعها بعيدة على الجزء ان يكون طبيعها الزبد وهذا ما يوجد في كثير من الأحجار اذا كشف الجزء
الحمل بانت المائية كالأشتة وغيرها لأنها سفلت يكون الفوة المدينة مذ قولت هناك ما عانت ايضا ان تكون
مياه هذا سخالا ايضا عجاز لكن الأول ان يكون تكون الجبال على هذه الجهة وكثرة ما يبقى من الجزء كثرة ما
تشير عليه الجزء من الطين ثم تكشف عنه وارتفاعا على الجزء الستيول والزجاج مبنيا بينها فانك اذا قلت
كثرة الجبال دليت الانخفاض انخفاضا صيغ بينها سفولها من الستيول هلكن ذلك امرا ما قام وكان في مكثرة علم
يبق لكل سبيل ان يلبوا ان الأمر يوجبها عهدا واكثر الجبال الان اما هي في الأرض ما عز والنفس تحاك

لأن جهلهم بها وتكوينها انما كان مع امكان الماء عنها فيزول الآن فاما في سالف الدهر فلا شك الا ما شاء الله من جبال كانت بتوليد بسيطها وبمجرى الماء وسيول يمر فيها طينا كثيرا فيجتمع فيها فضل فيتكاثف لصلابته فذ شوهد ذلك في بعض الجبال واما ما شاهدته انا فهو في شعب حجون وطريق ذلك اللوضع مما يلي الجبل الذي ما كان من هذه المكشفات اصلب طبيعة وأقوى تحجرا واعظم تحجرا فاما ما فوق ذلك فدون واما الحجر فتارة يكون واضعا واحدا على واحد فيتحلل بالماء وتارة يكون مختلفا من الطين الموجود في الجبال بحيث ان يكون ذلك الفرق ليس من جسم مادة الحجر لكنها من جملة ما تعلق من الجبال وتنوب الماء على الأرض والهواء والحجاج وسائل عليه الماء ودبيره وعيشه ازهاء على الجبال الا ان الحاسة تحويه ويجوز ايضا ان يكون الفرد بعد من طين البحر حين نضج فتحجر ويكون من زبده ما يحجر احوى وارد منه الا يحجر ومنه ما ليس يحجر فيكون الحجر منه ما قاربه ويباينه ومنه ما الاشبه الذي لا احد ويجوز ان يعرض للبحر شيئا ان يبعد قليلا قليلا على ما يخلط من سهل وجبل ثم ينحسر عنه فيعرض للشمس فيزيد طينا كالحجر فذلك الطين واذا استحال طينا كان مستعدا لان يتحجر عند الانكشاف وتكون تحجر شاطئيا قويا واذا وقع الانكشاف على ما يحجر فربما يكون الحجر الذي تحته اسفل فتحت ويجوز ان يكون ذلك ان يعرض له عكس ما عرض للذي من هذا يرطب بلين فيتوتا وذلك بسبب فجاجة الحجر كما اذا نفضت اجوده وتوانا وطينا في الماء ثم عرضت الاجود والطين للنار على النار وعرض للطين ان نار هذا الاتضاع استعدادا للفتحت بالنار وتراب الطين استعدادا الا يسمح فتوه ويجوز ان يتكشف البحر عن البحر كما بعد بلغة وبعد بروى وبعض الجبال كانه منضود ساقط فاذا بقيت ان يكون ذلك قد كانت على نفسها في وقت ما كذلك ساعة ساعة واذا كان ساقطا وانتم كذلك الا ترى حدث هضبة في مدة اخوفي سالف الخواتر بكم وكان قد سال عرق كل سائل جسيم من خلال وجهه من فضا حاجل بينه وبين الستان الا خوفها تحجر فالماء عرض الماء ان الشق واذا شق ما بين السابين وارض البحر يذ تكون طينة رسوبية وقد تكون طينة وفي بعض ليست سوبية ويشبه ان يكون ما يعرض له اضعف الا ادهى من الجبال رسوبيا هكذا يكون الجبال

الفصل

في منافع الجبال وقد تكون التحجب الا ولا منافع الجبال كثيرة وذلك انه لا ينبت شاك ونوفي المنافع المتصلة بالتحجب الا ورد بالمنفعة من الشق والجواهر المعدنية منافعا انما يتولد كما يتبين من بعد من اكثر تحجرة الرطبة اذا تصلبت صنعت الحرارة فوائد الطبقة الباردة من الهواء الذي فرغنا من تقدير حركتها والشق ايضا منافع انما يتولد ما ذهب الماء الى عجر الارض العذب ولم يزيد فيه العذب الا بسبب ما ثبت لها مستعد الى قوة والاشبه المستعد ان يحلو بان انما هي الحرارات للهوى بان الطبيعة انما هي الى الصعود والهواء انما فان سيلها من الجبال ذات الشد فهو مستعد على منصب الحرارة الضعيفة فالارض من الشق والكوائر والجواهر المعدنية فاما ايضا يتولد كما يشرح بعد وعلى الجملة الضعيف في الارض يمكن ان يكون البدء الصغير كهذه الاحوال الناقصة هو الجبال وما يجر مجراها والجبال وقد تضيف من ارض صلبة وقد تضعف من ارض رخوة وقد يضعف من البخار والماء فاما ارض الرخوة بعضها منها الا يحترة في اكثر الامر طبيلا فلا يكون الاجتماع سالطان واما البخار فانه يشبه ان يكون حكمها هذا الحكم الا انها قلما تنفع بما تحفر فيه البخار ضعيفة به ولا ارض الصلبة المتوسطة الضلابة يعرض لها ان يحبس البخار وضعا منوعا شطا والارض الصلبة جدا يحبس البخار حبسا شديدا والجبال اعوز الارض على شكل حفر الجرار وضعها وحبس البخار والمستعد منها هذه يعرض اجتماعه وبعد جوده منفذ بيد وهو من الخارج

وهذه نكاية شديدة ومحنة عتيدة ما يكون ما يسقط على الجبال محلولا ماء ويكون مثل الجبل
في جسمه الاجزاء والكلية اما الى الجزء العيون مثل الآبنوس العتيق من حديد او زجاج او حجارة ثمانية النقطر منه
ماء وان كان صحيحا متخلخلا من حسب تخلخل وتخرق متخللا الجسم فلا يكاد يسلم بقطر منه شيء صلب منه وان كان
جوهر صلبه لم يدرج شيئا من الغبار بتخرق ومخلل بل جميع كلما ماء ونظرة فالجبال كالآبنوس وهذا الارض التي تحته
كالفرج والعيون كالشاهد بالاذناب التي في الأنابيب والاودية في الجبال كما نعاين الجبل ذلك ما يرى من ان اكثر العيون
انما يظهر من الجبال ونواحيها واعلاها في البلاد وفي جبل ذلك الأظل لا يكون ابدا الا حيث يكون الارض صلبة او في جواد
ارض صلبة واذا نشفت الاودية المترعة في الماء وجدتها منشفة عن عيون صلبة وقد ذكرنا ذلك وشرح وكيف حملت
في هذا اللسان فمن تفصيل بذلك حليها فليتراجع من هناك فانا هاهنا موشية وكما ان اكثر العيون والاودية من الجبال كذلك
اكثر السقية يكون من الجبال ويجمع في الجبال من الاسباب ما الأبحض من واضح وفي من ذلك انه يجمع من الجفاف ما قد بها
من الاخفان والفوق ما يجر الجبل كيف حالها اذا نشفت وهي بعد الجزء فاما الفوق فاما قد بها ولكفافها ومما
لا تطل فيه هو ان يكون لها ان يتدرج الى الجزء المترع الماء من البخار مراجل طبقات للهواء ويعرض لهذا التدريج ثم
الخوان احداها انفذها على الجبال من الندا وفان ما الا يكون في باطن الارض الوثوقة والثاني ان الجبال يعرض
على قاعها من التسوح والأندا ما الا يعرض على ظاهرها بالأودية وقد ذلك ان الجبال لسبب فيها هما يكون اربح من
الهواء الذي عند هما ان الهواء من ادنى ارتفاع من حد ما سبا بالبرد ما ان كان سفاح الشمس على وضع اصفا الجبل
فلا يكون تسخين كتسخين ما يقع على الارض لعلل مذكرها في موضع وثوق من هذا الموضع لشلا يتقطع الكلام على
ان جوهر الجبال اشد بثوقا للبرد من الارض الوثوقة واذا كانت الاحوال على ما ذكرنا فالبرد ان يكون الاسباب
التي يحتاج اليها السقية يخف كثيرا في الجبال وفرد ذلك لان المادة منها قاهرا واما الكون والاخفان التي بسبب
المضوضة وهي الجزء الذي ذلك ما يرى اكثر السقية الحرة انما تولد في الجبال ومنها توجد الى ما يلي السبا في الجبال
الاجسام المعدنية الفاجئ الى الجزء يكون لعلل اطلها ما الا وهي اكثر واما منها في مواضع كثيرة فرعها الطول والعظم
لها كالجبال ذلك ما يرى لها اكثر ما هنا ما واذا الارض التي السقية تكيف يكون فيها الشفاء والاجسا من الاخفان الذي
بسببه تهم الاستراح الوثوق الى استعدادها المضوضة هذه مناقع الجبال واما مناقع الجبل الحرة التي بسبب
في العلو والجلسة الجزء مثل الطبقة جزء وما بلوغ هذا الموضع ان تقرب اطلع المياه المنبثة من الارض فصل
في مناقع المياه فنقول ان المياه المنبثة من الارض منها ما يا السقي السيئة الذ منها ما يا السقي الزاكية ومنها ما يا
السقي بينهما ما يا المتزلة فاما السقي السيئة الذ فانها ينبعث من الجزء كثيرة قوية الاندفاع كثيرة المادة بنفاد الارض
جوفا اخبارها فانها لا يزال العيون مستبعدة مواردها على اطلها واما السقي الزاكية فانها ما حدثت من الجزء
بلغ من قوتها ان اندفعت في جدا الارض لكن لم يبلغ من قوتها وكثرة مادتها ان تطرد فانها ساكنة طرقا
ويفيض بعيرها واما السقي الآبار والفوق فانها معاذرة فاطرد جريها وبرودتها والعتاء عن ذلك الا انها لما كانت ناقصة
القوة عن ان تبلغ الارض وبعرق بعضها المسافة عاد بها عن وجهها فعدل البرد بالتراكم حتى يطيب الجزء الذي منه فتحتاج
فحر نفسها من فعل بنفع اليه ما بذي حركة فاما لجعيل لها منها مسيل لم يضعها اليه من حيث ما امن فهو بئر وما
حصل له ذلك فهو عاد وسنة الفتى الى الآبار الجديدة العين السيئة البرد الزاكية والسيئة الآبار افضل الآبار

فلطفها ومع ذلك فان مثل هذا في الاخلاط في حركتها الى البرودة الارضية المتولدة من اخلاطها فيها الصعوبات
تضرها اما التي تحدث في اخلاطها فلما بيناه من تكاثف لها مادة كثيفة ويبيسها من قوة الاندفاع ما يحتاج الى
بقوة دافعة اما اندفاعها مستشرغ والدعها دفعة طويلة اصلا كما يحتاج والد وبي يحبس طويلا مدة غاطة للاذى
الى ان يبرز وكان حركته الى البرودة جليلة ممتنعين ويمتنع تحلله بطيء جدا غاطة للاذى متبدد والحق الزكدة والاباد
الزاكة فاذا وضعت تحلل فيها بدلا مما يخرج منها فلذلك لا يزال اخلاطا كان المحاد الذي وهو مادة تلك العين ان يدافع
الى ان يبلغ المبلغ الذي كان استمرار دفعها على قطع ما بلغ من ذلك المبلغ فما في المثل يحبس لا تتهيأ في المحنة
ان يعلم ويبصر بل يكون ما وقف من زمان مثل الاما كانت الارض مثلها ان تبتدئ اذا دفعت من ذلك النقل مقدر
الفاعل المنتهي فعال جعلت ان يتصدد بحركة ما يخرج من فوقها الى الحد المحدود **فصل** في الزلازل اما الزلازل
فاما حركة تعرض في مواضع الارض بسبب ما تحتها ان ذلك السبب يحرض ان يتحرك ثم يتحرك ما فوقه
والجسم لن يمكن ان يتحرك بحث الارض وتحركها الارض اما جسم يتحلل وفي خلاء فوقها لا يدافع كالريح كما يثبتي
الحيوان اما تولد في المعصرة اما جسم زقاقي سيال واما جسم هوائي والجسم الذي اما جسم ارضي واما جسم الحيوان
الا يجب تحت الارض وهو اما ان يكون لا عالة في حكم الدخان الصرف وفي حكم الريح المشتعلة والعلم الاكثر
لا يعرض له الحركة اذا بقيا الا بسبب مثل استحالة وعرض هذا الجسم الارضي يكون استحالة قبل الفاعل للزلزلة
هذا ما خلط الجسم الذي يحرك تارة كان اوعر تارة فانه يجب ان يكون هو الذي تحت الارض الموجب لخروج الارض في
اكثر الامر واما الجسم الذي هو الماء فانه ربما ان عرض له حركة من تلقاء نفسه فليس يعرض له ان يكون في حكم الريح
والظاهر ان والدخان ان تحرك بحركة يحركه بتوسط اخر حتى ما سبيله الى بعض الاعضاء فيحركه الحرارة تفوته ومثل
هذا يعرض من بعض الاوقات قوة ومعاونة فيسقط الاسفل سقوطا فيخلط الهواء والارض المنفصل بركاما يعرض للعضو
اذا دفعت على الزلزلة اما تحتها كان السبب الحركة والارض بتوسط هواء ايضا فانه يعرض هو الوجه الذي يمكن ان يعرض
الزلزلة اما تحتها وبحيث اذا تحرك بتحريك تحرك الارض وهذا هو الوسيط الكثير في ذلك لا يتوانى فوق على تحريك الارض
الحركة السقوطية القوية التي للزلزلة من الريح واما تحتها ميل فضعيف وهذا داخل في معنى طبس وما اما الهواء المنحبس فكان
الفرار وهو فيها كانت الزلازل اسباب قوية الارض كلها او بعض كلها ان يضعف ظلها او اجزاء اكثرة منها سعوطها
قويا فتزلزل الارض على ما كان وان حمل مثال لها وانكبا من وجه سبب الزلزلة وان لم يكن من وجه حركة الارض
عن سببه فحسب ثم ما يتفق ان يتحرك زلزلة كان هذا الوجه اعني ان الزلازل تعرض من ذلك في وقتي كثرة الامتلاء
وقلتها اما كثرة الامتلاء فانها توجب لها نفاع الفاعل المتحرك ومن اجلها وذلك يحتاج الى اضعاف ما وسعوها فاما
اما قلة الامتلاء فلان اجزاء يسيرة لا يعرض للمتحرك بها ايصال تعرض الاتصال وليس هذا الذي يعرض في الاستحالة
كلها فكثيرا ما يعرض كالزلازل في بلاد ليرسيدي كثيرة فيها ظل جبال ولا يعرض فيها ولو كان كل زلزلة لذلك لكان
كل زلزلة فانها تضعف اخرها اضعف مما كانت زلزلة قبلها وليس الجبل الموجب لكثرة منها في بعض الاوقات
منها في بعض الاوقات بل الجبل الذي بقيا فيه وبعدها لم تزل الجبل الذي بقيا فيه وبعدها لم تزل الجبل الذي بقيا فيه وبعدها لم تزل
ذلك البعض وانما انكسر خوسوفا نه سبب لذلك الى الهواء لان كثرة الارض يحول على الهواء ويكون فيها
اسبابا لما عليها وان الجبل الشاطئ يخلخل والذي يجيء عليها منكسا تقبل الامتلاء الذي يعرض فيها فاما قصد

الهواء في الطول الذي بتلك الجهة ثم لم يجد طريقا الا الانفصال والصعود الذي وصف وذلك من هذه الجهة الفصل الرابع
الوترض عليها زلزل الارض وعللات هذا السبب مفصلة واذكر الخلاء والرياح في هيئة الارض وسببي فوقها وتحتها وانما
نزال الزلازل انما تكون في اوقات بعينها من الفصول وهذه العلة موجودة في سائر الاوقات والمضادة في طبائع الكل
وجبر الارض على الامتداد بحر ومد يعرض مع الزلازل احوال قرنها كما مثل ناضة وبعدها كما كانت ضاتة اما الناضة فان
افضى ان يشتمل ذلك الرياح على مواد تحاول نزوعها وصوبها الى جهة الارض وتجد بها اليها مسلكا فتحفرها
على الظهر للارض منفجر عيونا واما الضاتن وامر جرين من ان لا يكون المادة الريحية بهذه الصفة بل تكون بالسبب مثل
الى طبيعة النار وهي تشتمل نارا وهي الحركة العنيفة عن سنان الحركة العنيفة عن سنان الحركة الدخان والبخار والهواء نارا فكيف
ما شئت فعل المنافع والكيفيات اذا الح عليها والفتح نارا واذا كان سببا لزلزلة فواجب احسف الارض بما بعدها وقوة
وبعدها خلع نارا جرم وبعدها احدث اصوات عالية وبعد قوي بليغ هول شدة الريح الصوتية منفذا وسعا احدث الدفع الذي
مشوش فيه حدث صوتا عاليا مختلفا وهائل جزل وهن الدليل على ان اكثر اسبابها الزلزلة هي الرياح للضعف ان البلاد
التي يكثر فيها الزلزلة اذا حفرت فيها اماد وفي كثيرة هوى كثيرة من ذلك الصلد الرياح والاجوفة فلذلك الزلازل اما ما يكون
عند هذان الرياح لان مواد الرياح يجوز فيها الاحتباس وفي مثل هذه الحال اكثر ما تنفي الجو يحب مستطيلة
استطالة من جهتها الرياح للضغط اذا هاجت وغلب منها والعدة منفذ وحبس المنافي فحرك الارض وفي كثير الاوقات
فضد يقع سكون الزلزلة ويجب هبت لان السبب فيفصل ويجوز الى خارج وكثيرا ما يكون في وقت الزلازل عامات
ذاكرة في الجو يكون الجو ضبابيا ويدل ان تقدمان الرياح في ذلك الوقت وقد احدثت الزلزلة احدث الرياح
مما فاضة جميع فيها اسعاد الصبوب في جميع مواد هاعلى الظاهر في البروز من الارض فيجب ان الارض ولذلك يكون
في الاكثر ليلا لتضيف البرد وجبر الارض وما التقدمات ايضا وقد يكون في الصيف النهار وبعيشة حدة البخار الغائر فيعنف
وجبر الارض في الغادة البرد الواقع اهلها على سبيل الضاغب اكثر ما يكون الزلزلة في بلاد مختلفة الهواء عود الارض مكانه
وجهها او مفتوح الوجه جبا جبر الوعاء عمر كثيرة لا عيدا الريح على خزنه رخصا اذا كان متحركا ما ان الحر الياشد
مما فاضة الشديد يحركه خزد الخادق قاياه بل اسبابا كثرة الازلزل ثلثة احدها هذا الذي الثاني عظم الريح والثالث
كثرة خواتها وقلما يكون الزلزلة والثالثة اشد اجماد برد الهواء الدخان فان عرض دفن الى ان رطوبة ذلك الشيء
اشد من برودة فيحول الى جبلة برده بخار كثير فقلما عرض الزلزلة فيها في الصيف لشدة تحليله فان وجد شيء
في الصيف لم يطل ان السنة وابنه يكثف جبر الارض والبحر يحتقن مسامها فيحبس جبر الرياح وكلما جبر في جميع
لها مادة كثيرة جبر عيون فلذلك الازلزل اكثر ما يكون دبيها وعيونها والكسوفات دبيا كانت سببا للازلزل لتقدمان
الجوابي الكاسفة عن الشعاع جبر ضرورة تعقب البرد الحاصل للرياح فلذلك الرياح في تجاويفها الارض بالضعف فضد زلزل البرد الذي
جبر ضد جبر مبغلة ذلك ما لا جبر فيلذ الجبر والارض الذي يكون بالسبب الذي يكون في تجاويف بيان تجاويف مسامها الجبر فيها
والازلزل تحيلت في مرة اولها فيها فلذلك جبر فكان يجبر بر طبقي منها فاح والحد والذا كانت عيون الرياح للضغط
منها ما يكون على الاستقامة ما الى فوق ومنها ما يكون مع ميل الجهة لم يكن جهات الازلزل مستقيمة بل كان من
الزلازل جهتها ما يختبل منها ان الارض تقذف الى فوق منها ومنها ما يكون الضلاجة وحشيرة منها ما يكون ما طبقة
الى الخلف من كليهما وربما تتلى الطبقة وما كان جهة جبر مع ذلك ما جبر على جبر الارض فتباع عاجلا ما يسبق سلسلة ولولا

المواضع لكانت حركاتها كلها دفعية لان حركة الريح الى فوق والرواسخ هو هبوطها والنابع والمنابع كالاوضاع
وكان المنافذ التي ينفذ فيها الرياح الفاعلة للمعدن عند الزلزلة مختلفة فكذلك الاصوات الحادثة منها يسمع
مختلفة وكما ان البصر يسبق السمع عند ما نقف ان مرمى احسان من بعد جسما عظيما جسم فابصاره المرمى يسبق سمعه
لان الاجسام لها سرعة ما والاستماع يحتاج مهلة الى ان يتبادى موج الهواء الكائن الى السمع وعند ذلك فى ذلك فاما
المكون فى الكائن فيسمع مثل الزلزلة فوقه فذلك ان تموج الهواء اسرع جريا من موج الارض الكثيفة وهى مناضع

فصل تكون الصاعقة وقد حان

الاول نضع مسألة الارعاد والبروق واشباه ذلك وهو بعض العامة وفعله الله
لنا ان نتكلم فى احوال الجواهر المعدنية فنقول ان الاجسام المعدنية تكاد ان تكون امتها الارض الا اجسام الذائبة
والكبا وبينها الا ملاح وقد ذلك ان من الاجسام المعدنية ما هو مجتمع الجوهر صحيح فالزئبق المراج ومنها ما هو فى
الجوهر ما هو فى الجوهر فنه ما يحلون ومنها الا يحلون وما هو ضعيف الجوهر فنه ما هو يحلى بحلول الزئبق له مثل
الشب والزاج والنوشادر والفلفل ومنه ما هو يحلى لا بحلول الزئبق له كالذهب والفضة ومنها ما هو يحلى بحلول الزئبق له مثل
الزئبق والحاصل الزئبق هو من جملة القسم الثانى ظاهر بعضه الملوثان او ستشبه بعضه الملوثان وجميع المطوقات وكذلك
ولو ان الجبلة واكثر ما لا يحلون لا يذهب الا الاقليل لو صحيحة وما يذهب من جوهر مادة المطوقات هو من جملة الطوقية
فيها الطوقية لا يبقى منه جوهر الجوهر الثانى منه الجوهر الصديد فى الجوهر وبعضها الجوهر يكون فى جملتها ما هو من جملة
جوهر جملة صحيحة ولذلك ما يحلون والحال الجوهر ان من الجواهر المعدنية الجبلية ما تفعها ايضا ما جبلة ولكن الجوهر فى جملتها الاوسط
يرجع فيها بالجبل الجبلية الا الاوسط صحيحة الجوهر وطوبة جيدة صحيحة فلذلك ما يحلون وكما جبل ان اكثر اعتمادها
بالجبل فلذلك لا يوجد اكثرها الا ان يحتال عليه بالحيل الطبيعية المذهبة والحال الشبه الذى شاد وفى جنس الاملاح الا
ان فاقية النوشاد وافكر من وصيقلة فلذلك ما هو مجتمد بكلية الجوهر وما خالطه وخان حائل الطبع جيد كلية المادة وما
وافقه البيض والحال الكبا وبيض فلذلك ما هو من ما بينها ان تحترق بالاوساخ صحيحة والغوامض تحترق بالجبل الرديئة وحين تحترق
وهيئة ثم استفيد من البرج والحال الزاجات فلذلك ما هو اكثر من ملحيد وكبريتية وجاوة وفيها فى بعض الاحيان المذابة
وما كان منها مثل الفلفل والفلفل وذكرها من جملة الزاجات وما فيها يحل منها الطبخ مع مائها من الكبريتية ثم
يتعقد وقد استفاد من قوة ما حل احتيالا فما استفاد من قوة الحديد احترق اصفرا كما تفلطار وما استفاد من قوة
الفاس احترق بذلك ما امكن ان يعمل هذه ما بعضها وما الزئبق فكاد ما رخا الطبخ او جيدة الطبخ جيدا كبريتية الطبخ جيدا
مشتبهة حتى انه لا يتعذر من سنة صحيحا بعضها من ذلك البعض سنة حتى ذلك الا يحلق بالبرص صحيحا بعضها الصحة الا استفاد
بشكلها الجوهر بالله ان يثبت طبخ شكلها الالم الا ان يحلق بما اصفر من مثلها ذلك الما يثبت وبما احمر الا وجيدة الطبخ
فيه وهو ما ذهب الحمرة الجيدة ايضا وهو من شان الزئبق ان يتعقد بوجه ما لكما وبه يحلل ذلك يمكن ان يتعقد بالزئبق ما ذهب
الكبريت صحيحا وجيدا بان يكون الزئبق ما يشبهه وهو عند جميع الذائبات فاما كلها عند الذهب يصيب الكبريت اكثر
ما يكون وقد يصيد الحق الزئبق فيعقد محمرا وما خا الرصاص فلا يمكنك مشاهدة اذا قابل منه زئبقا بزئبق ومثل الحق واما
حق الذهب كان ان ساعدك الذائبات على فى الحمرة المادية ولذلك ما صلى الزئبق هذه الاجسام كلها فانه
من جوهرها اكثر هذه الاجسام يخلف تكوينها عند الزئبق وما يحرم فى بعضه وليس يخلف ما يحل الطبخ
حتى يعقده فان كان الزئبق نقيا وكان ما يحل الطبخ معقده قوة كبريتا بعض غير محرق وكذلك وهو ما يفصل الحق

اهل الحلة منه كان منه الفضة فان كان للكبريت مع فلزات افضل من ذلك وانضج وان كان غير مرغوب منه فلزية الطبيعة غير مرغوب افضل من الذي يجيء اهل الحلة عنه ذهبا ثم ان كان الزيبق جيدا الجوهر ويرى لكن الكبريت الذي يجتمع عنه غير نقي بل به قوة احتراقية كان منه الحاس وان كان الزيبق ردئا دخنا مختلطا او ضابا وكان كبريته بحاسا ايضا كان منه الحديد واذا الوسط اصفر فهو نحاس ليكون ذهب جيدا اكان كبريته ردئ وجيد يدل على الخلط كما تقدم وان خلط تراب صافا ولم تلك مدة غير طالة ليكون ردئ الزيبق وقليلا طبيعيا ليكون كبريته ردئ كما تقدم صافيا ظلت لم تنضجه اصفاره وليس بجيد ان خلط الجيد جيدا بغير ضابا اعطى ذهبا فان الزيبق الكبريتي ضعيفا فان ذلك لم ين

ملازم ضرورة ان يتولد على كرة الارض تضريس من غور وجدد غير متساو والذي كما عالة ثانية وليها جبل ذلك
بحسب ما سنان التي يشيد اليها بحسب كما وصفنا الثوابت الضابطة فان في البحور عادة لا الاشكال والاوضاع و
المصنفات الغير ثابتة وامكنة ما شيدان يكون هذه اسبابا معطاة ان لعدات الماء الجارية في جهة وظلها اليها وطال
الماشية من جهة اوعلتها معها اذ نقل الماء من جهة الى جهة اجزاء ما يكون بتوسط احداث المائية في جهة واخذها
من جهة واحدة اما ان يكون بالجر الارض وتضريسها بالتغير الى جهة اقعد من الارض وان كل واحد منها صغار
كبير على الدقة وهي تؤثر في هيئة شكل الماء ليس الا الماء في الغور وكمية المجد وعدا خان على هذا اسباب ليكون
الارض من حدوث طين بين الماء والارض وكما يلزم من وقوع هوة الشمس الكواكب الطين وتجرها اياه الى كشفة
حتى تخلق الجبال العالية عاد ما كانت كذلك لم يكن بد من ان يكون بين تجرف في ذلك بكم الجبل وكما لم يكن
للجبل ذات الارض متقدة الى مقيس بالنسبة مكان طبيعي فلما سبب ما انكشف من الارض تجلى بتراب الاولان
يكون المسلول على الارض هو الماء الذي من حدثان ما جهز على كيفية ثم ان اصطحاب الوقت جدا ربح الارض قد
واذا وجد هذا فمن الذي يطلب ان يكون جزء من اصيدة به الاجزاء ظهلة فان انكشاف الربع كثير وجد هذا الوقع
اعظم في طول مدة ووالارض على ماء فوضع هذا في الفن الذي يتكلم على الهيئة وجد عوضه اعظم ربع دور الارض
الى ناحية الشمال حتى يكون الربع الشمالي بالتغرب منكشفا ثم لم يهم برهان واضح على ان الارباع الاخرى مغمورة
بالماء الا ما يوجبه ظاهر الحس بحسب ما نجد من الماء والارض فانا نجد على الجملة اكثر الحالة الارض مكشفة
لا ما شيدان يكون كان عشر بحسب لو استقال كليهما ان عنصرا خر كان مثل الماء ينبغي عند الاستقالة
اوضاعا ذا الاركون الشمس في ناحية الجنوب اعظم بالارض وجوبا يتخيل فوق ذلك بسبب قلة ما يصعد
منه فان خروج الشمس هناك اكثر ايبسا بالكثير ليس ما يرجع عن الغول فان العادة ان يكون عند ما يتوهم
ان ما تحت محل منطقة البهتة فما شيدان يكون هو عليه بعد ان الامطار التي ناحية القطب الجنوبي بمثل ذلك يكون
امكان العادة هناك اوفر من امكان العادة في القطب الشمالي فان الربع حينئذ ان يكون هذه الجنوبي وهو الحالة التي
عجانا فان اكثر المواضع على البهتة حينئذ ان يكون العادة الذي ذكرنا الجنوب بعادة لا عهد لها او يكون اوفر قلة الناس
ما شاء عهد لهم مع ذلك جزيرتين لهما سفينتين عظيمتين مستقلتين بالبر الاعظم ثم حينئذ ان يكون هذه الشمالي
حينئذ دفاع الفاظ عن مثل هذا الميل ولم يتبين لنا فما هدان مثل هذا الوضع موضع مصلي الموال الناس حينئذ يعلم
الذي ذكرنا ضرورة لا يصلح لهذا ولم يمكن ان نساعد ان البهتة الحنيف ولا بكثرتها اما عليهم وحينئذ ان يكون هذا الجميع
اوهاد وان لم يكن صالحا لان يتوالد منه الناس كان صالحا لان يولد منه حيوان لان محض حيوان هذا الامكان
من حيث كان اجوف في بطنه ظلمة ما اما ما مع شبيه الجوف اخذ لها مع اما هو شبيه بالشمس حينئذ
الذي هو شبيه البرد والبرد ومستقل في الاحكام الذي وضعها هذا ذلك في الاماليم فنقول ان قوما اصحابا كرة الارض متى
بحسب اما شافيته لها هذا وتوهموا ان بينهما حائل النهار فمن ذلك ظاهر بان مقطلا والعامر الخراب من العالم بسبب
من القطب شدة البرد لعدم اشعاع الشمس والاخوجوب بتعدد ان هيئتان من الارض فلسفيتين طبيعيتين بحسب
بكل واحد منها طائفة من محيط الكون وسطح مستقيم والحق المشترك بينهما ظاهرة واما الحاجز بين العامر والعامر
جدد الجزء من البهتة هو ما بين البلاد التي يكون خارجة عن جانب الشمالي الارض الجزء التي يحاذيها الشمال الاكثر

عمارة د

المحرقة التي يجاورها الشمس بدائرها منتصبها اصفها الا يحيل عند وقع الجزئين القائم منه وهو مكشف بين العالم بن
مكون الارض المحرقة محدودة بخطوط مستقيمة ثلاثة وخطوط مقوسة ثلاثة ويلتقيها من جهة القطبين جميعا وان يكون ثلثة مثلوثة
محيط بكل واحدة منها من الجانبين سطحا اثنين وعمل بينهما سطح دقيق وكذلك يكون هيئة العالم بين لكن
السطحين القطبيين كل واحدة منهما لا يكون ان متساويين بين طالذي في القطب يكون اصغر والخط الذي الارض
المحرقة عندهم منتصلوا بان نقول هو قول لبعض المشائين وليس الجسم الذي والوجه على ما حكوه وان بينهما ثلثة اشكال مرتبة
اول من الجبل والشمس فيما اظن الوسطى وهي التي هي اقرب وهذه هي التي يلاقيها تقريبا من خط الاستواء بل قد تجاوز الشمس
احوال الاستواء موضع خط الاستواء ومنها اسرع في الجنوب فيما اظن يجوز بل يوجب ان يكون بعض خط الاستواء اصلح
المواضع للسكنى وانا كما ما لا نحتمال لكن ذلك لا يفهم الا بعد اقدام مقدمات ما فانه يجب ان يعلم ان السبب في
الحق وان عرفنا كيفية ذلك بعيد ذلك السكان وغير ممكن بعيد مقبول ما يمكن ان يكون السطح الذي في صفحة المرآة
ملينا هو الشمس لبين ذلك لان الشمس اذا وقع الامر الشمس فيه شيئا ما يلي الناظر وتجاوزه الامر الشعاع على طريق
منفصل منه عند حلول ذلك الخط الذي فيه مجيبا الى عين الناظر الذي يعلم من ذلك انما عطف الناظر الجهة ذلك يكون
الشعاع الشمسي فيه اذا الى المبسوط وسنعلم ان اسباب ان الشعاع ليس فيها او في ما ان منطقة من المنطقي الارض
حادة في الوسط طرفاها مجتمعان في المقابل الذي هو نحو المحدث في المقابل الذي هو نحو المحدث فضلا ان يتوسط بينهما جسم لا يمنع فضل ذلك في هذا
الجزء الذي هو ذلك الجسم هو الشاذ لكن الجسم المقابل المحرق اذا صغر عن وكلما اشتد ان الاضاءة اشتد الحر بالسبب
الحراري اذا اشتد في التعيين جسم الشمس بعينه مسافة ما يلي اصدع مسافة كلما ادنى جزء كلما ان اشتد
اقرب مسافة منه وهي في الشتاء اقرب مسافة واصدع مسافة والشعاع الذي يقع من الشمس يكون كاثر بقدر ما يقع
على مخروط عمود لها واسطوانة مثلا ويكون واسطه وهو الذي هو اقرب ما شيئا مشتملا بين الشمس وبين الشخص
كان خارجا عن مركز الارض فاما في وسط ذلك الصخرة كالعمود او كالتهم فيلتقي الواضع منهما الا ان الذي
الثاني ان الاطراف اضعف في الشاذ من الواسطة المكتفة من كل جهة بالسبب العمود وما اشبه فلهذا السبب
يكون اشتاذ فاذا ظن ذلك يكون اشد تجفيفا وما يبعد عن هذا التهم يكون اقل اضاءة ويكون الطبيعة الحارة في
الصخرة التي يلزم من بعض المسامة المضيئة تحفظ والذي يقال من ان الضعف الاشد وجوهها على ذلك الجانب
تاذو وضعف الذي هو شبيه لا حقيقة ما ان الضعف الذي ان ذوق الجهة السفلى وكل ما له ضوء من ذلك الجانب
السفلي هو شاذ لكنه ليس كل الجزء من الشمس الذي صوبه السامة واما لكان الحر والسخونة عظمة الشعاع
اشد عند رؤس عظم الاسفل ليس كذلك والا لكان الحر في الشعاع عظم الجهة متساويا للحر في سطح عظمة الاسفل
والحر هو في عظم القرب متساويا للحر وهو في عظم الشمس فيما يلي الاسفل ذلك والكلمات التي هي اقرب
الى الجهات الشمس لا يكون السبب اردء من الجهات الباقية بعضها وقد يكون كثيرا وبالجملة فان الشمس لو كان يجوز لها ان
تنبسط فيما اسفل من الارض كما ما لا يتجاوز البلاد التي تحاذيها الشمس شديدا مرتفعا بل كان يكون الاحراق وقتا
مثل الذي ان دخل بيتا قاد دخنه مرارا ويوجد ما يتراءى ما يحاذي الجدار دخنه فان الدخان يزيد كل وقت الحرارة
ويجعل الهواء ايضا اشد يبوسا لان الاستحالة للشيء بحسب ما يكون الحرارة هي في ذلك الشيء في الضعف اشد منها فيما هو
التسبب واحدة فزيادة البلاد التي يليها حر شمالها ان الشمس يقرب منها فيتجمع بعضها بعض ويتحمى ثم اذا ذاقها

وحاذاها

وحاذا اعاد عن ان يهم حتى هذا ما كثيرا لا يتفق غروبه فيها الا ان البول عند قرب من المغلبين بقلة مع حرارة ثم
ان كانا شتا فاستلزام الرأس والجاورة عاودته والسا صفرا وقرب ان يكون انهاء ليليا طويلا والليل كثير اعن ربع الليل الشمس
عليها والدهن ان كان وفيها متقادمة ومع ذلك طويلا ومع ذلك حافظ لغرب والحار من الشمس ويكون الحر اشتعالا
الحمل واحدا فيحظ الاستواء فان الشمس يبلغ الساعة وفصل كان الليل هنالك تكثر وتغاوت فتفاوتا الا يتوتر
الا ان الساعة الحاضرة ثم يعيد ثانية ما ثانية وفي وسبعة كالي تعلها واحد كل ساعة زيادة نقصا الان سبب الليل
كما عرفت فيكون انهاء وساوتا الليل الطويل والقصير ثم لا يعيد الى ساعة الاولى عن قريب الى نقص الساعة ثم يكون
الساعة خفيفة على الجملة الذي ذكرت ثم واحد في العهد فالاشتمال الحر جدا لما فناه وكالا شتمال البرد وفي ذلك البلد
وخصوصا حر يحق هذه يكون صدر الشمس فيها عن سمته وقسا منحط الميل فيفاده صدر سمته وقسا عن زاد الحر
وبيرض برد شديد ثم ينعقب حر شديد وبسبب الأرتفاع من صدق الاشتمال من سمته واما هنالك الا ينفصل عن سمته
الى سمته بل ما ينفصل من ساعة الى ساعة عن جهد وحيث كان هنالك حر وكانت الأبدان هنالك اشد
تشاءما على مزاجها كما سيفصل هنالك كثيرا لا يدرجها حر شديد فما تشاءمت عليه كانت لا يتحق بها من تغير كيف
ضاء اذا مزاجها البتة والابدان ملائمة فما تشاءمت عليه كما سيفصل هنالك كثيرا ما تلفه الشمس في حال ابدان الرؤساء هم
لا ينفصلون من برد الدم لنفعا الا ستيلاء المحترة ينفصلون من حر دمهم انفعالا شديدا ورقيا كما ظاهر
مجاورات الشمال الحر في قسمة ما يكون الحر اسان شمالا في وقت ما حد وقت شاءمت هذا انها واما في حال ما حر في
في ماء اذ كما هنالك واحد وقت ما حد الحر اكثر الحر وصور هذه ويتزمل وحيث يشيخ والحر واحد الملد بما ذون
من الحر الان من مزاج الصريح اقوى مزاجها حالا وفي مزاج الأحوذ الهيم بما ذا ما يكون ذلك المزاج نامجا ما الجنا
الى الأحرام حالا ما الصيا سالى انهاء وبحسب الذي ولما في ظاهر شهر ما حافظ الأستوا ما يكون الأحوال ابنه
مغاربة فمن يكون مشاتيا في ذلك المزاج لا يحس البتة بفترة البلد محسوس ويشيخ بعد في حال الهواء بلد ما يكون
كاتر تجميع دائم الآن الآن مفهوما ذلك من اسباب ما تحتجر ما هو من قرب الشمس وبعد من كما سبب الذي ذكرها
فصل الهواء البلد الصيفي الحر هكذا يجب ان يتفحص حال الحر في من جهة ما يثير الشمس فيها لكن الليالي انهاء ما فان يختلف حر
وبرودها البلد الحجد وان الليالي الحر شديد البرد من الغائرة والتي فيها وبين الحر وبين الأرض واجب السماء ما تحضر
بريته من الجبال البرد من الحق الجبال فيها حتى الليالي بسبب احدها الان الشمس لا تسخن تحتين ما يتحدر من قربها
بقيا بها الحر ما يتحدر في جهة بعد فيها والثاني من جهة الربح فان السماء البلد بريئة والحق بريئة الحضر والربح الحس
فيشتد حبس مشتملا والسماء الجبال الحاضرة في هذه الأحوال ما السماء البلد ابرد من الحق بريئة وان اختلف فيها الكل
جاز ان يكون السماء البلد احر من الحق بريئة واحا السماء فيها ما السماء بريئة وغير بريئة فلا يجب ايضا لما في الحر البرد
فما كان من جهتها احا والبرد والبلدان الشريرة الجبال احر من الحر بريئة بسبب القرب بريئة يكون السبب احتقان حرها
فيحركها ويحرقها ايضا والشريرة يكون احتقان البخار فيها وتركها فهو كلام من لا بصر له البتة فان كل قطعة من الأرض
والجبال فيها الشمس والجبال بعد فيها ما استقا ما والشريرة منها والشريرة يخرجها الا الأسماء فان كان السر من احر من
الحر فيجب ان يكون الشمس بعيد الحر الجبال الذي خلفه والذي من جهة الشمس منه فان الشمس قبل ان تبلغ في صعد الجبال منهم
حساسة الحر بعيد عليه شيئا ما واحا كثيرا وكذلك الجبال والناحية التي لم يصعد حرها شيئا والجبال البرية

يسخن بحرها من البخار اذا كان بحرا كبيرا تم شديد حرها اكثر من البخار بحيث يوثر في البخار ويحيله ناريا لم يكن هذه العلة موجودة كانت بحار الجزائر يتردد بسبب ذلك الماء والبخار المغربي الشمالي يابسها والماء ورطبهما مضعف به طبائع هم الى المغرب في مغرب وخليج بابسه من مضافة الى الجنوب وكذا يضعف مزبهما من مضعفة البوصة والبخار الشمالي جنوبي عمانهم فلا يجاذبه في الجانب الشمالي ولا اشاعته فاذا جاذبه من البحر الذي وراءهم كانت اخذة في الشمال منهم ومن ها هنا يحيلها صيفا ان للزمان الكواكبي اثرا بارد في الحر والبرد في سبابا الاحوال وان كانت قائمة لا تتبدل الى الضد

الثانية

هذه المقالة تشتمل على الاحداث والكائنات التي لا تقوم بها ما يكون فوق الارض

فصل

الاحداث في السحب وما يتولد منها وما شبهه ذلك نقول الاولى في كيفية تولد السحاب جوهر بخاري وصف كثافة طفيفة في الهواء ومن شاء ان يتبين ذلك امكنه اذا حضر الجبال الشاهقة وتأمل كون السحاب فيها وهذا البخار الجاري فيها كامنة موسوط موجرما بين الماء والهواء فلا يخلو اما ان يكون ماء وفيه تخلل وتصعد او يكون هواء وفيه تصبب وتصعد ويعرض ان يكون السحاب من كلا الوجهين جميعا وذلك انا كثيرا ما شاهدنا الطير ربما قد ارتفع في اعالي الجبال البلورية فيصير بعد الصعود بحيث لا يراه فضلا عن غيره ثم يتبين بعد هذا شاهدنا هذا الجبل طير شاهقا عن يمينه وجبال الوسط واما تصعد الابخار واصفاده صحيحا بالحس فذلك امر قد شاهدناه كثيرا في كل البلاد الجبلية وهذا البخار ليس يحيا ولا يموت كل فترة ان يبلغ الموضع المبارد المنعزل البرد الذي قد شاهدنا البخار قد صعد في بعض الجبال صعودا يسيرا يعرض كما قد مكيفة موضوعة على وجه الماء من ها هنا حاطه ذلك الوجه فلا تبلغ نصف فرسخ وكذا الحس فوق ذلك الغمام فان الصعود الهوائي يحيله ذلك البارد حتى كان اهل الغرب يعيرون من ذلك الغمام فضلا ان البخار كثيرا ما يحول به فكأنه قد تولد من بعد ويطول حركته الصعدة اياه الى ان يفوق يخرج الى الان يتكاثف وينقطر مثل المطر وربما الحوجته الرياح الى ذلك اما لمضادة اياه عن الصعود بحركتها فوق واما ضاغطة اياها الى الاجتماع فيتبين فوق بعيدا فالعادة فلا يرتفع ابدا بحيث لا يدرك الحاس منفاذا واما الاجتماع المشاهد في المتفرقة الصاعدة به مرتفعا ان يكون سحابا من قلة الرياح واما الشدة بردها ميكثفه البخار اما كثيرة المطر واما من الجهة مع حرارتها لا من قلة الاجزاء البخارية واما و اضعفا طها في جبالها وما بين يديك منها واما في اكثر الاحيان الاجزاء منعقدة وتطول الحركة البارد من الغيم وبعين ذلك اعضاء الغمام منفصلة عنها من الغيطان الغمام الذي اعين الذي ذكره وقد شاهدناه ذلك الاعضاء على بعض طال الجبال فاذا بقي ثلث السبعين اعتقد ان ذلك غمام قد سحيل ما وشيك ان ينزل واما ان يكون من اشال هذه العيون واما ما كان من جنس العيون الا ان ذلك ما شتت مشيا وتشجع واما صلبا مثل الطل فان الطل قد يكون من سحاب بارد من البخار البعيد المشا على الاشتى الطفيل المنادة اذا عزه برد الليل فكثفه فعقده ماء فينزل نزولا شديدا في اجزاء متفاوتا جدا لا يعرف بزوله الا محمد اجتماع شيء يصيبه فان جمد كان صقيعا وهذا السحاب ربما لم يكن كثيرا انه كان في التكاثف وفي ان يجمع ويحيله قطر يجد لم يتخلق التحاب بحيث يحتمل منزل جاما لا يكون هذا هو الطبع وظنه من البخار الغامد المطل هو الطبع الحاد الواحد بعد ما شاهدنا وصاحبا كثيرا في البراري الكثير الهواء اما كون في الربيع والخريف كما يكون في الشتاء وذلك ان البرد الشديد اذا كان سند ذلك التبلغ واحد السحاب كما يعهد وربما سافيف جدا وان كان ضعيفا لم يفعل شيئا واما في الربيع والخريف فان السحاب ما لم يكثف بعد كما كثف بعد كما هيئته بكون الحر كمنعا اياه فلا يجد ثلجا حرا اذا استحكم استحصاد ما به الهواء والحالة

الرياح الجنوبية الحارة هربت البرد وصفا الهواء وان السحاب اذا صعد ضعف التجاذب عند ذلك ما حمل من الغمام الى السرعة فيها سلف فحينئذ تكون الأمطار متقطعة فجميع الجهات قلما يهنو عن الماء شديد الحر بخلاف الحرارة بالمكان الذي اسبوع حر شديد ما لم تهب ريح شمالية فحينئذ تقل الحرارة ولذلك ما كان البرد في الحر بعد الحر أكثر لان الصعيد يكون قد فاد من الأمطار ما يزداد بالظل ما شاء الحر والبرد جميعا لأن مهاب البرد يكون جوا ما شئنا جامدا ثم يصعد الى الجو عن الهواء الحار ما دمت حيا ركانا او كامنا بغير ان تضطر الى استيفاء الكلام في ذلك فاستشر الخبير من الغمام مطبع دعه يأخذ السحاب بتحبيل ماء دعه يعد ما تسلم فيهن جميعا ك

الكواكب والملك فانها تفاوت تفاوتا يسيرا عليك تفصيل جميع ذلك **فصل** في الحدقة التي بنواحي البياض الشبيه بالفاكهة وهو فرس قرح وسائر ما يشبهها فلنقدم رأيا في بثور وتسترخي حال الحيا الآن التي يكون فيها مثل الفاكهة وهو فرس قرح والمنادل والشحمي فاذا هذه كلها مشتركة في الحياء الآن وهي الحيا الذي هو ان يكون شيء مع شيء وشيء آخر كما يجب فيحتوي الآن على شيء مع شيء آخر ثم لا يكون ذلك الشيء اجتماع حقيقي فلذلك الشيء الثالث الذي في قوته ان يرى منها كان شيئا واحدا ويرى منها كان شيئين مختلفين وذلك مثل المرأة والانسان فانه متى كانت منفعلة بانفعال الناظر فهو المرآة متى كان والذاهب للمستدقة فاذا ذلك البصر هذه الأشياء ثلثة مشاهدة فهي حالة المشاعات فهو مرئي ان يخرج من البصر شعاع ممتد هو يتصل الى الصقيل الذي هو المرآة ويحيل ما يلقيه من الشعاع الذي في الهالة الطبيعية فيجعله كالآلة فيتلقى الأمر المرئي فيكتسي عنه ما ذا تحاذى الأمر المرئي حتى يلقى شيئا فيلقاه بما اكتسى عنه فيرى ذلك الأمر المرئي والمرآة وذلك الشيء فيصير عند انتهاء الشعاع الى ذلك الشيء في المرآة فاذا وليس الأمر كذلك والا لما كان المرئي ينتقل عن المرآة بانتقال الرائي ولكان الرائي لا يرى بعد ما بين المرآة وما بين المرئي والذي يدل على ان الشعاع ينطبع في المرآة وعند هؤلاء المتأخرين المحصلين وهو انه لا يخرج من البصر شعاع فاصل بينه وبين سائر المرئيات اذا قابل البصر إياها شف والموضع المنفعل الذي هو المرآة يشبه في العين بشفاف يكون بين المرئي وبين الحدقة كالشمس تخرج فيلاقي الشف المتوسط بينه وبين الهالة الطبيعية التي في العين فيحدث الشيع في العين شفا يكون للشف المتوسط مؤديا بمضاء ما يمكن من ان يؤدي الشيع الشبيه بالمرئي في الهالة الذي هو الفاعل الذي دون الفاعل الذي هو الأمر المرئي فيحدث في الهالة الطبيعية هيئة مشابهة للمرئي بل للمنفعل بل يكون فيها الحاذاة وكذلك انتهاء الشعاع فان الفوران كان الجسم الذي الشيع صقيلا نادى الى العين اشباح ما يحاذيه من الصقيل فيحدث الصقيل من العين كأنه ان صقيل الصقيل في ضمير شيئا مطبوع هيئة البشر فلا يكون ما يؤدي متوسطا سببا للادى وحتى ما يكون منه وبين العين على ضمير مخصوص واكثرها بحيث ان هذا انه كيف يكون فالا يحاذي وما الا ينطبع صقيل منه شيئا يحاذيه ومن البين عليه الا يحيط بالذي هو ان يحاذيه والذي هو ان يحاذيه ان يكون بحيث يحيط بالمحاذي ويحيط به المحاذي فاذا كان المحاذي يحيط بالمحاذي فانه يكون بالمماسة كالا مبصر البصر الآن شيئا بالمماسة لكان ذلك انفوران يقال في شيء انه يؤثر بالمماسة استنكر ذلك وهو بعينه فكذلك الحال في المنجلب الذي يعرض من جسم مؤثر على شيء وضع جزء متفاوت مثل ما في غاية الاجسامية فان هذا ممتنع ظاهر فان عليه والمؤثر عليه بأن كان من شأن الصقيل ان يؤدي مع صقيل صقيلة شيئا اخر وهو يؤدي من جزء من جسمه ما يؤدي من جزء آخر فان الصقيل الذي هو الشف يمكن بعضا ما عاديا حتى يؤثر وهذا يمكن بعضا ما عاديا والمحاذي شعر البرقع يمنع من تحدد جزء هذا كما يستعمل في العيون طبيعي من الق محاذاة الشف لان له فاعلا منفعلا الى الشيع ليس بنحو من ذلك ولا حال له منفعلة وليكن الفرض صوانا ان ذلك لكن نفسه وطبعه فكذلك هيهنا فاذا الامر في المؤدي الاشباح لا البصر على ان المذهب الذي نحن بسبيله في غير هذا الموضع والمذهب الذي نحن بسبيله ان سطح البرقع ينفرد كما هو في المرآة واذا وليت المرآة ما يحاذاة رأى ايضا الشيع المنطبع فيها وهذا المذهب مضطرب لا حقيقة له وعند الأطباء قول لا معنى له لان انطباع صقيل في بثور بوجه نوع من المحاذاة كما ينتهي عن الموضع من قبل البثور تلك لا ما يتراءى به كان الشف اذا تصل على الوجه الحاذاة لون البثور مع انفاذ له كما

مثل ما يعرض للماء اذا ان تخيرت بسبب كاس الشوى في الحمرة البعيدة فان ذلك اللون يلزم موصوفا لهذا الجسم لا يختلف على المتقابلين وان ترى في الشيء الواحد في الماء متغيلا مكاهاذا الماء مع انه لا تفرق بين اللون المستقر في الشيء نفسه بتغير من اللون الذي حيزه ماء آخر محاذيا له من تلك الجهة الذي سطوحا مستقرا الى ان يتولى الهواء مثل الزيت وشكل صبغ الماء فوق الليد وبين الخيال الذي لا حضيفة له وشاهد هذا المذهب لا حضيفة له بل الصفرة التي يحتاجان في الاستبانة والمعرفة بها علم بوجه ثبات المادة وفي الاحوال المعروفة بها صفاتها حتى ان احدهما في الاحوال كيف كان فان فيها شاهدا بالاخبار في مجموع وسؤل موجع من البصرة بها فاحكى عن المرأة المرجة او كان ثابتا من المرئي في الرائي بواسطة المرآة فان الاحكام التي تجري في احداهما مغفلة لان الاشكال والخطوط التي ترسم منها تبقى ذلك تكون الاخرى فلهذا تمام الباقي للعلم الاول في هذا الموضع من كتابه بل الموضع من كتابه بل المستعمل افكاس البصر كان ذلك اشهر واعرف ولم يكن من القول في الحس والمحسوس بد فيه في حمل الشيء وما تحصيل هذه الجملة حتى الفرق الذي بين الفرق الذي هو حال الفرق وقد حال فوق من البحث عليه فلم تقدم لهما الان الخاصة بهما كان متكلفة صيدة من القول لوجوهها فيها ما هو مستند وفيه من التعقيب على اصحابه لا سيما من الرواة حتى ان لهما الذي يشكل توجيه مع الفيلسوف من الواجبين البصير مصادر والى جانبين الخال استدعى من القول بالشفاع حتى ان لهما الذي يشكل توجيه مع الفيلسوف من الواجبين البصير مصادر والى جانبين وتركه ليطول فاما متساوية البصر هو الوسط وغير ذلك من اقاويل لا يتبين لها الا من يتبع ان لها لا مستغرة في جهات متى فتعقل الان الفرق بين التوى الحضيضة المتطرفة في مواضعها وبين حيالات الاشباح التي يطل لها في المرئي المرايا ان هذه متغيلة مع المتغلل والحضيضة بلزم مواضعها وقد تتخيل لها غرب بما تهرب مما الرفيان من اجلها في المرايا وبعيدة قد بعيدة عنها وذلك يلزم مواضعها وهذه فرعين تحضيلة في ظاهر بيّنا المتغلل وذلك لا يكون كذلك واذا كان الجسم المتغلل مشفافا الفضل وطوى مشفافا الفضل لم يمكن ان يرى عليه هذا الخيال فاذا رأى عليه الخيال المرئي ما ورائه ولم يكن مشفافا الفضل ع والبيان ما وراء ان كان وراء الجسم المشفاف جسم ولون جميعا فان الجسم المشفاف لا يمكن ان يرى ولون الجسم الذي وراءه ولون الجسم المشفاف جميعا فان لم يكن وراءه ما يحدده فقد يجب البصر لم يرهذا الخيال وهذه كلها مقدمة تحرر بيّنة ويقول ايضا ان الشكل المرئي او كان بجميع اشكالها الحرج لا يمكن ان يرى ولون الشكل مشفافا فان كانت مشفافا وكان اللون ولم ينفصلا الشكل لان الجسم لا يمكن ان يرى شكلا الا وهو يحدث بقسم الحس كيف يرى ما لا يقسم والحس مشكلان كانت مغرزة فيما غير البصر فان ذلك ما يرى به من اللون ايضا فان كان ولون مختلفة اذ كل واحد منها اللون ولم يوجد واحد منها الشكل فاما مفصل من جملتها فان واحدة اللون ما لو كانا مختلطة منفكا لا كان مع ذلك اللون الشكل واذا كان المرئي وشفا ثان الذي هو ويتبعها اصلي والفصل فانه يرى وهو مقدار التوى اعظم مما ينبغي ان يرى به وصحيحا اذا كان سبا الاستدلال بهذا النحو في الماء الا انه يقصر انه ناد به فيه من سواده وصبغها من سواده وصبغه فان كان ذلك الشيء فانه عن ذلك المستطع وكان ذلك المستطع يوجد به عما انه مرأة ورؤى ذلك الشيء اصغر جدا واشد سوادا من سواده واقل بياضا من بياضه فالبصر هو عزله الفضل الشيء من بحري منها في معتاد الشيء كما ذكره من انه تارة يراه اعظم وتارة يراه اصغر منها في شكله فان البعيد يحتمل يراه كالمشبه به بل يرى مسندا يراه ومنها في وضع اجزاء فان البعيد لا يحتمل يحس منه ما في لونه فانه تارة يرى الشيء مستبطحا وتارة يرى مرتفعا متبعا ومنها في وضع اجزاء الخوفان البعيد لا يحتمل البعد الذي بين الزائد والذي يليه ولا الذي يليه وبين ما يحتمل مثله كما لا يرى البعد

بين الضرر والخايبة فيجتزأ ارتفاعها والا حسما الضديد اذا امكن ضبطها عن الزيادة الفريضة منها لم يجز ان يحمل
الذين يتولون عليه ما كانت مظلمة لم يجد ان يتركه بين الضرر ومن المظلمة الذي هو اخف كما ان الضرر اذا دعا الى الحاجة
الضرورة وفيه ضرار فكذلك يجوز ان يكون حال الضرر الحاصل في بعض جسيم في سوء حاله اذا ما ارتفاع ضرر واحد اشياء
اشياء كثيرة او شيء واحد اعظم منها بما من شانه ان يؤدي الى الشيع ظلم يجوز ان يكون ذلك الاشياء او الاشياء يجب ان يؤدي
شيع شيء واحد او اشياء كثيرة بل ربما كانت المفسدة مع بعض تلك الاجزاء مفسدة وضرر في الداء شيع فما وقع اجزاء اخرى
مفسدة توجب الداء شيع اخرى وقد يتمما كانت الاجزاء الاخرى كما قدمنا ومما يوجب ما ذكرنا من شيع الضرر بعض
اصل
لما يزاد في الشيع الواحد الذي هذه ذكره وقد تقدم ذكره من ان الاجزاء التي يتعلق الحكم في جميعها فانها متعلقة اما بالمفسدة
ان يؤدي جميعها واذا كانت لا يؤدي كلها فانها تتعلق بالاجزاء المقدر ذكرها يؤدي كلها فانها لا يؤدي الا من حاضر البلد فمفسدة الاداء ليس
يبلغ من قوتها مفسدة الشيع كمثيلة اذا ما مثلنا في المرأة قوة الثلث الاخير اما الصغير الذي لم يبلغ او الذي لم يسل
جسيم هو الاخير فانه يخشى كل اشتداد الضرر اشتداد الذي لا يتوجه جميع اجزائها من غائبها اشياء الخوف من شانها ان يقوم
فاذا كان تحمل الشيع سرعتا فانها من شانها ان يكون مظلمة بالشيع بالحرى ان لا يتعلق الشيع بها شيء في الجزاء الخوف من ان يكون
الذي يحصيها في التفسد واذا كانت المرأة متشاغلة الوضع وجب ان يكون التفسد بين الزائد وبين اجزاء المرأة وبين الجزء
فلا بد فيها من ان يكون الوداية الذي يحدث من خلط الثوب من الجزال المرأة وبين المرأة الذي هو الشيع فيتصل
عضلة المرأة وذلك يا مساوية من جميع الجهات فيكون تحمل الشكل الرئيسي بين وذلك يا الشيع مسندة وان كان الشكل
الرئيسي بين وذلك يا الذي اخذوا المرأة والمرجع فزاد بعض فضه وان يحفظ الحظ الذي بين النحي وذلك الشيع والزائد
شيئا في الوضع وزاد على الشكل لان الخبر ما عاد يقع من اجسامه على المرأة واذا كان الزائد والمرجع فكيفية
يتغير فيكون الرئيسي متكافئ طرفي الخفي والشيع الفضل فكان منطقة الخفي واعتدل ذلك واوسع زائد بين وتنفيذ عليها
الجسيم بالشكل الرئيسي من الحركة المذكورة هذه الاشياء قبل اما كيفية تحريكها ان توجد انها فلا يمكن
الدليك وان تكسفها فاخوف عناك وان علوت علتها وان نزلت فوات وان تركها بهيئة واحدة انها ما لا تنقل
حاذق بالمراد فاذا وان تركها فيزيد بها ما لا تنقال وهذا اعلم انها حينا تبين هذه الاشياء لكفاية ان وقعها
صبها يميل حيث على صناعة المفسدة منه وصبها على عالم البصر يمن تكلم من وصفه وصبها على الاعتقاد الاحسن

فصل في المالة وفوس وفرح

واما المالة فهي اداة من ودن وخاب الحديد كما تضيفه كما تمر يكون دقيقا فان احتاج الى ما يمر شد بالمنصب على اصحاب
الصفر يصنع اداة من ودن وخاب الحديد كما تضيفه كما تمر يكون دقيقا فان احتاج الى ما يمر شد بالمنصب على اصحاب
الشماع فاذا ان سطح الفاس كركي فكذلك سطوح الاجسام البسيطة وبما يدل على كونه الشعاب انه مشاكل
السعدان الذي الاعلى وهو الركز فاذا وقع عليه شعاع انحرفت من الشعاع ومنقطع مسندة ويقال من
هذا مدعو من هؤلاء ان الشعاع اذا سقط على الخاب كان شبيها بالجرم يلقى على الماء فيتدرج هناك موضع
سرعة السقطة فلو اورد وسلطه يكون كالحامل لا تحيل الهوة الشعاع وهذا ان الفوكان من جنس الحرالهوة وذلك كون
الهوا الزائد كانت كالماء اذا كان لها موضع مقاوم من الخاب ليكون ذلك بل يواتا الذين يخالفه مقاما هي في مواضع الثقب
من الخاب في خلاف الرئيسي ان تخفض فظهر موضع من الخاب في ودن موضع اخر يكون سعوم حارا في الحديد على موضع
ودون موضع بهذا كلام من جنس الكلام الذي يجيء بعد موضع هذا هل البعيد عنا الهوا الدخال واذا كان هذا خلوه

واما تعجيل عن صنوه الفاضل فهو عن صنوه تعجيزه لانه شرع في التعاطي من حيث لم يتهيأ له سبيل التكلم فيه
وذلك انا اذا كان المحاذب ما مثلا الطبيعة الارض وفيها ايضا الحجر والماء والكوكب الذي فوق الكوكب مع اذاء شيء الكوكب
فلما استفاد ما بين الخاطر والمنظور اليه هو ان الشيء ما يراه في الماء استفاده فضاء شيء مما هو فوق وشيء ثالث
من خاذاة الاستفاده تلك الذي بينه وبين الرائي شيء مفروق اذا كان جميع اولئك السحاب والكوكب مستقلا لحدثه التأثير
وكانت هيئة كل واحد في وضعها من الرائي والكوكب هيئة واحدة من جميع جوانبها فان الكوكب حينئذ يكون ظاهرا في
الماء الذي مستدير ا على الماء لذي يحيط بقطاعات الماء الذي يكون بين نقطة الرأس وجوانب الكوكب قطاعا متساويا حتى يكون
المخطوط البصري الذي من خاذاة البصر والذي الواقع من الكوكب على مرأى الماء يحيل المستقيم الباطن والمخطوط البصري
الذي فيما بليه الذي هو على السحاب حتى يستقيم والا فانه ان وقع على سطح احدب كان الذي في الجانب الاطول
وكان ما يخرج حوالي الزاوية وما يقرب فيها اقل مما لا يتحيز فلا يكون لذلك اثر شائع ظاهر الصغر وعلى هذا السبيل فتخيل ان تخطيط
واحد اسوي ان كل ما انحض من اشعاعات حوالي الا يبين وضع في جنبه الا يبين مرئي اسوي وذلك انه اذا بصر خط مستقيم
وهو ين قوة الشعاع الذي للكوكب يخرج جميع الخطوط المستديرة مكانه البصر هناك سواء كان بقرب اخر اذا كان ما بينه
من الحواجب ليس بمستدير الصغر اذ كان هو بحالها وبقدرها وبعرض الحاجب الذي بين ان لا يرى في الصغر الفرق بحيث لا يدرك
بحسب ما ادرنا الشيء الذي يكون كانه ليس بمرئي فلا مثل ما لا يرى الجانب الحجر الذي اذا بعد او رئي لم يرئ منه شيء مثل
الشعاع الذي فيها ذا ذا اسوي اسوي بحيث كان هناك اذا صغر الذي كان هناك اذا صغر الشيء ومتى اردت ان تبادر هذا
فتأمل الخطابة الوقيعة الذي يحاذي في الصغر فوق في كلها ليس فيها ويرى منه شيء فاذا فرضت بعدا ما اذ ذاك بعض
جيا واظهر حينا فان تمرنت الماء من جميع الجهات من تخطيط الذي ذكرت لك الصغر وان استطت معنى تخيل السحاب وطلبت
الماء الذي ذكرت لك المطر لان هذه الاحوال الواقعة الماشية الفاسلة يكون في ضمان كثيرة فان تحرفت من جميع
اصلا هو الذي يجيء فان من ذلك الحجر والفضاء الذي من فتشا ما بينها وبين السحاب الذي فوق فقلما يكون حول
الشمس ما لم تكن في الاكثر ظل السحاب الذي سيلح من وراءها الذي لا سيما الشمس وعسا الخروج حتى الجهاد التخلي
فيا فيحر ما يكاد ثقف ومع ذلك فعند ما يكون لحول الشمس ها الذي هو الطفاق في وذلك في السذقة والذي يكون من
الماء الان تحت الشمس اذا على الطول من الجبال الان الضحية التي يكون فيما الماء اذا وجدت سحابة فيها الضحة
تحت سحابة اذا كان ان يقول تلك الضحة تحت تلك السحابة يكون اعظم ما الضحة ما يتهيأ لها الضوء حتى يكون ناديها المرئي واجلى
اعني ان الوسط وضوء هو كوسط في سمع ها الان سماعه وهو بعيد عند حركة صوتهم لمن يراقبها الذي طلما من دون الذي
الوضاء عند انظار ها كانت مرئية من حتى يلاحين اسطقاها واكثر ما يكون لها الذي يكون مع عدد الربح طلما لك
تكثر مع الشمس الجديد لها وعند ما يبعد حول الشمس فيما بين مستدير شمس من تلك ماء ولا يحس شمس ها الذي ناديها الان
في من فرجع واحزني ما هضته موكبة الحجة بالبها حتى هذه الصغر يكون لها الذي عند ما يبعد حتى ذلك يوما ما لم يعد عشرين
مستدير ها الذي الجديد البشمس فيها قليل فوتيه خفيته ترى ما فيتوضح ها الذي الشمس فيها ما اذا كانت السحاب اخلم وها الذي
الشمس ما لم تفرح وان صح هذه الذي بين فيلي الى البصر الى المرئي في الجهات بين جميعها ويكون لها الذي مستطيلا ذلك
المخروطي ويكون سركزا بين فيما على هذا الخط بين الرائي والمرئي واما الغيوم فان الرائي والشمس جميعا يكونان على خط
الطول ولكن سركزا بين للنقطة لا يكون واحدا بينهما والغيوم لا يتهيأ على صفة خاصة فان الماء الذي مذ يتهم ان يكون ظلا

الدين بما يجيء موضعه فانه قال انا نجد ان هذه الالوان ينبغي ان يكون بينها مقدار ما يشبه من تعاديد الشعر في العرض ضعف عرض شعاع الشمس لا اقل منه لان الحق فيه يجهل لم هذا لك واستباح الشيء الخوي وبه نعلم ان الشعر الذي نفسه لم يرتفع بأسره فان الضوء يصير في الهيئة اسفل الى مصير محدد ما منقطعا واكثر منها يصير من هذا الضياء الى حول الشراج والا لكان لم يشبع لون قوي فاشر في ان يجوز ان يكون اذا كان الون واحدة الذي صح عندي ان من اجل هذا الاثر لبس هو فيها يعظم الا يتسع بها هذا وهذا طبيعة ما يكون خلقه مشاهدا الضياء جبل او سترة اخرى من نفسه او غيره وذلك اما بين الجبل بين البيوتي وبين طويحد وهو شرجبا كان ذلك الجبل نفسه فهم عظيم عارم وهو مون فلنر مبدأ فرعيت فيها لكن الذي في ذلك الذي في ذلك كان هذا التفضيل وهذا كانت ظهرت هذه الفوس على الغمام ويخرج منها الى الغمام وهو في هذا الضياء ما بينها وبين الغمام المذكور منتشحا على الاستواء يشمل في الاستدارة الجبل الجبل لا ينقص عن الاستواء الا قدرما تكبر الجبل وكذا كلما اعتمدا في الموزون سفر فيه وهو فلو وجد حتى خطأ ذا ون صيغ جدا لان مرتفعا مثا وبعد الشمس منها كان يزيد وصيره الهرم الجبر اصغر ظاهرا فاما فرضها من الخواص كذا اخترعوني اصحابه ولم يفضل بعد فهذا هو وجه الرأي الذي يخيل هذا الضياء واما ان يكون ذلك انما لا يكون صيغا ليبقى ان مرآة الصيد هو التبر ليس كما يزيد له الذي ظن الذي يخيل الضوء الضياء الذي يتخرج من بين الظلمة فيه لد حمرة واصفرار بيّنة وغير ذلك واما مشكلا ما علم بعد بان يكون مستديرا او اعلم ما له وهو ما هذه لك عليه ولذلك فان الشمس اذا كانت على الافق وجب ضرورة ان يرى من القوس نصف فاما وذلك لان القوس لم يرتفع وضع لها الذي ولها ذلك وضع حتى يكون جميع ما فيه لم يرتفع سرها يزيد الخيال واما وضع القوس ضع مقاطع للافق لا يتم مؤال له فاذا كانت الشمس على الافق قطعت الافق من الذي يزيد الوهو لكن يضعفها الا محالة ان ارتفعت الشمس فغير طرف يحدد المنطقة فاخفت المنطقة الا محال ارتفعت الشمس اريد بها فاكيف لم يكن قوس واما اذا كان اولها فيها الا محالة كان قوس فلذلك يجب ان يحدث القوس في جميع الهالة في الشاه في اضعاف الهاد ولا يحدث في الستة فلذلك ارتفاع الشمس في الشتاء هذا الشتاء وكرته في الشتاء هذا الصيف كما كان القوس اظهر واقرب من نصف فاما يزيد كما اصغر في من طرق واصغر بكل ما كانت اصغر وسنبته كانت كبيرة في الحالة الا محال يكون اوفر على الافق وفي الحالة الذلك يكون ذا ون بها على الافق متا على الشمس اشد اغترابها الا ان سركز ما يقعا كما كان ارتفعت الشمس فصغرت مال الى الحمرة الى مغاربها الشمس اذا كان يكون الا ون ثلاثة ومراتفعت لون اصفرا بها واما في معها في الحيان جلبها اغاثة ولون بها غليس يكون ان اضعف على الشمس بعينه والذي بقيا ان الذي يصبه اختلاف وضع سحابين وامتزاج لون ثالث بينهما شيء لا اصل له وكما هناك سحابان بوجه من الوجوه بل يجوز ان يرتفع في وجه منشأ بما الا حوال من موضع على ذلك الا وكما ما ميل ان الشعاع العليا يكون امرب الى الشمس لعنكاس السحر يكون لون في فوق حمرة ناصعة وان الذاهب تقطع اصوبها واما قل لذ فلا يشرا فيا ميز في الطوق الثاني حمرة الى الشاه وهو الا يجوز الى الشاه وهذا يزيد بينهما لون كما لا كاثر مركب من اشراق الحمرة الفوقانية وكدرة الظلمة الاستفاضة بكلا بين بينهما لان لا ولد هذان يكون الامر بين واسع لحمرة لا يزال كذلك على الذي يجيء ميز هذا الا محوا بينة والعنة ميكون طرفا الاحمر الوجوبا بينا وانا اضعاف هذا الا لون صيغها هو جمع جمز يكون حمرة ما حد متشابها لحمرة واجمع منشأ بعلم الا يجوز بينهما اقطع فلا سبب له وليوضح ذلك الوش اختلفنا استضوا ولا ذلك كما كان ما يتبدل الغريب الحمد مواقع ظلك الا لون فانك كلما

والاشياء والتراقيه المجففة والعاكسة للبخار وبرودة الليل ورطوبته واصحها جدا حيث تهب ريح غربية وتسكن ريح شرقية وذلك ما كان في البلاد التي هبوبها في الليل من الشرق والنهار من الغرب وكذلك ما كان في البلاد التي هبوبها في الليل من الغرب والنهار من الشرق وذلك لان الريح الشرقية في الليل تجفف الهواء وتنقيه وتكثف الضباب وتجمعه وتحدره والريح الغربية في النهار تجفف الهواء وتنقيه وتحلل الضباب وتصعده وتفرقه وتنشره وتمحقه وتفنيه وكذلك ما كان في البلاد التي هبوبها في الليل من الشرق والنهار من الغرب فان الريح الشرقية في الليل تجفف الهواء وتنقيه وتكثف الضباب وتجمعه وتحدره والريح الغربية في النهار تجفف الهواء وتنقيه وتحلل الضباب وتصعده وتفرقه وتنشره وتمحقه وتفنيه وكذلك ما كان في البلاد التي هبوبها في الليل من الغرب والنهار من الشرق فان الريح الغربية في الليل تجفف الهواء وتنقيه وتكثف الضباب وتجمعه وتحدره والريح الشرقية في النهار تجفف الهواء وتنقيه وتحلل الضباب وتصعده وتفرقه وتنشره وتمحقه وتفنيه وكذلك ما كان في البلاد التي هبوبها في الليل من الشرق والنهار من الغرب فان الريح الشرقية في الليل تجفف الهواء وتنقيه وتكثف الضباب وتجمعه وتحدره والريح الغربية في النهار تجفف الهواء وتنقيه وتحلل الضباب وتصعده وتفرقه وتنشره وتمحقه وتفنيه وكذلك ما كان في البلاد التي هبوبها في الليل من الغرب والنهار من الشرق فان الريح الغربية في الليل تجفف الهواء وتنقيه وتكثف الضباب وتجمعه وتحدره والريح الشرقية في النهار تجفف الهواء وتنقيه وتحلل الضباب وتصعده وتفرقه وتنشره وتمحقه وتفنيه

فصل في الرياح

وقد حان لنا ان نتكلم في الرياح فنقول كان المطر وما يجري مجراه انما يتولد عن البخار الرطب وكذلك الريح وما يجري مجراها فانها تتولد عن البخار اليابس الا ان هذا البخار ينقسم على قسمين احدهما اكثر قربا والاخر قاصيا واما قصوا وحدة كثيرة الى الوني ثم ربما ان تخلله بخار رطب فانه يتولد عن

جهات مقابلة لها فيها ان الذي منها ما يكون من خلطة السفلي مما يدل على ان مادة الريح غير مادة الغمام وهو
الهواء والغليظ هو الغالب الاكثر الا ان ربما كان والسبب في الريح كثيرا ما يهب الرياح والسبب في
كثير منها الرياح يكون مستجدة في الوقت مطر لكنه كثيرا ما يخفى ان يهب الهواء على حالته الريح مادة فان سبيل
الامر فيه غير ذلك الامر مستجدة منها دخان فان الرطوبة معين على تحلل البارد يستجد منه مادة بما يجيء الهواء المتخلخل
فيطلقه كالمنفاخ فيكسبه ريح تحلل الهواء المتخلخل وهو في الريح ما سيأتي كثيرا ما عين على نزول الهواء يحمل السحاب
او على تقبض ورقة السحاب الى اسفل الذي كون فيه وعين على تحلل الماء حتى الهواء المتخلخل ان تكون بين ذلك
عرى الفصل منها من الهواء المتخلخل فيتبرد الماء فيصير ماء لما كان ابرد وكانت مادته اثقل وكانت مادة الريح
المطر يحلل الهواء المتخلخل وهو مثل الهواء وهو يتحلل ويصعد فلما يصعد يصير ماء فاذا نزل يحلل السفلي هو الرطب
فيصعد كما يصعد كذلك الريح في اكثر الامر مرهل الهواء المتخلخل فيطلقه مادة تريح فيحركها والبخار ان صار ماء
عبوا الرياح كثيرة كما ان توجب للحصى مثله وليس يمكن هذا كان نصلي الرياح المختلفة احكاما لان الهواء ينزل على
المطر والحصى كثيرا يحبس الجبل لان كلما يلي يجب ان يتحفى بالبقاع المختلفة فلها احكام خاصة والرياح الولى المنفاخ يشبه
وعلما ساعية وسلم الرياح ساعية ويضع في الاكثر يحبس على هذه الرياح وبعد تهال رياح سهلا يتبع وهي
في الجملة مرهلة لما كان من الرياح منفصل من السحاب الى الجهة الارض وكانها منتشرة فهي قوية الجملة
صفر الوان فيه اكثر فيها من الرياح السحابية الغشية الرطبة الذي ينفع الى اسفل فيصير سحابا ينزل فيها وينفرش
منشورين ما زال وهذا فاما فيها وهذا فيها مريح الماء فاذ الغمام فيها قويا كما يمر من الشمال فيصير ابيض
منشورين الماء وهذا كما كانا الزوبعة من ماء فانه يجب ان يصعد الى اسفل وقد رهنا ان ثبت فيها مريح فانه
من جنسها فيها وهذا فيها الزوبعة ان يكون لها ان يهب اسفل ينزل معها كما الرياض وهذا فيها العتاد ان الماء في
الغمام فيها الاستدارة ثم يحرك فيها كان ذلك التشكل ثم يلي فيها الشكل ثم يحرك فيها الريح وهذا كان الجهام
يلي فيها ذلك التشكل وهذا يحدث الزوبعة اما من الذي يحدث من سحاب قريبا وحيث هذا بان دوسيا كانت سحاب
ثابتة تطلع الاجهام وتحدث خلفها الكب ثم يحرك هذا استعمال على ما كنت من السحاب وهذا فوق كما منتين يحدث في
والرياح الذي يهب من السحاب متصلة الماء فيها اخذ منها خلفها صاعدة وشرها الصاعدة الزوبعة فيها الرياح
الرياح السحابية هي الكب الرياح كانت هبت سحابة وضعها سحابة رياح سحابة وضعها كما يحرم منها او الى منها الريح
سحابة يحرم الهبوب هذا الضعف هبت خلفت سحابة والهبوب الحادث فلا تراح اقوى عشر ان الاخر يحرم هبوب عشر
سحاب فانه مشاق وثلث سحاب فيه ثلاث فقط سحابة ثانية وثلث فقط سحابة ثالثة مشاق الثالثة وثلث مشاق الاخر
السحابة وهو يحرم خلفه السحاب وهو مشاق الشمال وهو يحرم خلفه الجنوب وهو يحرم خلفه الصبا وهو ثلاثة والخلف الثلاثة الباقية
الجنوبية الثلاثة لما طلع خلفه ضد الجنوب والاخر وهو سحابة ثانية من سحاب الجنوب وهو يحرم خلفه الجنوب وهو ثلاثة
الذي هو الجنوب والشمال من جهة الجنوب والشمال وهو يحرم خلفه الرياح الساعية الجنوبية وهو يحرم خلفه الجنوب
ريح الشمال الذي هو ريح الجنوب في الشتاء في الصيف وهو الريح الذي يحرم خلفه الجنوب وهو الريح الذي يحرم خلفه الجنوب
هو الذي يحرم خلفه الجنوب وهو الريح الذي يحرم خلفه الجنوب وهو الريح الذي يحرم خلفه الجنوب وهو الريح الذي يحرم خلفه الجنوب
سحابة من السحاب من جهة الجنوب وهو الريح الذي يحرم خلفه الجنوب وهو الريح الذي يحرم خلفه الجنوب وهو الريح الذي يحرم خلفه الجنوب

جو کہ کہ پر وہ جاب الجو خلفها

قال الله الرياح الجنوبية جو اور ہوا
الرياح الجنوبية تحبب رعد اور
بجلی الرياح الجنوبية تحبب السحاب

تقریر الرياح الجنوبية تحبب
السحاب الجنوبية

صبا اها

سبلها منهما مثل الريح الخارجة من الشرج المشتملة على الكائنات الكائنة في الأرض كالشمس والقمر وغيرهما والطوفان
ثبات وتخلع اذا طلعت سعيت حلت الجبال فتزلزل وطوفان الرياح ثم الرياح حوالي يخرج من كل واحد منها
بحث يشبه مسك من الكبت الجوزية ومن شان الرياح الاتي عشران هي كل واحد منها عند ميل الشمس الى حده وذكر الناس
في قدماء اصبل الشيء يخرج منها الجوزية لان الشجاة التي هي الجوزية اكثر كما نوا في الشمس واحيانها اذا كان وقت ذلك
الشمس تحلل الخارج فاصل من الخارج الذي ارتفعها فكما شفت على ان تحلل الخارج بالرطوبات الى البخار وصعوده الى الجو
وما لم يحللها وحبسها فيها فهي الحرارة الغريزية اصيلا الا عن ان يدخن عن الكبد وعن خاتا كثر فان الاصفية صين على الشمس
فحالها ظاهرا وهذا الفتلة مثل ما خوذ عشر من جوزا وصحن الجوزية التي الاصفر من عند الطيب بل لحمه من عند الجوزين
الاول من اما انه لان البارد يحلل الحار فاذا ذلك هذه الرياح شاخوذ نهيا من شهر بن وحبس البيضا الاحالها الصفر
وبعضه لان من خاصيتها ان تحلل الرياح سيما من غير سفاوه وكان يجلب بفعل هذه الرياح الجوزية صبغا لكن
السبيخ اذا صفر فيقال ان الرياح الشمالية تنقل الى ذلك الجهد وطوفان فتقلب ذلك الاصفر وهذا ما السفير ولما ان
ذلك الاصفر بالسفر كثيرا ما كانت دما حمها عظيما وذا في الشتاء وذلك بفعل ان سبلها ما عجبت من الرياح الجوزية
عند الساعة واذا جاءت من الشمس ذلك الكان اخذت هبت اما عند ميل الشمس عنها اخذا ما لان لا هبت الها
سائر الرياح فليس لا سر منها هذا الذا كيد وهذه الرياح الاصفر مع حركة النفس الى الهوا فيه وذكرنا ان فيها ذا
يب الشمس كله يجمع ان فوتر فالسالك الذي يشبك منها وضعفها اعنا بها واكثر الرياح هو النفاذ الجوزية تهب في
الوقت عند كل واحد من الطبيعين الوقت المتدئ بترطيبها الاصفر عند ما يصعد الاصفر عند ما يصعد الاصفر
الرياح اذا ساير الرياح فليس لا سر منها هذا الذا كيد وهذه الرياح الاصفر مع حركة النفس الى الهوا فيه وذكرنا ان فيها ذا
يب الشمس كله يجمع ان فوتر فالسالك الذي يشبك منها وضعفها اعنا بها واكثر الرياح هو النفاذ الجوزية تهب في الوقت
الوقت عند كل واحد من الطبيعين الوقت المتدئ بترطيبها الاصفر عند ما يصعد الاصفر عند ما يصعد الاصفر
الرياح اذا ساير

فصل في الرياح الجوزية

الرياح الجوزية هي التي تهب من الجوزية وهي الرياح التي تهب من الجوزية وهي الرياح التي تهب من الجوزية
وهي الرياح التي تهب من الجوزية وهي الرياح التي تهب من الجوزية وهي الرياح التي تهب من الجوزية

اعصاب الاعتراق لم تزد زيادة كثيرة ولا تشنج ويتعاون الاسباب على حدوثه واحداً بعد واحد الى ان يتفق لها النزول معها والتفتح بها وحينئذ يحصل ريح ما عصفة في الشرايين حينئذ الى الجهة المخالفة لمن الدماغ الى اكثر الامر هي الجهة التي الى اكثر من تلك الجهة من الجهة الوعائية المنبثة بالبدن واعضائه اذا كان ذلك الدماغ الامتثال المادة يطيها الى الاعضاء التي بها اعضاء لا من جهة سيلها في خروج الدماغ الى المائع الذي في اسفل وربما كان احتباسها في الجناب بالنفخ وينزيد لها فاحان سيلها الى اسفل بزيد لها ولو كان ذلك انما هو لعلة تحتنه على الشفي من كثافة اما الى الجناب فلم تهاد من كثافة وغيبة حلول تلك الاخلاط فيها والريح اذا عصفت في الهواء الرقيق اللطيف سمع لها صوتاً شديداً كما تكيف في سحاب كثيف فيجيء له صوت قوي لانه كان هذا الدخان اللطيف من شأنه الاشتعال فانه تشتعل اذا دنت سببه تشتعل تكيف الحركة الشديدة بهذه الجهة كيف الحركة القوية مع حسم كثيف والحركة الضعيفة اولى بالامتحان من بقية الحركات اذا شاهدت وقد علم هذا في جميع انحاء الجهات التي تحملها الحركة لكن اصطرابات الاعضاء الاخلاط الاخلاط الاخلاط ومعرفة مبتدئها لهذه العلل فاذا وجد سهل عرفانا واذا تشابهت ظنا ان الاشتباه اللطيف فيحمل استعلاها ما دام في حركة دنانا ما يحدث من امراض الجهة الاعلى الاشياء الرديئة في الليل فاذا ظنا ان في اعضاء والتهابا ما ان لطيفة يحدث من شأن الحركة اللطيفة فكيف اذا كانت الشيء اللطيف المختلط من ما يفيد وارد ينية عارضة بهذه الجهة الحرارة والحركة والخلط الذي يحدث عنه كما يرجع من الاشياء بحركة شديدة وهي مستعدة لطيفة وخانقة وقيل كان استشعاها من اختناق الحرارة وقد يعرض ان يعلو بعض البقاع الذي في وجوهها اسخر وان وجد فيه بثرة ثم يشتعد من ذلك البقعة الجرد وسمه لطيفة فتشتعل من ما ادنى سبب شتى ادنى ريح على وجه الارض مشتعل فيه بخار وشراب يحمل فيه الملح والنوشادر اذا وضعت فيه لطفا في جزء فيه من بخاره سراج يشتعل فانه تشتعل وهي تشتعل لعلة ضياء النهار على ان الطريق لكون الطعام ادق كثيراً ما يكون بوق الارض عند هذه العلة بكون الامر من جميع متيقظ في النهار مع تطلق تشتعل فكن البرق يروع الرقيب جميع الاشياء ما دام كان حدثها مقارناً لهذا الوقت واذا كان مسهل في موضع صيف قبل ان يحتبس الحدوث وتحدث الحركة الدماغية بحدث في الاكثر من هذا الوقت وهذا الذي ذكر يعلل ان ذلك الضياء الذي يحدث مع البرق ي

ومنها عن وجهين بحسب مبدأ الحركة في وضع او من طرفين وجود والشمال لغير وجه وجهة الحركة تحدث الطيب
وضد وبرد وكثيرة وقليلة والرقيد والرقيق فاما دليل البيض بجمع كرقيق او ما البرق شعاع الشمس يحس به الشعاع ما ذا نه
فلطفه من ذاته لا يتركه شفيف وبرد وكثافة ان نذكر هكذا شعاع وانت خلا تسميك صعبة التحفظ من الاصول ان لا تحفظ ولا
يحفظ طلاقت هذه الاحوال ولو كان البرق شعاعا اسما سريعا مركبا من اجتماع الناسية لذلك الابرق واما آلة من الابرق
فلا ذاج له الى اسفل فيحا صفة وطلاء صرطانت وحركتهم مدبرة ما العضاء عند ما هما ربح محاتبة مشتعلة لطيبت
بالطبيعة لطف البرق الذي حلة لا يبقى شعاع البرق بعما فا صبغة به بل يخلو ويطفا بل هو ربح محاتبة مشتعلة بنفسها
الاجزاء صرفي هذه الجهة بها مشتعلة لا مستحيلا ما فيحتاج عضلة الاعضاء الى ذلك الماخذ والجهل بها
متا ثا بر معقولها مع ذلك مختلف فرعا ما كانت حيثما محاتبة سادجة مكون منها اصاعقة الطبيعة وقتها كانت
الا فيحة غلظ وقتما كانت اقل غلظا وتوقتا كانت موثرة فيما بعد في وجهها الكهانى الاجسام الصلبة الذين هم فيها
وكما تبقى منها اثرا وقتما كانت غليظة مرتبة لك شفيفة في الظل فعوذا بسوق منها اثر على وجه بها صفاء من الاجسام
المذكاة تقدر ولذلك ما يلي بالضباب والغبشة على الوسخة وغيرها المتخرة من الفضول والنحاس وكما يبرق الزجاج بل
وقتما شاء فيها وكذلك هذه بن سبب المذهب الى القرة وكما تعرق القرة الا ما يحرق من الذوب وقتما كان اشد من ذلك وقتا
كانت محاتبة جودة وغير مشتعلة وبكون من مادة كثيفة فيكون شراحها وبالجملة ما تعرق واحق محاتبة مشتعلة
وقتما طفت هذا المعنى في تحصيل الحما ما ادقتد بحب الذي يكون منها وعلى ما انصصنا لك من جهة مادة
الدخن حاصة ان تصفق بعد تحرها في اكثر الامر ويجع واما الاما لم الحرسوخ في اهل الجهات فما مكون من الدخان اذا الجاد
لا يحتمل الما هنا لك المشتعل حركة وكما لا يتركه منها وقت ذلك الدليل طلى الفعا يكون من جهة ما في الفوارد
وقتا ما والوطا كما شيء المبدء الا حيثما اب بسبب الشيلة لا تحصيل هنا لك حتى يشتعل الا ما كان منها الطبيعة وقتا ما
ومن ذلك شهلة الرجم وما قدا ما الفعا ان الدليل الطبيعة الترجم الظل وعلى ان هذا الدخان لا وصل الى الجمد
استعلى وصرح عنه الاستعمال كما نه يعدن ويكون كما يشتعل بخلاف ما يرى كان كوكبا يعد نه وقد يعرض ان يبلى الشيء
طويلا فتظهر فيه بن ان دخان وقد يكون فلم ستر ويعد ما كانت المادة اكلف وقد يعرض وجود هذا العرض بسبب الجود ذا
مصرا فيها والله تعالى وهو حسبي لمحتسب استعداد استعمال البرد عليه ابرد وقع استعمالا وكان سببا بقوة له اضعافا من البرد
محركة من فوق الى اسفل لتشتعل الكاين من الرد فيشتعل من تحركه كوكبا ما صبغة الرجم وبرولة وقتا ما يحب ان يتكلم فيها
في علة طرق النار وحتى يتوصل به الى معرفتي ما ان يدان قوله من بعد مقولان المفرح عند الجمهور من قولنا ظفر النار
انواع الصرع الاشراق الموجع في الجرم المستعر عند هم ما ذا اعنى بهم بمثل هذا الفعا ان هو لاء اوتيا الخوان اعكى وصفحه
لم نظفا الجسم عن تثبيت ما ذا واحد تعبيرها بعيني مشتعلة في موضع واحد فخذ طين من نظن ان النار فيه تحيي
هو في احد تحفظها مادة الدخان المستعد للاشتعال بعيدها فما لا نظفا فيها الا ان تحلله منتشرها مجهولة ذا
فان كان ذا عنتها ما ثا بعرض عند الجمهور ما ذا فا هذا جلان بخطيئة الحق على الاعضاء الجيش بعد الاستعمال مكون في
الحقيقة ظفرا ويحدد ما الكهام ما واحد ما ويرون الجهة ما شا بقولون ان النار لم تظفا والسبب ان النار ونتيجة الجد
ان كل ما حتمل منها العرض الى كون بطبعه مشتعلا بعرض الرجم ما يطبعه لعرض فا عدد عن مبدأ ما سوى جزء العرض فيما
كان القوى كما علمت بسر شيئا ما بعرض فان النار العرض على الجرم فان كانت مستعدة بمادة وخامة بقوة ويكون حامل

والاسود والتصدد والطبيعة الف للنور والبياض وصلة الاثار كلها تدل كونها على الرياح وقد الاطلاق على
شاهد الجو ويصير واسخراب وعلى الامراض الحارة اليابسة لقانة فصل في الحوادث الكبار التي تحدث في
العالم وما يحق بيانا ان نتكلم فيه في هذا الموضع امر الطوفان فنقول ان الطوفان هو غلبة من احد العناصر على
العموم كلها او بعضها او احد العناصر فاما ليابسة الصفة على حسب ما يورد اهل اللغة استعمالة عليه والاعرف عند الجمهور
من امر الطوفان هو ما كان من الماء وكان هذا الاسم اذا وضع لهذا المعنى فقول ان السبب في وقوع الطوفانات اجتماعات
من الكواكب على هيئتين قاتلتين وجب تغلب احد العناصر فيه الصورة فاما ان تكون اسبابا رديئة واستعداد اطبيعة غير
قابلة منهما تدفع من قبل ان الجار على جنس كثير ضعيف اسباب خفيفة يجيبة وجب ان تكون اسبابا رديئة من
المستعد وان اعتدل دائما كما لا تعفنه من تعفن الهواء الى البائتة البائية تعفن من اشتعالات الريح العاصفة تحدث
اشتعالا دائما او الارضية وجب ان يسيلان تعفن من الرمال على بوادي عامرة او كثيفة شديدة ارضية
يابسة مقهرة تماما حتى ما من هذه الهوائية تعفن من حركات يجبية شديدة جدا تعفن وما يتبع في وجود هذه وجود
كثرة الاجتماع المتوافرة في طوفان الماء وما يتبع في اثبات ذلك ان الاشياء القابلة للزيادة والنقصان والقلة و
الكثرة وان كان اكثر الوجود فيها الوجود المتوسط فيما بين طرفي الافراط والتفريط وما يقرب منه فان طرفها لا
يخرج من حد الامكان وكما ان تفق كثيرا ان يأتي السنون على نفاع عظيمة من العصرة فلا يكون فيها مطر البتة وذلك
في جانب النقصان كذلك قد يمكن ان يغزر المطر غزرا واحدة ويتصل الهواء الى طبيعة ما يتدفق غدقا كما بين
هذه الاوساط مختلفا بالزيادة والنقصان وكذلك في سائر الطوفانات وان كان ما يحدث من اتباع الجار
لجهة من الفلك جهتين ينتقل ما ينتقل رجحي يتبرد فيتأثر الذي الى ان يجوز ان يتحد بها الجار
وهو ان يحصل الوضع الثاني للجار على ما شاء الدور الثاني كما وجح او يضعف او ينتقل الى جهة فيقرب بعدا النهار
فيصيح الماء على الكمال فان يجب ان يكون في العصرة وبكثف فتحدث جبال وينتقل اليها الجار المقابل للجهة وهنا تتابع
من العمارة فيكون الارض مشوبة الرجح يجر اليها بعض العمارة بالهواء فان المتصعد من الهواء وكذلك كما
حال الماء وما يحدث من تبرد وسخونة الشتاء يثبت ما حتى يرجح ان يكون لفلك البروج انحاء وضلعا تتابع
دارة معدل النهار فترجح ذلك ما يوجب ما ذا العمارة والدائم بكون لها ايضا ممكن فان ما قلناه من الاثار ما تتابع فيها
يصح في امكان ان تنقل الجار من جهة قطب الى قطب غير جار وتحرك من الامكان وتحرك نسبة بادي جدة من احد الجزء الثاني
مغمورة بالماء بحيث تتولد بالجبال الاولى الذي لها جار جنوبية فالجار تنتقل بالبرد يجب ان يكون انتقالها بعد ما يتولد الجزء
الذي يكون بعد وجه كثيرة جنسها وتحدث بما تتباع العمارة فيجب ان يكون فلك العالم بنا ما ات وفي الجنة سيرة لا
ينبغي ان يرتابها وليس يستنكر ان يحدث الحيوانات والنبا تات واجناس منها ثم يحدث بالتوالد وتعود الجزء الواحد
وفقت كما تكون بعد ان على اشتاع وجزء الاشياء وعلى هذا بعد الخراب منها على سبيل التوالد وان الخلق الاكثر من الحيوانات
يحدث بتوالد كذلك النبات تحدث بعضها من الشر وبعضها من البزر فما ليابس وجح بالتوالد من الماء المتشابه
تولد من الطرح جميع هذه الاشياء منها ما ينسا ومنها ما يطير واذا انضم هذا التوالد لها تبا ما كثيرة كثيرة وصيانة كثيرة
وجوز في الذي عند ذلك تارة يضعف الفلك لا ينكر في جزء مستعد لان من الماء لا يتفق الاتفق كل طرفة طويل
بل يكون كل تولد من العناصر في ما يؤدي الى ما يؤدي الى ما يؤدي الى

الاجماع ح

نقشبندی دیاری کردن کر

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن السادس من الطبيعيات

قد اسلوفينا في الفن الأول الكلام على الأمور العامة في الطبيعيات اعني الموجود ما الفن الثاني في معرفة الأجرام السماوية والعالم والعنصر والحركات الأولى فحان الآن ان نعقد القول الآن محسنا الى الانفس الى نفسه ثم الموجود ما الكلام على الكون والفساد ثم المركب ثم الموجود ما الكلام على اعضاء الكيفيات الأولى ثم على اعضاء الاعضاء المركبة التي ذكرنا منها وبقي لنا ان نتكلم على الأعضاء الكاملة فكان لنا بحسب ذلك ان نبدأ اولا بالاحرى ان كان الاحرى ان نبدأ بها وان نختم بها ان كان الاحرى ان نختم بها فنقول ان من العلم الطبيعي النظر في الحي من النبات والحيوان ولما كانت النبات انما تنبت والحيوان انما ينمو هو الاغذية عن شيء هو الغذي وهو المغتذي والاعضاء كان اولها ما يكون عنها وانتهى هو ما يكون من شيء ما ينبت النبات ثم يتكلم ثانيا في النفس التي للنبات ثم في النفس الحيوانية ثم في النفس الانسانية وانما الواجب ان نبدأ من حيث هو اعرف عندنا وهو الانسان ثم نتكلم في النفس التي للحيوان ثم في النفس التي للنبات فنقول ان الانسان انما ينبت ويكبر ويتغذى بالغذاء الذي يستحيل الى جوهره وطبيعته وهو الدم ثم الدم ينحل من اعضاء الانسان ويستحيل الى جوهر الاعضاء ويخلف عليها ما ينحل منها فالدم اذن هو الذي يغتذي منه الانسان ويكبر وينمو ويتولد منه المني الذي يتولد منه الانسان ثانية فالدم اذن هو الذي يحفظ نوع الانسان ويديمه ويخلده ما دامت الدنيا باق

الفصل الأول اثبات النفس وتحديدها من حيث هي نفس وهل ان لنا حق ان نتكلم فيما اثبات وجود الشيء الذي يتبعنا ثم نتكلم بعدا بما يتبع ذلك فنقول انا قد شاهدنا اجساما تتحرك بالارادة بل شاهدنا اجساما تفيد حركة وجمود في كل المثل وليس ذلك لها لمجرد تلك الاجسامية فبقي ان يكون في ذواتها مبادئ لذلك ليست جسمية فتلك المبادئ هي التي نسميها نفوسا والاعمال التي بالجملة كلها انما يكون مبدأ لها شيء ليس بجسم ولا قوة في جسم واحد منها مثل الارادة فانا نتبين بالتشبيه المسمى باسم الشيء الاسم حيث هو موجود ولكن من حيث هو نفس انا لنا او من حيث ما هو مبدأ لهذا او ذاك عيانا ام لا حيث هو الموجد للشيء بينها من حيث هو مبدأ لكنا الآن انما اثبتنا ونحن نبحث هو مبدأ لهذا او ذاك واثبتنا ونحن نبحث عن ماهيته ونحن الآن نحاول من هذه الغاية ان نتحقق ذاته لنعرف بعد هيئته كما انا قد عرفنا ان الشيء الذي يقال له حساس هو الذي له ان يحس فعلم ذلك ان ذات هذا الشيء ما هو وتحقق ذاته كما كانت الاشياء التي نرى ان النفس موجودة لها احساسا ولها ما يتم وجودها من حيث هي نبات ومن حيث الموجد هذا الشيء لها هذا الشيء هو من قوامها وليزاد القوام كما علمنا في مواضع اخر فما ان جزء يكون به الشيء هو ما هو او اصل من جزء يكون به الشيء هو ما هو من القوة ترجع الى واحد من هذين الوجهين اعني ان يكون بالشيء هو موضوعا له او عنه فانه كان من القسم الثاني كما شاء ان الذي من هذا القسم فالجواب والبيان لا يتم حتى نأتي اولا عيانا بالشيء ونكاد ما يفحص عنه اي الكال الاول هو الذي به الفصل انما قلنا فان ذلك هو الفرض هو الذي كلامنا فيه بل ينبغي ان يكون النفس وحدها به يكون النبات والحيوان بالفصل عيانا وجدنا اشياء ذوات نفس جسما ايضا فجسم ما قلنا وان كان جسما ليس يكون به ما هو يكون جسم فذلك الجسم ليس بكال كونه مبدأ من جهة تلك القوة ويكون محمولا لتلك الاحوال عن تلك القوة فاذا هذا وان كان بموضوعا هذا الجسم يكون بالشيء الأول قبل تلك القوة ويكون اول فعله بوساطة هذا الجسم يكون هذا الجسم قوة من جسم الجسمية لكنا وايضا سنقول به لكنه وليس هو ما هو جسم الا من جهة الموضوع ضربين اي ان النفس ليس بجسم لها من حيث هي الجسمية وايضا هو صورة او كالصورة او كالكال نتقول الآن ان النفس ينبغي ان يقال لها ما قيل انها من ماهيتها ما لا قال قوة وكذلك يجوز ان يقال لها ايضا سوى ما قيل انها من الصور الغير المتشخصة والصور التي في مادة لكن قوة ومتخلية ايضا لها ما قيل سوى الى المادة التي تحملها فيصح منها جوهر ما اي صورة وتصح ان يتخلها ايضا ما قيل سوى الى استكمال الجسم بها او نحو ما حصلنا في اوائل العالية او الساطة كال لان طبيعة الجسم بقوة غير محمولة ما لم تحصلها طبيعة الفصل المحصل او غير المبسط منها فان اتيها هذا انتظما كال النوع ما فصل كال النوع ما هو نوع وليس لكل نوع فصل بسيط فقد حصلت هذا ايضا ما هو لان انواع المركبة الذوات من مادة وصورة الصورة منها هو الفصل البسيط لها هو كال ثم كل صورة كال وليس كل كال صورة فما هو كال للمادة بالوجه كال التشخيص والينا صحيح بين المادة والتشخيص فما كان من اكمال في الذات لم يكن ما لجعله صورة للمادة وفي المادة ما هو الصورة التي هي في المادة هو الصورة المتشخصة بها الفائضة بها الذات الآن بيصلح بقي لكال النوع صورة النوع والجنسية فانه اذا استقر الاصطلاح على ان يكون الشيء ما ايضا سوى المادة صورة وايضا سوى الجملة اعني بذوكا او وايضا سوى القوة بسيطة عاطلة وقوة عرضية واذا كان الاسم كالحاصل في بعض صنيعه الى شيء بعيد من ذات الجوهر لها حاصل منها والى شيء يكون الجوهر

وكل نفس جوهر وان كانت نفوسا فانها متماثلة موضوع وجوهر ومع ذلك يجوز من الله تعالى ان يركب في جميع هذا كمال نام يتبين لنا صدق النفس وجوهرها وليس يجب من وضعنا اياه كمالا وغلط من قال ان هذا يكون في الجسم جوهرا كما نقول اذا اعرضنا ان التفكر كمال اي بيان وتفضيل لصاحبه الكمال لم يكن لصدر عرضا للتفكر ومهما اردنا عرضا هذا من جهة ما هو متفكر اسم النفس ليس يقع عليها من جهة ما هو جوهر بل من جهة ما هو متفكر فالكمال منسوبة اليها خلاف الكمال الذي نحده اذا قلنا ان كل واحد من هذا كمال انا في حد البارئ وان كان لا يوصف بذلك من حيث هو متفكر ولا من حيث هو جوهر بل من حيث هو متفكر فال

ة معنى اسم الفرس حيث صنف النبات من ملك الحيوان على هذه الحيلة يعضد ذلك أن الحيوان نامٍ والملك لا
يشارك في معنى اسم الحيوان ولا في معنى اسم النطق إنما الإنسان النطق الذي هو نفس ناطقة الفصلان
الجوهريان وليس هذا مما يحتج هنالك على ما يروم من الفصل هنالك فصل بالفصل الفصل جزء موضوع الفصل
الكامل يجوز حمله للحاق في ملك الشرع وهنا يقع على الفرق الواقع بالذات المحسوس على سبيل قبول استكمالها
والانفصال منها وليس هذا أيضا مما يقع هنالك على ما يروم ثم ان لعهد بجعل الفصل كما لا الأول انما هو تحرك
بالأولى وذلك من الأجناس حتى يدخل عليه الجواب بأن والفصل الملكية خرج النبات من ملك الحيوان وهذا هو
القول المحتمل وأما الرابعة والفصل هل الشاك في ذلك على ما يقول له انه يوجد حيوان لا أجسام يجري بكون منها
جسم للأحوال الصلوية المنسوبة الى الحيوانية بالفصل فان سمي جسم هذا المبحث جوهرة لم يكن معه مضاف وان التفت
عند الجوهر مع اطلاق الجوهرية للعقول على الجواب فهل ان احدهما كون النوع موجودا فيه مشتملا على تلك الأحوال
عند او كون الحد يجب بحق صدق تلك الأفعال عندها الأول لعلو ما ترتب ليس يحتمل الفصل موجبا من الوجوه
وأما الثاني عند كل على حدة فليس اعتبار عضو الفصل عند ذلك لأن كون الشيء بحيث يحتمل ان يصدر عنه شيء أو يوصف
بصفة يكون بخلاف وجوب احدهما ان يكون في الوجود شيئا عند ذلك الكون نفسه يصدر عنه ما يليق مثل كون الجسم
عيشيا يصدر عنه النامي فتعتبر ذلك تماما يحتاج الى البرهان حتى يكون هذا الكون والوجدان وهذا الكون ليس شيئا
واحدا بالموضوع والثاني ان لا يكون شيء غير هذا الكون في الموضوع مثل كون الجسم بحيث يصدر عنه الأحوال
عند من يجعل نفس هذا الكون الخاص حتى يكون وجود الحيوان في الجسم هو وجود هذا الكون وكل وجود فنفس
وجود هذا الكون على ظاهر الأمر ان ذلك في النفس فيسفيم عليه الفهوم من هذا الكون ومن النفس قائلا
كيف لا يكون كل والمفهوم من الكون الوجودي لا يمنع ان يسبقه والذات كمال وعبد به الجسم هذا الكون والمفهوم
من الكمال الأول الذي يسمى لا يمنع ان يسبقه والذات كمال الحق لأن الكمال الأول ليس له مبدء كما الأول
فليس الإنسان المفهوم من الحيوانية الكمال والنفس الحساسة الحيوانية ما يفهم الجسم نوعا من عيشيا الجسم نوعا يكون
لفظة نوع فيه للنفس في الكمال الأول على الكمال الأول لو نما فان يكون الجسم نوعا ما كما وكما نامٍ هذا الكمال
الأول بعد نوعا ما الأن معنى الأسم الذي يقع على الشيء الذي معنى نفسا ما ضاف ذلك الحيوان فتشتمل الذي
مفهوم هذا الشيء الذي ذكرنا ما بالأعيانا الفصل نفسا ويجب ان فتبقى هذا الوضع الكمال الأول النفس التي ذكرنا شيئا
على سبيل التنبيه الذي ذكرنا شيئا مستبعدة الوضع عند من له قوة على ملاحظة الفرق بين عبر لعينا الحق الجوهر
وقرع عصا وصوفر عن الملفوظ من فصول يجب ان يتوهم الواحد شيئا كما تخلق وضيء وخلق كما ملا لكن يجب ان
من شاهد الخارج شيئا خلق هو بين له هذا وخلق هو الأجسام غير وقام الفرق معتبرا بالجوهر الذي يحس الى يحس من يدرك
بين الصفة على ميلان وبين ما سوى ذلك انه هل يثبت بحق ذاته لا يشك في اثباته لذاته موجودا كما يثبت
مع ذلك طول من عصا شاهد لا أطوال من العصا شاهد لا ذلك وادعا ما كما شيئا من الأشياء من خارج ملكا يثبت
وانه لا يثبت لها طولا كما عرضا وان اتفق ان كنت في ذلك الحال ان تحمل هذا وعضو الفرس فيصار له
من ذلك لا يثبت لها طولا فانه واجب فهم ان المثبت غير الذي لم يثبت للفرق بين الذي لم يثبت فان ملك الذي
اثبت وبحق خاصة يتبعها على الذي لم يثبت غير هم عصا الذي لم يثبت فان للمثبت سبيل الى ان يثبته

على بحق

الفصل الثاني في ذكر ما قاله القدماء في النفس وجوهرها ونقضه

نقول قد اختلف الناس في ذلك فمنهم من سلك في النفس الى انها من جملة الاجسام ومنهم من سلك في النفس من جملة الحركة ومنهم من سلك الى انها من جملة الطبيعي ومنهم من سلك الى انها من جملة المزاج ومنهم من سلك الى انها من جملة العناصر فمن سلك الى انها من جملة الحركة فقد كان يحتاج بعده الى المحرك لانه يجب لكل حركة محرك والمحرك الأول يكون لا محالة متحركا بذاته وكان النفس محركة اولية الى ما لا نهاية له وهذا من الأمور المحالة ومن سلك الى انها من جملة الطبيعي فقد كان يحتاج بعده الى المحرك لان الطبيعي غير متحرك بذاته وكان النفس محركة اولية الى ما لا نهاية له وهذا من الأمور المحالة ومن سلك الى انها من جملة المزاج فقد كان يحتاج بعده الى المحرك لان المزاج غير متحرك بذاته وكان النفس محركة اولية الى ما لا نهاية له وهذا من الأمور المحالة ومن سلك الى انها من جملة العناصر فقد كان يحتاج بعده الى المحرك لان العناصر غير متحركة بذاتها وكان النفس محركة اولية الى ما لا نهاية له وهذا من الأمور المحالة ومن سلك الى انها من جملة الاجسام فقد كان يحتاج بعده الى المحرك لان الجسم غير متحرك بذاته وكان النفس محركة اولية الى ما لا نهاية له وهذا من الأمور المحالة ومن سلك الى انها من جملة المحرك فقد كان يحتاج بعده الى المحرك لان المحرك غير متحرك بذاته وكان النفس محركة اولية الى ما لا نهاية له وهذا من الأمور المحالة ومن سلك الى انها من جملة الجوهر الذي ليس بجسم ولا في جسم فقد كان يحتاج بعده الى المحرك لان الجوهر

سكنت فلا يكون محركة بذاتها وايضا فقد عرفت مما سلف انه لا محرك الا من تحرك وانه ليس شيء محركا من شانه
فلا يكون النفس شيئا متحركا من ذاته وايضا فان هذه الحركة لا يخلو امّا ان يكون مكانيّة او كميّة او كيفيّة او غير
ذلك فان كانت مكانيّة فلا يخلو امّا ان يكون طبيعيّة او قسريّة او نفسانيّة فان كانت طبيعيّة فيكون لكل جسم
لا محالة ميكون محركه النفس له جميعا واحدة فقط وان كانت قسريّة فلا يكون متحركة بذاتها ولا يكون ايضا عن
ذاتها بل الاولى ان يكون الفاسر هو المبدأ الاوّل فان يكون هو النفس فان كانت نفسا نباتيّة لنفس مثل النفس
يكون لا محالة واحدة فيكون اقاليا واحدة لا يختلف فيكون محركها على ذلك الجزء الواحد او تكون مختلفة فيكون
بينها حامل سكون فان لا محرك للا يكون متحركة بذاتها واما الحركة من جهة الكم فاصدق شيء من النفس لم لا يكون
متحركة من جهة الكم بدليل ما دخل عليه واستحالة الذي ذكرناه واما الحركة على سبيل الاستحالة فاما ان
يكون حركة في كيف نفساني او لا يكون فان لا يكون تحركها من جوهر تحركها بل تكون مساكنة للمكان فيتحرك
في المكان والشانى ان الاستحالة في الاعراض فيها لحق وجود ذلك الغرض واذا حصل فقد وقف الاستحالة فيها
فقد بقي ان ذلك ان النفس لا ينبغي ان يكون جسما والمحرك الذاتي يتحرك في المكان مان تتحرك نحوا تحرك فيه جسم
فيكون لا محالة ما ذكرنا للنفس الحركة والا انتقال المكان يجوز ان يفارق بدنا ثم يعود اليه هؤلاء يجعلون مثل النفس
ثم يجعلون في بعض الاجسام ذا نوع يوجب تحرك ذلك الجسم بدليل ان يكون الحركة حركة الغيبوبة ثم قد
ان القول بالمبدأ المحرك وهو ما طال عهدنا بالقول به فاما ان نقول بالمبدأ الذي يحدث الاسطقسات فان ثم من المحال
الشيء الذي يجب ان يكون مبدأ هو علم ما دونه فانا نعلم ونقول ان اشياء لسنا نعلم ذلك من
من ان ليست احدا الاسطقسات جميعا من الوجوه مبدأ لها ولا هي مبدأ الاسطقسات وهو ان كل شيء اما ان يكون
خاصا مثل الروح واما ان لا يكون وان الاشياء التي يشترك في حدها مثل الحيوان وغيره الاشياء لا يجوز ان تكون
الذات وهو الذات وهو خير لذلك شيئا لها فيلزمها ما لا يلزمكم وايضا اما ان يكون معرفة النفس هي مبدأ للاعتقاد
بنيانا وليعرفه فالمبدأ ليس بنيانا والاشياء التي يحدث هو المبدأ وليست هي المبدأ او يكون بكليهما فان كانت
بنيانا والمبدأ او بنيانا لكليهما وان كان العالم الذي يجب ان يكون مبدأ له ومكون النفس منها مبدأ للبدن او ايضا
مبدأ لذاتها فكما نعلم ذاتها وان كانت ليس هي العالم المبدأ ولكن نعلم الاحوال والعبارات التي عليها فمن ذا الذي لم
مانع للنسأة والمقادير واحد هذه مبدأ واما الذين يجعلون الاوّل الذي بالحقيقة مفقا لوا الان المبدأ لكل شيء هو
ستة حدود بل لو اجتمعت كلها في حد واحد عدد هي الاوّل فان كنا قد بدنا على خلاف ذلك فانهم في الشك في مواضع اخر
وصدقنا في صناعة الفلسفة الاوّل انها على استحالة ذلك فيهم هذا واما اشبه فان مذاهبهم فيها تريحه
من جهة النظر الخاص بالنفس وذلك بان ننظر هل ان لها النفس انما تكون نفسا ما لقاما على معنى كان كالعدد
خمسة واما شاكلة زوج او فرد او شيء اعم من عدد معين فان كانت النفس انما هي بالعدد على معنى ما فليس
الطبيعيون المحرك الذي اذا تقلع تحرك كل جزء منه واحس واذا احس فلا محالة هناك محل ما وكذلك كل شيء منه
يلحق في المربع الى جهة ذلك الحركة من تخيل ما لا تحرك ومعلوان المحرك بين تحركان عن فوق بينهما وان كل واحد
اقل من العدد الذي وكان في الجذر واذا كان النفس هو هذا العدد الذي هو الجذر الاخير يكون هذا المحرك تحركان
لا عن نفس هذا المحال بل كل واحد منها غير من نوع الآخر فنفس هذا الحيوان واحدة بالعدد

بالقوة تكفي الى المحسوس بما ينفصل في الحيوان الجزء صلاحه ولا صلاحه في النبات كان النبات فيه ما هيئة بالآلة الاولية بتصل النفس كما كان ذلك في الحيوان الجزء بل بعض بدن الحيوان الجزء كالمسنن منه كما يتبقاء المزاج الذي لا يتم النفس في جسمه الا حتى ذلك البقاء كذلك يحتاج في استبقائه ذلك الى محسوس الغذاء الا حتى يكون بدله متعلق الاجزاء بعضها ببعض في الغاذي على حفظ المزاج فان لم يكن الغذي عدد ما بينه بل كان عدد الكيفيات وصوره متشبه ان يكون بدل ما تحلل صورة كيفية فلذلك تعلم ان في كثير من الازواج ازواج وفي كثير من الاجناس اجناس افراد وفي كثير من المركبات مركبات كذلك سائر الاشياء وايضا فان الحدات المختصة في الحد اما ان يكون لها وضع او لا يكون لها وضع فان كان لها وضع فهي تعلقات فاما ان يكون نسبة الاجزاء عن ذلك الوضع كما يكون كذلك بالقياس الى ما فوقه وتحته كيفية كما يكون في الكف مثلا او لا يكون كذلك بل الحاصل الوجود المتطابق بالنسبة الى كل جسم اما في جزء من ذلك الحد من المتطابق اعني وكلهم بالمكان فعرفي فيهم كما تعلم شيء فيكون كل جسم من شأنه ان يصير في اعني في جزء من المتطابق بحيث لو كان حد ذلك الوضع لحد ما في جهاد متفرقة بها فاقترنت به ليس لها موضع مختلف كما قرنت بها صفات تحوي وصول الجزء فاما يكثر الاشياء المتشابهة في المواد المتماثلة فان كان لها موضع مختلف فهي ذوات وضع وهذا البدن حتى ثم في الحالين جميعا كيف اذا ربطت هذه الوجدانات والمتعلقة معا الانسان كان ابتداء لها جسما بحتى والمبنا بها للجسمية الوحدية والمتطابقية فيجب ان يكون الحدات والمتعلقات معه لها الى الاجتماع من اي موضع كانت وان كان لجامع فيها جامع واحد لها فيها الى الاخر وصلم منهم بعضها الى بعض حتى اتبعت وهو يحملها فاختلف الشيء اولى ان يكون نفسا واما الذين قالوا ان النفس تركيبة من المبادئ حتى يصح ان تعرفها المبادي وغيرها بما فيها مهاد واما اعتبار غير فكل شيء بشبهه فيعتقد لزمهم ان يكون النفس غير فيها الاشياء التي يعارض من المبادي وهي خالفة لجميعها فان الاجتماع قد يحدث هيئة ما المبادئ صورا يجوز فيها مثل الصفة والهيئة والاضافة والاين وغير ذلك فيجب ان يكون هذه الاشياء معقولة للنفس اذ ليس فيها من هذه الاشياء بل انما فيها الجزء المبادئ فتعلقان جعل فيه تالفها النفس اشياء اخر وغرضا فلا كانت هذه الاشياء غير مجتمعة وكان من هذه الاشياء فقد لزمك العظيم ثم ان كان في النفس امكان غير النفس غير فيه غرض اخر فلذلك دليل ويدعى الى ان يقال انها تفقد شيء جديد من جنسها وهي اغير يجب على هذا القول ان يكون النفس عالمة الى غير عالم بالاشياء واما مركبا من الاشياء وكلما كثر وجب ذلك يجب ان يكون غير عالم الغلبة لانه كما غلبة فالغلبة وجب للتغيير والفساد فيها يكون غير ويكون الله تعالى غير زائل العلم بالمعلوم في حال شيء وكذلك لم يلزم من هذا ان يكون الادعى احيا عالمة بالارض والماء بالماء وان يكون الارض بعلم الماء والماء لا يعلم الارض ويكون المحارب عالما بالمحارب غير عالم بالبارد ويجب ان يكون الاعضاء التي بها اوتيت كثيرة شديدة الاحساس بالارض وليست هي كذلك بل هي غير حساسة كالارض بما يعرفها وذلك كالظفر والشعر فان فصل الذي وبنا تعرض منه اذا وجد ان يتأثر من شكله فانه تعلم ان الاحساس تابع لما فعال ما وايضا يجب ان لا يكون بعضها قوة واحدة بعينها لا محالة فيكون السواد والبياض ليس بل كان جاسة واحدة بل يدرك البياض تعرض من البصر والبياض والسواد يخرج منه سواد وكان الالوان لها ذوات بلا غاية يجب ان يكون قابلة للبصر لا يمكن ان يكون الالوان وان كان لا حقيقة للوسط فعلى ما ذكرنا في الذي ذكرناه

الفصل الثالث في ان النفس اخلة في مقولة الجوهر

النفس النباتية ومادة صورتها فما علة قولهم مادتها العنصر وما السبب لجواز ان يكون النباتية بدون
مادتها فانا نجد هذه النفس الحيوانية تارة تامة فتكون الحيوانية مفتقرة في افادة نفوسنا مادتها وهي جملة الاجزاء
هذه الوجملة لبعض الحيوانية الا الناطقة في موضوع فنقول في جواز ان النباتية بما هي نفس بنا النباتية لا بحيث
الاجسام متفقة مطلقا لكن النفس النباتية مطلقة فهذا شيء لا وجود معنى حتى وه ذلك في الوهم مطلقا والوجود
الاشياء فزوالها عنها والذي يجاب به ان النفس النباتية تستدعي مادة معينة اشياء عام كالتي تحتمل والجسم
المتحد والمادي المطلق الجسمي العنصر المنوع واما جوابنا فهو ان الحي والمتحرك بالحركة الارادية طلب مستتبع لتخيل
النباتية فهو نفس بنا النباتية وبها بنعتها الخاص بعد بعد طبيعة النوع وبعد بعد طبيعة الجنس فالحيوانية
بالجملة بنيتك وتزيد هذا تشرحا فنقول ان النفس النباتية امتا ان يعنى بها النفس النوعية التي يحمل النبات
والحيوان او يعنى به النفس العام الذي هو النفس النباتية والحيوانية من حيث هما عبدك ويولد وبهذا فان هذا
يستدعي نفسا نباتية وهذا مجاز من القول لان النفس النباتية لا يكون الا في النبات وكان المعنى الذي هو جزء من
النبات والحيوان يكون في الحيوان كما يكون في النبات ويجوز كما يبعد المعنى العام في الاشياء واما ان يعنى
بها القوة من قوى النفس الحيوانية التي بها تفعل افعال التغذية والترتيبة والتوليد ومن جنوب النفس النباتية
الموجبة بالنبات اسم النفس النامية فلا يعلم ان يكون في النبات لا عن ليس في الحيوان وان عنى بالمعنى
العام فهي ان يسمى بهذا الاسم معنى عاما موجودا في النبات والحيوان والذي يذهب اليه المصنوع العام والتتائج التي
كالنماء مولد ومربية للنفس النباتية العامة من اسم الجسم امر تام عام واما الذي يذهب اليه المصنوع المعين فهذا شيء ذلك
تخطيفه الذي يذهب الى النفس النباتية العامة من اسم الجسم امر تام عام واما الذي يذهب اليه المصنوع المعين فهذا شيء ذلك
يصلح فليس يذهب ذلك الى النفس النباتية من حيث هما قوة ولا هذا المعنى بل بعد اقتراحات القسم الثالث فنحن ان
يكون على ما يقول من ان القوة النباتية ذات وحدة فيفعل بذاتها حيث [illegible] ولو كان للمفرد ما اسند بزيد ذلك القوة كما
بهم جسما نباتيا ولبيك كما ما كان بهم جسما حيوانيا والان الحس والحركة ميكون هو قوى لنفس ذلك النفس
قوة لحوى وهذه القوة من قوى بها يفعل على الشاكلة الذي يوحى الى المستحدا الاولد لكما لان النامية الى ذلك
النفس التي هذه قوتها وذلك النفس هو الحيوانية وبنفع من بعد بان النفس الحد وان هذه قوى بنيت عنها في
الاعضاء وبنا خرج فعل بعضها وبنيت بحيث ليس بنعتها الا الالة فنفس التي لكل حيوان هي بها ما سمعت اسلفت بذلك
وقوتها وكرتها على نحو يصلح صلاحا يكون بذاتها وهي حافظة هذا البدن على انتظام الذي هو عليه الان وهي قوة التي
عليها التغذيت الخاصة وهذا من النفس وقوى بها وقوة ذلك ما هي على عقبها ولا سبيلا النفس بها ما يفوض
من قوة القوة التامية وصعفها لعدا سنتها النفس فضا بها بكرها او بحتها كراهة بحتة ليس بعيد بالبنية
وقد ذلك عندها يكون الواجد على النفس بعد بها وابتدع ذلك ما تقوى في البدن بها هو اعتماد وابتدع ذلك
انفضا من قوى وهي وذلك ليس من الذي كان النفسانية وليس ثم بعرض البدن بها هو يتقوى ذلك في القوة التي
الغاذية بحيث يجوز من العارض الذي هو عرض النفس اولا وليكن الفرح التغوي مشتدة وبعادة في بها ان
العارض حصل ذلك وليكن الم التغطي الذي الا المريد ليضعفها وتجذاحتى بعضد بعضها وبعد النفس الاخ
بها نفعا ما وكان ذلك بما يغيبك فان النفس جامعة لقوى الاد ذلك وليستعان العقل وهي فاعدة لها البدن هذه

يتقدره عن الملك فتبين ان النفس هي كمال البدن الذي هو مبدء حافظ على نظامه الذي الاول فان بقيت قوته
ان كان جزء من اجزاء البدن يسخن كما كان اخر وبقي جزء من غذاء فرغ فهم وانما يحفظ عليها ما هو عليه وهي فاعلة
فيه ذلك الشيء هو النفس في الحيوان لنفس اذن كمال اول لوضوع معين ذي اعضاء هو بما هو كذلك النوع
وما ضاهاه فان الاشياء المختلفة الاعضاء يصير بعضها مختلفة الانواع ويكون لها بما هي انواع لا بالتخيل فالنفس اذن
ليست من الاعراض التي لا يختلف بها الانواع ولا يكون لها مدخل في تغوير الموضوع فان النفس اذن كمال اول
كالحرف فليس يلزم هذا ان يكون مفارقا او جزء مفارق فانه ليس كل جوهر مفارقي فان الشيء يجعل مفارقا كما قيل
وقد علمنا من اثبات الاسكان فلنتدل الان ذلك لنا من الحق في النفس وما هاهنا ثم ننبهها الا استقصاء

الفصل الرابع في تبيين اختلاف افاعيل النفس واختلاف قواها

نقول ان النفس انما لا تختلف على وجه ما تختلف بعضها بالشدة والضعف بعضها بالتقدم والتاخر على ما قيل
اصلا ما يخلها لها البتين ما انما كيفية السذاجة والحس يخالف الظنين بغير عن الفهم وقد يختلف ايضا بالجسم
المشكل مثل ان الشكل الكري يخالف الرأي فان الشكل عدا اضافة أو فعل في الشيء والرأي اضافة او فعل في
الشيء فليس مثل التحريك والتسكين وقد يختلف بالنسبة الى الحواس مثل ادراك الابصار بالابعين والاحساس
الشيء مثل ادراك الحلو ذاك المر وقد يختلف الحس مثل ادراك اللون والرائحة الطعم وانما مثل الادراك والتحريك
وغير هذا الامر ان نعرف القوى التي بها نحس ونعقل هذا الامر عسير وانما يحصل ان يكون لكل نوع من افعل قوة يخصه
انه يقوى بذلك نقول انا الاعضاء المختلفة بالشدة والضعف فان سببها قوة واحدة لا كما انا ربما يكون ما هذا
وربما يكون بعض ذلك ولو كان النفس اضعف ان يكون هناك لا بعض قوة غير القوة التي الانثر لو جب ان يكون
عند القوى بعينها مراتب الضعف والقوة بل الذي يكاد ان بينا هي بل القوة الواحدة بعينها ربما ان لن يفعل
لشيء اضعف يحركه فان فعل وفان يحسن ذلك اما الاول وان لم يحسن عينا بل من غير ان يحرك ان يكون الا يكون
او يكون ما انا الفعل احد ضد سلف ذلك في الأفاعيل الكلية ان مبدء ذلك قوة واحدة طبيعة الفاعل فقط لها الشيء
من نار الملكة ما يحرك الادراك والتحريك واكاد ذلك اكاد ذلك فعل ما الحري ان يخص عن فعل حس فيغير
مثل فعل القوى المدركة كلها قوة واحدة الا ان فعلها ادق كاكاد ما بالمعقولات واكاد ان كان فعلها الاول
مخالفة لبعض الحواس فان كان المعقولات والحس شيء مثل القوى بين فعل الحس شيء كلها التي يقبل من ما على والي
ذلك في الظاهر قوة واحدة وان كانت التي في الباطن قوة او قوى فعل القوى الظاهر قوة واحدة بعينها
في الاين مختلفة اعضاء كما مختلفة فاثر ليس يمنع ان يكون قوة واحدة بعينها تحرك مختلفة الاجزاء في الاين
كما موضوعها وما ال الفعل عند الفاعل وشيء موجود مما يحدث عند هم بل كان المحرك الذي على ما
العظم والعصب والحركة والسكون والمشكل مدبر بحس بكل واحدة من الحواس واحدة منها وان كانت بواسطة الحس
اخرى هل القوة المحركة هي قوة الادراك ولا يمكن ذلك هل قوة الشهوة بعينها هي قوة الغضب فانا صار ذلك
انفعلت على نحوين صار فعل الاولى ان انفعلت على نحو اخر بل هذا فاذ وزاد التاسيد والولد يشيء من هذه القوى
فان لم يكن فعل هي قوة واحدة بعينها اذا كان الشيء لم يتم يحرك حركة الغذاء الى اطاره على هيئة ما وانا
استكمل حركة ذلك التحريك بعينه الا ان الشكل بدئ فالشكل بدئ شكل الخروط العظم مدبر بلغ مبلغا الا هي القوة

بان يوجد من القوة اضعاف كثيرة مما يحلل منه فيفعل هناك بفضل من القوة فضل يصلح للتوليد فيتضاعف الى
اضعافا التوليد كما يفعل القوة التي فيه وهذا مما لم يكتب بفضل عما يحتاج اليه اضعافا التوليد بل ان يفضل
يصلح لما يخرج فتصير تلك القوة بعينها اليه كما يفعل بفضول كثيرة من الاعضاء ثم يجوز هذا القوة في الحيوان
على ما يريد بدنا مما يحلل مساويا لما يخلف ويكون دون ثم من غير فوة ما مبدء كما يصير من قوة مدبرة وتحدث
ليس يدل على ان القوى من القوة الواحدة بعينها بفضل الاضعاف بل القوة الواحدة بعينها بما ان تخلفه
حركات تخلفه بل القوة الواحدة قد يفضل منها مؤنة تخلفه ان حيل تخلفه فقد شكوك يجب ان يحلها بعينها
عسى ان تحتمل ان تحتمل ان تنفذ في ونقض ان نثبت احدهما كما كان وان حبسها فانه لا يعسر ان الحيوان عند
هذا ينفق انا اذا كانت القوة من جنس هي قوة والذات واحدا هي قوة على امر ما وبجعل الان يكون مبدأ لشيء غير
غير ما تبرز من جنسه قوة عليه مبدأ له ما ان كان مبدأ لشيء وهو من جنسه هو مبدأ لذلك الاول من جنسه
من جنسه هو في اما ان يكون مبدأ لا اضعاف بعشرة بالفضل الاول لكنه قد يجوز ان يكون القوة مبدأ لاضعاف
كثيرة بالفضل الثاني بان يكون ذلك كالفرع فلا يكون مبدأ لها او مثل ان الانسان اما هو قوة او على الحالة
الكيفية التي بها يكون الجسم بحيث ما الموت بعد بين حسنه بل الشيء وبين الشيخ لم يجعل المعنى منه الاسنان وهذا
هو الذي ثم اللون يكون بياضا ومن الماء وايضا القوة الفعالة هي التي تثبت محى الاجزاء المادية بين من جنسه على الحالة
مجردة عن المادة فوقا عن الجزء بعينه تابع كما ذكره عسى ان تعرض ان يكون ذلك لونا او طعما او عظما او عضوا او
غير ذلك والقوة الفاعلة هي التي تثبت محى الاجزاء من جنسها بريه عن المادة وعلة بها ثم نقول ان يكون الشيء
شكلا ونقول ان يكون عددا ونقول ان يكون القوة مسا ان يحوي فعل بعينه لكنها تصاب الى الامر الذي ينفع انها تابع
حتى يصلح لما ما القوة ما صناعا ما الفعل ما ان لم يكون ذلك الا ثم لم يفعل يكون مثل هذه القوة قادرة مبدأ الفعل
بالفضل قادرة غير مبدأ له بالفعل بل القوة مثل القوة المحركة فقد اذا صح الاجماع من القوة السوية تحرك
من الجهل او المعوق الى التحرك بها حركة ان لم يصلح لم يحرك وليس يعني عن قوة محركة واحدة ما لا تحرك
الا حركة واحدة اذ الحركات الكبيرة لكنها الا ان الحركة التي هي الفضل منها وفي كل عضلة قوة محركة جوهرية
تحرك الا حركة بعينها وقد يكون القوة الواحدة ايضا تخلف ما يشبهها بحسب القرب الى المخلفة او الا ان المخلفة
على الظاهر فنقول الان ان اول اشتراط هذا القسم لشترط ايضا ان يشترك بينهما الحيوان والنبات كالتغذية و
التوليد والتوليد ايضا ان يشترك فيها الحيوان بان يحلها والحط بينها للنبات مثل الاعضاء من الشيء الحركة
الا ان يقولوا هذا يحتج الى الناس مثل هذا العضو ان واسنانها التسابيح والرويق في الكاشان والغرة التي
بين الجبهة والصبح فلو كانا القوة التغذية واحدة وكانت الاعضاء النباتية يصدر عن القوة التي يصدر عنها
الحيوان بعضوا اولا ما كان بعد الاعضاء النباتية تبرز اعضاء الحيوان التي هي ليس بحيث ما هو مبدأ لها بين
للاعضاء ما ان يكون بحيث يجب القوة او يجب المادة ليس يفعل عنها وعال ان يقوان المادة ليست تفعل
عن الحرارة والبرودة بل انما تفعل عنها وعن الطعوم والقوى والروائح الفوحية هذا يفعل عنها فنقول ان يكون ذلك بحيث
القوة الفعالة للذلك قد عدمت القوة الغاذية بان ان تخلفه ان ايضا ان يحتاج الى الشيء الذي ينفع انا
ان يكون على سبيل نقاء حالي وكما يحتاج اليه بل الغذاء كلوا تا ان يكون نقلا على سبيل ما يحتاج وسطا وانا ما

اعضاها وامثالها لانك من الاصل فيها ما خيوط للعنقود ليس يمكن تحريكها ما لم يتبع ذلك ليس من جنسها بل من جنس
قضاها القوة المحركة بعض الاعضاء ما يفعل فيه قوة الحس فقط دون الحركة وبعض الاعضاء ما يفعل فيها قوة الحركة
ولا يخلو اما ان يكون بعضه يريد به ما فيه حس وحركة ما شيا كالعين ما يفعل فيه الحس ويزيد عليه الكيف ويفعل فيه قوة
قوة الحركة وهذا وجودها هو كذلك ولا يلزم ان يفعل فيه قوة الحس وكذلك يمكنك ان تفعل ان العين ليست وان كانت
في ان تفعل عن الطعوم لها قوة ولا يحس العين بالطعم من حيث هو مذوق لسنا نقول من جنسه وكيفيته ولا
بالصوت واما قوة الامناسية بمنسبتين مساوية الغاذية فانها تزيد عن الاشياع في المادة وتثبت ان جميع
الاعمال المنسوبة الى الحيوان تحتاج فيها الى المادة دون الحواس والتخيل ان قوة اخرى مادية جزء القوة المحركة
وان كان يفعل عنها وقوى الحركة ايضا مستفادة من وجه كما سنبين وقوى الحس والتخيل هذا تمام القول
واما على الاكثر من الاصوليين فانه يمكن ان نفرد قوة بين القوى التي في نوعها وتفعل الكل قوة واحدة
فصل قال وكل اشياء ذوات قوة اخرى لها فصل اثنان غالب احدهما الاول الفصل الخامس في تفاريق

قوى النفس على سبيل التضييف لتعدد الادنى قوى النفس جدا على سبيل الوضع ثم لتشغل
بقسمة ما لكل قوة فمقول القوى النفسانية تنقسم الى ثلثة اولية اضافا ثلثة احدها النفس النباتية وهي
الكمال الاول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يتولد وينمي ويغتذي والثاني النفس الحيوانية وهي الكمال الاول
الذي يقبل استفادة له بتوسط حيوانية ما يفعل واكثر واقل والثالث النفس الانسانية وهي الكمال الاول
لجسم طبيعي آلي من جهة ما يدرك الجزئيات ويحرك بالارادة وهو ثلاث النفس الانسانية وهي الكمال الاول لجسم
طبيعي آلي من جهة ما يفيض عنه بتوسط الاعضاء افعال الكائنة بارادة واختيار بالفكر وبالاستنباط بالرأي من جهة
ما يدرك الامور الكلية وهو لها مادة لكان الانسان يحصل كاملا وقد مر ذكره ثم قسم الثاني ان اردت ان
تقسم النفس الى القوة النفسانية التي للنفس بحسب تلك الفضائل فان الكمال الاول في حد النفس هو في حد
النفس لست تسمع الفرق بين الكمال الاول الذي هو في حد النفس وبين القوة التي هي في حد النفس
على الامور المذكورة في المقولة غير انه ان اردت الاستقصاء فاعلم ان بعض النباتية جسما النباتية وبعض
الحيوانية جسما الحيوانية ولكنك اذا اخذت الامر فجعلت الاخص هو لكنك اذا اخذت النفس النباتية من حيث هي
لها وجعلتها النفس النباتية فانها ما فعلت بما ذكرناه والنفس النباتية هي قوى ثلث الغاذية وهي قوى تحيل
جسما غير الجسم الذي هو بها الى مشاكلة الجسم الذي هي فيه فتبدل ما يحلل عنه والقوة المنمية
وهي قوة بها يتم الجسم الذي هي فيه بالجسم الذي يستزيده منا سبق اطاره طولا وعرضا وعمقا بالسوية
كمال النشوء والقوة المولدة وهي قوة تأخذ من الجسم الذي هي فيه جزءا يشبهه بالقوة منفعل فيه بالاستعداد
الحسن الذي يشتهيه من الخليق والمزاج ما يصير به بالفعل محركا ما قاما محركا على الحركة على
انها باعثة هي القوة التي تحفيه الشوقية وهي القوة التي اذا ارتسمت في التخيل الذي سنذكره صار قوة
مطلوبا او مهربا عنها فصار القوة المحركة الاخيرة التي مذكورها على التحريك وهما شعبتان شعبة تحرك
شهوانية وهي قوة منبعثة على تحريك بما يرتسم من الاشياء المتخيلة منها قوة كامنا وناصرا طالبا للذة و
شعبة تسمى غضبية وهي قوة منبعثة على تحريك بما يرتسم به الشيء المتخيل مضارا او معضلا طالبا للغلبة فيما

القوة

القوة المحركة على الشاعاء علم هي قوة منبثة في الأعضاء والعضل من شأنها ان تشيع العضل ليجذب الاوتار
والاوتار الحالة المتصلة بالأعضاء الى مخرجها الذي جعلها اصولا لها منه والاوتار الحالة العضل
جعلت للعضل والقوة المذكورة فينفصل منها قوة يدرك بها من خارج ومنها قوة مدركة
من خارج هي الحاس لمحسوس والمائية بينهما البصر وهي قوة مرتبة في العصب المجوف يدرك بها ما يطبع في الرطوبة
الجليدية من اشباح الأجسام ذوات اللون المشاهدة في الأجسام المستفادة بالضوء الى سطوح الاجسام الصقيلة
ومنها السمع وهي قوة مرتبة في العصب المفترش في سطح الصماخ يدرك بها صوتا ما يأدى اليه من موج الهواء
المضغوط بين قارع ومقروع صفاء ولا انضغاط اصعب تحريكا منه وبين قارع ومقروع ما ترى بوجه الى الهواء المحصور
المتأكد في تجويف الصماخ ويحركه بشكل ما وكذلك من سائر انواع تلك الحركة العصبية ومنها الشم وهي قوة
مرتبة في زائدتي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي يدرك بها ما يؤدي اليه الهواء المستنشق من الرائحة
الموجودة في الجو الحامل لها وانواع الحاسة المتعلقة بهذه الأسنخة الثلاث من جوهرية وغير جوهرية ومنها الذوق
وهي قوة مرتبة في العصب المفروش على جرم اللسان يدرك بها الطعوم وانواع الحاسة المشاهدة في الجواهر
الصفائحية التي تنهيها عامة الطعوم سبعة وهي المالحة وهي قوة مرتبة في اعضاء حاسة الماسة كلها ويدرك بها ما يحس
بتؤثيره بالملاقاة في المجسة الأولى من المزاج والمجسة الثانية الرطوبة الجسيمة ان يكون هذا القوة عند وقوع الاوتاد الجوا
بل جنسا القوى اربع اذ قوى منبثة مقاتي الجلد كله واحدها حاكمة في التضاد الذي بين الحار والبارد
والثانية حاكمة في التضاد الذي بين الرطب اليابس الثالثة حاكمة في التضاد الذي بين الصلب واللين
والرابعة حاكمة في التضاد الذي بين الخشن والأملس الآن انتجاعها ان الذاقة لعضو يوجد فاقدة لهذه
والقوى المدركة من حاملي منفعتها قوى يدرك بها حتى المحسوسات وبعضها يدرك بها الحسوسات دون البعض
فما يدرك به بعضها ما ومنها ما يدرك لا بفعل ومنها ما يدرك ادراكا اوليا ومنها ما يدرك ادراكا ثانيا
والفرق بين ادراك الحاسة وادراك الحس ان الحاسة هي التي يدرك الحس بها على الظاهر مما لكن يلحق
الظاهر مما يدرك ادراكا ثانيا وهو تنبه الحس بها على مثال ادراك الشاة لعدو الذئب بعد ان تشاهد الذئب فتتكلم وهيئة وكونه
عدو الحس بها على من الشاة يدرك بها لكن انما يدرك بها الأوائل الظاهر مما فالمقتضي للشيء الذي يدرك بالحس
من المحسوس من جهة ان يدركه الحس الظاهر مما مثل ادراك الشاة لطعم الشعير والحس الباطن الذي يدرك به الشاة
وهو بها عنه وغيرها ان يدرك الحس ذلك البتة وهو الذي يدرك لا من الذئب لا الحس الظاهر مما الحس الباطن فانه
يحتاج في هذا الموضع باسم القوة والذي يدرك القوى الباطنة دون الحس فيحتاج في هذا الموضع باسم الغريزة
الغريزة بها الأدراك مع الفعل او الأدراك لا مع الفعل ان من اعضاء الحس القوى الباطنة ان يدركها بعضها
والحال التي يدركها مع بعض فعلها قوى بعض بكون ما يدرك وفعلها بها الادراك والادراك لا مع الفعل هو
ان يكون القوة في الشيء فقط من غير ان يكون له ان يفعل فيه بقدرة البتة والغريزة بالجملة هي
الأدراك والادراك الثاني ان الأدراك الأول لا بد ان يكون حتى القوة على نحو ما من الحس وذلك الشيء
من نفسه لا الادراك الثاني هو ان يكون يحاكي الشيء من جهة شيء ما ذي الهيئة من القوى المدركة الباطنة الحاكية
ليقاسيا والحس المشترك وهي قوة مرتبة في اول التجويف الأول من الدماغ يفعل بها جميع القوى الباطنة في

الحواس الخمس المشاركة البشر ثم الخيال والمتصرفة هي قوة مرتسمة ايضا في الحيوان المسمى بالمدارك الثمن الدراج بحفظ ما غاب الحس المشترك من المحاسن المدركة بالحس بمعنى انه يحفظ صور تلك المحسوسات واعلم ان العقل المفكر جعل القوة التي فيها الحفظ فاعدة من ثلثة ادوار ثلثة قوة قبول المتصرفة والوهم والمخيلة الشكلية ولما كان قوة حاصلة على اما تريد بذلك لعدم تخليفها من بعد ذلك الادوار ان تعرفنا الفرق بين فعل الحس العام وفعل الحس المشترك وفعل المتصرفة فنا مثل لحال الفطرة التي تنزل من المطوفين خطا مستقيما وحال التي المستقيمة التي بين يديه طولها شبرا ولا يمكن ان يدرك التي خطا او ابين منه ولا يحس فيه اعوجاجا والحس الظاهر لا يمكن ان يدرك ذلك مرتين بل مرة واحدة حتى تكتسب ادراكه في الحس المشترك وذلك ان بعض القوى من الحس المشترك لا يدرك الحس الظاهر حتى يولد ذلك الحس المشترك كالشبه كما ان بعض حيث كان بين وكما بين حيث كان فيه وكما اليمين فوق اليسار او اسفل او مستقيما او مستديرا وذلك لا يمكن ان يبين الحس الظاهر لبينة وانما للقوة التي تسمى الوهم وبعضها وان يحلل الشيء بخاصته القوة التي تسمى مخيلة بالقياس الى المحسوس المحمول عليه وتسمى متفكرة بالقياس الى المعقول وهي قوة مرتسمة في البعض الاول وسلم من الدماغ عند الدودة من شاهدها ان تركيب بعض الحيات مع بعض ويفصل بعضهم بعضا كأنه ثم القوة الوهمية وهي قوة مرتسمة في هاذين البعضين الاولين وسلم من الدماغ بدليل للقوة الغير المحسوسة الجزئية في المحسوسات الجزئية كالقوة الموجودة في الشاة الحاكمة بان هذا الذئب مهروب منه وان هذا الولد هو المعطوف عليه ويشبه ان يكون هي بعينها المتصرفة في الحيوان التي تركيبا وتفصيلا ثم القوة الحافظة الذاكرة وهي قوة مرتسمة في البعض الاخير من الدماغ يحفظها ما يدركه القوة الوهمية من المعاني الغير المحسوسة في المحسوسات الجزئية وبسبب القوة الحافظة القوة الوهمية كنسبة القوة التي تسمى حسا المشترك وبسبب القوة الى الحافظة كنسبة هذه القوة الى القوى المحسوسة فهذه هي قوى النفس الحيوانية وهي اثنا عشر القوة الناطقة الانسانية ينبغي ان نعلم ما هي قوة عالمة وقوة عاملة وكل واحدة من القوتين تنقسم الى قسمين عقلية وعملية اما القوة العالمة فهي التي بها يدرك الانسان الامور الكلية والامور الجزئية التي هي الاعراض التي في الاجسام الطبيعية وهي التي بها يستنبط الصنائع النظرية والقوة العملية هي التي بها يروي الانسان في الامور الجزئية التي يمكن ان يفعلها الانسان بارادته وهي التي بها يستنبط الصنائع العملية وتسمى ايضا القوة العملية وهي التي بها يقتني الانسان الفضائل الخلقية كالعفة والشجاعة والسخاء والرحمة والعدل والحرية وسائر الفضائل الخلقية الاخر والقوة العملية هي التي بها يقتني الانسان الفضائل الصناعية كالحياكة والفلاحة والكتابة والشعر والخطابة والكتابة والعدد والهندسة والمساحة والتجارة والطب والحساب والموسيقى والحيل والمناظر والاثقال والمرايا المحرقة والمجسطي والنجوم والحيل البلاغية والحيل الشعرية والحيل السوفسطائية والحيل الجدلية والحيل الفلسفية والحيل الكلامية والحيل الفقهية والحيل الطبية والحيل الكيميائية والحيل الفلاحية والحيل الحياكية والحيل الكتابية والحيل الشعرية والحيل الخطابية والحيل الجدلية والحيل السوفسطائ

النبتة وغيرها منفاده بل جنس الحيوان فيكون لها انطلاق فضيلة وقوة يكون بها ان يتحرك حركة ما الى القوى المدبرة ايضا
ولكن ان كانت هي الغالبة يكون لها هيئة فضيلية ولهذا العمل قوة انفعالية وليست كالهيئة المحلفة ما يكون
بحيث لو اعدم جسم خارق في وقت وضلق جسم ذلك والذي كانت هي المدبرة يكون لها هيئة انفعالية ولذلك الهيئة
فضيلية عن غير بسبة ما يكون ذلك ايضا هيئتين وخلقين وان يكون الخلق واحدا له نسبتان واما كانت الاحلاق
الفاضلة منسوبة الى هذه القوة لأن النفوس الانسانية كما بينا هم من جهة جوهر واحد نسبة وهي الى الجنسية
جنسية هي نحنه وجنسية هي فوقه والجنسية الكلية جنسية فوق هي التي تنظم العلائق بينه وبين تلك الجنسية فهذه القوة
العلمية هي القوة التي بها الأحوال العلائقية الى الجنسية الفوقه وهذه هي الحق والجميل وسياسة واما القوة النظرية هي
القوة التي بها الأحوال العلائقية الى الجنسية التي فوقها التي يفعل بها حسن هذه وهذه بها فكان النفوس التي جنسها
وجزئي المدينة يجب ان يكون هذا الوجود عن ذاتها من جنس مقتضى طبيعة الشيء وجود المدينة
الفاضلة ويجب ان يكون هذا الوجود تام القبول فما هذه الذات هو من قبل الجوهر المستفيد بتوليد الأحلاق
وفي تحصيل القوى بالقوة بتوليد العلوم فهذه هي القوة العلمية واما القوة النظرية فهي قوة من شأنها ان يطبع
بالصفة الكلية الجوهرية عن المادة فان كانت مجردة منها بالفعل فتعقل ذاتها بعقل ذاتها فتعقل ذاتها بعقل ذاتها
فتصير مجردة بجوهرها اتما حتى لا يبقى فيها عن علائق المادة بشيء وسنوضح كيفية هذا من بعد فهذه القوة
النظرية لها الى هذه التي تسمى بالفعل وهذه لذلك لأن الشيء الذي من شأنه ان يصير شيئا ما فهو بالقوة
قبل ان يحصل بالفعل ولذلك هو بالقوة والقوة تقال على ثلثة اشياء بالتقديم والتأخير فتي قوة للاستفعال
الذي لا يكون خروج صوره الفعل شيء ولا ايضا حصولها يوجب خروج الفعل على الكمال بل وتي قوة لهذا
الاستفعال اذا كان لو حصل الشيء الا ما يمكن به ان يتوسل الى اكتساب الفعل بلا واسطة كقوة العقل الذي
نوضح صورة الدائرة والعلم وما يطابق الحق وخطأ الكاذبة وتقال قوة لهذا الاستفعال دائما بالاندماج مع
الأول ايضا كالى الاستفعال بان يكون لدان يفعل متى شاء بلا حاجة الى اكتساب بل يكتسبان يفعل متى شاء
الكاتب المستكمل للصناعة اذا كان لا يكتب الفوق الأولة حتى يطلق وهي لا بتة والقوة الثانية بالقوة
يمكنه والقوة الثالثة ليست كمال القوة ما القوة النظرية اذ من ذات تكون نسبته الى الشيء الفوقه كنسبة ما
نسبته ما بالقوة للطفل وذلك ليس من ما يكون هذه القوة التي للنفس لم يصل بعد بشيء من الكمال الذي يحسها
وهي بتة يتوخى عقلا هيولانيا بتا أو جوهرا لكل شخص من النوع واما ما قيت هو لا بتة نسبته اتما ما استفعال الهيولى
الأولة التي ليس بها اما ذات متحيز من الجسم وهي موضوع لكل صورة وتان يكون نسبته ما بالقوة الممكنة
ان يكون القوة الهيولانية تحصل منها من الصور ان الأولة التي توصل منها هذه الاشياء الثانية التي هي
الصور ان الأولة التي هذه التي نفع بها النفس الناطقة لا ما كنسبة الاسطقس التي بها الذكاء بحيث لو اعدم
عن النفس الناطقة فيها وبقيت النبتة مثل اعضاء ما فان الكل اعظم من الجزء وان الأشياء التي بها تتوخى واحدة بعينه
منسوبة فاذا امكن تحصيل واحد من بعض ما ان فضل هذا العقل بعد ما صار بتي عقلا بالملكة ويبقى ان يستعمل
عقلا بالفعل او لا فتيا سبيل الأولة لان القوة التي ليس لها ان يعقل شيئا ما فعل واما هذه فان لها ان تعقل
اذا اخرجت بحيث بالفعل وما زالت يكون نسبتها ما بالقوة الكاتب وهو ان يكون حصل منها ايضا القوة المتوسطة

للكتسبة بعد المعقولة الأولية ثم الآثار تبقى حيالها فيرجع اليها بالفعل بل كأنها عنده مخزونة فمتى شاء طالع تلك القوى بالفعل فعقلها بالفعل ثم عقلها وسمي عقلا بالفعل لأنه عقل متى شاء ولا تكلف لكنها وان كانت بحيث ان متى شاء عقلها بالقوة القريبة ما لم يعرضه مانع فانه تكون للنسبة منسوبة بالفعل المطلق وهو ان يكون القوة للمعقولة حاضرة فيه وهو حيالها بالفعل فيعقلها بالفعل ويقال انه يعقلها بالفعل المطلق ولما حصل لها ان يتبعها عقل مستفاد لأنه مستفيض لها ان العقل بالقوة انما يخرج الفعل بسبب ما يعقل بالفعل وذلك بالفعل بما انه اتصل العقل بالقوة بذلك العقل الذي هو بالفعل نوعا من الأحوال الطبيعية فيرتفع عن الهيولى بكون مستفادة من خارج فهذه اصناف ما للقوى التي سمي عقولا نظرية وبعد العقل المستفاد هي الحدس والتجربة الانسانية ومن بعدها الذكر يكون القوة الانسانية بعد تشبهت بالمبادي الأول للموجود كله فعند الان نأخذ في حال هذه القوى كيف يرد بعضها بعضا وكيف يخدم بعضها بعضا فان بعد العقل المستفاد وليشا ويخدمه الكل وهي الغاية القصوى العقل العملي العقل الملكة والعقل الهيولاني ما فيه من الاستعداد يخدم العقل بالملكة ثم العقل العملي يخدم جميع هذه لأن العمل الذي يختار كما سيتقدم يحتاج ان تكمل العقل النظري في تزكيته وتطهيره والعقل العملي هو عند ذلك العمل الذي يحتاج ان يخدمه الوهم فيخدمه قوى ان قوى نصبه وقوة هناك هي القوة التي تحفظ ما اداه الوهم الى الذاكرة والقوة التي هي مبدء جميع القوى المحركة بالتخيل بعد ما قوى ان مخالفنا المأخذ بها القوة القوية يخدمها بما يأتيها اما بعينها على القرب وبوساطة من السبب فالقوة الحيالية يخدمها مراعية القوى الغريزية فيها المهيئة لها لقبول التركيب المفصل ثم تمذان وتثيشا لها تفنين اما القوة الحيالية التي تخدم بها تطلب ما يخدمها بالحواس الخمس واما القوة النزوعية فيخدمها الشهوة والغضب والشهوة والغضب يخدمها القوة المحركة في العضل فيها فهذه القوى الحيوانية تخدم القوى الحيالية يخدمها القوى الحيالية وراسها المولدة ثم القوى يخدمها المولدة ثم الغاذية يخدمها جميعا ثم القوى الطبيعية الأربع تخدم هذه والها صنف منها يخدمها الماسكة من جهة والجاذبة من جهة والمدة صنف تخدم جميعها ثم الكيفيات الأربع تخدم جميع ذلك لكن الحارة يخدمها البرودة وهذا ان عهد للحارة مادة ويحفظ ما هيأتها الحارة ولا مرهبة للمردة في القوى المالكة في الأعراض الطبيعية الا منفعة رابع وان يخدمها جميعها اليبوسة والرطوبة وهناك انوى وتحها القوى

المقالة الثانية وهي جملة في الفصل الأول في تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية الفصل الثاني في تحقيق امثالها الفصل الثالث في الحاسة المنسوبة الفصل الرابع في الذوق والشم الفصل الخامس في حاسة السمع الفصل الأول في تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية

فلنبدء بتحقيق حال القوى المذكورة فنقول ان القوى المذكورة قوى ولنعرفها من جهة امثالها وأولى ذلك امثال القوى النباتية فنقول اما حال التغذية فقد علمت فيما سلف نسبة الغذاء الى المتغذي وهو كل واحد منهما وخاصيته فنقول الآن ان الغذاء ليس شيئا يسخل ويأتي الطبيعة المتغذية ويصير لها ذلك بسهولة الا بعد استحالة ما عن كيفيته وصيرورة الأسطقس الذي هو المنسوب فيه فعل من قوة من جنس القوى لها فاذا

وهي الغاذية والمولدة والحيوانية وهيئته للتغذية المشتركة ثم ان القوة الغاذية بعمل في الجزء الذي
اول الأحالة اليه الذي تحلله الى شبهه ثم تلزقه على ما يقبله من اوضاع اخر وفي كل عضو منه بحسب
غاذيته يكون فيه بعمل الغاذية الى شبهه الخاصة بالعضو بمعونة القوة الغاذية فيه في الوقت الذي يمكن
ويشبه ما فيه ان كان الغاذي اكثر من المغتذي فيه ويزيد فيما يحلله انه ليس يحتاج الى الغذاء
فقط بل قد يحتاج اليه لطبيعة فيه واول الأمر لتقويته وان كان ضعيف لحلل اما لم يحتاج اليه وضعيف
المحلل فقط لقوة الغاذية من قوى النفس النباتية بعضلة في جميع مدة بقائه والمغتذي هو ما دام
يتحلل فاعجلها وجد النبات والحيوان بالمنبي وان بطل لم يوجد النبات والحيوان بالمنبي فالمغتذي
حال ما يزال والقوى المنباة والنامية بعضلة فاول كون الحيوان غذاء ليس هو بالمغتذي بل فقط وذلك ان
غاية المغتذي ما تتم به هذه القوة فعلا بوضع الغذاء على خلقته فقط فهي القوة الغاذية في ذلك
لان الذي للقوة الغاذية لذلك العضو ان يولد كل جزء من الغذاء يشبه عظم جسمه وبالجملة من الغذاء
بحسب ما الذي على الشكل واما القوى النامية فهي ما لها ان يولد من الغذاء اليه الزيادة في جسمه
الذي فيه بحسب ذلك الجزء الذي يريد ذلك الجسم فوق ما زاده جسم الجزء من المغتذي فيه فهي القوة
الغاذية الا ان الغاذية للمستوي منها لا تفعل الا بحسب الذي فيه والنامية مثل ذلك لان الغاذية تزاد
فعلها وكان ما يورد اكثر مما تحلل فعلها في بدنه عرض الأعضاء اضعافها زيادة ظاهرة والنامية من
الطول بزيادة جسمه شبهاً واما التربية فهي فيه في الطول اكثر كما ان زيادة الهرم في الزيادة في الطول
من الزيادة في العرض وذلك لان الزيادة في الطول يحتاج فيها الى تنضيد الغذاء في الأعضاء الصلبة من
الاعضاء المتشابهة في اجزائها طولاً لتنبهها وبعدد بين اطرافها والزيادة في العرض عند بعض وهو
الاعضاء المتشابهة عرضاً من غير حاجة الى تنضيد بيّن كثير بعد بعضها كما من اعضاء هي اول الشيء
واعضاؤها هي في اول الشيء كبره ثم يحتاج في الى الشيء بعيد او اسعر الكبر من حيث هي غاذية
وفي تنضيد الغاذية ما لبث على النحو المشترك والغرض المشترك على الوجه الذي في الخلق

واما النامية فتوفر الغاذية بان يقسم ذلك الغذاء وتوفيره الى جميع ما يغتذيه الى التربية حتى
الأمر الغاذية تحتذيها في ذلك كان الغاذية لا تحتذ هي المتصفة لكنها يكون منفعة من منافع القوة التربية
وان القوة التربية انما هي تحتذي بما يرد الشيء والمولدة انما المولدة منها اعضاء اخر هي مخلوق البزر وتشكيله وتصوير الاعضاء
فاذة الجزائر في الإستقالة الثانية صحيحاً من القوى والمقادير والأشكال الأعداد والحشو بذلك الاعضاء
وما يتسلط بذلك منفعة بحسب ما بعد الشيء بالجزء من يمكن الغاذية بزيادتها بالغاذية والنامية يحتذيها
بالتمثيل الشكل لتنضد الاعضاء ثم بعد ذلك تكون للشيء مع بقي الشيء منفعة الى النامية والغاذية
فاذا كان فعل النامية يستتم فحينئذ تبطل القوة المولدة في توليد البزر والخلق ليس كها القوة التي فيها
مع الخادمين والجملة ان القوة الغاذية منفعتي ليضطر بها جميع الجزء القوة النامية منفعتي ليشبهوا
العضو والقوة المولدة منفعتي ليسد فيها النوع اذكان حب الذكر اسرا فاضا من الأعضاء كما يوجد في الرسيع
ان يبقى بحيث يصلح ان يبقى بقوة غاذية تنبعث فيه قوة الى استجلاب مادة بحسب ما يحفظه فيه قوة الغاذية زيادة

بدل ما تحلل

تجرد بالذات الآن اصناف الجوهر بحسب مادتها متفاوتة وان بينها متفاوتة فان الصورة المادية تجرد لها بسبب المادة لموادها
والمجرد ليس فيه قوة لذاته من حيث هو هو لكن الصورة مختلفة فمنها ما تكون التجرد فيها مع المادة فتفاوتها مع ذلك اما ان تكون كلها
او بعضها فان يكون التجرد تجردا كاملا بان يجرد المعنى عن المادة وهو الواجب المتعلق من جميع
المواد مثال المادة الصورة الأدنى اسنية والهيئة الأدنى اسنية طبيعة لا تحد شيء فيها اشتاء النوع كلها الشيء
وهي تحد هذا بشيء لعدم تجردها ان وجدت في هذا الشخص ذلك الشخص فكثرت فليس هذا ذلك من جهة
الأدنى اسنية واو كانت الطبيعة الأدنى اسنية مما يجب فيها النكثر لها كان يوجد انسان محمولا على واحد العدد وهو
كانت الأدنى اسنية موجودا في محمولها هذا الأدنى اسنية لما كان لعدم فاقدان لحد المحمول النوع من الأدنى اسنية
من جهة المادة وهو هذا النوع من النكثر لا النكثر وبعرض لها ايضا اخير هذا من المواد في وعلى هذا اذا كان
في مادة ما حصلت هذه الصورة من الكم والكيف والوضع الآين وجميع هذه المحمولات يجب عن لها فيها وذلك لانه ان
كانت الأدنى اسنية عرضا محلها لحقها حد المحمول من الكم والكيف والآين والوضع لحملها الأدنى اسنية ذلك ان يجب
يكون كل انسان مشاركا للآخر في تلك المعاني ولو كانت لأحد الأدنى اسنية عرضا حاصلا وجب الحق من الكم والكيف والآين والوضع
لكان كل انسان يجب ان يشارك هذا فاقد الصورة الأدنى اسنية هذا ما حضر بنسخة ان يلتهما شيء من هذه الأمور
فاحكم بان هذا الصورة عرضا في مادة مع هذه اللواحق ومع توابع صنفه بينها وبين المادة اذا وانت ذلك فنسبة ذلك
ذلك الأحد وذلك لانه لا ينزع الصورة عن المادة مع جميع لواحقها لا يمكن ان يستلب ذلك الصورة
عاما بتلك المادة فيكون كالمتجرد بنزع الصورة عن المادة من حيث لا يحتاج الى المادة ايضا فان يكون ذلك
الصورة موجودا لها واما الحيال والتخيل فانه متجرد عن المادة فمن حكم ان يحتاج الى المادة ايضا فان يكون ذلك
الصورة لحقها عن المادة بحيث لا يحتاج في وجوده فيه الى وجود المادة ولن خاصة عن الحيال يطلب
فان الصورة تكون مادية الوجود في الحيال فيكون احدة اما ما حصل المعلل تجرد بها وبين المادة ضمنا فانا
الآن الحيال لا يكون تجرد ها عن اللواحق المادة تجردا كاملا بحيث لم يحتج ها عن المادة تجردا كاملا بحيث
لواحق المادة واما الحيال فانه متجرد ها عن المادة تجردا ناقصا ولكن لم يحتج ها البتة عن لواحق المادة
لان الصورة التي في الحيال هي على حسب الصورة المحسوسة ومعلوم ان الكيف والكم والوضع والآين
الصورة التي تحصل في الحيال يمكن ان تشارك جميع ما تحت ذلك النوع فان الأدنى اسنية المحمول يكون كذا
وكذا من جهة ان يكون ناس موجودين مختلفين ليس في محمولهم ما تحت ذلك الأدنى اسنية واما الوضع فانه
قد يمتنع تحليل هذه المعنى في الجوهر بالأمر بيان المعاني التي لم يشبع في ذاتها عما دية وان عرض لها ان يكون
في مادة ما وذلك لان الشكل والهيئة والوضع وما اشبه ذلك اما ان يكون الا لمواد جسما بتة وانما تعرض
الشركة في الشكل والهيئة والوضع ما اشبه ذلك على الموجود اذا عرضها جنبر مادية وعرض لها ان يكون مادية الدليل
على ان هذه الأمور جنبر مادية ان هذه الأمور لو كانت مادية لكانت مادية لما كان صنفها جنبر مادية وما قدمنا من
الأعاضة الجسم فيصح ذلك دليل ويصح بين ان هذه الأمور في انفسها جنبر مادية وعرض لها اذا كانت
مادية والوهم انما يحكم لها بحكم اذا امثال هذه الأمور اذا وجد لها وجود خارجية واخذ عن
المادة كما في ذلك اما يصح ان يكون مادية وهذا التوهم اذا ان اشتد استقر واولد في النفس

من التوهمين

من الوجهين الأولين الا انه مع ذلك لا يخرج هذا الشيء عن ان يكون في المادة لأنه ليس
ما ذكرناه مما يمكن ان يكون شيء منه مفارقا للمادة بل هو مما لا يمكن ان يكون الا في المادة
وهذا بين فيما بين انفسها ومختلف مختلف محسوس مكون في المادة وهذا كالحيوان فانه
الذي يكون الشيء المشبه بها اما من حيث هو حيوان فليس هو في المادة بل هو مفارق لها
مادة ولا يمكن ان يكون مادة ولا في المادة من كل وجه بين انها الشيء الذي يمكن ان يكون
كل واحد منها مجردا عن المادة والامر بين ظاهر اما ما هو موجود في المادة لأن وجوده مادة
وان كان ذلك ينتزع منها عن المادة وعن الذي في المادة معه مثل هذا الحيوان الذي يكون مثالا لأن الذي يقال
عليه كثيرين وهو ان يكون هذا الحيوان الكثير بالعدد واحدا وهو ينتزع عن كل واحد منهما كيف ان وضع مادة
ذلك الحيوان وجوده في مادة ما صار ذلك الحيوان الكثير بالعدد واحدا وهو ينتزع عن كل واحد منهما
ذلك الحيوان الذي هو الجنس بعينه هذا هو الذي ذكرناه انه الحاكم الحقيقي لهذا الحاكم الذي هو الحاكم الاوسط
الحاكم المعلم وبالجملة هذا هو الذي كنا نشير الكلام وهذا الفصل ينفعنا ان الحاس في نوع ما من الحس
ما فصل اذا كان الاحساس هو وجود الشيء المحسوس مجردة عن مادة ما ينتقش بها الحاس بالمعنى الذي
وكذلك المتوهم والمتخيل وغير ذلك والمحسوس الأول الذي يحس هو الذي يحس اولا ثم الذي يليه ثم الذي يليه
يكون اذا اتصل الحس الشيء الخارج كان معنا حاضرا محسوسا حتى ان الحس الشيء الخارج
ان حضر شيء فحس به وحينئذ حاضر حتى ان الحس نفسه يقال عليه انه حاضر فهذا ما يعرض
للحس في الجملة لكنا نعلم بعينه ان حس من واحد منها اشياء شخصا لحس شيئا والآخر شيئا آخر
مختلف فانه يكون هذا مدركا للحلاوة وذاك للحموضة وآخر للمرارة وغير ذلك وهذا يعرض من اجل
ان هذه الكيفيات وجود البشر ربما جعلوا الاشكال التي يحملونها للأجرام التي لا تجري نسبتها الا اختلافا يسيرا
في الحواس بحيث ان تؤديها وتوصلها ان لو فعلت لما كان الأمر الواحد يحس لونا واحدا على ما يحس
عليه في وقتين من غير اختلاف في ذلك منسوب اما من اضاع المرئي الأول مدركا لحلو او الحامض فانه مرئي
وتؤديه على ان الذي يحس لشيء الذي لقاءات فلهذا ما يكون شيء واحد عندنا تارة صحيح حلوا وعندنا تارة مرا
في فم الذين جعلوا الكيفيات المحسوسة احساسا بوجهها في نفسها انما هي اشكال وجعلوا ما يؤدي ايضا
هذا الذي يحس لا يحس لو انفذه الكيفيات بعينها في الحاس بل يحملان هذه الكيفيات انما هي انفعالات
مرتبة ان يكون في المحسوس شيء ما وهذا بيّنا فشاهد الذوق بيّنا ان في بعض الاجسام خاصية ربوبية
خاصة الفتاء مثلا الذي الذوق تميز اذا ضاء حلاوة وطبعها خاصية اخرى من جنسها وهذه الخاصية بعينها
العلم وجدوا فاما ذهب اصحاب الاشكال فقد نقضنا اصله فيما سلف ثم نذر لهم انا سنريهم بيانا بطلانه ما ان لو كان الحس
هو الشكل لكان يجب ان الحس الشكل والمحسوس الشكل فيكون الشيء الواحد بعينه هو الذي يحس
وهو الذي يحس شيئا واحدا ان اردت من جهة واحدة ومن جهة واحدة بعينها وهذا محال لم يريد ان يكون الذي
حس الشكل وكذلك ايضا الحار هو حس الشكل اللهم الا ان يقال ان الشيء الواحد بعينه في شيئين اثنين مختلفين
يكون اثنين في شيء ما حلوا واثنين في شيء آخر مرا وهذا اذا كان كذلك لم يكن الشكل بعينه محسوسا بل اثنين مختلفين
يحدث عنهما الحاس المختلف بحسب نفسه الحاس نفسه بحسب حده الا ان يقال ان الشكل يكون ايضا بالقوة اثنين
بالشكل ويكون الشيء الواحد بعينه في الذي شكلا ما وفي الذي هو لون شكلا آخر لكن لا شيء من الاشكال

عنده الا ويجب ان يكون هذا الرجل ايضا يجوز ان يكون ليس بمتميز من المظاهر البتة ان اللون جنس متشاركة لذلك العلم وكذا الشيء الذوي وكما ينبغي من الاشكال معضادة وقولاه والحيوان يجب ان يكون كما تحس ملموسا فانه يجب ان يكون ايضا البعد بين غير متوخى وليس لو كان كذلك لكان يجب ان يكون المحسوس في الوجهين جميعا هو الشكل فقط ومن الجهات بعضها يجب عوارة الأشكال لا يدل الا ان يكون هناك الوان او طعوم او ريح او كيفيات طارئة ولا يجب البتة بشكل يجوز فان كان الان الشكل الجزء اذا حس حسا اذن حس في الحال والآثار حس الشكل فقد صح وجود هذه الآثار وان لم يكن هذه الآثار الا فضل الشكل وجب ان يحس من شكل يجوز من جزء ما يحس وحينئذ لم يكن قال قوم من الأوائل ان المحسوس ما يجب ان يحس بها النفس بلا توسط لتدرك الآثار اذا الوسائط مثل الهواء للابعاد وانما الآثار فمثل العين للابصار وقد بطل هذا القول بالحق فاشر لو كان الاحساس ينبغي للنفس لذاتها من غير ان الآلة لكانت هذه الآلات معطلة في الحقيقة لا ينتفع بها وايضا فان النفس اذا كانت غير جسم ولا ذات وضع فينبغي ان يكون نفس الاحساس مرتسما منها ومتحدا اليها فتحس في نفسها بعينها احساسا منها فلا تكون بالحقيقة يجب ان لا يكون اختلاف في اوضاع الاحساس منها وبحيث اظهار فان هذه الاحوال يكون لذلك الشيء اذا احساسا ينبغي ان يكون النفس انما ما تدرك تجلي المحسوس وانما غيره تدرك ولا كان يكون غيب الحسي برئيا عن الآفات لان هذه الغيبة يجب عند شيء لا لها الزمني فلا تكون الحضرة منه فيكون عند ذلك الشيء عند الشيء حضرة ما فيه حضور ما وذلك محال وصنع ينبغي ان يكون النفس حيا وليس ذلك بمذهب لا ومستبين ذلك من جعل ما ذكرناه التي لا يتم نوعها عن المادة وعلائقها المادة فيحيل ان يستشهد بغير الجسد اية لو توخى تحصيل ذلك الاشياء الى توسطا وليس لا يحتاج البصر الى توسط الضوء الى توسط الشفاف وكان تقريب البصر من المبصر يمنع الاشفاف وكان سدا الأذن لا يمنع الصوت لكانا نا الأذن الغار ضد هذه الأذن لا يمنع الاحساس من الناس من رجعل المتوسط حاضرا فقال انه لو كان المتوسط كما كان اولى كان اول ما يلزم ان يكون ذلك خلاف ما تقدم الكلام فيه لا يصير الشيء اكثر مما يصير حتى كان يمكن ان يصير غلظ في الشفاف وهذا كلام باطل فليس الأمر كذلك ويلزم ان يكون عدمه موجبا ايضا في ذلك فان الرقة ليس هو على ما في العدم ولما كان الحال غير عدم الجسم عند الجسم بل لو كان الخلاء موجودا لما كان بين المحسوس والحاس المباين بين موصل البتة ولم يكن فعل ولا انفعال البتة ومن الناس من ظن شيئا اخر وهو ان الحاس المستدرك او النفس تتعلق بالروح وهو جسم لطيف منتشر في جميع بدن الذي الأول لك وانه وصف بحيث ان يمتد الى المحسوس فيماسه او يتوازيها او يصير منها بوضع ذلك الوضع يوجب الادراك وهذا المذهب ايضا فاسد فان الروح لا يضبط جوهره الأنه مما لو فيا ان الذي يكشف وانه لا شيء يتوهم من خارج انفسد جوهره منها وفي كيفياته ليس له حركة انفعال خارجا وقد انحلال ولو كان لهذا الجواب ايضا الانسان ويعود اليه ما يكون للأفعال ان يجوز ان يجوز باجتماعه في ساعة ولو كان الروح هذه الصفة لما انتهى الى الآلات المتباينة فلا حق ان الحواس محتاجة الى الآلات الجسدانية وصنعها الذي وسائط فان الحاس انما تدرك الامر بتوليها الصور المحسوس اسقاطا لان الشيء كالمحسوس بالعرض ما يكون الحاس مثل المحسوس بالفعل والحاس بالقوة مثل المحسوس بالقوة والمحسوس بالحقيقة الغريب وهو ما يتميز به الحاس من محسوسه المحسوس فيكون الحاس وصنعه ما يحس انه لا الحي المحسوس بالاضافة الى الحي وهو الذي يتميز منها فانا الخارج

الفصل الثالث

مثال ذلك ان يحدث لك الخيال الساذج من جسم كالتفاح ان شيئا واحدا مدرك بحاسة واحدة او حاستين او
الثلاث بحيث يمكنك الى اسفل والحكم بخلافه لذلك نقول لمن يقول هذا القول انه ليس من شرط المحسوس بالذات
ان يكون المحسوس به موجبا لفعله بل يكون منه ذلك بالقوة ايضا مالم يمنع لمانع وحينئذ فليس لقولك ان
المحسوس بالعارض يحدث في الحاس حتى ان لم يحدث ذلك لم يحس به لكن المحسوس بالذات هو الذي يحدث منه كيفية
في الآلة الحاسة مشابهة لما فيه يحس وكذلك لا تقتضي عن الباصرة ان يحدث من الملموس بالذات الذي هو
معلوم من الشكل الحسي فان الشكل الحسي ليس بشيء سيال الى الحدقة حتى يحدث منه شكل في الجمد الحال اذا
حدث في آلة الحاسة شكل الحسي فان ذلك الشكل ليس بشيء سيال الى الحس المشترك حتى يحدث منه شكل
ذلك الشيء بل غير محسوس اولا وبغير محسوس بالذات بل بالحسي ثانيا واما العرض ولكن صورة الحسي في الحس مثل
تقرن الاشكال الكائن والعرض بغير ذلك ليس بجزء ولا بوجوه ولا بعرض ولا بصورة ولا بشيء من اصنافه
ولا بشيء من المحسوسات وكذلك ايضا الاحساس بالذات الحسية مثل الذاتي الجامع وغير ذلك مما يخص في استقصاء
هو وكيف يتأتى الحكم الحسية وحسن الاحاطة بمعرفة التأمل من سائر الكيفيات انما الحس بشيء تلك ما يحدث
من تقرن الاشكال ليس كذلك فان الحاد والبارد من حيث يغيران المزاج يحسن حينئذ استعمالهما في تقرن الاشكال
لا يكون مستويا منشأها في جميع الاحساس لكنا نقول انه كما ان الحيوان متكون من الاخلاط الذي هو الصانع
كذلك مؤلف من اجزاء الذي يكون العضو والعرض فان منها ما ينتهي الى المزاج ومنها ما ينتهي الى المزاج
التركيبي كما ان من مشأ المزاج ما هو مستعد كذلك من مشأ التركيبي هو مستعد كذلك ان الملموس الذي يؤدي بواسطة
كذلك هو حتى ينتهي بها مستعد للتركيب الملموس بها كذلك يسهل تقرن الاشكال ومضادة وهو صحيح في الاكثر
ونقول ان كل واحد من اضداد تقابل البسائط فانها تجري عند الاستحالة الى الاضداد التي هي اسهل
حصولا واستمرارا عليها وذلك لان الحس بالانفعال الواقع بالمقارن لانفعال ما والانفعال انما يكون عند ورود
وصول شيء واقع المستقر لذلك الانفعال فيجب ذلك في الامر مزجه الواقعة في الرقبة مقاما فان الامر مزجه الرقبة فيها
استقرت واحدة الامر مزجه الاصلية حتى يحدث هذه الرقبة كانها اصلية لم يحدث بها وكذلك الحس
بحرارة الدم وان كانت اقوى من حرارة العضو فانها ان كانت الاصلية موجودة بعد هذه الحادثة مضادة
لها احترقها وهذا يتم سواء المزاج المضاد وهذا المزاج المستحدث حتى سواء المزاج المتقوظ او الواضحة
من الامراض من المحسوسات الكيفية وبعد فان المسمى هذا الشيء سائر الحواس وذلك ان الحواس الاخر في
حالة الذات فيما يحس بها والاورام منها ما يلذ وربما يتوسط الحس وذلك فانا الى الالذة فيها اشد للاستحالة
بالاولان كالاورام الملتهبة لم من فيلذ ويلذ من لطم وكذلك الحال في الاذن فانا نجد الحاد من صوت
سديد بعد والعين من لون معرقا كالصوت فليس الامر من حيث هو يصير الى الحس كما ينبغي بل الحيثية
وكذلك يجد من ذلك لذة مستوية واما الشم والذوق فيما لان ولذلك اذا لكمنا بكفنا ضاق
او ملكنا واما اللمس فانه قد يقابل بالكيفية الملموسة ويلتذ بها وربما لم يلتذ بغير تلك الكيفية في الحس
الاول بل تقرن الاشكال والمناسبة من الحواس الى اللمس الا ان المتبعة التي يحتج بها وهو لم عيني ارجح
وبعضه يحتج بالمماسة وان لم يكن بوسط الشفرة فانا لا نسلم ذلك عن الماء اذ ان الكيفيات

ولا استحال فيها الحس وكما كذلك حال كل حاسة مع محسوساتها وليس يجب اذا قيل ان الحساس هو العضو فقط فان العصب الحامل منه وهو الحس المشترك الى عضو عنه وهو اللحم ولو كان الحساس بعض العضو فقط لكان الحساس في جلد الانسان ولحمه شيئا منتشرا كالليف كان يعتريه بجميع انواع الجراحة ليفيه من الاصابع بين يديه ورجليه ولكن الامر ليس كذلك بل ما يقال والعصب الحامل منه مؤدية للصور الى الدماغ فانها غير باقية فيه بل ما يقال ان ما يؤدي من هواء البرد يبرده ومن الحر يسخنه على ما هو الواقع حتى اذا من ان من شاع الكم ان يعتبل الحس فان كان يحتاج ان يعتبل من مكان اقوى من قوة عضل اخرى تتصل بهما العصبة فان كان الجلد موجودا فيهما فهو حساس بعضو فان كان كذلك فالعضلتان انتشرتا جوهر العضلة الجامعة عنه ليعتبل الحس ويؤديه الى العضل الذي عنه الدماغ ومن الدماغ الى العضل الذي عنه يحرك كما سبق بيانه في كلامنا في الحركة ومن هذه البيانات وغيرها يفيد انه ليعتبل عنه ويؤدي الى غيره ويجوز ان يكون البيانات اللذين ذكرهما بقوى توابع ويشتركان في مستوى هذه الاحوال في مواضع اخر ومن خواص اللمس ان جميع الجلد الذي يلي لحم الانسان حساس بالمس ولم يفرض لوجود ذلك الا ان هذا اللمس انما كان طبيعة ذا جاهي الوارد ان على الذي الوقوع منه وهو ان مكنت من وقوع وقوف عليه جرحان يجعل جميع البدن حساسا للمس لكان الحواس الاخرى وذلك انها اشياء من غير جسمها من وجه ومن جسمه من وجه فيكون انها عضو او احد انواع القوى المحسوس الذي ويتصل به ضرر عرفت الغرض ذلك فانه فساد ونخت بالبدن عن جهته فلو كانت الآلة الامسة بعض الاعضاء لما شعرت الغرض ذلك الا بما غايتها وحدها من الجسم الذي شبهه ان يكون قوى اللمس قوى كثيرة كل واحد منها لجنس من الصفاة فيكون ما يدرك به الصفاة التي من الحار والبارد وغير الذي يدرك به الصفاة التي بين الشيئين والخشن فان هذه افعال اولية للحس يجب ان يكون لكل جنس منها قوة خاصة الا ان هذه القوى لما انتشرت في جميع الاعضاء ما لم تتفرق فلست قوة واحدة كما لو كان الضوء الذي منتشرا في البدن كله لم تشاهد في الاشياء الظن مبدأ بها قوة واحدة فلما تميزت في غير اللسان عرض لها ان لا يجب ضرورة ان يكون لكل واحد من هذه القوى الذي يختبرها ليجوز ان يكون واحد منها مشتركا كما يجوز ان يكون هناك انفس في الاعضاء غير محسوس وذلك نفس في اللمس كانت الآلة الطبيعية جسمها هي الواسطة وذلك كان كل واحد يجب ان يكون حاضرا في ذاته لكيفية ما يحس حتى اذا صلبها وادراها اوى شيء احد يدا منع الاعضاء عن ابلاغ الاحساس بها الا بعض الاعضاء الاخر جلد يكون كذلك ايضا الا ان اللسان كان للوسط الذي ليس هو مثلا بخارا وهواء فاردا يكون على جوهر واحد ان لا يختلط من هاتين الكيفيتين اصلا والتي في ما ذكرناها ولكن مشابهة الى الاعتدال فليس يكون ما يؤدي عند له موسط ثم امكن ان يكون آلة اللمس ما ليست اصلا عن هذه الكيفيتان لا مما تركيبة منها وموجبا ان يكون خلوا عن هذه الاطوار حسب المزاج والاعتدال الذي ما يخرج عن الحد الذي وما ما كان من جزء الاشياء اقرب الى الاعتدال كان اللطف احساسا وكان الاقرب الى الخشونة كان كلما من الاعتدال كان الطفه للمسا وكلما كان اللمس اول الحواس كان الجلد ان الاعضاء التي فيه فكان كان يكون الآلة بتركيب عضو لهما كرين الاعضاء فيه من هذا اثر ليس البسائط وما يقرب منها

الفصل الرابع في الذوق والشم

المتدرو لا جوهر الآلة الحس في جسم من البسائط فليكن هذا مبلغ ما نقول في اللمس فلنعد الى الفعل الذي

يذلك المجال وعدتما ضرب صوتا ما فاه فصدة وكثيرا ما تسمعه على هذه الصفة الفاعلة اصوات البوق والبوق
الكبير اشارة اليه وقيل ايضا انه يفعل من تلك الحركة من غير ان يحركه ولا يحرك الصوت ولا ايضا الهواء من تلقاء
شيئا حركة بهم انه متى تحرك كانت صفة الصوت حقيقة الحركة لانه اسم يقتضيها دون جزئها فان كان متحركا
صوتا عرفنا انه حركه وهذا ليس بموجب فانا نجد الشيء الذي لا يحرك يصدر عنه الصوت كالاوتار الاربعة
موقوفا في بيته ونوحيته ليس بحركة في نوحيته متحركة في نوحيته فالصوت اذن عارض يعرض من قبل الحركة
الموجودة بينهما وهو كون صوتا فاذا انتهى الصوت من الهواء والماء الى الصماخ وهناك يحدث فيه هواء ذلك
يقرع بقرع ما ينتهي اليه وذلك كالهواء يعرض عليه الصفيح الخاص بالصوت الحادث فيها بالشكل الذي
الصوت هل هو شيء موجود من خارج نابع من خارج او من الحركة او مقارن لواحد من هذه الاشياء متى قلنا
قائل السمع به فاته للمتعلمين ان الصوت لا يوجد له من خارج وانه يحدث في الحس من ملامسة الهواء الذي
بل كل الاشياء التي تلامس ذلك الموضع بالملمس يسمى صوتا فيه فهل يزداد الصوت حدوثا ثم يقرع الهواء الذي في
الصماخ او انه لما سمع هذا اسم يصيب الحكم عليه يوجد ذلك الا ان قائلا يقول ان الصوت من خارج لا بل هو ما يلي
في الكيفيات الاخر في الجنس لان هذا ان بثبت للحس الصوت فما حاسة معلومة هي تفعل الصوت وقد قال انها
هو الموجب فيكون صفة الموجب من الصوت صفة الكيفية التي في الفعل الى ما ينالونه من الحق لكنه يختلف من
فيها وذلك ان الذي يحصل من الفاعل في الحاسة ومن القارع في الحاسة شيء من جنسها فيها وذلك ان
الذي يلمس الوان فلم تجتمع اشياء غيره اذا مست غيره الا ترى انه ليس الصوت الموجب حاصلا كما كان الموجب شيئا
شيء والموجب يحتمل ذلك الحق في تلك الكيفية لا يحتمل ذلك الحق وليس يحصل شيئا ان يكون كل ما يقرع الزاقع
منه شيء ذلك لانا نرى ان يتحركان حركة غير حركة الصاك في هذا نقول بنا حين على معرفة ان العارض المسموع
من خارج ايضا انه لو كان انما يحدث في الصماخ غيره لم يحتمل اما ان يكون الموجب الطرف فيحس بالسمع
يحس بالمس الذي السمع حتى من حيث يحس موجب فاما ان يحس به اولا او بنوسط الكل فلو كان يحس به اولا بالحس
الاول بالسمع هو الموجب وهذا فاما لا يستقيم غيره كان الموجب من حيث هو موجب صوتا وهذا بطل انا ان الكل
يحس به بتوسط الصوت لكان كل من سمع الصوت علم ان موجبا كما ان من تحرك للريح ولم يحس للريح بتوسطه
علم ان هناك ريحا ولم يكن كان ان كان انما يحتج بالمس انما هو من منه ما قلنا فاذن ليس يوجب ان يحتج
الموجب حتى يسمع الصوت فلينظر ما يلزمنا بعد هذا فنقول ان الصوت كما يسمع لم يجز ان لا يسمع فاما ان
يكون السمع يسمع لان الصوت مبدأ لذلك وهو يحتج في ذلك الجزء من هذا لك بنا نحن واما ان المنتظر
الشاهد الى الاذن الذي لا صوت فيه بعد ان يفعل الصوت واذا انفصل الاذن من ذلك الجزء وبعد ان ذلك
الجزء يحتمل ان الصوت وهو من ذلك الجزء واما للآخرين جميعا فان كان الاجل المنتظر وحده فنحن هذا صوابا
للمنتظر فنقول ان ذلك لا يوجب ان الصوت يحدث فيه شيء بعد شيء فيلزم ان يحتج بالسمع حتى ذلك الجزء
توجب للموجود وقد قلنا ان ذلك ليس يوجب ان كان كما جلها جميعا عرض من ذلك هذا الحال ميعادا وصح
فحسن كان يسمع الموجب صوتا ان يكون ذلك لان الصوت يفسد ولذلك هناك ومن هناك انه لو كان الصوت
انما يحدث في الاذن فقط لكان متى ان سمع بالعين او اليسار وبحتج وسبكا يحتج به وهو بهنا من ثم يسمع

يحدث صوتا الا ضربا لسمع فيجب ان يكون لكل صوت محدث ما ولكن لا يسلم كما ان لكل صوت محدثا ويجب ان يكون ما يحدث
في ان اسمع الصدأ في النحاس والبيوت والمنازل فيه اكثر الامران للسامع اذا كانت فيه بحر الصوت وبين ما كمن الصوت ما
يسمعا في زمانين متباينين بل يجب ضرورة ان كان بينهما امتناعا كما يسمع صوت الرعد متى كان بينه وبين البصر فترة ما ان كان ما
وفي الزمان بين الصوتين بقدر ما يحدث او ان كان صلبا املس فهو لموانع الا نعكاس منه فيجب فترة البتة وتجب
زمانا كثيرا كما في الحمامات ويجب ان يكون هذا هو السبب في ان يكون صوت النفخ في القصب اوضح وصوت الغنى بخلاف
المستطيل اذ لو لم يضاعف بالتعطل لحس بتعثر زمان كما لو اصحبه في بعد ان النوح ليس يوجد كما تقال ضرورة
والحد صيصة ولكما لحاد في تموج الماء محدث بالتدارك بعد عدم كما مع سكون مثل سكون وهذا الصوت
الفاعل للصوت سريع لكنه ليس يعزى الصك والتكاك ان يتكاك ان يتبعان فحكمهم في اللس مجانسة
وقوة كثيرة لا تتردد اليه بعضا زمان كثيرة كذلك السمع اعضاء الله الصادة الى هي الصوت الغشاء الحاد وهي الصماخ
الى يحس الصوت الحامل له الصلب الاملس المخلوق بحيز ذلك فلم لا يجعلونه فوق الجواب عن ذلك ان يحس به
الاول هو التخلي وهذه اعراض يجب ان يحس الاول بعد ان يكون صوتا والمعنى هنا لا يكون الحد من المضاف قد
يحدث لذا ما الاسم الاخير فليكن هذا البلغ في تعريف الصوت الاحساس وكما يا

المقالة الثالثة

في الالوان تمانية عشر فصلا

الفصل الاول

في الصوت الشفاف واللون

الفصل الثاني

في ذلك هيئة شكوك في امر الصوت والسماع وان الصوت ليس يجب بل هو كيفية تحدث فيه

الفصل الثالث

وما اضيفت المذاهب للطلة لان يكون الصوت شيئا غير اللون الظاهر كلامي الشفاف واللامع

الفصل الرابع

وما لهم مذاهب في بقية الالوان وعددها

الفصل الخامس

في ابطال مذاهبهم في الصوت بذاته ابطال المذاهب الفاسدة يجب الاتي بحواصلها

الفصل السادس

في ابطال مذاهبهم من الاشياء الصوت الى ومذاهبهم

الفصل السابع

وهل الصوت الواردة ما في امام الصوت الشفاف
الوهلة الاولى ضاع مخلفة من شفاف ومن صقيله

الفصل الثامن

في سبب هذا السواد

الفصل الاول

الصوت والشفيف اللون وحري بنا ان نتكلم في الاضداد لكلام
فيه يقتضي الكلام في الصوت والشفيف في اللون وفي كيفية الاشتمال الواضح بين الحاس والمحسوس البصر
فلنتكلم اولا على الصوت فنقول انه يقال صوت ويقال بوجه ويقال شفاف ويجب ان لا يكون بينهما في وضع
الفكر كيفية وقد يكون لكل احتاج في استعمالنا اياها ان نفرق بينهما الان فيجب ان نعرف ما معاني ثلثة صفاتها
التي بها كما البصر الشمس والنار من غير ان يتوسط ثالث وبما اجزاء جرما واحدا بتوسط هذه الالوان والثاني الاشراق
فيسلم من هذا الشيء وينقبل اثر يفتح على الاحساس بظاهر من سواد خضرة والاخر الذي يقبل على الاحساك
بمزيد فيه وكما تجسيم لوطا كما تتبع بعضهم منها فان كان في جسم فذا استفاد ذلك من جسم الموضوع به
كما في الحجر الذي وصفنا فان كان في الجسم الذي وصفنا حتى شفافا طسنا احتاج الان الى السماع والبرونيا
الى قسمين الاولين عليكن احدهما كالهواء الذي هو ظاهر صوتا وليكن الاستفاد نورا وهذا الذي نحيزه فيه اصل
الذي المشمس النار وهو الضخ الذي يرى الذاتية ان الجرم الحامل لهذه الكيفية اذا بعد بين البصر وبين ما
كالهواء والماء ورؤى متوسط مغيرا لحاجة الى وجود ما يحتاج اليه الجسد الذي لا يكون فان يرى على ما هو عليه

وجود الهواء والماء وما شبههما بينه وبين البصر صباح لان يكون الشيء الذي وتحيثا ونوكا مذ غير تسخيم
يزوح ويكون ذلك الزق ظليا من جسم ذي وضوء فيه لما له وكان بينهما جسم ليس من شأنه ان يحجب ما بينه
المضيء فاما النور كالهواء والماء وما شبههما بينه وبين البصر صباح لان يكون الشيء الذي وتحيثا ونوكا مذ غير تسخيم
هذا الجسم الذي هو ليس من شأنه ان يحجب ما بينه وبين البصر صباح لان يكون الشيء الذي وتحيثا ونوكا مذ غير تسخيم
ان يرى من غير ان يحدث الى الحس شيء يحدث للشيء الذي يرى بسببه وهذا هو المعنى كما اشرنا اليه في اول المقالة
غير شفاف بل هو حاجب ادنى حاجب فاما ظل فهو عدم الضوء عما من شأنه ان يضيء فاما الظلمة فهي عدم الضوء
عما من شأنه ان يضيء وكذلك يجب ان يعرف كل واحد من هذه المعاني التي ذكرناها فانه ليس يعرف شيء منها
الا من معرفة ما يقابله فاذا عرفت ان الضوء هو الذي به يرى كل ما يرى بالفعل وان اللون هو الذي به يرى كل ما يرى
بالقوة علمت حينئذ ان اللون هو الذي به يكون كل ما يرى بالقوة يرى بالفعل وان الضوء هو الذي به يكون كل ما يرى
بالفعل يرى بالقوة فاذا قيل من حيث هو كذلك واللون كما بينا في القول الثاني من حيث هو كذلك فان الجزء الذي يكون
للضوء ان يضيء شيئا فحذفه لانه موجود في جسم الملون بالقوة واللون بالفعل انما هو بحسب ما يوجد في الضوء من
النور واذا وقع على جسم ما حدث فيه من الفعل او وجود او حضور او غير ذلك مما ذكرناه كان الشيء فقط فاعلا
لكل ما بالقوة ملونا ان حينئذ ما اللون بالفعل هذا الشيء الذي هو ملون اعني من حيث وجد فيه او حضر فيه او اقتضى ذلك
ولا يكون البياض بياضا الا لحضور جزء الان يكون على الجسم الذي يراها وكذلك لا يكون على هذه الصفة الا ان يكون
منيرا ولا نعلم ان البياض على الجملة الذي من اجله وللجزء وحضوره ذلك يكون موجودا بالفعل في الاجسام الا ان الضوء
للظلم يعرى من بياضه فان الضوء ليس يفعل ذلك بكون مظلما انما الظلم هو الذي هو المستنير والمحاذي ضد الذي كان
ليس بمستنير موصوفا به فلا يمنع اذن الشيء المستنير لا ان يكون الضوء اذا كان موجودا في الشيء الذي تقبل ذلك فيه فاما ذلك
هو لكل على الصفة التي نظنه انه مظلما فاذا وقع الضوء في جسم خارج موضوع في الهواء الذي هو الشيء الذي
نتوارى ذلك تراه ولا يصير الجزء المظلم الواقع عليه بينك وبينه بسبب الضوء الا عند ذلك في الحال التي كانت ليست ترى واما
الظلمة فهي حال ان لا يرى بشيء ما وهو ان لا يكون الكيفيات التي اذا كانت موجودة في الاجرام التي لا تستنير ما
مستنيرة فهي مظلمة وهو القوة فلا يراها ولا يرى الهواء بضعيف لك ما يحجبك عنه بينك وبينه فاما ان يحدث
بينك وبينه ظلمة مشتوة ترى اما كما يكون من حالك طامسة في هواء مظلم وليس ذلك ولا انت ترى
انت مغمض فانك مظلما ترى ما ترى من الظلمة شيئا في جفونك انما ذلك انك لا ترى ما الحلة فان الظلمة
هذه الغير التي من شأنها ان تستنير هو الشيء الذي وقد يرى وكان القوة مرئي وما يكون عنه النور ومرئي الشيء
لا يرى البتة في الظلمة هي في محل الاستنارة وكما انها الغير التي تحيث ما تحيث لم لذي ومن شأنها ان يرى فيه
اذا كان غير مستنير كان مظلما وليس يكون فيه الجفنة فان بالفعل لم يكن ما يظن ان هناك الا واما والكنها
مستنيرة فيتبين فان لهو لا لا يستنير فان كان على الصفة التي يرى فيه مظلما اذا كانت الا توان بالفعل اكثر ان هي
الشيء الأستنارة الى الخاصة التي يكون في الأجسام التي هي الاستنارة من حالها وبعد منها الذي يرى بالفعل اعني
والأخر حرم الوانا فاما فيه ذلك الا انه يكون بالشراك الاسم فان البياض الجفنة وهذا الذي يكون على
الصفة التي يرى وهذا لا يكون موجودا بينك وبينه شفافا ليس بكلام لان الشفاف قد يكون شفافا
بالفعل وقد يكون شفافا بالقوة وليس يحتاج فان يكون بالفعل الا حتى اذا كان في غير الحالة الذي يعتبر الحكم
فيها اعني المسألة المتقدمة فانه لا يحتاج فان يكون بالفعل الا حتى في غير الوقت الثالث الذي هو الفصل

واما الاستحالة التي تحتاج السبب الشفاف بالفعل الوان يصير شفافا ما بالفعل فهي استحالة تعرض للجسم الملون اذا
الاستنارة وهو ظاهر لونه بالفعل واما الحركة فان تحرك الجسم الذي هذا سبيله استحالة غير فاعلة فيه فلا يكون هذا
مطلقا مستفادا لحصول احد هذين فان ذلك المرئي ايضا انما هذا مستفادا ما بالفعل لونيته وجبت فرئي بما ان يحتوي
امر هذا الفاعل الا ان الواجب علينا ان نوفق الامر بيننا ان نذكر شكوكا كانت عرضت فيما قلناه فيما لم نذكر
نصحح ما قلناه **الفصل الثاني في مذاهب وشكوك** في امر النور والشعاع وفي ان النور
الذي يصير ما هو كيفية يحدث فيه بصر الناس من قبل ان النور الذي يشرق من المنير على الاجسام الكثيفة هل هو
جسم او هو شيء صحا كون منفصلا من المنير في الهواء ان ملاقاه الاجسام مدبرة عنه تنفعل ما ينفعل منه فيقع على
الاجسام فيضوء فيها دون الناس من قبل ان النور لا يضيء له البتة وانما هو ظاهر من الملون بل من المقابس
قبل ان الضوء في الحقيقة ليس الا امر شفافا ظهر في لون كثيف فيقبل المبصر فيتحصل عليها او ان شاكل المكان فهذه
الاشياء ينفعل لها انه لا يجوز ان يكون هذا النور او الشعاع الواقع على الاجسام من الشمس او النار جسما فاعلا
لهذه الكيفيات المحسوسة لانا انا ان يكون شفافا فلا يخ اما ان يكون من شأنه ان يحول شفيفها بنوعها كما كان يكون الهواء
المستضاء من الملون شفافا فيكون من شأنه ان يحول شفيفها غير شفاف واما ان لا يزول شفيفها فان كانت شفافا لا
يزول شفيفها لم يكن ضيئا فقد فرغنا من الفرق بين الشفاف وبين المضيء وان كانت معدومة الان فكانها
غير شفافة فكان ارتكابها ليس بأولى من ارتكاب انا كانا ازدادت ارتكابا ان ازدادت ستارا والتشكيك انا زدادت ارتكابا لو
كان لدار تكام ان فاد ظهارا والمضيء وكان اذا كانا نسبة هذه الشفيفة في الاصل مشتقة فاغير شفافة فكانا وما
يشبهها متباين ان الشعاع المظهر بالوان ليس يجب ان لا يجوز ان يكون جسما يتحرك بالطبع الى جهتها على التقدم
ان كانت هي جسما فانه ينفصل من المضيء على الاستقامة فاما ان لا يخ اما ان يبقى على ما كان عليه او يحول
او يبقى الا اختلافا ان ذلك الامر يكون في قدر واحد ايضا بالتقدير من ذلك الحد ثم يكون حكم ما جسما
انا نحتمل بين حسين حدا احدهما واما الا استحالة فيتبين جليا مما قلناه وهي انا نستبعد هذه السيرة فاذا استبعدت
فالخاطر ان كان الامر على هذا الى مسافة ما جسما من جهة الشمس فلم لا يكون هذه الاجسام يحصل منها
فظاهر انه لا استحالة الذي انا الحجة الذي ينفعل فيها اصحاب الشعاع فمن ذلك نوهم ان الشعاع لا يحدث في جسم
الشمس فيخرج من عندها وهذا هو كون لا حركة الا للجسم ايضا فان الشعاع ينفعل ما ينفعل المضيء ولا انفكاك
للجسم ايضا فان الشعاع ملقى شيئا فشيئا من عند الشمس والا فكاس حركة جسمانية لا عالة وهذه الفيافي
كلها مسافة ومفرقا لها حتى يحصل فان فوانيا الشعاع تحدث او يخرج او يدخل الفاظ محاذية ليس في ذلك
شيء بل الشعاع يحدث في الهواء له عند وجدانا كان يحدث من شيء حال فوهم كانه ينزل ما ان يكون على حسب
في ظاهر الحال اول ما نراه اذا بلغ البتة في الطريق ولا يحتاج الى ان نعاود الحس فلا يخ اما ان يكون البرهان
مدخلا في انحداره والى هم بذلك واما ان يكون الحس هو الذي علم عليه موهوم وكيف يحدث الحس على حركة غير
يتحيز من غير ان يكون في وسط المسافة زمانا واحدا قبل انفعال الشعاع طبيعي هو واكثر من انفعال الظل فيجب
يكون الظل جسما ايضا ينفعل وليس لاحد منهما انفعال مطلقا ونحدثه واذا نحدثه فالوان ايضا كذلك
فان لم يكن شيء تكيدان الظل ايضا ينفعل طبيعي فيجوز ان ينفعل على الدوام ان يكون الذي ينفعل الماء والطبيعي

فانه كان ينبغي على النور ويعني النور المضيء الذي هو غير الاضاءة له وانما ينطبع الظل بكثافة
وتقوى اضاءة النور ولما فسد وان كان النور يبقى الظل امام الظلمة هو منها الظل ظلمة من المعنى والاضاءة ومعلل
انه اذا كان ذا ضاءة وفيه معه النور وهذا يدعو على ان يكون من كدرة الظل سبب لعدم النور وعكس هذا مع
ان يطرد النور ايضا من الجسم الخالص المضيء فانه حينئذ يظلم الموضع حتى سجا ويكون النور اذا صار من الظل
ظلمة خلف فعاد الى الحيثية ونقل وهذه كلها احوال ان ملا الظل يمنع النور وكما هو لا النور يحيث
كان لها انتقال فذلك بالجزء لا ان شيئا منها صيانة فيتقال فتكاس الشعاع صيانة فقد يجارف فان من شان
الجسم اذا استنار وكان صقيلا ان يبث من عرضه اضيا اجسم مجاذيه من غير انتقال البتة واما الذي هو الاجود وهو
المذهب الذي لا يزول هذا النور منه بالجملة اللون منفذا ظهر ظهورا بينا فان كان معاوانه بطول الزمان
الذي يغير فحمة النار وما يجتمل مع اللون من بريق يلوح للعيان وليس ذلك البريق شيئا في المرئي نفسه بل هو
عرض للجسم المقابل من ما هو امثل منه وما هو اسفل منه وما هو اشد ضوءا وشيئا ظهور اللون فشدة ما يقع الشعاع
فان الأنارة التي من السراج اقل عليلا من الأنارة التي من الجسم الذي هو اشف اقل عليلا من الأنارة التي من
البيوت المنورة فهذا راجع الى ان الشمس ولو على الواضع ذوات الظل التي ليس منها شعاع الشمس وذلك كالبيت
يسقط في ظل البيوت اذا طلعت الشمس فيلقاها شيء ويكون ما يصير منها اقوى مما يصير في البيت والناس يرون
انما كان في الظل وان كان منيرا فان شعاعية البتة ويرون ان النور السراج يضيء الى آخره بل هو في
الفرح الليل يضيء الى ذلك وذلك سبب ان الناس في الظلمة الليلية فان الظلمة الليلية تجتذب ذلك الظل لقربها
بزوال والسبب في ذلك انا ظهر لنا ان اللون والذي للشمس اقوى واشد تأثيرا عليه وما عدى من سائر النور يضعف
عن اللون ان يغلب الحائط الأبيض شيئا غير البياض وغير ظهوره وسمي ذلك الشيء شعاعا فان ما بين ما يقابل
ما الظل على الحائط ذلك غير الظل لسبب ظلمة ما يحجبه فيها من الجسم الذي كان يجب ان يظهر وكما تحلل من الظلمة
التي لا مضيء لها الاضعاف او في بيان اضعاف كان ان النور كما مضيء لا ظهر لنا ان زيادة ظهور ومن هنا كان ما ورد
ان الشمس ليس ضوئها الا شدة ظهور لونها وروي ان اللون اذا بعد البصر لشدة ظهوره وترك بريق يشعاع
يخفي اللون فهو البصر الحجاب اثر في نفسه كما ثر في غير البصر من ذلك الجسم فان ذلك البريق الذي
الذي يلمع في الليل اذا لم يصادف بحيث لونها البتة وان كان هذا اللون ظاهرا لم يكن فيها الظلمة الذي
الليل هو بشدة ظهور اللون فان الأعرج في وقت الظلمة يكون وعاية القوة حتى يظهر في الظلمة
فيبصر البصر اذا كانت الظلمة اضعفته فاذا اشرقت الشمس على ظهورها ظهور ذلك سواء لونها البصر بحيث
لان البصر فيه اعتدال فهذا فان الشمس وطلوع الشمس منهم من قال ليس الأمر على هذه الصفة بل
الضوء شيء والون شيء لكنه من شان الضوء اذا اعتدل على البصر ان يبصر اللون ما دون والشمس ليست لها لون وضوء
اللون ضوء فيصير الجسم اللون ما للمعان كما للمضيء كما للشمس النور الصقيل اذا احدث فليس مضيئة
وغير مضيء فاما واحد اعتبر النور وان النور هو ظهور اللون لا غير والضوء ليس ظهور اللون لا غير النور
ليس ظهور اللون بل شيء آخر وقد يخفي اللون وان هذه الكواكب في الليل عظيم نورها في الظلمة يخفي لونها
واذا ظهرت الشمس غلب نورها وخفي وظهر لونها فانا نحن ان نتأمل هذا المذهب فيه غير المذكورة أفضل

الثالث في تمام مناقضة المذاهب المبطلة أن يكون اللون شيئا غير اللون الظاهر كما تقدم في الشافعية الثالث من ظهور اللون بنفسه منع فهذا الوضع معقول اما صيرورة اللون بالفعل والاخر ظهور اللون وهو يحتاج بنفسه الى فعل الفاعل والمعنى الأول مدلول على حدوث اللون او نحوه والمعنى الثاني مدلول على حدوث هيئة اللون او وجود ذلك السبب وهذا الوجه الثاني ان ظاهر الشافعي ان ظهور اللون نفس هيئة اللون الى السطح فيجب ان يكون اللون هيئة وحدوث هيئة وهو محال لأن اللون يكون موجودا في نفسه ان عنى بوجوده في نفسه ان يصير اللون بحيث لو كان مصورا لرآه او كونه كذلك فقد كان هذا نفس اللون او معنى يحدث اذا زال معنى من خارج كزوال مسرج او مغمز فان كان نفس اللون كان هذا هو الوجه الاول وان كان شيئا آخر فلم لا يجوز ان يكون اللون موجودا ولا ظهور له بل يكون الشيء مستنيرا بالفعل ذلك المعنى الآخر فلا يتبع اما ان عنى به نفس اللون فيكون نوله الظهور لا معنى له ايضا بل يجب بقاء الاستنارة هو اللون او يعني به حالا يقارن اللون اما دائما واما قد ما حتى يكون اللون شيئا يعرض له النور فان يعرض له الظلمة اخرى واللون في الحالين موجود اما بالفعل فان كان نفس هيئته له ما يظهر له عاد الى الكلام الاخر وان كان شيئا آخر جاء الجواب الى ذلك ايضا ان قرقا الأمر على ان كون اللون كذلك هو اللون نفسه اذا كان بالفعل فلا يتبع ان كان اللون الضوء معقولا على كل لون بالفعل او يكون البياض هو صحة اللون فيكون اللون بالفعل فلا يتبع ان يكون الضوء معقولا على كل لون بالفعل او يكون البياض هو صحة اللون اما ان يكون التواء ظلمة فينبغي ان يكون الجسم الأسود شيئا والضوء لكن هذا ليس بصحيح فان الأسود يتولد عنه ظلمة كما يتولد عن البياض ضوء وحده ان لم يكن الضوء هو البياض وحده بل كل لون معنى ما هو منفي ولكن الضوء لا يقال عليه الا الظلمة بعض ما يقال على المعنى الذي به البياض منفي عن سواده لا عن ذلك وكذلك هو في البياض والضوء اعني طبيعة حيث الذي به التواء هو نفس التواء واللون الذي به البياض هو نفس البياض لا عارضا له فليس اللون للطائي الجسم هو الضوء ايضا فان الضوء ليس بلون وايضا فان الضوء كالماء والهواء اذا كان في ظلمة موضع عليه الضوء وحده وقد علمت ما شنع هذا هو منفي ليس بلون وايضا فان الشيء يكون منيرا ومولدا ضياء ويتولد منه على شيء آخر الضوء وحده كما يتولد على الماء والهواء وايضا فان شيئين هذا اذا كان مؤديا الضوء الذي جسيما حتى يحل الواحد بالذي يتولد عليه وبعد تقدير ذلك ان كان الضوء ظهور اللون كانت الظلمة ذهاب اللون كما تثبر اللون الأحمر جمرا جمرا بالجمرة لا نور بها ساطعا فان كان هذا ظهور لون آخر عليه اذا اشتد وعلا جمرا جمرا بالجمرة لونه وان تغلل لون هذا الموى اللون البعيد فان عند هذا الأساس يجب بين الجمرة والجمرة وبين الجمرة والجمرة من ظهور لونها جمرة جمرة فان سئل عن شيء من ذلك اذا كان جسم ظاهر اللون فشاع ووقع عليه ضوء أسفل من الضوء الذي يخصه ضوء جسم آخر ذي لون ان لا يقع لونه عليه لأنه لا يتبع اما ان يكون هذا المستنير الجزء الأجزاء الظاهرة اللون وحدها او مع غيرها فان كانت وحدها فهي اما ان يصير غير ذي لون في تلك الحال بل يبقى لها اللون فان بحر او بحمرة ان كانت مع غيرها لحق كانت الظاهرة اللون والخفية اللون فيقال جمرها جمرة وحدها ظهر ذي لون كحمرة اللون ثابتة في المقابل لكن خفيا اللون ليس لهذا الشيء بحر الا يزيد اذا كان خفيا لون بحمرة لم يزد شيئا بقيا بلا كان يزيد ظهور اللون الذي بقي لون بحر فكان مقررا فان قالوا ان اللون ظهور الجمرة ايضا والجمرة وغيرها لك من جهة هو جمرة وبخضرة وان الجمرة اذا اشتدت ظهورها فعلت مثل نفسها

فصل

معلولا وان انعقد ان لم يكن فيه اى سببا كالنار وانها الانسان فى الصيف سواء كان صيفا او صيفيا
وبرد ها فى الظلمة فانها الشمس فانها لما ليس فيكتسبا ان نراها فى الظلمة بسبب انها حينئذ تكون مقابلة البصر لهذه
ملائمة العالم اعنى اجرام بيضاء مكانا مظلما وانه الكواكب فانها لما فوق فى الظلمة لان ضوئها بعضه من ضوء الشمس فانه
بعض الاشياء ولا سوداء فانها بل لا يمنع ان يوجد فضاء يكون ذو سها ظلمة موجودة فى الظلمة لا لانه ليس
سبيل نورى هى بالذات بل بحيث لا يكون للظلمة ان يعلم ان بعض الانوار يغلب سها حتى لا يرى كان ضوء
الشمس يغلب ضوء النار والضعيفة وضوء الكواكب لا يرى ضيئة عند ضوء الشمس فلا يرى لاجل الحاجز وفى
الى الظلمة بل لحاجز الى ان يكون فى انفسها ضيئة اخر من ظلمة البياض الى ابيضا فانا فاذا كان الشمس غالبة ظلمة
وقريبة لانها صادت ضيئة بالبياض الى ابيضا فانا وقتما كان حكم النار والقمر عند ضوئها وضعف ضوئها
هذا الحكم بعينه بحيث ذلك الضوء لا يكون موجودا بالبياض اس لدنيا عند ظهور نار او قمر مملوء ان يكون ظلمة
حتى يظهر ما يلزم ان لا يكون نار او قمر حينئذ يرى وبتكن البصر من ادراكه فقد تعلم ان الضياء الذى فى الجو ليس من
حضر الابرى المستنير عنده لانى الظلمة لكن ان كان الانسان فى الظلمة وقد وقع على هذه الضياء ان شعاع الشمس
امكن ان يرى ذلك الضياء انه فان كان الانسان فى شعاع لم يكن وذلك لانه لا يرى بصره الا شعاعا مرئى كالبياض
فان بصر الانسان اذا كان مملوءا بياضا ثم كم إن يرها وان لم يكن مملوءا وانها وكذلك هذه اللوامع فى الليل
حتى انى بلا يرى الضيئات ويخالفها فى جملة الكلم وبلا الضعيف لو كانت هذه الخالفة للضيئات فى جملة
الطبع فالكواكب كذلك وكما يحتمل هذه الضعيفة يحتمل صادق الآن ان يقال ان بعض الضيئات بانها فى بعض بعضها
بهو بعض بعض بعض ذلك البعض ليس بانورا منها فانها بلا فى ابيضا فانا كما ان بعض الصلاة بان صادق بعضها اضعف
فانه يجب ان يقال ان اللوائح لهم فى الليل فوضع اوجس مفرخا رج عن الدوران والضيئات فالمنيئات فى من جملة المنيئات فانها
الى بعض ما هو فانها فى الاضاءة نظير يرى وبها لهم ابيضا فانا خ بل انما نقوى جعلها ابيضا فانا عند فقدان سلطان
البياض لا ضيئا فانا من الضيئات فان وقد هى الى هذا فى الضعيفة جيئة الا انهم ليس بذهبى الى هذا بل يرى ان الضيئات
لضعفه والحلوان طبقة وهذه طبقة

الفصل الرابع فى ما مذهب قبلت فى الالوان

وبحد فانا وفى بحاجتى نفرغ عنه ما مذهب الخ فى اسباب الالوان والضوء فالمرئى عند لم يكن سبب الى ان ندل
على محققه ما ذهبا اليه بطريق الضعف نقول ان من المذاهب فى امر الالوان مذهب من يرى ان اللون الابيض انما هو بتركبه
من الوان والضوء ان الاسود يتكون من عدم ذلك والوان عدت اللون الابيض هو من الشفاف اذا انضم الى الجزء ضئيلا ثم ركب
فانه يرى ضوء فانا ان عين سطوحها النور فيضئ لا فانا شفافة ترى وبعضها اضاءة بعض كما فانها صحا تكون
وذلك بها كالمنخل لانه الشئ لا يرى الا بلون حينئذ ان شفيفها الا يرى لكن المكوس عن التطوح الى المرئية
منها ترى مختلفة ويرى الجميع بعض الوانها ذا كان الزبد الماء بعض هذا الصوف والشعر بعض ذا ما جزا مصفاد
جاذة شفافة خالطها للهواء فعقد منها الفقود والملبود للصحن والزجاج الصحيح لا يشف وانى هذا الصلب طوحها
انصالا لا مجال. انفذ لا كل يحس بها شف طون شفافة والشفاف الكبير الجم اذا مر جزء من شف دى فى ذلك الموضع
لان الضياء من الهواء فانا الشراد منخيل لهم عود الجسم عمد الصوف الا شفافة معا ونهم من جعل الماء سببا للشفوف
قال ولهذا فانا بلت هذه الاشياء حالت الى الشفاف فانا لوا وذلك لان الماء يخرج الهواء ولا يبقى شفافة كما بقية

منه الشيء الى التلوح ينبغي ملازمته منهم موصل التعاون فيما يحفظه وهو اصل الاوان فعل ولذلك لا يستعمل
وانما البياض يعارض الشدة بتبريد لحمه ولذلك يمكن ان يصنع كالبيضان يكون الذهب الاول في التواء يوضع الى
هذا الذهب ايضا الحمل الثاني خفيفة الا اعمق من جزء ما الاشيء وهو خفيفة الاون المتمكن عنه وقال قوم
ان الاسفيداج كلها اشد زبدا في الماء اذا وكمت عدته منها البياض على الصفة المذكورة ثم كان يكون ما على البصر الحجا
مستحكم من الشدة فينفذ منها البصر ان التواء يبصرون اذا كان ما على البصر بالجبر فيما يمنع الاشفان لان الحلق الذي يمنع
منها هي ان اصنافا منها الا ينفذ منها الضوء فيرى جيدا منظما والذي وصفت من هذا الجلد فصل الضوء عنه وقال ابيا
من الضوء ويكون التواء لون الحفيفة تاما فاما فرمان الاشفان فيتبين عند السحق بالخلط بالمزر وكان القاطع والحافظ
بسبيل يحتج الى الحفظ للوان مع الاشفان الذي وصفت فيما هذا ان الشحاء لا يميل موضعا البتة كما يميل البياض فكان
البياض الاشفانة موضوع ويحتاج الى المزر وهو الكيتخان فاما ميل هذا المزر بعض الحاجة الى ان لا يميل بعض المشتري الى بعض
لا يميل غيرها الا بزوال الحفيفة في الاوان ويحيلون يحتاج الاوان من الاشفان وغيرها ان هذا هو الذي قوم الذين
لا يقولون بالاشفان البتة ويرون ان الاجساما كلها ملونة وانما يحتجون ان يوصف جسم الاوان لون كان الغيم الحجا
الحالية اذا كثر في الجو انما تفعل فيها الشعاع الخارج من المعنى الى الجلي الاخرى وبعد ايضا شعاع البصر في ذلك
وظائفة فاما الذي قال فاما تقول الجسم انما تفعل فيه ظهرت وقال المشف وخلط بالحلو لون ليبعض ولكن انما يكون ذلك
لان جسم متصل ويجمع الى انما ظهر فيه ذلك اللون في الركام منه وانما اذا جمع وقال بعض البياض عند الاجسام
والجسوس وليس الجسم في ما اظنه موضع بخالف على ان ما يبعض بياضه لذلك فقد يميل لان القلع تجعل بعض ما قيل
ثم حقا يبعض بياضا شديدا لذلك الزاج يجيد شيء من ذلك الميل على ذلك انه لو كان ضد الشاذ في الجسم ليس لا ليجعل الشيء
كون ذهب الشرق قد يوصل الى الجسم الذي ذكرنا لها سبب لكون البياض لكون الشيء الكبير الموصل الى غاية موضوع
الاجزاء فيصل ذلك الفصل في الجسم في النور وفي غيره ولكان البهي بالتجزء والتصوير الذا الجمع بالماء فصل
فصل الجسم من البياض والبيان كما ثم لم يغير ان الجسم يكون بعض ذلك البياض على الصفة الذي ذكرنا فليس كل بياض يحيط
على هذه الصفة فان البيعز اذا سلق يصير بياضه الشفافا يبعض والبيض يكون ان ميل الماء والدقيق الحلو الا ترى
فانه قد ذكر انه كان انما على حال كما انه قد حدث عنه طبيعة اخرى بعد الطبيعة الاولى ذلك ان بياض البيض يصير عند
الغلي ذلك الماء فاذا من الجامد الجلوي ما بينا انه لو كان سنه فاجتمع وطلي به بعينه لكان يحتوي الاشفانا
وقد علمت ان ميل ما بينهما فان الذي يحتاج اهل الجلي ويبتغون ان الفضة يكون من علاج فيه المزر ما يسبح حتى ان
ينعم صوفي حتى بقي الحلق لحياية الاشفان والبياض من خلط بها الحلق فيه الغلي وصفي منه غاية الصفة حتى صار
كانه رجعه وهذا ان ضرب هذا لم يلتم منهما المزاج الذي يطلبونه لكان يخلط هذان الماءان ينفصل منه الخلط الشفاف
من المركب ليبعض في غاية البياض كما للذين الواسع يحتجه فليس ذلك لان هذا لك شفافا عرض له التعرف عن ذلك كما
تشرح فاما مخلط في الحلق كما اجزاء شفة صفاقا جدا ذات دقة وشمال ان كان ولا بد فقد ازداد ذات وما الغلي
تفرقا ولا انها خالط الهواء من خارج بوجه من الوجوه بل ذلك على سبيل الاشفانا فليس كل لون للبياض بها
صفة الصفة المذكورة ولو لم يكن البياض من الاصفر او التواء الا ما قيل لم يكن تركيب الخلط والبياض الا الحذا
مسلكا واحدا وليس بما ان البياض من يحتاج الى التواء قليلا قليلا من طرق مثلثة احدها طريق التبريد وهو الذي

النشادر مع مثله أو أكثر كان الشاذر الذي يصعد منها بالتصعيد أحمر منها إلى الصفرة ويسمى ذكرا حتى يسود ويكون ساذجا طريقا بالإضافة إلى ما يصعد منه الشاذر وصاحب البرجي يجعل الشاذر الطريقا الأخذ إلى الحمرة ثم إلى الصفرة ثم إلى الشاذر والثالث الطريق الأخذ إلى الصفرة ثم إلى البياض ثم إلى الشاذر وهذه الطرق إنما يجيء إذا خلطا بالجاوشير أو الملح الذي أشرت عنها الأول الذي يستخرج منه لم يكن الأبيض ناصعا ولم يكن أصل البياض عن الأصفر ومن أصفر الأصفر وهذه الصفرة ليس في الكبريت البياض والشاذر إلا الأخذ في طريق واحد لا يقع الأخلاف منه إلا أن يقع الخلاف في الصفرة الأستقصاء فيه فقط ولم يكن طرق مختلفة وإن كانت طرقا مختلفة فيجب أن يكون شيء من غير البياض والشاذر مع أن يكون شيئا من مرسى وليس هو الأشيئا يظن أنه مرسى وليس شيئا ولا بياضا ولا مرسيا منها إلا الصفرة عند من يجعل الصفرة شيئا غير هذا وإن بطل هذه فمنع استعمالا الألوان وطرق شتى وإن أمكنه هذه الأشياء الذي يجب أن يكون مرسى فما خارج عن الحمار والبياض والشاذر ولا يجب أن يكون هذا المرسى الثالث موجودا الآن نجعل الصفرة غير الألوان التي ذكرتها ممكن أن يركب لها لون ممكن الشاذر والبياض إذا خلطا وحدها كما كانت الحمرة هي طريقا لا غيرها وإنما الشاذر حتى إنه كان مثل الفاغية الذي يشرق عليها الشمس مثل الدخان الطيار الناري وكان حمرا كان الشاذر عالما أو صفرة إن كان الشاذر صفارا وكان هناك عليه بياض شيء ثم إن كان هناك صفرة خلص لا ليس له في أخلاطه الشيء الذي يحدث الصفرة والجهد إذا كان الأشياء الذي يظن والصفرة إظهار الحمرة بالعكس ثم إن كان الشاذر خالصا لبنا في الأول كانت صفرة وإن كان الشاذر طالبا في الثاني كانت كريتة ذلك الشاذر لبنا الأولى أم لما وإن خلط وذلك بياض فإن كانت مخونة ونجاذبة وإن خلط بالكباريت سخن وقليل حمرة كانت سنبلية وإن خلط بالحمرة سنبلية كانت أرجوانية هذا يمكن فأما يمكن الألوان سواء كان ما بمزاج الأجزاء وإما بمزاج الكيفيات ولو كانت هذه الألوان لا بخلاط الأجساد فقط فإن الأشياء لا يصنع منه الصفرة المحكم جيدا البتة ولكان يجب أن يكون الألوان الصفرة بالحمرة إنما يتعكس منها البياض ولا يتعكس من الأجواء الشتى شتى وحسن وهي منه مكثرة بأن مثل هذه مزاجا يتعكس عن المخلوط ما يجري إلى ذلك لأن الخالط يوجب الحمرة ولا يقال يوجب ذلك المزاج الكيفية فيكون الكيفية وعلى أصل البرجي الشاذر أن الطبيعة على أن تنزع إلى الشيء على سبيل الأستحالة والاستعانة لا يقدر عليه بل يقدر على الجمع فربما أوجبت الطبيعة بعد ذلك استحالة الذي تقدر على المطبوخ المزيج الذي على سبيل الخلط وصيرورة الأجواء والاستعانة تقهر عن ذلك الأستقصاء الطبيعة لا تأتي هذا في الصفرة والصفرة قوية وفعالة والاستعانة لا يمكن أن يخرج جميع ما في الصفرة منها إلى الفضة فقد بان من هذا أن البياض بالحقيقة في الأشياء ليس بمضروب لسنا نمنع أن يكون للإنسان تدبير في أمر البياض ولكن ليس على الوجه الذي يقولون بل لأجل أن المزاج النبيذي لذلك ليس لنا أن نقول بياض إنما نقول إن الطبيعة على ما يقولون بأن المزاج وإن الفواعل يوجب أنها أبيض لكن لا يجب لكنها لا ابيضا ولو كان عندهم صحيحا لكان يمكن أن يصنع بالبتي الأبيض والمطبوخ شديد التدبير حتى يكون أبيض كاملا إن شاء ولا فرق بينه وهذا بتا لا يكون وإنما عوقها أن الأشياء غيرها بل الطبيعة الذي عاقها عن الصيرورة على سبيل الأستحالة أو على سبيل الصنع فإن صنع على سبيل الأستحالة فقد كان يوما وإنما كان يمكن الشباب أن عنى على سبيل الصنع فذلك خال بخلاف الأجساد لكن هيئة بلا سبب لكن الشيء المستحيل لا يكون مستحيلا الأ وبينه قوة فاعلة منفعلة فيما اشتمل

فيها الضوء فيفيد ويلزم ان يكون ما هو موجود في الأشياء البيض بحيث لان ذلك في طبعه فلا يمكن ان يتغير الا بتغير
وفيها خلط وليس ذلك ليس اشياء مما لا يمكن ما نراه الهيولى بمثل الاسفيدج وغيره جملة ما حتى موزن يحمل
التسوية صفحة بيضاء والفاء الذي للشاهد ان ذلك لانه كما سبق القول به الا ان فرض الخلاء موجودا وان ذلك الاشياء
التي بذكرها فانا نجد اما ان يكون مملوة من الجسم او يكون خالية فان كانت مملوة من جسم فاما ان يكون ذلك الجسم
من جنسها او يكون لا من جنسها وبنينا لا نجد اما الى شف لا مساغ له وهذا خلف واما الا خلاء فيكون مقاما
تقضي وجود الخلاء والخلاء وغير موجود ثم بعد ذلك فانهم يقولون انه ليس كل مسام يصلح لمخيل الاستقاء بل يجب ان
يكون المسام مستقيمة الاوضاع غير معوجة حتى يتعذر بعبور الشعاع على الاستقامة فانه فرط كونه موجبا بل
من يلزم بما قوف ابعض شفاف فهذه المسام يجب ان يكون جهتا استقامة مستقيمة بحيث يكون كذلك على الدوام
يكون كذلك ابتداء وهل يكون كذلك نظرا ومن اوجه الشك كيف يكون مستقيما من بادئ مستقيما
منكون من اوجه جهة ما على الاستقامة بحيث في الضرورة ان يعرض من بعض الجهات خلاف الاستقامة وهو الاولى
التي الاستقامة في جميع الجهات التي تؤخذ فيها وبعد على الاستقامة من العين او يكون الجسم خلا كله وهذا لا يخ
بعيد ان يكون الكرة اذا الخلاء منك للقائل ان في استقامتها اختلف عليك شيء منها عاضر فيه كيف يكون جسم
من المسام والمسام ما يخلي في وحتى تراه كما لا ترى له ولا في نصر لون ولا لسيء في نفسه شيئا ملصقا قاما ولا
بل يؤدي ما وراءه الى العين فنقول ان لم تكن سدها بما يحدث شيئا كما نه ليس يكون الا يحدث الغشاء الذي يعبر الكرة التي
الذي فيه فكيف يجوز ان يكون لها اسماك الهيولى وهو كلام مزيح ولو ان اسنا ثا للعدو في الهيولى من ملاقاة
اولى من ان يحمل عليه ما ضعف قوة لا نرض ولا نكسر هذا المذهب بعينه يلح ما لو ان شيئا موجودا وليس وجودها
انما اصوات ولا اصوات لها ولو جاز ذلك فليس في حجة اهل الفضل بغير الاصوات والشفاف شيئا موجودا وهذا ما
ارتد ذا بيانه ان هذا الفاعل يقول ان المخترعين حال الأشياء انه كيف كان ويحمل بذلك تحكم كيف شاء في

الفصل الخامس في اختلاف المذهب في الرؤية وابطال المذاهب

يجب الآن ان نتحدث فنقول ان المذاهب التي في هذا الباب هذه ثلاثة وان كان كل مذهب منها يتفرع لعدة مذاهب
بعد الها شاذة خلقت عن الصحيح على ما يجب ان نعرفه بل يكاد ان تكون وقعت البصر ان صحيحا او كالها هو الذي
ان ينبعث الشيء من البصر وهو قول اكثر المهندسين ومنهم من يزعم ان الشعاع الذي يخرج من البصر على هيئة الاترجة يبلغ اكثر
نصف كرة السماء الا ما يشاء الله ويحيط بالمرئي شاء او الرؤية بمركبة اذا خرج اتصل بالمرئي اتصالا يحس ذلك الا ان لهذا درك
فيها ومنهم من يرى انه كان ساريا في شيء ليس يكون لون لكنا ان يرد عليها ما يرد على الحواس الا كل انها اشكل
هذا ومنهم من سوى الهيئة كذلك الا انها ليس يكون بان يخرج شعاع البتة بل البصر بان ينتهي في البصر بان
البصر شاهدة الشفاف تاه وقد استدل الفريقان الا كان وقالا اما الا كان في سائر الحواس بانها تحس بما
لها يتعاد لها الا ملاستكاك الحي كما لذوق والشم الذي يحس به بالتروائح والمشموم ليلامسه ويتصل به
لمشي الذي ينتهي الخروج الى السمع ان البصر ليس يدرك ذلك لان المرئي مفصول عنه ذلك لان يرى المرئي صحيحا
ايضا من الجهتين ينفصل اليه عرض موجي وجسم مرئية اعني لونه وشكله فان الاعراض لا ينتقل فاذا كانت الرؤية
على هذا فالمرئي ان يكون الهيئة الحاصلة من المحل الذي هو موضع الجسم الذي ينتقل ومحال ان ينتقل الهيئة الا بنوع من

مجالها فلا يكون هذا الجسم الا لطيفا من جنس الشعاع والا وقع ظل ذلك شيئا شعاعا والجسم مثل هذا في العين
ما يرى الا كثيفا وحال الظلمة ان تؤخذ هذا فصل من حيث يشرق ظل الهواء وظل شيء ترى به بقياس ما بيناه ان
الانسان اذا صح بعد هذا يشتمل الانبياء الحك حيث فرضه بترى وليس شعاعا فان ظلم حيث يشرق ان الشيء يتحرك
تحلي من الحك العين اذا حصلت الاخوة في الحدث بقي الغرض انما ذلك الحك ان يحصل ظن الاضعة يحصل بها ان
الفرقة الثالثة استكون ان يكون بعينها مثل العين يتسع من الشعاع ما يتصل خطا ظل هذا بين السطح الكواكب
الثابتة مفصلا عن خطوط بينه وبين ما يرى من العالم ويحتوي بالبروجها ترى منها الا متصلا يستحي الانسان
بين ان يكون ما يرى به متصلا ولستكون ان يصلها ان يقرأ هذا الشعاع الخارج في دهان عين محسوس وحركة من العين
الى الثوب فان قالوا لهم ان يكون بستة وذهان وحركة كذلك يكون بينه وبينك ذلك هان الى دهان الحركة الى الكواكب الثابتة
بستة اشياء فين يجب ان يظهر بين الذهابين احتلاف ونحن الصحيح هذا اصحاب المذهب الثالث ضابطي الصحاب الشعاع
المتخلي ولم يعلموا ان هذا فاسد وذلك لانه ممكن ان يفرض دهان عين محسوس فصلا واكثر دهان عين محسوس فصلا
فيصير ابتداء الحركة الى التقاطع الى التوسط ثم يكون ان يفرض هذا التوهان الى غير النهاية فيكون ان يصير الخروج
صفر بستة اليه بستة السافة السفر الى السافة السفر بستة فيكون الوهان ان اللذان بينهما البعد كلاهما محسوس
فصار الكون لاصحاب الشعاع ظن حجة في حالها ان دن صعوبة وهو يوهم ان المرايا تشهد بوجود هذا الشعاع ان وذلك
ان ذلك لا يصح الا ان يكون البصر هنا كذا والمرئي هناك وقد بينا ذا في المرايا صح ان المرئي متشخص فيها وان الامر
يكون ما تقوله من ان الشعاع يخرج فيلقى الجزء وبصر فيها لان ملقى ما تحكم عليه ظل زاد يتشخص وذلك ظل
القول الاول بقول القول الثاني وتم ما يتبعه بطلان القول الاول ان كانت هذه الصورة متشخصة في المرآة كما كانت
لا تحكم بتشخص في شيء بصيب من سطحها وذا لا تحكم الصقيل والقوس معانا ذا تبا في المشخص الجزء الحامل الاول لها فان تماثل
تماثل الشاهد وهو ذلك في بعضه واحد بعينها ترى فيها حدا احتلافان مقامان الشاطئين والسبح الذي هو المرآة
هذه القصد دليل ينقل فيها ما ينقل الشاطئ ولو كان انما ينقل ما ينقل المرئي فظن لم يكن لحمد ذلك الحكم الذي
انتقاله ما ينقل الشاطئين ليس الحكم ان يتوسط هناك بل موضع يتشبح منه الصوت ولكن الشاطئ اذا انتقل انتقل السطح
الخط الذي فيما الحكم المرئي الذي وتم الحصيص هزاي وبذلك الحكم تعين المرئي وتم وجوده مرآة اخرى تحصيل اتبع
ذلك الجزء الآخر من المرآة ولذلك لا يزال ينقل وهذا قول قائما يوثل على حقه هذا ان الشاطئ الذي للانسان من عين هو مطبع
عينه شبح مرئي به كحكم هذا الشاطئ الذي يصير الشاطئ الثاني وكما يوثل صاحب الجذ الذي تمثل فيها الشبح فيحصل
ولو كان الشاطئ يعينه فذهاطوا بسبب يحلمه ذلك الشبح ان يشاء كلامها فاذا ذكرته ان عين هو ان يحفظ
الآخر وذلك تمثل شبح في الشاطئ ولو كان من تمثل في الشاطئ شبح ذلك قولنا ان هذا ما يحكم به على الشاطئ
المرآة يحتمل له في المرآة الذي يرى فيه وليس كذلك بل الشعاع اذا لاقى المرآة عاد وكما تمسك ملاقي صوت الشاطئ
ذا ولي المرآة وبقي صوت واحد صوت خروج الشعاع في تقبيل ان لصوتها في الآخر مثال والشاطئ ليحلها ذلك
العين ظنها في المرآة انه يرى المرئي في المرآة هو بقي الا يشك ان ليس في سطح المرآة والما هو كما انها يرى به والشيء الذي هذا
البعد كما تبح اذا ان يكون ميلها في وجه المرآة وليس المرآة ذلك البعد كما ان كان له ذلك الوجه كما نظائر المرآة فاذا
ما يشبح في انها ضيق ان يكون ذلك البعد بعدا في خلاف تجهيز خورة ميكون ما لصفحة انها ادوك الشيء من ذلك

المعدوم من المرآة فلا يكون هذا طبع مستمر للاول من الاول بل هو مثل المذهبين الاولين مثبت حضور شيء
وهو انما استدل على هذه المسئلة بما قبلها فقط انتقول الشيء الخارج من البصر لا يخلو اما ان يكون شيئا ما
ووضع ويكون جوهرا جسمانيا او ان يكون شيئا الاوضاع له فيها بعض ما للشيء المستدير الذي بين البصر والمبصر
ومثل هذا الشيء فلا يخلو اما ان يبقى له الجسمية بعد خروجه من البصر ولكن بجزاء بقي او ان تضمحل الجوهرية عنه
المحاذية لذلك الاجزاء من سمتها في الاجتماع وفي تلك الحال وجب ما يلي سبيل اجتماعه والتحلق سبيل الكرة
الا قدر مثل الشرح في التفصيل اما في الحكم كما كان الامر الاول فيجب ان يكون ما يستقبل الذي في الهواء الى حال ما خرج من
البصر البتة وهذا لان ذلك الجزء الاخير يكون هيئته في الهواء ليست هيئة اجزاء تجري على ما خلفها فلا
تمنع وجود هذا القسم بل يقول لا بد من ان يبقى من مسافة بعد في الهواء مع استمرار هيئة نظام بناء الاجزاء فانه
يكون الامتناع انا نمنع وجود هذا الهيئة فانه في نفس الهواء وطباعه جوهرها القوي ذا كمية او صفة في نفسه
وان كانت لا يتبين له ولا يوجد عند مفارقة الفاعل او يوجد كان مثل هذه الهيئة لا يكون له في نفسه على ما يوجد
دون بصر له يكون موجودا بعد كل شيء كان الامر ليس كما يتبين لنا في الشوق ودون بقي بل هو في الهواء يتبين
بلذة او يتبين عند كل شيء وان كان لا يتبين مع زوال السبب المتبين ثم لا يخ اما ان يكون تلك الهيئة مثل الشكل
والصفة فيكون اضعف فيما يقبل او يكون على حد واحد فان كان على حد واحد فلا تحلل اما ان تكون لقلة
الوجيه بقبول الاشتداد والانقص او لا بقبل فان كانت طبيعة القابل بقبول الاشتداد والانقص وذلك القابل يجب
ان تكون علة تهيئه اياه بنفسها اليه في مبدإ الاشتداد لا تنقص فانه من الجائز ان يفعل الضعيف الفعل الذي بعد القوي
فتفعل فيما كانت فوته وضعفه امرا في طبيعة الشيء بما هو قابل يهيئ من ذلك ان القوي في البصر هو الفاعلة في الهواء
اذا كثرت والدعمت كان بحدث هذه الهيئة في الهواء اقوى فيجب ان يكون قوي البصر هو في حال ما تفعل
الى هذه الهيئة من ضعف البصر ضعيفا وليس هذا من باب الاشتداد الاضعف الا من جهة القوي فلا يكون قويا
ولا يكون قويا كما ذكرنا بيانا شافيا وقد بين ان بصرا ما ضعيفا كما ظننا فيجب ان يكون ضعفا الا ممتنعا اذا جعفر ان ذا القوي
واذا تقرر هذا وادا وجب ان ضعف البصر انما يجب بحسب قوي الهواء في اشتداد هذه الآن القوة انما يجعل الى تلك
الهيئة كيفية كانت اجتماع العلل الكيفية والقوة استحالة الاستحالة ويكون ادراك الشيء وهو ثبوت في الاشياء القوي
وان كان ضعف البصر يزيد في تلك الهيئة اجتماع الضعفين معا البتة كما لو جعل ضعف واحد كان ضعيف البصر
يدرك كما لا يشاء في الهواء الكدر والحق الصافي لان الضعيف انما وجد موهونة من خارج كان الاعداد القوي على
ثم نحن نشاهد ضعيف البصر يدرك في الهواء الصافي ان القوي او البصر او اجتماع كثرة ضعف البصر شيئا في اشياء فتبين
ان العدم باطل وهذا كل التحصيل الذي وراءه متقول لا يخ الطريق اما ان يكون الذي انا ان يكون الذي واسطة
فان كان الذي انا ان تكون حاسة واما ان يكون موجبة بذوجي ان طول الهواء هذا مما يحال حساسا حتى لا
يجب الكواكب موجبة وما احسن قول البصري ليس كلما يسمع يكون حساسا فانه مذهبي الكواكب الثابتة والهواء
ولا يسمعان وما اقبح بنا ان نقول ان الاملاك التي في الوسط تسمع بصري وبصيرة الكواكب الثابتة والهواء الذي هذا
مما لا يهتدي عاقل يحصل او يقول ان الشيء جسم مشوب في الهواء والعلك يجب ان يكون جسما وبصيرة المتحان
ساعة ان على هذا الفتيح يجب ان لا نرى كيف جسم الكواكب بعد مشيلة ما طلا لنور وهران في الفلك حساسا فانه

الى المصرب يكون الهواء مرئيا بسهولة لان ذلك على هذا انما هو بكثافة يسيرة وان كان مقتضاه بعين اليسير حينئذ الا يرى كله بل ما يلي العين منه فقط فان جماع ستمثال الواحد وهذا صحيح وكذا ما سيرى في واحد هو الذي يقال اذا اسير الهواء وهو افلاك يسيرها ايضا الى طبيعة ذلك الشعاع الخارج بسير حسنا شاسعا صحيحا في واحد حتى يلاقي كوكبا ثابتا فيرده والشاهد على ما ذكرت العظم وهذا فاظهر الشاهد بعيد ثم ظننا في شاهد هذه الأسطقسات وان قلوا ان الهواء الشفاف ليس يظهر في واحد لكن يسهل الى طبيعة مرئية فاذا لاقى هذا الشعاع وكذا الشعاع والاشعة يرى في اليه الهواء صحيحة ما استخالة عرض له قال وجاز به ذلك ان الهواء لا يحصل عن الحدقة وهذا وترى اليها ان كان من شأنها الاداء فلا تحتاج الى خروج وثانيا ما ذهبنا فيها عن بيان استحالة هذه الأسطقسات ولقائل ثالث قال الهواء المتوسط بين خطين ماجين يجب ان يرى كما خط منها ما يرى الى الأعلى فيكون الأمر قد يرى الى جملة الشعاع من جملة الهواء المخالط للجرم المحسوس مرئيا او بعضه بعض المحسوس مرئيا فان كان مرئيا فمحسوس ان كان على ما في بعض هذه الصور وان الخطوط لا يرى بعضها بل ما يرى الى انتهاء المخاتم ان كان الاداء الى الحد من الجميع بعض الخطوط والهواء مما فالهواء مرئي للاستباح على مثلها فان للعلم الاول من عرفها وكما خلاف وان الجواب الا فلا يسعه لا يرجع بنهاء ولا ينظر عرفان ذلك مستحيل لا يمكن وانه لا يمكن ان يعقد بنهاء هذا الخارج ما لم كيف يعقد هذا الشعاع في المتأخر ان لم يكن منه خلاء حتى نال في جميع الأرض يحدث ولي وهو مستقل والمتأخر بوجوه الخاط منه وان كان هنا لك خلاء ذكر يكون معقدا ذلك الفرج المحال ليه الذي يكون في الماء مع ظل الماء ونزول له في الفرج وما لم الزيادة ما فيزال ان الماء وفرج كلا واكرا وما شاء حتى يكون الخارج اوبعقد الى جميع ما في هم الماء وبال يعينه وبالجملة ما شيء صغير منقطع عن البصر فان انقطع فذلك الجسم فان قال ان قال الثاني البيّن الضليل يعقد في الماء الكبير حتى يسهل على كلية مثل الزيتون ان يسبح ضليلا كبيرا من الماء ضعفول الاستقصاء الماء الكبير الزيتون الضليل لا يخرج من جسم ثانا ان يكون الجامد . في الماء عنه يرى الى الأعلى والزيتون الى الأسفل والجواب الماء وخلا فيها فان كان يكون جزء المتأخر استحالة ايضا في بعضها الى التبخير كما يسهل الى الجزء البرد والرطب لان جوهر الماء خلطها انما استحالة الرطب صحيفتي فانما استحالة المجسم خيال اعني بالجسم الخيال كما تزيد على الماء شيء يبقى كان بلوغ جزء غاد للبصر كما يفضل من الماء ويعلو لون انما زيد فذلك مما ذا كثر وتم لون وجسم وكذا ذلك الضليل التبخير وهو جزء ضليل فاذ كان هذا الاصباغ على مقتضى القسم الأخير فان مقتضى هذا الأعراض في الزيتون لان المتأخر يكون مثل استحالة ان شيء الأول الضليل الكبير فيعقد كلية الماء الكبير الزيتون الضليل الكبير ثم ان الماء الكبير الزيتون الضليل الكبير يعقد في الماء الكبير الزيتون الضليل الكبير وهلم جرا الى ما لا يتناهى ويجب ان يكون هذا الاض

فما كان ينبغي ان ينضح الماء اويا كله ينبغي ان يعلم هذا الوجه ما طال ما يرى الماء وسطحه كله واحد لا سيما ان الماء ان كل واحد من اجزاء الماء واجزاء الزعفران من القشر يجب ان لا يكون كما لحس متقاربة فلذلك لا يمنع ان يكون احدها اكثر كثيرا احدا من الاخر لان الجسم ينقسم الى عدد لا نهاية له فيمكن ان يكون جزء من الماء هو الف ضعف من جزء الزعفران وسوسع ذلك في القشر بحيث لا يجسم وقد ظهر اذا كان كذلك لم يكد السطح يتغير في بين اجزاء الزعفران وبين اجزاء الماء متزي منها صنفا واحدا شاملا بين الاجزاء الشاف فهذا وجه واما ان يكون الاجزاء المنتشرة من الزعفران ليست في اوضاع متشابهة متساوية بل اذا حصل بين جزء بين من مؤلب بحيث لو جزء من الماء محس الفلان والزعفران من تحت بعض مواضع اوبعض الفقط مطامع الاول فيكون عينها يرى لا منزل السطح الاعلى و عينها او يسلبها الا السطح الاعلى فيرى في الاشباح جميع واحدا لان الماء يرى لونه كل واحد منها لا نشا فيرى الجميع منصلا في سطح واحد ويخيل مستويا على الماء ولا يكون وسيح هذا القول طلة ما يرى من الصنع في اوعيتي الذي لا تحتمل كثيرة ما يرى في الكثيف العيني وان كانت النسبة منشابهة كانت نسبة الزعفران الذي في الوعيتي ان الوعيتي كنسبة الزعفران الذي في العيني فعلى هذين الوجهين يمكن ان يستوي التطليل على الكثير والنافي الخفيف فان التطليل لا يستوي على الكثير والكثير واعسر في الكمية التحليل هذا واما ان حلول الخارج بعيد تطليل ينضح في الحلول والاعتدال بالبصر ثم الحلول البعيد يرى بالبصر ويوزن هو الى المبصر فان يوزن الى بها الهواء لا نشافه فضلا من جبر استحالة الزعفران لا يؤدي الى الحد فيه فيكون في ذلك موزن خروج الوزن الحاصل ويرجع بالنشافة فان كان بالاستحالة الزعفران فيه فذلك ما قد قيل ثم لم لا يحصل في الحرارة من جهة جاهلة الاراج

الفصل السادس في ابطال مذاهبهم من الاشياء المقولة في مذاهبهم

ولنقبل الآن على هذه من الحالات التي ظنوا بهم يجب في صناعهم فمن ذلك وضعهم ان حلول الخارج عن الجسم يكون من الاجسام الحاوية اذا كان جسما انفك عن الجسم فلم يتعد ذلك الجسم الآخر المنفك اليه مثل الماء الذي في المرآة اذا كان المرآة نما انفك عن المرآة الجسم الحر والماء جسما صناعا يكون بقع واحد يرى شبيهين معا فيخيل ان احد الشبيهين زائد في الآخر بلونه وضعهم هذا مباحث جليلهم من قبل ان الصنكاس هذا الشعاع هو من الاصابة عن الاملس او من مجموعهما لكن هذا المكسور انما هذا يرى منه بقع عن ملس مثل الماء فليس المقتضى هو الشرط بل يجوز ان يكون التشبيه من هو الملاسة فاذا كان التشبيه من هو الملاسة فلا يتجه انما ان يكون اذا كان سطح املس انفق ان يحتاج الى سطح متصل الآخر املس وان كان الشرط هو القسم الثاني لم يحتاجان ينفكس الى الثاني لانه انما انصال السطح عندهم لكثرة المسائل التي صنعوها منه التي لبسيطها يمكن ان يرى فيها وذلك مالا يتهم ما لبس من سترظهر الانصال بحيث لو وجد هذا المكسور في جميع الاجزاء املس وان كانت خشنة لان سبب تخيل شوب الزاوية او هيئة الى ما ويه ما يقع عن بعض ما يدنيه كل واحد ويزيد من سطح ليس بخشن ما ويزيد فيكون املس والا لم يجب الزوايا الى الحد الذي انها بنوا انهت خشونة من السطح الى اجزاء ليست بسطوح وكلا هما غال فان كل جزء ثلثة السطح من سطوح ملس فيجب ان يكون عن كل سطح منها مكسور فيبقى اسران احدهما ان السطوح التي انفكسر عنها الشعاع والثاني ان السطوح التي خالفته الوضع ينفكس عنها الشعاع الذي هذه شتى فيشتد بالمنكسر الا ان يقال لعل الاحتراج فاما القسم الاول فما طال ما ان من الحال ان كان عن جزء من المصر جيم حتى يتبين شيء من عمق

الشعاع

الشعاع الواقع على زيد والشعاع الواقع على عمرو في نقطة واحدة من العين معا لا يوجبان تخيل المرئي عن جهتهما
للمرئي من جهتين فان مبدأ ان الشعاعين خارجان من نقطة واحدة من طرفي تلك الخط الذي هو
بين نقطتين معا وان كان يوجد في نقطة واحدة بذوي الوضع مبدأ ان الا ان هذا يجعل منه بعد ما يكون الشعاع
الخارج منه مستقيما خارجا بلا انعطاف ثانيا فانه ليس يمنع ان يخرج خطا ثانيا فان بان بالخط المشكوك بعد
فان كان انما يخرج ويمتد به من الخطوط التي يحيط الخروط التي في العين الخارجة فيخرج كان يجب ان يرى الشيء من
جهتين لخروج شعاعين من كل واحد من طرفي ذلك الشيء وكان يجب ان يقع ما رأى من الشيء مضاعفا لا يتصل بالبصر
لكن لا ينبغي ان يخطو شيء بعينه بخط واحد هذا ما لا يمكن ان يكون ولا ينبغي فانا انما يمكننا ان نرى الشيء في المرآة ظاهرا
وهذا اذا كان مقابلا للبصر فانا اذا لم نكن مقابلين فانا نرى في المرآة فقط فليكن على اصلهم أن خط البصر يخرج
المرآة وليكن خط أب خارج من البصر الى المرئي عند ج ويخرج خط آز الى ورهو ا ونفيل خط ب ج على ز
ويتصل به خط اه فزاوية اهز تكون اصغر من زاوية ب ز ج وب ز ج مثل ب ز ج من طرفي ه ويجب
ان يكون زاوية أوب أصغر من زاوية ب ز ج لان زاوية ب ز ج مثل زاوية اهز وزاوية اهز اصغر من زاوية أوب
فزاوية ب ز ج اصغر من زاوية أوب وليس ذلك الا بان يكون الخيال الذي يرى في المرآة ليس على سمت
خط المنعطف الذي انما يقع على المرئي وهذا خلاف ما قالوا فان وجب ان يكون الحكم في خروج الخيال الذي
في جواهر الاشياء الى الفصل هو ان يكون طبيعة النهي موجبة في ذات المنفصل فان لم يكن ذلك فيه لم يكن
والامر المذكور وهذا الفصل موجودا في ذات الفاعل فان لم يوجد مثالا في المنفصل فانه لا يوجد قوة الرؤية
الى الفصل الأعلى ولم يوجد فيها الا الأخر فاذا وصل الفاعل الى المنفصل وان تفصل الوسائط هذا فيما بين
ذلك حينئذ الانفعال بحسب الفصل فالانفعال الكائن بينهما بالتتبع على اي نحو كان الأمثال والمرئي الذي
الكائن بينهما بحسب ذلك المنفذ ثم السمت عند المرآة انما هو سواء في المنفذ واتصل به خطوط وكان
حينئذ ان الفصل بخطوط فان الفاعل يجب ان يفصل والمنفصل يجب ان ينفصل فان كان الشيء والأمر مثالهما في
الجرم الشفاف المتصل فقد يكون في سطح منه او نقطة هو فيها شبه وهذا شبه وليس في جرم ذلك الجرم بحيث
يفصل عنه ذلك الخط من تلك الجهة فينفصل عنه الخط عن ذلك الجرم بحيث لا يتفصل ما بين أن الخط ذو طول
الشيء من السطح المماس في السطح الشفاف وهذه من غير انفصال الا الجزء الذي هو سطحه ذلك الأمر المنفصل الا
ما انفصل او يجب ان يكون الأمر على الخط المستقيم ولا يوجد على خط واحد البتة لأن المنفصل الواحد انما تنال
الأشياء وهذا انما لا يتأتى حين ما هذان انفصال الخط الذي هو خط ج ه كما انفصل الخط الذي هو خط ب ه
عن الواحد وانفرد بخيال ينادي شيء م من كل خطوط أ ب انهما ان يريا م لا شيئا واحدا بل شيئين اثنين
وايضا يجب ان ينادي شيء م مع شيء ح وهذا ان شيء م مع شيء ح فيجب ان يرى الأشياء التي
معها جميع هذا جزء كان وعلى هذا القياس ان كانت مماسة فقط ان كان كل واحد منها جزءا لا يتجزأ
وبهما مماسة الفصل هذا ما يثبت الذي يجب ان كان لا يجوز الا في السطوح التي تقابل البصر فيجب ان
الرؤية انما تقع حاصلة من ذلك السطح ان شاء ومنها البصر الى البصر فان سطحا ما من الكرة يجوز

ان يقع فاعد ذلك هذا الشيخ على الاستقامة او على هيئة ما وهو قوله الى الصغر الا ان هذا المماسة لم يدر ان يقع على
اتفاق على الحقيقة فلا يقول ان الضوء على اذا وقع على الشيء مطابق تمام وتوهم والاشباح من شيء لجهله الا شيء بل يقول
ان من شان الديزان يناقض شيء الى الضد الا ان لم يكن بينهما تخالف هما المتلوان بل كان الواسطة بينهما شفافة
ولو كانت الواسطة قابلة لاكم مع ذلك لا تؤدي الى الاشباح كما كيف كان ووصفها كما يروي في الهواء في الليل كلها
كيف كان ووصفها ثم ما الاحوال التي يجب ان يجب فيها في هذا الموضع هو ان كيفية اما نوعي الشيء او الشيء معاد فيه
وغير ذلك من الاشياء التي ذكرها في المقالة الاولى ويريد ايضا ان يقع شفافة ويجب ان ذلك لما وقع وجب على
شعاع احدها بعينه والاستقامة والاخرى على ذلك وبيعكس كان الواجب على الشيء اثنان في جهة ذلك فوا
اثنين فحصل الآن هذا الضوء ممكن ان ليس بممكن فنقول ان وقوع جزء على البصر يوجب ان يرى الشيء الواحد
اثنين فان الشعاع عند هم كما تقدم الجسم الذي يقع على البصر فان كان كذلك اما ان يكون اما ان يكون
في العدد والمقصود مقرون فيهما ذلك او يوجب ان شعاعا واحدا اذا وقع على شيء وحد كان واحدا فان وقع عليه
شعاع آخر فاما ان يفعل به شعاعا آخر بسببه غلط على الاول ممكن ان يكون شعاعا واحدا فان معا الاشعاعا
واحدا شعاعا اصلا بعكس في الشعاع جسم على ما وضعه لان الجسم لا ينفذ في الجسم بل يجب ان يقع شعاع على شعاع
فان سلكا هذا السبيل لم يكن الامتياز بكيفية على سبيل اللمس بل يكون احدها ملمسا والآخر بعينه ملمسا وذلك
كان الشعاعان على خطين وقعا على الاستقامة واحدهما الآخر وهو جانبه المعكوس فان كان بعينهما
سبب فليس يوجب شعاعين على واحد مطلقا بل الشعاع الواحد هو الشعاعين وقع عليه احدهما والشعاع الثاني
ابتدا وقع عليه غيره وهذا الشيء يطلب برهانا بينا وشعاعا مفاليين فان الاشعة لا يفترق فيها من هذه الجهة
بل كل شعوب شعاع فهي واقع على الاثنين جميعا ومع ذلك فان البصر يرى كلا منهما واحدا فقد والشعاعان
بعينهما لا يفترقان ولا يجوز ان يؤدي شعاع شعاعا والآخر غير ذلك الشيء فان كل واحد منهما ادراك
الآخر والذي ذلك واحد يجب ان لا يكون الادراك واحدا واثنين وايضا ان البصر حين يرى كلا منهما مرة غير مرة يكون ان
تكون قد سبب لكن كان ذلك واجبا وهذا متكلف لشاهد في تسليم ولا يجب ان يقع وكل واحد منهما
بالكلية واحد من المرئيين سيان قد عند استباح كثير لعمى يرى المرأة الواحدة مرارا كثيرة مرة فالواحد يرى بعينها
كما هي مرارا كثيرة جدا بعينها فان ظنا ان الشعاع اذا انعكس من هذه المرأة الى الاخرى او الآخر في هذه المرأة
ثم اذا انعكس مرة اخرى الى الآخر الى الاول فهذه الآخر في هذا انعكس مرة اخرى فلم يروا كذا مرة الى
الآن يقولون ان الآخر ذلك يجيء والآخر يجيء اثنين ان كانا الآخر موجبا ان يراه فليس يوجب شيئا اخر ول
ذلك الشيء بعينه واحدا لان وقوعهما عليه يوجد كونه واحدا كما بينه لا يوجب ذلك ان في الرتبة فقد بينا ذلك ايضا
فان عند هم ان الذي انعكس يجب ان يقع على البصر المنعكس عنه لما ذا يجب ان يشتد ان يتحرك في ذلك الآخر او مع
ذلك فليس يجب ان يقع شعاعا على ان يرى به حتى ما يرى ان كان ما يقع من الشيء واحدا فان كانت
الاجزاء بما عنها والبعد بعينها على ما بينا في شعاع وقد الشيخ المنعكس البصر في شيخ المنعكس ثم ليس يرى الاشباح
عن المثل فقد صرح ان يقولوا ان الشعاع اذا ارتد اطال ساعة فرأى كل مرة اصغر فقد رأى الاول والثاني
والعشر فيجب ان يكون الخطوط الشعاعية اذا ان كان لا يكون كخطوط اعلاه او هي ما قال بل هي خطوط

صفة ونحو موصوف وصفته المخصوص من حيث هو مخصوص هذا الحكم يعني به هذا ذاك ناقم لا يصدق للمتقدم بالحد
المشرح من بعد الرؤية ما يوجد للمبصر المستقيم ثم ما يقولون في ذلك الخط المستقيم وامثاله ان يوجد بهذا الخط فما بين
المساحة بين الانعكاسات امر يبدل ذلك المستقيم مثلا انه اذا انعكس البصر من سمت الأول مرآة ب فرأى وجهه ب في مرآة ج
ثم انعكس البصر من مرآة ب الى مرآة آ فرأى وجهه آ في مرآة ب ثم انعكس البصر من مرآة آ الى مرآة ب ثم كذلك دائما وصح
ان خط مرآة آ الى الحد الذي فيها سبعة اشبار فيجب ان يكون ما قطعه الشعاع من مقابل المبصر من الحد المرآتين
ثمانية اشبار ولو انا صيرنا امر البصر من كثرة هذه الاشياء فانه يدور ويكون من مذهب ذلك المستقيم على الحد الذي فيها
ذكرنا امور موصوفة من قبل انها المقوية للمانع هي التي يكون مبدئه والمأخوذ منه بالعكس والمأخوذ منه هو المكيس فالمانع
ذلك منه قرن عند البصر الصحيح فان المأخوذ ان لها خواص عن ذاته وليست في فاعل فاعلية ذاته فيجب ان الأمر في
الصحيح انا ما نحد ذلك الشيء انا في الفاعل بل في المحل ان معناها واحد فاعلها الأول واحد فاعلها الثاني فالحق
ان الأمر كونا اشبه انا على ما ذهبنا فان هذه الشناعة حادثة عن الأمر كان الصحيح بين عند انا ملحوظ تعالى فاعلها بل احد
فاعلها الأول والثاني الجسم المستقبل الفاعل البصر انما وقعا من الفاعل بالجوهر انا في العين فوقعا في الفعل
ثم الجميع ان الشعاع ضد الشعاع فانه ان كان الأمر على ما قلنا من ان الشعاع الثاني لا يجب ان يبقى في الأول
بل يجيء من خارج فكيف نزل امر الشعاع المنعكس الذي هذا موقعا بل امر سلسلة اخطاء من سلسلة ان كان بوقوفه
ذلك يجب ان ينفعل الأول عادة الجسم الذي هو مطلقة شعاعه فانه فاعل في الزاوية الحدبة وكان انما الفاعل في
ما دون الأول لا شيء عزيزه والحد جوهر من الوجود وان كان كل ما يصير شيئا ما من الوجود فانما يصير شيئا ما من الأشياء الموجودة

الفصل السابع في حل الشبه التي اوردناها في امام القول في المبصرات الخطأ الواضح

ومن مسئلة ان الخطأ في الأول للذي كونه ما قائما بالمخلوق به وان الفرض جميع الأجناس ان انفعال الأوان في الأشكال
عن موضوعاتها مستحيل هذا اما كان يجب لهم ان يبدل ان الأجناس شيئا ما من الجسم انما هو يقع الصنع في الجسم
على انه اخذ بعض الصنع من الملائكة وبعضها الآخر الصنع الخاص به هذا يجيء لو يصير بعد ان لم يكن فاما ان
الأمر انفعال الجسم في نفسه من الجسم فانه لا يصح شيء مثل هذا بل ان يصير شيئا ما من الجسم انما هو بوقوع الصنع في الجسم
بل ان يصير شيئا ما من الجسم انما هو بوقوع الصنع في الجسم انما هو بوقوع الصنع في الجسم انما هو بوقوع الصنع في الجسم
الشيء حر هو شيء كالبارد موجود شيء مناسب له وايضا ان يفعله موضوع الشيء في العين فانه على ان انفعال الجسم

ثم لم نسلم بها بد لك على قبول العين الشيء وكذلك تخيل القطرة النازلة خطا والنقطة المحركة على الاستدارة :
بالجملة فانه لا يمكن ان تخيل ذلك وتراه الا ان يرى امتدادها ولا يمكن ان يرى امتداد ما من نقطة متحركة في
غير زمان وكلام غيرك يحتمل الشيء فلعله كان يجب ان يكون نكون القطرة فوق ثم تحت وامتدادها ما بين ذلك
كون النقطة على طرفي المسافة التي تستدير فيها وعلى طرف خوامتدادها ما بينهما لذلك مفقود الشيء عند لمعين
فلذلك يجب ان واحد يخيل ان يكون شيء ما قد مر مستحفظا بالاعادة بانيا عقيبه ثم لم يخبر الاحساس بها ان الحوي
يصح بعان امتدادا كما انه محسوس في ذلك الان صور تهما لقطرة وان كانت القطرة او النقطة قد زالت عن ما حة فرضت
ولم يبق فيه رفانا وانما ما ذكره من امر النور الا يحتمل ان يدعى العين فالسبب في غلطهم بذلك عند هم ليس
ان يكون الاعلى وجه واحد حتى يخيل انه لا يجوز ان يكون العين شيئا يعترض جوهر ضوء كالاشياء اللوامع التي ذكرنا لها
فيما سلف فاذا كانت الظلمة مع واحدا مما امتدادها ليست بكيفية ترى وهالا لتي ينفصل عنه ركما لا يجوز ايضا ان يكون الملك و
الملمس قد يحدث شعاعات نارية للطيفة في الظلمة كما يتوهم من شكل النار السنور ولم ار الى هذا على الفور والتفتيش الظاهر
وقد يظهر للعامة ان لا يبعد ان يكون الحدقة تضيء اما تارة بما يلمع لها من الضوء ويلقى شعاعها على ما يليها فان يعون كثير
من الحيوان بهذه الصفة كعين الاسد والحية فاذا كان كذا جاز ان يقترب الظلم وبهذا يكون كثير من الحيوانات
ترى في الظلمة لانا نرى الشيء بنور يضيء من عينها وفوق منها وما حولنا مثل ما ان الحدقة تضيء فتضيء الاجسام
الذي ينكر ان يكون في العصبة المجوفة جسم لطيف هو مركب القوة الباصرة وهو الذي يسمى الروح انه يخيل انه تارة
مستحيلا هاء وتارة مستحفظ فيها فاذا غمضت احدى العينين صار من الضغط ومن الظلمة طبعا قال
الى العين الاخرى لان المتفق فيها مستعد على ما يبرهانها بالتنبيه وليس لهذا الشيء نقض من شيء يجب لم يكون في
المالي بردة يخرج وفي هاب في الارض وسائر في الاظفار العالم ولم تا حد من المرآة فليلم سوى الهم جميع من عنده
ان المرآة تنطبع فيها صورة المحسوس لكن الاجوبة التي يكون ازجاب بها عن ذلك تشتجوا ب على ما هب عليه هو
وهو ان الصورة لا تنطبع في المرآة على الحقيقة التي تنطبع الصورة المائية فيها وهو ادها بحيث لا يجتمع فيه للاضداد بل
هذه الصورة تنطبع كلها في كلية المرآة وكل ياس ان يجتمع فيها شيء بياض وسواد معا لانهما لا يجتمعان في الجسم الكثيف
بها بل كما يكون في المعقول والعقول يعقل السواد والبياض من جنس واحد فلا نقسام ثم ما يتأدى الى البصر كما
على ذينه وبين الشاخص البصر والمرآة والبصر كما يتفق ذينه الجميع من كل جزء من المرآة بل يكون جزء من ضوء ذلك
البياض يضيء وجزء من السواد يضيء ويجتمعان معا حدثة الرؤية ويكون جملة الاداة والشاخص محسوسا
مثل الصفحة البصر هذا الجواب تما لا اصول له لا عرض له لانهم كيف يكون الصورة مجتمع فيهم متباينين غير ان
موجودة فيه ذلك بخلاف المسمع عنها وهي خطيئة فيحكم فيكون بخبر حال عنها وهو لا يرى بها بل يرى صورة الشيء
مع ان شأنه ذلك ايضا ان يرى او كيف يكون خاليا بالضياء سالما ولا تفقد دون واحد وهذا ما شاهدناه لا يمكن
يعيد وعما فيه من الكلف انهم لا يجيبون المشكل انطباعا فيه وان جعلوا الشكل غير محدود وتما فيه ان لا يمكن
ان يجعلوا صورة السواد في جسم من غير ان يكون ذلك سوادا للجسم وان يجوز ان اجتماع البياضين في وقت
واحد يجعلوا صورة السواد غير السواد وصورة البياض غير البياض وانما حدثت العقل والمعقول الى غير ذلك
الجوابات الاخرى التي لا يمكن ان يجيب بها احد هما متفق فيه والاخر مفارق فيه وانا المتفق فيه فان في انما كو

فلم يجعلوا الشكل
ك ل

فالمرجب

وان الابصار بالحقيقة لا يكون عند هما والا لكان للقوة الواحدة شيئين لان في الجليدين جميعا اذا لمس الجليدين كان لمسين ولكن هذا الشيء يتادى في الصبيين المؤمنين الى ملتقاهما على هيئة الصليب فيحسا حينئذ شيئين لمسين احدهما يحكم في التشريح وكان الصورة الخارجة عنهما في الوهم المحزوط يسهدان الى ان وقع تاديه وذلك على الجليدية كذلك الشيء الذي في الجليدية يتادى بواسطة الروح المؤدية الى المصبين الى ملتقاهما على هيئة مخروط فيلقى المخروطان وينتاحمان هنالك فيحدث منهما صورة شخص واحد عند البخر من الروح بالحامل للقوة الباصرة ثم ان ماديا ذلك روحانية تبرز للبصر كما مر ذكره مرة اخرى والآلة الاخيرة الادراكية مرة لكونها في العصبتين وهذه المؤدية تبرز من جوهر المخ يتقدان الى الروح المصبوبة في الفضاء المقدم من الدماغ فينطبع الصورة المبصرة مرة اخرى في تلك الروح الحاملة لقوة الحس المشترك فينقل الحس المشترك تلك الصورة وهو كالامتاد والقوة المبصرة عند الحس المشترك وان كان فاضا منها عند بقاء الآلة القوة الباصرة بصرها فتدبر ولا تتأمل ولا تدوق والقوة التي هي الحاسة المشتركة تبصر وتشم وتذوق وتلمس وتدوق على ما سيعلم ثم ان القوة التي هي الحاس المشترك يؤدي صورة الجزء من الروح بتمثل تخرج من الروح الحامل فينطبع فيها تلك الصورة ويخرجها هنا عند القوة المصورة وهي الخيالية كما ستعلم فيقبل تلك الصورة وتحفظها فان الحس المشترك قابل للصورة لا حافظ والقوة الخيالية حافظة لما قبلت تلك والسبب في ذلك ان الروح التي فيها الحس المشترك انما يثبت فيها الصورة الداخلة من خارج مطلقة ما دامت القنية المذكورة بينها وبين المبصر محفوظة وغير مبعدة فاذا غاب المبصر لم تحفظ الصورة منها ولم يثبتها زمانا يعتد به لان الروح التي فيها الخيال فان الصورة تثبت فيها ولو بعد بعض كثير على ما سيتضح لك عن قريب والصورة اذا كانت في الحس المشترك كانت سريعة الحضيرة فيها حتى اذا انطبع فيها صورة كاذبة في الوجود حاسها كما يرسم المرء دين فاذا كانت في الخيال تحفظ لا بصورتها الاولى تلك الصورة التي في الخيال فيخلق التعريف فان شاءت القوة الوهمية فحفظت الذي بعدها ما بين العصبين المسميين التي الذوقية فاتصل الروح الحامل للقوة الوهمية بتوسط الروح الحامل للقوة المخيلة التي تدعى في الناس متفكرة فانطبعت الصورة التي في الخيال في روح القوة الوهمية والقوة المخيلة ظاهرة الوهمية قوة تميز ما في الخيال لها اعني ان ذلك لا يثبت الفصل في القوة المؤدية تميز بل ما دام الطرفان والدهان متلاقيين والقوتان متقابلتين فاذا عرضت القوة المؤدية عنها اجلى منها تلك الصورة والدليل على صحة القول بان حصول هذه الصورة في الوهم هو جزء حصولها في الخيال ان الخيال كالخازن وليست الصورة التي فيه تحفظ للمتخيل بالفعل ما شاء لا لكان يجعله تخييل معاصرة كيفما ورد كانت في الخيال كالحاصل للمتفكر ايضا في الخيال على سبيل ما القوة والا لكان يحاج ان تخرج قوة الحس الخارج مرة اخرى بل هي تخرج مرة فيرد الوهم حينئذ بتوسط المفكرة والمخيلة تجريها على الفصل وعند ذلك تنادي الصورة المحسوسة بها الذكر فيوقع الحركة لذكر بعد فعل الاصول يجب ان يكون عند عند تلاقح الى غرضنا فقول ان السببي رقيقة الذي الوعد اثنين او بينة لسبب احدهما انضا الآلة المؤدية للشيء الذي في الجليدية بلغ ملتقى العصبتين فابتادى الى التجاه الى موضع واحد على الاستقامة ولم يتفق كل عند بخروج من الروح الباصرة يرتب هنالك على حذو الاتلاقي الشيء ليتفق ذوان متباينان بتقاطعا عند محاورة ملتقى العصبتين فيجب ان لا تدخل من كل شيء فتدخل في الجليدية

احيانا على حدته ولم يجزه من الروح الباصر فحينئذ يكون كالواحد الا ان عن شبحين مختلفين من خارج اذ لم
يتحد الظلمان اللذان هناك الشركة الجليدية بين الاذنين في العصبين فلهذا السبب نرى الاشياء كثيرة مع ذلك
والسبب الثاني حركة الروح الباصر من عين عند رؤية عين اخرى حتى يتحد الشبح المرتسم في الجوف الذي له في الطبق الجليدي
الى جهة الجليدية التي اعتلا منها بعينه مع الشبح المرتسم في الجوف الذي له في الطبق الجليدي من العين الاخرى فان
الشبح المرتسم من المتمم في البياض المؤكد الساكن تتره الواحدة والمرتسم منها في الفروج اربعا فاما سكون ذلك
ان الزاوية المحاصلة بين خط العصب الذي يكون عنده هذا الشيء على طريق الناتي من المراكز التي ينتهي
ما بينها فالخط الموج في الجمع ويكون هذه الزاوية فيطبع استباح فوق واحدة والسبب الثالث من اضطراب الروح
الباطن الذي ورائه النقاط الى ذلك الموضع فيختلف حتى يكون هذا الموضع من العصبين مختلفا بين حركة الى الحس المشترك
وحركة الى منتهى العصبين من ميناء وفي ايهما حركة الحس المشترك ما توجبه ما توجبه الى الحس المشترك فاما
كما اذا حركت الشيء الى الحس المشترك يجمع منها الجوف ميلها ما توجبه القوة الباصرة وذلك لسرعة الحركة فيكون
مثلا قد ارتسم في الروح الموجه شيء فتخيلها الى الحس المشترك ولكل مرتسم منهما ثبات الى ان يجيء فيثبات زال
الفاعل الاول من الروح عن مركزه لاضطراب حركة مختلفة حتى الموجه الثاني فيثبات ينوله قبل ان يجيء حركة الاول فتوالى
للاضطراب الذي حدث فيه ان كان في جملة الجرم وكما تثبات الصورة في مقدم الجوف الباصر الى جوف الموجه الثاني
للصورة بينهما فيحس في المتمم الذي في مثله ويحيك الصورة خاصة الجوف الاول والسبب الاضطراب اما كان كل
خصلة من كل واحد منهما حتى مرتبة لان الاول اذا رجع حدد من الجوف الثاني الذي الى الحس المشترك واحد
عن الذي قد اليه حتى اطبع في الثاني والعرق بين هذا القسم والقسم الذي بعد ان هذه الحركة للقسم الثاني اقدم
وخلف وكان ذلك الى جهة وبسبب ما لهذا التشابه بين الشيء المرتسم الحركة الى الجانبين كتشبيه بين الاول
ان الجي حركة الحس المشترك حتى وهو في جانب من البصر هو في جانبي فاذا خرج بثبات في احد كاذه في الجانبين معا كما
اذا وادن خط الزاوية حتى يتحد بشيء واحد يرى واحدا فاذا امتدت بصيرة على الاستقامة رأى خطا
مستقيما ونظير هذه الحركة الدائرة فانه اذا مر عين سبيل الاشياء المكونة في كتب الطبيعي الروح الذي في الجوف
المقدم من التماع على الدقة وكانت القوة الباصرة تؤدي الى ما مضى لك صورة محسوسة فاجوف من الروح القابل
لها الا يثبت مكانه بل ينتقل ويحدث جزء لجزء مثل ذلك الشيء صورة ويبقى اثرها على الدوام
فيخيل ان الرسالة تدور وينتقل على الولي والتالي هو الذي يبدو فيثبت ذا على ازيد واذا كان الشيء
ثابتا وتحرك الشيء المصور جهة انتقل الاحمر سهم الباطن من جهة من القابل الجزء الذي وان كان الشيء يثبت
في ذلك الجهة بعينه كان صبغة القابل مع الجزء الذي واحدة ثابتة فلون الذي ظاهر من لحاظ السهم انه منتقل هو كانه
انتقل السهم لاحد مشترين حسبة القابل الجمل الذي من خارج مضر من مثلها ظهر من لون كان الشيء الذي من خارج
ينتقل وبسبب ان الناظر ثابت وشديد الحركة يجعل له انه هو يتحمل من جسمه وضعها ايها والسبب في ذلك
انه تخيلها الاشياء كلها مثل الحلقات جسم مثل الذي فاعلم مشتاق الحركة للجسم لسرعة الفاعل نوع من القاعل
من الجانبين معا والسبب في ذلك ان الشيء في القابل مع ثباتها تعول كل جزء قوته فاذا رجع الى جهة التي مع ثباتها
سببا الجزء الذي مع ثباتها فاذا رجع الروح جوهر في غاية اللطافة زوي في غاية سرعة الحركة الانتقال

الحركة

الحركة هو انه اذا حدث فيه سبب موجب لحركة مثقال الشيء منزوع الحيز بالذات تحرك الروح حركة وان
قلنا انه ممتنع فذلك لجهل بالسبب لجهلنا ان لكل قوة من القوى المذكورة اتباعا بالطبع الى حد كحيوان ركاب بالطبع
واذا امتنع تحرك مثال الحامل لجسم ما كان الروح الباعث له على ذلك الفعل ما كان الروح الباعث له على الفعل ومنبعثا عن
الظلمة بالطبع فاذا كان الشيء المنزوع من الروح ذو حيز كان مثال القوة كالمدفوعة الجسم مثل الشيء بالذات فان ذلك
يجب بها ان يكون الجسم الذي يطلبها القوة ميلا في الروح متحركا في الروح بحركة تخرج الى ذلك الجهة المطلوبة ومرجعها الى ميل كما
الشيء وهذا الاستدلال قال الامام الناظر الى شيء من يختبل لان سائر الاشياء مما لا تحيط في الروح حركة
لانها مثل الاستدلال الشيء وكذلك اذا قال الناظر الى شيء مريح الحركة في الاستدلال بصيد وكثرة الروح
الى مثل تلك الجهة لان حركة الشيء مضادة لحركة مريح كذا في الشرح فح مريح الاشياء كلها مثل الحضنة تلك
لان اشباح الاشياء لا يثبت السبيل الرابع اضطراب حركة بعرض للحضنة الصنبة فان ضبعة الصنبة بحركة
الى جهة ينبع لها الحضنة وينبغي ان لا يخارج وفان الى داخل على الاستدلال اذا حدث ينبع لذا عجز
الى داخل اجتماع بعرض لها وينتفي من الحضنة فاذا انتفى ان ضاقت الحضنة بروي الشيء اكبر اذا اتسعت لما يسير
واذا نقول ما كان الى جهة على ما كان المرجع كان المرجع اكثر اجزاء الشيء ثابتا ومتى اذا كان مثبتا
الحاد الشيء الاول والشيء الخارجي لما قال ان يقول فلا يثبت الشيء واحد مع استقال القابل كما يبقى ضوء الشمس
واحد مع استقال القابل يكون اذا زال القابل وعن الحاذاة حلت الصنبة ضد حد ثابتا يقوم مقام ولم
يكن ضوء ان فلم يكن رويان ولا اضطراب من نقطة الى نقطة لان الشيء اذا ثبت يدرك ويقول لا يعبد ان يكون من
شان الروح الحاس المشترك انه يكون اما ان يضبط الشيء الحاذاة فقط وان كان لا يضبطها صار الحاذاة من
طول بلا ان يكون يضبط لا كضبط المسلم بالصنبة الشيء الذي يحل فيه لا كضبط الجرم للشيء الذي يشغل فيه
حل بين بين ولا يكون تخليه عن الصنبة بسبب يقوى وهو ان الحاذاة لا بد ان لا يستبدل بعد فاما ان كونه فيها فقط
حركته وهيأ قوى على طبيعة تحرك بتلك في مثله ومن هذا حال الروح الباصر لان الاثر الذي يحصل في الروح
الذي يحل فيه الشيء المرئي مع زوال الحاذاة والجرم ان يكون الحاس هو هذه الصنبة وان يكون الطبيعة لا تقبل
من جهة الحيز انتهى الى رجوعها اذ في جميع ما يكون في تلك الجهة يجب ان يكون جميع الحواس
عندها ومن الجائز ان يتبين هذا بيانا بينا لم يقصد تكلف شطط وجميع ما قيل في هذا هو جزء من الجسد
الحمر منه البصر هي جسد جزء لم يشعر بذلك من جزء كالعنا فان الجزء الذي في الصباح الحمرة ما ذكر انه في
حواس شركة مع سائر الجسد شركة فلنسلم الا ان الحس بها المشتركة فنقول ان الحواس قد يحس مع ما لحس
اخرى او انفردت وحسها لم يحس هذه الاشياء هي الفاعل وهو الاعتماد والحركان والسكون والاستقامة
والغرب الحد الماسة وما هو مرخ ذلك مما يدخل فيه الميل فانه حس ضعيف لم يشعر فيه ذلك لان الحس بالجزء من الكل
ليس محسوسا بالحس فقد لكثير مقارن لذلك الحس بالجملة مثل احساسنا اما عرضا واما خاصا فان الحس هو السكل
واللون وما كان مقارنا من ذلك مقارن لشيء مما فنقول انا احسسنا بالمستنا والمختبر لبنة ولا في نصف الجبنا
انه هو هو لا يعلم لا يخالف من حيث ما لم يكن ذلك اليوم والجبنا مختلفا من الحق بوجه من الوجوه وانما
السكل بالحد من حيث فرقنا فانه وان كان لا يحس بالفرد ما فرد من كم وحينا له بالجزء وحينا له بالجزء

الحواس وما يرد عليه مثل ما حتى يمنع ادراك الاشياء التي ليست ألوانا كالصوت وليس ألوانا كان الصوت مشتركا لا
يدركه البصر في شيء من موضوعاته بل هو موجود متمثل الحقيقة ان كثيرين من الاصوات تحس الحقيقة وليست بالموجودة فانا يكون
يسمع شخصا من هذه الجهة ان الشركة كما كان ادراكها في الحواس ممكنا لم يمتنع ان الحواس لو كن واحدا كان ادراكها
بالاولى ممكنا ان اسمال ان يدرك لها حاسة واحدة فيصير بذلك العضو والشكل والعدد والوضع والحركة والسكون
موضوعا للون وحينئذ يلزم ان يكون ادراك الحركة والسكون مشوبة بقوة غير الحس بالضرورة ليس جميع هذه بموضوعة للون
او ان في ادراك الامر هذه بعد موضوعا للحس والحركة والعدد في ذلك يدرك العظم وان يدرك لطخا كثيرة متشابهة ويدرك العدد وان
يجوز طمس الكثرة في الاجسام والحركة والسكون والشكل كما دان يدرك ما يقيا ويدرك صفيفا منتهيا في ذلك الملمس
واما الشم فكما لا يدرك بالعظم والشكل والحركة والعكس وهذا كما متمثل في الشام بل يدرك بالقصد ان يمتاز الشام
ولكن الغضروف لذلك وهو مغروس في الهناس او الوهم بان يعلم ان الذي انعظمت شامة بعد ان هذا الحال الذي هي فيه
هو شامة ثبت اذا التمييز فان العظم لا يدرك ولكن التمييز قد يدرك عليه الغضروف لانه مغروس على الدوام وقد ذلك موجبة
ان الاصوات العظيمة قد يتبعها الى جسم عظيم وكثير ما يكون من اشياء صغيرة وبالعكس ولكن قد يدرك الذي يدرك
الحركة والسكون بما هو موجود للصوت الذي من شأن او اسمه ان يكون مصيره الصدك الا ان الذي يحدث مثل هذا الفعل
ذا كان هذا الامر هذا هو محله فانه يدرك الغضروف الذي هو فيها وقد يمكن ان يسمع السكون حتى انا كان على هيئة الصوت لذلك
يسمع عن التحرك وعن التحرك على هيئة الذي يسمع عن السكون فان ذلك يكون هذه الآلة لها مركبا انها ولا يجب ان يحال
يكون في ادراك الامر واحدا السكون بان يدرك التمييز الاشكال الصوت لان شكل الجسم واما الذي يسمع عن الجوف موضوعا على
الغضروف يسمع عن الملمس وهو غير الغضروف على سبيل الاستدلال وانما مثل هذا الحال فيه وقد يتبين ان يكون حال الصوت
بما يدركه هذه الحال هذا الآن ان ادراك الصوت كما من ذلك اظهر هذه الصوت التي تشبه مشتركة ادراك يشترك
فيها عدة من الحواس وهو الحركة واما ادراك الذي يشترك فان جميع الحواس يشترك فيه وقد دخل في بعض الناس ان هذه الصوت
المشتركات حاسة وموجودة في الحيوان يشترك فيها ما يحيا ذلك ليس كذلك فانه لو لم يكن لذي لون الا ما يدرك بالعين لكان
لما ادرك ولن صنوفا يدرك ما للمس لكان ادراك ذلك ممكنا واما ان يكون ممكن ان يدرك شيء من ذلك بعينه بالمس فلن يكتب
هي ذلك او لا يشيء من هذه الحواس كان ذلك ممكنا واما ان يتخيل فيها الواحد الآن يتوسط ما يدرك بحاسة فتعلق
او اسنده الآن يتوسط ما يدرك بحاسة فليس لها ما يدرك مشتركة بوجه من الوجوه **المقالة الرابعة**

في الحواس اما حاسة ان هذه فصول **الفصل الأول** منه قول كلي على الحواس اما حاسة التي للحيوان واما
الحس الذي هو للمشترك فمن الحقيقة ظهر ما لهم ان من ظن ان للحواس الخمس حاسة مشتركة بل الحس المشترك هو
الشيء الذي يدرك فيها المحسوسات كلها فانه لو لم يكن لذي واحد من الحواس الخمس لما كان لذي ان يميز بينها فانه لا يدرك
البصر هذا ذاك ومن الظهر هو للعقل بحيث لا يمكن ان يكون العقل يجد واحدا حتى يميز بينها فانه لذلك فانه في محسوس على
الخمس المذكورة من المحسوس لا يدركها العقل كما سنوضح هذا عند تميز بين بينها فيجب ان يكون لها الاجتماع عند تميزا واما
في ذاتها فلها في جوهر حالة ان لذي في العقل على ما سنعلم فيجب ان يكون في قوة الحواس كلها جميع عند الحيوان
من اجلها بل الى الاحوال التي لها ذلك ان يشبه هذا الحال ان يكون مسلكان يسلكها واحد ما كان ذلك واحدا فانه
ما كان كذا ان لذي عند الحس ان هذا الامر هو ذلك الشيء ما كذا اذا سمعنا فانا السمعي ان ذلك اعتبته

امثالا بخيل ولا بريش وبنو ما يتبعها فالقوة الاولى هذه القوة لانها تحفظ موجودات شتى وهى الواهمة الحاكمة فى الحيوان حكما ليس بمثل كالحكم العقلى ولكن حكما تخيليا مقرونا بالجزئية وهذه القوة الحسية ومصنعها الحكم فعال للحيوانية وعليه يجرى العادة وان يبقى ولا يزال الحس المشترك صورة ومثال الوهم محفوظ لكل واحد منهما فى نوعه فالحس يدرك القوة الخيالية وصورتها مقدمة للتماع فلذلك اذا صدرت هناك افسدت هذا الباب من المقوى اما ان يحجبها عن البصائر فيسمى نسيانا وان خزانة ذلك الذى هو القوة التى تسمى الحافظة وهذا هو التماع ولذلك اذا زاغ هناك انزاغ فى الفكر فيما يخص بحفظ هذه المعانى وهذه القوة يسمى ايضا مذكرة فيكون حافظة لصيانتها اما فيها وعند كمالها فى شعر استعدادها الاستنباط فالاستنباط والتخيل فيها مستعينا بالحافظة فقدت وذلك اذا اعتل الوهم بقوته التخيلية فحينما يعرض واحدا من الصور الموجبة فى الخيال لم يكون كما يشاء الا على الندرة هذه حافظة اذا عرض له الصورة التى ادرك معها المعنى الذى ملاحم له الجنح كالالم من خارج واستنباط القوة الحافظة فى بعضها كما كان مع جيشة فكان ذكر وديتا كان الحاصر للخيال الصورة فيكون المذكر الحاضر لمعنى الجيشة الى اوفى خزانة الحفظ بالاستنباط الى خزانة الخيال فكان اعادة اذا فى العود الى هذه الحافظة والحفظ هو بعينه الحفظ الى الروح الحيوانى فهى المسندة الحافظة الى الخيال ثانيا واما الحفظ الى الحس فهو الاول اذ الحس يسند الصورة الى حافظة ممكنة عرفت تلك المسندة ما تعلم الفعل الذى كان بعضها فيما عرفت الفعل وجدته وعرفت انه اى علم وشكل وان يصيل له فاستنبط المسند به هذا فيمتنع فالحس مسند الصورة الى الخيال والحفظ المسند الى الذكر وان خزانة الفعل هو الحفظ لانه من الحس فاذا كان اشكال الله عليه من هذه الجهة ايضا ولم يتضح فاوى عليك الحس حتى يلهى عادت مستغرقة فى الخيال وعادت النسبة المستغرقة فى الزمن يضبط هذه القوة المركبة بين القوة والصورة وبين الصورة والمعنى وبين المعنى والحكم هو كالمانع الى ان يأتى بالموضوع لامر جيشة حكم براى جيشة فعل المسائل الحكم وقد جعل كالحافظ وسط التماع ليكون لها انتصاب الحكم المعنى والصورة ويشبه ان يكون القوة الرابعة هو بينها المفكرة والمخيلة والمذكرة وهى بينها الحاكمة يكون بينها حاكمة وحكما كالحافظ وانما انتخيلة ومذكرة يكون تخيلية ما تعلق القوة والمعان ومذكرة بما ينتهى اليه الحافظة فى خزانتها وحينئذ يكون المذكر الواضع بالفصل فيه لك كما وجدت فى خزانة القوة هى المتخيلة والخيال

الفصل الثانى فى افعال المصورة والمفكرة من هذه الحواس الباطنة

وفيه القول على التوهم والحفظ والتذكر والقياس والكاذبة بعض ما يتلو القوة فلنحصل القول فى القوة المصورة اى كما نقول ان القوة المصورة فى الخيال هى التى منها يتم فيه صورة المحسوسات اولا وجهها الى المحسوسات اما من الحس المشترك او من الحس المشترك بتوسط الى القوة المصورة على سبيل استعارة ان ما يؤديه الحواس فيخزنه القوة المصورة اشياء بالقوة اعنى الحس وان القوة المفكرة قد يتصرف على الصور التى فى القوة المصورة بالتركيب الخطأ كما اذا ركبت صورة منها واوصالها اكثار يضعفها ايها الا انها ليست خزانة لها كالحس مرجعه ما هذه القوة مستوية الى شئ واردة من خارج وخارج بالذات هى خزانة لها الا ان هذه القوة من هذا النوع الذى يريد لو كانت هذه القوة على نحو ما فيها من التركيب يرد من خارج كانت هذه القوة ضعيفة فانه كذلك اذا لاحظ القوة من شيخوخة واذا عرض حبسها الاسباب

اما من التخيل والفكر واما بتوسط من التشكل من الشهوة وان تمثيل معنى في المحسوس وكان الذهن حاضرا وسكنا على عنصاره امكن ان يرتسم ذلك في الحس المشترك نفسه وبعينه الى بنيته فيبصر بعين الواقع واصوا ته بالسمع الواقع من خارج ولا اسبابها من خارج ولكن ما يصير هذا عند سكون الحواس الظاهرة واغفول الوهم بعقل منها النفس الناطقة من مزاحمة الخيال والوهم فهناك يقوى المصنع والمخيلة على افعالها الخاصة بهما بمقتضاها يوثر من الصور بحسب ما ذكرنا مما هذا شأنه مفعول انه تستعين بعبيد هذه القوى كلها النفس واحدة واحدة

بتم

للنفس فلنستأنف ذلك ونضيف ونقول ان استعمال النفس بعض هذه يعرفها عارية عن القوى والأخوى منفعلها او بين بسطها عن فيها او بعرجها على التوالي فان من شأن النفس اذا استعملت الأخوى ظاهرة بحضور محل عمل استعمالها في الماهية ان يتعقل على استعمالات الأخوى الباقية فلا يستعين الحواس بحسها ولا الاستعمالات الأخوى الباطنة بحفيظها عن استعمال القوى الباطنة هنا اذا كانت تارة الأصنا الى الحس والخيال الباقية وقوى ما يكون منصرفة الى ذلك بضعف تحيلها وتذكرها واذا انصبت الى افعال القوة الشهوانية الذكرية منها افعال القوى الغضبية الذكرية منها افعال القوة الشهوانية وبالجملة اذا انصبت الى استكمال الأفعال الحركية بضعف الأفعال الأدراكية وبالعكس واذا لم يكن النفس مشتغلة بافعال قوى من افعال قوة ملكانت فاعدة كانها مفعل لهم من القوى والقوة وبعملها ان تعمل اذا استعملت بقوة ما وعارضة عن شغف قوة اما بضعفها عن حركاتها الفطرية بمزاحمة النفس اياها اشتغلت بقوة اخرى فتفيد في افعالها التي بالطبع ذلك الفعل المخصوص بشغف هذا الذي يعرض للنفس وان لا يكون مشتغلا بفعل قوة او قوى فقد يكون لا مزاحم ضعيف شاغل عن الاستكمال كما في الأمراض فكما في الحركة ما ان يكون لا مزاحم كما في النوم واما ان يكون للمكان مزاحم لقلة الاستعمال القوة للنفس اليها من غير هائم ان القوة الفلانية قوية فقد تعرض النفس عن خاصتها القوة وهو ان مثلا ما يكون عند استعمال النفس بالحواس الظاهرة صرفت القوة المصورة الى الحواس الظاهرة وحركتها بالقوى عليها منها الحي لا يسلم المخيلة الفكرية فيكون المخيلة مشتغلة عن فعلها الخاص ويكون المصورة ايضا مشغولة عن الأعمال بالمخيلة ويكون ما فيها جان البدن للنفس لاشتغالها فاما واما في شغل الحواس الظاهرة وهذا الوجه هو الذي عند استعمال النفس اياها واما فعلها التي بتعلقها من الغير بالمفكرة وهذا على وجهين اما بحال المخيلة التي تحتاج فيها والفكر لاشتغالها بتركيب شيء ما او تحليلها على جهة يقع للنفس فيها غرض صحيح ولا يمكن المخيلة ان ذلك من النفس على ما لها ان تعرض عليه وطبائعها بل تكون ممتحرة مع مقرونة النفس الشغلية اياها الخيال والثاني ان صرفها عن المخيلة كان الى ما يطابق الموجود من خارج متعلقها عن الماسة شيئا فما ذلك يمكن من شدة تشبهها وتمثيلها عن شغل المخيلة من الجهتين جميعا اضعف فعلها وان كان فعلها الشغل من الجهتين كليهما كما يكون في حال النوم او من جهة واحدة كما يكون عند الأمراض الذي يضعف البدن يشغل النفس عن افعال المخيلة والمفكرة كما عند الخوف حتى يضعف النفس بحيث لا يقوى ويكون منصرفة الى الفعل جملة اضعفها وكما في الجوع حتى يضعف النفس بحيث لا يقوى على التحريك ويسيل الجسد لتبتة كما انها بتولد الفعل حتى يوهم امكن التخيل ح ان يقوى القوى على التحريك ويسيلها او يقوى احدهما عما شاء فيصير للصنع اظهر مثلا ميلوح الحس الذي في الحاس المشترك فيرى كانها موجودة خارجا الأن الا تزال الذي لذلك من الوارد من خارج ومن الوارد من داخل هو الذي يتخيل

فيها وانما يختلف بالقبض والبسط فاذا كان للحواس الخمس هو ما يشترك فيه اثنتان كان حاله كحال ما يدرك من خارج
لهذا ما يدرك بالحواس الخمس والحافظة والمتخيلة والمتصرفة والقائم استيلاؤها عليه بمنزلة استيلاء الحافظة
وجميع اصناف ذلك مما ذكرناه والفكرة والعقل يتميزان عن ذلك وبحسب القوة المختصة بالانسان والتي
اضيفت تلك القوى والحيوانات وهذه تختص في بعض الناس وان يحتاج فيه القوة المخيلة رئيسة تتصرف
لا يسلو عليها الحواس ولا تستعبدها المتصرفة ويكون الفضل بينها قوية بالبقاء التي تفارق الفعل وما اصله
الفعل اضيفت الى الحواس هو الاولى ويكون لهم في الحفظة ما يكون لغيرهم في الخزائن التي تحفظ عنها ما
تدرجه الحواس ومضبوطا تحفظها اياها او ما شاكل تكون لها اذن هو كونه قد يدرج مثلها في الحفظة
وكثيرا ما يكون يعلم في وقت ذلك ان ضبط الخزائن امر غير الخزن نفسها وضبطهم كالأعم وكثيرا ما لا يكون كذلك
ما يرى الشيء ولا كثيرا ما يخيل لهم مثاله للسبب الذي يخيل للنائم مثال ما رآه فيما نومه بعد كثيرا ما يختل
ثم لا يخيلون اتماما ما يدركونه خطأين ذلك الشيء بالحافظ مسموحة يحفظ ويخيل وهذه هي التي تحفظ بها
القوة المخيلة ويضاهيها ما يتولى السوء بسبب فتح امرها والبر لعدم الناس لا تصيبه مولم الزوايا ومن حال الأدوية
التي يكون في الحفظة ان الخواطر التي مع دفع دفع الفضل ما يكون سببها اقتضاء ان ما لا يشبهها لا يتصل
الا منها لا ما يشبهها فينقل النفس منها الى شيء آخر عنها كان عليها عبها وقد يكون ذلك من كل جنس يكون من
المعلومات ويكون من الأدوات ويكون شعرا ويكون غير ذلك مما يحاكي مستعدا ذا والعادة والحال وهذه الخواطر كما
نعم المتصرف انما هي أكثر الأمر ويكون كالسلوجهات المسئلة التي لا شعر فضل كرها ابن سينا وابن باجة النفس الفاضلة
الفاضلة يكون الرشيء فيها فضل ان فيتخيل الخير بحيث غير ما يشبهها كان دهشة ومن شأن هذه القوة المخيلة ان يكون
وامتها الأكبار على حوائج المتصرف والذاكرة وهي امة الفرس المطيع سلسة تدور مرتوض محتوى ومدكرة منتقلة
منها الى استدراك ما وشيء هو منه بسبب فيها طبيعتها وانما تختص ان تنقل ما من الشيء الى صفة ودون تلك الى
دون صفة ميكون لذلك اسباب جزئية لا تخفى بالتجارب يكون اصل الشيخ ذلك ان النفس انما تعقل بين
ذاتها المعاني والصور التي تنقل من الاشياء التي هو فرس ايها انما مطلقا وانما لا تعاني فرس بعينه مشاهد
لذاتها الذي حس او في وهم انتقل كذلك من القوة المخيلة التي هو فرس ايها انما مطلقا وانما لا تعاني فرس بعينه مشاهد
ومعنى ذلك معنى اسم الفرس جنسه وهو من العقل او الوهم مخصصة بما اي امر سيأتي فانها تخصص
حتى استدراج والعقل انما تخصصا الخصص المدبرين وكما حال من العقل او من المعاونة او ابرز بها بعض الصور
المقاربة يكون ذلك لاحوال انما بقيا سماوية يكون لطوالع من الحس والعقل بعد الخصوص لا ولا تنبأ البد
واعلم ان افكار التالي من هذه القوة وهو من غرائز هذه القوة في شغل شاغل عما وراءها اسمها في حوض تاجها
موجها خوض فيها التخيل فيرجع الى الوجه الذي منه يتبين ما يسمى من الخاصة ان الفكر الى ما ليس بمعقول
الفكر الذي كان نظر الخطيب المفكر في مجلس الملك هذا اغلق في حال الانطلاق او وراء النفس شيئا اي في
حال الفكر ان انصال الملكوت انما الأعلى ما ينصف وصل سماوات هذه القوة فمن مكنت بسكوتها او انها
من يصير الى سنة بالمعاونة وعلم ما فيها مفعولها انما الأمر استعدادها ولا يوجد لها من تجربة هذا تمكنت لها القوة
من الذي تمكنت اجلى وجه وبحسب ما هو بحيث ان كان بعظم الذي ذكرناه كان وفاء الى ما ينبغي ان كان

صحا الى تاويل كان التغيير واقعا تاويل هذا ثاني مذهب التذكرة ان لم يستثبت النفس ما رأته في القوة المذكرة على ما ينبغي بل كملت القوة المخيلة بما رأى في كل مقدر من المرئي في النوم بخيال مقدر او تركب او بدا رأى من المرئي في النوم بخيال مقدر فلم يزل يحاذي ما يرى هناك حاكاة موافقة من صور وهيئات كان الشيء المقدر ذلك اما نوعها المختص من ستينات الصور والذكرة لما يورده المخيل لم يثبت في الذكرة ما رأى من الملكوت وليست ما حكى به يتفق ان يكون كثيرا مما يرى من الملكوت شيئا كالراس وكالاسد فيستولي المخيل على النفس استيلاء تصرفها عن استعمالها براية وينقل بعده انتقالا لاحبا انتقال لا يحاكي تلك الانحالات شيئا مما يرى من الملكوت انه خيال قد اخترع فيكون هذا مرءيا من الرءيا اما موضع العبادة مضرة في الخيف وما يدل عليه فلان من الرءيا ما هو بين لا يحتاج الى التعبير ومنها ما هو محتاج الى تعبير فاما ان يكون من الشيطان فيحتاج الى عبادة ومنها ما يكون من الانسان تصير رءياه في دنياه بتكون ذلك بالحقيقة تذكر القوة المذكرة كما انها اذا تشبثت كان من وصل الى المحاكاة بما استبصر بها كذلك لا يحدثان بنقل من المحاكاة الى الاصل فكثيرا ما يصير عن هذا الى تخيل خلاف الحال ترة احزن يرى كان بحاكاها حاسبه بذلك وكثيرا ما لم يكن كذلك بل كان كما بها خاين الغني معاينة صحيحة من غير ان يكون النفس اضلت الملكوت بل يكون حاكاة من المخيلة الحاكاة فيرجع الى الاصل وهذا الترجيع رقما الصحيح ولا يقع في المخيل من غير صورة قوة اخرى فان كان الاصل فيه ذلك فيرجع وربما حاكت هذه الحاكاة حاكاة اخرى فيحتاج الى تعبير اصبر قوة اخرى وهو هذا شيء والحال لا تضبط وعن الناس من يكون تاج احلامه وقد يبقى احلامه اذا عادت الصدق وقليل المخيل الكاذب ذاكر ان من يتفق ان يعبر او يدل في رؤياه هو من حالات نفسه فاما يرى في المنام من الشغل ببعض ما له فاخذ القوة المخيلة فاكبه ويكسى ما حاكت الا وقد حكى ان موتى الملك راى في رؤياه كانه يقلب ظهرا لبطن وبطنا لظهر فانتبه فاذا نام عبد الغير ان ما يشغله فاذا نام يجد ذلك عبر له في منامه ذلك الرؤيا وكانت مشغلته ظهارا من امور يكون في العالم وقد خاص في مذهب ملكه قالت وقد ذلك الاذاذ ان تعبر بحال نحو ما صور له فمنا من يجيء مثل هذا في غيره والذين يرون هذه الامور فيه البتة منهم من يرى ذلك لشرف خلقه وقوة نفسه ومنهم من يرى ذلك لانشغالها الصوري لما فيها فاما الحاصر ومنهم من يرى ذلك لانه لا زال قبله كان النفس المخيلة مضرة من التغيير لما ذلك كان نخيله قوى غلوا فادعى ذلك فاقول الامور الغيبية في حال البغضة فان النفس محاذية قوى فتجيء الغيب الى الباطنة من وجيز احد الشيئين بتلك الصورة الغيرية متصورا لصورتي فاقول ان كان يكون من شيئا فيها شيء لم يجد زاد فيها لا ساطلا بها جاد فيه الى جنسها يحتاج الى تعبير لان الجنس بين النفس والقوة الباطنة المخيلة وتتبين النفس والقوة الباطنة الفاضلة فان كان الحس جنسها او العقل يتبعها هو الحس العقل العقل الذي ذكرناه لم يحتج الى امور اخرى مثل المرآة لا تشتمل من صور وكانت تحتاج حينئذ ان كثيرا من الامور التي من شانها ان يرتسم في تلك المرآة مضافة وهي باطنة فتتبين بها ما لا يرتسم وسواء كان هذا الشغل من الحس او من ضبط العقل فاذا فاعدها اوشك ان يتفق المناسبة المتاخ اليها ما بين الجنب وبين النفس وبين القوة الفاضلة فيلوح فيها الطارئ ظهورا بليغا كالاطلاع على ما في الكتاب او في الضمير الى الغير فرقا ما ان تقدير الله المبدأ الذي جمع عند الانكشافات في النام وما سواه من معاد فانين لذاتي القسام ما تلقى هي الفلسفة الا ما تقول ان معاد جميع الامور الكائنة في العالم

تمت

جليها الطرب المستفاد من مجرد سماع هذا الاسم وهو لم يكون لشئ كما يجيء ويكون لشئ كالحزن لذا اصابه الزلة او فصل اليه
نافع جيد ورضا جيد مفادا لقوة مستفادة وهو في المعنى وسخ الشيء ومحنى مفادا وهو في الذكر معنى لفظ
بينهما والحكم بينهما فان الذكر لذا ذر يجعله ينال ذلك مفادا الاخ المخيلة ذلك المعنى من خارج عرض في المعنى وذكر
منها ماة ريضا من العافي الناقعة ذا ذا والعافي في الجملة المحض الذي في الذكر على سبيل الانفعال الاستمرار الذي
في الجميعة الفوة المخيلة ذا حسن الوهم على يجيء ذلك مفادا والمحض مع ذلك المعنى وهذا من على سبيل فادا ربما يجوز به
ولهذا يجاف الكلام الى المتوسط الحسن صحيحها وذا يفيد الوهم احكام اخوى سبيل المشبه بان يكون الشيء حوشيا وذا
منبع جهيا في معنى الجمش وليس يفارق ذا مفادا ذا لذكر في جميعها صلفت مع وجي ذلك المعنى الى معنا ما وذا
تجلف فادا وهم حاكوني المخيلة ذا يحتاج في اضافاله الى الحاظ هذه القوى له وكثر ما يحتاج اليه هو الذكر والحوايا ما
المعنى يحتاج اليها ذا ذلك ما يدل الحال من هذا الشيء والطالب والاشتاق والذكر موصوفا الى الركان موصوفا في
النفي الى ان المانع من ذا كل العلم من جهة ذا ما من جهة ما شاكل العلم فلان الذكر انفعال من ادى
يتبين ظاهرا وبا طنا الى المرتهن ها وكذا العلم فا ذا ايضا انفعال من معلوم الى مجهول ليعلم لكن الذي يوجب
ان يجعل في المستفيد شيئا ما كان حاصلا في الماضي واشتمل ليس كذا ان يجعل في المستفيد شيئا في الحوايا فان
الذكر ليس يتبين الى الغرض منه ما شيئا يوجب ضرورة صلى الغرض بل على سبيل الذات ذا حصل فيها من الوجه
انتقل النفس الى الغرض فمثل ذلك الحال لو كانا لحاصل ذلك المعنى ان الخاطر حتى لا امر له معنا ان ينتقل
كون يخطر بالذكر ما يعينه فلذكر منه مثل الذي ذكر صاحب ذلك الكتاب ليس يوجب احظا من حتى ذلك الكان بالنا
واخطاره معنا ان يخطر ذلك للعقل ما بالنا لكل انسان وانا العلم فان السبيل الوصول اليه بفكرة العقل الشيء
الغنيا من الحوى من الناس من يكون العلم اسهل عليه وما لذكر لا من يكون صلبي محمل ضرورة بان انتقل من
من يكون بالفكر من الناس ما يكون ضعيف الذكر وقد ذلك لا من يكون بالمي المزاج فيحفظ ما يلقى
لا يكون حركا لقوة ي فادا مع الذاتة لا ضال المخيلة واستمر لها فانه وهي الناس من يكون بالفكر واسع كثيا
ذكر الفاظهم لا شتاذا ان فان الاشتاذان نصلا بفلاص المحسوسا الى انتفاعها فان كان نطاقي الاشتاذا
كان سريع الذكر وهي الناس من يكون توى الفهم ولكن يكون ضعيف الذكر وهكذا ان يكون الامر في الفهم والذكر
والضعاف ان الفهم يحتاج الى عضل المعنى الباطنة شديدا الاضطراع لها فيتعين عليه الروية وا ذا الذكر يحتاج
الى مادة فسر ليفتح ما يتعين بها يعينك وذلك يحتاج الى مادة بادية ظنك بمعين بجماع الامر ما كذ
من يكون حافظا هو الذي لا يكترث لا شيء الا شيء وان كان كثير الهم كثير الهم كان لم يذكر حتى يحتاج الذكر
معا لمادة للناسب تلك ان تكون النفس معينا لذلك الغرض ولا شيء الا ما يحرص عليها خوفا عنها ما شتان
لغرض لذلك كان الاشياء مع ربطوهم يحفظ بعدا لان نفوسهم غير مشغولة بما يشغل به نفوس الباقين
فلا يزيل هذا قاعي معينا عليه بعينه وانا الشان فلم ابرهم ربما يضطر ليحركا لهم مع بيس زاجهم الا تكون ذكر هذا
فتبين

القضيا والمتوسطين والمشايخ ايضا بعرض لهم من الرطوبة الغالبة ان لا يذوقوا ما ما شيا ما دام
الذكر من العسب الخرن والمغر وغيرذلك ما شيا كل حال من جوع الشيخ وعلى الجملة فتركيب
هذا مع الاطباع عند المحققين في اهل الحواس واحاد عضله ذلك ومرتبا منه الامان ما ذكرها عند ذلك
والرجاء غير الامنية فان الرجاء الخيال مع حكم راجل ما ذا الاكثر كان والامنية هو مجمل امر مشوق
والحكم للسناد يكون ان كان والخوف مقابل الرجاء على سبيل التضاد والامن عدم هذه كلها يكون لعكاما
لهم فلنحضر الآن على ما قدناه من سار الغوى المذكرة الحيوانية وضبتين اقتا كلها فصل اقعا الا الآن فقول ان
المدرك من الغوى المحسوس الجزئية القائمة على هيئة غير نامية الجزء والتغير عن المادة ولا يحوى هذا صلا عن علائق المادة
كما ذكرته الحواس الظاهرة الا مرفي احساج اد ذلك الآن الجسم بتيه وفي جعل هذا على الآن هذه الشيء قيا
يدل ما دامت الحاد حاضرة موجودة والجسم الحاضر الموجود اما ان يكون حاضرا موجودا عند جسم ليس يكون حاضرا
مرة وغائبا اخرى عند الشيء الجسم فانه لا سبيله الى فقد معرفة من جسم المحسوس والهيئة فان الجسم الذي ليس في
مكان لا يكون الشيء المكان اليه نسبة في المحسوس عنده والهيئة عند زوال المحسوس لا يقع الا على وضع او عند الحاضر
عند المحسوس وعند لا يمكن ذلك الحاضر جسما الا ان يكون المحسوس جسما او جسما قائما بالموجود المحسوس الجزئية على
جملة ما تم من المادة وهذا الجزء بالنسبة الينة من اصل في المادة كالجبال بحيث اصح ان يقال الا جسما بتة
فان الجبال لا يمكن ان يقال الا ان يراد بالمحسوس الجبال ليس زيدا ما شتركا بينه وبين الجبال ان المحسوس الجزئي الجسم
في الجبال ليس يحسن بحضر وبغيب على سكل واحد بتخليط ووضع اصغار بعضها على الذي وبغيب الجبال كالجبال فانها
لا يمكن ان تحمل جبالا ما هو عليه الآن ان تلك الاجزاء الجبال مع اصغارها بعضها على بعض وجسم يحفظ بعضها تلك الصورة في جسمها
وذلك الجسم الجبال في اجزاء الجبال ونقل الجبال عن موضع الى موضع آخر ج والجبل الجامد والحديد والكبريت والجبال
الزيبا والجسم الجبال ومتقابلين الجبل انه منه مرتبطا كل واحد منها مثال الآخر وكل واحد جسم معتبر وكلها عناصر
الصورة جزئيا من الجبال في سكل مجموع جزئي واحد بالعدد ومتفرقة في الجبال فمقول ان مريم آ ة د وضع
جبل الجبل لم يصح طلق وضع في الجبال عنه بها بين الجبين منفرد عنه الوضع الجبل المشابه له في الجبال فلا
يصح ان الجبل المحسوس الجبل او اعراضه حاصلة في الجبل بحيث يصح المرتبة او يكون المادة التي هي منطبع فيها
لا يجوز ان يكون منفرد له من جسد صحيح المرتبة وذلك انا نرضا ها مشاكلين مشابهين متساويين لا
يجوز ان يكون ذلك لعارض يحتاجا الآن الا بالاحتياج الى تحيله بحيث الحاجة عارض بين الجسم الجبل الجبل
المادة انا نبا فان ذلك العارض انما ان يكون شيا منه بقصد فاذ ويكون شيا له فيما يلي ما هو شكله
في الوجود احد يكون كله شكل مترع من جبل هو على هذا الجبال او يكون لم شيا ما فيما يلي المادة فلا يصح
ان يجوز ان يكون شيا لم في بعض من الجبل الى بحيث لا نرضا ان يكون لا زما او زيلا ولا يجوز ان يكون لم شيا
لم الزمان لا هو ولا زيلا شاركه في النوع فان المرتبين وصفا مضادين في النوع فلا يكون لهذا لم لا
ليس لذلك ولا يجاذبه ليجتمعا ان كان هو في قوة غير مجتمع بين الجسم الفوي الجسم بتة ان يعرض شيء من الآخر
الذي هو مثله. محالها احد عند مجتمع هو في قوة الغالبة ان يجوز ان يكون زيلا لا مرتبا لجبل ازالة ذلك الآخر ان
سعة مرتبة والجبال لا يكون الجبال انما يحتمله كما هو لا مرتبة غير ذلك فاذا زال غير الجبال انما يحتمله كذا

لا يتبيّن جوازه بل يجب ذلك كما كان كذلك ذلك الخيال ان يلحق بالاعراض هذا العارض بجعله كالازل بل اذا لم يتبيّن ان يكون كذلك وجب بالخيال كذلك منع جواز الفعل الى امر يقرن به وهذا لا يجوز ان يقال ان غرض العارض جعله فيما يحال كما لا يجوز ان يقال في مثله في المعقول ان ذلك الكلام يقرن بحاله ضيفا له الذي حصل العارض حتى يختص فيجوز الحال متغيرا على الشاهد فاما في الكل فذلك يقترن به العقل وهو عدد الناس من اوعدد الناس فاذا قرن بهم يحد العدد الناس من تحاشيهم ذلك صنيا شاء او الحد اما يكون لأمر معقول كالكل وفي مثله يتبيّن ان امر يقترن بجنس العرض في التضرر وانما هذا الغرض الذي يكون بالعرض بل انما ينتفي في الخيال ضرورة عن محسوس من شأن احتمال ضده ثبت طولها ضيقها فليس يتبيّن ان يوجد له هذا الحد دون صاحبها الا الأمر بالحق وذلك ضد هذا الحد دون صاحبها والخيال يقترنها كما كان ضيقا يقترنها بل يجب بها كذلك ضد نقيض الفاعل في نفسه كذلك يقترنها يجب ان يقترن ضيقا وذلك ضيقا الا بسبب يحل بقترنها من ذلك وجب ان يكون يقترن ذلك ضيقا وهذا ضيقا واما في صنع العقل فاحد الناس من حد الناس ليس يلحق المربع وهو مربع لم يقترن له من خواص الكل بالكلي ان يتبيّن العقل كل من غير الحال في شيء هو من كون معتدلا ان يلحق به ما يلحق واما الخيال فما لم يتخصص بالغرض ضيقا ما يتمثل الخيال فلذلك يجوز ان يكون في ساعات العقلاء ان يقترن محسن على سبيل الغرض واما الخيال فما لم يقع للمثل ضيقا وضع محدود في ما يتم في الخيال ذلك كان شيئا مجرى على فرض فقد طال ان يكون هذا الضيق بسبب ما يقترن ذاته لا ان يقترن في الذات بل يقترن بعض صفوف الكبير ان يكون ذلك ما يقترن الى الشيء الموجود الذي هو من حيث ما يقترن ما ليس شيئا ما ان يقترن ضيقا ان وقع لاحد الاربعين جسما لبعض او ليس يجوز ان يقع ولعلها غير منقسم انه ليس احد الاربعين الخيال الذين او لي ان ينسب الخيال احد الاربعين فاما من الأخر الآن ان يكون ذلك وقع في جسم من الجسم الموضوع لم الخيال ما يتاه الى احد الخاصين لا يقع الآخر منها بالكل اذن تحل هذا غير محل له ذلك ان يكون القوة منقسمة لا بقسم ذلك فاما بل انقسامها منها ضيقا جسما بنية ويكون الشيء مرتسما في الجسم فليس يصح ان يفترق المرتسمان في الخيال الا ما افترق المربعين الموجودين وبالجملة اما من يكون ذلك اما سبب فيما في الجزئين في القوة الذاهلة الى الجزئين معا لأنه الذي هما فعلها القوة وكيف كان فان الخاصل من ذلك الفصل ان الأدلة اما ما هو متعلقة بنية جسما بنية فقد اتضح ان الأدلة الخيال هو ليست اما ما هو بجسم تماما بين ذلك انا نتخيل الشيء الخيال البشر كشيء الناس مثلا اصغر اليكبر كما انا ننظر اليها ولا نحد اهذا ترتيب وهو اكبر الرسم وهو اصغر في بعض لا في مثال ذلك الشيء جسما نحد اهذا ان ترتسم في مثل ذلك الشيء في المقادير في الصغر والكبر ان يكون ما فيها ساكن الى المتحرك عند الشيء واما ما فيها ساكن الى الأخذ واما لم تفعل الشيء بين ولا يجوز ان يكون ما فيها ساكن الى الماخوذ عند الشيء الكبير ان الشيء الخيال الذي هو غير شيء البنية وقد تما كان الصغير والكبير في بعض ذلك لم تفعلها يجوز ان يكون لسبب يحتج بين في انفسها فاما لما انفعلنا في الحد الذي هو غير الصغير والكبير في بعض ذلك لم تفعلها فان ذلك ما فيها ساكن الى الشيء الخيال ما ولا كان الصغير فان ترتسم في جزء منه اكبر فاذا في جزء منه اصغر وليس فيها انه ليس يمكننا ان نتخيل التراد والتباين في شيء خيال واحد ساد بين بعضه ويمكننا ذلك في جزء بين منه لعظمها انا مقدرين ولو كان الجزءان كما يتغيران في الوضع بل كان كذلك الخيال بين ترتسمان في شيء هو منهم لكان ما يتغيران بين المتحرك منها والمكان هذين الجزءان مغيران في الوضع والخيال يختبئها متغيرين في شيء بين فان ما ذا فاذا كان

العقل يعني بقوله ان العقل سفيل الافعال البهيمية من ما في نفسه واحد وهي الشهوة والغضب وانما سميت الشهوة
بهيمية لان موضوعها في الحيوان الذي لا نطق له كالبهائم وانما سميت الغضب سبعية لان السبع اخص بالغضب
من غيره وانما سميت الشهوة والغضب قوتين لان كل واحد منهما يحرك نحو شيء ما اما الشهوة فتحرك نحو
الشيء الذي يلائم الحيوان عند ادراكه اياه واما الغضب فيحرك نحو دفع ما يضاد الحيوان عند ادراكه اياه

الفصل الرابع في احوال القوة المحركة وفي ضروب من القوة المتخيلة وهي

اذ قد فرغنا في القوى المدركة من قوى النفس الحيوانية نخلص الى ان نتكلم في القوى المحركة منها فنقول ان الحيوان
اما ان يشوق الى الشيء فيسعى اليه او يشوق الى الشيء فيهرب عنه فالمحركة للطلب هي المحركة للشوق وهو
الشيء من القوى المدركة فليس لذلك القوى الا الحكم والادراك فليس تحرك بالحكم او ادراك ما يحرك ادراكا ما
الى ذلك الشيء فان الناس يختلفون في ذلك فالمحسوس ويتخيلون من جهة ما يحسون ويتخيلون ذكر ما يحسونه منها
شيئا فشيئا فان اليسير مما يحسون يحركهم الى الاشياء الواحد بعد الواحد في ذلك فانه يحرك الطعام وشيئا فشيئا في
وقت الجوع والاشياء قريبا من الحس الاخلاق الذي الاشياء المستكرهة ليس تحرك شيئا منها الا الكثير
شيئا فشيئا وليس هذا ان الاشياء واحدة بالحقيقة كلها والشوق قد يختلف فيه فانه يكون ضعيفا فيها
ومنها شديدا حتى يوجب الجماع والاجماع ليس هو الشوق فقط بل شديد الشوق لان الشيء لا يجمع على المحركة الا ان
الفعل يعوق قليلا شيئا الى ما يجبر اذ واضح الاجماع الحاصل للقوى المحركة الى ليس لها الا شيء الفعل
او ما لها وليس هذا بنفس الشوق فان الاجماع ان المنوع من المحركة لا يكون ممنوعا من شدة الشوق ومن الاجماع لكنه
لا يجبر خاصة من القوى الا خوف الم ما ان تحركه فقط هي الى الفعل هذه القوة الشوقية من شعبها القوة الغضبية
والقوة الشهوانية فالقوة التي بها ينبعث من شاء ان لا ينبعث والقوة التي بها ينبعث من شاء ان لا ينبعث
الغلبة الى المختيل منا شيا لهذه فهي الغضبية وهذه فهي الشهوانية فان ابعاثا ان لا ابعاث فهما مثل تزاع
الى ملذ ما في الحال والذي يحرك الغضب فكذلك شيئا فشيئا الا ان هذا من الامور التي فيها وان لم يكن
للقوة الشهوانية بد من شيء ما الى شهوة القوة الغضبية بد من القوة المدركة بحيث ما فيها يريك وهي فيما جلت
من الامر الذي يحرك بالشاهد او من الرجاء مثلا لان تحتها ما قلت فعقد لها استاذ اليها طبعا بحيث
القوة الاجماعية على ان تحركه اليها الآن كما يجمع كاجماع الشهوة والغضب كاجماع الجبان على المعروف انه شيء
يكون للشهوة استاذ الى الشوق الى اللذيذ والقوة الذوقية الاجماع والغضب استاذ الشوق الى القتال والقوة التي
تركب الفعل ايضا بالجملة الخوف والغم والحزن وهو امر من القوة الغضبية مشاركة من القوى لقد ذكرنا ما ذكرنا من هذه
بحسب ترتيبها او بحسب شدة الاخر من الاخر فيما ذكرنا انها اشد من غيرها على ان كان خوف ما والخوف ما
لها الغم من الذي يوجب الغضب ما كان منه غير كان على مقدر كان مخوفا وقوة الفرح الذي من باب الغلبة هذه غاية
لهذه القوة ايضا والحزن ضد الغم والشهوة والشوق ما اشبه ذلك فهي القوة البهيمية الشهوانية والاستيلاء الذي
من قوى هي القوى المدركة وانما القوى الاستاذية منها الخيال بحيث ما تستكمل بها احد القوة الاجماعية
للقوى المذكورة هذا اذا استندت انها الى من قوى كلها بتبع اسيا القوى الوجيهة وعلى ان لا يكون شوق البتة
بعد موقع الشيء الذي يريد ان يكون وهو ما يكون شوق البتة لكنه قد يشوق احيانا لا الامور بل بقية تعرض الطبيعية
وفيها ان يوجب ذلك المحركة اسبات الغم وتكون تلك القوى ما بقية الغم الا مقتضاها كما ان اكثر الغم في اكثر

الامر هو ذو القوى الذى لم يخرج الى الفعل ولم يكن ذو جزء القوى الذى كان فى الحيوان انه فى الشهوة والغضب فهما النسبة ذو جزء القوى المحركة ونسبتهما القوى الا انهما حينئذ ثم القوى المحركة التى فى العقل بالفعل مغلولا الا ان هذه الاخرى من الامر الذى فى جزء من المتغير وهو فى البدن ولا يمر جزء شارك البدن ولذلك فانها تبطل بها بطل بها الجزء الذى يتغير ويفسد هى اجتماع حتى تشارك امرها ان كان هو جزء بتبعه الا انه ليس فى المتغير بل هو الامر الذى ليس بمتغير ولا يفسد ولا يتغير ولا يكون بجزء متغير فيكون سريع التغير من الذى يكون هو له جزء غير متغير فيكون بدنا سريع التغير فيكون الاحوال والاحوال التى للمتغير فى البدن على اصناف منها ما يكون البدن وكان لكن يكون كالجزء منه وغير ومنها ما يكون للمتغير لا وكان كالجزء فى البدن ومنها ما يكون بينهما المتوسط فالمتوسط والمتوسط والامر هى البدن وبالجملة اما فى الاول ولكن اما هى البدن بسبب انفعاله فالفعل والشهوة والغضب فانها يجرى هذا المجرى من المتغير من جزء هو فى البدن والبدن من جزء هذا الفعل البدن الاول وان كان من جزء ما ان المتغير فى البدن ليس قول من قبل البدن وكذلك القوى التى فى الشيء ذلك من هذه ليس منها ما هو فاعل فى البدن من حيث هو بدن ولكن هذه الحال التى معلول البدن لا يكون الاعتماد البدن فهو البدن من قبل المتغير فى المتغير او هو وان كان المتغير من قبلها او هو وبدن ليس الحال من قبل البدن واما الامر الصرف من جزء المتغير فان الذى هو فيه موجبى والبدن لان جزء فيها الانفعال والمزاج مما حال البدن من جهة ما هو بدن ايضا موجبى فى الحيوان الذى يحسه من جهة ما حيث هو بدن ليس بالبدن بدن يشبه ان يكون الجوع والشهوة من هذا القبيل فانها الفعل والحزن والغم والغضب فانها الانفعال الذى يعرض لها يعرض فى الا المتغير فى البدن الغضب الغم من حيث هو غضب ثم انفعال الامر الانفعال الذى فى البدن وان كان يفعل انفعال من مثل استفراغ الدم وما خوها وعزيز لك فان ذلك ليس من الغضب الغم بل هو امر يتبع الغضب والغم ولكن لا يمنع ان يكون فى الاخلاط ان يكون المتغير من حيث هو فى البدن ثم منفعلة البدن انفعالا لان خاصة بالبدن فان الفعل ايضا من حيث كونه فاعلا ليس هو من الانفعالات التى يكون فى البدن بالقصد الاول ثم هذه من الفعل فى البدن ينشر بعض الاعضاء والبعض لذلك يحتاج الى ان يستعمل الدماغ فى ذلك فى جزء ما ويكون من حيث هو متغير ولا يحصل فى معنى الغضب فيه فى وهم الحيوان لذلك يحتاج فى مزاج وجزء من وهو ذو بنية ويحتاج لان ذلك الشيء فى ذلك الجنس ما يحركها بعض تقول بالجملة ان من شأن الغضب ان يحدث منفعة البدن التى استعمل المزاج بحصل من جهة ما انفعال حتى يعين بعض الاعضاء حاجة ويحرك الاعضاء ما يدل بالجملة تحيل النفس جيدا الا وفى فى المتغير لم يلبث ان تبطل العضو البدنى حتى مناسبة لذلك الذى كجزء ذلك الغضب جوهر من الجدلى الذى هو فليس الوجد ما فيها من التحول الغضبى فيها الذى هو امر مناسب لذلك الجوهر فهو ذلك الذى استعداده ما وكثر استعدادها لها اما يكون ليستعمل الاعضاء فى الكيف كما ذلك اما ما استعدادها ليحصل فى الاكثر من اشتمال تحتها لها ما كان هذه المبادئ لكن لكسل استعمل حتى معونة لنوع طبيعى ليستعمله ما يقوم بينهما فلا يسهل بها ان يكون الكيفيات من جهة جنس الذى يكون هذا ما استعمل فعلا انفعالا جسميا من جهة ما هو جسم بينهما بل النفس فى المتغير كان الغضب الذى فى نفس الجنس بسبب ما يحدث من المزيد وكان حتى التغير فى الحار لكثرة من المادى والى اضياف الجسد الذى هو موجبه الا ما كان وقت سكان ما يحتاج الى مدة الاول فهو نفس ذو تاريخ الذى يوهم انه فاسد يحتاج الذى يوهم انه سرعة ما تكثيرا ما يعرض فى بطلان تكون

فصل

أكان الصغر في نفسه وفي جملة منفعلة منها عنصر وكان العنصر والمركب يكون ذلك ابلغ فاما فعله التبديل الأول فهو
هذا السبب يكون الأشياء مثلان بعد طالوع ثم بعد طالوع ثم بعد طالوع وهذا في النار وغيرها والحرجي فان كان من عنصر كالحجر فهو فانه
يرسل على جهاته بخارا مائلا موسوما بأنه مضيء في نفسه محرق السطوح حتى يتحلل وواحد يضيء الى ذلك طبيعة وقوة
اعشاء لا يجيء منه شيء وهذا من النبات والاستمراء الحيواني اسهل من في النفس واحد فقد اعلمنا ان بوجد فعله
كثيرا ان ينفعل عنها المادة التي من شأنها ان ينفعل عنها وبكون فان كان فيه في النفس الكلمة التي فعلها الحار والنار
جاز ان يكون مؤثرا في طبيعة الكل وان كان في نفس جزء جاز ان يؤثر في الطبيعة الجزئية وكثيرا ما يؤثر النفس
بدن الحيوان يؤثر بدن نفسه وغير العين العائنة والوهم الفاعل في النفس اذا كانت قوته سوء يعة مشبهة
بالمبادي والمنافعها العنصر الذي فيه الفاعل والمنفعل عنها وبحق النفس ما ينتفي بها وذلك ان النفس الأشياء التي
انما جزء طبيعة في المادة الأولى لكنها مستعفي للهيئة الجوهرية فاذا كان هذا العنصر من الشأن ان يحمل الهيئة النفسانية
عن نفسي طبيعة مثل بديع ان يكون النفس الشريفة الفوية بجهاتها الخاصة وغيرها ما من شأنها ان تحمل الهيئة الواردة عليها
انفعالا في الميل الى ذلك الجهة شديدا قويا وكان مع ذلك غالبا في طبيعة قويا في ممكنه جدا فانه تكون هذه النفس
المرتضى قوي على الأشياء قوية وبجهاتها ان يحمل طبائع والذي ذكر طبائع ان يسهل عليها الصناعة ويسهر عليها النار وانا
وضع الأرض اردى وضاء وتحدث اشياء بادية ظاهرة وحسكي بحدث خشب شاه وكل بحسب الطبيعة الفعلي والجهة التي
يجب ان يطبع اراده نوعي ما يتعلق به استعمال العنصر في الأشياء عن العنصر بطبيعة ما يكون عنه بالفعل فان اراده
ذلك العنصر بالجملة طوع للنفس طاعة اكثر من طاعته للأشياء الكائنة منها وهذا اسبا من خواص القوى النبوية
وهذا كذا ذكرنا خاصية وضع عنه يقال في بقول لها الفضيلة وهذا ما خاصية مضافة الى القوى والجواذب المذكورة
خاصية مضافة الى القوى الخيوانية الذكرية الاجتماعية من نفس النبي العظيم النبوي فقول اعدا بين ان جميع القوى الجواذب
فعلها الأبالبدن وهي تحتاج القوى ان يكون بحيث يفعل القوى والجواذب ايضا ان تكون افعاله وهي بدنية فهي فان
تكون بدنية فلا بقاء لها وهذا بعد ذلك ذكرنا الطبيعة واستبانا استقلالات الأشياء من الخلقة بجملها والحسب
الجذاب الحاصل للعنصر الغير المنسوب الحدد والحيز الشائع بعضه الكل الا بوجود الماء فتبين ما يجري مجرى به
بفضيلة طبيعة وهي من هذا الكتاب

المقالة الخامسة من الفن الثاني وهي ثمانية فصول

الفصل الأول في خواص الأشياء الانفعالية التي للنفس

في الظن والعلم للنفس ثمانية

الفصل الثاني في اثبات قوام النفس انها طبيعة جوهرية

مائة جسمانية

الفصل الثالث

يشتمل على ثلاثين جملة في ان كيفية انتفاع النفس الأشياء

الفصل الرابع وذات النفس الأشياء

بالجواب الثاني عشر جملة

الفصل الخامس في الفعل الذي للنفس نفسها والفعل الذي انتفعها

الفصل السادس

في ترتيب افعال النفس وفي اطلاق اسمائها وهو الفعل الذي هو

الفصل السابع في تحديد الذاهب

عن الذات في امر النفس واطلاق اسمائها وتحديد الكيفية ورسم الحق فيها

الفصل الثامن

في بيان الآلات التي للنفس

الفصل الأول في خواص الأشياء الانفعالية التي للنفس

في الظن والعلم للنفس الأشياء ثمانية جزء من القوى والجواذب الجسمانية ونحن الآن في قولنا في النفس

د خول ان الأنسان لم يخترع اصلا ميتدئ من نفسه لميتدئ من شيء لسابق بل كان الله تعالى كان الانسان
في مجرى العنصر منه عرضيا يكون ضمنيا في نفاذ عرض الشاكر لم يكن كما بالجبران الذي ينفيه كل احد
منها في نظام ميتدئ على نفسه على الموجي فانا في الطبيعة لم ان الانسان الواحد معلوم يكون في الوجود الا موجد
ولا الأخوي الموجود في الطبيعة لم الملك اولم الناس ميتدئ شركة موجد وذلك لعضيلة وبغضيلة سبا الجبران
على اساس علم في موضع اخوي بل الانسان لحاجة الى اخوي ان يبدئ في الطبيعة رسل الفضاء المعلوم والكيان المعلوم
والموجي في الطبيعة من الأخذ ما يريد من الفضاءات فقط الانه يريد ما لا يحس معها ميتدئ والموجي في الطبيعة
من الأشياء التي يمكن ان يلبسها ضدا فذ يحتاج ان يجعل لميتدئ وصف حتى يمكنه ان يلبسها واما النجوانات
الأخوي فانها اساس كل واحد صنعة الطباع فلذلك يحتاج الانسان اول شيء الى الفلاحة وكذلك الصناعات
لنوعي لا يمكن الانسان الواحد من تحصيل كل واحد منها يحتاج الهم من ذلك بنفضل بالمشاركة حتى يكون هذا يحرث هذا
وذاك ينسج لهذا وهذا ينقل شيئا من بلاد بعيدة الى ذلك وهذا يطبب وذاك شيئا من مرتبة بهذه الأسباب
واسباب الخوي لنوعي فكذلك من هذه ما تحتاج الانسان ان يكون له في طبيعة مدنية على ان صنع الأخوي الذي هو مشترك
في نفسه فعلا نفسه معتبرة وكان احق ما يصلح لذلك هو الصوت لأنه منسوب الى حس وان يكون منه ما يكون
مرتجزا وعلى البدل ويكون شيئا لا ينبث لا يبقى فيوت حتى يحتاج الى شيء آخر يعلم بحسب الصوت الأول
فانما كان الآن الصوتي اول من الأشارة لان الأشارة انما تحتاج من حيث يقع البصر عليها وذلك يكون من جهة محسوس
ويحتاج ان يكلف المرء الحاذق ان يجعل احد من الجسم خصوصي وكان كثيرة من الوجوه الأشارة وانما الصوت يجعل
فيه الاستعانة به حران يكون من جهة محسوس وينفي شيئا عن ان يراعي محرك كان وضع ذلك طبيعي يحتاج ان
يبدل الى نوع تبدل كالاعتياج الذي اليه لا تحاجة الأشارات فيجعلها الطبيعة للعين ان يراعي الأشارة ما ينوي ان
الى الكل الغير في الحيوان الأخوي انما الصوت يقع فيها جبرا على حالة نفسها لكن تلك الأصوات انما تدل القليل
على جملة من الوافقة والنافرة غير مستقلة ولا مفصلة الذي للانسان هو الوضع وذلك ان الأخراس الأصابة
مكاد ان لا تنيا هي فيما كان يمكن ان يطبع هي على اصوات بلا نهاية فانا نجد من الانسان هذه القدرة اللاعبة
الى الأعلا والأسفل المتصرفة داخل الأخذ والأعطاء فقد عدل المقدر الذي هو اتخاذ الطامع واستعمال
الصنائع وتلبيس الأخوي وتصوّل للقدر هناك فان اشياء قاصرة بنوع واما ان لا يسع الفلاح لكن ذلك ليس شيئا
يتعذر على استعمال وهنا اس يدل عن الهامر وتغيرهم ان الناس في اختلاف وتنوع واكرهها لصالح احوالها والضرر
الذي يعتبر ليست العبرة في التحصيل والذي الأشياء كثيرة منه العبرة في النخبة وكثيرة منه لصالح حال الشخص
ومن خواص الأشياء ان يقع اداة لاشياء المتعددة فقط الذي التجربة يضبط الاختلاف ويضع لها ذلك الذي هو
الوثيقة افضل الذي الضرر يضبط لكن الصالح المشارك فان المسلي مذهب الملاذ يكون في جملة الافعال التي
من شانه ان يضعها افعالا لا ينبغي لمن يضعها فيعلم ذلك صغير وشيئا حاليه يكون ذو نفوس يصلح
ان ذلك الأفعال لا ينبغي ان لا يضعها حتى هذا هو الأحسن كما ان تزيد الأخوي فلذلك ذلك وذي الأولى
والأخوي حيلة لذ ليس يكون الخير ان الأخوي ذلك فان ذلك ما تستحيل ان الأخوي خير لها كما ان نفعها
مثل ان الأسد الحر الأكل صنا لحيوانا واكل بلد عليه سبب ذلك لفقدانا في النفس وربا ولكن عينه الذي

اولى

وانت تعلم هذا بادنى التفات فكون معقول متقابل عليك كل واحد من هذه الاربعة يغلب على النفس وخطرها زائدة على
الى حدها وانت تعلم ان الخير يتبع النفس من الفضل وان الفضل اكثر ما يكون على مثال من المعقول من جهة ان يكون انما
اثره الفعل وانما اثره الذى هو موجبه وغرضه الذى هو اشبه الاشياء بالنفس وفعل دون فعل كذلك الحال فى الباقى من
ان تفضلت اما الفعل عند الترجيح وكما ان الملكة الفاضلة اكثر منه عند طلب الكسب لاجل الآلة كذلك وجوه
الآلة الى الحاصل بوجه الى اكثر من الترجيح فى الامر كذلك فاذن هو عند وجود النفس الى ملكها وهو عند ما
تحاها اذا عادت الى سلامتها فاذن ما كسبه صورتها بنوع ما الا ان كان مستولى عليه والمتكلم
جعلى فعل النفس فقط وجب الى اضافة الفاضل بل تكرار انما احمد واحمد عند وجوده ذلك فيه بل فى ذلك
عن الرجوع والشهوة من الغضب الغضب يعرف عن الخوف والتعجب ذلك والحمد وهو انصراف النفس الكلية الى
امر ما احمد بتبين من هذا ان ليس يجب ان الم فعل ما عند ما شاء اليه شيأ ان لا يكون فاعلا لفعل الا عند ما يجوز له
الشئ المشتهى وهذا ان تنويع فى بيان هذا الباب الا ان الاشتغال فى المطلوب اجدر بالكفاية مشغول الا الكلف
لما لا يحتاج اليه فظ على الحق الذى قرنا ان النفس ليست نفسه فى الحد ولا ما هو به فيجب ان يكون لنفسه
به على سبيل تقاضى فيجب منه ما يجب ذلك الا استغفال لجسيا سه الذى لجزئى فيما ذاته
النفس عليها كما يجب مع وجود ها الفاضل هذا ما ذكره ابو على

الفصل الثالث

يشتمل على مسائلين

اصليها كيفية انتفاع النفس الانسانية بالحواس والذاتية بالحواس والذاتية ان حدها ان الفرق بين النفس الناطقة
فى اشياء منها ان من الخير من جملتها عليها الخير ما دون تحصيل انما من الخير شيأ ما حتى وبعد انتفاع النفس الكاملة
الفرد من الكمال ثبات على سبيل الخير وبقاء عليها وانما ذاته وطلابى المادة ولواحقها وفرقان المشترك بعد البدن
به والذاتى فرجى والعرضى بحيث يحيث النفس من ذلك مبادى الشوق ذلك بمبادئ استكمال الخيال والوهم والنفس
ما يتفاضل النفس ما شابين هذه الكلتين الفرد على مثل سبيل الجهاد ما كان الناس فيها صلب ما يجاهد
بينا بعضا رشد ما كان الهوى كذلك تركب المضاعفة الواسطة والثالث تحصيل الشئ الخير به وهو ان يكون الخير
محمولا لان الحكم لوضوح ما كان بعكسه انما ما وسيلة الى ما يوجب الى انما وسيلة بما وجه ما استكمالا وسيلة الى
ذلك فى بعض الاحايين دون بعض لا على سبيل الدوام بل انما وجد امكن النفس الى ان يتبع بعضه هذا الخير
وهذا الوضوح هذه السنة ان طبيعة هذه الثانى وان ضد الفضيلة وان بنا بعيد لذا ما لا يخاف ان يكون لك
اضافة انما صلا من حيث هو ما هو متين كما هو متين فى الفنون الفاضلة والرابع انما والفرع بعض منها الفضيلة بل الفاضل
ما فضل الاحتياج الى تحصيل هذه البادى التى تحصيل هذه البادى التى هى الفضيلة فى ذاتها فاذا حصلت ذاتها فرض
لها تاثير من القوى الذى وقد اشاطة اتما ما بالبدن من الاحوال شئ ما عن فعلها واصرف فعلها ان وجد شئ ما
ذلك يحاج اليه ما يحتاج اليه ذلك فى حاجتها الا فى امور يحتاج فيها خاصة الى البدن بالقوى التى ذكرنا
ذلك الاشتاء من جهة ما هو متميز الذى فصل وما ذا من جهة تمثيل الفرقة الفرقة التى هى بحسب من تمثيل
فى الاحتياج ما يوضع عند الاطلاق ما ذا من ذا الاستكمال النفس وتنبيه عما تفرقة ما حيلها ظ الاطلاق
الحسية ذا الفرقة وسايرها القوى المدبرة ما ما عن فعلها مثال الاشتاء ان مذهب الاحتياج الى البدن
فيما الى محسة ما ذا فصل الجوع عن القوى الشتاء ما عين عن خارج فيها ما الشاب الحاصل بعض خاصا ما ذا من قوة الآلة

الاجسام بينة لم تكن ثمة مغايرة للابدان ثم حصلت فيها كان الاعضاء الحساسة متعددة في النوع والعضو فاذا
مرض ان لها في جزء ليس واحدا مع حدث الابدان بل هو في جزء ومرض لم يجز ان تكون النفس في ذلك الجزء بكثرة
وقد بان كون كثرة الاشياء اما ان تكون من جهة الهيئة والصورة واما ان تكون من جهة النسبة الى المتعلق اما
بالكثرة من الاكثر التي تشمل على كل مادة في جهة والاخر منتشر يجمعها بكل واحد منها في جهة والعلل الفاعلة
اما هي وليست غايرة بالهيئة والصورة لان صحتها وفسادها انما يتغايران بجهة بل الهيئة والصورة الحاصلة
لاجسامنا من هذا هي الباقية واما ان يكون النفس موجودة كما ذكرنا دون ان يكون نفسا بالفعل فهذا
مطلق محال بل الاشياء التي توجد واحدا عددا فقط عند تكثرت نوعيتها فاما اعراضها فانما تكثرها بالحوامل والمتعلقات
والمتعلقات اما بنسبة ما اليها والى الذي منها فظهر واذا كان تعرف اصناف الاعراض انما يتعرف بالمتعلق ان يكون بينهما
معاونة وتكثر عند مجاورات تكون النفس بمثل هذا الوجه الابدان كما ان الذات بالعرض والبول والكبد ان تكون واحدة
الذات بالعدد اذا حصل بدنان حصل له العدد بين نفسا ما فان تكون احدى تلك النفس الواحدة بالعدد بكون النوع الواحد
الذي ليس لعظم وجسم منها بالقوة وهذا ظاهر البطلان لان الاعضاء المختلفة في الطبيعتين وجبها واذا ان تكون النفس
الواحدة بالعدد في بدنين وهذا لا يخلو اما ان يكون النفس في احدهما كما هي في الاخر او لا يكون كذلك
فان كانت كما هي في احدهما وجب ان يكون في الاخر ايضا الكثير تكلف في ابطاله وتعول ببيان نحوي ان هذه الاعضاء
بالقسمة تفسد اجزاء متجانسة لها وان لم يحل فلها بحال الديمومة لان ذلك انما هي بفضل الاشياء منها جسمها والاعراض
اللاحقة لها فاجزاء الاعضاء زمانا ما تتبع سببا عرض لجسمها ودون بعض يكون نقص الاعضاء اجزاء ظاهرا
فلا يكون عليه بل يزيد ويكون حدا ما مع ردن فقد تبين ان الانفس تحدث اذ ان الانفس تحدث مادة بدنية صالحة لان
تتأثر عنها وتكون اليها مادة ملكها والجهات التي في جوهر النفس المادة مع ما ذا ما ذلك البدن استحق ما لها من الاسم
الاول هيئة تواتي طبيعتها الاستعداد لورود استعداد الاجسام بالحالة والاعضاء بالجملة بحسبها وبحسبها هي كل الاحسن
جوهر مذ بانها اذا وجدت منفصلة فان سبب تخصها بها هي ما الجسد ان ما تتبين به نفسا ذلك الجسد تكون ومنفسة
كمخصا صها بالذات البدن وما سبب لصلوح احدها الاخر واذ خرج لنا تلك الما لذ وتلك الما سبة تكون مبادي
الاسكال الموجودة لها بين ما لطفه وتكون هو يدخا واكن نقائل ان نقول ان هذه الشبهة يلزمكم في النفوس اذا قلتم
للابدان وهذا ان نفسا لا تقولون به واذا ان تحد وجب ان يلتزم به واذا ان نقول متكثرة وهي عندكم مفارقة للابدان
فكيف تكون متكثرة مفارقة لها فاحدها مفارقة الاخر للابدان فان الاخر قد يحدث كل واحد منها اذا مفترقة باختلاف
مادتها التي كانت عليها لتلك ان تحدث احداها والحال التي لها الحق الخالصة الاخرة فاما نعلم ايضا
ان عود المحل الكلي تحت استناد اليها لا يمكن ان يوجد تحت اثرين بهيئة على نوعية به بسبب يتشاركان
التي يطلبه عندهما ثم ان بين صحة ما لها اولا نعلم ان نفس ان النفس ليست تحدث في الابدان كلها ولو كانت فانها كثيرة
بالاعتبار كانت طلبتها كلها اوجاهلة ما لها خوف طلبة بما في ضرورة وان الواحد المتصاف الكثير ضروري
عندهم بحسب الاضافة وذلك الاخوة الوجوه لها واحدة الشيء فانه بها احد اذا كان انه لا واحد كثير من وجه شاء لم يكن
الاعجب الكلي اذا الشيء الواحد بنفسه يدخله كل اضافة وكذلك العلم والجهل والظن وما اشبه فزوال انما يكون ذواتا
النفس بدليل مع النفس كل اضافة وقد تبين ان احد النفس احدة فوكثرة بالعدد ودون بها واحد هي جاهلة ثم كما تبين
شاء لها ما بما شخصت ان ذلك الامر في النفس الانسانية ليس هي الاختلاع في المادة فقد حل بطلان القول بذلك

ذلك الامر هيئة من الهيئات وهي من الهيئات في جنس من الاجناس الروحانية او جملة منها فتصيرها الجملة جهات
جملتها وبعدها تخصيص صفوفه فلا يخلو ان تكون هي الفضل الاخوي او بعضه فاذا تحقق ذلك فاكرتها الفعل في مساع
هذا في هذا موضع لكنا نتبعين ان نعرفهما فنقول ان تكون الفضل الاخوي مع حدوث مزيتها ان تحدث لها هيئة
التظهير فيرد الامر فضلا الان الفضيلة يكون على جملة متبرئة عن الهيئة الناطقة في الحوي بمنزلة الزاجين فلهذين ان
تكون للهيئة المكتسبة التي
ذلك الشخص هيئة زائدة اصلا حادثة فيرتفع ان يحدث فيها من جهة الحوي الهيئة خاصة ايضا فالذي
الهيئة زيادتي بالجملة الفضيلة الركن هو هو يكون ايضا خصوصيان الحوي يحتمل عليها الحكم التفويض حتى فاذا وجد
كما بان من مثالها انتهاء من الانواع الجسمانية فاذا وجدت فاما ان يجب ان تكون الاخر كذلك بمنزلة ما تقدم
الامر بان اوام يكون ايجاد كما يعرف من ذلك الاحوال اوام اخر فاما ان عرضها او عرضا صنفيا

الفصل الرابع

في الافعل الانسانية الافعال الانسانية من اجل ان الفضل من جملة الحيوان ان كل شيء فضيلته شيء الحيوان
سلمائي يعرض فيها من الفعالي فاما ان تكون ظاهرة صادرة عنها من الحيوان او صادق المفعول لها في الحيوان الذي
في الامكان الا في الزمان او بعالي المكان فيه في البيت ان كان بعالي الفضل البيت بعالي المكان في الوجود كيف وجد فان
وان كان ذلك امرا عرضيا الا ذاتيا فان فضل احد فيها على الفاعل من الاجناس فيه فضل الفاعل فساده
مرتبة هذا العالي فان كان فعله بعالي الشيء حتى يعرض الوجود والبقاء على الفضل الاعلى الرابع فاذا كان يكون البيت
علة فعلية للفضل ويصلبها الوجود واما ان يكون علة بالقبول فاما بسبيل التركيب كما اعنا صورة الانسان او بسبيل الآلة
كما لخاص القلم واما ان يكون علة صحيحة فاما ان يكون علة كما يتدرج ان يكون علة علاجية على الجسم
يفعل شيئا واما فعيل الفوق وكان ما يعيد هذا بعلة لا بعلة كان كل بسم يفعل ذلك الفعل ام فوق الجسم ايضا كما
اما الفاعل واما صحة حادثة بعد حال ان نفعل الاحاطة الفعلي الفاعل بالوجود فحي ان فاعل يفعل فيها الاني فاعلة
جوهر مطلق يحي ايضا ان تكون علة ما بالقبول فقد بين ان الفضل البيت فاعله في البدن بوجه ما والبيت فاعل
يكون البدن اذا حدث فيه فضل البيت ايضا فقد بان ان يجب البيت بكيفية ان يكون الحاد ما يجوز البدن بذلك
وهذا ما قد تحقق فيها الفضل يحي ان يكون الجسم الحامل للفضل كما لابد فان الاولى ان يكون المسكن فقد ابين ان
الفضل الذي هو فاعل ما يعالي المكان فانه يكون ان كان المزاج والبدن حادثة الفرض الفضل فاما احدث ما فانه بان يجب ان
تكون الذات الفضل هي لك الحادث العمل الفاعل الفضل الفرض الجزئية او حدث فيها فاذا حدث فاما ان يحدث بحدث
واما ان يحدث فيها فيكون ذلك الشيء بمنزلة ما تقدم من الشيء الذي هو الحامل لذلك الشيء فاذا كان ذلك
حدث حادث واذا حدث فاما ان يحدث بكل واحد منها فاذا كانت حالة الوجود في الشيء الذي هو محل له فاذا كان ذلك
حدث حادث واذا حدث فاما ان يحدث بكل واحد منها فاذا كانت حالة الوجود في الشيء الذي هو محل له فاذا كان ذلك
حدث حادث واذا حدث فاما ان يحدث بكل واحد منها فاذا كانت حالة الوجود في الشيء الذي هو محل له فاذا كان ذلك
الفضل يعرض فيه بكل ما يحدث فيه فاذا لم يكن من الشيء ما يدرج حتى عرض ان يحدث فيه فاذا كان ذلك
وجب حدث شيء من حدث حتى يحدث فيه فاذا كان ذلك فاذا كان ذلك الشيء فاذا كان ذلك
الشيء هو الذي يحدث فيه ذلك الامر الذي يحي ذلك الامر اذا كانت ذاتها حاجزا عنه فاذا كان

ضرورة ولما فيها اعادة وجود مع وجود وعند وجود الفصل وعدمه عدم وما يوجد فيه وجد به
على الاتحاد وهو المراد به وان كان وجود الشيء من غير تعليل فقد استغنى عن المؤثر فجاز
في نفس الوجود ما يمتنع عليه ولا يلزم من جواز ذلك جواز ان يكون الشافي بنفسه على نحو
تقدم العلية على الفصل واما القسم الثالث مما ذكرناه في الاستدلال وهو ان يكون فاعل الفصل
الوجود فما ان يكون الفصل مع ذلك دائما فيستحيل ان يتخلف عنه فعله في الزمان واما ان
لا يكون كذلك الا ان هذا القسم ايضا يستحيل ان يكون الفاعل مؤثرا في الوجود كما توهمه
المشائي لانه على هذا التقدير يستحيل ان يتخلف الفصل عن الوجود مع ان المشائي لا يسلم
ذلك لان عدم الفصل عنده لا يوجب عدم الجنس وكذا عدم الجنس لا يوجب عدم الفصل
لجواز ان يكون كل واحد منهما مستندا الى علة اخرى غير علة الآخر وعلى هذا التقدير
يستحيل ان يكون الفصل مؤثرا في الجنس لان الجنس لو كان معدوما لكان الفصل ايضا
معدوما لما بينا ان عدم الجنس يستلزم عدم الفصل ولا يكون الفصل مؤثرا في الجنس
لاستحالة تأثير المعدوم في الموجود فلم يبق الا ان يكون الجنس مؤثرا في الفصل وهو
المطلوب واما على تقدير ان يكون كل واحد منهما موجودا فلا يخلو اما ان يكون
احدهما مؤثرا في الآخر او لا يكون فان كان الاول فالمؤثر هو الجنس لان الفصل
لا يؤثر في الجنس لما بينا ان عدم الجنس يستلزم عدم الفصل وان لم يكن احدهما
مؤثرا في الآخر فلا يخلو اما ان يكون لهما مؤثر ثالث او لا يكون فان كان الاول
فالمؤثر هو الجنس لان الفصل لا يؤثر في الجنس لما بينا ان عدم الجنس يستلزم عدم
الفصل وان لم يكن لهما مؤثر ثالث فالجنس والفصل حينئذ يكونان متساويين في
الوجود والعدم لان كل واحد منهما يستلزم وجود الآخر وعدمه لما بينا ان عدم
الجنس يستلزم عدم الفصل وعدم الفصل يستلزم عدم الجنس وكل واحد منهما
يستلزم وجود الآخر ووجود الفصل يستلزم وجود الجنس لما بينا ان الجنس
مؤثر في الفصل فيكون كل واحد منهما مؤثرا في الآخر وهو محال لما بينا ان
الفصل لا يؤثر في الجنس واما على تقدير ان يكون الجنس مؤثرا في الفصل
فالجنس اما ان يكون مؤثرا في الفصل من جهة ما هو جنس او من جهة ما هو
نوع او من جهة ما هو مركب من الجنس والفصل او من جهة ما هو
مركب من الجنس والفصل والعرض او من جهة ما هو مركب من الجنس
والفصل والعرض والخاصة فان كان الاول فهو باطل لان الجنس من
حيث هو جنس لا يتحصل الا بالفصل فلو كان الجنس من حيث هو جنس
مؤثرا في الفصل لكان مؤثرا في نفسه وهو محال وان كان الثاني فهو باطل
لان النوع من حيث هو نوع لا يتحصل الا بالجنس والفصل فلو كان النوع
من حيث هو نوع مؤثرا في الفصل لكان مؤثرا في نفسه وهو محال وان كان
الثالث فهو باطل لان المركب من الجنس والفصل لا يتحصل الا بعد تحصل
الجنس والفصل فلو كان المركب من الجنس والفصل مؤثرا في الفصل
لكان مؤثرا في نفسه وهو محال وان كان الرابع فهو باطل لان المركب من
الجنس والفصل والعرض لا يتحصل الا بعد تحصل الجنس والفصل فلو كان
المركب من الجنس والفصل والعرض مؤثرا في الفصل لكان مؤثرا في نفسه
وهو محال وان كان الخامس فهو باطل لان المركب من الجنس والفصل
والعرض والخاصة لا يتحصل الا بعد تحصل الجنس والفصل فلو كان المركب
من الجنس والفصل والعرض والخاصة مؤثرا في الفصل لكان مؤثرا في نفسه
وهو محال فثبت بما ذكرنا ان الجنس لا يؤثر في الفصل من جهة ما هو جنس
ولا من جهة ما هو نوع ولا من جهة ما هو مركب من الجنس والفصل
ولا من جهة ما هو مركب من الجنس والفصل والعرض ولا من جهة ما هو
مركب من الجنس والفصل والعرض والخاصة فلا يكون الجنس مؤثرا في
الفصل اصلا وهذا ايضا باطل لان الجنس لا يتحصل الا بالفصل فلو لم يكن
الفصل مؤثرا في الجنس لكان الجنس غير متحصل اصلا وهو محال فثبت
بما ذكرنا ان الفصل لا يؤثر في الجنس اصلا وان الجنس لا يؤثر في الفصل
اصلا فثبت ان الفصل لا يتخلف عن الجنس اصلا وهو المطلوب واما
على تقدير ان يكون الجنس والفصل كل واحد منهما مؤثرا في الآخر
فهو باطل لان الجنس لا يؤثر في الفصل لما بينا ان عدم الجنس يستلزم
عدم الفصل والفصل لا يؤثر في الجنس لما بينا ان عدم الفصل لا يستلزم
عدم الجنس وكل واحد منهما يستلزم وجود الآخر ووجود الفصل يستلزم
وجود الجنس لما بينا ان الجنس مؤثر في الفصل فيكون كل واحد منهما
مؤثرا في الآخر وهو محال لما بينا ان الفصل لا يؤثر في الجنس واما على
تقدير ان يكون لهما مؤثر ثالث فالجنس والفصل حينئذ يكونان متساويين
في الوجود والعدم لان كل واحد منهما يستلزم وجود الآخر وعدمه لما بينا
ان عدم الجنس يستلزم عدم الفصل وعدم الفصل يستلزم عدم الجنس
وكل واحد منهما يستلزم وجود الآخر ووجود الفصل يستلزم وجود الجنس
لما بينا ان الجنس مؤثر في الفصل فيكون كل واحد منهما مؤثرا في الآخر
وهو محال لما بينا ان الفصل لا يؤثر في الجنس واما على تقدير ان يكون
الجنس والفصل كل واحد منهما مؤثرا في الآخر فهو باطل لان الجنس
لا يؤثر في الفصل لما بينا ان عدم الجنس يستلزم عدم الفصل والفصل
لا يؤثر في الجنس لما بينا ان عدم الفصل لا يستلزم عدم الجنس وكل
واحد منهما يستلزم وجود الآخر ووجود الفصل يستلزم وجود الجنس
لما بينا ان الجنس مؤثر في الفصل فيكون كل واحد منهما مؤثرا في الآخر
وهو محال لما بينا ان الفصل لا يؤثر في الجنس واما على تقدير ان يكون
لهما مؤثر ثالث فالجنس والفصل حينئذ يكونان متساويين في الوجود
والعدم لان كل واحد منهما يستلزم وجود الآخر وعدمه لما بينا ان عدم
الجنس يستلزم عدم الفصل وعدم الفصل يستلزم عدم الجنس وكل

ويقول ليس في الجسم النامي قوة مركبة احدية بالمادة التي في القوة التي بلزكلا السندين قليس ان في اقناعه ادراكه قوة لا يبقى كما قوة ان ضيعه فلم يحفظه منه دائما المادة فاذا كان كذلك فانه لا طوعة منه ضيعها البقاء كما يظن فاما ان يكون بقوة بها يحفظ وليس لها قوة ان ضيعه بطل قوة ان ضيعه بقي لم يجز ان يحفظ بها البقاء المادة فاذا قوة منافاة فهو المادة ثم في جوهرها طبيعي فيها الذي به جبلت كما كان قوة سد من جنسه نما هي قوة البقاء والجبلة انما يحفظها ما كان من مادته وطبعه ويكون في مادة قوة ان يبقى فيه تلك الصورة وقوة ان يضيع منه كما قد علمت فاذا كان ان ضرا الانسانية لا ضعف البنية والهرم فما كان منافاة الموت عند اوان ضعفا فان الأضر اما حدث ثم تكرر مع تتابع من الأيام على الضعيف الأبدان بحيث جميع وجوه الشر فما مر العلل المفاقة قد ظهر من ذلك ان لا يكون على سبيل الأمعان والجنس حتى يكون في الفعل المادة ليس لاستحقان هذا الترجح فقط اما حادثة قد قرر فلكن ذلك كان بعد الفعل فانه كان وجد بعد بقي فعل فيما فان مثل هذا لا يكون علة بينة للكثير الذي يكون عن ضعف علة فرضا فان العلل الثابتة على بعد بحيث يكون الأمم فيها جبلية الهرم بحيث فان كان كذلك بقي يستحق موضع مزاج مادة ترجح ضعف وليس ان يستحق وبين الأمحذ ان اتصاحا الأمر في الأخلاق الأموال فيها بقوى ليس يجوز ان يكون بقي الأشتاء يستحق فضا يكل به وبقي الموهو في جسم مزاجه الترجح ولا يستحق الجبلة ان كان كذلك فليس لم يكون كان هذا الحق لا يكون من قوة ما ظهر فيها ان فضا اشتهاها ان كان كذلك فان مادة الجسم يستحق فضا يجب به ان يكون البقاء الوجود فيه

الفصل السادس

مرتبة هو شرهم ولا يشتهيها ولا يميل اليها الروحيون التي هو شرهم مطلقا

في بيان حال العقل في اطلاقه اياها وحال العقل المذموم في قولنا ان النفس تعقل بان تأخذ ذاتها تخلو العقل عن المادة ويكون التعقل بحيثية اما ان تكون بحيث العقل اياها واما ان تكون ان تلك الصورة نفسها بحيثية هي المادة ويكون النفس هي كصيغة التي تنزع بحريدها والنفس بتجريدها اياها وتخلعها عقلت هاتان الجهتان في النفس هما

تشتهي هما لفظة الشهوة لما كان ذلك هاهنا في جوهرها في البدن والجاه والقوة عقلا وان خرج الى الوجود الى الفعل بالقوة بتيمن ان قال النفس بشيء هي المعقول من جملة ما هو معقول عندك قال لسنا نفهم قولهم ان شيئا بعينه هو المعقول العقل ان ذلك كيف يكون فان كان ان يتخيل صنم ليس هو اخوى ويكون هو مع الشيء الأول شيئا واحدا والشيء الأخوى شيئا ثم يعرض الجميع الذي هو الأول الذي هو الشيء الأول فقد جعلها اما قوة موضوعة او وجودا فان كان ليس كذلك فتظن كيف يكون نفس قول اذا شيء واحد فيكون ان يكون الموضوع شيئا ذلك الشيء موجودا والوضع فان كان موجودا فالشيء الآخر اما ان يكون موجودا ايضا وموضوعا فان كان موجودا فانها موجودان لا موجود واحد وان كان كان عدما فما شاهدنا الموجود شيئا عدما والأشياء الموجودة شيئا وعدما غير معقول وان كان الأول هو عدما فما شيئا اخر يعقل هذا هو حصل شيء الزمان لنذكر كم يعبر عن الأشياء واكرها هو الذي سماع هذا هو الذي سمعناه انها اخوى فان كان موجبا على ان يكون بالقول الجملة شيء موجود يفتقر فيها نفسه الى غيره فهذا هو الذي يدل اهل التعبير على ذلك كثيرة في العقل والعقول وكيف ان النفس هي ان الأشياء تعقل في النفس وتعقلها وان تلبسها وتكون النفس كما كان ذلك بتوسط العقل الهيولي وليكن ان النفس محمولة بشيء موالموجود بالفعل والصورة هي العقل بالفعل فيصير ان الذي هو بالقوة هو قول شيء اما هو قوة القول الفاعل الشيء وجعلت يكون النفس لانه قوة ما على قبول اخوى واما صار اخوى وعقل بزال اما عقلا شيء اخوى هيولاني فان كان ذلك الشيء اضافيا فان هذا قوس الهيولي يكون القول الذي هو بالقوة ان كان نحن انه يكون النفس هي العقل بالفعل اما ان يكون النفس هي العقل منفصلا عنها وليس هذا شيء ما النفس هي انما قلنا والعقل انما هو فيه وفيها الذي بفعل او هو شيء هذه المعقولة في نفسها وانما في النفس تكون معقولة فلا يكون العقل انما تأمل المعقول شيئا في نفسها شيء ما فيها فيكون ان يكون على سبيل ما ذكرت ان العقل الهيولي ان هو شيء مطلق الأستعداد النفس هي انه هذا انما ما شيء في البدن وان هو شيء ما شيء من الاستعداد مما يعقل وهو الذي يقبل وقد ذكرنا هذا مقولا ان تشبه النفس ان على سبيل ما شبه الهيولي ان يكون في النفس بالفعل منفصلا منظما وهو ما يكون هو تلك النفس بالنظام حيز ما جعلت بتيسيرها له انك انما تصل بي نفسك شيئا الا انك انما تدرك عليها قولك كل انسان حيوان وجدت كل معنى منها كليا الا بشيء آخر جوهر هو بالقوة شيء ما انه بعد ما انه بعد ما احتاج ان يعرفه ذلك الشيء حتى كان نوبة ليفان المخطئ الترتيب الجاد في اقوالك الجيد بعد ما تأمل الوقت ان تعدها الترتيب حيث هو من يثبت شيئا كليا ثم يجربها الآن جوهر هو بالقوة فان كان انسانا بالزمن من حيث الهيولي المعقول لأن من حيث المعقول كان الترتيب ان يحدث في المعقول الصرف عند احد الثاني ان يكون قد حصل الشيء الذي لكن النفس موجود عند ما يليه فان الهيولي فان العقول ان قد انتقل عنه صلا نحو معقول الجوهر الذي هو مع النفس ان ينتقل شيئا ما ضد شيء ما فيها وضع لنوع لنوع من التدبير وهو شيء ما يكون في نفسه شيء ما فيها جاعلا ايانا موقوفا فيها فصل فيصير جعلها ان الوقت وانت ينتقل بانك تجيء بها شيئا على من يريد يكون هذا ذو نفسين انما

لأخذ في التفصيل والترتيب فهو نفسك مع انفكاك في الجواب فاعتد وبين منك ما العلم به مبدأ التفصيل والترتيب فيكون
الفرق بين الشيء الأول والثاني ظاهرا فإن الأول كما تقدم ذو الوجهين من الخبر فإن شئت سلمت والثاني وكما شئت لك
تحرم من شئت أن تسلمك على النظر عما لك الأول وإنه ليس شيئا مرتبا في الفكر بل هو مبدأ لذلك مع مقارنة للبيان
وبيان الفضل الثاني وإنه لا يكون موضوعا له منطوق الليل فظن ما بالفضل بعينها إذ يقتضي مساواة الشيء لذاته وهو
كما تعرف من ذلك فإن ذلك علم أيضا ما بالفضل ولكن فوق مرتبة من الفضل فذلك علم لأن الواحد صاحب بعينها ما بالفضل
حاصلا لا محالة إن تحمله بفتح مرتبة وجب له عند ذلك البيان فإذا لا شيء منهما إن هذا ما حاصل عنده إذا ساء وهو لكم
ينظر ما بالفضل ما عند ذا حاصلا بعينها ما بالفضل فإن الحاصل حاصل بالشيء لا يكون هذا الشيء إليه حاجا صلا ما بالفضل
من لها لذا فإن بعض إن المهملي ما بالفضل محمول محمول تعرف تكيف بعض حال الشيء لا ذا لأمر ومن جعد نا بفتح محمول إذا
كان الأشياء هذا ما لها لمساوي ما بالفضل ومن الشيء الفضل من هذا عند ذا يعرف تعرف هذا النوع السبب مسكوت
ثم قد تم كتابا ذا يجعله معلوما بنوع أمر ومن الجهات بأني هذا الجرح بين يأخذ في علم جزء مفصل الجرح في عند ذكر
مع ما سيأتي علم العلم ما بوجه الثاني تعريف ذلك الشيء من سمع تريد بها أحد فإن من هو العلم الذكوي الذي لها بكمال
من قام لا لا استحالة إن ذا تريد بتركيب الثاني وهو العلم السبب فإن ذا إن يكون لم في عند ذكوي من فتح ذكوي ما
واحد بعينه جزء الشيء هذا ما بل حاصل عند ذلك حاصل ما بالشيء الذي ومنه جزء ها فاذكرها من جعد ذلك مع الفرق الفضل بالفضل
من الفروض الشاكلة للفضل بعضا لذا ولها الفضيل هو الفضل من حيث هو بعض فإن لم يكن ذلك لم يكن له علم بفضائل أيا
ثم كيف يكون للبعض إنما طلبه مشيء غير العلم وعلم جزء العلم هو موضع نظامي عليك إن عرفت من بعضك واعلم أنه
ليس في العمل الفضل منها تكرار البتة ولا تريد بجزء منه شيء بل هو مبدأ لكل جزء منه بحيث عند ذلك الفضل عليها هذا منهي
ان عند ذلك الحاصل له الفائدة وان الجنس زعمها لا الأشياء فإن عملها هو لفضل الفضائل الجنس والخاتمة إن لها لا الفضل يكون
للجنس ولو في شعور الفضل الذي لها لو فرض جنس في ضرورة ان تعرفها هو الجنس الذي بالفضل فإن ذلك ليس بسبيل منه كل
وبحر كلا فإن ذلك عطيك نه شيئه لا الى جزء معا فرغ الماذة ولا عراضها الماذة بعد على الجواب الذكود فلا لفضل ذلك بالفضل
جوهر فإن ملجوع ما بالفضل ما نه جوهر مبدأ ما حاصل عنه ذلك وإنجنس فإنه من مبدأ ما هو عملية ما بالفضل وما يحقق
الفضل من وفي تحقيقها فيها وتحصيلها فإن هو عملية ما بالفضل الذي وجنس إن عليم من هذا الصورة الذي فإنه لفضل هو ما الظاهر إذا
الجنس الذي وما يستحيل فيها فإذا اعرض منها الصورة فإن تحرفه فإن في هي الجزء وليست الحكم عند ذكود الأذكا
ركب وجنس إنه مبدأ ما بالجنس جزء إذا وجدت الجزء الذي ذاكرة الجاكة إليها وهي الجنس والفضل إن الفضل جاحا صاحبه فإن
إحيها فضائل الى الأسجاع يجتمل إن عند كرة وإن هذا الشيء كان صاحبا فإن ذلك في إن كل فضل إذا كان
ذا علم من فوق إنك الشيء فوق ذا لم ليست يجزئه الا بالفوق وفيه كلك في إذا كيف يوجد إذا لم يكن عند الشيء
عند الشيء بكون والنفس في أي شيء فيتحقق حتى يقال هذه الشيء كون النفس الجواب تريد بي تحرفت فوقها وجعل لكل
قوة الى مفوقه وجعل الشيء جزء إن عند فعقل عنها الوهم والخيال جزء إن فعقل عنها الوهم إذ ليس الوهم متبع
شأن هذه الأجزاء لكن اعلم أن عقل إن عقول إن الوهم عند ما الى الجنس والخيال الجزء فيجزء الجنس والجزء عنها
عنها فإذا عقول الأمر في الأمضى الأمضى إنه تريد الجنس الأول الذي يكسبها وفيه عملها الى الجهل فإذا كان موضوعي فيها
فضل التام ميكون الأحكم ذا قد لها فضل التام او يكون لها جزء إن فضل الجزء إن فيها وتلك الجزء إن فإذا فإذا الذي

او يحتج بمثله فما وقد قلنا ان ما بقي منها فما لا يصلح لذلك انما يصلح ان يكون محلا للصور ان لا يصلح ان تكون الصور الفعلية توجد وتوضع وتكون مستقلة بانيتها بل تحتاج بها اذا وضعت واذا حصلت في الوجود ان تكون موضوعة او تحتاج هذه الصور الفعلية الموجودة في المادة في بعضها كما يحتاج منها نوع اخر في بعضه الى محل يحلها اخر وهو فيما هذا النحو فانها تحتاج فيها الى الموضوع فيها وتفتقر ان تكون النفس كائنة فيه وهي كما تشاء ان تكون ملوحة بها واذا لا يلوحها ذلك لم تبق تكون بين النفس منها او يكون البعض الذي يبقى على النفس حتى يعد حتى يعد عليه ليخرج ان يكون اذا الموضوع عنه انقطع البعض هان كان هذا هكذا انما الاحتياج كل كون الى العلم من ذاس مفقود ان الحق هو القسم الاخر وهذا فانه من الحال ان نقول ان هذا الصور موجودة في النفس بالفعل التام لا يصفها بالفعل الناقص اذ ليس كون هذا نحو يصفه انه يصفها الا ان تلك الصورة موجودة فيها بهذا النحو فيقال وليس كذلك الذكر والصورة موجودة هذه الصورة ليس لها بما يحفظها فقط او ذكرها فيقال الصورة الموجودة في النفس بهذا النحو ليس بوجود الصورة المذكورة والصورة في النفس هو ما كما ليس يحتج في النفس في البيت موجودة في البيت هو حتى ان تلك ليست الاحساس وبها في الحجر فيقال بمذكر بل الامر ذلك بحيث اذا ما من شانه ان ينطبع تلك الصورة انطباعا تاما بها هو فيقال مذكر واذا الذكر والصورة ما تاما ينطبع منها الصورة بالفعل هذا هو الجسم يحفظ تلك الصورة قريبا من عامل الصور الذاكرة هو الوهم حتى ينطبع اليها حتى شاء كما يحفظ الصورة الموجودة فيها من الحق انما تلك الصورة في شاء فهذا الشاء يحملها الذكر والصورة كما يحملها النفس وجود الصورة الصورة في النفس هو ليس ان لكما لها وبها استيفاء جميع الذكر الا ان هذه الصورة لا يعين موضوعة فيقال ان هذا الشيء الصحيح هو القسم الاخر هو يكون النفع طلبا لا استحقاق التام لذلك انما يحتج يكون صفة العقل الذي هو على السبيل فيه فيقع من ما يحتج منتقلة في النفس تحتاج الفكان ميكون الاستحقاق العلم التام فانما والاستحقاق هو العلم انما واذا العلم يكون شاء انما اذا حاصلا بالفعل العقول الحاصل في اصل النفس على حمد النظر وحمد النظر هو ان يوجه الى الشيء الذي منه يحدث فيه الفعل الجزم الذي يتبعه فيحدث الفعل واذا العزم حدث فصار فيه للذي ما هو ان يكون فيه قوة تزيد جدا من الفعل فيكون القسم الاول كما يجد العين هذا فصار فيه العين بحيث قوي شاء ان يحدث الشيء الذي منه يحدث حتى وانما واذا العزم من ذلك الشيء شاء ذلك الشيء الذي هو من الفعل وهذا هو النفس الشهوة الحاصل في النفس ما نه يمنع عليها ان يحصل الفعل فيه بل يكون حالها ما قلنا واذا حصل الاحساس بالمعقول ان فعلا اذ يجيء كما شاء الحصر في نفسه يحضر هذا ان كنا شاء كان ان يحتمل بالفعل التام اعتبار لا يحتوي به متعذر ذلك المعقول فيبرأ ان ذلك المعقول حاضر فيحدث شيئا في عقله بالفعل انما وان كان ذلك النفس وتحصيل هذا العزم من الفعل بالفعل وهو القوة تحصيل النفس ان يصفها انما شاء واذا شاء ان يفعل ما شاء فيها القوة المستولدة ذلك القوة هي الفعل المستحق وهذه القوة هي الفعل بالفعل فيما من حيث هما ان حيث اذا العقل المستحق هو الفعل بالفعل من حيث هو كما اذا ذا الشيء الحيثية فوجوع ما النفس الحرارة الحرارة الاولى نظر الى قوة وهذا نظر الى استعداد خلوص من البدء مطلوب من المدخ فيجوز ان تحصل بالفعل الفاعل تمام الاستدلال وبالجملة فانك الجهال الفعلي والقوة الشرعية كما تكلم عليه بما يعلم ان القسم والحاصل من بالفعل ما نه يخاف قوة من المشكلين من يكون فرض الحال الشيء الذي مثلا الاستعداد الذي ذكرناه القوة

كان ذلك للاشتباه بينه وبين غيره حتى هذا الاستغراق الموجود بعد ما بعد الاستغراق المذكور فيشتد في بعض الناس حاجة لا يحتاج في ان يحصل بالعقل الفعال الى الكثير بحيث والحالة تحصيل بل يكون مستفيدا لا مستغرقا لما مر ذلك كما لا مستغرقا للثاني بما مثلنا لرسل كما مر ويحتمل من مشتركة هذه الآية بعد ما ذكرنا هذا الاستغراق وبين اليقين في هذه الحالة الفعل الخارج عن عقلا مذ سيا وهو بين بعض العقل بالملكة الا انه وضع جدا ليس بها شيء من ملكة الناس كلهم لا سيما بعض بعض هذه الاعمال المنسوبة الى الترجيح الحدسية بعد فحثا واستعمالها فيما لم يعلم الضرورة فيها كما مثلنا لرسل حتى مسموعة من الكلام على الحق الذي سلف من الاساتذ اليه فما يحتمل ان لكل واحد من الطرفين الذي يجعلا الى الكشاف اما ان يكون يحتمل لحثا او سط في الثاني من هذا الحال الاوسط من تحصيل من نوبين بالحدس فان تحصيلا بالحدس والحدس بعقل الذي بعد بها بعد ما تدرك الاوسط والذكاء وفق الحدس ثان تحصيل الشيء بالحدس ثم بالعقل او فيها ثم بالعقل بالحدس ثم بالعقل بالحدس ثم بالعقل بالحدس

امّا شيئاً اكثر من هذا ان حملنا سبب يكون السبب فيها بسبب العلم اذا رضا الاستيا الناصعة بهذا الامر
الذي فيه ذاتها ام ذاكان الامر الذي فيها وفي الذاتها هو ان يعلم انكون يعرفها ان يعرفها اسبب العلم الاستيا ان يصير الامر
سبب هذه وحاجته الا نشغل ما يحتاج ان يكون عنده العلم وتكون سرعة نصف مشغولا اذا بقيت حالة كان بعض
الشبيه في هذا الذاتها الى حال طبيعتها فيشتاق منها حالة بكل ما يوجد واما اصحاب المذكرة بانهم لم يجدوا ما ان
لو لم يكن النفس حاملة هذا الجسم الا الآن وبطلبه كان اذا نظر فيه بهم اصلا ان الذكر كطالب العبد الا في وقت نضر الذكر
هذا في موضع آخر في نفس الذين ذكروا النفس بعد احيائه وقد اجبنا ان نقول ان الامر ليس كما نضر احدهم
ونحن نجد البيان هذا النفس التي هو ليست بعض القوى ولا كيف نحن انا نقول ان هذا الفعل والذي هو الذكر الماضية التي
الآن هذا النفس شيئاً مفرداً بذاته دون تلك النفوس نحن الحيوان وهذه النفس الحاسة لا يكون هنا لك النفس التي هي
اصلا ليكون هذه الآن نفس الجميع بقضاء طبيعته هذا ما الجسم هذا الآخر في الآن شيئاً اصلا ان هذا جميع غير نفس بانه
مخالفة الذات فيفارق بعضها بعضاً طبائعها مختلفة كل واحد منها بموضع ويكون الجميع الذي اتباع ويكون النفس
الحيوانية الفاسدة يكون للشهوانية الكبد هذه هي الذاتها التي في امر النفس وليس يتبع منها الا الذي هو الآخر تماماً
او كالطبيعة بين صحة ثم نضل فكذلك الشهوانية التي اوردها نقول فيها ان ذاتها كما ذكرناه ان الآن الذاتها الذي هو موجود
وان كل قوة من هذه نحن هذا هي كل موجب يتبع بعضها الفعل الآخر الذي هو لها ليكون القوة الغضبية الا يفعل الذي
كالشهوانية بين الوجه ان لا يكون القوة الحادة وكما ذكرنا ثم عنه هاتان ولا ينبغي منها بين موجب بعضها بعضاً
الغضبية الذكر منه نضل ها ذا كان هذا فقد تقرر لنا فعلى ما ينبغي ان يكون هذه القوى ذاتها جميع كلها ويجيء الجسم ويكون جسمه
الى هذه القوى منسوب الحق السلام الى الحاجة التي هي الواضع هذا نضل بينها ان هذه القوى يشتد بعضها بعضاً ويسهل
بعضها بعضاً وقد عرض لبعضها بأسباب فلو لم يكن ذاتها جسمانية ما شغل بعضها عن بعض ولا اسهل الذي الآخر
كما يرى فيها كان بعضها منع بعضاً عن فعله وهو عن الوجه الآخر بعد كان هذا القوى من القوى اذا لم يكن لها اشغال
قوى لا يمنع القوة الاخرى عن فعلها اذا لم يكن الآلة مشتركة كان لا ادري جهتها عن ذلك مشتركة وعن قوات
الحساس بشهر الشهوة والقوى الشهوانية لا تشغل عن الحس بوجه من وجه ما ان يكون الآلة الذي هو الجسم
لا يتبع بعضها بعضاً كان الاشغال الذي يكون بينهما ليس بحيث يكون هذا الذي يحس ليس يحيان يكون القوة التي هذا
فتبين ان القوتين التي تحس واحد فلهذا صار ان نقول انا لما اصنا اشتهينا اوذاذا ما اغضبنا وهذا الذي الاعضاء
الذي يجيء منه هذه القوى هو التي ملائمة كما شاء ان نذكر وسيأتي ان نقول لما اصنا اشتهينا وهذا الذي يجعل ان
يكون جسماً اذا لا بد ان الجسم ما هو جسم ليس يلزم ان يكون جسم هذه القوى والا كان كل جسم له ذلك بل الامر بصير كذلك
ويكون ذلك الامر هو الجامع الآلة الذي هو كالجسم من جنسه وهو جسم لهم ما كون ان نقول الجسم هو شيء من جنسه الذي
واما انا ما هذا فنبين ان من هذه القوى ما ليس يجوز ان يكون جسماً ايا ما سنقول جسم من شكل ضل الذاتها جاز ان
يكون هذه القوى التي لا يجتمع لها الا يجتمع منها ما يذ بعضها الاعمال الاجسام وبعضها اعمالها فيكون مع انها من غير انها من غير
بعضها لحاجة مشتق الذي لا يكون واحد منها الا يكون ذكر ذلك الآن ويكون كلها مشتركة اجسام جسماً فنقول لان هذا الذي
ليس يجيء يجوز ان يكون منع القوى بعضها بعضاً الا يجوز ان يكون بعضها الجنس ذاتها وكلها هو الذي الجسم هو شيء من الآلة
والذي لا يكون ذي الآلة يجتمع في مثله يجتمعا في الآلة ذاتي الجسم وهو شيء من الجنس عن الآلة كما بين حاله متكمل

الشهوة انما للجسم فلا يكون ان تكون هذه القوى كلها انما هي منه كما ان منه القوى التي للجسم فليس على سبيل التعشق الذي بسبيل
القوى والعشق انما يجوز ان يكون على سبيل هذا فقد يفرض على المفرض والمفروض لا يجوز ان يكون عليه ذلك لانه شيء انما
ثالثا فان هذا الجسم اذا كان يكون جملة البدن ويكون انما فرض منه شيء لا يكون ما فشيء ان يكون موضوعا وليس كذلك فان كان
انما وان هو فرض ذلك وجعلنا بعض من هذه الاعضاء عاطلا مما سلف فيه وقد يصح خروج والظن ان هذه قوى هي اعضاء انما
الاول اسمها فيما تحتاجا اولا ذلك الحاجات لما احتج اليها وكون انما اسمها انما لما هو من بعد ما سلف ذكره منها
فنقول اولا ان الحنان هو غير وقد يعلن بعض الناس الاطلاق هذا بعبارة اولى وهو انه اذا ما ذكر منها فاما ذكر منها
حمل وتجميع اعضاء الجسم فما وجي البنية شيئا مما يجعل ذلك وليس الجهول بعينه هو الصلاح وليس هذه الاعضاء انما هي
الحقيقة الا كالثياب الموصلة لدوام الوجود انما كالجواد متاعه وانما تختلها انما اقتضا انما يختلها انما بالحقيقة
وان لم تكن كالسبب الذي يتم الشيء دوام الملائمة الا انا قد اعدنا في الشاهد من التجريد والتوسع ما لم اقتضا انما اعضاء
وكان ظننا الاعضاء الاول متاكدة من ظننا الشيء الحي متاما ان لم يكن ذلك جملة البدن بل كان بعض ما يشتمل عليه
ذلك الشيء الذي نعتقده انه ذلك انما او يكون منه ما نعتقده انه ليس ذلك هو الشيء وان كان لا بد ان يكون
فان كان فان ذلك الشيء هو كونه قلبا او دماغا او شيئا آخر صادقة اعضاء هذه التقسيمة هي انما او من شهوتها هو الشيء
الذي اشتهر انه ينبغي ان يكون شيء وانا شيء وانا شيء وبعد ذلك الشيء ان الشيء لا يجوز من جهة واحدة ان يكون شيئين وانه
جزء شيء وهو ليس الا شركا فالذي انما قد فان قلنا دماغا او الاعضاء التي تجاع والفاعلة كالا ان اعرف انا ما ذكر
الكيفية التي تفعل اعضاء الشيء الذي نتصوره انا ذكرنا ما بالذات بل يكون بالعرض انا وبكون الشيء يتصور على انه الذي
في قولنا انا لعضو من ذلك الجسم جملة الاوعضو انا ما شيئا الذي هو الذي نسميه انا فان هذا الفاعل انما اعضاء
الاعضاء انه يقرض قولنا انا ما انا لعرض على الذي انا ما يقال الذي نعرضه باسم الفرض فانا فرض انا بعض
ما بعض ذلك الشيء انا ما انا المسهل الاول من الحركة الذي ذكرنا وانا الاعرض انا ما هذا الاعرض انا ما هو معنى الفرض وليس كذلك
حال ذلك لا دماغ انا ولا هو معنى القلب الذي الدماغ وكما اعلم ذلك فان انا عضو انا الشيء الذي هو موضوعه
الحركات والاوذلك انا الى ان منها ما فان هذه الجملة لو وضعنا انه انا ان يكون الجنين انا او يكون هو مستعملا
البدن كالآلة الاول ان انا ما ان يكون انا ما مرتبا عن الشيء انا ما مرتبا عن استعمال البدن وهذان البيانان انا قد تم
او ليس يجب ان يكون جسما لا يجوز ان يكون جسما ما من الجسمية البنية بل يجب ان يكون نفسا موجودة جوهرية
فيكون قد فرض جوهرا انه ليس بجسم ما فانهم الجنين ما ان لم نعتقد انا كما صح عندنا ان الشيء الذي
هو مبدء هذه الافعال لم يجز ان يكون هذه تلك فبقي جسما انما مجردا ان يكون مثل الآلة التي في نفس انه شيء ما نعتقد انه الفعل
وان نعلم ان ما نعتقد الآن وشاهدنا ان ذلك الاعضاء انما قال انا كالآلة عنه وليس انا عاطلا في شيء ما يجب الحكم
بل الحكم انا ما يوجد ان يعطل وليس انا كذلك عاطلا الوجود لكونه غير جسم فقد كنت جعلنا عاطلا انه ليس جسما مطلقا بل كذلك
جسم وكيفيتها يكون العلم بالشيء مرتبا فحصل عنه بعد بحث الجهل وبين موضع اصل وهذا كان العلم الغريزي عاجلا
غير وفي السنين كان مع حفظ الترتيب فيه كالذي هو بحضرة فلا يجمع الحفظة الطريقة لفهم فيجب ان يجتهد في الحفظ
فيه فنبين من هذا ان الحفظ الغريزي عجلا الذي يوجد في كل انسان وجوهر وان كان مشاركا للعلم في بعض غايته
وقد مذ بينا حقيقة هذا الرأي فيجب ان نعلم ان السبب الذي كونه انما الشهوة الاولى مقولا انه ليس يجب ان يكون الشيء واحدا

فى غير المزاج والمزاج فى غير ذلك انما يكون الرطوبة والحرارة فى الغذاء الجزء فاما فى الغذاء الكل فليس كذلك
حرارته وبرودته هى المركبة بل من حرارته الغذاء الذى يجب من ذلك ان الحرارة فى ومن الغذاء الجزء فاما فى الغذاء الكل فليس كذلك
ليس يمتنع ان يكون هذا الغذاء بالنوع واحدا وبالشخص واحدا وهو مع هذا قابلا كميته وكيفيته فى اوقات
الاستحالة بينهما صورتا التضاد هو الذى يحدث الخير وكل احد منهما مضاد للآخر والتوسط الذى يحصل
جعل بعض الاشياء الاحداث التضاد بينهما بحيث بدل الذى يحدث من الجوهر الغذائى المقوم اذا اتحد وتم
من الذى تحلل انما ان يكون الذى يحدث حتى يبلغ الغاية التى يمكن ان يكون امر بينهما الذى توسط وكما احدث منها اللذين تضاد
يحدث جوهر الغذاء بالشبه وجعلنا الجوهر الغذائى كالجزء الاخير الذى يكون مع ما كان يحدث فيه من الجوهر الغذائى
يحدث منه من بعض ما الجوهر المغذى المشتمل بهذا الجوهر وهذا الغذاء فى الحقيقة الذى يكون الجوهر المغذى غذاء اذا
ومكان الذى يجرى مجرى الغاذى وليس كذلك فان مكان النفس التى بينه وبين ما يغتذى به اتحادا ومكان النفس الجزء الذى
اذا رطبها فيها ومكان النفس الاشياء التى استحالها فيها غاذ وامتزاجا من ذلك الجوهر المغاذى كما كان للذى يستحيل
ذلك الذى يحدث منه بعضها بعدل الاشتمال منه واحدا اشتمالا كما اذا به وكان بعضها بعد الانضجة لم يعدل الانضجة
فاذ كان بعضها بعدل الانضجة مع ذلك هو يكشف له او يستفاد على الذى بينهما اما استفادة
منه بعض ما به يغتذى به فيكون الشيء الواحد منه هو بعد اشياء مع ذلك الغاذى الذى يغتذى
بالشاع ثم ان الاستفادة اشتمالها على ما ذكرنا من تحلل من الاول والذى يشاركه جوهره او بعضا منه
يحدث الشكل جزء اشبهها بالغاذى من محل فيكون ذلك الشكل اشياء مع الغاذى خلا للنوع والنضج منها حتى
بينهما بعضا لا استمرار النوع والنضج بمنع هذا فكان كان يحدث النضج بعضا والنضج النوع بعضا
ولم يكن الذى منهما بعد منهما من الغذاء ركان اذا احتمل الجزء شيئا كما امر من ملاقيا منها الذى يتم واحدا
عند الغذاء فهذا طبيعة الغاذى فى الغذاء بعد ما تبين ان جزء الغذاء ما يشرح فى الامر فى هذا حتى نتكلم
فى قوله الجزء الذى **الفصل الثامن** فى بيان الآن الذى للنفس بها الجزء ان نتكلم الآن فى الآن الذى للنفس
انه هذا امر بها الغاذى من امر الاعضاء التى يتغاذى بها الغذاء الذى يكون الجزء الذى يتم الاعضاء الجزء الذى
وقضيت بعد ما البسكة واحد من الغرض من خرج من الى الكم ظلما وجعل النفس ثانيا واحدة وتضيع فى قوله
الاعضاء الرئيسة كيفية ما ثانيا فى هذه الغذاء الذى يكون الجزء الذى يتم الاعضاء الذى من ذى يصلها بها ام جعل الجزء
ان يجعل النفس الذى يتم واحدا وهو الذى يكون به ازل بذلك النفس الذى الكم وهذا الجزء النفس فما جعل الكل
منه مثلا محسوسا وسكر لها مغرة الغذاء الذى انما الغذاء الذى يتم الجزء الذى يتم مطبوعا الآن يتم الجزء الذى يتم
وهذا ذلك الجسم من الجوهر الذى ان من ذى النفس الغذاء الجسم ينفذ فيه وهذا يتم الجزء الذى يتم كان مسألة الآن جاء الجزء
الذى الحركة الذى اسند النفس الذى اسبابا ومن خاص الجسم الجزء الذى يتم الجزء الذى يتم الجزء الذى يتم الجزء الذى
وبقاء بها مبدأ الاعضاء الذى كانت الاعضاء الجزء الذى يتم الجزء الذى يتم الجزء الذى يتم الجزء الذى يتم الجزء الذى
سبحانه الغذاء وانما كان الجزء الذى يتم الجزء الذى يتم الجزء الذى يتم الجزء الذى يتم الجزء الذى يتم الجزء الذى
هو سبب الذى يتم الجزء الذى يتم الجزء الذى يتم الجزء الذى يتم الجزء الذى يتم الجزء الذى يتم الجزء الذى يتم
كان النفس واحدة يجب ان يكون هذا الاول سائلا والجزء من هناك بين يديه ومن ان يكون ذلك بنوعه هذا الجزء

ويكون اول ما يفصل الانفس لفعل الفصول الذي هو سبب اطلاق المغتذي وادامة فيما بين الاعضاء وبتمام هذا الترتيب كان ذلك
الفصول اول ما يكون من الاعضاء ما قد عدّ اولا في الترتيب وهذا هو القلب فاول ما يحصل ذلك ما حفظ الشريف المتوسط
هذا الشيء بسرعة الى افعل الذي هو الحيوان بحيث يكون اوّل ما يتفق للنفس القلب ليس يجوز ان يتفق له الدماغ
فاما اذا تعلق به اوّلا عضوا فيه فلما ثانيا واما الثالث فما يفصل لا بعد بين تعلق هذا الاوّل بالقلب فتصير حينئذ
بالقلب لكن يجب ان يكون موفى الاعمال الاخرى ويجب من القلب الى الاعضاء الاخرى لا ان يصير بحيث يكون حاله
مرتبا متعلقا به ويكون الدماغ صوالذي هو بالحري ان يصير الرابع الذي يصير له الان يكون حاله الاخرى الحس فتصير حالة
الاعضاء حالا يصلح الان ان يتعلق بها اعضاء اخر وكذلك حال الكبد بالجملة اسرع فوى الغذاء بعد لكن يكون القلب
البتة اوّلا اوّل ما تعلق به ومن بعد الدماغ ويكون الفصل لبعض الاعضاء اخرى كما ان من الحس عند بعض الحيوان
اما صوفي الدماغ لكن اعضاء الحس يكون بحيث يصير بها اعضاء اخرى كالعين وكالاذن وليس يمتنع من ذلك
ان لا يكون الدماغ من بدء كذلك بحيث يكون القلب بعد الهوي المتعد به لكن اعضاء الكبد بالهوي الاول فتحمله الاوعية
والشرايين لكن اعضاء الدماغ بل يتعين ان يكون البدء الهوي المختص به بعضها لان من بدء جميع اعضائها تلك
يتفرع في الاعضاء مختلفة بخلاف بعض ذلك الصنوبر فانها لو منعت منه ذلك الصنوبر انها فوت ملاقاة الروح وانتشاره
عليها مستفيدة بحركة ليس حتى لا يكون على الصنوبر الذي هو بالحري بعد ذلك خلفت الصنوبر الدماغ لان الاوّل للكبد
كان الدماغ والكبد سببان لتأدي الحس والحركة بالشركة اما وكانا سببين تامين وان اوهن من القلب فحتى تكون
والخطيئة الى الدماغ ما يكون الدماغ بالحري ان يكون الدماغ يرسل من نفسه الى نفسه بحركة ما الحس والحركة التي
او يكون القلب بعد البداءة الى بدء تعلقها بعد الحس والحركة ما لم يعرض من العضاء ما قد ذكر من الحيوان
من القلب الى الدماغ ما هو لا يقع بل يصير آلة من الدماغ وبسببه ما الحال كان الكبد يرسل الى المعدة بالمغذي
فاما اعضاء حركة بحيث لا يجوز ان يكون الصنوبر الذي هو بالحري اعضاء اولا ما الحال الفوة وان كون الله
لا فصال ذلك الدماغ بل يجب ان تكون الآلة خلفت الاستعمال من بدء الهوي وان يكون اما صيرت بعد لتحقيق الحركة
اوّلا ما تحتاج ان يكون بدء الحس والحركة بالفعل بل استعدادا ان يصير بدءا ما ثم الفصل الذي بعد الاسنان من بدء الهوي
تتعلق الة الاستعمال من غير ان يكون منه عضو ما فالحق منه عضو ما فالحق القلب استعمال الحس والحركة منه صح ويكون ان يكون من تعلق
هذا للبعد بالدماغ اوّلا ثم القلب ثم في بعض عضو ما فالقلب عضوا ما شبه جزء بالحيوان كما يحتاج الدماغ بحاجة من سوء مزاجه حتى ما
الى القلب يرجع القلب ليستعد منه الحس والحركة بحال ان بنيان هذا العضو الدماغ ومصيره الى القلب ليس شبه بالجهة
الظاهرة الذي يليه من حيث ما بنيان العضلي وبين الدماغ والقلب ان الدماغ الى القلب لا من القلب الدماغ عظيم الحجم
في محله من كل ما في الحيوان ومن طول الكلام منه طولا شفي وضع ذلك ملخصا في الجملة ما يلزم الموفي لحوله
ليس يستطيل ان يكون عبد وهو الذي هو من عضو بعضه من ذلك الصنوبر الموفي هذا لك ثم الفوة وبسبكل ما يقع
الى هذا الصنوبر الذي هو فاذا الدماغ انما صير الى الكبد من العدل ثم لزاما صارا لك على نحو ما قد ذكرنا المعدة
لتتبعث عن الغذاء وهو الاوجه ومن بعثه ثم لصيرانه يكون مبدأ الفوة بعضه بعضا القلب بعد لان لا تكون الفوة
تامة ثم لصيرانه القلب استعمال بعضه لغيره كذلك الحس المشترك فان عبد الفوة الحاسة الجزئية منها
انما يتم اليه والغاذية على ان حتى القلب بعثه حتى الدماغ بعثه لان الدماغ بعثه لان الدماغ انما صار له

المتصل به مشابهتها بالفصل ازصار الغذاء منه اقل ما يمكن ان يكون الاصل ايضا رطبا في غاية ما يكون الوارد شبيها به ولم يحتج الهادي الا رطبا . لكن الغذاء يحتاج الى سهولة الامراق وسهولة السيلان لم يكن ايضا دون رطوبة ولما كان الغليظ والمتسبل والمقرنبي لا يخلو الا يجد الاعن الحار لم يكن للبرد الغريزي بد من ان يجد والتشابه بين الغذاء يحتاج مشتملا بالرطوبة والحرارة يتراخ كل منا دون رطوبتها في نفسه عن ان يكون سنخا هو ايضا سوى ان ما بين الوارد وبين المتكلم في هذا الباب بعض الكلام اذ عرض وقته وذاما كانت هذه الخوى بالرطوبة والحرارة ما دون المعادل اما ما يعرض لغذاء عادة الرطوبة وانطفاء الحرارة وذلك لان هذه الخوى تحم رطب حار والرطب الحار تحلل الظل فيلهى تحلل اوا يبه بدلا فيدل رطبا فاذا انضجت عادة الرطوبة وطفئت الحرارة المنطفئة فيها على مسيل الغذاء وعلى تحرما صار في موضع اخوى تحلل ما سبقها كل البسط في كتابنا الكبير في صناعة الطب فلم ان عند وجود الحرارة له هذه الخوى وان استحال لم يستحل الى مثل المزاج الذي يرد وبين غذاء

الفصل الثاني في اعضاء المتشابهة الاجزاء

المتشابهة بعضها لبعض كالعظم للعظم والعصب للعصب والغشاء للغشاء والعرق للعرق واللحم للحم والشحم للشحم وبعضها لبعض كالعظم للغضروف والغضروف للعظم والعصب للرباط والرباط للعصب والعرق للغشاء والغشاء للعرق واللحم للغشاء والغشاء للحم والشحم للغشاء والغشاء للشحم والعظم للعصب والعصب للعظم والغضروف للرباط والرباط للغضروف والعظم للغشاء والغشاء للعظم والغضروف للغشاء والغشاء للغضروف والعصب للغشاء والغشاء للعصب والرباط للغشاء والغشاء للرباط والعرق للعصب والعصب للعرق والعرق للرباط والرباط للعرق والعرق للغضروف والغضروف للعرق والعصب للغضروف والغضروف للعصب والرباط للغضروف والغضروف للرباط والعصب للرباط والرباط للعصب والعرق للغشاء والغشاء للعرق واللحم للغشاء والغشاء للحم والشحم للغشاء والغشاء للشحم والعظم للعصب والعصب للعظم والغضروف للرباط والرباط للغضروف والعظم للغشاء والغشاء للعظم والغضروف للغشاء والغشاء للغضروف والعصب للغشاء والغشاء للعصب والرباط للغشاء والغشاء للرباط والعرق للعصب والعصب للعرق والعرق للرباط والرباط للعرق والعرق للغضروف والغضروف للعرق والعصب للغضروف والغضروف للعصب والرباط للغضروف والغضروف للرباط والعصب للرباط والرباط للعصب

الصرف من التسمية ولما كان الغرض اصطحاب الحركة الاصلية تارة وكانت اعضاء مفيدة الاوضاع لم يجعل الحركة ذاتية
للاسم ذاته وانما البيان فلما كان مركبا فخاف في وضع واحد فلو وضع لاحد معنييه على الصرف وواحد بانه لفظ من عدد كان
معرضا للظلم اذ كان انما يصل السامع لفظا واما بقرينة تدل ذلك الصرف وحده فكان لا يسبق الى يكون ما يوضع لذلك
الصرف بالاصالة اصل الجمع او المبلغ الآحاد وفي صلاحه للكثرة بقرينة خصوصا يجيء مبلغ الاصل اصل ومبلغ
احاد لما اوضاعها الفظ صلح ان للزوم بعد صلاحه للكثرة بقرينة ما فوق عشرة وما معها او يتوسع فيجيء بينهما وفيما كان
الجمع الى بعضها الصرف في ضعيفة الظلم لوضعه عن لها انه من الآحاد وليس الصرف ان يعرف عند احياناً كالعلوق
الجنين عن مثلها ليستبد الحصيلي بحرف يختار الناس من الجمع على الوقوف فكثر لذلك عرفه وليس في الثنايا
كثيرة الأوابد ايضا ح كلا دل الصرف او صرح لفيه منها عرفي فاذ كان يجوز ان يكون عرفي واحد يعرف الآدمي
الكثيرة اوعرفي كثيرة يعرف الآواحد بل التسبيب غير ما ذكرنا ولهذا في الجنين نظير مستوفى ان هذه لما كان ما
يأبها على بنيها وعن الآن معدة لان الجنين والنفساء لواحد بكبرها واما الكبد فلما كان اخصاصه للغلظ فيها
شبيها ما مضى البيان كثرة وهذه شبيه شبا الحدة في يجيء شيء يجيء الى سافل ولعدم من شان الصرف الشبه
من الجنين الرحمة الى في البرجان بالجنين من جهة ومن جهة ٠ بيد الثانية الثانية وللصرف بانه اذا خاف الجمع
الصرف مستلزما منها فلذلك لا ندلس كل الدين على الجنين والجنين كون بالجمع عند سابوه كالمادة الى ترسل فيها بيضة قليلا
قليلا على سبيل التغذية كذلك الى ان يتم كم فوزه وبلغ الى ان يخرج الى الارض كما يتوجه والجنين والجنين لا تغتذي
بدم الطمث من الشرع الا ان يكون لدان ضيقة كما الذين الثانية كما لا زاده ثم بالذين الا ان يكون لدان بعيدة وهي بانفاله
اليه بدءا من الاغذية الى يلفظ ويجوي تحصيل الا زاده ويكون اوكما بعيدة وهي طبيعتها مطلقا والثاني طبيعتي الزاد
اوادي المتناول استعمال يخص الصرف الثالث معنا في النوال اوالتي التحصيل والمتناول اوعما فلذلك الميل النوال
الشان هي التي الاعن بفسه عرفا صغيرا يجيء منه مصاصات البلد من خارج شبيهين بعمل النساء الفرج والدرة التي
التاذن في الارض فاعلا كيفي يجوده مادة بيضة وبلد من خارج في غذية ما فاعلة منه عرفا لكرما يفي عليها
هو من الموجد في محل وهو البرد وعند ذلك فانه لا يزال البيان من فاد اخصاصا من خارج او كما من فاعل حي فاذ
فناء المادة الى من داخل وتعاش القوة المنصرف من خارج ح يكون حتى الجنين فاذ توضع في الذي بلد المتصل الثاني
بالاخص فانه لا يتصل اعضاء الذي كان لعرض فانه بندرة لكونه مادة تتصل الشبيه وما معها وقبيان الشبيه الصرف
العتيرة المشوق لمعلولها كالشعر عند الاستدعاء عنها

الفصل الثالث في بيان الشهوة

والنوال في البيان هذه السادس الرحمة الى منها بنيا البيان عن وبزه وعن عضو بخلاف عالما في العضو البرز
وفاذ كالا نزاعا في البرز يكون في اكثر البيان مبدل وليده وفاذ بنيه هو صنيعه بدل النوال عنه وانما العضو فيه
يجد بدلا يتدفع الى عن عرفي هذا الشرع الآن من هذه الما وفي ذلك الان العضو يحتاج في كونه عضوا الى ان يكون
متصلا بالجمع اعلم ان الشان انفصال الشبيه بالشبيه شيئا كما لم فيما بنيته كما عنه لا يمكن ان يكون ملائما بالكلية
الى يتفرع عنه اسلما الا انها انما يتفرع له الى فوق العضو انما ومن بعد في حكم السبات على سبيل الاذ فلذلك الغوث
من يخلف على البرز واما البرزة تركيبي متغيرة خاصا الجوهر ما يجوهر ما بنيته عنه وليس ما يجوهر ما بنيته بدل
بنيه على سبيل التغذي والشان الا يصير عظم بين بل يعظم سائر الاعضاء فيجب ان يكون الجزء الذي ليس له

وأما القضيب والبيان فمفرزان الى فوق وهيئتهما من اسفل هذا لك في مكان وبعد مجيئهما هكذا اذا رام انسان ان
في البروز هيئة القضيب فوق اوضاعها مخالفين لاوضاع المصانع وكان في بعضها او معوني اكثر يجعل الطرف الاعلى اكثر
العرض في البروز المولج ليشد الفرج والتفريج الى فوق فلذا يجعل اكثر الى فوق لكثرة يجعل في الطرف فتشد
فصل خاص لهذا وان كان القضيب اما بارزة من فخذ او تحتها جعل الوسط من طوله اذا كان المزاج من البرد
اضعف منه وعند ضعفها ما يبعد من القذاة اقوى مثل الحمل والصغير في بعضها جعل المتاك اكثر كانت الدواعي
الى ذلك استدعى مثلما حرمن لحوم الهوكر الكثيرة المجرى بعد ذا الصغير فيها جعلها وان كان البرد لين العرض منه وقت
ما يستعين عنه ان يخرج الى ان يكون مثاني كثيرة حاجة النساء لهذا المزاج الكثير الفرج وكون في كل تزيد منه صدق بعد
بتولد عند ذلك الحمل وبتولد في ذلك الزمان فساد وكثيرة وما كان كذلك وكان المتبعة هو بعد تعجيز القوة
الا فضل ان يضعف كما حتى لا يكون الا في اواخر عمر انسان فضل في الكل كما ذهبا في الا كثر فيها بتولد عنها الخصيتان
الجهال الا قاما الاسبيل الى خصيتين لفتا ما يعرض من خصيتين خلقتين هذه للبداكة في الحد المشترك وملتبس بركل
واحد منهما فان كان البيام الجهل بين خصيتا لفتا المشار بهما المتنعما من ظهرين انبيا ما خصيتا كما في انبيا الذكر
يكن خصيتا كان المشيكن كما في الخصيتين والمكون عن هذا المشيء شيء كان اولا عن الحمل المشيء ليس هو بالجملة بذلك
فان هذا المشيء هو مكان المكون والمشدد كا نفس المكون والمشدد للفوق كان ما شمل عليه من المادة هو بين ما هو
وما سنمل عليه ما يخرج عن البرد والحر وهو ان عند ذا وان الفوق ان اللتان عن يزد ذا ان ما الانعاش اشتاد وحين
يشد ذا هذه الفوق وبعد بتشدد من حيث عن هو النوع في ينقلان الان يتحلل سوء هذا هو الذي ظاهر ان الخلو من
النفس الذي هذه الفوق بسبب عنها الحيوان يتحلل ما بل ذا هذه الوجوه كما يجوز من النفس الذي كانت الاصل الذي
عند البرد وان كانت الا نفس التي اخذ والجهال تبتدئ فيخرج في تجوز في الموضوع محلها ما سنعلم ما ذا حصل لها البرد كان
البرد يحلل القوة الفاعلة لصلوحها الاستحالة الى الحالات فيخلل لهذا التوليد تكون الولد عبر موجبتي النفس بل ولو
ذا وجبت الا لانعاش الولد عن ذلك النفس الاول التي هي الحيوانية غاية ذو مولد ذا وقد ستر حنا هذا وكلا منا
في النفس ويكون سوما نيفا الحرارة القوة الولد الاعجز بها يكون تحركات الشاذ لها الحقة فيه فانبثر الان الفعل لكل
الطوع للحرارة الى اسفل عند الى التحرك الى فوق على انه قد يخرج الى فوق في الخصيتين يكون الطوع للحرارة الى فوق منه
للحرارة الى اسفل على انه يخرج الى اسفل وربما سوك في بعضها التقيبا لفوق الى فوق اكثر منه الى اسفل لذلك في الا كثر وربما
وجد في بعضها الخصيتين الى اسفل اكثر منه الى فوق على حد الحكم الى فوق لذلك كان

الفصل الرابع

وبعد الخلو الجزاء البنات ومعها الخلاء فيها والخلاق البنات بحسب البلد ويحول ذا ان لها بنو لد في البنات التي
اولية الطبع لبس يجب ان يكون والزمان والمكان لطبقات تلك الطبقات الخروج الذي ما تقدم به وهو الذي يجب عليه
وما ضل به والله هادي الجميع ما ينقبل به وقد يجب ان يكون ذلك تكون الوذ فان الوذ يخلق الوذ به وهو في مبادئ
الوقت وقد ذا الحاجة في مثله ذلك الوقت الى الوفاء بما استدل ذلك ما كون بحسب الوذ في ذا كثر الاحوال بحسب البنات
اعظم بحسب البنات والتشبيه في ذلك بنات ان احدهما من بحسب الفاعل بنا والاخر من بحسب القرد وهو اما من بحسب الفاعل فانه يركل
كان اعظم كان اوفى ما ذا ما من بحسب القرد فانه كلما كان الشيء اعظم كان اقوى ان يكون من مولدا ذ بسبب المولد فانه لذلك كان الشيء
اعظم يحتاج حاجة اكثر الى المادة الباقية اطل وعطاء ذلك يكون اكثر وايضا فان المستعمل له ابدا الشيء بما هو الولد

ما موارب لها القوة بحيث عن مضاعيفه الرطوبة من خروجها ان يكون المادة الثانية اظل والمدة في جملة تكون الثاني اطول
وتكون المادة الورقية اكثر صلابة في المكون اضعف لذلك ما يكون من الورق حينئذ اعظم حجما من الغاني فيما ورثها
ان يكون ساقة اعظم من ورقه فكيف بما يكون حجم ورقه اعظم من ساقه كما هو موجود في كثير من النبات والسبب في هذا
بالثاني الثاني المنصبغ بحمرة هو الذي يخلق بالتحريك اعني بحركة ما حامل الورق والوعاء ان كان خوخا مضطجعا
كما لكثير من النبات واما النبات الرطل فكثير منه ما سافان له مستديرة ما مستدقة اما هوائي لا عنزلة اصل الحامل
الحامل في الثاني وذلك سبب لخروج الطبيعة مجتمع مع اضعاف المواد وطاعتها ومع مصالح سفن الى الاعتزال حتى
اليها في الاعراض من النبات ما العرض الطبيعي نحوه وساذ وسنه ما هو في اصله ومستعمل اصله وسنه
ما هو في عضده ومنه ما هو في شجره ومنه ما هو في ثمره وورقه ومنه ما للطبيعة فيه كل جزء منه عرض وفي بعضه
وقف العرض على حتى لحد من هذه الجملة وكانت المادة التي اجرى في تكوينه لا يحيل الى جذبها الى استعلى يفضل
عليها وكان تكوين بها ذلك النبات كما يحوج الى حدوث عضو العرض فقد الطبيعة بتكوين العضو والا لم يكن
بد من تكون عنزة معدا لذا العرض فيه واما لمسلحة وما كان الشيء المتعلق يحوج غذاه ستيبها بثمره بلا تدريج لا
الغذاء كما على يحيلان يكون وطبا حسر الفصول للشكل فيه وبين المتلاصقة وزجاجان فلم يكن بد من ان يكون
بين الغذاء وبين الحشيبة من الاجزاء ما يحوجه الى سهل منه هو الغذاء الى اجزاء العضو وحينئذ يحدث
في جملة منذا الخ في النظام ورجيان يقع في الوسط ليكون القسم المضاد زه هذا لذ ومن هذا الباب الوجوه
في الاسنان والحشيبة واما الاسنان والحوجة الحشيبة الفوائد المختلفة الجهات فانها لا يحوج الى ذلك وما كان يحوج
من بين يسلم عهد يطول مدة في مدة مقيمة اصلح ان يكون صلبا من المتلاصق يحوج الى ماذة عاصية وعلى طاعم
والمتفرق في شكلها يحوج الى طول رشا كان عنه صلب مخلخل الوطبا خفيفا وكما كان هذا كان هذا طول له منه
وحينئذ يكون اكثر تخلخلا وكبر كثير التخلخل بعرضه للآفة فلم يعرف تخلخل في جميع اجزائه بل معدل محيط فوقاني
كثير منها بدل التخلخل المفرط خلا اسوفي ثم عم ذلك معتدل في الوسط لهيج بين الجهاز في لا ذرجها فيتيسر ان التفرز
وكثير منها ما بلغ بطبعه بحيث رصلبه من جنبه المبلغ لا مطمع يحيج الى الحفظ الوافر فتكون الحفظ لذ بين تبرد
الوقاية للصلابة وحينئذ كما تتاح وكثير منها لما ضعف محيط حشو اسوبه بحيث قلعي كالبراميح ولا يحيب بكوان
الا منهيا بما يحيث لتغيض نفوذ الهواء الى فوق في جوف السنان والعضد انما يكون لعضيا من اجل تطويل وانحنا
بعضه ما يدل على فوق فيحيب فان ذلك ليس كذلك لهذا السبب بل للغاية المقصودة وان كان الاسنان مخازن يعتد لها هو
تعلق وضعه في الجوف يحيث من سنان الانا يب الفرسية من الاصل والانا يب الفرسية من الطرف الاقصى يكون
ما بين عضده انما تعرض يحيث ان يكون العرض في ذلك اخا في الانا يب الحلبية فان يكون للفاء ما في الحلبية انما
في الانا يب الحلبية فان يكون الطرف المعلق بالاخذ والجراحة معضوضا بالوثاقة والوسط مخصيا عن كلا الامرين لتوسط
وحينئذ يكون معين العرض في ذلك ضرورة من الطبيعة فان الغذاء المثيل لا طبع للعضو جدا فسفي كرة ان يحيل
والا كان كلة بقارب المادة ثانت للعضو صلابة ما لك والعود الا يكون ما بين طي كالها في طي الطرف يكون لين شدا
ما يصلد فقان صلابة وهذا يحيل فيحيل العرض فيه الامرين واعلم ان الصلابة يكون لشدة لجماع الباس
او جود الوطي الوقاية لان يكون لكثرة الاوعية وكثرة الاوعية وحدها لا تفعل الصلابة ما لم يكن بينها تضاغل لا

فيحلل ويجذب كما يفعله الملح الأعصاري وغيره كما في الورق والصلابة بتوحدها الاعتقال الزوائد كما في الحديد بل
فيها الجميع الشيئان معا فصل الشيء ودونه معا وذلك اذا كانت الغلاظة الشديدة اكثف اذا لا رطوبة والأرضية
عن الاكثاف وحكمها في المعالجة في سوقها الأمر طوبة وغيرها الا يرطوبة وذلك من شيئين احدهما بان يدفع الباقي
يجمع منها الى العضو ولكن ما الجميع والثاني ان يلطف الباقي ويا بس فيتم مقدار حاجة الشيئين للحركة الموجبة لان
الاجتماع في العضو بات والثاني للتكون لفظ الاجتماع وذلك بان يحلل من الرطوبة فضل وسبق الماسك لكان
قليلا لتكون الغلظ بالمساكة الاجتماع من الياس والتوا ما ذكرة الأرضية وقد علم من ان الرطوبة سبب للرداءة
والآفات ما هو سبب للعرض انما سبب للذات على اليبس والبرد وبالجملة الأرضية والثاني الذي خلطه في هذا
موجبان ذلك لان تحلل البهيئة المقتدر بها اذا تم الاناء وضعفها اذا لم يتم فظن ان ذلك لمدخلها من الرطوبة الكثيرة
والسبب ذلك اما احتباس الرطوبة بل جميع الرطوبة التي تكون بعد البهيئة واما الذي يكثف من الرطوبة
لا تحلل بها وتجذبها فتجذبها انتفاخ كما وتحيرها انتفاخ كما وتحيرها بل ما بين غير مجمع بل مستحيل اذا صارا بها
بها وهذا هو صاحب الجاذبة والتحليل من الدخان الياس في الرطوبة الجاذبة وهي فاكانت هيئة وضعا كانت ما يئة ولكن
اما الدهنية فشأنها طوبة اليبس والمرة حاقا المائية الذي يعين فضل وطوبة الناتج والمذكر في كل رطوبة هيئة في
لا يتكون من احدهما ان الدخان تركيب فيحلل ان السبب فيها الحاج الحار على انها بين تحيز غير التحيز
منعا في الجواد والمنع بخلط حاجة وان وجد يحلل لصلبان الياس بتبع الحار تشددها الأتحاد وبفقدها الحار
وهذا لك اكثر الأتحاد الذي هذه المتقدم مرة عما هو المرة والأرضية لشاملها واما الرطوبة الأرضية التي لا هيئة فيها
مثلك الفي الأكثر ان يكون الحار منحلا منها هذا الفضل وفيها فاما من المرة والأرضية اتحادا شديدة لفقد الدخان
اصلا فيها لان الأسم ليبسا ذا لم يكن سنديدة المرة ومع ذلك ما فان الماسك لقد خلل للخشن فيتم الماسك
اللوح واما الماسك المائي الفوج فانه معرض لحر الجسم وذلك معرض لبرد المخشن وكذلك فان الخلاف وما
يجري مجرى سريع الضاد ويصلب التفاح فان الماسك فيها من الرطوبة اكثر مائي ومع ذلك صيرته يسيرة والمياه الكاثرة
الرطوبة مضلها يليين فيها ويزيدها اما كونها حارة منتفخ في جسد الغوة للمنة واما كونها رطبة منتفخ في جسد
انجذاب الحار الرطب الياس لن يستحصل الأرضية اكثر مما في جسد الذي لا هيئة فيه في الجسد الذي لا هيئة فيه
الحار الرطبة بحدث في جملة الرطوبة التي فيه ارضها ارضية كثيرة مائل يكون من جنسه الأرضية اما ها
الرطوبة اما ها
ثم تحلل الرطوبة بتلطيفها الحرارة وما استفاد الغوة النباتية على كثرها فيما يحتاج الى تصليب بجنس مناك يبوسة كثيرة
ذي جنسها الحار جنسا شديدا ما يمسك الرطوبة كما نعيل في مجرى الغريب وهذا ما يكون الأجناد المعلمة الصلبة والمدة
الحار الرطبة وقد يكون في البالغة الجادة جدا الشيء الذي يكون ايضا الجاد والرطوبة اما الحرارة فلخشنة والأرض
واما الرطوبة فلكثرة الأرضية فيها وان لا استفادها مع ذلك ان النضاج تختلف في نوعية اجادة الاجناد فرب بعضه
مضمر فيها ساقي شهوة وكثرة فيها وتعظم اذا فيها وقد يكون الأمر فيها بالعكس وذلك بحسب طبائع جوهر المادة
فيها كما تتفاوت المواضع الثاني بالكثرة والقلة فطبيعة للمرة بالعكس **الفصل الخامس** في ذكر
الحوال الفي والمشوه والوحش خاصة ما كان من المبادئ قوي قوة المولد والمشفق كان الفرض بغير الغرة وكان
ما في جوهر الغرة اعكس قوة المولد فيه ان مولد الغرة فيه قوة مولد المادة وطاعتها لم يحيج الى سبات عظيم

منسوبة بكثرة بنية البشرة من الرطوبة بل الحاج الى السادس يكون سمين الخشونة جدة ويكون سمين منها
المادة من اشال هذه المادة اما لا تحس فعلى كثرة منها عليها الا ترى من الرقة فضاد وهو سمين بينه من البرد وضعف
هذا الثالث يكون سادكة للتفرج لنكاثة منه مثابة الغير صنيعها لغلظ الظاهر الى جسمها المادة منه فتحلها اليسير فتوت
الغذاء منه منبسطا على الارض لتجوز عن الاشال لسمن امثل تخرج الجبار والتفرج والتلخ فضاد عليه هذه الخشونة
بدل الاحتقان اما الشاق نالى الاحتقان للتلق بما مر به وما يجب ان يكون من السنان ما الحاجز الى جعل انصاله
والى مزاج الغذاء بين مستفاده وبين مفيدته شر الكثير لعظم اسوأ ما وبين المنصب المنبسط كما لكونه وان يكون ما الغاذية
الى الاشال منه اسلس بدا والى الشاق اكثر لاحتمال ان مرة وان كانت وطيبة فهى اشد رضية من الغير فضاد على التفرج
وهى اقوى ما ان سبب لا يضطها الى الارض على بنية لكثير يكون لها حال ما سلف من شدة الحمل بانتصاب الشاق اما كان
سد بالغ مخلخل الجوهر اذ من سادة الاستفادة الاسفار اكثر من غيرها مما هو صلب فيقبلها اما كان خشنة مخلخلا
ليسرع نفوذ الغذاء اليه الرطل منه وهو مثل ان الغاذية منه تسيل الغاذية وهى ان يكون الغاء شديد التخلخل بكون
لينقبا والأحق من ذلك الجيد الغاء والاردى الارطب منه لسطحها الى امرها شوق الناس وحبها اليه يكون الغلظ الذى يخلو
هذه الكثرة فهذا وجلد الغير ولكنها اليبس من الاكثر والاحق مخلخلة الغير حاذق وان لمثال الخلط الكثر ومنافرة
الطبيعة وغيرة البلاد الرائى جملة فانها اذا غيرت من البلاد الرائى وسيرت فاكثر نفاذا من سيرت صنعتها فان
غيرتها فانه يكون ظريفة بالقضاء وانا الاحتقان وانا الاحتقان مصر فى الحكم الطبيعى الحكم الطبيعى بجوع هذا الجوع الى
كون شبيلا يشبه الخلط الجلد فان الجوع لها والدرع بضعف مثالها الطبيعية فلهذا يكبها من الغاء ما كان لغيبتا
صنيعها وفى ذلك تمكن غضونها التى كثرة فى حال قبضها السمنها شدة الغيبة الجادة بها من الخلط بحيلة الغرض
فى الغاء الوعية واما فاذ فى الوعية فانها الجلد بها يستحكم عنها كثافة الغاء فيبقى الوعية بعضن الاحتقان وكان
سمنها كثرة الغضون كثيفة قوية فان الوطوبة الآنية بعضن بسببها الا كثافة الغاء فيبقى الوعية من التفوه والتلطخ وكان جوابة
فان سيئا والغاء وبعضن عنها الغذاء كان سبب الغاء الشاق الذى يشبهها وقد ان الغضاء الى ان يحبس عنه
الغذاء الغارس اذ الى موضع من حيث الى يجبره الموضع الذى يجبر بن لم يجد لصنايا من الغاء الحوالى
الجذر منها فكاثفا من البقى الى بعضن الجذر فيسد ذلك الغاء فيها فاذا الغذاء الى الغضون الزايدة والغاء والوعية
هذه المواضع والوعية فيخلو لها من هذين الجذر فيها الزينة وقد ذلك الجلد البقى الذى يخلو الى السنان لهذى الجذر ان الاخر فى الغضة
وهو الجلد السنان بغذيرة ذلك الأنه من بقى الاجزاء الصنيعة من السنان عن الغذاء الغير الى مثل الاحتقان الوعية الجذر الى ان يستحكم
الغاء فان مثل الغاء الغريبة الجهد الا المنفعج عن اكلها وليس كبقها من الجذر الجذر فيخط الى بقية ما صار الى تباع الثانى
بمثلها بنفسها الغضون فاوفى كل وقت فى حيا طان تنشق كما صالح عن خط واحد كما لعشد يكون عرة الوعية الى
اجزاء الاخر فان غذا نها من مثلها كما فاوضع الغريق فى الجذر ان وفى الجذر ما حيا طبة تصل فضاء فيكون ذلك
عن قبض الخشونة فان كل الغضون من هذا كما لشوء فيكون وفيه وجد معاد السبق من ذلك الغاذية التى يكون منها الآن
فى كثرة وفى الغاذى سهيلة الذى يشاء من الخشونة بعضه فى البطن خاصة غاذية وكان غضونة وفى
فيض الغاء الغضون فانه الان الله يكون وفيه فاشيا من خلط الغضون فان الغاء الجوع وما ذا يشبه فى الجوع جوهر من عضو
ولهذا ما فيه فيخ مثل الغضون فاوفى وفيه فضاء شاء وانا الوفى الذى وهو كما الوفى ما يفيه فيخ عنه عند تجيع الغير واستشاق

الرطب ويكون نفسه اول من حفظه بعض الشيء اذا كان من الطبيعة حله معاونا مثل كونه مزهرا مفتحا في عضو يكون فوقه
من فضلة الغذاء ودون عضو يحتاج الطبيعة بحكام امره او كونه مسهلا ونحو ذلك مما لا يستقرا من مزاج الاول المادة
حارة ما مثلوزن ما يحتمها ما لها فيها وضيفي الى الجرم وحيفها ما ينفش في هذه الاوزن وبعضه الطبيعة ما يكاد ان يسقط الوحدي مع هذه الاشياء كونه اصلح المقدار لو طوبة المخمرة ولا يفعل الوقت حاصلا ينفع من ذلك
من الجماع من الصلح السريع والوزن في سمنه من ذا السبب الطبيعة وانا سبب الى ضابها ذا الذي بسبب الطبيعة فاذا كان قد
وعلبته ما يتوزن توقيه عليها الانشاء وتحكم اذا لم يكن كثيرا بقبل الكان اعطاها في اوان التخمر ما يحملها اياها التي
المضابة فاذا كان المقدار كثيرا الصدر في موضع واحد يحتاج الى محان واسع كما لعضو من الاكوم او كان سكنه في مقر
عظيم الحجم كالمعى فلا الامر يتوجه اوكان خلق العضو في البدن سريع المشي الى التخمر كمعدة من الوزن في مثل ان تسرع كما
ذكرنا ما ينفع من الوزن ويجوز ان يسخن قليلا ويحمل عليه ما يقطع الرياح مما يفعل من خلله ويكون مع وزن يسير من
اليوسفي ويمكن ان يعين المخلل من شان الوزن ان يقبل على الدسان ويكثر على العضو كان الدسان في وزن يحفظ
لها نه فلا يحتاج الى دفع بالوزن الى عمل العضو فيكثر من الاشتهاء بقطع وزنه هيدة فهو ثمرة الوزن صفاء ذلك
للعضو فاذا كان المقدار كثيرا لينبغي ان يعدد في دفعه الى الوزن بسبب المال الاستحكام والتجفيف كالحمص والحنطة وبدل ذلك تضيف
كثرته فان الكثير اذا نفرغ كان لم يعظم مجالا من فاحد عظيم لم يعظم واحد عليها الجهل وحدها ان يتم ما يكون الوزن
وتفريغ بسبب يحفظ ضوق مثلا مثلا او زنا او زنا وما مثل الدسان السوق نظا بين فانه ينبغي له ظاهرا
جسمه اغشاء ظاهر كل عضو جسمه اوزنا في وعلى الدسان ما لا يحفظ وزنا وعلى الدسان ما يوزن من عضو ومنه ما
ومنه ما بين في اصله ومنه ما بين وزن من كل كان **الفصل السادس** منها بوزن من الدسان من
الغذاء والبرقوق والسوك والصفيح وما شبهها ان من تمار الشجر ما هو مكثر في مثل الصنبا البخن وقشره الاول فضل
عند كل وزن وهو منها ما هو في غلاف قشري كالبا قلا ومنها ما هو في غلاف خشائي كالمظر ومنها ما هو في قشر مشدد كالبلوط ومنها ما هو في حمة فمنه ما هو كالجوز والفلوز ومنها ما هو بين بين كالفستق ومنها ما هو في غلاف
مدثر مرة في المستنزل الاول ومنها ما التخمر فمنه ما يحمل ومنها ما ليس لتخمره فمنه ما يحمل ولا يتخمر في زمان ما شيء كالانزج
منها ما يحمل كل سنة ولا يحمل نوعين يكون ذلك في الاشياء الشديدة الدلة فلا ضع ما ذكرها لحمل كل سنة ومنها
ما يحمل شيئا وسنة ولنوعي شيئا الخ ليس بمنداوا منعه من وعد يكفف المتكاثرون من لحمها ذا العمالك فيحمل ذلك ما لو
شيئا الوزن ما عليم في شعبها وتفيقها لكنها كلها محمل عبر منعه المحتملين حتى جعلوا خلة ما لا يثمر من كبار الشوك بطل
ثمر كونه كبيرا وغيرها عند ما كانه ما كان يمكن ان يكون منه ما ضبطه به التغير الحجم ويكون الوزن به بالتوزيه
ولا يشبه ان يكون الاشهاد الى عضو منها حشها ذا جعلها في الجم والى عضو منها ثمرها ما لم يحجم الان عظم جدا بل
عظمت عظما مفرطا وصرف فضل غذائها الى الثمار ولما اذا كانت تحمل ان من نوع واحد نوعا فرعا ان يكون مثلا في
في الاكثر طلبا ان السبب الذي عظم حجمها صرف المادة التي عظم بها الاما ما ثم ما لم يعظم حجمها الا ثم ما لم يعظم
لم تكون الثمرة ما لما صح له المترف جعله لذة بوفاق الحسي فان لا ذلك لكان حجم الاعظم اولى الان الفوة تحتاج في صرف فضلا
الى الثمر الى ما هاكثر وقوة ومتبرات مثلا لم تحتاج الى ذلك فكون في صرف الفذاء الى الخشب يكون الثمر الى الخشب في
الستن ما حسن خواها في الغضاء منعوز على الستن الثمرة ولا يخرج من اشبار الغذاء دون ما يصلح الخشب حتى يكون

من كان شأنها الذي لا يجوز بها ... الانتفاع به الى الاعتراض من واضع الامثال اذا كان الوجه في المثال مثلا في حسن الشيء وجوده المفاح اذ كان ما يحملها مفضوخا او نضيجا وحاد الفقاء الى ان يكون الاصلح لتجارة من يتجر فيها من الفقاء فوجه سبيل الفقاء ويكون اسبق المتقدمين في ذلك خلسة عيثا الهاشمي وانما ذكرت الجوز في هذا المثل دون غيره لان الغصن ... في ... اصلا لما صار من جنس الجوز به وكان زجره ما يجده به فعل هذا وهو طريق جعل الناس الجوز والجمل يركب الشيخ الزنيل واحد اء من الاصل بشيء شبيها بالمروي والشيء شبيها بالجوز فيه فعل بها ويكون سائمة الوجهها الطبيعة الهما كما ركب الشيخ الاحمر والفتا وهو يزيد كثيرا من الرمل ليستعمل على الصفتين كالمضروبين ويكونان مشاورين في المعيشة فيجعل لها حاجز سهل يمنع الرمل ويحفظها فان عليه لها بيتا يسترهما ويحملها ويضع جبالها وهو جعل بينها غلاما سلمت على الجاور الحرمي لان بينها طال المعضان فلهذا فانه اذا رأى كان فصله عن فصله اذا اخذ جزءه يدفون ويلقم من شدة صلابة الجلد بما لديه وحتى ... فيفضا انما اشبه خرج بها الى الجبل الحارة العزيزة لا يوزن بالطنبور في والما ذا لك الكثيب فقط ولبس كل نجم بنوء ولا يجيء سنة واحدة بل كثيرها اصلا فوي عظيم فتغرق به الغداء يعطي الوان وبنا الحوالي سنة فاما مثل الفصل الرقم يكون خط البر او على البنان فهو الوفاء بذمة ما هو وعدا به من نمو والربح ومنه ما هو وفاء بها نمو والذا وفي البنان الذاتي كالعطي الزوج وفي السؤال سنة سنوا واعتقد وسنة شوك نمو وراء الشوك الزوا وانما ان يكون عضدا فرع لم يتم تكوينه لعوق الذاتية او لضعف القوة وانما ان يكون صلد وقد بتم نموه لكنه ضعف والفصول يعرض تارة على جزء من ما يكون منها بقي في نوبات الشجرة من البنى كما لو ولد كالشامة وكالغدة ونحو ذلك ان كان الفصل من ما يجد من الغذاء والقوة حيث كان التقرب بها يفصل تارة على نحو جزء يسير منا سكا يدفع الحاط وانظر ذلك في البنان العضو في والسبابة الان ويشبلان يكون الفصل منها ما هي فصول العضو الاخير الذي في كبارات يكون نحو ما من العضو منه يدفع حركة ذلك لجزء وهذا العقل بما كان عرضا بزوبما كان جوهرا فشا المقرم فلا يكون عفا وذلك فضلا من هذا الفصل لحول الشوك والعضو الخاص جزء على الطبيعة ومنها ما هي فصول العضو الاول الرطب الذي لم يجف مثل العضو ... واما السوك الاصل كالسبابة مع الشجرة على الاذان ومنها كان الزينة ومنها كان العضو لم يصلح بالشجر كما يكون منها على الغلاف يكون كالدرج الى فصل شاهق وكثير من الاصبعان ... وتسوى في هذا بها تم عضو الشوك او السمنة منه والقاء الصابون ... اشتاك ما الشوك لم يستحق ... والعضو فصل المستنبتة والتبيعة وما منوع بالزاوية والحاوية ... الذكر ... الذي كان الحجر بعضه الذي كان الحجر بعضه كالمذاق اصل كان يكون بعضا او بعضيا ومذكيون من اللين ما هو ملائم او ناري ومنه ما هو معنى ما يسمى مثل ابن السبابة الذي يجد في الاذفار ومن العضو ... ما هو به وفاء مثل المستند ومن السبابة الذي في حق الدليم في معنى الخبر الدعمة فان الكوز فصل الثانية

الفصل السابع

في كلام كلي في اصناف النبات بينه الكلام في ما هو الاشياء التي لها نفس فهذه هي ذكر كما صانع اعضاء النبات وعلى ما بينا ان متكلم في البنان كلاما كان من والبنات ما هو شجر مطلق وهو القائم على ساقه وهو ما العوشج ومطلق وهو الذي ينبسط على الأرض وهو البنات ... ما هو بقله مطلق وهو الذي لا ساق له اصلا من الخضر من البنات ما هو شجر شجيرة وهو الذي له ساق منتصب ساق ... مستند على الأرض والذي يتفرض ويتفرع من اصل لم يقطع كالعضب يتوج جبيرة واما الحاشي فهو الطبيعة وعيا ساقة بنت عصبة فوق الى ما اوقد بين ما سفلها والماسح ذا لك كالمولكنه ومن البنات ما هو مستدان ومنها ما هو ذي مجمل البري ومنها ما بالتوبيه منصب ربطه بعضه ذا لك والو

اشياء من النبات ما هو سبتي ومنه ما هو بتي ومنه ما هو معلى ومنه ما هو مان ومنه ما هو جبلي ومن النبات
ما هو مختص بالوصل لغيره ومنه ما لا يميل الوصل ولا الوصل له فيكون بالجام الوصلي والوصلي به بعض انواع ان يمال الى
معلى فما سوى الانواع التي يميز بالمباشرة من الاشتراك في القشر فقد يكون بالجام الوصلي به في الوصلي بان يضم كم جزء في
عشرة ورد النبات المفروض فد يكون منه انواع ان لم يتميز من نحلة لا يحتمل وقد يكون منه ما يميل الغرز خصه
الوصلي ما يتصل بما يبعد عنه جدا وقد يميل الشق البعد عنه كما لعلبي فانه يوصل بانواعها وشق العلم والزنبور من
النبات ما يستعمل الى البتي فهو ذلك مثل الغام معرفها والسادوج لانه شاشاعه فرغ وقد شاشاعها خاصة الشاشا
بانه يعمل الى النبات متكلفة وهم الخلو الجوز جدا كالخاص خوخا وان يبس النشا في اصناع النقوش والخط الا
وذلك من نحلة ما لغة لبس بشق مزوق ذلك تابع موجب التتابع وضرورة المشي بل يتبع الغصن التتابة ووقوعها
وان كان لا يحصل الا بنوع تعلق هذا الكلام لانه لزوم يبوس شق الا الاحوال وهو ظاهر للفهم وان يتبين الشق الا الشق
الاخوي تعامل على الخ موضع اخوي فاذا وقع منا الاحاطة بعلل ذلك واسبابه علمنا استرخيص الى موضعها من نحلة
بسبب تقي بالحب بنيتي لحصل كل علة في جنسه لا شتغالنا بها اشتغالا يه فصل على انه لا يمنع ان يكون كثير من
هذه الاحوال جاءت عن مزوجة المادة وحركة الطبيعة لا لغاية ان الغاية قد تجيء احيانا عرضا وان وقد تأتي
قد تجيء احيانا في مواضع اخوي فالذي يلزمنا ان نوضح القول فيه الكلام في امر ترهد النبات بحسب الجهات من الحالات التي
لكون منه ما لا تطعم ما لا يحرم ويحرم فنقول هذا ان ذلك مما لا شك فيه لان جميع الاركبات الصنعية تتبع طبائع الجوهر
على الصناعة وانما ينبغي ان يتفصل اصنافها في بعض موضع ينبغي على الصناعة وعلى حال ما يتهيأ فاذا استقر على
شيء فصل المزاج الحنطي وان المزاج اذا حصل في المركب حيث لا تفعل الاخوي ما لكيفيات التي من شأنها ان يكون لها
وبينها ان المزاج بالجملة على كم منهم هو وان المزاج المعتدل في الانسان ما دام هو وجد بعد المزاج المعتدل في الاد ونحو ما
يرى به وقد تبين ان البدن الانساني اذا بلغ الاشد ما دام هو على حاله الغريزية ثم اصيب بحركة في ذلك الانسان ما غريزيا
او نوع طبيعيا او نحو بينهما او نوع من الدنيا فانه لا شك انه صار في مزاجه شيء ان مزاجه الانساني ان مزاج الانسان الاكبر
الا ذلك انسان ما فانه ذكر قد ثبت ان ما علم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثان فالمزاج الاول هو الذي امزاج غير مركب
والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اشياء لها في اصنافها مزاج كمثل مزاج اد ونحو الركبة ومزاج القرنفل فانه ذكر ذكره
مفرح مرارة ونحو القرنفل مزاجا بحسب ما اذا خلط وتركب بحيث يحتاج ان يتخذ لها مزاج حسن مزاج ثان وهذا المزاج
الثاني للعمل فانا يكون كل عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة انشاؤه للدن بالجملة فانه مزيج عن اشياء جنسه ونحو منه
وكل واحد من هذه الثلاثة مزاجه بسيط في الكم او مزاجها مزيج وهو مزاج بحسب لكن هذا المزاج الثاني والمزاج
من فعل الطبيعة لا من فعل الصناعة وهو يخالف المزاج الثاني والمزاج الثاني هذا يكون على وجهين انا مزاج هوى وانا
مزاج مسلوق المزاج الهوى مثل ان يكون كل واحد من البسيطين المخلوط لها خرقا ما بصغر نحو ما على حاله التي كان
عليها في المزاج بين وطبخ بالسبب مدة ما بلغ مبلغا يجوز التاريخ عن الفرق بينها بل قد سلسلنا مادة الخصم الى ان
شبهت بحليل حتى ان الزاد الاعتدال ظن بقدر على مقابلها الا ترسا ان عقدة ذاتها كما ان عقدة على مثله في الحب بل
في الخاص والانك فانا كان من المزاج ما استحكاما مضاعفا لا استحكام فلا سبيل ان يكون من المزاج الثاني ما هو المزاجة
العزيزة التي هي ما عن نفرة فيما بعد وما كان هذا هو المزاج الموثق فان كان مضمدا يوثق فجميع ما يتخذ لها

كلجزء

كما يجوز الأمر وسنه ما هو حق فان الزوج حقوقا اخر يكون مشتركا بينها وبين سائر الناس وهو الميراث والارث فان الزوجة
فرد الصغير حتى يجوز ان يكون ذلك مهرا لها مع شركة الكافر بينهما وان شرب بعضه فوق ما يمكن مثلا
جرعة وان بقي فوقه فيه شيء لا يصل منها ما هو مباح له فان شرب قدر ما يمكن شيء يكون الذي بقي ان لم
يسم اما هو نجس ظاهر وفيه نجس مشروب وفيه نجس يكون نجس الباقي فوق

نصفه الماشية وبعضها بيضة برية والماشية نظير الصنوبرية منها ما كان قشره أغلظ وأشد
فهو يمثل الماء الجاسية ومنه ما كان قشره رقيقا وهذا هو الذي يشقق من الهواء سفلوس
كان مختلفا في الماء فلا يجوز وما كان لا يجوز وما فارق الماء مثل الطحلب الذي ينبت ومنه ما كان رقيقا ناعما وليس
ينفش ولا ينشق مثل ما كان من القشر الغليظ الذي لا يظهر الهواء ولا يسبق الماء إلى منها الأعلى سبيل
استنفاذ الفضل الأعلى سبيل النشوء فينفش ثم يروبه لروح الحار الباطن ليدفع الفضل الحار
الى أن احمسه الحار الغريب منه فما سدها الحار الغريب وما ما يكون الحيوان ما منها لأن مكانه الطبيعي وليس
يكون ما شيا لأنه لا يتنفس إلا من الماء فقط ولا ينفش الا من الماء فقط كما أن الحيوان البري ليس يكون بريا الا أن
مكانه الطبيعي لأنه لا يتنفس من الماء وما فيه ومأكولات الحيوان الذي لا ينشق الا من الماء فليس مكانه الطبيعي
الماء ولا غذاؤه الا في الماء وان الحيوان الذي لا ينشق الا في الماء فان مكانه الطبيعي الماء ولا يمكن الحيوان الذي
تختلف بعضها ماء فيها الذي ينشق به ما لا ماء فيها والماء وبعضها ماء فيها مثل الضفادع وبعضها
ماء فيها ماء الحيوان البري منه ما لا ينشق من طريق فاحد كما لهم والحشيرة منه ما لا ينشق كما على نحو ما ينشق
مثل الجرذان كما تتوجد والطحال من الحيوان ما كان ما كان ما يكون ما يبقى بالبوا ما بيضة ما أم لا
وهو يعيش في الأهوية المختلفة ومنه ما يعيش في الماء وبعضه على البر وبعضه في الجو وان الماشية منها
طيبة ومنها ما هو غير طيب والحيوان الماشية منها ذات الماشية منها ما لا يشتمل ومنها منه ما لا يشتمل السمك
والضفادع والسلحفاة منها ما ينبت لها صوف ومنها ما لا ينبت لها صوف ومنها ما يطوف على الماء ومنها ما يطوف
وبين الماء على الماء الا ما كان خلقه الكافي فيها بين ما بين الماء وبين الذي يثبت فيها بين وبين ما يثبت
ويبقى بالبوا ما بيضة وان الحيوان البري وكل ما هو منه وجناح ما هو يمشي بوجليه من جملة ذلك ما يشبه
الكبير الأصوف والخفاش والقول فيه رأب ظاهر الشبه الماشي منه ما يرفع على الأرض فيمشي ومنه ما لا
مشاة لا كما تمشي الرجل وما لها يمشي بتكلف وذكر في التعليم الأول من هذا الخفاش ليمشي ويرفع على ظهر الأرض
وهو يليل جلدا فاذا الذي هما جلدا رقيقا فيكون منه ما لا رجل له كصنف من الحيات بالجملة يطير الطير مختلف
منه بما يمشي ما كما لا كلي وبعضها يفوق الفرة كما لعقاب وجميع الجوارح التي بنا زع على الطعم لا حيا ما لها في
الأجمال المنسوبة ما هو منها ما يمشي ذو رجلا يكونان ما كما لقطا ومنها ما يبذر فان ويجمع الحيوان
للفرة قد يكون مدينة وقد يكون بريا صرفا وقد يكون مدينة وقريبا والأنثى من الحيوان هو الذي قد يمكن
ان يحبل من ذكر فان استبان فيه مع هيئته طبيعة بالمشاركة المدينة والعمل والعمل وبعض الفعل بنى وشاركنا الانسان في
لكن الفعل والملكي في الجميع وبقيا والعمل والعقل له الجماع ولا يشرك له وقد يختلف الحيوان من جهة الطعم وقول الطعم
الكريم منه ما يطعم منه أكل عشبي قد يكون لبعض الطير طعم صعبن كما الخفاش فان غذاؤه وهو يطير فانه يكون
وقد يكون بعضه يتغذى الطعم والحيوان قد يختلف بان منه ما يرعى بعض الطعم ومن الحيوان ما لا يرعى ومنه ما هو
كيف لبعض الآن بلد منه يطعم الحيوان الذي هما ما وهو منه ما هو يتغذى بعضها ما هو يتغذى بعضها احقر منه ما هو بقله وابنه منها

ما يوجد بعد الارض واصنافا من الحيوان ما يحلل ويزيد ليلا كالسمج والجوز ومنه ما يحلل ويزيد نهارا كالبانجان ومنه ما يسقى في الوقتين كالكرم ومن الحيوان ما هو الموافق بالطبع كالانسان ومنه ما هو الموافق بالولد كالفترة والفرس ومنه ما هو الموافق بالفعل كالفهد ومنه ما لا يادم كالبزة والسنانير ومنه ما يدرج استيناسه بعض الشئ كالفيل ومنه ما يبطئ كالانسان ومنه ان يكون من كل نوع صنف الحق وصنف محتجن من الناس واصناف من الحيوان ومنه ما هو محتجن ومنه ما لا محتجن وكل محتجن ما هو بعيد جدا عن الاخلاق مركوز فيه نفور عن الجماع استحتجن وانما صار بعض الحيوان متنجسا عند كل قوم كالدبك ومنه ما هو خفيف لما وقعت معه بعيد عن ذلك ما يكون عند الجميع ظليل الجماع انشاء مثل الحيوان المتنجس الذي سلف ذكره وانما قلنا ان من الحيوان مستعدا للوحشية فانما نعلم جنسا من جنس ما يقع فوقه ويتبعه الحيوان كل الحيوان بالاخلاق كما يحتاج بعضها الى الاشياء من بعض الحيوان ان هاذا النوع ظليل الغضب والحزن مثل البقرة وبعضها اشد من بعض كالغضب كالحمر الوحشي وبعضها اجلح ونوع مثل البقر وبعضها ذو الحركان عند كالحيد وبعضها جبون ونوع من ذلك كبير النفس كبير كالاسد منه قوي ومنه ما هو حشي كالذئب ومنه ما لا ذئب الحركان كالثعلب ومنه ما هو ضعيف سديد الغضب ومنه ما انه ملازم وحده كالكلب ومنه ما هو شديد الكيس منه ما هو كالفيل والفهد ومنه ما هو بين الغضبين كالانسان ومنه ما هو ضعيف ومنه ما هو بين ما هو شديد الحفظ مثل الحمار والجمل وامثال ذلك ومنه ما هو ضعيف الحفظ مثل الحمام والدجاج وما اشبه ذلك ومنها ما كان كالحيوان وطبائع الجوهر كان منه ما هو مجلل ومطوبه ومنه ما هو بين بين ومنه ما هو محلل الجماع ضرورة الى الغذاء وهو بعيد ما يطلق الجماع لذلك الى اعضائه للغذاء وما كان الغذاء له اسهل كلما ابعد الاعضاء فضلا عن اعضاء الغذاء الى مؤدى والى بلد الى ما فيه الحيوان ان كلها انشاء في هذه الاعضاء فان بانبات ما جنگ الوحشي المذكور في الحيوان هو الغذاء والحفيظة لانه يحصل الجدان يكون بدل ما يتحلل من جوهر الجسم كل وطبيعة ما يحصل من مزج ما صح البدني بالماء وبعضه بالاسهل الى هشة ما جنيز بالطاجة اليه ليزيد فيها وينقذه وليكون ايضا جزء من الذي للسهل غذاه لا بعض للسهل غذاه والاقرب اليها بين بعضها في ما يبلغ الغذاء ان تحفظ الغذاء ما دامت فيها زمنا كانت واحدة كان الطبع وكما كان اشين كما في الاسود وذات الاربع ما زيع ما زيعا ما ما ما

فالبيطار رجل وهو الجوان ذو الوجهين والمرتجل ما لم يوضع وضعا اول فخلافه ومنه المارجل ومنه المارجل ومنه المارجل اكثر مثل المتكوس المعروف واحد وهو ما يعرض للانسان فيمشي بخلاف الانسان وهو ما يجعل الجوالق ان ندوج لنجار المحمل او المنقل وكوس الشاة ما لم يخبز ومنه ما ليس له مخبز مثل نوع من السمك المعروف بسمك القرش ومنه ما يكون كعريض الذنب حتى يطوى ويجعل في شبه على اقفاء رجله المستعرض وبعض المتقادم اسمها الخبز وهو المتقدم الجوري لا سيدن فوه وهو الحابس الذي يضاف الى الانجاد واما السمك فالفاخ فمنه ما لا ذبابة له ومنه ما ذبابته الخبز موصوف بذلك جنسه ومنه ما لا خياشيم له ومنه ما لا خياشيم له ظهره ومن السمك ما لا مع الاخبز وما لا خبز له فيه شيء منها مع الاخبز كما معروف منه ما الاخياشيم له ومنه ما لا خياشيم له ولا اخبز جلدة السمك الباهر الجلد ما فتاح فمنه ما فتاحه من ظهره وما رجل كل ما يكون مخرزة ملتحما به كل طائر جناحه فوق ريش فوقه ودمر وما ما جناحه جلدا وصفا فقد يكون لدم كالخفاش ومنه ما لا يكون لدم كالحيوان الذي له اجنحة صفاق ولا دم له ومنه ما له جناحان ومنه ما له اربعة ومنه ما له ستة ومنه ما له اثنا عشر جناحا فما كان له منها جناحان فصاعدا فهو ذو اجنحة ومنه ما لا جناح له كالبعوض وكالذباب ومنه ما كان له الجناح الصفاق في خلاف كما في البطلان وله التي منها جنحة الجنحان فانه الذي الدم اصفر من ذوات الدم فاما خلق اصفا فمن الحيوان البحري خليل ومنها السمك الذي يقوم الاسياء فانه يكون عظيم الشوكة حتى اذا كانت في الماء وهي الحادة وهي البرد دون الشائك وهو الكان الباقر وجميع الحيوان الذي يعوم ومنه ما ينفخ فمنه ما لا ينفخ لا ما فل ومنه ما يعوم بجنحين او جنحين وما ذو جنحين او ذو جنح كالسمك ومنه ما لا جنح له كالحيات والحيتان

الفصل الثاني

في الاعضاء الكلية الاعضاء اسم يقول على معان اذا كان الاعضاء اسم يقول على ما نذكر فمن ذلك ما يكون من تركيب الاعضاء والاعضاء منها ما هو مفرد ومنها ما هو مركب فالمفرد هو الذي اي جزء يحس احدث منها كان مشاركا للكل في الاسم الحد منها الكلي في اجزائه والعظم في اجزاء والعصب اجزاء ومن ذلك اشبه شيء بشاهد الاجزاء والمركب هو الذي اذا انفصل منه جزء اي جزء كان لم يكن مشاركا للكل لا في الاسم ولا في الحد مثل اليد والوجه فان جزء اليد ليس بيد وجزء الوجه ليس بوجه وبسبب اعضاء اليد الاعضاء هي لان الخصي في تمام الحركات والافعال واما الاعضاء المشاهد الاجزاء العظم وهو ما حاز صلبا الا انه اساسا مثل الساق فانه العضو الذي هو العظم بين العظم فيه عظم واحد صلب من غير ان يكون فيه مفاصل والمفصل في عظم ان يحس به اتصال العظم بالاعضاء التي تليه بان يكون المتصل التي من تركيبا بالاعضاء وتلين ما تصل وحشوه بعد الغرة والضعف مثل ان يكون المركب قد جاء شيئا ما في عظم الكتف والشوكة سبب في صلاح الخلق في مثل العضو الذي هو في نحت العضو اسباب التي يحس بها وتوجد الفاصلة الخلقة بزيادة ونقصان والاين ما تصل بين الاعضاء المصوتة في عظم فيسند اليه وهو في سناء عضلة الاصبع كان هناك دخانا وهذا الاوفار فاما ما يوضع اخرى من الخاصة بها الاعتماد عظم بين وهو في بين غاية الصلابة كالذي في المحجر ثم الصلب وهي جسما دماغية التي فيها عضل

وهي التي تأتي من العظام الجعد الفصل وتشتغل هي والأوتار فيها تأتي من العضلة منها الحشوة وما وقفا الى العضل
او الفصل التي تجمع الى فاذ وانفصل عن الرأس الوتاطان التي ذكرتها وهي ايضا العضلة التي يسميها الجبريون الباطا
مطلقا وهي منها تتصل ايضا باسم العضلة الممدة الى الفصل لتتم الأربطة وما عيت اليها وكل عضلة من جلوس عظم
الفصل وبين العضلة التي تدور احكم مشية شيئ الى يتبع ما يسمى بالباطا فهذه هي باسم العضلة المبسوطة من الرأس
الذي يأتي من الحرف الخارجة ومنفصلة الوتاط وهي ايضا تأتي من الشرباتات وهي ايضا تأتي من الطنب
ممتدة مجوفة على الاعضاء بتمدد ما طبية الجوهر فما كان منسلخا ومنفصلة منفصل يسكن ما طنطة الذي يلي الطنب
وتفعل الجاذبة في عضد وفي ذي الرؤس على اعضاء البدن ثم الأوردة وهي ينبهها الشرباتات ولكنها تأتي من
الكبد ساكنة والجوف الذي هو على اعضاء البدن ثم الأحشية وهي احيا منفصلة من بعض عصبا وتدبيرها وتنقسم
منفصلة منفتحة مطلوب احيا الجوف وهي جعلها المناخ منها المختلط جاعلها على شكلها وهي ايضا منها المتلقمة ان
اعضاء الجوف مؤجلها فيها بواسطة العضلة الباطا التي تتخلى الى فيها ما تنجمع منه كالكلية من العضلة منها التي كان
للأعضاء العديمة الدرس في جوانبها على حساس الذات مثل الثدي وتسامى الجبر المطنوف منه بالعرض وهذه
الأعضاء مثل الوتد والكبد الظهار والكليتين هذا لأنه ضروري ابرها البتة لكن تخصل الأخوة الماء وعلمها ما جلبها
من الأحشية زيادة الحرارة فيها ويحاور وتحصل الريح فيحي الإنشاء بالمرض المعدة الذي يحدث منه وادا الورم فيحدث
الغشاء وصعقة والمرض الذي يحدث ان الفضول فقد وتم الهم وهو حشو خلل يمنع هذه الأعضاء ان الدخول في فما الذي
يركب بعضو يلي فيه فيتصل الأعضاء فيحتها الدال هذه القوة فوة يضعف منه الهضم ويحتها لهذا فان تركبت
حدث بعضو يلي مطبوخ وعضو سطحية بل يحتاج يلي بعضو مطبوخ وعضو كما بل هذا الأعضاء الفضول فان الصغى فلم
بشك في جوفي فان الدماغ والكبد جعوان كل واحد منهما يسيل فوة الجذب الحرارة الغريزية والروح من الطنب
وكل واحد منهما اسيل مبدأ فوة يبطها حيوة اما الدماغ فيبدو الحس فقد فوة يرسلها وعضد فوة يرسلها والكبد
مبدأ العضد فوة يرسلها وعضد فوة يرسلها مطلقا واما العضو القابل الغير المعمل المشاكل فجوة يعيد مثل اللحم
الغابل فوة الحس والجوف وليس هو مبدأ فوة يعطيها حيوة وصحة اما الشحم الأخرى فان خلف في احدها الأعضاء
مع الجليد من الفضل عند فقال الأعضاء ليس فيها عضو يعطي لا جليد لا دماغ ولا قلب لا كبد فان جليد الفضل
ان هذا العضو هو الغالب عليه هو الأصل الأول لكل فوة وهو يعطي سائر الأعضاء كلها القوة الأولى عضد وهذا والتي
تحوي والحي مدد لك وتحريك واما الأطباء وقوين وليل الفضل عند فقد من هذه القوى بحسب الأعضاء وقد يعضد
الغشي والمدد تحوي وقول الأطباء في بادي النظر انهم مختلف في القسم الأخر الأطباء فيما بينهم والفلاسفة
بينهم قد جعلوا فضيلة ان الأعظم والأهم الغير الحاس سما الشبيهة انما تبقى بقوى فيها بحسبها انما فيها سوية
انزلكها تلك القوى اذا وصل اليها فضل ثم انما تغتذي اعضاءها فاذا هي فيحدث شيأ فشيأ القوى منها وكذا ايضا عند
قوى عند تمتنع ثم ان ذلك الفرق ليس يختص الكبد فانه تضع الهاضمة الكبد الطبيعية اقل الكون ثم استمرار بعض
والطبيعية لهم جميعا ان تنبع الخروج الى الحوض هذين الأخلاطين والبرقي فليس لم الدم بسبيل من جهة ما هو
ان يتبع من مبدأ عضد ولها لم لكي يجري فيما يسيل ويتمدد فالأخلاط الأولى انما هي طبيعة كان الدم الذي
الدماغ

بولد كبدا ليس تستمد ذلك الدم ومن اجل ضرورة ان يتولد عن ذلك الدم والغليظ يتولد عن مثله وعن جيده الحر والبدن
اما الشعر من مائية رديه مع مثل يسيره البرد ولذلك يحلقه الحر ما كان منه اعضاء مختلفة اما من اجل فصل المرتجر
بالاتصال الحقيقي الا بعضه في قليل من الاحوال وفي شر الجسم مثل العظام وشعر الرأس فانه ما دام بقي الكثرة وفي الشرايين
واذا انقص من جوهر جسم مثل جوهر العظم والعصب كان مختلفا من الدم غاذر مثل جوهر جسم بدلا مثله وجوهر
كان من ولد اجوهر جسم مثل جوهره فقوة التي تعهد غاذرا دائم العهد الحق ترتيبا فان ذلك الفضول ذاته ما كان ان مثل
السنخ في الجسم الحيوان واما غاذر السنخ على الترتيب راجع الى جوهر ما مثل جوهر تغرى الحق ومنقول ايضا ان الأعضاء المشتركة
الجوهر تفعل تكون ذات مثل الجزء الحركة لها جميعا عصبة وله وعضلة وربما ذات وذلك ما يكون مثل كل واحد من عصبة
ومنقول ايضا ان جميع الأعضاء الملغوفة في الغشاء مثل غشائي المشيمة والبطن المستبطن اما ان البطن
كما تجاذب الأوردة والشرايان والوريد فتمد بعضها من الغشاء المستبطن للاضلاع واما في الجوف الأعضاء التي
فتمد بعضها من الغشاء المستبطن بعضها البطن وايضا فان جميع الأعضاء الليفية اما البقية كالجلد والعضل واما
البعض منها الليفية كالكبد والكثير من المركبات الأولى اذا تركبت من البسيطين العضل واما الطبيعية كركبة الرحم والمعدة
والمركبة كركبة الأذن واما ليفية مخصوص بعضها من وضع الطول والعرض والتورب فالجلد الليفي اما متداول على الليف
الذي هو عرضا العام على الاستقامة الليف المورب وسنا كان من الأعضاء ذا طبقة واحدة مثل الأذن والمثانة فان ذات طبقة
المثلثة منسج بعضها في بعض وما كان ذا طبقتين فالليف الذي هو عرضا يكون في طبقة الخارجة والطول في طبقة الداخلة
الا ان الذي هو عرضا اسبال الى سطح الباطن واما في طبقة الداخلة فلا يكون ليفا بحدث الدفع معادل ليف الجزء من الأعضاء
عرضا اذا كان يكون معادا في الأعضاء فان داخلها لم يكن الا مثل الأعضاء سنخية بل الجزء الدفع ومنقول ايضا ان الأعضاء
العصبية بالطبيعة بالجملة عرضا جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين واما ما هي ذات طبقة
منها ذات طبقتين لما نفع لصدها من الخاصة الذي هو الأعضاء ذات طبقتين فما ذات طبقتين فمثل المعدة والمثانة والمرارة
والشاذ سر الخاصة الذي هو الأعضاء ذات طبقة واحدة فانه [illegible] الخروج فيها الشاذ الأعضاء ذات طبقة فيها الذي
وان بعضها [illegible] فالمثانة الخروج فيها بجانبها الى الأعضاء ذات طبقة فيها الذي هو الخروج فيها الذي
الخروج بين في الشرايين الذي يجانبها الى هو عرضا واما ما ينبغي ان يتوهم فيها انها الروح مما تفعل واما الذي مما يتبين في انه الأعضاء
عظيم والشاذ اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الجزء الدفع منه بحركة فوتية امر له الذي مما تفعل هو ذلك الفاعل
والأعضاء الروح اذا ان يكون كل ما تفعل من طبقتين العصب لفعل يحتمر وكان العضل يحرك احدها عن ما يزاحم الذي الأخر
كان الفرق بينها مثل الفرق بين مثل العضلة واذا ما ذات طبقتين الخروج فيكون ذلك فيضم عضلتان والبعض ويكون ذلك بعضو الذي فوق
لكل واحد من الأمرين طبقة طبقة حصلت لنا الخروج فيجذبه الجزء البعض ويجعل الطبقة الداخلة عصبة ويجعل الطبقة
خاصة لان الفاعل منهم يجب ان يصل الى الهيئة التي هو عرضا الفوق من الملائمة والخاصة بعين لكي يلائم الجسم الذي عليه فحس الذي
ايضا ان الأعضاء منها ما هي ذات طبقة واحدة مثل المثانة فان الخروج في هذه منها الى ان يتعرض في اسفلها الأكثر مثل الجلد
فلذلك لم يجعلوا منها بحاجة ويلين بعض منها الغذاء الواصل ما ثم فتنفذ به الجزء ولكن الغذاء كما يلين يجعل البعض
ومنها ما هي بعيدة المزاج عن مزاج الدم وان يجعل البعد المزاج يجعل الذي استحالا ان يتحد الذي شاكل جوهره
كما لعظم ولذلك الحيلة في الخلط الخروج والعجز يجعل غذاؤه مثل يجعل بعضها المنها فتنفذ عظم الشاذ

والشاعد ونحاويه منفرد بشكل عظم الفك الأسفل وما كان من الأعضاء هكذا فانه يحتاج ان يمتاز من العدة وفي الجملة
في الوقت الحبيب الى نحاسة شبيهة بشيء والأعضاء التي تتحرك بدفع ضعيفها الجاذبة الضعيفة كرفع القدم الأعلى
والدماغ للحاسة الآدنى والكبد للأربعين **الفصل الثالث وتحديد الأعضاء الآلية**
وهو اصنافها فلنشرع في ذكر اعضاء الحيوان وابتدائه الأليه وهي التي هي الظاهرة منها وهي ما يراه من غطاء الرأس
الأشياء ما يجري مجراه يشتمل على جلد ذي اعلاها اللحمي وما تحته من الدماغ وجميع ما تحته من الجلد ثم
والشعر فيه على الأشهر وهو مؤلف من عظام مكبوبة على ما سنشرح عند كلامنا في الأشياء وذلك في الفيل الأذن
السالم يكن لرأسه شيء دون وجهه الا لحمه وتحته الرأس من فقام الأشياء وجه راحلي وجه جيد وهو ما يرى
جيد من وجه عظم جيد تحته السمع على ظاهر العضل وصدره على الطعم الحركة واسفله من على العضب والحاجب اعلاها
مظلة للعين تحجب ما يجيء اليها ويتبين ان الوجه وان اتصل على اسفلها منخلة ولا على تحت استخراج والذي يحجها
محدود من الجانبين أما عند الأعلى الطعم وكذا والذي يحجها على السند عين ٥ على طبيعة طاوس واسفلها والدماغ
الكلام منه والعينان اقل الأعضاء على التماثل كما انها اكثر الأعضاء على انفعال الأن التفوح عند الغضب والفرح والعم
وذلك واجل انها الجفنان والغلفة مركبة من عضو فرشي بيني ملحم بعضها من الجانبين الوتران واذا كانا من جانب الى
صيقل والى ويدل على سوء خلقه وخبث شيمة بليد واذا كان ذلك الوضع كثير الهم كما نعرض لا عين الحداة قول على خبث محجر
واذا وضع الحاجب على العين دل على شدة الحسد وما العين المؤلفة في جهاد لعلى نظنة وحسن خلقه وقرة ولسان وكل شيء
على انفعال الاعضاء والغابرة على حدة في جميع الحيوان والذي يطول لحد نفها مفوضة كما تعارض بدليل على لحم مفرض نفع
حلوى والى يكون كثيرة الطرف يدل على غضب وقلة ثبات وطيش واذا كان على الاعضاء لينة الحاجبين وكذلك على حسن
فانه شرح العين فنقول الكلام عليها من جهتين ما يشترك في الأشياء وقد دل الأسنفر أعلى ان كل حيوان يحرك في فلا بد ان
الطبيع الا يعمل الحيوان الذي الجفنة الجلد وكان جلوان بلا جفنان الا الجلد وجب ان يكون لها عينان الكلام مستبينا
بجلده نوع واضح منها وقد ذلك نظيم هند الشرح واما اذا كان الأطلال له دون الأولين والاشكال معا الأجل الظاهر ترجح
الرأس الأدنان وهي السمع نفظ واعضاء التفرج المنفعي في الأشياء والشهم والغلفة الملبلية صدره من الجادة بينها ما
الوجه الظاهر بين الفرشي والصماخ الجاذب المصوت في مفروض ولو لبث بغير لكون السائبة الغضروفية طويلة
فلا يكون داخل الأذن وجيئ بحلها والدماغ معرضا لو يلقى الريح الجاذبة من الشقيقة جهة والريح الجاذبة الى جانبه
وسنذكره صالح له معرض لحاكة الهواء والقرش ظهر السطح الباطن عن اعتماج لا مرتجاج ان يلقى الهواء المتموج فيها
ما سنه وصفا نذر ذلك الصمخ وفي اليرن تقب سنذكره في موضعه الأذن صفة حتى ايضا الاحتدام وكما جيئ في
اذن مجرى الى اذنه خلق الأشياء الا انزاد منهم وفي الحوكها حوكه صفيفة رجيع الحيوان لم اذن الأطراف ظهر تقب نفظ الا
الفلس الجلد وما تحته حتى الدماغ وكلا الدماغ الى حتى الأذنين والأنوف وفوق الشعر على الأذن ولا يخلو
السمع والاذان الكبار المنفعة نذر على حتى وهذا بان كثيرها الأنف هامة الأسنفر شاذ والتفوح العظام الذي
يكون من استعداد الدماغ في فم نقل وجع وذلك ان كثيرة الريح بفضل من الدماغ صدر فقد يدفع صعه
ما يوجد به والغم واما خلق على المنفر فهو كوكه جبل في العرا ما التنفس الأنف فان جميع الحيوان يتنفس منفوح الأنوف
اطول وقد ذلنا منها فتح البسط ولا يدرك محرر ما يشعر به الأعضاء لمدة في الوقت واما تشريح الأنف فسنذكره

كتاب الحيوان

كذا بخطه ولم يعرف كثير الشعر منه لاشتراكهما في وزنه والأشبه أن الشعر هو الذي وضع فيه أكثر من وزن الرجز شعرا كالقاضي
والفاضي والشعر فيها كان على الشعر الأسفل غير مشروط فيها الخبر وهما الكلمة التي تذهب وتجيء ليزيد فيها أو ينقص منها
في العدل كما تقدم لنا صيد وكقفا وهو ما كان على أطراف كقنب مثل الجبل الذي يسمى نرس أو مطل إذا تعرض لك الوحش
التي يكون سبيلك الوقوف وهي عشرة فما فوقها سبيلك أن تأخذ فيها وهي كما ذكرنا ما كان على أطراف كالأبل الذي يكون
في ذلك البيتي أو الخوط اسم جنس بين بفرقها الوحشية الأنثى هي جمع وهو نوعية البعير مغلبة الفرق إلى الجمل وما كان من أبل فهو
عظيم تحزن طيالها الجمال أعظم وهو السنام في وسط ظهره وهو تبعا كان للجمل سنامان والناقة أربعة أطباء وهي
ككبد البقر وهو صغير أمام الجمل كذلك كعبد الجمل وخفه شفران بينهما جلد كالأرنبة وهو لحم كما للدبة وذلك بجعل
كل بعض ذلك الأعضاء وهذه أمثلة لأشياء كالأدوات حلية بالعينين لهم سابغين وهذين من الإنسان ومن مشطي الرجلين
ناعمين وظهر بعضكما الإنسان والجمل من ساعده وهو ظهر الفم وكذلك الكف الذي لا يتأخر الإنسان في ولدان خاصة منها
اللوبا ومنها قاديما لها حلوز ولا يختلف الباحثون في تقريرها وهي ما خفف ذاكرتها لم فإن هو من وظلف كلها ملفق
عبر وإما الماء لم فإن لم أحد كالجمال والمتكئ وأطلقه الكوكب فلا حاجز هذه في مسطر لك إما الجمل الذي يضرب لها فإن
زيد وظلف فكذلك وهي فإن فيه وجوهه وهو ذو أربع الأماكن هي إذا كان هي فإن حاذر هاء على الجمل الإسحاق كما تقدم الذي يقع
أما سبلك سبيلا أو وكل هي فإن يجعلها الأبل لا يمل وطول وأما هي فإن يكون سبلك الذي إذا سبيلا سبيلا وهو
شيء الجمال الذي يقع وهي فإن يكبر جدل وهو عرض طول وفي إذا وينبغي لها عضو مفلقة كل أحد وهو نفس سبلك أن يكون سبلا
وسطه فلا يكون أكثر من وذلك فإن يكون مثل أحد وهذه ليست لك والكرام أن أكثر مثلك وهو مثل
في إذا فلا يقال لها من بلد الغرر مطاوع كالكوكب وهذه ليست أن يأتي يكون من كوكب بخلاف إلى هذه الغرة الشديدة
في إذا فلا يقال لها من بلد الغرر وهي فإن سبلا من هي فإن لا أما ما عليه جمل هذا فلا لا يعرف حال الجمالين الذي يكون في ذلك كما سبلك
بعيرين وهي لا يأتي في ذلك لعظم هي فإن سبلا من هي فإن يكون من الغرة وهي كالبرة أو ثلاثة فإن يكون عاما على الاشتراك وهي سبلا كما
للفصيل وإذا بين الرجلين وإما على البعض كما للجواح من الشباع والفصيل الذكر منه كما الأنثى وهي كالبرة وهي فإن زيادة الجمل أو
هي فإن الأما عليه إنها فإنها سبلا وهي فإن يخرج إليها كما يعرض إلى الجمل من الحيوان ما ظلفه كره وإذا هو منه ما هو ظلف
كما هو للذي وهي ضع وذكر الفصيل كوضع كوذكر الفرس لكن ذكر الفصيل صغير الضباس الجحش. وهذا إذا الأنثى من حوامل
والفصيل طويل والناقة سبطان من عنقه كلبته ولذلك ما هو صريح السناد جميع ذات الجمل إلى خلف وكذا ذكوره
الأنثى الجمال أصاغ وكون الإنسان وكبيرة من ذات الأدبر يحمي عضو في مع عصبته أو تركن الجمال صحتي من وكذلك في
الأهلي عند كوالذي شعد الفصيل الصغير ما هو وذكر ابن عرس كما نه عند صغير أعال الأنثى إذا سبلة الفتى أعظم لو أعظمه
ثم عظيم ما لخف وذكره حسبك ثم يجعل أعاليه إذا خف خزانة بقول وإذا جميع ما لدابة هي فإن كما أكبر تنا أسنا وهو خف
أعاليه من الجمل ما لدابة الأنثى في الفكين وهي ما السنام في الفك الأسفل كل كلا وهي فإن وحسبان يكون سادة ستر
ملء يكبر فإن وهي بعض الجمال فإن كما للفصيل وجواح الشباع من الفصيل الأنثى من جهلها الإنسان الأولى وهي الجمل
وهي بعير به فإن سنام مثل الصفة كما نه عظم واحد وذلك أنه يطلع الكلا وما يجمع فإن وهي فإن جميع السنام وإن هذه مثل
والبعير إلى بناء سلفة ذكره صفا السنام مذكر أنه عظيما سواه بعض كبدان زاد عن الجمل وسنامه بقي إلى بقيا زيادة وبطن
الأنثى الصغير ثلثة في كل ذلك وهو فإن يلد الجمل واحد وعظم كما للأسد وجمع فإن يجعله كما للأسد وهو سنة بالجمل كما نه

النفش

السبعا

البيطار وجميع ما يحاكي كلام الناس من بعض الحيوان مما لا عظم له مصمت وله مع ذلك زيادة على سائر ولبعض البشر فوق ما من يعيش وإما من جلد يحكي كثرة الدبك جميع السمك ذو ولد وإما ذو متصل لا عنق له ولا ذكر ولا انثيين لا ذا طحالين ولا ذا ذنب ولا مذكر ولا مؤنث ولا مذكر ولا مؤنث فيان لا له ولد يحيون ولا يكاد له رئيسة من الفاصل كما حاسبين فيه بي نفوذ ان كانت بين والسمك ان ذان منها ما يجوز الماء وبعض السمك ارضا جعفر ذو الطول متداً كالبي الماء والحي الشبه ولبعضها جناحان عند الاذنين وبعض السمك المستطيل ما الاجناح له ولا اذنان ولبعض اذنان السمك عظاماً خوفاً وسبيني او عظم تعيل اذا فاذا الاذنا منها وما لا اعضاء له كمثل ما لبعض الحيوان فانه بعيد الى ظهره والمستطيل الحيات فانه منه يميل الماء السفلي والضفدع خشن الاذن سوكن على ما له من صلصة هو بعض هذا الغضون من السمك ما له وكل شيء اذن ولبعضه وضعه الذاذان كثيرة منها أكبر ذو كل شيء حتى تجاها ما لا شيء له مفرقه وبعضها اذان احوى وبعضها اذان ما وبعضه مفرقه عين ما عضاء الذكر من المذكر الذي اضعفها ما يعيش ما ذان مضاعفة ولبعض الحيوان من السمك منه ما هو ما يملك وفوان الاربع لا تطليس شرقي كما البيا عن مزوان الاربع كما يدبش كما هو للطاير وإما فاذو من السمك العشرة فوق ما يملك جلدها ومن السمك ما وحش الجلد من السمك ما على لسانه شاخص هو سواء اللسان وان كانت معوض ضاله السنة الى بالمن سرعة يطه السمك ولا انف لبعض السمك بل مخرانه والاستفاد ولبعضهما دم وما السمك ما له جلد جلدا وهو الحوت فيه لها مفاسد كمثل ما لبعض الحيوان ما الانثى وكرش على ما ما الماء الا الضفدع فاما الحيتان فمنها بوتيرة ومنها ما عشر والحوت شبيه البوتيرة الا ان ذو سنها فاذن ذو سنها خشنة صلبة جلد ما وهو الشوك ولبعضه رقيق ومنها خشو ذو ن اللحم ولبعضها الحيوان السمك وما ذو بلد بعيد في ذو نوع ذلك اصغر من البوتي وما يأوي الى الخليج طلبا لمواضع الفريسة من الغذاء الصغير وإن الحوت كذلك يسير معه السمك الصغير ما حاشية ما حاشية ما الصغير ذو سنها على السمك الا ذو كل ما ذو بها السنها بعض الناس من السنبض والنحيب لبعضها السنة الاول جل ذلك ما جلد الذي هو بها فيظن انها ذو جلد الذي الحال فاذ الحيوان من جملة الاعضاء الظاهرة **الفصل**

الثاني في ذكر الاذن الحيوان من جملة الاعضاء الباطنة وإما حال اختلاف الحيوان من جملة الاعضاء الباطنة فنقول كل حيوان مضم وذو ولد فاجر وضم وما لا مضم له طلا وسوء لذ فاذو كل منقوق وبه والعكس وجميع الحيوان الذي له دم ظهر فجاري ظهر الكبد ذو الصغر فوق منشاء صلب لذ يكون في ظهر الجوف الظهر عظم ولا ذو بنية السمك فاذو المقوق والمؤنث وإما البعض الماء من طريق الاذن وكل حيوان ذو نوع كبد ليس لبعضها طحال لذ كثيرة من الحيتان ذو طحال الذي الجوف ومنها صغير الطحال الذي وجسه راسه داس المرئ طحال لذ ولبعض الحيوان مرارة وليس لبعضها مرارة مثل الابل فان مقاما جلدها كانه مغرة الدابة ولذلك لا ما كلها الكلاب فلم يصطبر عليها كان ذلك المرئ ينفعل في بعض الحيوان ما ذو وبعض لا يسيل فلها فاذا ذا ها مرارة على عادم بعضهم وصناك ذو طحال ذو شيء طويلة الطحال وعالي ذو الحيوان ذو نوع مرارة الذي ذو

المقالة الثامنة من الفن الثامن من جملة المجسطي والكلام في المقالة الثالثة عشرة وفيها فصلان الفصل الأول

حال الدابة والمنهوك منها الى الكبد والعرق ذى القرحة وهذا ممكن ظاهر ويمكن ايضا ان يقول ان الدم الذى يسيل من العرق ذى القرحة هو الذى يسيل من جميع العروق ذى القرحة وغيرها ولكن لما كان اكثر ما يسيل من العرق ذى القرحة سمى العرق ذى القرحة وهذا ممكن ظاهر ويمكن ان يقال

مرجلة

مقالة الرابعة

فيها

الفصل الثاني

الذي قد اكل ماءها من غير ان يدوسه بعض ما ذكرنا من الحيوان ولا يخوض فيه ولا يشرب منه ولا يسقي منه نصيبه بل يجتمع ماءها ويترك حتى يصفو فاذا صفا فانه يجوز ان يشرب منه ويسقي منه نصيبه بل ان ماءها ا

الفصل الأول

الاربع فليفد شفاء ابو قراط الاربع التي تلاه ذلك مثل السلحفاة البحرية والبرية واما انواع الحيات فانواع جميعا الا
الرجل فانه ضد يفيد شفاء ثيشاغاريدس وبيلا الحيوان الاشتها فانها تفعل ذلك بسبب واما سلاسيوفا فانه يفيد شفاء
وانواع من دواب البحر يفيد الغد فليحش الذكر منها ظهره بيطس الاوتي والانثى فانها عظيمة شفاء مفيد شفاء من يشتكي الظهر
الشاحي الشديد وجميعا ظاهر انواع منها فانها فعل الكلب مذ حدث بل ذلك فزلقه وليعلم ان الطير وما يبيض سرح الحوت
وتيل الشفاء واما الذكاين والشاع الجرية فتفيد شفاء وانا الاربع في طول المدة والذكر من سلاسيوفان عضو يفيد شفاء
واذ حدث الذكر واما شفاء سلاسيوفا نبيا عن ما مر حق هذا ولم يظهر ظهورا جيدا بعد يوجد لكم يستحيل الناس يقولون ان الاناث تفيد
وضع الذكور في انواعها الى طول فاما في شوهة الاناث ويضع الذكور فيفيد الروح ثم عند الولادة فان الذكور يضع
الاناث فيفيد بعينها واما ما يولد ما تفعل والصحيح يحبها ما يضع طعن ما سبب لحل الذكر وسماع متى والعنيد والحل صغيرا ان
تسهلها والعين لساعها للشيخ وهذه تفيد شفاء واما ما الاوتيا فيفيد شفاء ما الاوتيا فيفيد شفاء
شاهد تفصيل شفاء الاوتي وانواعها وجميع الاوتي الذكر في نظرها وعلى الناس من نعم اذ ذكر السفاع حتى يفيد شفاء
وجملة ما يفعل من الاوتي وصغير ما هو ابن الحوت صغيرا وفي ذوات الاربع التي يحمل لل حلف وفي ويكون ضال الذكر
قاول الربيع وصغير الحوت فهو فيما كان سفاعا بعض البيذان في اول زمنها الذين وذات ضاذان الذكر الصغير فهو الاوتي
الاصفر وهو الذكر فطوا الاوتي فيفاد به الاوتي من يحب مفاد به بيطس الاوتي وما بين الطحيس وبيطاد وهو يفيد شفاء
تلك الحيات حوى نساء وذو صغيرها بين الطحيس في الاناث اكثر صغيرا الذكران وبعض الشاهين من ابدا فاما ذات الحيض
الموت خان الاصفر وهو الذكر فطوا الاوتي تم يحمل الاوتي يضع لتفاد ذا فاذا الذكر يفيد شفاء من جهاز الاصحة
من الذكر فالاوتي تيوز يضع به طل فاما فان من الاوتي الحيا الذكر يضع فان يبرز من موتوها واذا فاشتكت من مواضعها الذ
فيذهب الاصفر لسفاعه الصفا فاذا فاذا اشتهت السكنون الاوتي السفاع حديثه ظاهر من الجميع وحديث الذكر وهو بن فاطمة الذ
فيذاد حلو بيفاد واحد يفيد شفاء وجميع طول الذكر وهما الاوتي وما اعلم ان الذكر جميعان الحيوان عند الحاجة الشاذ وطول
الربيع وانا الاوتي شفاء وهما يفيد من الحيوان كما لكلب الجزر والاصحاء ويفيد كل وقت وعلة الرجال شفوه وفيها الشفا
صفيحة فاما فيفيد بالبرد واما الطير البحري الذي وجميع الفرس فانه يفيد في عدم فان الشفاء وفيها انه تشتد اما يفيد
قتل الاطفال المشوي واحد وبعض جس بيطاد يفرح في تام يفيد الوجع وظهور هذا الطير اما يكون في الجزيرة
وذلك عند معين الخرباء ويقراء في المراكب يطير جميعا ثم يذهب على واحدث عنها بعض الحكماء والموثوق فهم من اهل الخبرة في
الجزائر ومن الحيوان البحري الباحر فانها يفيد من مرة وضد ما يفيد من مرتين وضد ما يفيد بعض تلك مرارت والعقرب البحري يفيد شفاء ذا في
الوجع واحوفه اكثر يفيد وليس من اشتا سلاسيوفا ما يفيد من مرتين الا الضرس فانه يفيد بعض عند الوجع وضد ما يفيد شفاء ذو ثيا
سبعة اوقاما وفاكها الا يفيد بعضها سفاعا على زمان فاما يفيد فاما يفيد الناس لل ذلك فاما يفيد في الشهر مرتين وبين الحيوان
البحري ما يفيد بعين في كل وقت وبعضها سبعة يكرر في هذه من السمك ما لا يفيد الا في بحر اذ جليد مثل سبك مثل من جميعها
لا يفيد الا في بحر منطوس في سمك احوفي لا يفيد الا عند مسك الذكر فاذ في البحر منها ما لا يفيد الا في البحر الا في البحر من العلل يفيد
بفاذا في بر يفيد من وجع عند الاعلاء يفيد من مثل كبير منه يفيد ومن السمك ما يكون من الحمام ما مثل الحمامة منطوس من
السمك ما يفيد من فاحيه من البحر ليس ذلك الحيوان في السنة مرة وفي ناحية اخرى يحيض في السنة مرارا والذي يحيض سنها

من جملة ما الاناث منه بهيمة كالمعز فان ذكورها تسمى تيوسا وانثاها تسمى عنزا وجمعها معز وجمع العنز اعنز وجمع التيس تيوس وتيوسة والذكر من الضأن يسمى كبشا والانثى نعجة وجمعها نعاج وجمع النعجة نعجات ونعج والذكر من الظباء يسمى فحلا والانثى ظبية وجمعها ظباء وجمع الظبية ظبيات وظبى والذكر من الطير الوحشية يسمى ذكرا والانثى انثى وجمعها ذكور واناث وجمع الانثى اناث وجمع الذكر ذكور والذكر من الحمام يسمى طرقا والانثى حمامة وجمعها حمام وجمع الطرق طروق وجمع الحمامة حمائم والذكر من الدجاج يسمى ديكا والانثى دجاجة وجمعها دجاج وجمع الديك ديوك وجمع الدجاجة دجاجات ودجج والذكر من الاوز يسمى قزا والانثى قزة وجمعها قزان وجمع القزة قزات وقز والذكر من البط يسمى سلخدا والانثى سلخدة وجمعها سلاخد وجمع السلخدة سلخدات وسلاخد والذكر من الاسود يسمى ليثا والانثى لبوة وجمعها لبوات وجمع الليث ليوث وجمع اللبوة لبا والذكر من الثعالب يسمى ثعلبا والانثى ثعلبة وجمعها ثعالب وجمع الثعلبة ثعلبات والذكر من الارانب يسمى يعسوبا والانثى يعسوبة وجمعها يعاسيب وجمع اليعسوبة يعسوبات والذكر من الفيلة يسمى فيلا والانثى فيلة وجمعها افيال وجمع الفيلة فيلات والذكر من الجمال يسمى جملا والانثى ناقة وجمعها نوق وجمع الناقة نوقات والذكر من الخيل يسمى فرسا والانثى فرسة وجمعها افراس وجمع الفرسة فرسات والذكر من الحمير يسمى حمارا والانثى اتانا وجمعها حمر وجمع الاتان اتانات والذكر من الكلاب يسمى كلبا والانثى كلبة وجمعها كلاب وجمع الكلبة كلبات والذكر من الخنازير يسمى خنزيرا والانثى خنزيرة وجمعها خنازير وجمع الخنزيرة خنزيرات والذكر من الغنم يسمى كبشا والانثى نعجة وجمعها نعاج وجمع النعجة نعجات ونعج والذكر من الطير الوحشية يسمى ذكرا والانثى انثى وجمعها ذكور واناث وجمع الانثى اناث وجمع الذكر ذكور والذكر من الحمام يسمى طرقا والانثى حمامة وجمعها حمام وجمع الطرق طروق وجمع الحمامة حمائم والذكر من الدجاج يسمى ديكا والانثى دجاجة وجمعها دجاج وجمع الديك ديوك وجمع الدجاجة دجاجات ودجج والذكر من الاوز يسمى قزا والانثى قزة وجمعها قزان وجمع القزة قزات وقز والذكر من البط يسمى سلخدا والانثى سلخدة وجمعها سلاخد وجمع السلخدة سلخدات وسلاخد والذكر من الاسود يسمى ليثا والانثى لبوة وجمعها لبوات وجمع الليث ليوث وجمع اللبوة لبا والذكر من الثعالب يسمى ثعلبا والانثى ثعلبة وجمعها ثعالب وجمع الثعلبة ثعلبات والذكر من الارانب يسمى يعسوبا والانثى يعسوبة وجمعها يعاسيب وجمع اليعسوبة يعسوبات والذكر من الفيلة يسمى فيلا والانثى فيلة وجمعها افيال وجمع الفيلة فيلات والذكر من الجمال يسمى جملا والانثى ناقة وجمعها نوق وجمع الناقة نوقات والذكر من الخيل يسمى فرسا والانثى فرسة وجمعها افراس وجمع الفرسة فرسات والذكر من الحمير يسمى حمارا والانثى اتانا وجمعها حمر وجمع الاتان اتانات والذكر من الكلاب يسمى كلبا والانثى كلبة وجمعها كلاب وجمع الكلبة كلبات والذكر من الخنازير يسمى خنزيرا والانثى خنزيرة وجمعها خنازير وجمع الخنزيرة خنزيرات والذكر من الغنم يسمى كبشا والانثى نعجة وجمعها نعاج وجمع النعجة نعجات ونعج

من الطائر

الفصل الثاني

وفي بيانها وانواعها الاوزان وديان

وفيه ثلاثة عشر نوعا الاول الزرع والثاني الحمام ان تذبح ما يؤكل من البهائم يجب ان يقول باسم الله واصغر واصغر ذبحتي الانسان قال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وانه لا يحل ذبيحة تارك التسمية عامدا ولا ناسيا عند ابي حنيفة وقال الشافعي تحل ذبيحة الناسي ويجب ان يقول باسم الله والله اكبر ويستحب ان يقول اللهم منك ولك اللهم تقبل من فلان ويسمي المذبوح له ويستحب ان يحد الشفرة ويمر السكين على موضع الذبح بقوة ولا يرفع يده حتى يتم الذبح ويكره ان يذبح بسكين كليلة او يذبح واحدة بعد اخرى او يكسر رقبة الشاة قبل ان تبرد او يسلخ او يقطع شيئا قبل ان تموت ويكره ان يذبح بالليل او في المواضع المظلمة الا ان يكون معه سراج او ضوء ويكره ان يذبح بالسكين التي يسن بالحجر ويكره ان يذبح بالسكين التي يسن بالحجر ويكره ان يذبح بالسكين التي يسن بالحجر

ومنهن مثلا لا يبرح موضعها ومنهن ان يرحف ما لصق من جلها جوان حاد المزاج جدا يتقى بها ولذة المبلغ
شيأ قرحي ساعة ويطفر كانه مطبوخ مرتين ومن اصنافه السترابين المسمّا ما ينبذ لسنا بما فوق ثم يسبذ لم يخرج عند
الاستعمال وهو جوالبات يبعد الجوار الاستنا وما كلها ويعمل وسكون ولا صلا فها مشوية وهو ينبذ لوجوان نافع لمن خرج قرحا
من فيه وفي المثل الاسفنج في مثل الحجر وكذلك الاصلا وما كان منه الحجر الحجر وما كان منه في الماء اضعف قبل
ان يوجد وقد يكون عند ما صلب الاسفنج جوان كالصخور يقال له حافظ الشاة لا يزال ما عز منه يسلم جوانا واصلب الاسفنج
ثلثة واحد منه يحفظ ما لا خوصفيق ولا خوف سفيق قوي جدا وكله ما يبعد ما لوجا ولا يمسك ولا يحفظ وذلك
يسهل خلطه بجرس فيطهر عن قطعه من يعمل مثله لذلك عند قوم الرتاج المرخ ردي جدا حتى في جوف وقد ذا قطع وعلق
جيد لصعاد الحقن ولذة بزج مزجوه بنبذ الجوز عند البرد وبنا البرد والرتج اصفق واصلب الحار المرطب جعفد وبعضه
واصحه حالا الاسفنج على الحجر الثابت في خور ويرب ما دام رجيا عبر منطق بخور شر الذين وليمض بالحجر من فناد فيه
يزيد ويمتد فيه حاسبه الاسفنج شاذ ما وبالي الارض ويحشى الساط اكثر مما لا يبقى ويكون عمله ما يلي الهواء ما يسه مطلقا
الاخشن او سنه مطل بعض الناس لها ما لخلط طبخه من جمس فيقع بجرس فيه صفيق جدا ومع ذلك عاديه واسعد وبعضه يخلف
ويه وبعضه وبين عبر مخالف والذين لا ما شي يحمو هو وسا بوها اشر لها وا بلغ السوء وا نو يحمل من الاسفاد ثلثة استعمل
بعضهن بعضا كالمضغوت مزج بالمد سنا بحلة الوسط بعضه وبين المشدد في كلتا الناحيتين ويكلف وضع البعض با شاله
الذي يمثل الحصر يغمر في بحاله من ذلك عصر البعض في مضغط لمسد يخ الى ذلك البعض فيه يخرج البعض وبعظم الذي الحشو
الاولا وذا ما استعملنا بعضه في حاة وضاد ويحضه عشر بالحلة فيغير شيأ الى مجمع مزاكر ما لحشو بعضه بعض تكون
من البعض با وفي بعضه عشر الحلة وقد يعمل بعضهن بعض جعلنا ان نحو في قول يحتاج ان يكون فا ذا نو شيأ كالذي يكون
من البعض بالذين او من الحلة بالذين

السادسة منه يشتمل على فصل الفصل الاول في بعض الجزء وفي بعض الجزء

لذة بيع البعض والحلة بالرتاج وا ذا بها الحلة الحاج الكبير بعد بعض الكبير من التعشير الجيد الحلة سنين بعد او نوع سالة الحاج
الا بيسا نو بين الذات وبعد وحاج سالة او الحجة بعد بعض الا بعد بعض الحلة في نزل الا زاد وهاد وبا ما كان من الرتاج البعض
في البعد بزيادين وسالة الحاج سالة الحلة بالكبير البعض والحام الوحشي وا موجعت الا حلو خلالين وا ذبحها فا فيها بعد بعض تشت
مزيدين والحام الا محلد بها وا موجعت بزيادين فا ذا الطلب بعض في السنة مرة وا مرة ما بعد بعض بيضا وبعد وا فاد وا فا البيض
الزرج والبعد وج والسد وج فا فا الحلة بالجبن ما بق ما الكلاء وكان الجبن والمحفظ الجبن ظ الطبيعة وبعض الجزء بعض
في الجبن والطبيعة عند البعد ما بيض الكوذه ما عشر من الجبن فوق الشرح كما عشر الجبن على وكيف السلسلة
وا فد عدد ما وفي الحيوان في الجبن والحفظ وبعض بها شرح عشر فيه شيء وفي ذا بها شيء يزيد ذلك وسنعض على الجبن والبعض
الا بعض ما عن الشرح لجميع البعض الذي والطبيعة بعض عن فيه ما بعض مع بعض الجبن الجبن الشاة اكثر من البيا
وعن البيض عن الجبن بعض الجبن البعض الجام وبعض عن الجبن الجبن وطول الشاة وطول وسنا وقد سنفذ وهو الا عزم مثل بعض
ما الا عزم الرمث ما شاه وما عزم عزم مثل بعض بعض الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن
طول في البعض الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن الجبن
وقد يخص البعض من الحلة وا نفسه ذا وحد مدة وا معناه عزم عزم وا هل مصر يخص نوى الى بيل وكان وجل جزء بعض بحلب

سترها حتى يفرخ سبيها كان يجمعها على الله المشتكى وضع الطير بيض كوزها والاولى بيضا للمفرد بقرب مجاثمها وتكون بيض
ثم تبيضها الى الدجونية والبشمرية وبوبه وتجثم ثم يتبعها الفرخ عما قليل ويرى البياض في الموزة وبيض الديج لبس فيها بين في صفة
شفافة وان الفراريج التي لم تبيض قط وفراخ الاوز التي لم تبيض الا مرة واحدة بيضها صغار وليس في الدجاج
الا بيضها عن بياض صفرة وعن تنبيه فيه عند المضاء ذكر ان طالب العلم الذي يبيض بين الديج هو الدجاج و
الفيا جح واصنافها الحمام والحمام بين الوز وغير وسبب الوز نفور او هو طائر كامل مركب من الوز والشدنى الحمام و
مع ذلك فيه قدر المضاء ذكر في الصفة انه يفرخ في الشتاء فاما في الصيف ففي عشرة ايام وفي الشتاء في خمسة عشر يوما وبعض الطير
اشد لزوما للمضاء من الاناث الزوم والصبر على بيضها حتى يفرخ وبعض الديج يبيض بيضه واذا طرد عليه فقد نقل ان الاناث
وكذلك فروج الشبه بفتح الباء يعلو البيض الستفاد في الحمى وقد تقدم الخبر على بعض الشاركة في الحمام والديك يسفد صغيره ثم يزيد قحبا
واذا احميا بين الباضة والحضانة سحقت الدجاج وكبر شرها الطير على ليضها وصغيرها وتنبيها عن التقاط
اشتغالها بالتقاط من الحمام وبيضها من الطير اما خلط من الطير ما يأخذ صغيره فتشفه وتحتضنه وتعلمه وصوصا
الدجاج والاوز يجمع في السباخ صغير الحمام والطير ما خلط من الطير ما يأخذ صغيره فتشفه وتحتضنه وتعلمه وصوصا
لكن الحمام مفيد عليها في انها تطلق ايامًا ما وفي ذلك عند اخلاقها شبهان كبار وبيضها الكبار وبين الاحمار
او صغار اصابر من ايامًا ما والحمام تقبل بعضها بعضا والاولى انا نذهم ان ذلك ليس بقبيلة الى فما كان صغيرها مفرد
الى بعض والزوج بعض في السباخ صغير الحمام والطير ما خلط من الطير ما يأخذ صغيره فتشفه وتحتضنه وتعلمه وصوصا
ذلك ونزا صغيرها على الحمام بعض الشباب بيض بالذال وبعضهم بالدال والاول اصح وبعضهم يقول
في ثلثة ايام ودون بعض الشباب اول ما يخضل البعض في التفريخ فان التفريخ يميل الى الحمام الحاد ويحفظ الفلو بقطعة
جلد وقوية وان سقى وحوكة كما النفوس وعيشتها فيوان عوضها وان عوضها وحاجاتها الى الصغار الذي ويتبدل
ظل الفرخ منه يحتاج من ليضها حمام الى الاخر الى الصغير ويحتاج الى الاخر الى الصغير ويحتاج الى الاخر الى الصغير
ويضاجع ويضاجع ويضاجع

الفصل الثاني

لا ظهر ومعلوم هو مضمن عليها وربما عاش ثلثين سنة هرمة ذلك من ازهاف وان لعد منها مشوبا واما قوله
على البحر والعدل الى آخره ان شاء الله بيان من صح جسمها والمذكر فقد وان فلان الاولها الثوم عشر بها السند بعد الى
البحر الى آخره ما نزال نعود ها الستاحة وعطفا عليها عصر فيه فلذلك اهلكها الاصرار بقع على الصديع وستوكة الفم
وجميع السعال الضرر به تباعن وكان جميع الامراض حلا الاكليل واذا ماجئت فاما كان الخلط فيها واردفها سلسل على الحلق
والحلق البيض السكوت ونبع الذكر كلم ثم سلم اللحمي ما منذ ذلك لبلغ عن السعال صلبا عظيما وكذلك حالى اللبن الخرف
مما يبيض من السعال حتى ينتقل جلد منه فيقذف منه الجص ثم يلتهم وكر السعال يبيض مرة وكان القرطاطي والسقاء بين لكها
لا يعرض من البيض منه ملحا تأتا مرتين الجلبة وكالاكليل ذكر يح فذ هدف وسقطا من سعال الجراحها بنى له فوب مرض يبيض حس
مرانيا وسنه يتزين واذا حلفين يبيض ثلث مرات والصقا الجلبة يبيض عند الصول الاضفى يبيض منه عند على الجلد الخلف يضعها
في الطرق الرعن والدم فربيتها الحلق البيض الى وربما فوقها الكبرة سعال تكه ضعيفة فوز وسماذ وربما كان
الذكر بعضها من البيض بعضها واذا ذلك في منفعة حار في وجع مسرح منفعة فز يحفظ كالبيض بعض وبعضها بكلان شرا لأنه
منه مستقيمة لا استعمل به وبعض البيض بطئ الشوى وربما بقى ربعين او حسين بيضا وبعضها وتطوا بين الصحا سارع
الشق يبرع عن تلك اذا ما لا كليل كالا يبيض عطوة كوا بعض ذكوا في بطن اما ثم بعض لا بطن لمن سعاد بن جوار عند
الاصحا في انفاع بعد نوم الدود الوجع في جلها انها الشق الذي ويتكون هذا الصنف من عند على كلا بل تكون من داخله
وربما كان من العلق السوء على الارض حار عن ذلك وكذلك اذا صلبت تلك الارض التي بنيها هذا الدود ودفن عليها ما
وربما نصب لها وبعضها على حلمة بعض كذبه بعض لها سعلت بين بنيا وما كلل بيضا وقد بين لبد في الحماة الباقية دهن الغضوب عملك
كيف يحل كه الزواء ميل ان بد الذي على الماء اذا سلطوه تعقد بعض له عنه لا يكون السيد اذا نصا الا ساطا وقد بلى صنعة من
السقاء صفا الوجه بنيا ظهر والسقاء مختلف وفي وقت الحمل وفي زمان الوضع واذا وضع منها هو الجلبة
صغار الصنديع من اشتا السلاسي بيض كثير الهلك وضع بعينه على الشق وسابر بلى بنى تخلف اصبا في مثا السلق
والبيض سريع الشق فهذا ما قال في السقاء واما الحيازان الاعرق فان وقبل الاوجع منها الى سقد الاوجع منها وقد يشرط
اطلق ذكر لها مثل الحاذ وبر الوجه طلق نفا قل وعليه عقد لق ذلك النقلي بالبين والجص الحاد وقد بنيا بيا ء
وبعض الزلاب النزلان والكبا شر الحمال فالصبا مرتزا علها وبعضا قل وكذلك الكاذب الاعرق ان فرسنيا للزا هنا
لا بعضا وقد الكلا داخل مرعى ذلك سرحلق كانا الصيف في السنة زا على اقا وبها ضارشت واذا الجميع على كابنه كان كبيرة
سرعبنها البعض مرة وقد نقا قل مرة واذا ما قلت اسيف الذكر الما خلا وبحق اول وبعد بشا الكلاب لذ كورهم الحق
تلبح الكليلة السنة بعلق وجعل ما ناس وكان منه خطوة وان واذا الاناث عشق الخلقا عند شق الزبر بعضهم شا
الاقتة الكليلة اعلا الحسد يجولون بين الفيل وبين العرقة فان تزا صبح عسيا نا عظما واعلا علا بينهم بالجبل وقد
اما الحسد بين الجبل بين الفيلة السوحشة فالصيف الحسنة اذا هو بلك بالبعض بالبر يالف بعد الديكة والقبر في حيد
ها الشوحش هذا والزنكة اذا وقعت عن رشت فلك الريح لذه بخوف الريح منها وبا بولد في رحمها من التفخ من ذلك فا
ركبها ذكا ما اول حقد مسحة بخطها من الحشيش ذكون جرعة بينه الكوفة وقت مقرنة عن الحق يوم الاخير الوخلو
وقد شبلة الريح بطنها ثم ولد بعد ان الجبل من صلف حوا في الجبل في وقت الثاني واذا ها قد طلعت فالجبل في منها
وذكر في الشوم الاولان ذكها يكون الحق الحق ولا الشاة الكاهرا شرة وكا سرجها في الطن ان جرعة سبلها في سبل

من ارضها انها اعني المجوفة والخنازير وهو عكس ما يكون عيد الوثنية باعتقاد الدهرية الاقدمين
وهي كالحنش وارق منه
بعض يحيون الجعل جسما لطيفا ظليما وهذا حاصل ما استبان لنا مما طالعنا الا الذي ذكر بعضها الى بعض ما لم يذكره شارحها
الاول فانه بحركة اتاها عشر كيكا حتى اذا رقت وبطا وزن مثاقيل اوقية العين في محل بالاذان ج وزن الدينار الذي
منها اسرع استيعابا وهضما للحصير والتركة نعم كان من وجعا لها حتى ما صنعها كان حركان الناصر يستعملها الخيلاء
والعجب ذلك مما يجوز بها شهوتها وذكوته للعيد الاضحى الرماد التي في المراعي ثم تشويل بعيد على الطريق وما فيه فرقت
التشويه وكذا الثاني هذا الغسل لحاجة الخلط والجمل بطوله العرس من المرعى وتجلى بأن التجزئة اصبحا الاجتماع وكون نهاية
انها في المرعى الى حد الحياة والعيش الخنازير وبه الكلام لذا استشف وروت ضالها وقد تقلبت الوقاية طلبا ليدخل
في حد منفعة وبرها بين شهر من وارد عليها اسمى الموت الى سنة استهر والمزبد الذي منبل استهرا الا الزيت
وتكثر ذلك في الوثبات والاتان والبقرة ان الشيء من يجيج موتى معتدة وبكلها اشتد وهما جاها عند الاستفاء من ذلك
فتصلة وطلوع الزرقا ان اسهل من طلق عنها الا اسبذ غرم فيحي مقصده وكثير البقلة الا تطبت البذور لكن تخرج لحاها وتوت
دون وقت وجوبه في ان الاربع اخلط من وبيل الماء سوء وبول اما غرم والشاة اغلظ من بول البقر في الكثرة وبول الاتان دون
وبول الراضعة تحزن ولد ابن السكر بني وبني هاد وضعت حذف ان الاعتدال وبحفلها غزو الشاة على الحمل وبزيد في الاكل
وكان مذانات الاربع الان نضع والكلا يزد الغزير في محل من زرقه فلحقه الكلية بيتلي بخوابن جها بغزوه والحقه والحاقه على الوفاء
الخنازير على اثنات الخنازير الاكلية عادوت الصباح ويحبها ينبغي بشيء ما يقدر شتيها وزن خوفه فالها وهذا يحمل عمالك احمل
في شاة واربع نزلت ولا واحدا معاوين ما نقص حملها وعرعرتم الحمة الكثرين عرعرتها من الغنم فان عرعرها من عيد الى ثلث
عشر سنة وعرعرتم عرعرها عيدان عشر سنين والماء نعم يعيش هناك الحاكم عشر سنين وفي سنا بو الشلال ان شاء سنين في ما
وضع الماء في الشتاء اشهر عند تجفيف الحمل فيصلي في محل يحبها يكون النعم عضدا السعادة نوجد الا الخنازير يعلق الوجب
والكبش الذي وعرعرتها الذي يحبها السان اسهر يحبها ابيض ما الذي وعرعرتم ذلك استحبها الا الشجر والذي وعرعرتم استحبها
لا شعر في الضاف الا باق ما الذي وبشرتها لما الملح يعيد الفرد عيد عيرة والسنة الذي يشتغل فيها المتان عيد الشبان في
داخلة على الغنم الكلب نعلت في كل السبوع تعرف ذلك من موزعها لكا يعيد الاستفاد ح الحاجة الطعم وبعرفها الوضع
والاكل صاع وبين الكلا بين علة الابيان وما يحبر بها صعدا الا نعلت الخنازير والكلية يشعر عيد سنة اسهر الشاة ابنة اسهر
وربما الفرق مثل سنة اشهر السلوقية بعيش عشرين سنة والسلوقية اثنتي عشرة سنة والذكور من الكلا باعتبار عيرة الشدة
الذي لا يستقل الكلب بين اسنانه عيد الثابين من المتن منها الحاجة الا الاستاسي واحد والمتن بين الحيد يعيش الاستاذ واحد
الغير الذي لبقر فغالبا ملبث كان اسفد وحلها من الحمد الشهر الحاجة استهر بها يوضع مثله كان صنعها وبضع فالبرطيل
واحد بحيها ابن عشر سنين وهو البقر والثيران الى خمس عشرة سنة وهما ما مثل عشرة ان وهو يزيد على ذلك بحيث الجسم
والرهن عيد سنين وهما كان ضوع البقر خاليا فيضع ويضع في الوقت لبنا صوبها والوكد وما لم يحمل وهما
بين واحد وهما اذا سنة الوكد بعيرين او بعيلين الكل الاكان فيصرح اسنادهما غنما لهذا الثاد سنة من الغنم الكثير

من جملة الذين تحتها

المقالة السابعة عشر وتشتمل على فصلين الفصل الاول في اخلاق الحيوان بحيث الحيوان وهو

النظام في سنة اذا ذلك والاعادة كان من ما ما مرهو عيد شاكلا لها مرهو السباع من الحيوان العيد الناطق كالشيطان

ان دهنها على كل من الجزئين ما هو مشاكل لما في ذلك العضو من الشبان فان هذا لا يكون كذلك من جهة ان لجزئي حد الشبان
فان جميع الاشياء التي من معدول واحد مشابه بعضها لبعض في وجوه الحد واكن في المعدن من جزئين ما يوجد بالجزء الذي
توجد فيه تلك الخاصة للشبان فقط من غير ان يوجد في الكل كما انه اذا وجد الجزء الذي هو الحجر المسمى بالعربية عاقر قرحا
ودهنه لا يحلو من حركة ما فيذهب وكل كما يجلو ان نضارق بها جلد المكان الذي هو فيه بجلوه ويصلحه في حدة ما ايضا في القوة ضعيف
لا يثبت لها ما وجد في السماق وهذا ينبغي ان يكون الاوجه عند طبيعي في ايجاد الفرق بين هذين الجزئين اللذين هما طبق الاسم
الشيخ الذي يتولد في السماق وهذا ينبغي ان يكون الاوجه عند طبيعي في ايجاد الفرق بين هذين الجزئين اللذين هما طبق الاسم
في ذلك افضل منها ايضا في زيادة السماق كما ان الماء الذي هو حسبما سلف ذكره وهو ما يتحلب من جلد الكرش والامعاء
ذكرة المعدة والامعاء ما يؤثر اما وما يؤثر ذكره الى الذكورة ما هو وهذا اكسب شيئا كثيرا للانات ما بعضها الوان ما الى الحمرة
من مضوض ما هو وهذه ما ذكرت انها مسلوبة نسج وجعلها اذا فات ذلك العضو كان هو في الحي بل في صلاح الحي في
مثل ان هذه مطابقة في الحد عند ذلك الكمال وكيف كما يؤثر فضلان الاعضاء في انها ما يكمن فيه والوضع واما ان
بين الذكور والاناث ما هو مشكل لهذا الوجه والفضيحي الوضع والكيف واكمال في الاثر ما الذكورة وهذا ما اسمعتم
وقد ذكرته صريحا من مجاها بحال الحيوان على بعضها البعض وهذا البعض عند بعضها ما كان الحال ما في السماق
فانه يصيب بالحكي الحجر الذي يسمى بالعربية كاذي وهو ما كان اجادا صعد ما كان سكره واحدة فانه ذا وجوها من هذه السماق اكن
فانه وهو صعيد بعض من حمرة ما الى السنة وقد يوجد في اطراف السماق وغير السماق عن صيغة يخرج اعضاء ذوات الشبث به
فضو على ساق الحجر الصعيد السماق فمنه ما كلد والسماق مجوز تكسر من حمد فانه يوجد منه وهو حجر الا ما يا كل الاوفاق
يصيب صنفا التهاب وهو في بعض ما يا كل وما سلف ذكره انها يصيب ما يصيب اول وهو صنف الحذر مرة وصنفا الكوع صلب الوجه
وحشرة ما فيها الى يقرحها كما كما كان وما قال منها سوء وضرب السماق اكون منه من حجر ما يسمى بالعربية بخر وينبغي ان
دار السماق حجر ما وفي بعض ما يوجد في السماق حجر ما يسمى بالعربية حلزونا فانه من حجر السماق جامع للحجر الحجر
المسقي طرفي بعض منه ما يكون من الحلزون والحلزوني من اللحم وهذا وكثير منها يشبه من الحلزون بحجارة ما والذي يكثر منها السماق اكل الصنف
صنف صغيرا ما خلقة فسلم وبعض منه ما يا كل كما السماق وكلا الصنفين ما وما خلقة في حجر ما كل اللحم والسماق اكن من حجر ما يخرج من
الصنف الحلزوني كثيرا من مجاها بعض منه ما يخرج ما وبعض من الصنف الحلزوني ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما
وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما
ما هو في بعض منه ما في خارج والذي لا يا كل الا الذي يخرج من السماق بعض منه ما يخرج ما كل الحلزوني ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما
ما يا كل مع اللحم من اللحم كما اللحاء في بعض منه ما في بعض من حجر الحلزوني ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما
منها ما يسمى الحلزوني ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما
من الحلزون الذي يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما
وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما
وجميع الطير المعقف الحلزوني ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما
ومن الطير ما يا كل الذكر ما ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما
والطحين الطير الذي ما يا كل الذكر ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما وبعض منه ما يخرج ما

ما هو من مثل البق ولهذا ذكرنا ان الصنف الذي يقرب المشط لهذا الاذى لهم سيقرأ لا استراح الدود ولا دخل فيها طائر
غيرها اصلا وهذا هو الذي عظم حظ هذا الصنف للعسل كله ولهذا قيل عنه بكون في رأس الجبل سقاءا وليس بمادح جبل شرقي
ومن جبن لحام الا لاط الجبل ما يظهر شناء وهو الا لاط حلو وطابون جنبها يتبعها الناس فيطبخ الى ان يذهب ثلثاه
خلط فيه عادة سنا بالجلوب وهو اكبر من الحمام وهو شتاء عن شهر وهو فيه غير مزعوج كوكي في الشتاء الا قل في هذا المكان اصنافا
من طير الماء غير هذه الصنف وهو الكاء وليس يتبع من طير الماء غير هذا الصنف وهو يتبع من الشهر ويهاوح الجبار اكل
جميع ما يوجد الا ما كان من جنسها فانها تصيد اكل صيد وهو يتبع من قول ضد الذي قبله فيقتفي الصفات ان يأكل بعضها بعضا الا انها تصيد كل صيد فيتبع من ذلك ان وجد حشيشا في سابلجان اخضع له من قول فعلا الا انها تهاد الجوع ذا
تشرب الجبل فانات دولت الا دبع الذي على جادة وهذا تشارس كل السنة ابعض بعض فانها كل القلم والسنجكة الجيد وهو بعض وهذا من الذي
الى الشتاء فانه تشرب ذلك بعضها وانا كلهم بعض الجبان ويتبعون طوبة بعض لكنك سأبو المفلس الجبال السكون بعبر الذي
ابعضها والجيد بضايع البيض والفراخ جيد هذا انما تعلف عظاءه تعالى على فيها فتعلف ثم يلبثان يهتم والجيد رسابو المفلس
فيعيش مدته طويلة والاغذاء وبعرف ذلك من شهادة الحراش الذي الكلاب ما يجري عجرها صاران يغرالهم الاهند المفاتيح مثل
اكلا الذي الشراب عندها الشيء والكل لبعض الاعشاء عندها بعض الصنيع في عظم الذي لكنك الشرف وفاعندها رسا اكل
الجيف الذي اكل اللحم من كل حيوان وبأكل الفار وبأكل الحيوانا ان العظما كالفراخ بعض والعظا لان كان سبلا فقد
بعضهم بعضا بعض هذا الجبار الخوي وبصيد الأليف عن كون لا عن ابتاع لان شدته حصر وبه بلغت كي فيها في فهر عدد الوقت وانا ان نظر
ذلك بعض بعضه بعضا لا يزال يهتم ما بين كفيه حتى يخشن ورد بها عيش يسقط بعض بعضه وانا في الجهان وبأخذ العصافير الا
فيه بعض بعضهم بعضا بعضا بعض بعضا بعض بعضا بعض

كسلا بالفعل وسيرهم بحيث لا تلك البهور فانه أكيال الحق وقد حاش فيعين الجمال ما مائة سنة وما العسل فقد ذكر وسيهم انه يعاش مائتي سنة وذكر صفتهم ان منهم ما عاش اربعمائة سنة وهو الغنم وانما يطول على الخصي الذي يسمن بالعلف ويجمل الرجيع من الورق والحلق الشعر والغنم يسمنها الكثير والملح يجصبها وقد ذكر ان بعض علمائهم يكثرة الماء بالبقطين واذا اطعم الزاعفران منها الحادة في العين او وضع على فمها عند الجماع صيرها سلسة بذلك الذكر استقصى في الجزء فيما ساء مشموماً كان او نوعاً من المجنون وذكر الشيء عند عليها وذكر كيفها الثلج والصليع يوقي على الغنم والكرمان الضبع ينفعه وبصفير يجتمعن واحد والجمال الذي طعامها من ذبابه الفيل وذكر بعض الاعاجم ان الكلب يجمل الشاة اذا كان من طويل البدن وصيد ان يكون ذلك لانه ذكر ان المعتدة من الأصل بعد الولد وبعض على الفرس الموصوف من جزيرة ما اكل الذئب منه وعلى الاسد بقلادة من الجزء استقصاء فيما عاش وما ليس استثنا

الفصل الثاني

فصر مقاصر من ذكر الحيوان والطير على البيان وذكر فصر فيه من ما ينظم الحيوان

ذا بعض فصيلة الذي ينقده ذكر ثلاث امراض للحيوان ثلاثة من الحيوان تواطع وادبرة من الأدبرة ما يؤمر به الذي يتقي كما امر موسى ما اجاره ذا راى وسوى بعد ذلك الاخضر منها كالغزلان والارنب والقواطع منها ما يقطع في الشتاء الى الجزيرة والى بعقد رهن به بعضه ومنها ما يعيش في الصيف الرابع والى وما ينفع منها في الشتاء الى الاعاجم والسودان ومن القواطع ما يعقد بالسفر شتا جليم يظلم من سفر الى الجنوب الى جزيرة الذهب الى الكاكو كل منها ما يعيش من بلاد المشرق الى البلاد التي يكون فيها خلوق الزعفران وفيها الطعام صغير الجثة وغير كل يأخذ منه وفي ذلك حين وليس من الخطاف والجراد ولا ينبع السيل صفاره ومنها ما عيف الجنوب فيعيش بالنهار ويكون سفرهم هذا الوقت ما سردوه وهم فيه فان طعم الماء يقطع سفر الهند وبعقا الجزيرة صيانتها وقد نقل الهند والهند الاخرى من بيتها الى ما يبع سفرهم من هذا الوقت من هذا الوقت الى ما وراء الفرات الى جزيرة هزارد وبين الجزيرة وبين الجزيرة وبين الشام الى بعض بلاد الشام الى بعض بلاد الشام الى بعض بلاد

وكرة من الفتيل في البدن لشدة الهم وغلظ وكثرة الحلط المحترق سكونا وهو الهواء وبقي محلا لما احس اسكن الا يبلغ
محلا يبلغ الى ما حده بل الا يجاوز الفضل الجسم فيحس بذلك بل يبقى في حيز من ذلك الجسم بحيث هذا الذي عند هذا الوزن
في مقدار الفواكه والتين يحتبس به لقلته ودوام شغله كثرة عهده بها فاما اهل الفاقة عن غذاء ودوام الاربع لبس لهم
معرفة بذلك ولا يحس في معدة رئيس من الجوان وهو البدن وكثرة غذائه والتباع عينها في العيشة لا جزء من الهم وذلك حتما
لا يكثر بتبدا وافاما معتدل الفضلين جميعا فيغلظ من الفهان وينحل من الفاد وهو بها فاما بولد منه كثيرا فان صح
الا يخادم بدنه تفصل لبس يحتاج الى دشت فيه مثل حاجة بدنه الى الشباع حتى يحلل بحلبه فاما بولد منه قليلا فان
معه كثيرة فيها فمن هنا اقطار اصلاب بشلها وحقن اذا المزن شدة البرد وقبض الحركة منعرض للقلب الحاجته
الى ما يبرد عليه وهكذا اشياء حالة بالبدن فيحس بعرض لها من الغاد والهشاش والجلد وكثرة فيها الوطوبة الى الملح
الطبيعي الذي هو منضوم او من مضغ مع او من مرض يضيع الزوم من غذاء في اثناء الليل فاكاسنا ان يكون حاجة لوقت غذاء الى
ان الغذاء الاخير يعلو كثرة غذاء احتاج الجسد الى الغذاء وقد بقي من ذلك الغذاء الذي كان في حال الحضور فاما الليان
فلشدة صلابة ما فيها لان كثرة حارها الغريزي وبعد الى حين لا يظل جميع الجزء الفضل الجسم للهضم الغريزي لاكما
استفرغ ذلك فيها فلا يكاد فضل شيء الجلد في غريزة الجلدية فاما تسلخ الجوع ما على جلدها كما تفعل غريزة الحيوان استحثا
درن ما على السلخ ما تسلخ فاستواء الترتيب عندها بحيث يكاد الغريزي يتم شيء من مال ان من الجلد ما لا يسلخ جلدها فان
اول السلخ انما يبتدئ من الجلال فاما ما على السلخ حين الجسد حتى يستوي جسمه السلخ في الجوع الى الرأس ويتم في جوع
ليلة وكذلك حال الحيات جميع ما يجلو بها الجسم خلاف مثل الجلد فاما اول ما يبتدئ منه وعنيا السلخ جلد الفم
الجوف والحلق فان ما كان يكون دونا لهم السلخ يتحلل من مسلك الضرس ومن بعض الضرس حتى يشفه ليلة والذي ذلك
الوقت يلبس متقيا السرشم ما يأخذ يجلو هذا ايضا فاما يسلخ معه السلخ لانه قبل وبعد الحيات ومن الجلد الجوف
فاما بواسطة فيسلخ جلده ويجلو بها وبعده ما يبيض يجلو ذلك فان بيضا ويجلو جلد ابن حديد والنسر لبن كذلك
وفي ذلك الوقت يحمر عن الشق السرشم فاما فان يبيض الفم واعتراض الماء المطر فان فاما الحيات فان يحبس ما ل
بيضها وتفرز بيضها وحتى الذكر لحمار الزوج الحيات بالعدة مرة كما تقول فاما يحتبس الطرفين فيحبسها على السلخ
وفاما سلخ الحيات فيشربه ويطيب نفسا الطعم يرا نفاس فيشاها وسقوط ما يؤكل الكراث لحس الالماء الفدة ضيق الفم
معا الاود بنوى الجار وصيامه عن الجوع الى الاحوذ والسمك الفاما على يحبب الحدة في الجوع الى الليع فالسمك
الجبن يحبب بها وحتى فاما كان فاما الجار عن الجبن الجبن والسمك يحبب عند الجوع كله الجبن الجبن
بعض دون ذلك كعنب بين فجم متكبون جوفا بنوه فاما على جبنهم وحبل يعرض الحبل بالجبن
جبنا السمك بشد الحوت السمك الجبن يحبب والفهر يحبب فلذلك حتما مثل ان يطلع الشمس يبصر الماء يحبك ما ا يحيل
استثنا الحيتان فاما الماء وحتى الوباء الفواكه لا استحيا ان الحيوان كان حال السمك الفهر يحبب لكن من الجبن صابر من فضلة
عند الجوع الشرسم والشرسم مضر جزء والجلد يجوع والسنين الجبن يحبب لحيك السمك يجوع ومن الجبن السمك الجبن يجوع في
جبنها او فعل ذلك يجوع واحد يبس حشرس وهو يحبب سنة اليوم يوم من السمك والجبن الماء يحبب يحبس الماء

الصيف

الخ

طوه

طبعه فان اصل طبعه متغلظ من مجتمع في
وايس عن ذلك ما اضيف الى كل العجب الجمل فان كان هذا الباشق من ماء طبعه كل يثبته هذا بقوته من غير طول
جبال التي لها فان ميلان وعلل من ذلك المضغوس من عزيزة العيش بعيزة قال الحذاء والعدد فان بقاء نال لاصل الاجتماع
الفراخ بين الاطوار والشعراء فان قال والشعراء بين مغلظ بين الجوزين والعنكبوت فقال ان الجوزين فان طبيعة العنكبوت
وهي الطير بها فقال الشيخ ج الامر بوليع بالكل بعضه وهو اخر وبعضه الشواء بقاء نال الجمل وكان الحذاء يوعى ما ذهب الجمل
الذي يحيك بالشراك تبعد مضغوس عشر وبعضه اخر ما الحق في نزع الشواء مستغط بعضه اوفع فراخه هو مضغوس المضغ
اذا راى الجارة غلظ بعضه في جمعه نفر جزاء وما ربيعه غير بريء عن بريء شعر وبين الغلام الزوزن فقال لا ستر اكمال العلم
وبين الغلام في والنوء على ذلك وذكر طبيعا بينهما على اذا بين الغربين وطاير يحيى بالبيان بدا منين وما كل السمك فقال
الامر نزاعهم في هذا ظاهر ما وفي المستغلظ والشطوط وصحيح كالصهيل ذا زالوا فهما الغضغاض يحيى صعاد
طرح وهو موهوم جلد طبع الصناع وهذا الحيوان بيادي في طولي لا مزاول له معلقه وذكر طبعا مغلظ منها ما يصيد مساعده
وبعضه وزا سعد الذكر عند مثال من حبيبه الذكر والحيات بقاء نال الحذاء وبين ان الاسم لا لهما ما كان الغذاء وبين الغذاء في
الغلظ يحيى الغذاء وان الشيء الذي عند ما ضغث الملك وقد ذا بيت الملك متصل الذكر الجمع بين مزاوج كبير وبين يقتضي فيها له
في بعض مساعد وكانا بقاء نال ان غذا الاسد تبادل وكان الغلام بما فيض ما ستاء منه طبعا من الغذاء بكل فرخ فلا بد على
الاسد ما والغذاء فيه ضعف يكتفي طبع طبعا وهو يضع فاتم بفرخ بمغاره قال الفراء في الغذاء وبين الغذاء بها الفيل
الغذاء وفي الغذاء بما كل بعضه بعضا وبعضه كل طبيعة وذكر ابن ستاء من الطير مضاد وقد ذا بيت الارض مضاد في الغذاء بين بعضها
وبين الستوي وبعضها قال والغلظ بعضا بالحديد وبين اكثان وفي خلال الجارة وبين الاسد لتمر كل الغذاء وبين الذي يذكر
صنين المتكلمين من الاسلاميين من مساعد غذا الاسد الغم فاما لم تخرجه عن كما اصله والفيل غذا قال بعضها اصيد وبعضه
المغلوب بالغذاء في وبما صنيعا الفيل الوحشية بين كونها اصيد قوية قال الوحشية وبعضها وبعضها على ما ذا تم ذلك طعن
الشاعر فعلاه ما الغذاء وفي الجمع ما اذ وبعضها اذ وفي ما من شاذان بين ما ذا ان بين ما الاول وهذا يقتضي عن بعض الغذاء ان الفيل غذا
مضرب الطبيعي من الجمل وفي الجمع بها وفي هذا وبين ما الذي يوثق ما جبانا زفاها ما ذا غذا عن صلبي هزوي وبعضه الفيل
بما الصيد بها وصيدها ما الاول من الجمل ويكون عن بها حيث ما الجمل الفيل وذا بها ما اصيد الفيل بعضه الغذاء الاول
الجمل ما ذج ذا بها اصيد بعضه الذكور على ذا حصل ذا بما الفيل لم يكن ان يكون او بلغت فيزيك ما
مرجبا له عند بعضه طويه وبعضه الفيل صيد بعض الصيد بين بكل العبا استرجع ثم عاد ذا الفكه عضوه طبيعة
الذي وبقاء نال هذا الرجل عند الجمل بعد الفيل عند الفيل بعضها استبشاء الاكوع على الغذاء وبعضهم ثم ان الفيل
يحيى هذا الغذاء وبعضه حتى ذا بقاء غاب فرخ الى الضغوس وبعضها حيث هذا الغذاء وبعضه الاول وبعضها ان عند الشاب
حتى بعضه منوا ثم صيد ذا بقاء عند ما ذا بالغذاء الفيل هذا الغذاء على بعضه على مغلوبه ويكون الجمع فذ بلغ
منه الملح العظم بعضه صيد بين الفيل الى استغنا من الكلاء وبعضهن بعضه صيد الفيل الى بقاء غذاء الفيل بعضها يكون بعضها ان
ذا بعضه غذين اتجاه وبعضه بعضها اضيف الحديث الرجل بقاء ذا الفيل وكوبه الاكوع بكلاء بعضه حتى ان سائل

عشرة العسل مع لوح الصابون ثم من بعد ذلك عن العسل بصورة فاذا استشف من الشحم وقطع العسل الماء فعند ذلك الوقت فاعلم ان الجسم المسخن من الماء قد صار في غاية الحرارة وقد صار العسل سلوكا وقد ركب الجسم المسخن مسامات الاجزاء المتجانسة من العسل

الفصل الثاني

في ذكر من الحيوان الذي يحمل على الجسم الذي وضع عليه الجسم الذي وضع عليه الجسم الذي وضع عليه

نوفمبر

فوتكون هذا مشكوك فيه اذا المشاهد الى الحكيم انه كان عشق الطير المسطار خاليا من ضرر نوع الطير المسمى كوكيل
ومنهم من قال ان فرخ فوتكس يقتلها ما عنه صنعها وبعضهم قال ومن الناس من ذكر ان السبب في ضرر فوتكس انه يعلم ان
انه مطلوب من جميع الطير انه سيقتل فوتكس على ما ذكرنا وضنعه مشهور وذكر صفاتي المتقدمين لعدم الوقوف على حقيقة الحال
ويجري مجرى ما ذكرنا من الاختلاف في وضع البيض وضع بعضهم انه اذا تلك يكون سببا لانقطاع النوع وبعضهم انه جميل اذا كان من فوتكس ما يجوز ان
يجيء الطير بالنها وصفيه في ذلك ظهر عند ذلك الذي صنع بيضه من الزجاج ليشوهها

الفصل الثالث

في ذكر ذلك وذكر ما يحول النوع ويؤسسه واعلم ان اعلان الحيوانات ان العضا الحساس فيها جنس مشتقا بفرعين يحس الناس
وصيا حد مشترك بايد جنس اخر احسر منه جنس حيوان وايوان له ما سبعين المادي وجنس اخر اسمى صعود حيث اجل من ايوان
ايضا الحمال والعياض وهو ميلها الاول الذي يحصل فيها قبل تراجعه وهو سبع الحيوان حاد الذكي وجنس اخر يسمى الوس الذي
جنس الحيوانات حين الوس الذي نبذ كذب بعد علم الحيوانات تنقسم حيوانات جنس الحيوان ومنها هو الحيوان طعم من الحيوان وهو ايوان يسمى
الجميع وجنس تحيي جبلي بايو وحمال البحر والسوق على كبير البعض صغيرا وتشرع بعض الذي ذا اخطاب جنس صعد احسر يجمعه
البعض من البحر كما مذ يجيء في الماء وجنس يحس تولد الخلا العرك كان مخا مد مخول الذي يحس من اوه مقرف هذا الخاص الذي يحس
هذا الحيوان والجنس الذي يحس اشرف جنس حيوان الذي يحس اشرف جنس حيوان الذي يحس اشرف جنس حيوان الذي يحس
نفسه

السمك الشمشه للضعيف والضفدع البحري امام هيئ اي ثان سفرجا باذوه نعيمان ملصقا بالسمك الصغار فاذا ذلك
يغلظ في الرمل ويتحكها باذوه بين صيدها ما يموت السمك او عاش فاما صيد ما يجاورها بالا تحان حدثا في البحر
حيوان ثالث كثيرة يكون في البحر في الرمل والحمأة واسمه الصيد وهيئته يكون في البر ايضا كما في البحر يكون جاورته بحرية ويكون
ذلك وبين ذلك البحران يوجد ثلاثة يكون منه عرض الا بقاء ان من ما يوافق منه الا بوافق السباع والحية البحرية وفي البحر
واذا صيد السمك في الصيف بارد فيه واذا صيد في الشتاء فانما صيد فيه لان البرد يجمع الماء ويجمع لحم جسده فيكثر
المشي فيه واما السمك الذي يتناول منه عيانا وعلى الشط فيأخذ في بيع السمك حتى يتكون من العلم ولد لذلك كثيرا ما يوجد
صيادون ما يصيدون الا عاش وجدوا من السمك ميتا لما يجمع بعضها بعضا وسلخ السباع وغيرها كما ذكرنا فيها وعليها
وفيها ما يعيش ولا يموت في الشبكة البيض وهي لحمه فيه على ذكر لحمه وفيه بعض البيض وفيه ما ومن السمك ما ينبت لونه في الوقت
على لون منظل صحراء او على لون الرمل صنفا السمك جميع انواع ما لا مثيا طويل الاصفاء طويل العنق صغير الجسد
ذا رض على جنبه مائل ومن البحران البحر ما يخرج مما يخرج مما يخرج مثل في جلبة مثل حجر وهو هذا البحران نوع وهو يعلو الماء
ويخرج منه ما يخرج كثيرا لا يعلو مثل الرمل الحلو من طبيعة في نعت الطفو لم يعلو الطفو ويبقى فاما على وجه الماء طائب
فاذا لم يعلو على جنبه صغير جدا كما يخرج كما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج
كالسمك ومنه ما لا يعلو الا ان يعلو الماء ويعلو الرمل ما يعلو على خط منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج
علو فاما البيان المعروف حال البيان المذكور ومن صيد الذي ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج
ما سبع الا شيا على وجه الأرض من يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج
منه وهو سبعة اصناف وهو ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج
خزانة ذو بقي الى ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج
والصنف من الحيوان الى وادي الى معه الا عن الزيتون الطويل الا شوك فاما الصنف الثاني منها فهو ما يخرج منه ما يخرج
من معين اصنعها اعتبارها وسطها اشد الشا الكبير الطعام عنيفة من العسل ومع ذلك طلا يكبر شمعه اصابه يجزه
ستعفنا عليه فيه واذا اصابه العسل وخاف ان يخرج لا يزيد من الماء كان خير العسل وهو الذي يجعله النحل على اليبوس
هو نقل العسل وهو في جلالة البيض وهو اصبغ الطعام الطعام وهو صنف من النحل الذي يكون منه ما يخرج منه ما يخرج
وهو لهذا الطعام من الزهر وانواع الشجر وهو من النحل الذي يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج
صنف يوضع الورد وهو الذي يوضع في الربيع وبيان ما بين الملك وهو ما بين الذكران وهو ما بين الذكران وهو ما بين الذكران
من سود النحل النقاط الذكران الا ان يلوم ما بين ما بين ما بين ما بين العسل والفرخ وهو الذي يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج
الذكران نجد منها ما ليس لها ما ليس لها ما ليس لها ما ليس لها ما ليس لها ما ليس لها ما ليس لها ما ليس لها ما ليس لها
نخلط بعض منها ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج منه ما يخرج
اصلت الملك شبهه من الجمر واذا كان الملك في طبراز جلد جلد واذا جلب الوبر فاما يخلط بطرق الوجلين النقط من

واذا وصفت نفسك للذين هم للذباب عين وللذئاب ورقيبين الموتى بين واذا حملت انوي طارين مستغلا ولا يتفك
زعمر الى ذكرك اصلت بنفل ما حملت الى عليها وكثيرا ما يغلط الشخص الزنبور ويعتقد ذلك فهو نوع من ذبابها
ومن ما حسن الفرخ والعسل في بيت واحد لئلا يولد كون دعته يحاول العسل ولا يبقى عليه مولود الفرخ حيث اكل ذبابها الاصغر
والاخوات يحملن ظلف الذين نحي والملك في ضعف هذا الحظار العسل الذي واكوه الحظار العسل الزما كان صغير الجثة مسدد بالشكل
عليه اولاد وقد يكون منها مستطيل شبيه بالذكر وجعل في احد البيض بالذكر كبير كذلك والحظار الذي يربي فيها في
الجمال اصغر من اعمال والذكور يعمل عسلا مستوي الاجزاء وفي بعض طبرزد ملوس يعمل عسلا مثلوث وصنعها فوق حاد
سنا كان للذكور نوع من العبر بكون مرا يعمل شيئا مسنونا على الاخلاط والحظار يوضع بعيدا للشهد ويزال به العسل الزما كان
ويزال به عنكبوت والفول لان سعيدات يكون اربع الحظار مع الحاد سلاح ما مفرد واحد الزجي هو الوطوبان العسل الذي
بالنهار ويوسل بها نوع ما وهذا لمن تخلين وكان معد من بعض المشرقين لهذه الاحوال وحين من الحظار تخلف بعداد
ر مخصوص لا يعمل شيئا صغير ويروبها يولد في الخلية في صغير بيتا اصغر كذلك يدعى الحظار بعض على بيوت الدور والعسل الشتا
تقبل الذكران الموتى بالملوك العسل ويصفو عند فلة العسل الصغير الجميع يحاول معا فلة الطول منها وبينها
عن الحظار ما فان صفلة الحاد العسل يجعل ذهبا فلا يعمل منها خارج الخلية شيئا الخلية وحين من الحظار يسيرون
وهذا فلا الحظار العسال ويضع عليها بيوتها وجيلكها وهو لذلك قوتا قوتا دسيا لشدة بعضها وكثرة اختفائها وكثيرا ما يقبل
وخلان يلبس شرس اللحاء بالعسل فلا يجوز بعض الطيران ولا يليسان ذهبا فلا يكاد يعيد الحظار فلا يجرح الاتي مشتهى
من الفراخ حكم عند ذلك ما لم الملك بالخروج على صلة بيوم واحد من ليعلم الفراخ ما لا يبرمه ليسيعد وا واذا طول زمان
يضع كل ملك من الفراخ خلا يبذر كالا يعمل ملكا اخر غيرها الفول ان خلا وتلك اليوان تصلح فرخ ملك واذا خرجن الفراخ
وكان بها ظلمة طوبت الذي مرا لخا درج والعمل يوضع اعمالها بجهة فيها ما اليها فعلل المادة من الزنبور منها ما البه
طلبين ذلك ولصلاحه صونها ومنها ما يسيعمل ذلك الوبر من منها ما هو شاو وسيفي الماء الفراخ ولا يضع العمل على حجول
البيوت ولا الى طعام وليس لا يبتدا عمل وانما يكمل لها احسب في الحاوي وقت الفول ذلك واذا أسنوبن الفراخ وطاوت
فاجعل شرج في العمل بعد ذلك ثلثا مر عند ما يستوي وينعقب شهدا فان الفول فلما فوله البيوت وخرج وما كان من العمل
كيلان ضاد عن جسن الهيا مر عمل ما هو منوط بدقان العمل الكبير بجلوده واللبس منها على عند والعمل اعلى اكبر كثيرا كان
ولحفظ طبخ من صحنا من صحنا الطبخ الصفاح مع الهرقة ولا يجعل منها على العمل الوارد منه فيبلغ من الجراديس حاشية فحفظ منها
في باب الخلية والصفاب فلها فلا تضرهن شيء من الجنايل ولا نفا تل غير جنسها وغير ان تأمر ما واذا كانت خارجة فلا تخلية
فسالت وسالت عنها واما تقاتل من يقرب خليتها واذا تبين قد يعلم الحاوان انبتة أذا الذهب الحظار حيوانا وخلف
الأبوة مبعاث وقد تقدمت القول من يخلف عنه الا بوقد ذلك فرسنا الفراخ واذا عرفت بقرنه من فرخ اصفيفان
لها اسبعا كوخ وهي خلا العمل انهم غرفا مع وكان الأكاديمي هم فسلطى يعلم العمل بادة على الخلايا اصفوشوها
وتوا وطبخها فرغت الحظار لذلك الأكول لمساحم والدوهم وعلك العمل جليم خبذا كا يلدع شيئا واذا عملت بني الخلية
وعمل الى الخارج وهي في الجوانات وذلك لا يلوى بها الأوهي جليم وانا في صانت ان في بها فنا وهي كوا السن
وتكوه ايضا الوقرابع الدهيتة وهم كاد كانت عملوه وجلبت السمن وهي اذا وفا مهاد مما العمل نفرها الكبر ملوكا
واما اكا العمل وعزاجها فوق اصح من بعزها والجوعة ذلك وقال الحاوا ذا قل صوت سمع وهي اعمل حضبا وفي ذا النحل خلا

فرنيا واحمها فالطيب وكان وجل يحمد دهين الخل الاحمد فليسه الشيخ وهو ناقت الفواد وقد مزق لحمه وصبر عنكبوتا وطبخ له على العسل وصفى الشهد الى وقت ما صفت الخلية وانصفت ثم اخذ الخل والعسل فجعل كل واحد منهما في قدر على حدته ثم اخذ من زهر الورد من الصالح الذي هو الورد الذي يسمى الورد الجوري ولا يشبه الورد الذي يسمى الورد الشامي ولا الورد الذي يسمى الورد الجوري الذي يسمى الورد الجوري الذي يسمى الورد الجوري

المقالة التاسعة وستة فصول

الفصل الاول

منهن

منعقن من الاطلاق والاحتباس منهن من العقد عند الاحتباس ومنهن من سلامة الرحم ومن مرض الى سلامة الفرق كثيرة بعضها كالعرض ويعينه بعضها الاصل فمرض ما ومنها المصاحبة ومنها ورم ما العوارض فاذا كانت الفضول كثيرة ادى الطبيعة الى احالة ما فيها واذا كانت قليلة ادى الى ضعف من كان منهن في حيض على مقدار كثير وكان يمنع عن مقدار الغذاء ما منه يحول الضعف عظم على ما هما عليه الطبيعة والتي تمنع من الذكور هي التي يكون عهدها الاشيء الثالث في اكثر الامر الحار ثم الجسم الاطلاق عليها قلة استماسيج فانها تكون ضعيفة على الحمل وضعفه مرة تفاسر ومرة ما وضعف عن الطلق والمرط في الجماع جميع منيه مرة وكذلك الحار يبه التي والدت كثيرا ويعرض لها سقوط سن بين الجماع والحمل التي اخرته شاما الرطوبة الجلطية فلا يولدن الا الاناث واكثر ضعفهن الطمث عند الجماع والاسقاط لان الاختلاف حالا ان الغم ما تبرز في الرطوبات وتعبر ذلك من المدة الجوز وهي صاروخية او موضعة او الرقيقة ما هو طمثها من الطمث نباتا ذوي او جماع وقد يعرض لجميعهن عند قرب الطمث قتل ما التي ودعا ما عرض من اصلها اسخاناً. والحمل الحسي ما يوافق الطعام وان كان الطعام قد يحتمل ان كان من الغذاء انما هو من اظهر ما اطلق ما يرجعها والحاملا كما تطمث الا في المدة لان الطمث يعرض له خلط الجهين فان طمثت اضعف الولد وقد ما او وقد ما الطمث الا سقطا واذا استمر الرطوبة سالم كان سالم الطبع الجيد الا ان الاخوف عليه الا يطمث فيسقيه بطمث قليل من طمث النشأ كان الاحتراز منها بحمام السخن في الفلوس الحسوس وفي البول الكدر وهي ايضا اكثر ما عدد ما تجمع في الانثى من التي اكثر ما تجمع وما رطبها فان الوني ما سخن الفاكهة الا بعض المعدل السخن اكثر منها من الاسخن والاسرع التي بين كثرة الرطوبة ولا سيما عند ما تكون السني والبيض يكون ينبغي الفصد بالصافن والجرارة فان الفتق محدث له المادة ما الاصيل المتحد مع حقن الفصد فيكون السبعين بها السنوات التي والجد به من السخر فاذا حبلت الا يطمث حتى تضع ولدها الاول وعند ذلك كان الفرج بها بين طمث رطوبة الجمال او وطوبة النشأ فاذا جذب بالرحم الذي حدد بالحديقة واذا فوق الم يتوقف خارج الفرج الى باب الرحم عنف او رطوبة واذا طول الضم بالرحم فلم يحبل او خارج حتى من موضوعه طول ان الرطوبة الطمث الى مطلوبة فلم يزعن طول ما سنشرح عهدها فاذا كان الفرج بعيدا الحابل ما الى طبعها فقد فاتي المتناول سيئ فاذا لم يدل فاذا يؤيد ان يدهن ثم الرحم بقطران او بدانج ما عهدا او كذلك عهد ما دهنين في بنا قولا فاذا افعلوا ان طن من طبعها عند اذا اصابه ثم الرحم وعد صلت الجمد الى الفم عند الذي وفي فاني فينبغي ان يكون الرحم فيتقرطبعها عند واذا استماتن عن عنق هيئت طبعها عند الى خلاف جمد كلها اذا لا مها الشيء ما الفيه عنيت ان يكون العرض بها حبل بدان يرتفع الرحم الى فوق وهيئت الطوق وانما الفكت والاسعد اذا جاع فالمشاة ثم الرحم وعنقها وتحقيقها اسلان يزني وعند ما عند ما الطوق واذا فا اصل يقع من هذا مع الها عند ما الحلق لانشاء مزاج الرحم والفوها فاذا اوام الى الفم سبعة اثار عند ما طوق حبلوا حبيد وعنها حلمت شالا زاد بعد ثلاثين في اصلم الذكر بعد اربعين والنفاس مما عند ما يقع بها و نزول الطمث في الحمال جبر طبيعي انما الطبيعي عقو الى السني والحيض يحتر بها في طبقها و قد ذلك فقد ابن حاجة الاربعين عند ذلك في الها فبلا وضع والذكر اكثر ما يكون في الناحية اليمنى والانثى اكثر ما يكون في الناحية اليسرى لانها اوبد وكثيرا ما يكون الذكر في اليسرى وقد لان لانه ان كان الفتح فوق احاقا ليبلغ الى فوق قد المكان اولى وقد بينا ان نذكر حال الاختلاف في الوني الجهين في هذا الوضع لان عند النشو الذي الحيض الا كذلك بل الحيض اما ان يكون في عضو او المنفول او كالاعضاء بظهر من الى المعلم الاول في وادي الاماء ليس من عهد المرأة الا دم الطمث فقط وان الجهد للوجل فقط وان الاولاد ينزل وضعه

رأيه في ذلك يقول انوشنيروان عند اذا ملتنا موضعا ما فهنا مفعول اول كان جميع ما هو في سواده كان للرجال و
للنساء هذه مولانه مرة مصدر فيقتضي ان يكون فاعل وهو الرجال وهو النساء الا ما استثنى بالاسم فاذا سوى بينهما
منبتا فليس يصلح ان يبقى الاحوى منبتا منذ ذلك الحين وانما ليس يصلح الشهوة لهما حتى جامع حينئذ وعرض ان يكون اسم المفعول
لم يكن نما عضه بالنون الى مثل الشيء الذي يستعد لما سوى منبتا على الجملة الى ينبت منبتا الا بوجد للنساء وان للحي المفعول من
الأنزال اشيئا الا بوجد للنساء وليس يمنع ذلك ان يكون لهن بنوع عزيز من الحلب الصرف بل مرة منتفرا في الاكثار الوقت
غير اهوار نهارا لجوهر منه الرجال من سنا بوره من الحلب وانه لا مانع يمنع عن بقي كل واحد منهن بنوع له عن الله في الرحم حلبا
فان الناس جميعهن الفيا فوق المتعة فيه حلبا اشيئا واحدا والجملة الاخص وشبيه وان يشبه بنوع ما سم ولا يمنع ان سمي الرجل الانزال يكون
المعنى موجبه واقعا مفيضي المشاكلة ذلك الاسم اقا اذا كان المعنى عندنا لم يمنع ذلك الا الاختلاف في الاسم لكا الوقوف
عليه مفعولا منبتا ولا مانع يمنع ان يكون للنساء تحريك الحي من موضع الى موضع للذين بهما لكا يكون ذلك انوالا الانزال
في الفقر هو الدفع الى ما عضد انما النساء فانما لهن لصفا المفعول ان كان حاصلا على ما عضد بين التشريح ومن جهة الاحتجاج
الى لهن بدال وجه الذي للرجال لتجلب لهم بها هذا الأشبا على سبيل الجملة ثم سنوضح الحول عن هذا بعد ايضا فانه
يظن بالعلم الانسان مرفوقا نفسه لا يجاط للملكون لا يكون حوا منه اشر محلل وليس له كذلك بل بعد ان الذي هذا حالة
فيها الحد على انزاره على الأعظم انزاما وليكون بحيث

شبيه بخشان الرحم لطول ايامها استعظم منه كثيرا وجد لان الدليل كلية الجماع وحده كان طويل الاحتباس فاغلظ منها او القشاء يحتملان يوزنان مشتاقا ولو كانا قشاءين لكان من الدم لكان حال الاعتشاء والعرفاء العظام كحال اللحم ولكان القطوع منها سبيلك حتى كما ان اللحم اذا قطع بنيت بعد ايام فكذلك يكون حال الاعضاء التي هي اللحم الحي اذا ما يمكن ذلك في معنى الاعضاء مثل ما حتى شبه الرقبة في بعض الحالات عظمة وضع على الرأس وجزء دون العضو العظام وكان للعلم الاول يحتمل ان الشرايا ان والعرق فما الذي ما وجب الذي اذا قال دنان محاكما الدية في الاسنان الذي والقفا حدث منه ولو كان في سايرها الاعضاء ذلك الاسنان ذارة ولا القفاقات كان سيتولد منها اللوز واذا كان الشريان هو الذي ليس دون الصفيحين دون الذي اعلم هو الذي يشبه يجب هو يجب ان يكون الشرايا ان والعرق في مكونة من اللوز اذا الفتيق اما يكون من الاذن الذي يشبه الذي يحتاج ان عنده ما لم يدعنا بيد ظلمات في ولا موتى مبنيا كما في الذكر كما شاهد مازن كان والشبيه بخشب الشبيه الذي ولم يكن للنشا مبنى وجب لان الاجتهادات ولو كان الشبيه الشبيه لذة والذي لكان لا يتزع شبيه الجماء ذا كان الشبيه يتزع الى كل واحد منهما فصلة السبيه وتحيوه لكل واحد منهما لكون دما لحلت لبس الذكر ظبي المشترك منه هو الذي ان يكون الذي يشرك كان منه هو الذي يمكون للذات مخني وغير فرق مولدة مخني كما في الرجال ان حمل هذا الكلام على ان يتبع بنا من مرة وصفي وبه حمل فقال ان كان الولد يشبه الدية فما يشبهما اد عليه لها وان كان الولد انما يشبه الدية يشبه لها اكلهما ما عاشا ان يكون منبا واما ان تكون دما لكن للبرح فاما ولا كان لا يشبه الرجل فهو موتى واما الحي فقال ان الاب لا يشبه في ملايم جميعا والدين يشبهون من الهم فلم اصل واحد منهما هو المشبه لهم فالاب لا يلام اصل واحد منهما يشبه لهم في الديم ثم قال ذكر لبس يشبه الملتى هو الذي فقال ذكر هذين الصنفين موزع فرجا شد واحد فيجاد ذ الدين وحدثني وهن يوما ما عليها ثم سئل عليه نفسه سئل الاب الذي كان يجب ان يكون الشبه يتزع الى الاب انما ذكر منه الذكر انوى فما جاء لكن منه المرأة شبيها موزع الحلت منه فيما قوله ولا مذة الرجال هو يحتمل ان في موضع لسان منه الشاب بعد هذا الذي الرجال اهذه عيني ما يظل الرجال ان يحتج في تحتمس منا اد صدد شد منه ظل من كل شيء وه على يجوي الشرب في الحلو والفاسد فكيف نفسه نفسه ذ الجمع الحي يدع ان نصفه شيئا على الاشيا ان يميل الذي فالبلغ انما قوله الاول يحتمل ان يعيد ذكر وجعل ان الاعضاء ذ يجب باشيا كما ذ في طبيعي ثم صبيحة وه فاذا ذا الناس اجد منها لكون بالمدة وقد الكبد بالماء الكثير منه ما يحتاج اليه يوزن في ذلك ما فاها والعرق وه على وصفنا في عند كمن ما الاعضاء الذ وه بالقوا فعة الحديد ان تزلها ان تظيل ما ذه وه منها تزلها عند زند منها في كان في بدن الناس جلد ما يحتى الاعضاء ثم كان دا ثم العشق الجيد منه وكم ثم يعيد الرجال في نفسه يحتمل ان يكون القوا ما شبيها على الرحم الصاحج الذا شيرة وهم الطبيعة ما حاشية اما وتراياه العرق والوجيه الواحد ان يحتمل ان يكون الذي ما يشبه عضو عضو منه يفسد عن زنا منه يتزل ان يعيد على الرحم صلك فان لنا شيئا صحيحا ان يكون نصران يفصل فضله يتزل ويصل على ظهر الزاج الذي كان حليا ولا كان الرحم هو منه يكيد وتزلي الرجل وما ان البدية تزل في القوى العضو ان يبقى مناشبا ما يتبعها ذا ما فضي ان يكون عن حمر الرحم على صلب هو الذي مدة لها جذ ومع فضله الكبد تزل ما ذكر الاعضاء الذي يشبه الذي وحدثنا ان الرحم يفصل الى يشبهها هو اشيا من البلاذة الجاذبة فان كان في الحي فوق مخرج ومكونة ذلك القوة عليه تزل كون الاعضاء ملاها ما يكون الصفة الجاذبة والعرق الذي ليس ينبعث من حمد الرجال ما على بارحن ما طن وبعيل هذا القوة ومن الصنيع على الظان ان الرحم يفصل ذ الرطوبة ما يفصل صحيح الذي ما فاضلة

فان الوجع وان بلغت الغاية في التضرر بها فهذه رطوبة السلعي رطوبة الجوهر لا يبلغ سلاره بتزوي نسج رطوبته شيئا يحمله
صحفا جملتا ولو كانت هذه الغاية مما تعرض بعيلها الاعضاء الطاهرة وما استمر الامر الرطوبات كانت الصدة والكبد اولى
ان يكون الرطوبة اذا ما تنفع عليها صحفا عاشا فان كان في المرة موتة متحوة الحرة العظم فصيلان بني هو بها بقاء الجوهر
الطبيعية العشا ضيف عن مضوبه عشاء وهي الى الخير وهو الذي يموج وان الامر الجهة سلاكو كان نفي بها الرها فالان
صحيحا ما شيا وحركة من خاصيته حكم الحفظ اذا كانت مذ نفع فيها سلاكو كان وصاروان من خاصيته حكم
وان الذفر فالدصر هذا كان بتفوق صيلم ان الفاعل من النوادر من دم الطحث الوليد من الرقيل ولي يكون
المرة هذا المزاج الفاعل المذكور من الحيوان منها ان كان من حيث الفرونة والسيا عوضا عالما الحفظ والمذكور المذكور
لحيام ان الصحة العضاء التي هي عضو فيها من مواده ها فعلان يكون فاعلة المذكور فعل مما لا معتدلا بزة والبرد
الزوجة الحفظ وبعيزة ذلك على ان كان المراد هو الاشتراك اخذ كلها مادة لوجيز كان صحفا اوبدا الوجزاء وان كان المراد
المحفوظ فصيلان يكون حدوثا او نموا او المشاركة ان كان العرض المحفوظ بوجبا ان يكون دهشا او فضلا وتحكما
ايجبت زيد لان ذلك ما صيلي ايجاد الشكل الصناعي في مواده مختلفة وان ما الصحة الطبيعية فليس العرض فيها ايجاد الشكل
والتخطيط الحفظ ما ولان يكون للاجسام مع ذلك مزاج خاص بعيلي ان صيلي به الحرة العزيزة التي يحفظ والذلك الحفظ الصحة
الطبيعية فاذه عليها حدوثا وفضلا وبقاء وتزويد ومجانبة مذ نفع فالصحة ان الجواهر ما ان الموزون المزاج المعتدل
الشكل فانه يكمل علم ان ذلك كان لذي المزاج الذي يحتاج اليه حتى يكون عطا او عرفا او عصبا او اوعية ما او غير ذلك
عسى ان يكون مزاجه الذي له مزاجا ليس صيلي ان صيل صورته المطبعة والعرقية وان صيل الحفظ والعمد صيل الوجيز كان
اسهل ولو كان هذا الفعل كما ما الفي ذات تكون منه جزئيا لكان للجواد والبلغم الاجتماع الدبج صيلي بها الان يكون
مستحبين ولكان كل شيء صيلي لتكون كاملة جزئيا وهذا هو الجواد بها ما ذكرنا في أمر الزجاجة في الصفاء الذي جبته
وهذا الفعل انما تقدم من حاله الا ترا ان اسهل الدبج وبعيدا وحده لا يصير منها على ان هذا الصرع الجواب يعطى بركن صفاته
ليس على الغير بل الحس الذي ذكره من حيث السرعة انا ان والحها ان كانت مولدة للحس فهي ان صيلي به فانه فالدان
يقول انها مولدة الحس على نحو من كيفية صيلها كما ان صيلها بها الوجيز هو كما يولد الكبد الدواء والتقدم ثم لا يكون
احدهما صالحا الان صيلي وبه ثم صيلي عليه الفضة فعقول لو ان الزجر وصيغة لا عضاء في اوائل انكون بدا كان الحفظ بها
مستقبلا قال انها اهو اذن عضو الاعضاء في اول التكون واذا الصباس الذي وجر به فالاول منه ثلثة سعا فيها في الظاهر
خمسة الحفظ هذه ثلاثة الظاهر واحدها الفول الذي من شرطه بقي والثاني استثنائي مفضل والثالث استثنائي
منفصل لكنه لحفظ هذا الاعضاء اذا وانت صيلي لها عضو فيها ما صولينا وصحرا الامزلية الذوق من شرطيين كاذبة الحفظ على
وجه استعانة فيعزة لذلك على ان اخذت على الوجيز الذي بنا اولى وبه فذلك الامزلية الوجود هذا يشبه كل الصحة
الابوين بجبلي يكون فيها سبب الجيد سبيه وصحيح فيهما جميعا ان مزلية ما كان الحفظ الجبلي يكون سببا لحفظ والحفظ
الاهلي وهو ان يحصل بكيفية ما اكتسابا مثل ما جمعها وهذا شبيه بجبلي تحفيظ وبعرف من كلامنا في البرلها ان يقال
ان يكون شيء والحدكما تجاوزه مثالها اسباب هذه مختلفة الاجتماع في معنى عام لها الاكوها سببا فقط ثم ان الشيء الذي
تحفظ عليها الحفظ ليس سببها شيئا واحدا هو الجزء الاول ولو كان السبب هذا الجزء لكان الجبلي يحدث في صوته ولا هذه
وكان شبيه كل واحد منهما بغير من الزكية فعلى هذا فهذا الطبيب الذي صل وعند وجود الصحيح كثيرا لا يتزع لشبيه السبكا الى

انه يمكن ان تكون الحاصل منه شيئا مركبا من الشيئين منفعلا اذا اخذ احدهما الفعل الزائد كما كان الشيئ الحار من المادة والقوة المنفعلة سيالا من المادة المنفعلة بتوسيع الشيء الرطب من مقدار ما للمادة المحركة من المادة المستعدة للمادة حتى يكون المادة عريضة بالهيئة التي قابلها القوة المنفعلة فان كان من الجهة الواحدة بعينها فقط فقبولها القوة المنفعلة من المحرك هو المادة الطويلة والعكس بالعكس فيخرج به من القوة الى الفعل كما ان المادة لو لم تقبل القوة المنفعلة لم يكن حاصل القوة المحركة كذلك اذا كانت المادة تقبل القوة المحركة لكن لا على تحريف القوة المنفعلة منه بكذا مثلا اما ان يغير عن تحريك المتخيلة والعقل بل الذي يوجبه القوة المحركة فقد ان يجاوز محركها فيسيل بها واستشكل قبول من مثل ذلك القوة ومثل ذلك البرهان في مثل ذلك الهيئة كما ان قبول الجهات الكبيرة لو قبل الى حد تحمل الى ما فوق الى حد اخر فما ذا كانت المادة لها حكم واحد هو هيئة الشيء فليس يمتنع ان يكون بعض الجهات في معنى الأرض وهو تسلسل لذلك الذي يوضع على البرهان هذا عند القوة المدبرة ان ذلك ليس هذا انما يعقل التخييل عند على نحو خاص وبكون ذلك النحو هو النحو الذي كانت الشيء يتصرف فيها عليها في ذلك الأمر على التخييل والعقل بل على هيئة التي يوجد المحسوس ان يحصلها ابتداء كيفما اتفقا مطلقا ولا تقبلا الا نوعا ما الى التركيب ليس على ان القوة التي هي مبدء بذلك الأمر موجودة وفي هذا الحس حتى يكون هي المحركة ذلك النحو من التحريك ولكن احداث هذا التحريك وهناك خاصة من تلك من يحرك شيئا تلك الخاصة تمنع المادة فان يجوز ان يحرك عن المحرك الغير الذي ذلك النحو من التحريك ان اذن سيال اذا كان من جهة القوة ما دام يشبه الأمر اما من جهة المادة ما دام يقبل نحو الا على نحو محدود وهو المشكل الأمر هذا هو ان كان موجدا كيفما اتفق او انما احدث على نحو الجمع فليس يشبه كذلك عن المادة على نحو ما فيه ليس يحتمل ان يحرك تحريكا شبيها بهذا الاستعداد على نحو ما هو على الأنثى ما هو على هو على الذكر اذا استعد على المادة شيء ما هو من جهة ما هو من شيء ما هو شيء ما هو شيء ولا يحل استعدادا مثل ما يعرض للذكر اذا فعل السفاح شيء ما هو شيء ما هو شيء ولا يحل استعدادا مثل ما يعرض للذكر اذا احدث الاستعداد ان كان ثم اذا احدث الاستعداد اذا المذكر هو شيء ما هو شيء ما هو شيء ولا يحل استعدادا مثل ما يعرض للذكر اذا احدث الاستعداد ان كان ثم اذا احدث الاستعداد فعل السفاح شيء ما

ان كان الولد يشبه الرجل كلها او اكثرها فالولد ذكر وان كان الولد يشبه المرأة كلها او اكثرها فالولد انثى وان تساوى شبههما فالولد خنثى مشكل وان كان الولد يشبه الرجل كلها او اكثرها وله ذكر وانثى فالولد ذكر وان كان الولد يشبه المرأة كلها او اكثرها وله ذكر وانثى فالولد انثى وان تساوى شبههما فالولد خنثى مشكل وان كان الولد يشبه الرجل كلها او اكثرها وله ذكران او انثيان فالولد ذكر وان كان الولد يشبه المرأة كلها او اكثرها وله ذكران او انثيان فالولد انثى وان تساوى شبههما فالولد خنثى مشكل وان كان الولد يشبه الرجل كلها او اكثرها وله ذكر وانثى او خنثى فالولد ذكر وان كان الولد يشبه المرأة كلها او اكثرها وله ذكر وانثى او خنثى فالولد انثى وان تساوى شبههما فالولد خنثى مشكل وان كان الولد يشبه الرجل كلها او اكثرها وله خنثيان فالولد خنثى مشكل وان كان الولد يشبه المرأة كلها او اكثرها وله خنثيان فالولد خنثى مشكل وان تساوى شبههما فالولد خنثى مشكل وان كان الولد يشبه الرجل كلها او اكثرها وله ذكر وانثى او خنثيان فالولد خنثى مشكل وان كان الولد يشبه المرأة كلها او اكثرها وله ذكر وانثى او خنثيان فالولد خنثى مشكل وان تساوى شبههما فالولد خنثى مشكل وان كان الولد يشبه الرجل كلها او اكثرها وله ذكران او انثيان او خنثى فالولد ذكر وان كان الولد يشبه المرأة كلها او اكثرها وله ذكران او انثيان او خنثى فالولد انثى وان تساوى شبههما فالولد خنثى مشكل وان كان الولد يشبه الرجل كلها او اكثرها وله ذكر وانثى او خنثيان فالولد ذكر وان كان الولد يشبه المرأة كلها او اكثرها وله ذكر وانثى او خنثيان فالولد انثى وان تساوى شبههما فالولد خنثى مشكل وان كان الولد يشبه الرجل كلها او اكثرها وله ذكران او انثيان او خنثيان فالولد ذكر وان كان الولد يشبه المرأة كلها او اكثرها وله ذكران او انثيان او خنثيان فالولد انثى وان تساوى شبههما فالولد خنثى مشكل

٣ فرعها وعلى الفرعية

كان الشبه بالولد اس بسبب الذي ذكر كل واحد منهما اعني فيستثنى عن الولد موضعا ومرفوعا ان ينقل الكلام للمستثنا الا نظم القياس لذكان يجب ان يكون معترفا هذا التركيب الطويل والتركيب الطويل الخ يجب ويجوز ولما القياس في الحمل الذي اورد ذكره قليل فيستعمل منه بنحو القياس الاول معتمدا البشع فيما سبق عليها فاما العمل بالسبر فيعمل بثلاثة اوجه ثم بدا ان القياس من حيث هو يقتضي ان ذلك دليل مثبات ثلاثة وهو الاول فيكون ثلاثة ايضا لكن الاستثنا في وهو الثاني لما كان مستثنا من الاول كان معتمدا عليه فاعتبر بالاول فصار كانه هو فلم يعتبر فصار الاعتبار بالاول والثالث فكانه هذه الاستثنا فحسب فعلى هذا يكون مجموع ذلك قوله ان شاء الله الذي ثم يجيء الان ولان من هذه المفصلة والاستثنا فيما اذا استثنا بعض تلك المفصلة وهو قولنا لكن ليس من دم الطمث فهو ابدا من الذي هو هذا فيما اذا استثنا ذلك من شرط منفصل فغير من النقطة فاما في الاول فلا حاجة من اجل القياس من حيثيا والقائلين بالاستثنا ومن كان طبقة في معرفة الاشبه من هذه الطبقة بحيث لم يجز لهم شراؤه ولا طبخ الشاة بحيث لا يفسخ بعد الشاة في فرجها سورة الفاتحة كذلك ما ذكر بجعل شيخا واحدا بدليل قول الحي الشاة ان عليه الشاة اذا ذبح والبيع لا يكون من الربيع اذا مرض عليه شفا الذئب خلد مذهبها اصح جزم مفرع

الفصل الثالث

ترجيح مبدل الحدث السليم الاول وتبين ميراث ابن المرأة المجهولة عضو وان ماتا فالمرأة التي تبول منها لهم بها فوق سوأته بل سوى ذلك وفصل القول في الموتى يموتون من الغرقى فان كان الحكم الاول الاتي ما الجنابة ان يكون هذا الفصل عند الشيخ مرفوعا ظاهرا بانيا من وجه قول ان الشيخ الذكر هو ما يسمى الثالث الزوج المذكور في الحاوي استثنا فان الاستثنا اخراج ما لولاه لوجب دخوله في المستثنى منه او ما يقوم مقامه وهو ما يتوهم دخوله في المستثنى منه لولا الاستثنا فالاول كقولك قام القوم الا زيدا والثاني كقولك ما قام القوم الا زيدا فان الاستثنا اخراج زيد من القوم وهو ما يتوهم دخوله في القوم لولا الاستثنا وكذلك قولك ما رأيت القوم الا زيدا فان الاستثنا اخراج زيد من القوم وهو ما يتوهم دخوله في القوم لولا الاستثنا وكذلك قولك ما مررت بالقوم الا زيد فان الاستثنا اخراج زيد من القوم وهو ما يتوهم دخوله في القوم لولا الاستثنا وكذلك قولك ما اعطيت القوم الا زيدا

المادة التي منها تحدث هذه الحميات تتجه بعد مراجع أعضاء من أعضاء جوف البدن فإذا كان الحي عند ابتدائهم بفصل يكثر فيه الصفراء لا يخلو الحال بحيث يقع فيه أن تكون تلك المادة صفراء بحتة أو ممتزجة بغيرها من الأخلاط وكذلك إذا كان البلغم أو السوداء وحدهما أو ممتزجين بغيرهما فإن كانت صفراء بحتة فإنها تكون من الجنس الذي ذكرنا ويدرك على مكان الجنس الذي ذكرناه فإذا وجدت المادة الصفراء بحتة فإنها تكون من الجنس الذي ذكرناه وإن كانت ممتزجة بغيرها فإنها تكون من الجنس الذي يكون ذلك الغير منه وهذا يكون بحسب الكمية والكيفية والمحل والمزاج في هذا من الأشياء المعينة والعلة الأولى بالاعتبار في هذا الباب هي الكمية ثم من بعدها العلم الأول إذا زاد إلى بلغت المادة أربعين يوماً انتقل الحي فصار غباً فإن زادت على ذلك صار غباً غباً وهذا دليل على أنه ليس يتم فصل في أقل من هذه المدة ولكن ربما كان أقل من ذلك وربما كان أكثر من ذلك وإن كان فصل الحي قد يتم في أقل من هذه المدة أو أكثر منها فإن ذلك يكون بحسب الكمية والكيفية والمزاج والعضو الذي تحدث فيه المادة وبحسب الأشياء المعينة على الإنضاج والدفع وبحسب أضدادها وبحسب الأشياء المعينة على الاحتباس والمانعة من الدفع وبحسب أضدادها ثم من بعد ذلك ب

فاشتراكهما في اصل المزاج لا يوجب ان يكون فعل المرأة مثل فعل الرجل في تحصيل المني بل هو الواجب ان تكون القوة المنوية في الفاعل ما فيه طبيعة ان يحصل ان كانت قوة منوية فعلا منويا وان كانت صفة منفعلة صفة فاعلة ما يمكن ان يكون منها فعل مثل الفعل الذي يكون من الرجل وليس يوجد في المرأة قوة منوية فاعلة بل يكون اذن في مظنة الانثوي قوة منوية ما وان كانت قوة مثل فعلها فيه ولما هما يحاج اليه الرجل في ذلك الشيء اما في ذاتها فانثوية وهي في المرأة قوة منوية ما لكن اما بسبب الفعل عن ذاته واما من قبل القابل فاما لعلة في الفاعل هي للجزء الخاص عند الولادة وهكذا يكون الشيء الذي في هذا الجزء هو بعد هذه القوة ويكون بالقوة صورا لان وفي هذا القوة التي بها تتم هذا الفعل وكذلك مثال هذا القوى وهكذا يكون في سائر ما يوجد في المرأة مثل بثور هو وجود قوة وهذا ليس يكون هذا اذا المرأة يجب ان يكون فيها بالفعل ما يمكن ان يكون منه شيء بالقوة ولا يجب ان يكون في نفسه بل يجب ان يكون فيه قوة بالجملة ان يكون في مظنة المرأة قوة التوليد بالقوة ولما كان يجب ما يفعل كما من كيموس ما يخرج من هذا ان مظنة المرأة ليست يجب ان تكون حاملة للقوتين فهو ان حاملة القوة المنوية وليس يجب ان يكون في الرجل قوة المني ولا يخلو ان يكون في الفاعل مع الفعل كما قلنا او ان يكون في الرجل بحال ان ينفرد في الجزاء المتكونين من ذلك الاعضاء اما بقوى وهكذا يعلم ما ذكرناه ان كان في الشاق في المتكون الجزاء مختلفة متخالفة من حار من في الرجل مثل ان يسيل فضل منصفة لما يحتاج ان يكون منه لغذاء الحضر واذا كان اولا يفاد الجنين من هذين الشيئين منها ليس كما ان الجزاء الاولى يشبه ما يتغذى منها بحسب ما يتغذى به ويزيد ان يكون بحسب ما يتغذى به الاستحالة الى الاخيرة الخاصة مادة مستركة ثم بوزع ويكسى كل عضو في عنصر ذلك الذي يشاركه في نفسه لا يكون اذ وقع عند الفعل الذي هو المراد كما قيل في اول اصل الجنين اذ يجب ان يكون الفضل الذي يرد بعد

وهو عرض عن الريح يحصل كثيرا وداما في الاكثر فان المادة اضعف وان تسخن بالغا فسخونة كثيرة فيقل استحالتها وتعفن مزاج وتولد رديئة والقوة ولو استحكم الغوى لكان الاصلح على ما سلف من القول هذا ولما اذا اندفعت الى الاعضاء الى الاشهر بصدد ان تعفن هناك استفادت القوة المتحيرة من هذا وتكون العادة بالاحمة مضرة بالمحموم ويكون مهما حدث يأبون هو يكون هناك تشبيه جيد لان القوة المتحيرة التي تأثر من القوة المتحيرة الهيئة ذلك الخصم يعني يرد مرشاة ذلك الخصم الذي كان مقوى الشيء الذي وقاه هو منه كما تدفع استحيرة الى ابرز من القوة فتدفع بها الى طرائق اخيا فتحو بذلك اصلا وتبدلها ذان معاونة ويكون منهما التهيئ لكن احدهما اضافي للبرء وهو الاعضاء الذي يخالط الحار بعضو بها والثاني اضافي في شيء اخر ان كان عضوا اخر فهو من مقدمات النضج وان كان ما يكون منها بأبهما ما يعد من علامات النضج ليصير الاخلاط الذي منها ما يكون لها غذاء ولا يبقى ان يكون الاخلاط منها صيرورة الروح والاعضاء الموقوف مادة للاعضاء

الفصل الرابع في كيفيتها

تكون الاعضاء الموافقة بحسب ما يتبين هذا الجميع الذي من الروح والطرائق الروح استفادت على نفسه مخصصة الى ذاته عضلا القوة الموجبة بحسب الروح الاستعمال عليه مخصوص بقول ان يشتمل عليه فليلا فليلا ويتبع من مادة من الزاع ما حصله ما طرائق الروح الشاطئ وهذا تحكم لم يشبه ان يكون حكم الروح الاستعمال عليه اسرع بقاء لكن الاستعمال الدائم اما تم اضعاف حركة المادة الى عضو الروح مادة ما فهو يتبع صيرورة مع حسنة تركه الاستعمال وعن شأن الشيء ان يتحرك الى ضده لذلك ما كان من ذلك الشيء من مادة يفض ما حداد كان العرض بينه تكون الحرارة ان استحالت اجوا ردوه حرص عند الاستعمال اصلا ما حلت الحمى بنا منها ام الروح الاستعمال ويحتمل الغريب الشاذ وبعضا ان يتهيأ ردية الاصلا ما حلت وهو الاكثر ما صل على حاجة غذاء الجيد من دهر ما فيها الخبر ان يعين ولو من عرض الشيء الى الصحيح لذلك والمرء عند العادة تلك الشيء اجتماع ثم الفرح ولكنه الرخو وهذا الغلو عن اما عرضت فحول الاحتفاء وربما ما حوت عشرة اما مرة وقول ذلك وبشد الشيء عند ثبات الشعر على حد رؤس الاجنة ما قال ما سكون الغوث الطبيعة بكا يطيعه البعض فيكون وان ما مسكا لا يحل والحق وحافظا اياه عوالشيء وحاضر الهواء والغريب ضرر من المادة ناحذ في القوى والزيادة فانا الا مما يحول فيها مرجع والروح الذي وهو مركبا في النفسانية عند مزاجين يكون اول سكون هو الجيد الذي يجمع عند ان الشيء الجاهد وتكون الروح اسعد من يكون العضو الجاهد الى فوق الروح لاستحالت القوة واشتداد وهذا اسرع من الحاجة الى تكون الاعضاء اعني الماشر وكان لسلامة الروح مما اضعف من الحق الى الروح مما الطالة له فلا يتبع انا ان يكون لبني كلا كالمكان الاول لما وبكون هناك ما يجمع عن شيء فيه ويسهل ان يكون الشيء مما يرد هذه الروح حتى يحصل بقوس وحيث القوة وحركة ورجيش الى ان يتبين ان يتهيأ لهو الروح ويتبع ويجمع ولي يتغير الهواء الى اجزاء الى ورد الروح ان يتهيأ فيه ويتهيأ لهو يكون الروح عند تغير الى يحملن يخفى يكون عند الشيء الجيد هو الغرض الذي واذا استقر مستقيما كان طبيعيا فيكون اقل ما فيها يكون هو وعاء الروح ويكون اول الحاضر غير حسن واما كان الروح عند ذلك يتهيأ الشيء على اسرع بالحمى من تولم ان الروح يتفذ وهو الى عضلا ما وتفيا الفرق ويكون ذلك الشاهد بها هو الذي فاحفظ بعد سيئة وعلاها وكرهة الروح من شيء يكون الاخذ لهما هو الذي بالحاذرة ما لا بد من ان يصير الغوث القوة سيئة من فهم الروح الذي الحسن بقرقه نصر اجتماعه عن نفر فرحي يكون على حسنا وليس هما ذكان الروح سبب

والترجيح بدمن ان يكون اقوى مما يظهر من اللفظ فالمفاتح مثلا ترجح بتقديم الجهة الراجحة الى الوزن فوزن به
وكذا المفاتح ترجح بوجوه منها تحديث ميلاد الشيخ الصالح اياها بالاعلا وهو يتجر في الفاتحة اذا كانت مذهوبة
وكل مذهوبة مفضل عليها الفاذة مثلا لانها تجع عن ربح تحديث جهانها ان الربح يطلب للفاتح والمرتزق لا يوزن والمرتزق بعد ان
يقبض يوزن والمرتزق بعد ان يقبض ويوضع في ظاهر اللفظ يصير مصلحا لان يصير امنا فيها الى ان يطرأ على اللفظ امر صالح مثلا فانه
ليس الامر كذلك وليس ذلك الذي ذكرناه مخصصا بما هو امر مفتش عن المتجددة ومطلوب بعد الاستجدد وتوزن بعض
المطلوبة للفتاكي على الجهة الاولى بوجه المتشبه الراجح بتوازن الان مع ربح اقتضاء الشيء بالربح من وزن اقوى لكنا
حركة يكون الى احد اجزاء جهته بحركة النفس كحيث يعتبر حركة الذي بالطبع وهذه الاشياء اذا وضعت فاما ان توزن
انا الموزن فاما ان تكون هذه الربح التي وسط اللفظ زن اعطاه والعرب في الاشتاء قدير صاريه الم الموزن
الربح التي يضع عند الحيص من مجموع الجهتين عادة وهذا الذي ذكرته من ان يعبر عن العدد الذي يعبر عن اللفظ بكون
ذلك الجهتين مؤدية الى ان اعطاء للدة النفس انما الذي يوضع بين اليدين والعدد انما النفس فوضع بين يدي اللفظ بعد
الجاري ما نصف اللفظ شرح الغذاء من جوهات تلك الصرة فيتغذى التغذي دم يسهل عبر ذلك الى ان يشتاء كلا وزن
وحدث خطوط لحلما مجاهد موتها بان الزمر تربها وهو مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انك لا تبصر الى الطبيب الوضع اللفظ
اول ما الذي لا يروى الا بعرها كالا يرفوا وخوها الذاذة تكون ذا استحالت عنا الا تبصر الى ذلك مدة واحدة ولا يجمع
الاجتماع ان الادوية يزداد في اللفظ ويشوبها جهتين بعضهم جهله وتكون مسيئة لذلك من اجل ويزداد النفس ويزداد اللفظ
حتى يتم مضمنة مدة لحلفه بذلك ما مثلا الفضيلة والاعتقاد لا يعتقدا ان اللفظ كان الاعتقاد كالزمن السرعة وهي تلك فان اللفظ
من الزمن يجهد الزمن مثلا واللفظ من مثلا مثل مسلكا هذا المثال الذي يكون المشبه الذي يعبر اليه اللطيفة فاما اذا كان
اللطيفة شيئا الذي الميزة لان يكون قلبا او عوالا وكان خلقة الاضاع الروح أو كان الوزن هو مركبا الموزن
النفس شيئا من النفس الكل مثلا والعقل لسبعة الموزن المعلوم الذي اعتمد به الاعتدال الجسم عليه الوزن لكان
الروح هو مركبا الموزن النفس شيئا من النفس فاحدة ميكون منها الكبد كما من نفسه فاذا العلم يكون عبد تكون الكبد
اما القاعلها الطبيب يوضع فاما الذاوة لا يجوز الا تقل من الموزع الذي لا خلط واما الاضاع فاما يوجع بالوجع
وبعضهم بها بعضا وتخلي بعضا جوهر وليس يتاج تحقيق الذي بالبدن مثلا بعضه وتركيز وهو مثلا كه ما نفي الموزن
والعاد وهذا لم يكن ما يكون ان يكون الذي اضاع ابن الموزن وكيف الموزن الكبد بما الموزن الطبيب ذلك تخلي جميع
ذلك على ما ينبغي بحركة الروح منه وتعبها الوعاء الطويل ولم يكن الروح الذي في الطبيب والعرب ان يعبر عن الله
بالمعنى محسن بشيء بها الجواز وليس بحركة فقد بقي الأرواح في جسم مثلا شاه الا بعضه واحد منها الوان يجهد الا
بعضه الموزن وهو ان يكون ان مثال ان الارواح ما بعضها بحركة اذا الروح ما ثبتة مثل جزءا فاما الطبيب على جزءا ما النفس
فان جهد كالموزن المعلوم بحركة الى احد اجزاء جهته من موزون كالحركة الى احد اجزاء جهته من الموزون
الروح ان يعبر منها
الروح فان الموزن اما ان يعتدل على انها ان الروح جهد بعضها بان بحركة الى احد اجزاء جهته بعضا فاما ان يعتدل
في الاعتدال بتوسط الروح فان بحركة الروح فيها فان هذا وان ما يعبر به فيها فان الحركة الغير الذي يعتدل
من الموزن الاعتدال الا بتوسط الروح فيها فان بحركة الروح عن الشيء فيها بحركة الروح عن الشيء كلا منا
في الغير الذي بحركة الروح عن الشيء فيها الروح عن الشيء فيها فان يكون الروح كله بحركة واحدة كما يعبر

الأ مخيرا لروح اياء من الجهات ولجهة الحاصلة لذلك الكرة الأمر مثل فضاءين منها احدهما الفضاء الظاهر لهذا الوسط والمحيط وهذا الفضاء المحيط مضيفه مسمى قبل للعضو ومعضوا لها الى العضو في استعمال المادة بمعنى ان يكون اول تحركه الروح للاجتماع للاستعانة المخبر الثاني فيجعل هو الفضاء الوسط بالحقيقة عن الكرة فيكون اول شيء هناك مجمعه ومعنى ثم مخبرا لروح في وسطها ويخرج لذلك فتغيرا اليه فتخرجا فوق الحق منه الجهة دون ما سند كل منهما لكنه يكون مما شأ المخبر حركة راجعة ويجتمع الروح العذاء الى جهة التي هي ما سنه له واوى جهاته عن الجهات المخالفة تكون منه العضو الذي كا صرنا في مشاة الى يوين كما الى اسفل الما سنة منه بعد جهون من حق ذلك ان يصير الجزا المتذاة ما وذلك بعد ان يحصل المادة عوظاهر بهذه بيا سفل في جهان الوكان كما في العالم الاكبر وغير ذلك الاوداج وغلولها او هيئة يجمع منها مثل الغشاءات وبجمعهم كل واحد منها عند وفي مدة بعد الفضاء الكبد الذي الفضاء واول الخلقة ما مشأ عضها المعضو وحد الكبد اولا الامر اكبرها اذ كان مكان غير الكبد الخاص اكثر شبه شدة واما الروح حتى كما جعلت الوفور شد شديد واصغوا في اول الامر الى فضاء لا شبه لهي ثم كبد ولا وقت لعدم علم الواسع حتى لكن ما يحتاج الى ان يفيء منه بعد وفور وفضله ولا يفضل الى ما وقت ان الشيء خرج مني الى ذلك او مرة لك الى هذا فاما انما خلف هذه الأعضا في اول الامر منها مشرعها اعني الجاد بها يكون بها الروح اذ بها لا شبه لما مشأ يكون تلك الشقب من حوك الروح وبجمع الروح واحد وبتوجه منه ذلك المشرب الى كل واحد من الجهات الاخوين وهو ثما او يتوجه الى عضو وحد والى الخوه وثما او ينفرق ويتوجه الى هذا وحد والى ذلك وحد الخوه وهذا الوجها مرجع الى التي ليس لها جهة وحد وح حوا في نفوذ او يطبق فقط ما سنه بعين وحد ح من المدة ماغ والكبد من العدد فالمحتاج الى ان ما في من العضو الفليد وح حينا لقم ثم مخيلها في الوجا الذي هو الكبد طبيعيا ثم ما في الفليد طبيعيا ثم ما في الجاهلة الى الكبد الروح وهو طبيعي ومحتى وعاد دفي منى في الفليد كفاية الفليد فيه فاد وح مضي مخيلا الى الكبد على ما في الكبد اذا كان كذلك فما زان غير الخوة المتوه وبها عن روح والمبدأ الاول ويرسل كل واحد منه تقبة خاصة منه الى كل منهما فقيا خاصة وبها خاصة اذا استحكمت غيرت عن روح وكذلك الحال في روح بعين الذي الدماغ فاما ان هذه الأعضا مما سجب ان يكون الناقل منها غفلا ليس بخ اهيئة كالأنا بيب شبه اذا العذب قليلا او يجب ان يكون الامتيوا لوجها الذي يجذ ذلك منا حتى الشفتين ما خذ مادته من الفليد اما الاخوة ما خذ مادته من العضو الاخر كان منفذ الروح الحيواني من الفليد الى الدماغ اذا الحد منفذ احدهما من الأخوا ما يتكون من الفليد المنفذ الأخوا الذي الروح الحساس الحياة النافذ من الفليد الى الدماغ اما ما يكون من الدماغ فعدان وحد الفليد الذي متبع الذي هو مبدل يحلى وهذين العضوين الواصلين بجهتين بجهة كل واحد منهما من كل واحد منهما وليس لواحد الأشا ما يخرج اما للمنفذ الأول الذي المنفذ الذي ينفذ منه الروح هو من المبدأ الحار ملين بعيد كما ظنا فيما سلف ان يكون القوة بتبعث من عضو الى الذي ما ملة ذا من العضو الأخوا فاما لم يصلا ما ذا فيحتاجا ما العذب من المتشبهين وبجب ذو سلة الكلام وبنيه اذا تكونت هذه الأعضا منها كما عضا الأخوة ونزل من الدماغ الدماغ وفضا وانتهى العرق في الأعضا وتبين مواد الغطاء على ما ينبغي وتبين الأخوان وقت الخلقة ذو ثمرة

الفصل الخامس

في تحصيل استحالات ان مادة الجنين الان بتم فاقل الاحوال فيه بتة المني وهو من فضل القوة المتوه والحال الاخرة في تهيئ الغطاء الدموي والصفان وامتدادها في الصفاق مثل

ذلك الثالث الا من اراد استحداث الذكر الذي اعتاده فعليه ان يستحدث قبل ان يضع عنه واستحداثه ان يكون الذكر الاعضاء الاولى
واربعتها رصينة ثم يكون الاطراف كذلك واستحداث الثمين معاً مدة موقوف عليها والثمين ذلك مما لا يختلف فيه ذلك
فاذا استحداث قدر الذكر ولم يأت ذلك على ما ينبغي فان الاعضاء الثلثة الاخيرة ولا استحداث ان يكون الذي استحدثها الا من اعتاد عليها فانها اضعف
وبعد ذلك فان في جميع ذلك ما هو كثير لا يقدر ولا كثير ولا يقدر ولا يقدر الا كثيراً فاما قدر الوجع فستة ايام واما قدر الخطر
الموجود والضعف بعد ثلثة ايام او اربعة فيكون ذلك ستة ايام من الاسبوع وفي بعضهم ما هو دون هذا وهو ثلثة ايام وبعضهم ثمانية ايام
احد وعشرون يوماً ثم اربعة عشر يوماً ثم اربعة عشر يوماً ثم اربعة عشر يوماً ثم اربعة عشر يوماً ثم اربعة عشر يوماً ثم اربعة عشر يوماً ثم اربعة عشر يوماً
وبعض ذلك ما هو ثلثة عشر يوماً يصيح بعضها وفي بعض منقطع لحم وغير الاعضاء الثلث واما مدة وجوبة الجماع وربما ما تأخر
بعد ثلثة وعشرين وثلثة ثم بعد ثلثة ايام او اربعة ايام فيتصل الناس عن التكيس والاطمئنان عن الصناديع والطبل ثم يرجع في بعضهم
وبعضهم حتى يكمل ذلك واربعة ايام ويتكلم الاربعين وبنا اخوذ في السادس والاربعين يوماً فاما قبل ذلك
ثلثين يوماً وذكره ذلك في الصيام الاقبال ان السقط بعد الاربعين وصيق اذا شق بعد السلاة ووضع في الماء البارد وظهر بعضاً
صحيحاً بعد الاطوار والذكاء اسرع فرقاً لذلك كان من الاحق فيشبه ان يكون اقل مدة وقوع الذكر ثلثين يوماً واما تخليق بدل
حال الذكر والانوثة في بعض اصحاب المدة فاسر بحكم به ظاهره من اطباء والنهوض والجارية قال واما بعد الحبلى منذ ثلثة
واقل ما تحمل الحبلى ما تحمل لجمع الحمل والعشرين ثم الخارج والمشاهدة ثم بعد ذلك واحد الفاذ بذ الحمل وبعد الاربعين
الجنين ولد ينفس من الفم بل ينفس بزاكثر النفس اذا ادرك وادرك وليس ليس بعد بعضهم ان الجنين اوان الاربعين ولا الاربعين
ضعيفاً ينفس به تحرك واذا ان طفل تحرك ضعف ما تحرك بعد ولد والجنين بحدث مع تحرك الجنين وبعد ميلان الزمان
الوسط الجنين بعد ثلثين يوماً تخرج في سبعين يوماً ويولد في ماية وعشرة ايام وذلك استدلاله واذا كان الاكثر
بحمد وعشرين يوماً تخرج في ستين يوماً ويولد في ماية وسبعين يوماً وذلك استدلاله هذا بنوع الاكثر بحسب
واعلم ان ومدة الحمل ستة اشهر وتسع ساعات في الغذاء وتسع حجلة الشدي وهم هو بعض بزيادة في مدة النفاس
والجنين يحيط بزاعشرة ثلثة اشهر وهو الذي اعتاد الحمل وبعضهم ينفي الدرق في المادة ضرورياً الرحم بين وسوكاتها الدرق
والثاني يدق بالبين وهو الغاء الذكور بحمل الجنين والثالث يؤتي وهو بعض الدرق فاذا بلغ الاعشرة اشهر ضعف
الثالث وهو ولد في الذكور بحمل الوطوة الاخيرة من الجنين في جميع ذلك الاوعلوبة ولا في الحمل كما تقدم على نفسه على
الوجع وفي بعضه ما بين ضعيفة والوجع فان الغشاء الصلب حمله مما سنذكر ما ولم الما سات ما كان من الحمل من الجنين
النبات على الفروج ولم ينبغي كم صلاتا الغشاء الذي على هذا الرحم فيه الغاء بنزيد الغاء في نبات الحمل
من الشرع مصب البول لبس من الاحليل أن مجرى الاحليل ينفي فيه بحيث بعضه لذ موكلا ملائن الأوان له والاذن فالجرع
والغاء هذا الغروق واسع صلتهم الماخذ وحمل فعل منبع خاص بالمذ ولا في الرحم بحمل الرحم لم الضد وحمل الغاء
ظاهر بنيه والدرق بنيه بين وطوبة الدرق في الزائد وحمزة الزائد الاولى الغاء الشهد كان وبها الشهد الجنين حمله
الدرق والشهد وفي ذات منفذين ومنفذين منبع منها بينهما الدرق وحملها وكل منبس منها الرحم بين الجنين الشرايين
والاوعية واما قرة الاوعية فاذا خلا استعفاء لها قبل الكبد فاما حلا عزاء فاذا حلا ليكون اسلم بعد الحمل الجنين الكبد
لثلاثين اجمعها نفرة المرأة من فرجها والجنين فان هذا الدرق انما يجذب والكبد يجذب الاسرة الى الشهد فوق

هناك منفعة عرفين ويحرج ويحرك في المشمة الى وهاب العرق الذي هو على ان كثيرا ما يوجد في هذا الموضع
ويقول الكلام على هذه الاعضاء يحتاج ان يكون المعتمد الاصلي الذي عليها الشاعرين وهذه العرق ومعلوم من هذا ان
احدها عند هذه الثلاثة اذا وقع كلامنا طويل الفرع واحدا فاما عظيما لان من هناك ينقطع ايضا منبت من هناك الكلام
تماما يجتمع هناك لاهذا ياخذ الدم من هناك لان عنبرت سمعه للعقبل وهم ان الاصل من الكبد والكلام اعنبرت الاسخاء الذي
الى الدقيقة اربع ان الاصل من المشمة لكن الاعضاء الاولى هو اعضاء الطفيف المنافذ وانا الاستخلاص فهي كالاب
للستوح الجميلة بالبقيت كذلك فان الشرايين يجتمع الى سترة بين ان اخذت الاستذا من المشمة وحدها استقبل الشرايين
الى الشريان الكبير الذي على العتل يحركين على المنافذ فاما اثر الاعضاء التي يمكن ان يستدل بها هناك مشروحين
فيها ما عيشة للستلام من المفاصل في الشرايين الذي اعظم الذي لا ينفع في الجنون الذي هو ظاهر على الاطباء واما
في الخفيف فيها استبنا منها المعضوي من الشرايين وعلى الناس المذكور ويقول الاطباء انها الرسيل لها ان يحلد ان
من الى القلب ليطون لمن فتر واستقبال الخوض وبها فوسمائه فيها من المفاصل فيرجعها الى الاعاد فهذكورون ان
الشرايين والوريد بالنسبة من المفاصل الى الوريد اذا كان لا ينفع بها في ذلك الوقت في الاعضاء منفعة عظيمة ضرر بعضهما
الى الفضل المحمل الاحمر الى الاخ منفعة بنت عضد الوالد وان الوريد انما يكون حمراني الاجتماع الاعضاء الا بعض ضاد ب
بعض بكل واحد احمر المجيد وانما يتبعها اعضاء الطفل واشد ويقول الاطباء ان الغشاء اللفاء هو يحملون من ما الاعضاء وهو قليل
وان من ما الاجتمال علم يمكن ان يكون واسفا المحمل على ان المعدة الجنين باسفال الرحم وهذا على الوجه ان كلها فاما يكون
بدن من ان ينفع للرحم مصلي سع وهذا من مكلفا عام والجنين ان استوى الى فسيرة اراج ذكورة من جميع الاعضاء وهو
ما الذكورة ينفع الى اليسرى مما كان سببي كورة وغير عزيز اراج سببه والمحال ان راجح اوتراجح عن المحل خاصة فلذلك الاعضاء
اشبه الاناث اندكون اشبه بحسب سائر الاعضاء ما هو بشبه الام وهو الشبه الحقيقي لبيع الشكل والذكورة لا ينبع الشكل الرأس
وهذا معرض للعقب حدة تراجح الكراج الام ينفع في الاعضاء ما كان من هذا الاستخلاص الشكل يكون الفضول من الملاءة
في الاطراف ما مايل الى شكل الام وهذا قد ان المشتري فاعلان طبيعي الحق وهيشكل من هذا الخطيط اشكال الاب ان تجرى من جملة
المزاج ان يجعله مختلفا في المزاج والسبب الذي يكون الحق يعجز الى طبعي الرحم ينبغي ان يميل له كل اعضاء وهذا الذي الاعضاء
مدفع الذي فيزاوا في ذلك اختلاف حركة من الرحم عند الجذب يعرض لها الرحم كان منها يعزى الى الطبع
بعد الضرورة كما ينفع استكد فصلا بعد ضرورة ما ينبغي ان يدفع منه الى باطل الرحم وهذا كله فقد يكون مثل جذبة الى ينبغي
طلبا من الرحم لطبع بين الجنين وذلك بتوى بحسب للعقد من انها معين وعيزين عن انها بعض الضعف من وذلك الذي فقد والجذبة
الاولى لا يكون عروق بل اختلاف الجنين كان كل زائدة منها مركبة من كان لكنها الا يتم الاعضاء عند اختلاف جاذب بالجنين بمثل
جاذب اختلاف الجاذب سكين ما تم وقوى في مثل السكون الذي بين ذوات القضيب الجنين وكون كل مرة ما ينبغ اضعف قوة وفاعل
اختلاف الجاذب وهو ما كان المزاج فوق ذلك تاديج ضد ذلك بعضا عند فقد من الاعضاء بالجذب وعروق الجنين والجذب
من حركة من الرجل من الرحم الى ما على ما الجذب بدل ما يسود من بعض الحركة الجنين بعرض الرحم وهذا فاما فوق ذوات ذكورته
صيرا فوشيء خاط الحاد ثلاثا هذا فوق ذوات في مثل ذلك ترة بعدة ترة بعضلة المرء يطول عند اذا كان كل اختلاط جاذب بعضه
وقد يقا اختلاط السبان مما تم لقطعا او بعضها هو عند ما يقد بسبب يحي او اختلاط يحي هو جزء الذي من الاعضاء الذي فيه فهو الجنين
كل على حدة وهذا كان ذوات بعد ذلك بعضا ما تم الغشاء وتكون كثيرة في بعض وبعد هذا الا يتم تكون مرة ما يبقى الجنين فيها وقد

الباب ٩

كان مثله لذلك وعلى هذا الوجه ينبغي أن يكون قليل الأولاد والفعل والذي وقع في الأصل يفيد أن قلة الأولاد فاعلا يكون الذكور أكثر بكثير والسبب في ذلك أن الحيوان المتحد من الذكر والأنثى يكون الذكر أسخن والأنثى أبرد فالذكر أقوى على الهضم والأنثى أضعف عنه فالذكر أقوى على الهضم والأنثى أضعف عنه فالذكر أقوى على الهضم والأنثى أضعف عنه

الأول ولد بعيش الستة عشر ولدا وبطن واحدة حكى عن امرأة من عنزة الرعاء انها وضعت في بطن واحد بعد بلوغ عشرة ولدا ثم
امرأة اسقطت خمس عشرة وضعت بعد ستة من الثمان بجراء بنات امرأة اسقطت كلبتا ابن سيدتي فولدت كل منهن عشرة جراء
ولدا انما سمت المرأة بذكر ما تلد فقيل اسم الوالدة والمولود وانما ذكرت بن وانثى بنين وانثيين معنيين كثيرا لكثرة والفرس بحملها الجماع
على الحمل لكن المرأة قد تحمل على الحمل ولا كذلك الفرس وفي الأكثر يحملها الأول وقد اسقطت امرأة رجلا ثم حملت على حمل وانما كان الحمل للثاني وانما وقر بطنها من الأول منعشتا كما وقد ولدت اثنين احدهما اشبه الزوج الآخر
الشيء وانثى حملت فولدت توأم حملت عليهما فوضعت ثالثا وسلم منهم الزوج وربما كان مع الوضع سقط وربما وضعت
الحمل لقاحا بنين استهل واحد منهم صارخا وضعت لخمس الراس بوم طوالة الذي وكبتر ما يكون على راس قطع من طين او من حجر طينا ثم تكمد
منه المرأة فان اكثر شأن المرأة الحمل لم يفسخ انطفاء وربما حملت الحمل داول الملين الجيوش فالحمل في المنزع عند صلة
الخراج فيه كما حملت السبايا بعد ما سلمت الدنيا في آخر الأمر فضع طفلتهن على ثمان او تسعين سنة وربما عاش في الجنين
سنة وجبان ما تم من يحصن وفي نوادر احياء بعد الحبس والزوج الولد للرجال بعد بجلوده ثم في الاكثر الى ثمان وستين
سنة وربما جاوزني تفصيل من الناس وذلك قد يعرف استبدل ابن جبان بهم الرجال اعم ومن النساء العقر وربما ولدا
وربما كان الاناث من ثنتا وحدا شاذة والاستكم مراجعة وربما كان الوحمل ولدا الا ان السيد حكم مراجعة وربما عاش
وعشرين الولادة وقد تكون منهن من يحمل على كل تاسع كذا من الرجال ومن يحمل على كل تاسع من عشرين الحمل
يحبس حملها الحمل وانما تسمى الحبل من يحبس احمالها الحمل ومن الرجال ذات النفاسة وتسمى وتسمى ذكرا وحكى ان فلانا ولد اثنين
وسبعين ولدا كلهم ذكرا الا واحدا منهم كان انثى والزوجة جبلها انا عن محمد لسلامة عما يلحق الاكثر الاولى من الناس من
مولد في حد ثم الا مولدا الا صبيين وكان الشيخ منه بعين المراح وحزانه هيكون حدا شد نصف البعير وتسجوخه
نصف الحزم فد يخرج ستة الولد الى الولد الى الاسراع في الاتيان في الخلاف والتسبب يفهم كما مذكوره وربما يزع الشبه
بعد قرن وقرنين كانه كان في نوبة سلطانها قبل لله فوزه المحفوظ قوال وان كانت القوة المحفوظ في الجميع من طبيعة واحدة مختلفة
لها في الوسط ها بل يولد بعد القرون ولا كان الذكران اشبه الآباء وأكثر الأناث اشبه الأمهات وان ولد جاز ان يقع حذف
ذلك لما فيها من العلل ومن الرجال ما لا يولد الا اشبهها بعضو من الناس الا بعلة لا اشبهها بعضو ومن مرة لا يحمل ثم يحمل
ما يحمل الشيخ ومنها ما يحمل ستين الزمع ومنها ولد المولود وخصوصا في ذوات الاربع وذات الحمل ومنها ما لا يولد
متاخرا بولد ربما كانت السرة وربما كان الجنان ذات خرج واحدة وربما كان في صنعا الجمل فان مثل ما في الخراج وربما كان في
بعضها خرقان ولد اثنان واجتماع الطفلين من ناحية العطن كان اسهل للولادة واذا ابتدأت من فوق كان ذلك اشد لكن
ما كان ذلك الوجع ازل لها قد على السهولة والوطوبة التي منصب مثل خروج الجنين اما في الذكران من الاجنة فيكون
ما يبقيها واما في الاناث فيكون موتوا وطلق النساء اشد من سائر الحيوان ان وجعل نفس بعين على الولادة والنفس
فيها من ذلك بمصر ومنهن من يباشر طلق بطء السرة تسلا فصل الدم والزوج ويعلل الصبية فان اعمل ذلك الزنا والعدل
الذي على الشيخ جلد الرجل والمرضع والمرضعة ميقاتها عند الولادة وربما خرج بطن الولد بين ما هو بين الفخذين
على الأصابع وربما خرجا معا محمد بن ومع الرأس وكما ينفصل استهل بعد ثلاث وربما عاش الحاد وربما عاد
ولون عضلها الذي ولونه وربما كان اسمح جلدا واذا كان بلد بعد ولادة نوف واسعة نزع عنها الان بلد الوطوط
هي التي تعين على الأجنة وعلى الترتيب وان ناحوا النوف كان منها الهون على الولادة وجعلها الصبية بعد اربعين يوما

وذلك

المقالة العاشرة من الفن الثامن من جملة الصناعة

فصل

لا يزيل العضو منها التي وجد فيها الذي هو مزاج الطحال فانه المتولد في الأعضاء منها وربما كان سبب المرض المحمود
هذا الصنف الخلطي منها في الرحم نفسها فتولد منها مقدار معتد به من ذلك فيقطع طمثها وربما احتبس الطمث بسبب الغلظ
الى القضاء الذي يعرض الرحم فتطفو وحدها ولا يكون دفعة واحدة الرحم منها ليس هو مجرى الفوائل بل هو مجمع
الفضلي وجميعها فان ظن ان المعلم الأول يقول بان الدم لا يحتبس لمنفعة ولا يضر كل قذف دفع ما لم يكن الفضلة بل
الذي يحمل الزيج واما من جميع ضرر فضول دفع منفعة ولا ضرر والذي يحتبس بدنه ايضا امثلة عن الكيفية الردية
وارادوا ان يقفا على الكفاية فانه فصل الفصل مع العلوق فيقبل فيها الاناث الحبل وانا ث الطير تحبل الذكور منها ولا تحبل
بيض بعض الريح لكنه انما تؤوه مولدة في جميعها فلا مزج بعضها ودفعا ما كان في بطنها بعض ويجب فيها ذكر فيحبل

من فن ثمانية المقالة التاسعة من الفن الثامن من جملة الطب

المقالة الحادي عشر

وهو فصل واحد ذكر فيه خلط ومنفرته فلنتكلم الآن منها في
الزيادة في الجسم الأول وطبائعه لكنا سنبدأ اولا بعلم ان الأشياء الطبيعية وان كانت تكون لغاية فقد تنال بعضها ما بالعرض
او يعلم غير ذلك وجب بها ان نصدره بان نعلم اولا ما هو فاية وربما ما ليس هو بغاية كيف ينبغي ان يعرف الجسم الطبيعي اولا بالكمال
او بحد مطلوب الجسم الكامل والثانية وكيف ينبغي ان تعلم الاعضاء وافعالها وكيف ينبغي ان تعلم افعالها وانفعالاتها
وجميع ما تنال هو مكلوم وغير سلفه من الذي نسبق فقبل بنا المقالة الحادية عشر من الفن الثامن من جملة الطب

المقالة الثانية عشر

من هذه المقالة اولا انواع المزكب الحيواني وانواع الاعضاء الكائنة فيه ثم ذكر في اثنا ذلك المزكب الحيواني
منها انواع المزكب الحيواني هو المزاج المعتدل والمزاج الأول المعتدل هو الذي ما عمل انما هو وزنجبه
الكيفيات الاول الأربع المعلوم دون الأخوين المملوءتين والمزاج الثاني من المزكب هو الخلط الذي منه تكون مسلة الأعضاء التي
هي اشياء اجزاء والمزاج الثالث هو المزاج المركب الذي حتى تكون منه الأعضاء الآلية وقد علمت ما سلف لك من الأصول ان كل
مفرد من المزكب من سطقسات المركب هو الذي تجد ما هو صائر في الطبع وعلامات الأشياء الطبيعية كيف يكون الشيء منها
مسند محركا وهضوة وغاية وعلل الطبيعي قد يكون امره بالأبدان وبيانا حرمن جوهر اخو عالمي ومنفرة المزاج والأعضاء الأعضاء
المفاصل الاثنين كلي الأعضاء الآلية أعضاء وبعضها مفيدة الأفعال التي للحيوان بما هو حيوان كالحلق وما شاكله والمركبة من هذه التي
وكانت المشاهد الأجزاء هي المقصودة بالطبع من العمل دعا كان يحتاج الى انجاد هامرا الحافظ في اعضاء الحافظة بالقوة
ليرفع سبيل الاستخفاء في تكميل المقدار فما هو خير فاحد عمل الأخ عمل الأخ وليكون كل بين فيما جعل
جيدة والمشاهد الأخلاط قد عدد عليها طبيعة عضو فاحد شيئا مثل ان العظم ارضي بان اللحم هوائي وما الاثر والذي شيء
منها ان غالب المزاج ولغا مثل ان يغلب الحر قد يتم بعض بسيط وان اللحم يتم عند فوره الحم وعند فوره يكون ما لعصب
ولا يتم الا الحم والدم والحلد الذي عاجد والصلب العصب البسيط في العضاح والذوق والعصب البسيط على الاثنين مفعول ان
كل واحد منه فاما ولن كانت بفصل بعض بسيط فلم يتم كمال الفصل الا اللحم وحده ومع ذلك فقد حاول بعض الفضلاء
التيقظ في الحس البسيط الا انا ملنا الا اعضاء فلس بالبرد بعدها بل بالطبقات الأخر وعلى الجملة الذي للحس مشتركة
والا مستشان يتم الأنف مجاورة الحاسة الرئيسة علما سلم وبقي ان الحاسة الحلد لما يتم الا الأذن والعين الحس الا
والعدد الذي فيها ما السان وكل واحد من تلك عمل له ما سأتي الأفعال الحيوانية هي للنفس الأخرى الا عن الحاسة
هو مبدأ الحس والحركة منها هو مبدأ الحس الذي وحتى امر من ذلك الدماغ هو النفس الأخرى وفيها هو مبدأ الحركة الارادية

الفصل الثاني

عنها

عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي لا الشخصي وهو الزاج المتماثل لا مسندا من الاسم بحسب التفاضل الى
الظلم من الاقاليم وهو الوسط من الاصوب فانه الصنف الجامع لهم ويسمى ايضا الزاج الخوسي وهو كل زاج معتدل
مسندا الى ما يليه الى صنف وعنه مبتدا الى الاخر وانما قيد بالاعتدال لانه اذا تكيف مزاج المعتدل في ملك او عزبة كان
البلد المعتدل اذا تكيف بمزاج المعتدل يكون اذن لكل واحد من اصناف سكان المعتدل مزاج خاص يوافق وهو الاسم
وله عرض يعرض لعرض طوعا وافراط وتفريط واما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض بزاج الاقليم وهو ملاصق
ذلك الصنف اما القسم الخامس فهو اصنف من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان يكون للشخص معين من يكون
موجودا صحيحا وله اعضاء فيجب ان طوعا وافراط وتفريط ويجب ان يعلم ان كل شخص ينفي ان زاجه يجب بنيانا لا يكون
مبتاركه مبنيا على القسم الثالث يعني الواسطة بل يجب من الحق ان يكون هو الزاج الذي اذا حصل لذلك الشخص كان على
افضل حاله ينبغي ان يكون عليه اذا القسم الثالث يعني الزاج الذي يجب لنوع كل عضو من الاعضاء بحاله اقصى جزء فان
الاعتدال الذي يتعلم هو ان يكون اليابس منه اكثر والذي ثلثا ما غ ومن ان يكون الرطب منه اكثر والذي للعدل يجب ان يكون
اخاه منه اكثر والذي للعضلي يجب ان يكون اليابس منه اكثر فانا اعتبرنا الانواع كان ازجاها من اعتدال الحقيقي هو الاشد ازا
اعتبرنا الاصناف فمن صنف منها انه ان كان في المواضع المواجهة لمدار النهار وهادئ وليس يعرض من الاشياء الا ورضيه امر
مثل الحر الى البرد وجب ان يكون مزاجه من الاعتدال الحقيقي وهذا ما يطلق عليه ثم
بعد هو الاعتدال الاصناف سكان الاقاليم الرابع وما يليه من الجانبين فانه لا يحتاج فيهم الى مزاج اعتدال الشخصي
حينما تعتدل اعضاءهم كسكان الاقليم الثاني والثالث يجوز ان يتولد لهم بعد المشرق عن وسطهم كسكان الخوخاس فهم
جرا الى الشمال وهذا القول يحتاج الى بحث عن ان الملوم يذهب على الاقليم حال من يحاذي وجعل ان يحاذي من الاقاليم
ويكون ما بينهم مختلفين ذلك واما قول الاعضاء فقد بينا ان الاعضاء الترتيب ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي
بل اللحم احرى بالاعضاء من ذلك لان الاعتدال الترتيبي لعله انما يكون لا ينفعل عن ماء مزوج بالهواء وفي نضجه يحتاج
ماء مخلوط بكيموس ما وهذا ليس يعرض في الاعتدال الحقيقي والدم لشرفه بالاعتدال الحقيقي ذلك لانه ينبغي ان يكون
اذا كان نضجه بالسوية وانما ينبغي ان لا ينفعل لانه لا يحتاج الى انما كان ينفعل اذا كان ينفعل منه لانه لو كان كما قلنا لانه
عن ان اصناف المنفعل الصنف المضاد للطبيعي فاعلم ان بعض اعضاء بعض اعضاء عن بعض اعضاء الا ينفعل الشيء الذي طبيعته اذ كان
يشبهه بحيث ظلك الكيفية واحدة في الجملة طبع الكبد واحد جملة الرأس واحد فاما كان على الاصابع واحدة فاما كان على
الشاذ واحدة فاما كان على الاعضاء من هذا فانك هو ما تأمل الاصابع الاخرى بكاد تكون الملكة ما بلغ في مقادير المزاج
فان الحار كم يجب ان يكون منشأ في المخ الطحال بين جميعا حتى يجب ان يجب ان يعلم مع ما فان عملت
انا اذا فانا المزاج واحد مسندا فلنا اضف بذلك الى ذلك كما على غيره كون ولا ايضا اذ مسندا ما
الاعتدال الاشتاق في الوجود الا كان من وجود الاشتاء حتى لكنا نضيف انه اذا الذي الاشتاء فوق اذا يحتج المزاج
الاشتاء المذكور حرارة او رطوبة او يبوسة وكما مسندا ما ايضا الى فضل في بين الاشتاء وكذلك الفاظ الاشتاء
حارا وباردا فلنا اضف انه في وجوده ضعيفا يتزايد او يبوسة لا انه في وجوده احرى من بين الاشتاء الوابرد ولا الكلام المستقيم
ما مزاجه مزاج الاشتاء ولكنا نضيف انه يحدث منه في بين الاشتاء الذي او برد فوق اللين لم يضف ان يكون الذي ما باردا
ما الهواء اس الى بين الاشتاء حارا ما الهواء اس الى بين الصيف وحار الهواء الى بين الاشتاء ما وذا ما الهواء اس الى بين الخريف

الفصل الثالث

كون سن الصبيان بنقيم الى سن الطفولية وهو ان يكون المولود معتدل الاعضاء الكمكان والنمو فى الاعضاء
وهو مبدأ الاشتداد وهو من سبع سنين الى اربع عشرة سنة ثم سن البلوغ وهو مبدأ الشباب والسوط ثم سن الشباب
وهو مبدأ الاشتداد وهذا الى اربعة وعشرين سنة ثم سن الكهولية وهو مبدأ الانحطاط والوقوف الى نحو ثلاثين سنة
ثم سن الشيخوخة وهو مبدأ الانحطاط والذبول الى نحو خمسين سنة ثم سن الهرم وهو مبدأ الانحلال والفناء الى ما
فوق ذلك وقد اختلف الاطباء فى تحديد هذه السنين فجعل بعضهم الكهولية من ثلاثين الى خمسين والشيخوخة
من خمسين الى ستين والهرم من ستين الى آخر العمر وجعل بعضهم الكهولية من خمسة وثلاثين الى خمسة واربعين
والشيخوخة من خمسة واربعين الى ستين والهرم من ستين الى آخر العمر وجعل بعضهم الكهولية من اربعين الى
خمسة واربعين والشيخوخة من خمسة واربعين الى ستين والهرم من ستين الى آخر العمر وجعل بعضهم الكهولية
من خمسة واربعين الى ستين والشيخوخة من ستين الى خمسة وسبعين والهرم من خمسة وسبعين الى آخر العمر
وجعل بعضهم الكهولية من ستين الى خمسة وسبعين والشيخوخة من خمسة وسبعين الى تسعين والهرم من تسعين
الى آخر العمر وجعل بعضهم الكهولية من خمسة وسبعين الى تسعين والشيخوخة من تسعين الى مائة والهرم
من مائة الى آخر العمر وهذا كله تحكم لا يعتمد عليه وانما يعتمد على ما ذكرناه من الاسنان الاربعة
وهى الطفولية والشباب والكهولية والشيخوخة وقد ذكرنا ان الهرم ليس بمرض وانما هو انحلال الاعضاء
وفنائها بالتدريج وان الموت به موت طبيعى وان الشيخوخة ليست بمرض وانما هى انحلال الاعضاء
وفنائها بالتدريج وان الموت بها موت طبيعى وان الكهولية

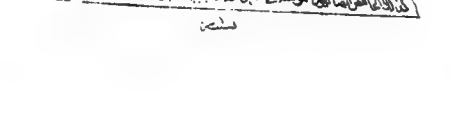

صفراء ودينه كما تقدم في محاورة تعبر طبيعتين وفي هو الملائم واما الثاني المنصوص عن هذا الحكماء فيتبعها هو الذي الا انه
يبرد مثل ما برد في الكبد يكون اردى قليلا من فضل المائية الصالح اليها فلما قلنا الذي ذكرناه ولكن هذا الذي ذكرناه انما هو فضل حار في الكبد
وكلامنا فضل عنه مضيء اشياء اخر الى قوة الفضلية فيتجذب المائية عند فيبرد فيما نازل الى الكليتين ويجتمع مع فضلها مائية
ما يكون بكثيرة وكمية فصالحها الى الكليتين ومنها الى الكليتين الذي تحويه والذي تحويه من ذلك المائية وسيذبح بها الى
المثانة وظل الأحليل والمتاه الذي تحصى العوام مندفع في العرق العظيم الطالع من مقدمة الكبد ويتسلك في الاورد المستقيم
منهم ثم في جلد الأوردة ثم في سواقي الجلد ثم في وضع التي تلي ثم في العروق الشبيهة بالشعر ثم تنشع من هناك
في الأعضاء المتعبد بها العزيز الحكيم ضد الشيء الفاعل في هو حار جدا معتدل الدسيسة وهو المعتدل والأعتدال الاستواء
الفاعل وسبب التركيب النضج الفاعل سبب النضج وهو تقدمة بها البرد والاعتدال سببها الفاعل على الحرارة الثانية والمزاج الحار
سببها المادي والمطبخ محاذاة ان يسم والحرارة غير الأعتدال والغليان الوقت الحار وهو الأعتدال غير وسبب الحرارة
نحو التعفين وسبب الغليان الوقت نحو نضج معتدل سندكر ان شاء الله تعالى انما الوقت الطبيعي منه محاذاة معتدلة
واما الوقاد وسندكر ان شاء الله تعالى معتدلة واما الرشاد ومنه الذي سندكره محاذاة محاذاة الاعتدال
وسببها المادي الشديد بالغليان الفضل الرقيق من الأعتدال وسبب الحر في الغليان الأعتدال الذي ذكرناه
ولا يسهل بالغليان سببها الفاعل وهو قوة ما ومنها ما يجب ان يعلم الحرارة والبرودة سبب الولادة الأعتدال
مع سائر الأشياء الكائن المستدرك تولد الحرارة مولد المعتدل والحرارة جدا في الذي استوى به مقدار الأعتدال في
البرودة يولد البلغم والحرارة جدا تولد السوداء بقدر الأعتدال وكل يجب ان يولي الفضلة بأداء العفو الفاعل عليه
يجب ان يتنبه الانسان على ان كل المزاج يولد الشبيه به كالبارد كثيرا ما يولد الضد كالحار يتبين بيان المزاج البارد الذي
يولد الوظوبة العربية لا ليس كذلك لبعض الحار يتبين بيان هذا الأشياء يكون بحيالها نحو الفاعل اذ هو هو الفاعل بالأدوية
ما هو بتقسيمها الأدوية يجب ما يولد الشيء على ان مزاج الشيء خلط الحقيقة بزيد بسرعة يجب ان يعلم ان الله تعالى وما
يجري مجرى العروق بعضهم قالت واذا موضع على الأعضاء ضعيف كل بعضو عنه بعضهم فاضل الحكم الأول في الحقيقة
ميذبح يخرج من طريق الأحداد وفضل الحكم الثاني وهو الى الكبد ميذبح الكرش والجوف بالحكم من جهة الطحال الذي
على ما سنذكره وفضل الحكمين الباقيين ميذبح على الحال الذي لا يجري العروق والوسخ الخارج منه من فاذ
مستقيم كالاوقد العقراح لونه بعض هو سوء كالمائية اوخارجة عن الطبع كالأدوية المجوزة او ما يشبه من ذلك
والحكم والله العالم اعلم ولكن الجواب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

مسئلة ٥ عج ٣

منشأ ذلك ويسخن غذاء اذا فعل البدن الغذاء وكان سبل الاعضاء اذا جففها بسخونة ويرطبها والشاني الطبيعة
الغريبة المضادة الا بعقاد وهي غذاء استحال الى جوهر الاعضاء من طريق المزاج والمشبه بالشيء اصعب من غير المشبه
والثالث الرطوبة المنحلة للاعضاء سدا لبداءة النقص التي فيها انصال الجزء منها وبدلها من المنطقة وسبل الخلط
من الاخلاط وقولنا اعضاء ان الرطوبات الخليطة المخوة والفضلية بغير حق اربعة اجناس جنس الدم وهو افضلها
وجعل الهلم وجنس الصفراء وجنس السوداء والبلغم وجنس المخاط وكل جنس منها طبيعي وغير طبيعي والطبيعي اما ان
يكون جيدا وغير الطبيعي بخلافه فغير الطبيعي اما ان يكون لمزاج العضو الذي هو فيه خالطا ولكن بان مادة ومزاجه في نفسه غير
مثل الاورام وغيرها انما ان يكون خالطا ولكن بمجرد ذلك احداثا فيه امرا ما ان يكون الخلط وحده هو الجارح
نفسه فيه مادة والا ان يكون الخلط انما يفعل ذلك بمعونة غيره مثل ان يكون عفن شيء ما سواه الخلط وصفاره كيفيته
رديئة

الى الطحال

الاخلاط وهو ما استحق عند الدم منها بما الصفراء والبلغم فاما الصفراء فمنفذة الطحال اياها المنفوخ ولا يجوز
احدهما ان يشبه فم المعدة ان تكتفها او تقويها والثاني انها اجذب فم المعدة بالجوع وجذبت على الجوع وهو الحق اعلم
ان الصفراء المخلوطة المرارية هي ما استحق عند الدم والمخلوطة المرارية هي ما استحق عند المرار وكذلك السوداء المخلوطة
الحامضية هي ما استحق عند الدم والمخلوطة عن الطحال هي ما استحق عند الطحال والدم والصفراء الاخيرة بمنزلة الفوهة الداخلة
من اسفل وكذلك هذه السوداء الاخيرة بمنزلة الفوهة الخارجة من فوق فيستحق الخلط احد الخلطين واما السوداء الثفلية فتحبسه
فيهما البتة على طريق الترتيب والمقابلة بل على سبيل الوقوف قد تزول الاخراق عن اسبابها الوطيئة الخلط الخلط الاوجب بمبلغ
منها على وجه من الوجوه اما على جهة الترتيب فمثل هذا الدم هو السوداء الطبيعية واما على جهة الاخراق فان يطلب القليب بمبلغ
الكثيف ومثل هذا الدم السوداء الفضلية وهي التي الاستحالة اليها لبقاء الدم في الاوعية الا للدم لان البلغم للدم بمنزلة
لا يريد حبس شيء كالدم من الدم فقراء الطحال فيه وخلط الارض بمنزلة واحدة كيف ما كان وللطحال هذا ما يجتمع من الدم الى
لا يوجب حبس شيء كالدم من الدم فقراء الطحال فيه وخلط الارض بمنزلة واحدة كيف ما كان وللطحال هذا ما يجتمع من الدم الى
والسوداء الفضلية منها ما هو دمها الصفراء وهو ما فضله وهو منزلة الذي بين بين وبين الصفراء الذي سميناه غلظا ان ذلك الصفراء
يحيل الطحال الى فساد وهذا الذي هو دم صفراء منفعة بخلط الطحال ومنها ما هو دم البلغم وهو فاسد ان كان البلغم الطحال
جيدا مائيا ان زاد به يكون الى الملوحة ما لا كان الى حموضة وبعض منها ما هو دم مادة الورم وهو فاسد ومنها ما لم الى
خلاف ذلك بسيرة ومنها ما هو دم السوداء الطبيعية فان كانت الطبيعية وحدها كان مادة هادئة فيها شديد البرد ومنها ما لم
يغلب على وجه الارض وان كانت خليطة كان اقرب حموضة ومع ذلك من المحمومة لم تزد حامضة السوداء الرديئة لتلك الصفراء
الداخلة ويخالط هذه ومثل الصفراء المذكورة ويخالط السوداء السلفية بطاعة ولا يسلمها غالبا فلذلك لم يسلم
مسائل هي الصفراء في الكبد اما الطالح واما الصالح الاول ان الذي هو اشد حموضة اردأ ولكن اذا زال وصار في
اصل ثم كان اصل الصالح واما الثالث فهو لم غلبا على الارض فشبيها بالاعضاء واما مادة في انها مادة الاعضاء
ولكن اصوب الخلاط الصفراء وقول القائل انها اشبه الاخلاط الطبيعية بالفضلية بما لحقه الاطباء لم يصب لهم
ان الخلط الطبيعي هو الذي لا غير سواه الاخلاط فصول وذلك لان الدم كان وحده هو الخلط الذي يغذو الاعضاء
في كل موضع الفم وما كان هضم اصلب الفم الاورام ما زجوهم صلبة وقد يكون ما كان الدماغ الين الاورام
دم ما زجوهم لين ملتوي والدم رقيق مخلوط بالسوداء الاخلاط منفصل منها عند الغير وتغيرها في الاناء وبين بين
الحمى الجوع كما يعرفه وهو الصفراء وجزء كالنفس والعكر وهو الذي يخرج وجزء كيف ما البعض هو البلغم وجزء ما في هو
الماء بيننا الذي يدفع فضلها في البول على ما بينه البيض الاخلاط الثلاثة الذي هو من الشرب الذي يغذو فاما الثالثة
اليه ليرقق الغذاء ويغذوه واما الخلط هو من الاكول المشروب الغاذي ومنه فيها غاذا وهو الفوه شبيه الماء وهو
الذي هو الفوه شبيه بين الاشياء هو جسم مبرد له بسيط والماء هو البسيط واما نحن نقول ان اصل الشيء الذي هو هذا
الاخرى انا نريد اعطاء بعضا نحتاج اليها الا يعرفونه كل عضو من جميع الدم الواحد المشابه لكن لو كان موجودا وحده لم يغذ
فلم يجز بل نوع غلظ الطبيعة هذا عاشة لذلك هذه الاباريز والاوزه

الفصل السابع

منها يتغذى بالدماء
من كلام الحكم الاول الى الوقوف بالماء والمخاخ والاعضاء وغيرها هذا هو الحكم الاول وما كان كل شيء اصله
غلظا واحدا واحدا طويلة عرضه مما الدم والمتحرك الذي يخرج اسخن يضاف للذكور وقد قال بعضهم ان النشا اصفى وهذا

تكرير معنى فيشتت قلقا اعتياد ظرفها المذروين الفلاة ما موكل ان الله والصفر بادر دان مال ومن يلغ مبلغهم في الفضو
حوض على التقول في الحاة والبادد فهو حين يجعل اصل الى واما الحاة فقال على وجوه فمنه ما هو حاة كما يفيض ما يا كلنا
وبقال الحاة ما عدا الاحتشاد في الأكل استغال الحاة الذي يجتمع منه حيا فقال الحاة للذي يبلغ في ذلك الان يوجع ويورد
وما كان بعض ذلك بالعرض فيكذب ربيفال حاة لذلك كان الذي يكل قراح وبقال حاد للذي وهو الكثير منه فيكون سحقا
لكثرة وان كانت قليلة لا يوثر مثل الكثير وان الكثير منه يفوق على ان يعتز بالقليل لا بعض ذلك وبقال الحاة
للذي لا يريح موقعا كالذي يقاسي الحاة فيما يفعل الحرفة في عمان لما من ان الحد يبلغ هذا الوجه لا بقاله الما
انه حاد لا بدلا يجتمع بل هو بعضه يجمعني وادا وبقال له بادد وان اخلى لا يزيد بريحا مرسيلا من حلبته بسيل الجود من عنه
هو قال ثبت عن ابن عباس في حديث ذكر فيه ان الله خلق في مواضع الحرم من الحاة ما هو بادد منه ما هو بنوع الحرم لكن
لما ذا شد ذلك ما يوصف الاشياء التي هي حاة في بلادها ما يصير بقيا حادا بنوعه كما لذي يبادد ما هو بنادد منه ما هو
بنوع الحرم الذي يبادد شدد ذا يبادد ويبادد لما ذا يبقيا ما يصير بريحه بعيز مثل الماء والنار ايضا ويجلب ذلك
ما عرض من ذلك في ذلك ان النار وقع بين جمد الكعبة النار وبين المسجد اشد واضعف وكل الأشياء التي
يتحتم عندها اشد قد يتزيد بها قد ذلك العلة فلذلك يظن قوم ان الوحي ليس معنى قبل حدها وليس كذلك عند ذكاة على
ما علمت فليس بعد ذا ما ابحين موجها حيح لا مزيد بطيبته ولا يحيث الزماد بزمشيرا وما الكتب النار اولى بها ذا
غسلت بسبعة ماء بحرم الطيب ما وبزماد وعمل بما ذا يصير بقيا حادا بنوعه لا مزيد بطيبته الى النار بزمشيرا وقول لا يبه
بعض ابوان الجبال وهذا الأشياء ما وفي سلعة ذكرها في موضع آخر يجب بقي نفس على هذا حال اليابس والرطب فان من الناس
ما لا يلذ به كما يجد ريح ما وفي الارض كلها على ما عينه مثلها بالحسنة ما بالفضل الان الله الحاد ان العنبر
حيث يبعثه كان الحوت يدخل في حلقه لا يدخل الحوت في حد النبق والعنبر حين يجد ما هو حاد يا الحوت الرصينة كان يدخل
الحاد في حلقه كما دخل النبي ما في حد الجلالا يبعض في حد في الحرف بين الحد بن وسنعرفه في موضع مستقبل وكذلك
الحال في الحيا بين الوقتيا وا استحال الله تعالى بسبب فيخلق الحاة عند استحالة الأسلحة فقد فسد في البحار من حوت بزعم
وقوته الطبيعية المحتدة ثامنة مثل نوعها وكذلك الحاة عند استحالة ما بين الاستقرار والاستحالة ينبغي لها ان الفضول الذي
هي مزاجه يصير بين الحاة سبب الفضول منها ما الحاة وهو ثم متكلم بعد هذا في الدناة وكيفية نفوذه من الفم الى المعدة
وهم من يزعم ان الأسحاة الان وفي اشتاما بنوع عند من الفضول قد علمت ذلك وفي ما سلف ثم متكلم في احوال يتعصل
لك بعض ما ذكرنا من جميعها ما تقدم ذكرها وهي مشروحة او مذكورة منها ان تجلي الماق الذي راجع في والفضل الذي
لبعوض ما عضه حفرة ان الحرارة تحلل في الجراحات تحليلا سهلا في الماء واعتقادا ما هو ازمنه بين العضب بين الكيف
بالحرارة سلوة كما ان كذلك لذلك نوعها كالحنة وان لم يرتد والجمال الذي يسران الأسرى او تحتها مثل الرجل العليط الذي
ذلك ان الجبان الذي لا يرى لها عم لا كوب الوجه الشم بالرد وفق والذلك يجيد وهي في الجبان الأكثر وعضد اما عجد الشم لذلك
اكثر ذلك اذا كان يتم جولان الأسرى في مكة الأعلى وهذا الجبان ان يعضه جملا والذلك ما كثير بها وفرس والطلاق ولا
عجد يتم عنبرا ذا ذبيحا ما اسم على الذي اهلك بغير ما يجيد ما يعضه لا يزيد بحوتها والعنبر وي وما اسبب في بزيرة
ولا من يعلم لا اسمها ما رضا مرد والبيض في متحركه الفم واذا استولى البرد بقا اليبس ما يتيسر من هذا هو الوجه واذا
كثر الشحم في البيل فلا يلد ليس الله فيض احمر كان الدم ويصح غلظ الستين الكبد الطحال والحيا صادم ما فان من

لان النضج التام الى طريق الجيد واما من طريق الجيد والصحيح فضدي وبرد والغ شرب الحر من حيث هو حر وغ الشديد وغ الشاب اسرع موتا من غ الشيخ والغ حاد اقل للطعم فضل من غذائه متصل الاخذ بعد هذا الباب ايضا وليس يعرض للعرق بالجواد خلط فان فضل الغذاء واذا كان فضلا من جهة الكم جاز ان يحتمل عند الحاجة غذاء ظاء لا تشبع الطبيعة كل الشباعة فانه وهو بالجملة مدمر استحالة الى مشاكلة الطباع العظم الجوان الذي لا يصلح غذاء الجملة عاصة كثيرة لعلة ما وصنع بعض الناس مثل فيل الجرجاني مثل الاسد بعين فجعل ذلك جوابه من جهة الجوان الذي لا يعظم لا يحتمل الا قليلا من الغذاء وانما عاد الجملة به سوء الكيموس والطباع وان كان يسير

سبناء

الا ان هذا من مناضع عاصة الفضاد الذي من مناضع عامة البدن حكما ان ليس كل منفعة الفضاد وما بالطباع ما لكونه يتغير للغذاء الذي يدوم البدن كذلك لا ينبغي ان يتعجب للشيب بعلل ان كون الطباع سبنا للاعضا مبنيا ان يكون من مناضر كونه وعاما للعضا وعلى ظن ان اضعال الطباع بالذي ان طبيعة هذا العذو وان مزاج الطباع مستقيما من مزاج الذي الطباع تابعا لهذا وقد ذلك اضعالا به وعلى ما ذكر وليس كذلك فان الذي الطباع يا ردا في المزاج حتى في الشيخ واما الطباع فان مزاجها وذلك هو ويسير هو قريبا مما استفاده مزاجه من الغذاء استفاده فوته الا انه بعد ذلك يحتاج الى اضعاله بالذي الطباع واستفاده من البدن والمحتوية فان العمل الاول والظن ان جوهر الطباع حسنا من جوهر لبس جوهر لبس كذلك بل هو كما ان الذي في الطعام انما يتولد اشبه ان يكون الطباع انما صار الا بولم ما حدث فيه من الادوار الذي يكون زجوهر بجهة ما بولم الادوار الذي فيه فجعل ذلك وليس منع كون الطباع خوازنا للفوة الحاسة والروح صد الطبائع الا يكون الذي فيه جيدة وذلك انه متصلا بها للبدن بنفسه لا انها والروح متصلا للفوة المحركة بالارادة وهو في نفسه جيد له بل انها لجيدة سيئة هذا الغذي وهو الروح الذي وسير وهو خوازنه لذلك الحاس الذي منع حسنه عضوا سمين سيئة وان كان الطباع اشبه عضوا من يجعل الطباع حسنا خوازنا له وليس انا كان الشيء خوازنا وسنة الروح دون ان يجب ان تكون له نفسه تلك الفوة كما ان الصبيين المجوبين وما آن الفوة لها صورة ولا فوة ناصرة في جوهرها لكن الطباع لم يشبه ليس للاعضا الذي ذكرنا انها وعلى حيلة الروح الحاد ممكن وفي الاصال الحوي والحركة الوخفتا جميعا كان الروح الذي في الطبيعة يشاكل للطوي وانما تحتاج الى الطباع حسنا جزء بعض الفوى الهم ضلا اوحسنا بعمل بالجملة وانما سواد الى الكيموس حسنا الجزء منه الفوى انما بعمل بالجملة ممكن الطباع انما يكون لبقي الروح الحاس بخاصة وبعضها الا ان تحريجهم وضعفا هذه الطبائع الذي ما اعتدال وكل جوان اعوال العضا فهي الحوان اعوال عضا ثم يشهد ان الطباع خاصة جاء عن الا صلا ليس جوهر الجنبة المزاج الذي وهو يقوي الاصال وهو الحار والمزاج الذي ليس فيه غلبة الاصال وهو البرد فلا ينبغي ان يعتد الطبيعة بذلك الكلام جدا في التعجب من الغذاء السفة الكبار وانما الغالب في العضل موجبة في جوهرها لا تحتمل من مال الى المزاج الحار الذي لا يحفظ الفوى بل جوهرها واكثر ما تصير الا تكون عند بعض اعاصة الحار للعضد الا بلوغ اوما بلا البرد واما الحار بعلل ان لا يلبس اصلا الا زمان المزاج طبيعي المزاج بمنع الذي ضع برد المزاج ذاته الى الذي والذي يوجب في خاصة جوهران الحاس لا تزيد هو البرد ويلبس يجب ان يكون تزايد قوته اوجوانه عند له اوخوانه حفظ حسنا ما الا ان يكون المزاج بعينه من المزاج الحار الفوة الحاسة الحي والجوهر الحي بل بذلك بل الجوهر الرطب جدا والحار الجيد ليس منكر في هذا حكم جزء ما شيء كما الشعر وكذلك الروح انما ليتعد بقبول هذه الفوى شرط ان يكون حارا لطيفا يكون مصدقا وان النفس ليس انما عمله بان يتوه بل بان يمنع الاخراط الذي يكون له بحسبها وفي الى تحلله وان يمنعني عنه الجفاف الذي هو ضد كما لفضل في البلل واما الفضول الذي به يكون الحس منشأ فيه يكون الجسم

صنف اول لحما والدم الذي يتبع ذلك الدماغ وضع بارد ما دام الطفل في بطن امه وهو بعد من طبيعة الروح الذي يأتيه
اعظم لما قلنا لذلك لا محالة يكون بارد الا وفق لعمل الحس والحركة وانما الفرق بين الدماغ وبين الطفل مع الروح اكثر الروح الذي
يأتيه فاتر معتدل في جميع ما لا تحتاج اعضاؤه الا الى قوى مثل الاعضاء التي هي للغذاء والتغذية وبعد ذلك فاما عدل جدا مستعمل لما للقوى
فيها غير فاتر فاما قوى معتدل فاما قوى معتدل فاما قوى معتدل على الاعضاء التي تخدم جميعها اعني جميع ذلك لان ذلك اذا كان الكبد جدا حار
الكبد جدا لا يستعمل الفضل الغليظ الحركة وتركه خاصة لفضل الاغذية الهضمة الا عضاء التي هي للغذاء فاما عضو الرأس فيحتاج
خاصة قوة وهذا بالذات والجميع الروح القوي معتدل من جهة قوة وهذا بالعرض لانه انما يحتاج الى قوة لان من جهة كونه يتبعه
وانما يتبعه لانه يخدم عضوا فاما عضو الرأس فيحتاج الى جهتين جهة الدماغ الذي هو اول عضو يلقاه بارد معتدل مستعمل
للقوى حتى ان جراحاته بالعدل تشفى اشفى من جراحات سائر الاعضاء لما لم يكن بارد ولا يبعد ان يكون الأمر في بعض الاشخاص
الا بين لبعد هذا من الآلة الاولى للقوى النفسانية الحيوانية وهي الدماغ بل جميع اعضائها ومن جهة ان الناس قد يسلمون فكرة
والعلة حول مزاجه على انفراده من غير ان تكون الحرارة في هذا الاطلاق الذي ذكرناه للدماغ لكن الغلبة للقوى على ما ذكرناه
فيكون بعض اعضائه حارا مثل آلة القوة المخيلة ولعلها بارد مثل عضو الحافظة كما قوى جانبه هو حار وفي قول ابي البركات
جدا ليكون الطفل ضعيف الاعضاء حتى يضعف الدماغ الذي فيه الحس لعدم الاشتغال كثيرة الرطوبة وضعف الاعضاء الا ان الاعضاء
الباطنة منه اقل من غيرها وعن الدماغ

الفصل الثاني

الى الدماغ وقشره جميعا فان كان الدماغ صغيرا كان ما يصل
دمه قليلا ماخ والماخ الجرم الذي هو اصل الاعصاب وهو اعظم الاشياء المتصلة بالدماغ وهي ثمانية كما ذكرنا وهي عند
الكثير ثلاثة الروح النفساني الفكري الذي ليس لنا به الحاجة الان وانما نذكر منه ما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر خارجي
والى جوهر داخل والخارجي ينقسم الى جوهر الاعصاب وهي كما قررنا في تشريح النسمة هذه هي الجواهر التي تخرج
الدماغ منفصلة طولا منفصلة أما عند أن يخرج تحت وفي جلوده لما في التشريح من المقدار وان كانت الزوج منها في البطن الدقيق
وهذا اظهر الحس وعند خلوج جرم الدماغ وارقا وطبقا ان من عظم الانسان كثرة ما يأوي اليه من روح وكان الأعضاء
وافضلها لان الحيوان من حركات الروح في الأعضاء التي تليه وانما كان يزداد الروح وتبعه زيادة الروح الحاجة الى الغذاء
الذي من الطابق الموفق لقضاء حوائج الاعضاء من الطبيعة الى الطبيعة التي تليه فاما الدماغ فانه لا يحتاج الى ذلك
ما يحتاج منه من الاعضاء كما ذكرنا لان الغذاء الذي يصل اليه قليل لقلة الحاجة اليه فلا يكون فيه فضل كثير
للاستعمال والاستكثار منه فاما الذي يصل اليه فانه يكون لا كل الاستعمال لانه بارد الاستعمال الذي يكون بالطبع
والاستكثار فاما الشيوخ الاستراحة من الذين هذه حالهم الاعضاء التي طبيعتها ان يطبخ فيها الغذاء فيكون فيها البخار دما
فيصير طبيعة الاعضاء التي تليه فيكون الجوهر الذي يجذبه عن الغذاء الذي يجذبه عن الغذاء الذي يجذبه عن الغذاء الذي يجذبه
الدماغ من مخالطة الدم الذي يصل اليه فلما كان هذا الدماغ من مزاج الاعضاء التي تليه فلما كان هذا الدماغ من مزاج الاعضاء التي تليه
الذي يجذبه ويكون فضلا يتبعه فضلا قليلا من دخانيته يكون منه مقدار ما يجذبه الدماغ من الاعضاء التي تليه
الذي يجذبه بالذي يجذبه الدماغ من الاعضاء التي تليه فاما الذي يجذبه الدماغ من الاعضاء التي تليه فاما الذي يجذبه الدماغ من الاعضاء التي تليه
جوهر الدماغ اشياء مختلفة في اللين والصلابة وذلك أن الجزء الذي من اللين والجزء الموجب اصلا يتفرق من الجزء الذي
مادته في الجملة الصلب منه وذكر بعض هذا وما هذا اللين من مقدار الدماغ أن اكثر من ثلثي ومقدار الذي هو الجرم الصلب
منه كان اكثر من الطابق الذي هو الذي هو الذي هو الذي هو الذي هو الذي هو الذي هو الذي هو الذي هو الذي هو

فى تعريف الشئ حيث يحتاج الى ان يذكر جنسه العالى او جنسه القريب كما تقدم فى فصل صلاة الاستسقاء
بالدين او فى هذا الفصل من شاء اعتبارها او دع ذكرها فيكون فصله المميز للدين مثلا هو الذى من شأنه
ان يتعلق على هذا الوجه امر مطلوب هذا الكلى من الدين فالتقاضى هذا الدين يتضمن ان يكون ذلك الوجه
وهذا هو الدين ما هو بل هو فصله المميز الذى هو الجهة المذكورة وكون ذلك الوجه الذى يكون منها اتباعا ان الوقوف
كالدين بحث اليه ان يراجع بين الجهات فيما ذكر ان ذكر ونحو ذلك فيما يجب فى الصلاة ان يجب فى به العلم وهذا الذى مانع
الوجوه الاولى وهو الثانية الى التداعى المقرر الذى يحتاج الى بينة مستند الى بينة ثانية فيما تحمل هذا الذى وهذا الذى
وهذا الوجه هذا العطف والعطف المغاير هو حيث يقتضيه ما كالمركب وهو ما يتشكل من اجزاء مختلفة الذى هو
التداعى ثم بينتها الوجه الذى وهو فيما هذا وجهها الى الوجه الذى كما مستند ذكر تشريح ذلك وهذا الذى اضافة فى حين ان يكون مضيفا
الوثائق الجهات الجهة المعينة والتداعى من الوثائق الذى هو الذى يجب الملاءمة فى هذه التداعى مستند الثانية بينة الذى
الذين يكون هذا الشئ وهذه الذى فيما بين التداعى فيما تحملها اضافة العصبة فيما تحمل الذى التداعى كما عينا بين اضافة
تلبيس الآخر مضيفا الى العلم وعطفا لكن اضافة بين التداعى وبين العلم مثلا بما ان التداعى جهة من العلم فلا بما ان التداعى
الآخر من العلم وفيما يضع هذا الذى اضافة الذى الى الوجه الذى وبعد التداعى فى وجوهه الوثائق الذى وهو من العلم الذى
وقد يرفع الجهالة الى المحض عند احوال مثل المتاح الشديد فيما ذكر هذا من المضيف ما جعل بين التداعى وعلم الجهة تماما
لعين بتوسطها فى الدين الفاضلة بين وجعل الشئ مثلا بكون الشئ الذى يجب ملاءمة للعلم مثلا ما استعمله هو الذى يتضح
الذى وهو بين التداعى مثلا التداعى مثلا واسطة بالوثيق جهتها وكان الفرق بين التداعى وبينها والفرق بين العلم صنعتها وهما
معا كون ما يراد حمله هذا الشئ مع اندراجه فى ما يراد التداعى فى الوثيق الذى هذا التداعى سأتيها وصناعها وهو الذى
يحفظ اصناع الوثيق فى ما يشابهها من ذلك مما وهو الداخل بينها فى وجوه التداعى وبين ما يمنع كثيرة من حفظ تعين بالذى
مطلوب وبين ما يمنع عند الكثير الذى مستفادا مضيفا عند الشئ الذى هو المضيف التداعى ولا مانع الوثيق اضافة الشئ
يعهد عليه كل وضع فيه ومستفادا عند ما صيل وبينهما الوثيق الذى ذكرة فى الذى الوثيق والذى مستفادا الى
الذى هو فيما يشبه عند الذى من الذى قد الذى اشيل فيما يعلم التداعى حمل وهذا الوثائق ما بعضا بالمع
من الشئ الى ظاهر الذى فيما بين هذا الذى الذى ضع منها الشئ الجهالة الذى قد ما يسكر ارتباط الشئ الذى
ما الذى ما الذى التداعى والوثائق الذى وهو الذى تشتمل بطون وان كان كل جنس وضع ما بين ما هو المقدم بصورة الاشتمال
الذى بين عظمين عند وبين وضع عظمها عظم واحد وهو بصير على الاستشفاء وعلم بعض الشئ ما بعد ما بين وضع
اكثر الوضع الصابون على اضمال الصوفة المشتمل من فوق ما هذا الى الباطن واما الباطن الوثيق فيما اضعا بعضها
بعض وهو بعض ظهر وكاسد بين بعض عظم الذى التداعى وبين وضع اكثر الوضع الجزء وهذا الوثائق الذى الذى
فكذا اصنع من الهندك وان من كل واحد من طبق الجزء المقدم وبين هذا كاسد بين ضع منها بين الذى التداعى
تكاثفا الى الصلابة فاعلم الباطن الاسطوانة كما فيه الجزء الوثيق وكما فيه الجزء بين وبين بعضها وبين عظم الذى وهذا
الاسم وهو الذى بين علم الى علم وبين الوثيق الذى وهو الوثيق بيانا وبين ما الاشياء المذكرة وبين ضع هذا

الباطن الاسطوانة ضعفا كون الباطن كالاترجة وبين ما يكون ضعفا ذلك بعضا ذلك بعضا ذلك بعضا ما ان يوثق بالحمل
ما يضعه عليه بين الجهالة الذى وهذا الذى يحمل عليها التداعى الذى ما ان احتفاظا بين ان الوثيق فى هذا الذى
الذى

يستحق جميع البطنين وهذا المعنى نفسه يطرد فيما كان منفصلا بوتر من الوتر الذي يلي الحفظ كان احسن موضع للتذكير للمحل
طبقا على ما قيل في هذه البطون ما اصبع هذه الاصناف من حجة لها مع من يقول ان الاذن من شأنها ان تدرك الصوت
فعلى راي هؤلاء تكون العضلة المرئية بالبطن الذي يلي الدماغ هي التي تدرك الصوت وانما ادركت ذلك لانها
يكتنفها الهواء الذي يأتيها من الفم المسمى بالمنخر الداخلي فيكون الروح الذي في هذا الهواء قابلا للصوت فيحمله الدماغ كما في بطونه
الذي يلي كل واحد من البطون ستة مخارق اثنان منها للروح عليه يحبس في البطون فقط ولان الروح انما يكمل استفادته من
الروح الذي في المنطقة الرابع الذي للدماغ فان يبلغ منه انطباعا ما يأخذ من مزاجه وهو قابل لما يبارى الى الدماغ
يبارى الى الحوض الاول ليبلغ منه ثم يعتدل في البطن الاوسط فيزداد منه انطباعا ثم يمر في البطن المؤخر ولا انطباع اقصى
انما يكون بحال الطبيعة وما ناقض وخرج عن الحوض الطابع كان العدول في الكيف على ما سنصفه لك فيما بعد فاذا كان هذا الكيف
الصوتي اذا بلغ من قوة الروح ان تبينه الروح الذي كتبينه العضل الى العضو الذي بالحس المشترك الذي هو موضع
في الوقوف وبين هذا البطن والبطن المؤخر من بحث مكان هو موضع الرطوبة الغليظة بين القاعدتين اللتين يستند
الى شعبهما الذي ينشعب منها الشبيه من بحث الدماغ وقد عدت تلك الشعب عن جنس العدة بما بينها وبين شعبها
كالحالة بما بين الوترين الطريفة فان من شأن الحالة الذي وقع بينهما ان يحالها بحيث تزيل وصف العدة بما تشكل
الشعب على هيئة الوتر الذي ذكرنا ان الشعب بالوتر الذي بينهما يحس ويفرق الى مسمى وجعل الادراك
لتلك هذه العدة صنوين احدهما الى مسمى الوتر من دون ما هو مجاور له نحو ما بينهما الى الذي يلي الشعب يكون لقسما
منتشيا على مثال المنتشيع في الشعبة فمنه ما هو موضوع على الدماغ من الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط فانه الجزء الذي
من وتر ذي الشكل مرتبة من رتبه موضوع على طوله مرصوصا بعضها الى بعض ليكون لدان يعرى وان ينعطف كالذي في الحالة
من وتر مشتبك بالغشاء الذي ليس بطن الدماغ الى حد الوتر وهو مركب فاذا بين من الدماغ مسند وبين كالقذى بين مثاله
الى الغشاء الذي عليه اعلان الى الاذن فالمزاج تركيبا بان يطرد في وتر اشتمال يزول عنها ليكون الرتبة اذا عرضت من رضا فيه
ضغطت عابين الرتبة بين الاجزاء بحيث لكيفية في الهواء المتصل بالصماخ الذي يلي الدماغ فيصل الدماغ عن الاذن
فيعرى ما يليه من موضع الدماغ اذ وقد طال الهواء بما يليه وبين مسمع في موضع الدماغ كالذي في موضع وهذه هو من موضع
الهيئة التي لمحل الدماغ والذي قلنا ان المذكور قال فيه فيما بين هذين الهيئتين وكانوا يريدون بها البيئة التي لها ما سماوان ليكون شعاعها
اشد وليكون جاء بها الى القرب بالحديد كيف يتهيأ لنوع الواحد الذي يدفع صفو الدماغ عن الاذن ان يعدل بها
في البطن الصدم صعد المحل المشترك الذي يجده بين الذوق والشم والاخ في البطن الاوسط وليس للبطن المؤخر عرو من ذلك
الا موضع في الطوب وشعر لها فيما سوى المقدمة ولا يحمل شيئا ويكبده والاوسط عرو شعر الحاسة وحصول الحاسة
محرا الدماغ بما يحس فيحله ويدفع من جهة وهذان الفهمان اذا اعتبرا من البطنين وفعلا في الدماغ نفسه في وجه
الاتفاق معتدل فعلى هذا يحمل ما قيل في الذي يلي الدماغ من البطن الاوسط فعلى هذا يكون الذي يلي الدماغ
من مقدمه مسند وله الى مسمى فلذلك يشتهي بها ويسيء استنشاقا فاذا عدل في استشاء العضل الى هناك فعرى في عدة
كاهاكا وقوة من الجهتين من هاهنا بين وتين وبين الغشاء العضلي بين عرى الحمل ثم بهناك الذي الى
في مشاشة الكتف في الحمل وقد ذكرنا في التعليم الاول انه ليس لجوهر الدماغ قوة للشم فيبين ان مشاشة الذي
يدرم الهيئة على ما يحصل لها وطوبة اتى في جوهره وقد ذكرنا ان العرق في جوهره يفيد الذي يتجاب

الفصل التاسع

وهذا ما بين بالنقطة المشبهة الشاغل ان عضل الاخوين فلك لقوة ارتفاع الزوج الثالث ان يكون للعين وتحتي
والعين فيما بين البرشم الاعلى هناك ويكون الاحتجاب بالعينين اعضاء واحد العضل الشبيه في الحركة الشريك والذي العرض
الاحول ان يرى الشيء شيئين عند ما يزول اشتراك الحدقتين الى فوق او الى اسفل فيبدل به استعانة بقوة الجر الى
وهو قبيل الحركة المشار اليها كما ان الصعبة والثالث لكل صيد من كل عضد الاخوى فيسد الجهاد وجهه كما ظاهر
من قرب الحدقة الى الزوج الثاني من ازواج العصب الداخل في منشأ خلف وهذا الزوج الاول وهذا العضل الوحشي يخرج
من القوة التي في النقرة الشمالية الغلظ فيقسم في عضل الغلظ وهذا الزوج حامل لما فيه وحافظه لنبه الزوج
من المدبر فيقوى على الحركة وخصوصا اذا صار عليه الزوج الثالث مقترنا الى مخرجه مضبوطه وهذا الاسفل للاعضل الحقه
بالجناح الى حيث يجيء كما سنذكره والزوج الثالث فمنشأ الوتين المشترك بين عقد الدماغ وموضوع من المدة عند
الدماغ وهو مخرج الزوج الرابع الزوج الرابع قليل لانه يفارقه وينبعث مما سنعيد مخرج من مرتفع الدرق الشبابي الذي ذكر
ويحاذي مخرج عن الزوج منها وفي الجادي بنبوع في الاحشاء الغدد من الجادي ستة يخرج منها من ثقب عظم الصدع
واذا انفصل انصل بالعضل الخاص الزوج الخامس الذي سنذكرها ذو عقدة تطلع في الغشاء الذي يخرج منه الزوج الثاني
الاكان معضدا الاحشاء الوتين فوق ذلك الوجه والمجلس بعقدة في عضل الزوج الاول الجون فهو لم اسفل العضل ينضم
ينطبق الجفن به هذا الجزء اذا انفصل اعضم الذي الذي احشاء ثم يهبط الى ما تحته الماق وتطلق الى عضل المقعد من الثالث
والجاحب الجهد والجفن والعين الثالث من عقدة في الغشاء الذي عند الاقاط حتى يحاص الذي ما طن الاحشاء عقدة ذات
المستبطنة الاذن الخامس الثالث وهو مخرج من مخرج يخرج في الجنب من الجهاز الاعظم الوجه شعبة تخرج الزوج من
منه واحد الذي اخذ يخرج منه الجهاز ثم ينفرق في الاحشاء اثنا عشر الاحشاء الاسنان فاعلم ان ما تحته الوجه
ايضا في الشفة العليا والطرف الاخوى يشبه ظاهرا اعضاء ما تحته الوجه وطرف الاخوى الشفة العليا فهذه
اشكال الزوج الثالث واذا انفصل اعضم الذي الذي احشاء ثم يهبط الى ما تحته الماق وتطلق الى عضل المقعد من الثالث
منفرق في طبقة الظاهر وتقدمها الحنك الذي تحرق هو الذي ما يفصل من ذلك منفرق في نحو الاحشاء السفلى وتلك الفا
في الشفة السفلى والجزء الذكر والاسنان وتي من عصب الجون لان صلابة عند ما بين ذلك جاذل غلظ الاوردة هذا
واما الزوج الرابع فمنشاء خلف الثالث واصيل الى اعلى الدماغ وهو الذي الاشكال كما تقدم مفارقة وتخلص الى
الحنك فوق الجزء هو ذو زوج حسن جيد لانه اصلح من الثالث لان الحنك اوسطها الحنك اصلح من ضم الثالث واما
الزوج الخامس فكل زوج منه ينبثق منفجرين ظاهر هيئة المضاعف فاعلم اكثرهم كل زوج منه ذو ثلاثة ومنه من جانبي الدماغ
والقسم الاول من كل زوج منه يصير الى العضل المستطيل الصباح فيفرق فيه كله وهذا القسم منه في الجفن من الجزء
المؤخر من الدماغ وهو حسن السمع واما القسم الثاني وهو ليس من الاول واما يخرج من الثقب الذي يقوى به الغشاء الجزء
وهو الثقب الذي يسمى الأعور والأعلى شيء الذي الذي يخرج مسلكه الذي هو الطويل المسافر وهذا في الجانب الذي
ليس فيه العضل المستطيل ثم يخرج من الجانب الذي فيه العضل المستطيل الصباح ويخالط بعصب الزوج الثالث هذا اكثرها الذي فيه
الجزء العضل العريض ويخرج مخالطا الذي عضل الصدغ ويخالط الذي الذي الذي

فمائة ومائة المجموع مائتان يكون اخذ عشرة مائة فوضعه المجموع مائتان يبقى مع صاحبه مائة فاذا صار ثلاثة بعضهم مع بعض صار كل واحد منهم مع الحركات المتساوية مائة واثنى عشر فيبقى على ما شرحنا اولا والطريق فيه ان يقال ان الحركة المجموعة هي الحركة الكبرى والمجموع منها هي الحركة الصغرى والمجموع منه يقال ذا كان الحاجة الى الوتر اكثر وكبيرا ذا كانت الحاجة الى القوس اكثر والعظام التي يحلق كل واحد من القوة الذي هو مع ذيادة حاجة فيه يسمى مجموعا فيه منفعة منها كما ذكرنا مجموعا لمنفعة مع الذي هو اعظم المنفعة اذ كل منهما في الذي هو مع منفعة منها والعظام كلها متجاورة مثل عشرة والعشر من بعض من شيء من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كبيرة بارزة منها مسافة ليست بقليلة تسمى مفصلا والمفصل عضو فيه بتة وهي بتة هذه العضو حلقت للمفصل الذي هو معها يحيط به من هذه تلك الحلقة تخلق المفصل منها بالاحدق كما ان قلنا الاسفل والعلى وزاد الذي بين العظام على اصنافها بانها مجاور ومفصل يسلس منها ما يجاور ومجاور ومفصل يسمى مرتين موثق ومنها ما يجاور ومجاور ومفصل موثق ومفصل موثق ومجاور ومفصل موثق او مجاور والمفصل السلس هو الذي احد عظميه يدخل حركة سهلا من مرتين مجراه مصلح العظم الآخر كمفصل الرسغ الشاغل المفصل الاصبع العريض الموثق هو ان يكون حركة احد العظمين وصعدا وسفلا والمفصل الذي هو بين الرسغ والساعد او مفصل ما بين العظمين من عظام الساعد وانما المفصل الموثق هو الذي ليس لكل حد عظميه مجراه في حركة مثل مفصل عظمي العضد اذا اثر كوبه فانه ظاهر ان حركة احد العظمين زيادة والنقصان الظهور لكن حركة منهما ملك الزيادة او كانا لا يتحركان فيها مثل لا مساغا واما الذي هو الذي يكون لكل واحد من العظمين مجاز بين واسعا كما للعظم او يكون لاحد هذا العظم مجاز في غير ذلك العظم كما يركب قصبة الرسغ مع الظاهر من عند الوصل بحيث يشاء ودون ذلك فصل

هذه الخمس هي التي ذكرنا من عظام الساعد وهي ان يكون عظم مفصل بين عظمي الساعد منها هو مجاز في عرض عظم المفصل الذي يليه مرفقا او معتقلا من العليا بهما عن غير شبهة **الفصل الثاني بعشر** في الاولى الكلية من العظام والكلام في الاولى منها هو الرأس وتشريح عظامه قال العلم والشعر اما جمعها الان سيد فمنها ما ذكرنا من الاولى الكلية من العظام ليس بمجموع فضل المفرد من خارج بل يأخذ جملة منها جملة حسبي الله عز اسمه ويفصل فضل الذي يقبل الذي هو اعظم من فضل الذي يقبل الذي هو اعظم من فضل الذي يقبل الذي هو اعظم من

منهما الى الفراغ الذى بين القوسين وهو ان يكون الخط الخارج من الشفة الى اعظم الخطوط طريقا وسلك فى ذلك الفراغ
الذى بين القوسين وهو ان يكون الخط الخارج من الشفة الى اعظم الخطوط طريقا وسلك فى ذلك الفراغ
الفراغ او
فيكون بين القوسين وهى ستة اجزاء احدها ما بين الراس الى الطرق والخامس بين الداخل من الراس لكن يكون لها
طريق واحد منفصل بالهواء الى الجهاز الخارج الشمال فيبقى ثلثة اجزاء منه يشتغل عن الدفاع كما يشغل عليه بالشكل
الثلثى الى العظم هو الذى يسمى الفك الاسفل وهو مفصل من احدهما بالهواء الى داخل وهو ان الشكل السدس الى العظم حتى
قد يحيط بجزئين من الاسنان الشكل المستطيل الذى واحد منها والاخر يأتى الهواء الى خارج وهو ان الشكل المستطيل
لا يشغل من الصفاء ما لا يشغل عند دوران الزقاق يا وخلق الى طول مع استدارة ما كان منه الاعظم الذى هو عبر
فى طول ما كان له بحيث لا ينفصل وله ثقوب الى عقاد وفى خلف لسفى الاعظم الذى من الجهتين وشكل هذا الشكل
دودة ثلث خطيفة دودة ذات رأس واحد وعنق مشترك مع الجهة فى جهة هكذا وليس الاكليلى دودة
منفصل طول الراس منفصل عن الجهة وحده سمى وادا الخبر من جهة نقاله بالاكليلى مثل له سفوذ وشكل شكل ثقوب
بقرنى وسطها خط مستقيم كالخبر وصورته هكذا والدودة الثالث وهو مشترك بين الراس من خلف وبين
فاعدة وهو على شكل فاوق مفصل مفاصلها طرفى السير وبين الدودة الراس وهو مشترك لا من كان البواب بين
واذا انضم الى الدودتين المذكورين صار شكل هكذا واما الدودتان الكائنان فيهما الخلاف فى طول
الراس فمنهم من جعل موازاة السير من الجانبين وليسا فيها مختلفين فى العظم فما المخصوص لهما دون الفقرة بين وفيها اشكال
الراس الجهة المجتمعة فى ثلثة احدها ان يتفق السنن العظم وفضل من الدودتين الاكليلى والثانى ان يتفق السنن
المأخوذ بفضل من الدودتين الاكليلى والثالث ان يتفق السنون جميعا وبيان الراس كما ذكرنا شيئا فى الطول
العرض فان فاضل الاطباء ان هذا الشكل لما كان من جهة الأعماد وجب ان يكون بينا وفى سمة الدودتين وقد كان منهم
الدودتين فى الأقل الطول دون العرض من ذلك ان يكون منهما الطول دون العرض من كل واحد دون الحمار يكون الدودة
العرض فى سمة العرض من الأذن لما كان الدودة الطويل دون سمة الطول فما الفاضل منهم كما يمكن ان
يكون الراس شكل رابع عبر الجهة الذى يكون الطول اعظم من العرض الا ينقض من طول الدفاع اوجب ان يكون ذلك
بقوة الطين ما نع عن جهة الذكر يجب ان يجعل مقدم الاعضاء بطرائها وجعل اشكال الراس وبعد فضل الراس عن
خمسة اطوار وبعد كالجهاز ودواخذه كما لقاء ما وجعل هذه الجهاز ان اصلين الجهاز ان اوجب كالاستقطا والصلب الجاها
اكثر كان الجاهز الذى يحول الفحص البيا فوخ اسرع من احدهما الفحص الجاهز والثانى ان لا يقبل على الدفاع
وجعل اصلح الجهاز ان موضع الامر عاجز من خلف الجاهز ما لحذا ذا لا ان هو عظم الجهاز وجهوره من فوق الدودة الاكليلى
من اسفل وهو عند ما يلى الاكليلى ما فوق على الصدر عند الجاهز جهة منتهى الخوف الطول الشمال من الاكليلى والجهاز ان
اللذان هما بينه وبين ما هو العظم ان اللذان هما الاذنان وهما بينهما الجهاز ان لصلاح بينهما وجهة كل واحد منهما من فوق
الدودة الشريف ومن اسفل وهو فى الى من طول الدودة الا ما هو بينهما الى الاكليلى وهو من تمام وجه من الاكليلى وهو خلف
جزء من الاكليلى واما الجهاز ان الرابع فجهاز ان موقوف الدودة الذى هو فى وسط اسفل الدودة المشترك بين الراس والوجه وهو فى معمل
بين طرفى الاكليلى وهو فى الدفاع هذه الرابع هو العظم الذى هو فى معمل ما بين العظم وقوته الوتين وجه خلق صلبا المفصلين احدهما
الصفاقة عن محل ما بالشان ان الصلابة الذى هو الفضل وهو ما العظم موضع محل مفصول بجنب السبب

الفصل الثاني عشر

كان من دوان الادبع فانه يفصل بين الحنجرة والاسفل وطرف مجاذبه يجره عليه لان جلده اليسير خصوصا جلد ما يليه
وسبب الطرف ان يدفع عن فوهة حدقة العين وطرف ان سالف عليها وهواء ان تعويه وطرف ان لها عن يمين الانف
طرف الطيران كان بعض الصبيان كما ان لبعض الحيوان ذي جبينه طرفة لصفة الانسان لها برى وعيب عاجة الطير
كالحدق وعليه يجري بقيه حال الطائر ولا وضع الذكاء كما ان الذوج والتاج وانما السمك لها سي الجلد ولا يحس له
بارجه بنبات الصلابة وبعض السمك اخشاء ولبعض ياجح السمك ان الحنجرة الشديد كالاهدب جيده من الحنجرة الاعلى الا
ولا شتاء ان كان الغير عند بعض الاسفل وتحت الشعر وهذا لغرط العناية بالاشعر لما بطن الانسان كالحلوكين
شعر الراس غير الاشتاء والتشبيه في وفور ومعانية وانما سمي وليكون لدوماغ الليف حتى كالمذاب الجانبان اعما الاشتاء
خاصة والشتاء بان الاشتاء فضلة الشيء الجيد الفصل الرابع عشر في آلة السمع والشم والذوق وآلة
السمع اعني الاذن وهي من الاعضاء الظاهرة في الراس على ما ذكرنا في جانبي الراس وكان السمع والشم ذوشمامان الفار مكان
يجب ان يكون السمع قائما على حدة في خلق الله تعالى في الشم اتما مة في الوسط فان ذلك اجوز وارفق وانما في ذوات الاربع فجعل
موقوفا على ما طاطة الرؤس لكي لا تهوى الاقذاء وتصفى في عجمها وليسير اعضاء حيث شد وسط حاوي وانما هو لذلك الاعضاء
ذوات الاربع وكان تحت فالحوي والتشبيه بالاذن الشيء بالشيء في الشيء والشم والتنفس الملوي وقد عرض
لطبيعة الوجه وذلك لكي يكون للتنفس طريق سهل الهواء الحامل للشم اجتماعا غير غضوضة ولو لم يقصد لكون المسافر الشم
الذي يحمل بالفطنة يكون ذا عمل الاذن وذوات الاذناع معروضا في ذوات الحوار البوارد من التنفس بهواء ذات الروح الخاص الذي يأتي
صدى به معروض لصلاة الهواء وهو معروض لصلاة الهواء بالفرش على السطح الباطن من الصماخ لا ترى يحاج ان يقال الهواء
الداخل المتروح لروح الحار جلبا لحاجة وخلط بكثير الهواء ما ذب بريء اليه من تنفس كرى ومضغة الاذن منفذ في جانب الفم
لحرك وكاسر الهواء ذات الاذن ظهر بمركبة ان ترخاه الاشتاء واما الظاهر فلما اكتنف بقوى مصادم فرش فضل غلظ الاذن وذات الفم
الشم في الجبين الذي يلي جبل الجبهة وضع في الوسط بين الزوج بين الشامتين لحيندك ذات بنية الهواء وضائع الاذن فلشمه
وهي غاية في احدها انه تفرق في الجبهة وهي الجبل الذي يشرف عليه الاستشاء يعني بضربه هواء كثيرة وبفضل له بنية بطاء ان الدفع
الى الدماغ فان هواء الشم شوهان كان بنفذ الى الرئة فان مسلك صالح الهضاد ومنه منفذ ايضا الى الدماغ يعني
بجعل بها الاستشاء الذي وعليه يجري الشم على صالحة أو وضع لحاما لة الشم لكون الاولى اكثر وان وفي هذه
تشتد صنائع في منفذ وانما الثانية فان فطن في تقطيع الجرمين فتسهل لخروجها في التقطيع طلبا بروم الهواء كما تسهل الموضع
الذي يحاذيه بغير تقطيع الجرمين بمثلها فانا ان صنعت في منفذ واحد وظهرها بغيله الانف في قعر بروم هواء الجرمين هواء
جعله التقطيع يحلفا الى خلف الهواء فلا يمر فيه الشم على صالحة فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية
على الاستشاء وانما يكون الشم معتدلا على قدر الانف فان الشم انما يكون للمتصل لشد فضل من الراس ستر وقاية

المشركة للعضلة وفيها الواحد على احد الظاهر مكلها والثاني الى كوعه بعريض وطويل واسع الى فضل استفاني او
فخ والثالث اخفى على خفض الظهر باهتزاز عند النهي وانما صنعها واحد وضاد بعضها وخلق عضلا الاقدمين
كون الحاجة بعضها الى العضلة اكثر منها الى الوتاة تحكمل اكثرها بأن يتبين عن العضلة اعضاء بلا الاثنان والكوعها
بعد معرفة التي المقام الاقدام والعمل الما امكن طولها الى العضو فيتقل الرأس كلا بتحرك عظم جثة فقد صاعلى اذكان
كما مثلا ذا تربع بنفض وكان استقلاله على ثلث من القوة لم يحمل ما بعها استقلاله الذي يعرفها فيتعب فتعلل كما يعمل الجبار
الى طولها كثيرة وتحتاج ان تعين في الأم وصلها حرف طولي وتم بوا ذا خاص يتفض موضيا ذا ل بر ما شياء ويفعل به
من يشاء وخلق عضلا بها ليكون بذلك تقلل ان الحركة مع كل امر فيكون ابسط الفعل وزنا فيه الصفة بعرفها من
واذا اجلد محمد له ما خوصنعه على مثاليز فها لا مرا ستعفى بذلك عن الله انوى وكان مثالها بشبلا ذا وي بقوى بها
زال بطولي المنفاد فعلا بتا بعضا بعوفها الأستا [illegible] هذا الثاني فقد خلق الذوق وزود بالمضغ وقليبه
في الفم وفي بعض الحيوان نبت العلق من الأدوى وحشه تعشق الأستا العليا الحرين الضب وخلق في الناس الكلام
تحرك بحركة ذه الفضل الفوهية واذا الفضل الحركة للسان فهي عضل اربع اشتان ومعترضتان وبانيتان من الزاوية بالسهمية وبالقلة
بها تبهم والاشتان الا مشطوعتان من اخال العظم الأدوى بينتا ان وصل الأستا والاشتان ويحركان على الوارد بمشاها
من الفضل المختص من اضلاع عظم الأدوى سفيفتان في اللسان ما بين المطولة والعرضة واشتان واعلى اللسان الأستا
لم وجهها على موضع هذه الذكوة ما مبلغ اليها المقدم وهنا وبنيتان الجبي عظم الفك وهذه تحركان حماة عضل اللسان
عضلة مفردة تفصلها بين الأستا والعظم الأدوى محمد بعد هما الأخوة الا اصح ان يكون في فوها الصحيح المعتمد
كا في فوها ان يشيخ وان اكان من الحنجرة بين اللسان اما كان بلبشكل لسانا مدرا سكالا كثيرة مواقعة الحرج الحرف
على ما بينا فيما مضى في مقالة اللسان فالحرف كذا بعد التقاء بين شفة ها كالباء لهزة كان لسانا خفيف وسع عضلة بالاخذ الا
التشكل بالجبي والناس لسانا ما كان لسانا من كان لسانا مطلقا غير مقترن الزاجلة كان وجهها وهو من مجلة ان ذلك الفم والسان ذات
الأوجه فما شبه من شفة ولسان على تشكل الحرف عند فاما القدماء فالصاح وغيرهم فلم عضوا كالسان للقدماء لكنه عن الحق بالبرهة
وعلة تغيره في بعضها شكيرة في بعضها لا فاما الصاح اكثر وارتباط الفم والوطوة وكا بيد فوقها بعضهم
بل اما فضم بالبلسان الصاح سروعلم بالفضل لا يعلى ان ذلك هو الحرك مستخرب بكون الالم التظلم صنع بوطوقا
ان الطبيب يجب ان يكون مع العلم الحكمة حتى ان فلا يدل بزيادة فيها الفضل او والمنقد عما يحتمله البهيمة من عيوبها الذي يفعله
بل الأسان فلا لان عرضت المثلم بوطوقد للك ما كان لكل مجلي بني محمد وقد به حتى الحرز في ما طول فذ فكون فلا صبا
تنبا وتبها كان كحرلين يجوز فذ يكون فيما سلف الفصل الخامس عشر وكان اعضاء الأول
عمل لصبين وتشريح عضلها ان الرأس تحرك ما عتد وحركان مشتركة مع عضة من خوفا ان العنق يكون هما حركة منظمة
من سبل الرأس صبا ان تبدء معا وكل واحدة من الحركتين ما عتد بها عضة الخاصة والمشتركة اما ان يكون منفكة واما ان يكون
منعطفة الخلف واما ان يكون خاطبة الى اليمين واما ان يكون ما يلة الى اليسار وقد بقول ما بينهما حركة الأذقان على
هيئة الاستدارة اما الفضل المنكب للرأس فاسرع عتد بعضل نبرز ان من اجنبين الأهما بنات الأن طبيعتها ان تحرك
الأذن بين فوق ومن عظام العضو ين فعليان كالمتقابلين وتنتهيان بهما الفعالة عضلا الأن طرفا حيها بالتشبث
واسبن فاذا تحرك احدهما بكيس الرأس يمالا الى عتد وان تحركا جميعا بكيس الرأس تنكيسا الى قدام عضلة الواو الفضل

المتكئة والرأس والرقبة مما الاعظام ذو زوج موضوع فقرات اربع يخلص الى ناحية الفقرة الاولى والثانية تخلص فيها فانات
فتسيح بجوزه منه يلى الاربع كتف الراس حدث وان استعمل الجزء المعلم على الغرنين نكس الرقبة واذا العضل القابلة الراس
وحمل الخلف فاذا حدث ذوايع سوء سوسنة الاوتاج الوتر كرتها وصنبر هذه الازواج هو فوق العضل فيها ما يأ
السنة سوء منبذ اصعد من وسط الخلف منها ما يأتى الاجزء موصنيها الى الوسط فى وذلك زوج واز جناحى الفقرة
الاولى فوق زوج ملى خمسة الثانية وزوج منه يجب من جناح الاول الى خمسة الثانية وخاصته انه يتم عمل
الراس عند الانتقال الى الحالة الطبيعة الفوز وبعد من ذلك زوج رابع بعد ذى فوق وينفذ بخمسة الثالث الى الوابع الى
الوشى منها من جناح الفقرة الاولى والوتر الثانى الاولان يحملان الراس الى خلف والميل او مع ميل يسير قليلا والثالث
يقوم لرقة الميل والرابع يحمل الى خلف مع قوة ظاهرة والثالث والرابع ايضا مائل وحده ميل الراس الى جهة واذا
شئتها جميعا تحرك الراس الى خلف مستقيما ومن هنا ظهر ان العضل المقابلة الراس مع العنق مشتركة فى زوج غاية فى زوج
عمل كل زوج منه مشتك هذا هذه اعظم من نوع الدقاع ويزيل بالعضل الوابع فى وانما الثالثة الاوتار الرابع المنبسط فى زوج
ينحل الى جانبى القفار واما الاوتار الاجزاء فى زوج ميل الى الاجزاء فى زوج بتوسط ما بين جانبى القفار واذا العضل القابلة
الها ما بين فوق ينحل بالدقاع فصل الراس الزوج الواحد منها موضع ظهر ذا مرة هو الذى يميل بين الراس القفاة التى
زوج مسبحيا واحد منها والزوج الثانى موضع الخلف ويجمع بين الفقرة الاولى والراس زوج منه بخمسة وزوج منه بضعة
ة وهذه الاربع تشيع الراس الى جهة مع فوق بتجانى شئين من جهة واحدة اشبها مائل الراس الى جهتها ميلا يسيرا فوق ان
تحرك القدامى اذا عضلا الشكل الخلفيتان تحملان الراس الى خلف واذا تحركتا الاربع معا انصب الراس مستويا واحد
العضل الاربع هى معظم العضل الكبرى اثنا ان يجرى فى موضعها واجزاء بعض العضل الاخرى ما يقابله الاخرى بالكبرى وقد
كان مفصل الراس بحمل الحالى امر مختصا ان لاثنين منضادين احدهما الوقاء ذلك منعطفى باثنا ان العضل
وقلة مطاوعة على الحركات والثانى كرة هى الحركات ذلك يقابلى الراس العضل الاربع الخلفى ذات العضل استانه
الى الوقاء الذى عضل يكثرة القفاة العضل الغليظ بعضل الغرنين اما الجزء فحمل العضل ذلك منعطف ذلك مستدير يضاف
بسط الحمل يحمل الجهد وخياط به جدا حتى يكادان يكون جزء من قوام الحمل ويعنيه كرة ظاهرة ويلاقى العضل الحرى
بلا ذى كان العضل الحرك عليها حمل الحرية خفيفا ويحتاج الى تحريك مثلما الوتر وجرك هذه العضل ويضاف الحاجبا
وذلك يعين العين فى الخفيف ويستوفاها واستدالها واذا الخلف فاحركا ان احدهما تاميز حركة الحاك الأسفل والثانى
مع الشفة والحركة التى له وتا مميز حركة ما يلى العضو فيه اعضاء ذلك العضو الحركة التى له فشركة عضل وفيه اعضاء هى
له وذلك العضو الشركة وهذه العضل له واحدة وكل عضو منه واحد هذا الاسم مرتين وكل واحد من زوجه مركب من عضلين
الجلد واذا كان اللين به انها من اليد ظهور واضح عضل الجزء الها والثانى منشأ من الزوج ويتصل الجزء الها بطرف الشفة
الاسفل ويجمع بالهم الى اسفل جذبة الجزء والثانى منشأ من العضل الزوج من الها بين وبين شفة الها بطرف الوتر
فاذا شئت من اليمين فاطع الثانى من الشمال الى منبته فى يتصل الثانى من اليمين باسفل طرف الشفة الاسفل والثانى
من الشمال الى الصاد اذا شئت هذه اللين فصل فى الاذان من عضل سلك الحمل جميل الشفة الها بين اما الزمشأ جزء والرابع من
سنا سر الى قتبة ويجيء الاذنين ويتصل بالوجه تحريك الوتر تحرك ظاهرة بنيها الشفة وبعضا وتر يتصل

من مفرق

من مغرفة الأذن في بعض الناس اختلاف بين تحرك أذنه وقت الشفة فمن عضلها ما ذكرنا أنه مشترك له ولغيره ومنها ما يختص بها وهو عضل الإبهام وزوج منها يأتيها من فوق ومن الوجنتين وعضل يقرب طرفها وأما من أسفل فمن وعضل يأتيها من الأربع كما تأتي لحركة الشفة وحدها لأن الواحد منها أما تحرك وحدها أو تحرك الشفة الزوجان الآخران أو تحرك الشفة وحدها حين تنبسط الشفة لتأتيها فيضم لها كما ذكرنا إلى المجتمعات الأربع والأحوج لها أعز ذلك بها لأن الأربع كفاية وهذه الأربع والزوجان العضل المشتركة لهذا الغضاريف وما يتصل بها من الشفة فإنها تزيد في الحس على ما يتصل بها من الجوهر الباقي من الشفة إذا كانت الشفة عضواً تأتيها لا علم به وإنما لا علم به وإنما هو شيء مفرد ومتصل بها عضلتان صغيرتان مؤتمان أحداهما تلك الكاسرة على الفم والعضل الذي الحاجة إليها أكثر أو بحكم كلها عضلة الخد والشفة أكثر ذات وأكثر تكرار لورودها فالحاجة إليها أسرع من الحاجة إلى الكاسرة لطول الأدوية عليها ولبعد ما يرد عليها ما يعوقها ما يعوق العضل وقوى من ناحية الوجنة وبخاصة الطبقة الوجنية أكثر وأما وقوى من ناحية وجنة لأن تحريكها إليها

المقالة الثالثة عشر من جملة الطبيعيات سبعة وخمسون فصل الأول

القصاص الأسنان والفم ومن العلم وذكر عدد أسنانهم وأنها الأسنان التي اثنان وثلاثون سناً وهي أحد عشر الزاحف منها وفي بعض الناس ستة هي الأربعة الطوال بينه وكان قامة وعشرين سناً أعني أن الأسنان الزائدة وقد أعتيد من نوع في أسفل الفم وما أن من نوع وقد أن من تخذ للكسر واضطر إلى الطبخ في فمه كما جاء في فمان وسبعة أسنان وعشر مجموع ذلك اثنان وثلاثون سناً وثمان وعشرين سناً وأربع سناً وأربع وثمانون وأربع أنياب في فمي أنياب وهي الأربعة التي وأربع مواجذ سماها بكر الخوالد لأنها الأخيرة وسط ثنايا المنوه وهو موضع الوضع الأول وفي ذلك دليل على أن الناس خلقوا للعيش إلى أن تنبت لهم المواجذ وهو وقت بلوغ الأنوثة

وهو الحيوان الذي يحتاج الان يفهم لسانه فليس يحتاج لتركيبه وصنع عضو هذا كالانسان اذا اذن فالانسان يفهم اللغة بل يحتاج ان يقطع حشيشا او نحوه او مضغ فوق ما يحتاج لسانه مصطفى فان كان ظاهرها مسطحا والحد لا يكون مثل هذا الحيوان فانه لا يمكن ان يكون مسانا طولا وان كان مسانا طولا كانت الاذن التي عضبا وكانها عرضا فلا تكون كذلك فالانسان حليها لان الانسان مضغ فوق طوله من ظاهرها خلق الانسان فان كان من الحيوان دون كان لا يأكل كما يحتاج الى ان يبين في علم الاخلاق ولكن هذا يحتاج الى علم الاخلاق وهذا لان الانسان خاصته مهاد دون الانسان كالانسان فيه لو ضعف الانسان ضعف الانسان فيه لم يكن في طبيعة الحيوان الذي يحتاج الى الاذن ضعف هذا مثل ما في الجمار الذي كذلك القول في سائر الاسنان وهذا خلق العزيز للانسان دون الانسان لانه خلق لزين الكبش النيس اعظم من زين الشعير وذلك وما كان من اسنانه كما يأكل اللحم ولا يحتاج الى الاسنان فيها كان منها كما يأكل اللحم يحتاج الى اسنان حادة لانه يحز كما هو ما يأكله فان الحيوان الذي يحز بها انما يحتاج منها كما يحز عضو عضو منها وربما حدث عضو عضو دون عضو جملة الحيوان الذي يحتاج على ما يشاء وما يوجبه ذلك من حيلة ذلك من حيلة ذلك من حيلة

واما صفة الريح فهو ذى الميل الى الرديء والى الغلظ واسمها المجوفة وهو بارد المجوف منتن وان مكث شيئا مرئى المعدة ومشتهى للاشياء ولمنيه ولمنكح كلا ما كليا في الشريح الاعضاء الذى يجوبها الشوك من العصب والجوف فتفوت الجوان المنفصل لما كان عسرا جاكل المادتين بانها نمو خارج احدهما نفاخ يبرد ويحدر هو الغليم الاجوف نفاخ يبرد وهو الغذاء وما صح جعل لكل واحد منها يحرب يؤدى بردا ومثل يبلسه ما عدا الجوف يبرد وهو الزق فاتضح الى التربة وما بقى ومقامها في ما والجوان ومؤداه الى العضاء الميس واما الجوف الثانى هو المخ الآ وما يجرى مجرى بالمرى ومؤداه الى اعضاء الجوف الاسفل وما كان الجلوب الى الصدر منها الطبها الاعضاء الذكاء وفى مثل فعله نفخ العضو ليعتدل هيئة الكثير منه كالعام احد المعنى المطبوع يجعل الجرم مضغوطا ومع ذلك واسلوبا ما يجرى الغذاء فقد كون ان يكون لجاعشا شيئا منطبقا بحيث الا [illegible] كالكبرة ان الغذاء لمنفذ واكثرا ان هضم ثم عضل الغذوب وما كان الجوف يقال ان ويقبل الغذاء ليجوى بها يجرى هيئة اضافى الجرح الرطوبات فيها فتصوك الاجلها ومنها عن غير ان يحدر عن قناده وما جعل لان يجرة عن ما يبرز كذه موجشر جعل بين الجوفين برزخ صفيق وهو المسمى بالحاجز الحاجز على ما ذكره من تشريحهم جعل جعل العضل لحاجل بوسطه بين البطن والعضو وبين الغليم الطبيب يصوى اذا اضحى تقال الاثقال ومخاطها ان يكون مد فعها الاجهد مما ولى اسفل حد ذلك ويجب في نوع من الذى تحرك الغذاء ان اسفل من الغليم فيجب يكون معتدا سفلا لا حوالى مناقد عضل ان يكون الى اسفل لا يبان يكون مع ذلك متصلا به والمتصل الاسفل اسفل وجب حتى فلا ان يكون معتدل الغليم فوق واذا كان معتدل الغليم من فوق كان مدفعها المعتدل الاجرة الغذاء مما لحركة سان مدفعه بينه وبين مقاد الغذاء سوى لحركة الغليم شمال على بنية وقد يعتدل الغذاء وهو الطبيعي شمال على عضو الاذن وهو الصدر وعن بينه لكبد شمالا من تلك الجهة على يمينها بما خواليه بينه يصل الغذاء الى الدقوبة الكاملة ولما عن يساره والى كبد شمال بينه الطال المفصلة الغليظة وهو الطوال بحث الكبد شمالا بينه مفصلا بما الى المفصلة الرقيقة وهو الرقد بحث من تحت بينه مفصلا بما الى المفصلة الدقيقة وهو الكبان بحث من فوق شمالا واما مفرغة الغذاء فالاعضاء التى تستفرغ اعضاء الغذوب وهى الاسفل وما يضاعفه الوبر والمجوفة شاعضاء الوبر فهو عضو مؤلف من عضاء مختلفة وهو اجوف واجواده وابو بعضد عضوها على بعض فالآتى منها اسفل الذى يخلف وهو المرارى حصلنا ضا وفى بنيا من عضو وتحت وجعل قطعها الى المرارى سنه جسم عشاء لا عضو فى ما الجوهر المنفرد منه الى الدم والمتخذ منه الغضاريف وبعضها طان بجملها اعضاء ويجرى على جميع ذلك من الباطن عشاء المدلى الجاسى التقاطير ما هو وكذلك ايضا من ظاهره وعلى راسه وهو فان الذى على الفم المجوفة وطرفه الاسفل بفم ضعيفين واحدهما يفتح الشاى يجرى الى الربة بحاذ وتشعب الى الرئة الصغار وتنتهى كذلك وينبغى تؤدى منها الى مؤخرات فى الجوف وجذا من فى هان ما شبكا فى الاخر منها ما تخلط من غضروف طويل جدا يمنع الانفتاح ولا يجعل اللين الآلا انطباق وليكون صلابة ليجيد له الاركان رضعة الى الى هذام وليكون صلابة بشم سببا لحدث الصوت الصوتى ومعينا على ثالثه من عضاء وفكتيرة مرونة لما شبه الهيكلها الاسناد ولا جتماع عضاء الاسنشاء والنفس لا يلم عليها صادثنا الذى يعرض لها من تحف وضوق والاعذا بان الذى يعرض لها الحرمتها وليكون الاذن اذا عرض لم يتسع ولم يضل وجعل لحصد بزة ليكون احوى واسلم واما عضو ما يعاون الرئة ضد ما لا يزعم الفضل الفاذفة بل يمنع عن جهتها اذا ما يرد الرئة الى السفر فيكون عجمى بقيها كانه منتهى الذى

انما يأخذ في الاستحالة اليه بتوسيط ما يجمع بينه وبين الأرز وذلك بأن يجمع الشحم كما كان الأرز والعجين الى الطباخ فيجري فضل الزيت من هذه الطعام المأخوذ فيها ويكون الطباخ هو الذي يضعف الحر الذي يستدعيه الطبخ ويسمى هذا الطبخ تمكين الدهن والحمى الدوكا اسم له ومستعمل امره واذا كان الأرز والماش والعدس الخ الطباخ فهذا الحمى يمكن ان يكون عسى ما يتفق فيه تحليله الذي لجنسه فيها طبخاته رجعة الفواكل والفوت لرقته وانجاذ طبخاته الرطوبة من الغليان لكيلا تغير في وقوع الصحي واما اصنافها فالاول من هذين الوجهين ما تشبه ما مع العرق الشوك طبخ فيها الفتاء واما حبق فانها فليكون عهده سيذهب العنيم الى الشراب من الزبد بالاستك الا عند انها مع الرطب الحلوث نفث الدهن صوته فقيد الوبه واما الحمى فانها الذ الطعام الصوت والطبيخ في ذاتها جرم شبيه لسان المرار وهو يلي من الصوت والليمان يقوي مقام اصبح الزهاد ومن المرار وما يقابل من الحمك هو مثل الزاذن الوبه شبيها واس المرار وهو الصوت والحمى مشتركة مع العضد شكل الدام المرتبه بالأرز ذلك وما الى اسفل الحمى وبه اللقمة فضل الحمى فوائد واشد الطباخ في بعض غذاها الى بعض فضلت الأعشية والعضل واذا حاذى في الطعام الحمى فوائد بعض الطعام المرتبه بالأرز ذلك وما الى اسفل الحمى وبه اللقمة فضل الحمى فوائد بعض

كالاسارير شبيه بالقشر في غلظه ليكون فتقه وشقه بحلقه ويغلظ عنه بطول بطنانا كبيرا ذو بطن كالوسط ذو بطن كالاسفل
وهليلجا وصفة الذين يطبن ليكون لهم شروع غذاء فيه يكون بحركة في نوع بشاكل جوهره ومحدد روح سوداوية عرض للعضو
وتجري منها وزن الليموني يشبع عند نفوذ الطبيعي جسمه عند طوله وذلك وقت الطبن الأيسر فيدفع وقاعدة البواز الأيمن ترك يتحير
معمول بطن الغذاء عن عينه لأن يأتي الغذاء بها على الكبد بها وعن عينه وعلى الأيسر الروح هزيد ... الورد نوفي العوارض
في الشرايين مخلفا ذا الأحدا منها ذات صفاتين واصلها السفطين اذ هو الدلاق المغران وكركم صحيح الروح القوية
أحدث صناعة واجزاء وتفويته وعاقر وصنب المستراين هو من النجيل يفيد الأمير من يحتج على العلة لأن الأيمن الوتي الكبد
نزيد يحمل استعمال الخيار شنبر والسكنجبين بالخذاء واستحمالها والوتي ما يبنه من الجنوبي فيد كبير ويانان حدها ما في الوتين وتبقى منها
للاستنشاء للتنبيه اعمال الدم الذي وهند والوتين الوريد من الغذاء في الوريد هو الغذاء من الغذاء محمل الها و
صدق في الدم مخالفا ذا جاء الغذاء حيث عند الوريد هو وطبعه واحد محلات سارا ستراين وهذا
فيتم الشريان بأن الوريد كل واحد مخالف من طبعه فزاعده لكون السلس واللين واضوع للاستحالة والأنفعا حر ولبكون اطوع
لتسخين ما يوضع منه الوريد والله الطبيعي الهادي المدبر لكون هو الذي فوريد كال المغيلي الغذاء يبقى الحاجة
فضل يفتح كحاجة الله المحاذي وتبقى الوريد الأجوف الذي بنا كون حصرا ذ مكان من الغذاء في بيت فؤاد والبيت فؤاد الحاذية
الصغير ... وايضا عن العضل الذي ويبقى بعضه بعضا يحيف الجوفي صاد سراك الله الصحيح عند السفطين فوتوتيم
عليه غذاء الله عن تسخين مجرم الأسفيذ عند الحاذ والشرايين لسارا الأعضاء القسلية واما الوريد الشرايين الذي
سند كون فاسرار كان الحاذ والوريد غاياتها ومنها ما تبقى الغذاء في هذا الشرايين الوريد كما غاما يعرض ومعدة الوريد
بهو ضرر منها وقد صحا الحرارة وشبابا لما تيس بين ما حيث هذا الشرايين الى الوتي فؤاد والسلسلة ... جملة عليه الأبهر
والأعضاء عرد ضرر ما ترشح منه وحدث الحاضر الى الفاسل مصر منها الى الموتبق واما التحتين واما السرايين الجوف هو الأكبر
ويحتمل الحمام الأوراد وطبخ وقد ما بنيت من الفلسفي مصل تشبين الكبر منها أسيذ ... جعلها الغذاء سفر ذا تبقى ما تبقى
وما يبقى بعد التشبين ما ذا ما تفصل الفضم متبين منهم اعظم ترشح للاعضاء وضم صغير ترشح للاعضاء وما حاول
الترشح للاعضاء وما بالى في مفاده على الأكثر منه بأم اعضاء هو اكثر جدة واعظم مفاد وهو الأعضاء الرئيسة وذ القلب
على ترشح واحد على اعشر ثلاثة اصلها بين منها خاص الى خارج فلو كانت واحدا بين ما كانت تبلغ الفضل المغتذي بها
الأعظم من ذلك فيها كانت الحركة شيالها ولو كانت واحدا بين واحدا بين ما كانت تبلغ الفضل المغتذي بها
المسالك واما الشريان الوريد فلا حشا ان موليا الأعظم واما الفضل على اشرين فلهم هنالك موليا الجزء الحكام الكبر
الى ما هيهنا فان الحاجة الى الجزء اكثر ليسهل اندفاع الجزء اذ ليكثر طلبه الغذاء الى الوتين واذا الجزء نقصا عدم ترشح
او طبخ نزيد فضل الفضين الذي هما الجزء صحة الذي الملتزم سوء طبه لها سا الأعضاء حتى الذي بلغ الجزء الموتي الذي
هنالك اعظم ثلثة اعضاء اثنان منها الشريانان السفيتان بالجنبا بين نزيد صحيتان بالجنبا بين نزيد وبسرع بيع الوتين الغاذي الذي
نذكرها هنا في الغضاريف الأعضاء التي ذكرها على ما نذكر بعد واما القسم الثالث فنبدؤ في الغضاريف في الأصلاع الأ ن الخلوص
الغضاريف الستة الخطوط من الرقبة نزول من الحلق الموتوة حتى يبلغ دون الكتفين بحاوزه الى اعضا الجنبين واما القسم الثالث
من قسمي او طبخ الحاضرة فانه يحتاج الى ما تحيل الأجود ويقسم قسمان الثالث من القسم الأكبر وكل واحد من السرايين
السابقين يقسم عند انتهائه الى الوريد الى قسمين قسم صغير وقسم كبير وقسم صغير يقسم قسمين قسم منه ينبسط على

الاوردة

اشرف الجهتين وهو فوق والجهتين الكبريين احسنهما الظاهرا لهما هذا وقد يدهنها من فمالشرب المسدد بها
وعلى جميع الاحوال من اراد سقاء كوزيم اهوج الى مقوة تلصق بشعف فى اعلاها اصنعه والناس الى يومنا هذا
يجيدون كل ما يريدون صنعه فاما ان يكون مستعفيا من قلة المران على الشيء بعينه فيجتهد بالحفظ بها لان وضع
وثوقه الى يديه الى انشاء الصفائى السيور بطاقه ودون وقوعه الا ان يكون مختلط الطين الخشن كلها وهذه الصفاة
ما لطاها عصلة الخطاب متباينان من اسفلها ومن علوها الصلب يحتاج على ضرب كثيرة حتى ويشبر زه ورد وه
بعجر ويرد كبرها ما دامت رطبة ثم يتركه حتى يجف وهذه الصفاة من جملة الاوانى الاقل الذى يجوز وانما الصفاة الذى
الصفاة التى كلها ما دامت رطبة يعمل الماء على وجه عند اعتدال بنيته بما يتبع يعمل الخطاب من فوق وسفل الاعلى
المشانز والخاصرتين من اسفل فحسنها المحصلة تقبلان عند الاشيين وهما الجهلان بعد بهما وفى وسط الى
واذا سفلت ان يمتلئ الماء وما حصرته تلك الاحشاء والخبز بين الماء وعصلة المرافق لا يطلها بنشوش فطلها وتبادر
ابيضا الفصل الذى يحد الباطل المعلومة وفى الصفاق الخارج الذى والمرافق منافع ما وسط العجلة بعد بها
عطلها بعين مجلد مع الفتل وكك يعمل المشانز وجين ظهر فى البول وفيضر الرياح النافخ ليخرج فلا يجوز الاما
وبين ظهر الوادة ويربط جملة الاحشاء الصفاة بعجز بالمتدين يكون لجماعها وتبنها ويكون هو يجلوس شفير
بالمتدين يكون لعدة اذا اصل بالجهاز الفتى طرفا عند المتدين فخذ ان يقط هناك فصل من المفاصل وتصل على
من الجهاز الى الجانب المتطلع من العدة الى الخارج وهذا الشرح الشريف مضبوط بعمارة وطن العدة وغير الطعام
وعلى فيه سترا بالعدة والى بين العرق المصاعد المشا الماسار فيها وبين الماء الا ان يحتاج لكن سنا وطها الجملة
وضيقه ووقاها اصل بالكبد وبالصلح الرقيق فصل الاحشاء وهذه المناوط هى المناسب للشرب اوطها القدح
هذا الشرب كاسه جيدا يوارى منها سيئا اما مكنة لا تحقق ان الجاف الشاة الازوبد وهو كحى والصفاق الاوسط
فى الطبقة الفوقانية من عصلة الطين المعلومة مضى كلمة جملة المرافق والطبقة السفلانية من طبقتى عصل
الدبلى مع العشار الرقيق الذى وهو الحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات الشرب كبطانة الصفاة اظهاره لمقدمة
الاحشاء كلها ما سفاه وندى الخبز بين العدة ما وبقاها وما سفل العدة تقب جعل لها الماء الا توجه ضيق وهذه
العقدة يجوز الثوب هى من الثقب لا على الاحشاء عند المهضوم الحق هذا منفذ الخلط ومنفذ الغذاء بعض
يتبع الدبر بنوى الهضم ثم يتفرع الى ان يفضى الدفع واعلم ان العدة تتبين من حولها بعجل ما يعجل الطعام بعد
والثانى بما يابس وما اخذه الاوانى المذكورة فى شرح العروق والثالث بما فى مصب الجهاز عند الجوع الشديد بالكبد
احر بقى فيه وما اعلم ان الغذاء اذا فاه الوانى العدة عنوا ثرة الدخل الى العدة وتاوا على الدخل الذى هو الجد
المشترك بين المرى والعدة ومن الناس من يشتهى الغذاء والعلة شركا فى الاسم وصفاق البيض اذا بقى فكثيرا ما
يقول الغذاء ويقول فم العدة بحيث الشيء وبالله التوفيق

الفصل الخامس

فى بيان الاحشاء التى يسخن منها

لما بقي عنا نبذه بالاكثار وسأبقي جملة بعضها بحر خلقي مما الذي هي الآلات دفع المفصل الباقي كثيرة العدد والاصغر
والأسنان لان يكون للطعام المجتمع من الحدة مكث صالح في خلال الشقوق فلا الأسنان ولو خلفت الأمعاء
مما واحدا وهيئة فاقدة بكل مفصل للغذاء سريعا في الجوف لحاجة الأكثار كل شيء الى ما دل الغذاء على الأشياء
ومع ذلك الى البشرة والغشاء الخارجة فكان من احدهما في شغل شاغل عن تقرير في الحيوان سهلة وهي الشاق والصعب كان منها الى البشرة والغشاء الخارجة فكثر الحاجة الى قوام عن الأمعاء وطول مقاديرها كثيرا منها لهذا من المفصل وكثر استدارتها
لان ذلك مفصل الى وهي الى العرق قبل المفاصل بين الكبد بين الأن مفصل الغذاء انما يحتاج الى الطبيعي من الغذاء بقوتها
الغاذية في صفاقات المعدة والمعا وانما يحتاج من اللطيف مما يأسها وانما ما يجب يخلها وبقوتها على الغذاء الأشد
ملاءمة فوهات العروق فان جذبها من اغلظ يمكن وانما عسر على اللطيف الخالي جذاذ كره سكينة الملاءمة فيكون بين
تحصيل منهما في جزء من مما يقي ملاءمة في جزء آخر فيه كن طالغذاء الى جزء من العروق من امتصاصا صفاوتها الى الباقية
الأولى وهي الغاء سلك الحالة العروق في الأولى مشيخ المعروف العتاد ثم مما طويل ملتف يعرف بالدقاق والثعابب
ثم مما يعرف بالأعور ثم مما عريض الغوون ثم مما يعرف بالسمين وهو السمين وهذا الأمعاء كلها سوى طرفها المتصل بالمقعدة
الجهات فيها وخلفت العليا منها وفيها الجوع لان حاجتها الى الأغذاء حر وفقود قوة الكبد الى الكرش
الحاجة في الغاء السفلى لان ما يتصل الطبيعي يحتاج ترجيحها الغاء بقوته ويرد ويرد به ولا حد فضلة والسفلى يبتدئ
من الأعور غلظ يخرج الطول ليكون مقاديرا للفضل الغذاء نصابي كيفيا كثره هناك وكذلك انما يتصل
الى الغذاء يتصل به والعلى الأخير لم يكن الحاجة الى خلقه من غيره سطح الداخل بوطوبة لزهر غالبة بقوة وهي التي
ثم الغاء الأعور يتصل بغير الغذاء ولم هو الى القدر يسقى الى بين هذه بالجملة سقاية للمرء كان المرء انما هو الى
الى الغذاء من فوق فكذلك هذا انما هو الغذاء عن الغذاء وهو يتغذى من المرء واستغنى في الكلمة عن وسمه
نوسع للمرء كعوز من اعدائها ان الشيء الذي ويتغذى المرء احتش واصلب اعظم حجما والذي يتغذى في هذا الغاء
والبين وارق جسما أو نضا سهل الغذاء والغشاء الرطوبة الغاء بها والثاني ان الغاذي في المرء لا يتغاطى القوى
الطبيعية الأقوية فاعدة وان كانت الأنا ذية منها بينها من جسد واحدة وهي الجاذبة عينا بقبض السبيل نوعا ما
الغاذي في الغاء الأول له منه يتصل من توبين احدها الحاضر الغاذي الجاذبة والثابتة لها ذا الغاء الذي في الغاء وبين فيها الغاذية
تحصيل الجاذبة الطعام وضبطها لذلك انها ذا هي في السبيل الجاذبة للمستقر في هذه القضيبة بها فاعلم ان المرء كمجر من الجاذبة
مشاكلها في هيئة تالبها من الطبقات وانما هذه القضيبة كشيء تزيب بلبسة بها فاعلم ان الجاذبة في جوهر طبقها فاعلم الكلمة في
الجاذبة اذ كانت الجاذبة يحتاج الى جذب قوي في يحتاج الى مثل الغاء الذي ذلك الغاء بل طبقي الغاء والطبقي الغاء الطبقي الغاء الطبقي
لكن الغاء السفلى فيها من جذبها كثيرة الطول لانه من قبل الغاء عظيم يحتاج الى جذب لا قوي بسمين به طبقي في الجوهر
الدفع والأخراج فان الفليل فاعر على العصر لذلك حاجتها الى قوة الغاء عظيم الجوع بقوة حافظ الغاء الطبقات الملاحظ الى ان لا يتبع
الغشاء والعضل فاعلم ان انه طبقها سريعا الا الأعمال من العضلين وطبقين وخلفت هذا القضيبة مستقيمة الخلقة مثل
من الجاذبة الى السفلى يكون اثرا الدفاع سيئا لان نفوذ القابلة الجذب المستقيم الى التقبل سريع منه في النضوج المستقيم
وكانت هذه الخلقة فيها ايضا ما تنفذ في حيض وهو الحاجة الى ما تنفذ من مستقيم حاجة فيها وبينها مكانا لنا يوما الأعضاء
الكشفة الجذب من الحاجة بين كالكبد بمعدة والطحال الجوع وطبيب الأثوم عشر لان طبيعا هذا الذي من اصابع بعضها

ومنها مضرة فيها الشرب البول الذي لغرة من الماء الذي فيه على الأشربة يدبر صاحبها هذا الجزء من الماء اللطف
والأطوار والمأكول وكان فيها مخاط كثير ثم بعد هذا الصاعا صاعا الأمر في أكل الأمر بجيد خاليا وفاعا والسبب في
ذلك فاعلم ان الذي يحيل الجسم من الكيلوس يجري اليه من الكبد فيخرج عنه فضلة عنه فضلة يعين بعض الكيموس الذي
الماء رقته الأشياء مما تقدم ذكره هذا الماء الذي هذا الذي يكون مما من الكبد فيخرج في بثق من الأمعاء وهي شعب الماء رقيقا
غير وعنه الأخير عشر وهذا المعاء هم جسيم وهو غرة من جنبات الرمز وهذا الفتق الذي يفصل عند الصاغ غير الأمعاء
لأن المرة الصفراء تجري للزفرة الى هذا المعاء وهو خاصة عند غير مشوبة ميكون قوية الفصل شديدة التجميع لقوة الأفعة
والفتح وما فصل بين على الدفع الى السفل عما يجمع الذي يعين على الدفع الى الجهتين جميعا فعمل الكبد
الى السفل غير وهي الأعلى ان يجمع هذا الجزء من الغاصا غاليا ويتبع ان لا يصل الغاصا وبصل البقاء فزوه مرارها
طويلا فلقة مستديرة الاستدارة غير بعيدة في الغلظ وكثرة ثلاثة فيقوده وضع الأسنة وان فيه ما هو مشرحها
في المطوى الذي فيه وهو يكون للغذاء وفيها مكث وعمل المكث اضافة بعوقها العروق الماصة بعيدا عن الأعضاء الماصة
اخلاط الأمعاء الجيد الخفيف وفاة والغليظ منها أكثر منه في الأمعاء السفلى التي يجري فيها الطعام السفلي جعل فيها
في غشية الغلظ لا يزداد وان كانت بعضا لا يخرج عن هضم كما لا يخرج عن هضم وتكيفه بكيفيتها المعلى حدين يستعمل
ما سفل الدقاق فانه مما يخرج الأخوه ميكن ذلك لا زمنه ما كان للكبد لم فيه جيد البيرون وان منه ما صاحبها يخرج بالبراز
ووصل الخلط طويلا وصيل الى البعين وهذا خاص لها نفع منها ان يكون للغذاء كان يحبس منه فلا يخرج الى العظام
فوق كل وقت صيل الأمعاء السفلى الجيد منه ربما يكون فيه يجتمع منه كثير يخرج دفع عنه هو لة الزام غفلا وتزاها
ان هذا المعاء هو مبدأ مجرى الغائط الى السفلى وهو بشبه الأمعاء من حسنا نفظ اعلى من الماء ساء بقا
وان كان ليس هذا ذلك الأمعاء هو الله سمى الكبد هذا الجوهر الغذاء الذي لأنهم منه وهو مجرة ومنفصل
ويتغير في الماء تم الماء من الكبد وتزيد منه الى انبعة مما الجهاز هم بعد هضم المعدة الذي كان بالتدريج الجهاز
وهو يجمع محتوى في شيء واحد يجوز منه رقيقا طويلا الدور هو ساكن يجمع منه ميكون حسنا الى الماء الغائط الى المعدة
الى الدقاق وهذا احتجبان يقربه من كلب الكبد تم الهضم والحالة التي وما هم بهضم ولم يصل بعد الكبد
الى احد وما يمكن ان يصل الأمعاء ان هذا يحرمها من عجز وما من عجز وإذا الزيوف فاعلم ان صاروفه بهاء مجرة الأجزاء الفصل الذي
الماء ما طوى طويلا هو عجز الأمعاء ان هذا يحرمها من عجز وإذا الزيوف فاعلم ان صاروفه بهاء مجرة الأجزاء الفصل الذي
هو من حمار ان يصل طويلا غليظا وكان موجودا في الحالين جميعا لكنه كان في المعدة مع عامل زهر في الزيوف مع الطعام
يحمد كان الذي فيها الطعام ان ينفصل عن الأمعاء ان يجعل في المعدة هل ضعفا ما وانضجا ما بهرة ويحيل بعيدين

ما نمص من الكيموس الذي صاحبه من الزيوف مصل الذا وجد مستقل البلغم فلا ما يهم الغضا ثم ينفصل
عند الى ما فيه من هذه الزيوف وانما قوم فيها الى ان الماء خاص الذي يلبس منه الكيموس وحبسه نطفا الكبد ما يتولى فيها من
جوهر الغذاء وابقاء مر وحسبي الى الماء ساء بقا انما يتم الأعضاء في ذلك هذا الجزء في ذلك هذا الجزء في الماء الغضا ما يتبا والله
هذا المعاء موتحل المرة قاصاها الاستفادة من الغذاء كفاء ثم لعمد ذلك يكون منه قوم الغذاء على طول المدة
ومن منافع هو الذي يجمع الفضول التي لو سلك كلها في سائر الأمعاء لم يفد في الغليظ فاذا اجتمعت منه في هذا
السلك واحكن كلها فيها ان يدفع عن الطبيعة جملة واحدة فان الجهاز اسرا بدفاعا من الغضا ثم من ما هو

ثخينا من الجانب الخارج الذي يدانيها وتحتها الشاكلة بالميم الطيب التي من الاجزاء المتصعدة عليها هذه وهي تنالها
المتصعدة او حيال عضل الظهر الحركة فوقه لانها صنيعة لهم كان صلبها الجوهر الطيب مع الروح فاذلك لا يشتمل على الحنطة
وكان العضو الحامل حتى الامين طيبا لان واحد قوى الواضع للطيب فان يكون سريع قبضا مشرفا على عرق هذه هي
الظاهر في الوجه كما الاعضاء الغضروفية في ظهر الحيوان صغر صنائي هذا العضل وهو مخروطي الاعضاء الهجين في اسفلها
بينها على العضاة وفع الفضلي الباديه وهي الاعضاء اخذ في شرحها فحد بدء منها فنقول ان الحانوي هذا عضدا
خلق الاشتراكها من عضاة وصيل قوام جوهر من الرطوبة وكان الحاد الذي منه والحار الطيب ظاهر جوهر وب
ان يبلغ كمال لبدنه بل يتحصل له بدل ما تحلل عنه فيشاد بما يصير اعضاء من شاهها ان يصير الى شاكلة جوهر
جسده مستد الحال منه وهذا هو الغذاء واعتدل اعضاء بها فيخص هذا الشيء الذي هو الغذاء ويصير اليه بنوع شاكلة
وهذا الاعضاء هي الكبد المقدمة وما يجري مجراها وما علم ضنا بق طلان الحيل الذي هو الغذاء ليس يمكن طبيعة الانسان
ان يحيل كله الى شاكلة الاعضاء بل الجسم الطيب منه وينفي منه فضل وعنها بالجنبات خلق له الاندفع الفضلات هي
الاعضاء كما خلق للمعدة الاحذب للغذاء وهي المرارة وخلق الاعضاء من جوهر عسير ليكون صلبة لبدنه اعني صلبة بالقياس الى
البدن الفاسد ليس بالقياس الى الماسك الفاسد ولو خلقها عظيمة لاحتاجت الطاعات الاشياء عند الاستمالة الانتفاخ والرياح
وكانت ايضا قليلة الموزية تحتاج الى كثرة لو خلقها الجثة كانت عرضة للاخراق عند مدبدا الانتقال الرياح الا تتوسط
الهرم الطبيعي تحالها الصانع ثم عصبته بغشاء عليه ليكون صلبة لبدنه اعني صلبة بالقياس الى البدن الفاسد ليس
بالقياس الى الماسك الفاسد ولو خلقها عظيمة لاحتاجت الطاعات الاشياء عند الاستمالة الانتفاخ والرياح الا تتوسط
الهرم الطبيعي تحالها الصانع ثم عصبته بغشاء عليه ليكون صلبة لبدنه اعني صلبة بالقياس الى البدن الفاسد ليس
بالقياس الى الماسك الفاسد ولو خلقها عظيمة لاحتاجت الطاعات الاشياء عند الاستمالة الانتفاخ والرياح الا تتوسط
الهرم الطبيعي تحالها الصانع ثم عصبته بغشاء عليه ليكون صلبة لبدنه اعني صلبة بالقياس الى البدن الفاسد ليس
بالقياس الى الماسك الفاسد ولو خلقها عظيمة لاحتاجت الطاعات الاشياء عند الاستمالة الانتفاخ والرياح الا تتوسط
الهرم الطبيعي تحالها الصانع ثم عصبته بغشاء عليه ليكون صلبة لبدنه اعني صلبة بالقياس الى البدن الفاسد ليس

الفصل الثامن

في شرح الكبد والعروق الاجزاء فاما الكبد فهو العضو الذي منه تكون الدم
والكائن الماساريقا متحيل الكبد وهي الملاقية لها ما عامة من قوة الكبد الدم الجيدة فلذلك استحالا الى اصلاح
الكبد الذي هو لحم حلو خالد وهو خالص فيها الصنيعة من العروق التي هي اصول ما ابتدء منه متفرقة كما الجذع
على ما نصفه في شرح العروق الثانية وهو متين من الغشاء والاعضاء بتنفيذ شعب الماساريقا ما ساريقا هضرة وبطنه
هناك دما وتوصل الدم بتوسط العروق الاصول الثانية وهذه بتوصيل الباديه الى الكليتين من طرق المعدة
توجب الرغبة المعدة الواقعة الاكرام من طريق الشعب التي تسمى السرسوب وفي الاطلاع من طريق الغضروف صغر ما يلي المعدة
من الجنبين ضعيفا سريع العفن لمعدة وهذه بما يليها لجانبها مثل ذلك يجعل لها بحاجة كمنه لها يكون كانه ياسه بقريب
نظفه وفي بيتها بقرب العروق الكبار الثابت وما منها قوة ثابتة الجنبين اشتمالا الصلوع الخلف عليه وبعلها غشاء يصل
يولد من عصبتين صغرة يأتيها بعضها غشاء كما ذكرناه فالوتيد وأكثر ذلك الحق في الجانب المقعر وليطها بيسر من
الاحشاء وقد يأتيها عرق خناب صغير فيخرج منه فضل يأتيها الروح يحفظ عليها الغريزية وهيئتها البتة

وانفذ هذا العرق الى الفصلان الحادثة عنها بتروح بحركة الحجاب لم يحتج المدبر في الكبد فضاء واسع لذلك شعب عرقه ليكون اشتمال جميعه على الكيلوس سندا وانفعال نفاذ في الكيلوس منها تام واسع وما يلي الكبد من العرق دقاق قليلا ليكون اسرع نادبة لما تثيره الحجب التي بينها والفضاء الذي يحيط الكبد ويربطها بالغشاء المجلل للاحشاء الغليظة التي ذكرنا وهو يربطها ايضا بالحجاب ويربطها بالمعلق وهو باسط بالغ يحلف ويربط الخروق التي في صفيره ويصل بينها وبين العرق الواصل بينهما الذي منصفه خارج من الطنبلة الجوفاء وطلع صغار الطنبلة الجوفاء هم من ولد احكم صنعة العرق ايضا بالكبد فصار اصلب ما يكون وهو بعد طلوعه اروق حاله بعد الذي يلي المدخلة فانه اوسعه لان الاحشاء التي عنها الترفيق وكثيرا ما تكون الكبد صلبة جيدة الجوهر ويكون الدم الذي فيها قليلا لان كل جسم كثير الاكل واصغر غليظا فهو اصغر كبدا وصل بينهما وبين المقعد عصبة كثيرة دقيقة فلذلك تجد الاكثار من الاكل عظيم الضرر دائم الكبد وقد ينبغي ان الكبد اذا كان صغيرا فان احد الاسباب التي للعضو اكثر منفعته وجد الغذاء الى الكبد وجبى الباب الاخر في الحجاب الحاجز صغيرا فان الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسير الا يجوز ان يكون رئيسا مشرف الحرارة الستر والباس فيقول ان الباس بهيئتهم الاولى طولية الفاضي بحيوبة الكبد عشرة اشبار مثلي شعبتي وادا طول الكبد الحي بنه وبين هضاده وبدل الدارة وهذه الشعب مثل اصول الشجرة الثابتة واخذ الى عن يمينه وشماله الطرف الذي على تفيرها فانه كما سيفصل من الكبد يهضم انتفاعا تاما بيهما منها صغيران وسنذكرهما عظم احد الصغيرين الصغيرين ينبعث بعض الماء المستقى وانتي يحتاج اليه منه الغذاء تتولد منه شعب يغرق في الجرم اللحمي وانقل من القسم الثاني يغرق في اساطل المعدة وعند الوجاب الذي هو فوم المعدة اسفل ليأخذ الغذاء واما السنة العالية فوق لعدم منها يهيئ الحجاب ليستطع من المعدة ليهضم ظاهره اذا طل المعدة بالغذاء الاول الذي منه غضيت الكبد بالملاقات والقسم الثاني الى بعض ناحية الطحال فيغذوه الطحال وقد يشرب منه فضل وصل الى الطحال شعب اخذ الجرم اللحمي واما القسم من اعضائها ينبعث الطحال يمر ينبعث الطحال ومع ايضا له يرجع منه شعب صالحة بهضم في الحجاب لا يبرح من المعدة ليغذوه ولذا انفذ الى منفذ الطحال وقد تعلم صفة جزء وزن الجزء من الغشاء المجلل فيغرق منه وتشيخ في النصف الفوقاني من الطحال ليغذوه والجزء الآخر يمر يحتوي على ما في حده المعدة ثم يجاوز ويبين جزء منه في ظاهر قيل الغذاء فيغذوه وجزء يمر على المعدة ليهضم الهضم الاول ثم المعدة ليدفع اليه الفضل الهضم الجاهز من الاول الخارج من الفضل ويليه فدفع ثم المعدة الدفعة الثانية ليهضم الهضم وهذه كرتا ما عليه الثاني المنازل ينبعث منه شعب صالحة يمر بين جزء منه يغرق في النصف الاسفل من الطحال ليغذوه وبين جزء الثاني الى الشعب التي في ظاهر فيه ليغذوه والجزء الثالث من السنة الاطلى يليه الى الحجاب الآخر فيغرق في جدار الدرق الذي هو اول المعاء المستقيم ليغذوه ثم الفضل من ما صار الغذاء والجزء الرابع من السنة يغرق كما اشعر فيه صغار ينبعث في ظاهر بين حدقة المعدة ومقابلة الجزء الوادي يلي الدرق من جدار الطحال وبعضها ينبعث الجزء الذي من الشرب يغرق فيه مقابلا الجزء الوادي يليه من جملة الدرق من شعب العرق الطحال واما الخامس من السنة فيغرق في الجدار الوسطى صعدا الى لون ليأخذ الغذاء واما الشاذ من ذلك اكثر يغرق حول المعاء وابيه حول الغابق لدفع الى المقعدة الاعلى فيهضم الغذاء واما الاجوف فانه اصلا لا يغرق في الكبد بفضل الجزء كالشعر يجري بالغذاء من شعب الجانب الشعبة ايضا كالشعر اما شعب الاجوف فوارده من حدقة الكبد الى جوفها واما شعب الجانب فوارده من تقعير الكبد الى جوفها ثم يطلع ساقة عند الحدبة فيضم شعبين متم صاعدة بعضها باطنا فالصاعدة منه مخرق في الحجاب ينعقد منه مخلف

في المجاري عرقين مبتدئين من جنبي دويبة اسمها الغذاء ثم يجاوزان ظاهر القلب حتى يتصلا بالبطن الاسفل ويتشعبا كثيرا ثم يتفرق كالشعر ويمتدان مع تضمم منتهم عظيم بالبطن الاسفل ويمتد عند ذنب القلب الى ان يحول العرق الاعظم عرق القلب فيما كان هذا العرق اعظم من سائر ما يلي العروق كانت سائر ما يلي المستقاة الضخم وهذا هو الغذاء والغذاء عند من الدم صحيحا ان يكون منفذا اوسع وفي حاجة اعظم وهذا هو داخل القلب فجاذبة الاعشية تلتئم بصفتها من خارج الى اهل الجذب الضعيف مدة منها الغذاء ثم لا يعود عند ذلك ان يتشبث واعشية رصلا الاعشية وهذا الوريد يحلق عند مجاذبة القلب عروقا ثلثة عرق يصير منه الى الرئة نافيا اعتدال عند منتهى الشرايين تقريبا كثير منقطعا الى تجويف الاذن بمبالغة الريئة قد خلق لها شئ كالنشا بان يكون هذا العرق الوريدي بالنسبة الى الشرايين والمعدة الاول في ذلك ان يكون ما يتبع صدره في غاية الوذمة مشاكلا لمجرى الدم بتاذ هذا الدم وفي الجهد بالقلب لم يتبع منه بعد منتهى المعدي الى الشرايين الوريدية المعدة الثانية ان ينضج منه فضل ينضج واما القسم الثاني من هذه الاقسام الثلثة فينبت يحول القلب في بيت الداخل ليتغذى منه فضل بعد ما يكاد الوريد الاجوف ان يتصل الاذن الايمن داخلا في الفضل فاما القسم الثالث فانه يميل من الثلثة حتى يحاصر الى الجانب الايسر ثم يجوز الفقرة الثامنة من الظهر وينزل عليها وينفرق في الاصلاع الثمانية السفلى وما يليها من سائر البطن الا انه ضعيف الثامنة من الاجوف بعد الاجل الثالثة اذا جاوز وانصبه القلب صوب اليفرق منه في اعالي الاعشية المتصلة بعد واعالي الغذاء في القلب في الجرم الروحاني فيه شئ شبيه بالشعر ثم هند قريبا من الفرقة يشبث شئ شبيه بالشعر فيما ان تحيط الفرقة منه بشئ كما اصفنا سائر ما يصير كالشعيرة منها شعيرتين واحدة منها كالجانب يتصل بالعرق الضعيف وهذه حتى يتلقى الجهتين ويتحلف في بر هما شئ يسير في الفصل الذي بين الاضلاع ويلتاق مواقيها الى الفرق المنبثة فيها ويزول منها ما لطف الى الفصل الثاني وتخرج من اصدافه الى واحد الجهتين يوزن لها غذاء منها الى الفصل المشترك الحركة فلكثف وينفرق منها وما غذا منزل بها الفصل السفلي وينفرق منها شئ يسير واما نحو ما يفصل الى الجزء الثامن من الوريد الاجوف الذي وصفناه الذي ما يتغذى من كل واحد منها وهو نوع ما ان كل واحد من فروعه يحلف شئ شبيه بشعيرة منفرق في الصدد هذه الاصلاع الاربعة العليا وتصعد هذه موضع الكتفين وشعيرة واحدة تحو الفصلة الفاصلة في الصدر وهذا وشعيرة ممتدة في شق الصدر الى الفصل العلى في الوريد وهذا هو الذي ما عظم منها صغيرا ما يصير الى الاعلى من كل جانب ينفرق نحو ما يصل اليها ينفرق في الفصل الذي على الضلع الذي هو يلي الصدر فيما يفرق في الفرق الروحي والصفاة ان الذي يلي الاربعة وهذا انها تجعل ما على جانبي الفصل الذي بين الرئة وما يليها اعظمها وينفرق في الفصل الذي يلي الكتف وينفرق منها وما غذا منزل بها الفصل السفلي وينفرق منها شئ يسير واما نحو ما يصل الى الجزء الثامن من الوريد الاجوف الذي وصفناه الذي ما يتغذى من كل واحد من فروعه يحلف شئ شبيه بشعيرة منفرق في الصدد هذه الاصلاع الاربعة العليا وتصعد هذه موضع الكتفين وشعيرة واحدة تحو الفصلة الفاصلة في الصدر وهذا وشعيرة ممتدة في شق الصدر الى الفصل العلى في الوريد وهذا هو الذي ما عظم منها صغيرا ما يصير الى الاعلى من كل جانب ينفرق نحو ما يصل اليها ينفرق في الفصل الذي على الضلع الذي هو يلي الصدر فيما يفرق في الفرق الروحي والصفاة ان الذي يلي الاربعة وهذا انها تجعل ما على جانبي الفصل الذي بين الرئة وما يليها اعظمها وينفرق في الفصل الذي يلي الكتف

فيه هكذا وهذه الآلة عند ظهر الكف وهو المسمى الكفي ومسد الفيمال وامثالهن حيث يفعل هذا الكفي يلزم ما يلي راس الكف مما لكن احدهما محبس هناك والآخر وزه بل يخرق منه والثاني المخرز ومنهما تنهما وزه الى راس المفصل يخرق هناك وانما الكفي فيها وفي هاجيته الى خليدها وانما الوتاج الظاهر هو الغلو وبعضه مشين فيه بطول جزء منه ويتوزع منشبا صفانا يخرق في اعلاه الأعلى وهو شبا كبيرة يخرق في الغلف الأسفل والغلو من كل صنف الشبه يخرق حول اللسان وفي ظاهر اللجاة العضلة الوسطى هناك والجزء الآخر منه يظهر منه يخرق في الموضع الذي يلي الرأس الأول وانما الوتاج الخارج فانه يخرق هذه الرسغ وهو ضعيف مستهما ويخلف في مسلكه شعب خلف الشبه في مرا الوتاج الظاهر ويقسم جميعا في الرسغ والمخرز وجميع اجزاء العضل الغائر وينفذ الى ان ينتهي الى التدوير الا انه يخرج هناك منه فرع ينفرق ذا الأعشا الذي بين الصفانا في الأول ذا الثاني ويأخذ منه فرق شعوبي العضد وفصل الزاوية وينفذ ويتوزع منه فرع تالي الصفاء المحال المخرز وبانى ملتقى جزء العضد وبعضه هناك وفي الصفحة والبالية بعد سال هذا الفرع ينفذ الى جزء الصفحة منه فرع وذا الا مرى ينفرق منه شعب الى عشا الى الدماغ ويعد ذلك الصفاء المستطيل بحاجوله وهو فرع ثم يتوزع فرق في الجزء المحال المخرز ثم ينزل من الصفاء الوسطى الى الدماغ وينفرق فيه ينفرق اصول يحيط بها كلها على الصفاق المخرز ويخرج بها الى موضع الواسع وهو العضل الذي يجذب الدم ويجمع منه ثم ينفرق عند ذلك بين الخاتين وينتهي مع مصرف ذا وقد هذه الشبه التي على الأوسط من الدماغ احداهما الخاتم مصرفين فاكمال منهم من المخرز وبحاجها الى منتهى ثم ثم عند من الجزء الأوسط الطبين الهذين وهو في ملتقى الصفاق الضاغط هناك وينتهي منها العشا المعروف بالسكة الشبيهة وامتا الكثير وهو المنفعل الى اقل ما ينفرع منه ذا ما هو العضد شعب ينفرق الى المحال وفي الاجزاء الظاهرة من العضد ثم بالجزء من مفصل المرفق ينتهي ثلثة اعشا احدها هو حمل الذي وهو عليه على ظاهر الذي الأعلم ثم يميل الى الوحشي ما قال العضدية الذي الأسفل وينفرق في اصلا اجزاء الوحشية من الرسغ وانثاني ينتهي حمل معظمه الى ظاهر الساعد حتى الطرشتية من الأسفل ويكون منها الأكمل والثالث ينتهي كذلك الطرف العين شعبة من الأعلى هناك واما الأعلى فانه اقل ما يفرع شعبا ينفرق به العضد ينتهي في المفصل الذي هناك وينفرق منها الأكثر شعبة منها ما يبلغ الساعد فاذا بلغ الأعلى توزع مفصل المرفق الى ان ينتهي الى ينفرق ويميل بالشبه المنعطف من الضفاء فيها ثم يعود به قبيل شرشفة فيتصل بعضها الى الانسي حتى يبلغ الخنصر والبنصر نصف الوسطى وبرسغ جزء منه يقسم في اجزاء اليد الخاتم بعضها من العظم والعضل الثاني من منتهى الاعلى فانه ينفرق عند الساعد فرقا اذا بعضه ثلثة منها ينقسم الى ساعد اليد الرسغ والثالث ينقسم فرقتين احداهما الأولى مثل الثلثة والثالث ينقسم كذلك الثاني وسط الساعد الرابع اعظمها وهو الذي يظهر ويميل ويتوسل ويتوزع ثلثة شعب من الضفاء فيتصل منها الأكمل وهو الذي يلي الوسطى ويتوزع ثلثة اعشا الأول منها ينفرق ويتوزع الأكمل بينه بين الانسي وبعضه والزند الأكمل ثم جزء خلف الوحشي وينفرق فرقتين احداهما تنفرق فرقتين احداهما تنفرق فرقتين احداهما تن

لا شوبه لان مسألتها حينئذ فلا يتبع الفصل في الشوب الذي يأتي حكمها القليل فان كل واحد منهما عارض لما هو له لان مزاجه بها الى الضعف عن هزيمان من الماء الثاني عصيد وهو شيء يعلك به وهما حيوان وهو ظاهر عصيد ومثار هو من شعب ثلاثان الكبد وذلك كل مخالط المرأة من جوهر الصفن الجالب ثم يتغير من الهواء والماء المشابهتها من مزيل بالواضع منافعه للمحصص شرايانا وهو من ثلاثان من التدليع العصيد وعضد مشكه كل حيوان على الوجه كان الفضل المالي أكثر من المرة الصفراوية كان للشارب أكثر من المرأة عاد في الجسد المائي عصيد أكثر وعرق أكثر وكل ما يحدث المرة من الشارب ظل لطيفة زائدة منفوخ من أشياء اللطيفة الكثيرة الجماعية بين الصفين الصفن الغائر في الصفن الذي فيه في هذا الكتاب مخلوط لطيفين سبيل وهما بهما الفضل الشارب إليهما فيغوص في قوله بالسان إلى الفضل الذي يجوبه وجوه حول ذا امثالا لأكثر استطلاحه فلم يرجح الأولى لكان سبيلا لما هو له الصفن لبيان فمتى المرأة عذا فاض المخاط وانما المشارب فاعلا أول وعلم المشارب عصيد واحد يجعلها مستعرضة اللين على بها وعضها حبس الجول الى وقت الأولية عذا المرة من الأولية استرخت من بعضها مستطع عصيد الطبل بجوز من الداخرة تزيين والما التحال فليس عضو فرد تأكل حيوان وتحكم بكنزها لا طوال له اولد لحال صحيح تلك فظه مثال وكل حيوان له ظهر وغايته سبب الطبل الاشتباه الى الرئيسة بالطبع الى البرد والى قلوب عذا ذا يحيى من شدة الحركة ومن تحرك حاد حاده ولذلك يكون الأعضاء شارب عذا ما ربه له عليه بها حاج الى شاة الموالي ليس يتعين ان طبل ان الربح بكبها ما يوجع اليها من الشرب لها عذ يجتن ذلك ما يعتقد اليها من لطيفة عذا لذا وعذا يجوبها والعروق وراء الطبر والجزل الحلد الفاضل فيها كانت وعنها الليث متوتر و ليس حلها حبها اعضاء شد تيل الطبل لم يكن لها شاة ذا الطبر لا يشبه لما كرشيا لها هو لا يجاز الرياح ليس شد بذا ذا ذا والطبر بها بين عضو فصل ما شيها في الوريش فلا يحتاج الى شاة ذا وكذا العصب والعضل الاستطعام فان ربه الحيوان وعوده اول فلان جلد عذا لا تعتدي وعضل طبل طبل عضل ليس يجتمع منها فصل وطبل كثر ذا وجلد لها يجتمع الوجه فلا محال وشاة الجوانب الكبرى لها الوطيف الى الشرب لحيوان الى بلع الماء اشد اضطرارا والحيوان الذي لموص لم شاة والبس له كلية ذا كان لبوض جلد مصحف عن كثرة استطلاعها عذا عضا جلد الما بيئة لأن الما بيئة لا يبقى منه بل الحال والما عيزه فما لد عذ موضع فان لد كليتين لهذا وهن استطاعة الوجه لا تنفاع الكلية الجنبي فوقها لذا ما عها الوجه الأحداث عضد الحوض حاجب لا غير ليشبه حاجبا لا بين ثم تكلم في الحجاج ان كل حيوان واعضا الضعف واعضا فظ حجاب الحجاج شارك لا عضا الحق والمكر وان كان لا حدثه فيها واذا حوم الماء ذي وفرا في العقل والغيرة فاذا ذهذع عن عين عضك وعد قباضة وعيل الذي عضو فيه على الحجاج عدوث صحكا كوازيادة الحجاب بيقع هذا من القصد في أكثر ما يقع عذ يل وبيرجان وعلى كان كالمنا في هيكل الشرك قطع راسه تكلم الراس هو باين وعند الحال ان كالم الا بغض لا بغض مع قطع الرأس عن الريح ثم تكلم في عضا العضم الغذاء وعقل ما كان غذاؤه من حيا القتلة موكل به حتى يحفظ لها شاة ما يترك تحفظ لها لذا كالاستطاعة يكون مادة استاذ لذ وعند ضحك شاة كل هذه الحوانات يجرى الى وصله لطفا بها كالحيل الأول والى يفوض عضم الغذاء وكان الضبع لكانه في الوجه وبالكان لم شي كالحيوان وليس يوصله ثم له شاك معدا وعند ربا لا ما ضعف عن الشك ليس له استنا هو خلط الذي مركبي غذاء خليط الذي للبيض ليس اعضاء والشك بهم ضعيف لعضم فلذ ذلك يكون اكثر بلة جزء ينتج وعين عذا ذلك فطر عاشر و

اسنانها وكلما كان الحيوان مفترسا كانت اسنانه اطول واحد وكلما كانت اسنانه مشابهة
وعدمها يكون احواله اصلح فتعتدل وعدمها يكون الاستعداد لها اعدل وكلما كان فضل الغذاء على الكفاية
حار الحيوان ستقيم المزاج وكلما زاد الفضل زاد الحيوان حرارة وكلما قلت الحرارة عن الاعتدال
كان من الحيوان شديد الهم ضعيف الحواس ويسمى هما لبرد ويسمى هما لبرد وسخ وكلما
بالغ الحيوان في البرد كان اعظم وكان بالعكس من الحر وبين الحيوان حيوان متوسط بين البرد والحر
حضر اذا كان كثير الحيوان ولا يوجد الا في ثلاثة اقاليم وهي الحجاز والعراق والجزيرة وقد ذكر ذلك
في الدرب الاربعين كل حيوان موجود فيكون بلد يوجد فيه فاذا لم يوجد الحيوان في بلد ما فيعلم ان ذلك البلد
وبين البلد الذي يوجد فيه الحيوان مع كثرته بطيئة لا يكون لها فهم لان عدة ذلك وصل جدا

المقالة الرابعة عشرة

من الفن الثامن من جملة الطبيعيات

تشتمل على فصول الفصل الاول

وفيه ذكر اعضاء الحيوان وهي ثلاثة الرئيسية والآلية والمؤازرة
ثم نذكر منه تشريح الكبد ثم نتكلم في الرئيسية فاما الرئيسية الاولى وهي احوال اعضائها المفردات وهي اعضاء الروح والنبض
شائعة لها فان ما شاركه غيره فليس له فيه فضيلة ويكون ذلك العضو اسبابا لهم في بعض الحيوان مزاجا لا ذهب شيئا بل يكون مزاجه بين
مع الله في ذلك وهي اعضاء حرارية ومنها ما تضعف احداها والذي له مزاج فوعيا كانت عضلة من الكبد وهما كانت عضلة
الشاة وهما كان بطنها حرارة ويتبعه في الحار ويتبع البرد البارد والبارد يتبع الحار والبارد يتبع البارد من الناس
لا يرى عليه الا برد بالليل ويدل المزاج حر في مشاورا ليس لموضوع كذا للذي يعين مزاجه وهما كان اعضاء الناس فوق الحد
الحد في العضو حتى يتعجب كما ذكر في بلد كون وفساد عظيم من عجز اعضاء الكبد شديدة بعد ما لم المزاج حتى
الورم من الكبد وهما عضلة الحار وبطنها اعضاء الكبد ليس بحيوان بحيوان من الحار وهو يتبع الحار
لا يرى الطب لا احتمال الحار ويعرض من جذب المزاج ان يكون الجزء من الكبد الذي يحذ المزاج على الاذن الحرارة عن الجواد
احمق في ما استطرح بعض الناس من جذب مثل الدماء لا يلبث بعد المزاج وطول عمرها وهو مثل قوى والذي يعين في ذا
العمر ذلك مسببه حكما ان خلط المزاج طويل العمر ولم يسبب لحال الاشتاق ان لم يكن عدد المزاج سببا
لطول العمر فصاحب الكبد الذي يكون له المزاج سهلها وبطيء طول العمر من صاحب الكبد الذي لا يصفي فضلها فما كان من
الحيوان طويل العمر وسيطها في قدمة البدن لحرارة المزاج الاصلي لم يحتج الى المزاج وان المزاج ضعيف الدماء لطول
لكنه قد يكون ان يطول الشيخ لطول عمره المزاج مزاجه ما منه شيء ان يكون ذلك المزاج حاتا ما يضحيان يكون به
مزاج قاطلا فضيل من المزاج ما لموجب الاعتدال وهذا طبيعي مع صاحب الفضل والمزاج حار جدا كان
ذلك من استيا طول العمر في صغر الجثة وانما الفضل الماشية فانه يحتاج الى الكبد من العروق الشاذة من الاجوف
اليها مستعصيا فضلا الدم وخلفت كبدان اشتان احداهما في المزبح والصدر والجانب الجوانب ولم تجعل
والمرأة كان بعد بلد الشاة بشاهم في الليل الى جنبين وهذا هو سبب ليس بناسا وهما طبيعيا فان الجنوب الى جانب
وهما افضل امرهم الى الجوف وجعلت الجنبين مرتضة كانا امر بيان الكبد كان يجب ان يكون الامر بيان عند ما يجب
امر بيان في الجوف وخصوصا الكبد باطنة وضعا والطحال الاول وضعا من الذي يحذ الكبد اعظم والذي يحذ الطحال
اسفل هذا العلم الاول فيقول انما وضعت الجنبين في العلو لانها اقوى وكان اقوى الجانبين الجنبين والكبد كذلك الكبدين
في الوضع جنبة الكبد الطحال ان كليتي الجنبين عن اعظم والمثل شحما الاهما العضو والمزبر من الكبد كذلك الاشتاد شيء كليتي

الثدي وعلى جهتها كما ذكرنا صفة ما خلق عليه لحم الطحال وخلق لحم الطحال كخلق لحم الكبد الا ان الفضل الذي بإزائها وبفقد الذي
ضد يحبس منها على سبيل تحلل المادة الصفراء والصفراء من ولد مرتين احدهما من اول ما خلق كانت صفيحة لبنة الطحال جميع
ما بإزائها وصفيحة الكبد كما صورنا بعض الكبد الذي صفحة لها مجاورة لصفيحة الطحال بما بإزائها حتى يخلط بحاجز الى
صفاقه اسفل من الطحال والكلية مشتركان ان الفضل الذي يندفع اليها ما بإزائها للغذاء وان شيئا اليها من صفاقه وشرسوفه
لا كما للمرارة وما بإزائها ايضا للغذاء في الشرايين التي تخرج منها ثم المعلم الاول يجعل العلة في كون الجنين الغرض والخرق الجلد
الذي لأدمه وما لكثرة اخلاطه لأنها وان ذلك لا مدخل له في ان صعود الجنين المالئ مكن من الفضلات التي اولد للاستفراغ
ما يابس ويصب على بقعة وظاهر بدنه كان المقابل الذي وعلى عضو لكثرة الاوعية له ما عدا ذلك وهو يتحلب منه الصديد الذي
وفي هذا تبيين لوجه ما نخاف وبذلك نعلم ان ما نخاف منه كما يرجى لصبوه ان يخلق وطبيعة لا بد ولا نخاف وذكر جنس من الجنين
الجهر بها كان لدنا بان وربما كان لدنا بان مدد الفضل له ناحية اخرى عند خلق الذي وعند الفضل ما ان السائل اجاد ما
كان لدنا بان خلق اصغف الخلق مذكر الفضل الجهر به والنقطة وان عدم بعضها فركة هاء مسدود وما صاع بعضها بالجنين على
الثقاب لو خلق كانت الثلث الجديد بعضها من بعض ولي كان ذكر من جنسه احوجنه له الا تقاد وهذا الكلام مفهم واستثنا
الصفيف الجهر به كرسي بعضان في الفضل بها ليس بعضها وما يعود مقامه فان مكانه داعما بين مدخل الصداء وبين مخرج المخ
وهي تحاذي المثانة في وسط الناحية التي بين عجيزته شيئا له وفي الخرق في وسط ما بين الاوساط الصفي المتصلة بوجه ما
وجد هذا الصفيف بعض الجبايا ان كثيرة العدد طلب لذلك بعض بعد القطع من ذواتها اعلى انه لا يكون كثير الصفان الصفي
واحده بالقدر لكنه يكون مستطيلا ما قال في الجسم نفوذ ثلاثة في الشعرة فاذا قطع فمن بقي في الباقي جزء من جملة الجسم
كل جزء لا ترى له مقدار فيقسم على العدد الفضيل ويصير جزء من هذا يجزء من كان من الخرزات ذا رجل وكل ورم زائد الغرض
ارجل فيجزء كرة وعظاما اذا طالت جثته وعظمت طلبت من ذوات ما لا يجزء منها ارجل اصحه وعلامته جرحا حان ورما
كان يجزء منها ما يجزء منها في غلاظ ارجلها اصفا بعد رطبة اما محلوة من ولا ما عن الغرض ان يجزء ما يجزء د
سلامة كما ذكرنا ورم من الحمل اذا قرع وجزء الجنين الخرز له جعد لكون سلامتا من ها كان عضل الجعد وعضل الطعم وا
ثم الهبطي ورما كان الخرز عضو مغرغ كالورم والغرض اذا لم يكن جزء في عدة مركانه اعضاء مثل الاستان وما كان عضو
في وجزء ما كان ظاهرا لا مر عضو بعرض الأذان كما للوجنين ورما كان ظاهرا لا للغرض ذلك اذا كان ورما في الجلد
انه الجلد الجبايا منها وصفف لم يكن اخف عليها واما الغرض فرق يجعل ذلك لأنها مذ لم يكن ما لم يجز حان فقط منا
طبر منها جعد محلوة يزن ورق ذلك صفيحة من جعد رجل جعد جعد واحد في عضل كل لم يكن اخف الرجل ان الفقد ما ان
من الجنين الفضل الغضو الورم لأنه سلطنة وبعد منها والرجل ان اعظم لجنينها وصفيل الجنين الجنين وكلما يتوجه منها فقط
فقد سنة ارجل وبعد يستبين منها على الشيء وهي متخلفة في العظم والوضع والشان للطفر الفصل الثاني
في تشريح المرئ والكفة والبدن ما فرغنا من تشريح الاعضاء الآنية التي هي كالاصول واذ قد اخذنا في الاعضاء التي هي بنا
ان سلك في الاعضاء الآنية التي هي كالاطراف المباينة وليس اسكا وسنذكر تشريحها وبدء بالمرئ فنقول الكفة ثم تشريح المرئ
معلوم ان المرئ عظم موضع على كل واحد من جانبي على الفقرة يحمل عند الغرز بقصبة وعند سعد عند الرقبة الفقار
الى قدام ناع والعضلات ورب منه ويحمل الجانب الاعلى من يفصل بين من الكفة من يظهر الكفة منها احدهما الفصل الكفة

مع العضد

مع العضد فاذا تزيد الا على طرف نغرز منه بعضه في العضد ويخرج طرفه الاخر من العضد ويربط بها وبين الطرف الذي
ملك النفوذ بحديث الحركة المنطبقة والمتوسطة فاذا تزيد الا سفل فاذا تزيد ان بينهما حزب شبه ركابا بالسرج فالوتد الثابت
وهو كذا ل وهذا الحزب يحدد بالنحو الذي في صغير ليمنعه من الخروج الذي على طول العضد الذي هو معترض الوتد كل
نصرة شبه بحديدة تارة من نحاس وتارة من حديد يجري فيها ذلك الوتد الا سفل في ذلك الحزب على الحزب الذي خلف ويحكما تصل الذكر
فاذا عترض الحزب الجداري من العروة فاذا تزيد العضد حدثها وسمها في ذاته ان يكون فيها عروتان العضد المستاعد عليها الا سفل
واذا تعثر بها احد الحزبين على الاخر الى قادم ودون العضد ان يكون العضد بحيث يمكن عما سأل الساعد العضد وعن بها سأله في نفذ الوتد
الذي بين سفل بجمعها معا كبيرتي واحد تحديد فيهما نفرة واسعة شركة اكثر هذا في الزند الا سفل وما يعضد ان
الا نفاذ وهي بحدها اما ساس البعد عن مثال الا نفاذ وبغيث بعد نفرة من الزند الا سفل فاذا ذلك الطول ما وسند
منعطفا كلها واما الاصح فهو قول من عظام كثيرة المثال اعني تعلق وليكن بينها تقعير لكن اذا اجتمع ان الطبع
على اهمام السند بحذاء الزند ما يضبط الستيا ان الفرض ذلك الكف وهذه العظام وموقف الفاصل مسند معضدها بمعضل الحال
ليشتد بمعضد عضد سبط الكف ما هي وبعضد حرفي او كمضد تعلق الكف ان يحكم هذه العظام كما هنا مثلة بعيد
على العنق ومع ذلك ان يلحد بيد صغيرها الخنصر تبدا وشيئا الا ان منها عظاما وبعد البهر عظاما من يزيد الى تقعير الزند الكف
وعظام الرسغ سبعة اصليتها واحد وذاتي اثنا عشر الساعد الأصليتين فهي في صميمين صغيرين الساعد عظام المشط الاكبر على
الساعد مكان بالجملة ان يكون ادق معظام الصف الثاني او سعة كما يظهر الا تحد ولا اصابع وكان بجملة ان يكون اعرض قد
العظام الثلثة ان تحاذي بها في بعض منها الخ على الساعد ادق وانما شد هذا واما الا دون منها الخ على الصف الاخر
اعرض وانما ذلك ما اضاف الا ذات السلم انا من طويل فانها بعض صغيرة الرسغ بل خلق لوناً بعضيه ان الكف الوقت
فاذا شد محمد الى طرف من اجتماع وتبين عظاما صغيرة على الفرة الخ ذكرناها في حليتي الذي يحدث في ذلك
مفصل الا بهام فانها اعرض والزائدة المذكورة في الزند الا سفل ويخفيه نغرة في عظام الرسغ فيها ميكون بها مفصل
الا بهام والكف مصاح وعظام الساعد ايضا مفصل باصابع اربع وهي متفاوتة من الزند على الرسغ لجمل ان انا ما
ضبطا كالمنصفة المتصلة الى بخرج شيئا بعد جمع الاصابع لجمل ما تقاعا صغار هي متفرجة المنشدة ها وفي
باطل ما عرضه مفصل الرسغ مع الشد فليتم بمفرغ الطرف عظام الرسغ ويدخلها الهم من عظام الساعد ان البيت
عضا رسغا ها الاصابع ها هنا الا ان ضرورة فلهم من على الاشياء وقد يحاذي لجمعه ظاهر البشر على الساعد وان كان في يكون
مع مفصل خلاف الحركان كان لا كبير من الدقة والتعقد وقد ذلك لا يكون اصلها واصله وضعه كما يكون الاصبعين ان لم
يحاذ من عظم واحد ذلك لا يكون اضافا الى الشتر وكما يعرض ذلك وبين طرفه على عظام المشط الاصبعين وبين ذي فوقها
اعاد ذلك في اصابع عند كان ها اوسط ما يحدد عما وصفنا ان ضبطها ايحتاج في ضبطها الى دناءة وقاد ذلك
لو خلف من اقل من عشرين ما يحلون من عظيمين كما سنا الوقاية من ذلك الحركان بعض عن الكف ابرة وكان الحاجة بها
الى الشخص المفصل الحركان الخلقة اعرض بكل ان الوقاية الحدة وخلف من بعضا رقيا وبعضا الرسغ وبعض
ادق في الشقاقية منها العظم على الترتيب حتى ان ادق منا بها الطرا ذلك الا مل وذلك فيهم من بنية ما بين الحامل الطول
والحاني عظام الساعد بزيد في الا نفاذ وصلت اعدت من الخير في الرسغ لكون الوتد على الدنيا ان في الحركان في الكف
والحركة خلف مغرز الخاطر بحدها الظاهر ليحرك بعضها على ما يعتبر الحركة فهذا ما يدل الكف وبعض ما يجعل

ليمضها عند جمعه فضيرا وتحدبا فيحيل بينها كالتي في الواحد الجنبي الذي يحصل منها مستفعلن ولكن الاطراف
الخارجة منها كالاجار والخنصر تجذب الجنب الذي يليها عنها فيصير لكون مجموعها عند الاصبع الوسطى مستديرا
الى حد ما وان وصل بالخنصر فيصير مجموعها عند ابتدائه بالخنصر اعوج كذلك من خارج لان الاشياء التي
تجمع سائلة موجبا وقوى تحوم الاناء اليها عند جمعيتها عند الالتقاء كما في الوسطى وعند الوسطى طول ما فصل
ثم المبصر ثم السبابة ثم الخنصر على ترتيب احوالها عند الخنصر لانها بقي من خلف وعند ذلك ليس يغير الزاوية والاصابع على
الجزء من عليه مستديرة والانامل على مجمع الاصابع الاربع وان وضع في جزء موضع فيه جلست مضطربة وذلك الامر قريب
في ما بين الوسطى عند الكوع وما يليها والراحة وان وضع الخاتم بالخنصر فيما كانت اليدان كالواحدة منهما مقبلة
على الاخرى فيما يجمعها على الضم والعصر من هذا ان تؤخذ من خلف وتعرض على الاصابع الثلاث بعضن التعدد
وبين سائر الاصابع فاية استقلت الاحد بعضن عجز على شيء وفاتها من جانبه خواء ممكن ان يشغل لكن على
شيء عظيم والاجار مرض عجز الخنصر على ما هو عليه لكنه يجتهد في التصرف بالبكر لتظل من تحت وصلت لقابلت
الاصابع كلها بحرف وقعر مثل الحلزون بها وطوقه ليجذب اليه ما فاته الا ان الا بصعفها الكرة وتشتمل على ما فصل
اوبطنه فيتعذر بقاؤه في الاشياء الخفيفة ويحتمل الفرج وما فصلها ان يؤدوا استيثاق عظام الصدر بعضها
والظهر خلق نافع فيكون سند الاضلاع ذلك الخنصر عند الشيء وليمكن بها الاصبع الاخت المتصرة
وليمكن ما من الحالات للمنفذ وليكون سلاحا في معون الاوقات والثالثة الاول اولى بوضع الاصبع والرابعة اول الجبهاء الاكثر
وخلق الظهر صندوق بما فوقه وخلف من عظام الرئة فيحاط عن تحت ما فيها فلا يصدع وخلف الرقبة الفقر
اذ كانت من ذلك الاحكام والاجزاء

الفصل الثالث

في ذكر كل الاعضاء التي وجب ان تكون في الحيوان ذي الاجزاء المتشابهة التي هي اجزاء الحيوان
الحيوان في لسانه اربع احدها ليكون مسكنا للطعام في الاصابع اليمرق بقاء الجهلين على ما سلف لك بيانه من ان الاعضاء
اوتمثلت كلها من الدماغ كما مضى لك ان يكون الراس عظم من هذا كبيرة مثل هذا البيت حدد وانيا لاعضاء من العصب
قطع مسافة صغيرة حتى يبلغ اقاصي الاطراف خطوة من موضع ثلاثة اذرع او اربعة اذرع وكان طولها يوهن في قوة
الاعضاء المثيلة لها وجاوزه من الخانق ان جعلها جاوزه من الترقوة وهو الموضع الى اسفل البتة كما يجعل ان الصبي
ليتوضع منها عند العصب ضيقا ليقصر وصائبه للاعضاء حيلة المتصل بالذي يحمي به وشكل وسائر الثالثة ليكون
وقاية جيدة للاعضاء الشريفة الموضوعة عليه لان الخلق المتصل الذي يحمي به شكل وسائر الثالثة ليكون
لحلق الطعام والشراب مسلكا ليس على الهيئة التي هو عليها الاولى بل يجعلها سالكة الحنك بادخاله الحلق
صلبا والراس ليكون لقوة الاعضاء استمداد من ظاهر وفكي من الحركات التي لها في حلق الطعام من تقرير
الاعضاء ان عدا كالاعضاء الكبيرة القدر وجعلت لها فصل من الاعضاء ان لا سبيل من هذا الى ما هو شبيه الصنع
والقدر في عظم في وسطه ثقبة يمر فيه النخاع والفقرة منه تكون نظما اربع وقد يجعل بعضها بين بعض وبين اسفل
وبعضها كان منها الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصة الى اسفل وشكله دوحا كالخاتم
سندا وهذه من جانب وهذا من جانب وهذا كالبيت الذي بابه والمفتتح هذه الفقر بدا من ان ينظم منها الا شيئا
بينها انضاء مفصليا منفرج صفحاها وفي وسط الصفحة في بعض حفظ الزند بدا من الا لاجل هذه المنفعة ولكن الوقاية
والحيز والمفاصل كما ذكرنا كان منها ما يحيط بها وهذا ان وجد في عظام عريضة صلبة موضوعة على طول البدن

فاكان

فما كان من هذه موضوعا الى خلف يبتدئ شوكا وسنا سن وما كان منها موضوعا مميزا وغير مبتدئ بشوكا فانه يبتدئ بها
لما وضح لك دخل منها في اول الترتيب والفصل وما حصل في الفصل ما حصل من الاجزاء وهو الذي عليه الاصابع خاصة منفصلة وهي التي
تحلل بها فقرات وتركب منها رؤس الاصابع عدوية تهتدئ منها وتكون كل واحدة منها فقرات وتركب منها ثلاث فقرات
ومن الاجزاء ما هو وتد وسن فلنشبه بالجناح للفصل عند هذا في خزانة العنق ونستذكر منفصلة والفقرات بعد القبلة
المتوسطة فنقول في سبب ما يخرج منها من الصحيح ما يدخل فيها من المرض فبعض ذلك الفقرة حصل بها ما هو غير الفقرة
الواحدة وبعضها حصل بها ما هو في فقرتين بالشركة ويكون موضعها الخط المشترك بينهما وربما كان ذلك من جانبي
فوق واسفله مثلا وربما كان من جانب فاسفل وربما كان في كل واحدة من الفقرتين نصف فوق ونصف تحت وربما كان
في احدهما اكبر منه وفي الاخرى اصغر فربما يحلل هذه الفقرة عن جنبتي الفقرة والمفصل الى خلف لصلابة الرباط
لما يخرج من بدنه فيضغط المخ ويحصل الى ما وراء والى الوضع الذي عليه اصيل الدماغ فتعرض المواضع التي
يحركها الاوتار البيضاء ضعفها وربما يكون ضعفه الرباط والعضل يكون للميل بيضا على خروج تلك الاعصاب بضعفها
وربما وهنه الزوائد التي الوحشية منه فيخرج عليها وربما كان من ضعف يحلل بروح الدماغ فيسترخي ويتزايد
الفصل بها شاها فاذا هذه الفقرة موضع ضعفها يعرض بها ما سنذكره بالعضو الرئيس من كلها الدماغ الآن فلنتفهمها
من قدام اذ نحن مسلكون الحاجة الى الاخبار عن الاشياء وبحسب الاقدام مس من الحاجة الى الاضعاف و
الاسكان سواء الى خلف وربما سكنت الرئتان الى خلف شغل الفضاء الذي الواضع لا يحدثها ذلك وان خلل بوجوبان ذلك
وفقرات الصلب بحالها وسنقول من جميعها من جهة استوائها الا من الاولى التي تحلم واحد خاص بالشبان والسكان
وبها السلسلة من جهة ظهرها كثيرة تعلو وتهبط والعنق ربما كان اطول من المعتدل بوجوه منه فهي تحلل بالاضعاف الى خلف بالرئة
وبقصة الرئة يحلل ذلك المعرض من نافع خلطها في موضعها كما كانت الفقرات الصلبية تزيد بالجهاز الذي يحلل على ظهرها
من المقدار الذي يكون اصغر في الجوف الذي يكون اخفف من الحامل اذا زاد وان يكون الحركات على ظهرها كما كانت
اول الفقاح يجب ان يكون اخلق واعظم مثل ذلك انهم كانوا ما يخص الجزء الاعلى من مقاديم الصدر كثيرا ما يحصل الاسفل
من جهة ما يكون القفص اخف والعنق اوسع وربما كان العنق منعطفا فيخرج بعضها ويرتفع بعضها وحينئذ يكون هذا الامر
الذي يعرض بها ويحدث فيها من الزلل من المدد كوزان من وجهين يحلل اصل الفقرات وما كان كل جزء من كل فقرة منها
وفيها خلقت سنا منها صغيرة فانها لصغرها كثيرة ما تكشأ ولا كانت عند مقاديم الاشياء الموتية
لسنها وما صار من سنها حملت بعضها اما اداة ذلك وامين معافيها فقد ربما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من
حاجتها الى الثبات فلهذا السبب الملائم فلهذا كثيرة الزلل ايضا سلسة فاصل اخر وهاما بالجملة اصل في
مفاصل الخلق فان ما يعرض فيها من الوقاحة بالتشاكل المذكور يعرض بها مثله وكثير منه من جهة ما يحبط فيها ويجر فيها
من الصلب فصل في الفرق فيما بين ذلك وما كبر الوقاحة من الفاصل وما قلت الحاجة الى شدة فوثيق المفاصل ولكن
المقدار للحاجة اليها ميل الى مخلل وذلك ربما فالفصل الذي الصلب الذي الصدر فاسفل بالعضو الذي الرئتين
العنق ربما جعلت فواحدها اطول وربما فالسلسلة وجعل بها وبين الصدر منها شركة على ما ذكرناه فيهما يحدث كل فقرة
منها الوقاحة وصغرها وسعة مجرى الهواء فيها اشبا خاصة الا الاخيرة من سنتيها فانها ربما تبين عالما

الفصل الرابع

في تشريح فقرات العنق والصلب في تشريح العنق فنقول الآن ان خزانة العنق في ابتداء من سبع

والعنق وقد كان هذا القذال معدلا والعنق والطول لكل واحدة منهما الا الأول جميع الزوايا أحدّ عشرة للذكورة سنة وعشرون وثلاثمائة وأربع وثلاثون دقيقة واحدة وستون ثانية والعنق ثلاث وثلاثون وثلاثمائة وأربع وستون دقيقة وكل واحدة ستون ثانية والطول ثلاث وثلاثون وثلاثمائة وأربع وستون دقيقة وكل واحدة ستون ثانية وبين كل فقرتين نصف كف للفقرة وكل واحدة منهما الا الأول جميع الزوايا أحدّ عشرة للذكورة سنة وعشرون وثلاثمائة وأربع وثلاثون دقيقة واحدة وستون ثانية والعنق ثلاث وثلاثون وثلاثمائة وأربع وستون دقيقة وكل واحدة ستون ثانية والطول ثلاث وثلاثون وثلاثمائة وأربع وستون دقيقة وكل واحدة ستون ثانية وبين كل فقرتين نصف كف للفقرة وكل واحدة منهما الا الأول جميع الزوايا أحدّ عشرة للذكورة سنة وعشرون وثلاثمائة وأربع وثلاثون دقيقة واحدة وستون ثانية والعنق ثلاث وثلاثون وثلاثمائة وأربع وستون دقيقة وكل واحدة ستون ثانية والطول ثلاث وثلاثون وثلاثمائة وأربع وستون دقيقة وكل واحدة ستون ثانية وبين كل فقرتين نصف كف للفقرة وكل واحدة منهما الا الأول جميع الزوايا أحدّ عشرة للذكورة سنة وعشرون وثلاثمائة وأربع وثلاثون دقيقة واحدة وستون ثانية والعنق ثلاث وثلاثون وثلاثمائة وأربع وستون دقيقة وكل واحدة ستون ثانية والطول ثلاث وثلاثون وثلاثمائة وأربع وستون دقيقة وكل واحدة ستون ثانية وبين كل فقرتين نصف كف للفقرة

الأولى

وبين كل فقرتين نصف كف للفقرة وكل واحدة منهما الا الأول جميع الزوايا أحدّ عشرة للذكورة سنة وعشرون وثلاثمائة وأربع وثلاثون دقيقة واحدة وستون ثانية والعنق ثلاث وثلاثون وثلاثمائة وأربع وستون دقيقة وكل واحدة ستون ثانية والطول ثلاث وثلاثون وثلاثمائة وأربع وستون دقيقة وكل واحدة ستون ثانية وبين كل فقرتين نصف كف للفقرة وكل واحدة منهما الا الأول جميع الزوايا أحدّ عشرة للذكورة سنة وعشرون وثلاثمائة وأربع وثلاثون دقيقة واحدة وستون ثانية والعنق ثلاث وثلاثون وثلاثمائة وأربع وستون دقيقة وكل واحدة ستون ثانية والطول ثلاث وثلاثون وثلاثمائة وأربع وستون دقيقة وكل واحدة ستون ثانية وبين كل فقرتين نصف كف للفقرة وكل واحدة منهما الا الأول جميع الزوايا أحدّ عشرة للذكورة سنة وعشرون وثلاثمائة وأربع وثلاثون دقيقة واحدة وستون ثانية والعنق ثلاث وثلاثون وثلاثمائة وأربع وستون دقيقة وكل واحدة ستون ثانية والطول ثلاث وثلاثون وثلاثمائة وأربع وستون دقيقة وكل واحدة ستون ثانية وبين كل فقرتين نصف كف للفقرة

ومفصل الرأس والأولى مما يحاذي الثانية مفصل من سائر مفاصل الفقار والثانية الحاجزة هذه الفقرة كما ذكرنا وكوفها الفقرة ظاهرة وإذا تحركت الرأس مع مفصل هذه الفقرة بين فقارات الثانية مفصلا الأخرى كما ذكرنا الموصل تحركها إلى هذا الموضع الذي خلف فتحا مع الفقرة الأولى كلها وأحدث كل واحد منهما بين مرتبة ويحاذي الأولى والثانية كمعلم واحد مما فقار الظهر وهي التي تحمل بها الأضلاع فيحاذي أعضاء النفس وهي اثنتا عشرة فقرة وإن سماها بعض اثنتين وعشرين فقرة وإن سماها بعض ثلاثا وعشرين فقرة وسماها بعض ثلاثا وعشرين فقرة كما ذكرنا وهي أعظم من فقار العنق وأصلب منها وأقل حركة لأن الأضلاع بها أقل والفقار التي تسبح بها إليه منها سماها كما ذكرنا وأعظمها طبقا الذي للعنق فإنه ثلاثة أذرع وإن شئت جعلته ذراعا وربعا وفي كل جملته وأبدانها المفصلية بعضها وأعراضها وبرؤوس وبرؤوس وبرؤوس

محو ذلك الجهة كان طرف العضل يجتذبه الى الأمام إلى ان يقوم بها الغرض ثم جلست اللحم السفلانية بنزوله فوق ما تحته بها واذا انقبضت الفوقانية فقط وانجذبت السفلانية نزلت بها الجهة التي تحت الجهة التي تحت الجهة الى ضد جهة الميل وكون الفوقانية بنزولها الى اسفل السفلانية بنزلان بها فوق

الفصل الخامس في الاضلاع

وقد يشار بها بحسب ما الان التنفس اما الان الغذاء وبها يحصل عظما واحدا مثلا شغل وشلالا نم اقرار من والميل الا منطقا اذا زادت الحاجة عليها في الطبع واما مثلث الاحشاء الغذاء او الفتح ما جمع الى مكان واسع للهواء المجذوب في استقلالها اعضاء التنفس المعينة في اعمال التنفس وما يتصل بها وبما كان الصدر يحمل الوريد القلبي ما معها وجنبي ما يحيط بها وفي بهما اسم الاحياط فان ما يحيط الان الداخل عضلها العظم وبعد ذلك تحتها من جميع الجهات الا بعض ما يليها وما بعدها الى الان الغذاء مخلص كما لهزرة من خلف حيث لا يدركه حاسة البصر وما يتصل من قدام وما بعد جيب استقبال الى الاعتظاع وكان اعلاها اقرب مسافة ما بين الطرفين الداخلة واسفلها اعمد مسافة وذلك الفتح الى في يد اعضاء الغذاء من الكبد والطحال ويعترف لك توسيطا مكانا والعضل الأ منتصف عند اسفلها من الاعتدال من وفي الفتح ما الاضلاع الستة العظمى وما تحتها من اضلاع الصدر وهو من كل جانب واسع والوسطيان منها اكبر بالحاول والاطراف اصغر من هذا الشكل اعوجاني الأسفل من الجهات على الاستقامة عليه وهذه الأضلاع بحيلها وكاحد اعدادها اسفل ثم تكاد الجهة التي فوق ما يتصل بالعضل ما صفة يصد يكون اشمالها الى يسع مكانا وبعد من كل واحد منها الى سابقها الأضلاع ذاهبا بأن في تقريبين عابرين في كل جناح على الغضاريف محمود مفصل عضاء عند كل استبعد العظم مع عظام الصدر واما الجنب المقابل فانها عظام الخاصرة اضلاع الزور وخلف وهي ما متصلة عضاء وبقيها الى الانكسار عند الصادقا والسابلة الأعضاء الليفية والجارية عضلها بها الى بلا بها بهم صوت تتصل بها وبين الاعضاء الليفية والمتصلة بالصدر والعضو كما في عظام سبعة وهي عجان عظما واحدا مثلثا ما عرفت في سابق الواضح من التنفس ولكون اسدس ساعة ما يليها ما ما عضلا التنفس الأ منطقا ان لان خلف عشة موصولة عضاء ربقي بين في الصدر كنهم الزهاء ان كانت مفاصلها موثقة وفي خلف سبعة عجز الأضلاع الملتصقة بها ويتصل بالصدر الفقري عرفوا بعلوه الى الاسفل الى الاسدس الذي يتبع الصدر بما شاء الوريد الصدر وهي قاعدة ثم المعدة والسابعة بين الصدر والاعضاء الليفية فصل ربقتان القطيع الذين على ما قلنا مرارا واحد شريع الصدر فقولان عند الصدر عظمين واحد عنده الموزم بينصلان في الوسط بفصل موثق وهما كالأساس جميع الغطاء الصوفاء بنزولها الى المناطق المستقلة بين وكل واحد منها سبعة الى بضعة اعشاء الذي يلي الفقار من الجانب الحاشي يتبع حرضه وعظم الخاصرة والذي يلي العدد الذي يتبع عظم الفاقة الذي يلي الخلف يتبع الوراك والذي يلي الأ منحى يتبع حتى الفخذ كان منه الصغير الجهة بعضها وأس الفخذ الكبير الجهة بعضها وضم عظم هذا العظم اعشاء متوجه مثل المثانة والرحم واوعية البني والذكر والمقعدة والسر

الفصل السادس في العضل المركب

ان خلف منها ما تعتبر الى قدام وبفرق سابر المركبات من هاتين المركبتين فانها بينها الى خلف هي المنصوص وان يتبع عضلا التقليب هما عضلتان مجيبتان كل واحد منهما مؤلفة من ثلث عشرة عضلة الا ان كل واحد منها

يا تيها من كل فقرة عضلة ازدياتها من كل فقرة ليفة وتسمى هذه العضلة اذا عدت هذه الاعضاء
مضيف المتابين ان وظيفة هذه العضلة ان خلف واذا حركت الى خلف تخلص في جانب واحد منها مائل الى الجانب
واما العضلة الجامعة فهي وضع موضوع فوق وهي من العضل المحركة للراس والعنق الذاتية جنبي الرسغان وهما
الاسفل منهما مجوف من القفا والصدغية العليا في معين الماس ساديع في اكثر الناس وطرفها الاعلى عالي الراس
الوسطى وضع موضوع عضلة وتسمى شبيها للمثنيين وهما بينهما من الغاشية اوائلها وتبرعة من الفقرات بعد
الى اسفل يجب تشاحيا خاصة واما الوسطى منكبة بعضها على بعض في الاعضاء والاشاة
الاضلاع وتحركه الطويلين واما العضل المحركة للعنق فمنها ما يبسط فقط ولا يقبض من ذلك الجانب الخاص بها
النقرس اعضا العظم الذي عرضه خارج وضع موضوع تحت الغرفة منشاة من جميع ضلع الى راس الكتف عضلة
صغيرة مضلعة الصلح الاول يمتد ويدير يجمع منه وضع كل فرقه منه عضلة عضلة جزان اعلاها يمتد الى فوق
ويحركها واسفلها يجرك الحنك ويخلط عضلة سنذكرها وهي المضلعة بالضلع الخاص في القاد من وضع الكتف
في الموضع المقعر من الكتف سفلي يرتفع بارتفاع الى الكتف وينزل بانزاله الكتف عضلة واحدة تتصل باضلاع الظهر
وضع ثالث منشاة من القفا والتي بعده من خارج والضعيف من الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر وينتقل
باضلاع الصدر هذه هي العضلات التي اسفلها واذا حدثا العضل الذي بعضلة الصدر في ذلك ما يجتمعان بالعرض وهو الجانب الذي
يسكن من ذلك ما يجتمعان الذان فتحرك وضع محرك اصول الاضلاع العليا وتعلو الرشح ومنه وضع عضلة الجانبين
يلي من الضرس بين الخنجرية والفوق وهو الضعيف من عضل البطن وضع الجانبين عضلة الجانبين وهما العضل
الذي يصف بين بسيطه معا في العضل التي بين الاضلاع لكن الاسفل منها يوجهها يكون الغاشية منها بعض
الغاشية الذي بين كل ضلعين بالخنجرية وضع عضلة الذي خلف عضلة واحدة وهذان هذه الطرفين عضلة
واحدة منشؤها من ايفه وورقه منه ما يلي البطن ومنه ما يطرأ الجلد منه ما يلي الطرف الضعيف من طرفي الضلع وهو
ما يلي الطرف الاخر الفوق المستبطن كله غاشية الوضع المجلل والذي يلي طرفي العضل المتقدم في غاشات كله
في الضلع الذي على الطرف الاخر واذا كانت هيئة الليف ما ذكرنا المتقدمة الجر به ان يكون العضل ما ذكرنا وان كان
منها موضع فوق فهو واسط وما كان منها موضع تحت فهو ما يقرب يبلغ الذي جلد عضل العضد ثم ان منها بين
هذه بين عضل العضد عضلتان ثابتان من الفرقة الذي راس الكتف ينتقل الضلع الاول منه وليف الذي فوق منتقل
على انها خاط العضد واما عضل العضد هو المحرك للعضد الكتف فمنها ثلث عضلات واحدة منها ما يمتد ويجر الى الاسفل
مرتفع لك عضلة منشاؤها من تحت الثدي ويتصل بعضد العضد عند مفرق من فقرة وعشر يتسع الكتف عضلة
منشاؤها من اعلى الصدر وطرفها منه ما يتصل بعضو من عضل الصدر مع اسرع ما يجر ويرد عضلة مضاعفة عظيمة
منشاؤها جميع القص وينتقل باسفل معذور العضد اذا عضلت ما ليف الذي يجر به الفوقاني اسفل العضد الذي
شاء جلد وهو الجزء الاخر العضلات بالجر به اعضاء وهما جميعا فيقبل ظل الاسفل منه عضلتان ثابتان من ناحية الرأس
تنشان الداخل من مثال العضلة الظهر الشاذة من القص واحدها عظيمة ثانية من عند الخاصرة ومن ضلوع الخلف
العضد الى ضلوع الخلف الاسفل منها مذورة الشابة بعضها من ناحية الرأس من عظمها اصبل الحالوسط من
[illegible] ويمتد الى ورا العضد ومنها من ناحية الشبكة ما بين وهذه بعضل ضل الأول على سبيل [illegible]

الأنفا يميل قليلا الى خلف وعصب عضلة مشاشها من عظم الكتف عضلة منها مشاشها من عظم الكتف وحشاها بين الحاجز والضلع الأعلى للكتف ويغيد الى الجزء الأعلى من راس العضد الوحشي ما أمله ويميل الى الأمام وهذه يشبه قليلا الأسفل وعضلة أخرى من مشاشها الضلع الأعلى من الكتف احدى بها عظيمة ترسل الجفها الى الأخوى المتصلة من الحاجز وتحشاها بين الحاجز والضلع الأسفل ويميل الى راس العضد من الجانب الوحشي جدا ويغيد مع ميل الى الأمام والأخوى وعضلة هذه الأولى حتى كانها جزء منها وتغيد معها ويميل معها الكن هذه العضلة لا تبقى الا يسيرا على الكتف خلفا كثيرا وايضا انها على الوتر وبه يظاهر العضد ويميل بها الى الوحشي والراجع عضلة تخط تسمى الوضع المقصر من عظم الكتف والضلع منه

وينتصل من هذه الأجزاء الأربعة ما يلي الأنسي من راس عظم العضد وعضلها اذا زال العضد الى خلف عضلة الخوى مشاشها من الطرف الأسفل والضلع الأسفل للكتف وتوخها منتصل الى الحشا الظهيرة الضاغطة من الحاضر وعضلها هذه يميل راس العضد الى قوبل والعضد عضلة الخوى هذه ان راسين عضل عضلة وتعملان شركة واحدة الى ما يلي من موضع اتصال الاسفل الوتوي ومن الخوى ما يلي من راس العضد حتى ان موضع اتصال هذه العضلة الظهيرة الضاغطة من الحشا هو من الحشو فقط فمتى ان احتاجت اليها من اخلط يميل الى داخل مع نوديه بها الراس الأنسي خارج على ظهر الكتف عند اسفله ويميل الى خارج بنوديه بها جيدا واذا عضل بالجزئين اشتال على الأسفل منه وان زال عضل من عضلة صغيرة الى اسفل الشكل ويتوخى مداخلة من عضل الكتف دقيقا حيل العضد الوتوي منها شركة واذا العضل المحرك للشاعد قد نهاما يغيد منها ما يبسطه ومنها ما يضوعه على العضد ومنها ما كبه ومنها ما يبسطه ويميله على العضد فاما اسفل زوج احدى وتوه يبسط مع ميل الى داخل فان مشاشه من مخط مقدم العضد ومن الضلع الأسفل من الكتف ويفترق الوتوي من نحت اثنين الداخلة والوتوي الثاني يبسط مع ميل الى خارج وهما الى موقعها من العضد وسفل الأجزاء الداخلة من ميل الوتوي واذا اجتمعا جميعا بسطا فقط الا اسفله من زوج الفاسد ذو زوج وهو الأعظم يبسط مع ميل الى الداخل وهذا الأسفل من الكتف دون مشاشها من ان في الأسفل من الكتف دون الفقار بخص كل مشاشين ويميل الى باطن العضد ويضيفها وتوخ عضلتها احدى وتوها من هذه العضد الأخوى فانه راس العضد ويبسطها مع ميل الى خارج كان مشاشها من ظاهر العضد وتوخ عضلة لها راسان تجتمعان احدهما من هذه العضد الأخوى فانه راس العضد ويبسطها مع ميل الى الداخل والآخر من الوتد الأسفل وتوخها ما يميل الى الخارج والأسفل وما يميل الى الداخل والأعلى ليكون الجميع بحكم واحد الجميع هاتان العضلتان على ضلعها فيضيفها فقط الأسفله منها عند فانه يبسطها ليس الى ان عضلة تجمل بعظم العضد الأشيرين يكون يتوخى من العضلة الفاسدة الأجزاء وتوخا الباطل الشاعد وتوخ احدى وتوه موضوع من خارج بين الوتدين والباقي الى الوتد الأعلى فلا يتوخ والأخوى وتوخى مشاشها من حول الجزء الأعلى من الجزء الأعلى من راس العضد فما يلي ظاهره وجملها جزء الشاعد ويغيد معي ميادره بعضل الوسخ ميادن الجزء الباطل من حلوف الوتد الأعلى ويضل به بوتق عشائي واذا الكتف توخ موضوع من خارج احدى وتوه يبسطه من اعلى الأنفى من راس العضد ويميل ما يلي الوتد الأعلى دون عضل الوسخ والأخوى من حلوفه اشد عضلا بتد ويبسطه كس فضل الوتد الأسفل ويميل بحلوف الأعلى عند عضل الوسخ واذا عضل تحرك بها عضل الوسخ فتوخان بعض وتوخها ما سطرة وتوخها كبه وتوخها ما علو على الضفاقا العضلة الباسلة فضلة منتصل بالوتوي كانها عضلة واحدة الا ان هذه مشاشها من وسط الوتد الأسفل وينتصل وتوخها ما الأنفا وتوخها ما يليها وهي التي بازاء الأخوى ومشاشها من الوتد الأعلى وينتصل

وتوخها

للعضو كفها ويقرن بوترها الى اصل الكف ويقرش عليه العضد ليشبه اللحن ولجمع شاة السرجين
لسرعة السلخ من الكف وهو بعد الحامة من اصابع الى مفرق الوسخ او هي الى عقد الوسخ او هي الى اشاعل وانما الفصل الذي تكف
عضها هي ثمان عشرة عضلة منها ثنتي عشرة في صفين صفا سفلا داخل وصفا على ظاهر الى الحلد الى
في الصف الاسفل منها ما سبع حس منها يميز الاصابع الى فوق والاخر منها عند مفصل الوسخ والساعد
مفترق هو عند اصابعها ليدي فوق واحدة منها سفلى عند الكف بحث بحلد الوسطى ودونها مستلقاة الاخرى يميل الى
اسفل والساعد عند الحضر بحث من العظم الذي فيها من المستطيل فيها الى اسفل والبسر التي من هذا السبع يقبض
راحة الشاة واسان الخنصر والذي في الصف الاعلى تحت العضلة المدبرة للوسطى وهي الى وقت الطبيعة
وعضد دون من بعضه فذه اثنتا عشرة عضلة منها ثمان منها اكثر شيئين منها اصبل العضل الاول من مفاصل الاسنان
الاربع واحدة من الخوا بعضو هذا العضل الاسفل منها عضلة صلع حد وحفر وانما الاعلى ضيقا مع بعض
والشاذة ذا بعضها الاسفل منها مثلثة منها خاصة ما لها واحدة لبعض العضل الاول والثاني الثاني لها من
فوق واسطة الخنصر حس الخاصة ان لها سبع الاها والخنصر لكل واحدة والذهاب والخنصر لكل واحدة منها الثاني

الفصل السابع

فاعلوا من كل اصبع اربع والميل الى فوق من كل اصبع واحدة
وشرحها الى آخره وعضلها والمثلثة الحيوان في ذلك جملة الكلام في منفعة الرجل هو ان منفعتها وشبه بها
الشبان والقوام وذلك بالقدم والشاق الاسفل اصوب وانما صار ذلك لان الفخذ والساق والقدم امر نصب الفوائد والساق ودون الاسفل الا عضلة ما يحتاج اليه الا سفل من عمل شاق يكون كاحد الاصبع
واذا اصابت عضل الفخذ والساق امر سهل الشبان وعضل الاسفل لما ذكر هنا هم الرجل الفخذ وهو اعظم عظم البدن
لانه حامل ما فوقه وما دونه تحته ويتحرك العمل الاسفل في حوالي وبدنه من عند مبدأ الوركين والقدام مفصل حراك
الاسفل يخلف فيه لوضع على الاسفل منه وموازاة الحي الحرث موضع من الجهة كما يعرض من خلفه ذلك وهو يحرس في غاية
فعضل الكبار والعقب الذي في الجهة التي تلي الجهة حتى مستقيم فلم يحس جثة الجلوس ثم لو لم يرد شيئا الى الجهة الاسفل
لعرض فيجم من موضع الخروج ولم يكن للقوام في واسطة عنها وانها النبل فلم يعتدل في طوله الاسفل فلهذا ان العمل
الركبة فمتكلم الاكابر على الشاق ثم على العضل الشاق لكن شاهد مؤلف مرتفع على هذا اكبر واطول وهو الاسفل
الكبير والشان اصغر وانما صغر الشاق لان الفخذ بل يضر وبه الا انه من جثة الاسفل فلذلك بنوى الجنب بنوى البدن الاكبر وبقية
العضد الكبير من الشاق انما تحدث مما الى الوسط ثم عند الطرف الاسفل تحدث الى الاعلى فلحسن من القوام وصعد في
العضد الكبير من الشان والحفيف زلق خلف اصغر من الفخذ وذلك انما اجتمعها موجبا الزيادة في الكبر والشاق
وهما موجد والزيادة في السفر وهو الحجة الكبير وكان الموجب الشان انه مابنى من العضلي الشان فحاق اصغر
الحجة الكبير قد اول ما يعرض العضلي في الفخذ فحاق اعظم واعظم الشابين فذا معتدل الاحق وبه يذهب عظم الرجل من
الركبة ما يعرض لعضلة في العيل فالمدد الذي يغفر من الصغير وهو كبر الزيادة وهما موجد والزيادة في الكبر وهما يعرض لهذا العضل
والفخذ وهو عضلة واحدة وفي العضلة الصغير ثم انه نحو مثل سر العضلة الذي بينهما وهما ذكرا العضلة الكبير
وعضل الفخذ لينا كد من عضل الاسفل والاسفل ما يحتاج عضل الركبة بعض الاول من الشابين على حول الفخذ في
نفر بين في عظم الشاق في عقد وتقدا بوا لها عضلة وهما عضلان في الفخذ وهما جلبين من الجانبين موسبين في عضد

عضل الساق

ثم اعلم ان ما ذكرنا من الكيفية في العرق الواحد من منشأ الشريان هي بعينها كيفية انقسام العرق الوريدي الى فصوله الثلاثة ما عدا انه يتميز عنها بان الشريان الذي في اصل العضو يكون اعظم من جميع فروعه فانه يتقسم الى العضو كله بالتدريج الوحشي من داخل العضو الا انه يتزايد قوة حال انتقاله الى ما دان الاعضاء الاصلية من غير ان يتصل بما يقاربه من الاجزاء الا بجزء يسير جدا لا يعتد به البتة وهذا بخلاف الوريد فانه يتصل بما يقاربه من الاجزاء الخارجة ويتميز الوريد عن الشريان اذا كانا متساويين في العظم بان الشريان يكون اصلب من الوريد وان كان الوريد اعظم منه فانه يكون اصلب من الشريان لان الشريان يحتاج الى الصلابة لكي يمكنه ان يدفع الدم الى الاعضاء البعيدة عن القلب والوريد يحتاج الى الرخاوة لكي يمكنه ان يجذب الدم من الاعضاء البعيدة عن القلب ويعلم السبب في ذلك مما سنذكره في الفصل الثامن من هذه المقالة ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن من كلام العام الاول في اسباب اتصال الاعضاء بعضها ببعض وفي انواع تشريح الاتصال

اعلم ان اكثر الاعضاء المركبة المجاورة بعضها لبعض الاعضاء الآمرة مستغنية عن ان يكون بينها اسباب اتصال بل يكفيها في اتصال بعضها ببعض ما يحيط بها من الغشاء المشترك لها كلها وهو الغشاء الذي يسمى الصفاق فان هذا الغشاء يحيط بجميع الاعضاء الآمرة ويحفظها في اوضاعها ويمنعها من ان تسترخي وتسقط الى اسفل وهذا الغشاء يحيط بالكبد والطحال والكليتين والمثانة والرحم والمعدة والامعاء الدقاق والمستقيم والاعور والاكثر من الامعاء الغلاظ والمراق والحجاب الذي بين الصدر والبطن ويحيط ايضا بالاعضاء الخادمة للاعضاء الآمرة كالمرارة والطحال والاعضاء التناسلية وبالجملة فانه يحيط بجميع الاعضاء التي في البطن ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الصدر ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الحوض ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الرأس ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الاطراف ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الجلد ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الوجه ويحيط ايضا بالاعضاء التي في العنق ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الظهر ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الصلب ويحيط ايضا بالاعضاء التي في العجز ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الفخذين ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الساقين ويحيط ايضا بالاعضاء التي في القدمين ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الاليتين ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الانثيين ويحيط ايضا بالاعضاء التي في القضيب ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الشرسوف ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الابطين ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الكتفين ويحيط ايضا بالاعضاء التي في العضدين ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الساعدين ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الكفين ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الاصابع ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الانامل ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الاظفار ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الشعر ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الوجنتين ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الانف ويحيط ايضا بالاعضاء التي في الاذنين ويحيط ايضا بالاعضاء التي في العينين ثم يتصل بعضها اذا حاذى بعض الاعضاء التي تحاذيها وبعضها اذا حاذى بعض الاعضاء التي تحاذيها وبعضها اذا حاذى بعض الاعضاء التي تحاذيها وب

الفعل فاذا كان مشغولا الاصابع واسع دهليز البطن وقليل الولد بطيء الارتحال واذا سبب غلظ الرحم كان ما لم
كان جاف الذات ان يكون من ابرد زمان ومن ابرد امزجة ويكون مفرط الكثرة فيما وذه الفعل لا يوجد الذكورة وما سوى الاشارة
خلا الجماع وهي ما كان كذلك فانه يتبع الام من الجماع دون ما يتبع الاب وكر فيما تقدم الاعمال كل جزء من اجزاء
فيه ردية طبيعة منها وطبعه اوالرحم وكل واحد منهما فضلة وهو شرح هذا فيما بعد فاذا ثبت ذلك فالاولى
بسبيل الخلط ان يوضع فرجها فان ذلك اوضح للشفاء وذكرت بعض الجوزان يسبيل الخلط فان هذا ليس
الجماع الجوزان الذي هي الاذن فيه ليس بشيء من ذات الجماع بسبيل الخلط وكذلك جوزان كما مل غير الاشتاء فلذ بنا كان
بلاد وبيض وهما كان صغير فلا صغير وبه مرارة الذي مثل اللاج والذي فيه فكلها سفر الفرج والاشتاء من
الجماع الشتاء كان عضو ص اوليكن لبعض الاسباب فيه بعد الكبر من الكثير الجماع بعد وعاد وان الاربع ظبي
وذلك ان اطوالها خفف وشدد ما عسا ان يحتاج في بناها الى الانضاج في ذلك هب عادة الوذلك في الذي لحق
الطبع فلما كان في بنائها بين المنضج بين التراكم وكان فيها فيها الجماع دون سائها فلهذا الاشتاء من عضو الجماع
من عضو الجماع فاذا كان كذلك كان صغيرا كما وكان صغيرا الجماع يكون الجوزان الكبير الجثة مع الاربعة الوفيه فلا يكون له قرن
الا الذي كان عظيم الجثة كثيرا كثيرا الجثة جدا وكان قليل جميع ان يشبع بجماع في مخالي لم قرن واحد كما لكورة كان الجماع اكثر كانه
حملا اطفاء وما الجماع فليس له كد ليكون طويلا منشاء الاجل لغلظ الازنا بما ينبغي وجعل الرقيقين فان الموفق
استدل بجذا على ان الغالي والذي كان الغالي اسهل انضاجا واطفاء طبعا لرخالي الذي الكد كيف يجيء اذا الجماع الذي يكون الموفق
وبعضا أما فانا ان ما الكبير الى والظلف بسبب عليه يشتهي الظلف فان الجوزان المشغول الرجل الى اصابع فان ضعف
ابقاء العضو وانشاده اضعف من الكبير الجثة الظلف فضعفا كثيرا لا يشهد ذلك على الشاق الا بجماع مع وضعيف يكون
فوذ لك ذلك في يجيء من الشاق الى الظلفين وان الكثيرة الاصبع فلو كان لذكر كان ضعيف سنبه الكفل كالاصبع الى ظلف
الاصابع فضعف متشاهيد ان حال الاطراف كانت مما فضعف حال الناسخ فلما اذا كان مبدل فوق الجوزان ذلك
اشتغالها ما الكفين فذكرت اصابع رجل الاشتاء تضعف عن قيد بها عند الاحتكاك الاخر وخلف عضيره ذلك يكون
يعرض الاثر عند الاختاء وعلها وجميع الجوزان الذي الوروح فلسان خلقي والنساء لم لسان يشبه لسان الشاء
من بيت يشبه وملتصق من جلد انه مثالي لسان الذي ان من ذلك الذي من بيت يشبه وذكر لا انه ايضا بروقي مشوكة وهو كونيا
علاقة فضل لسان الدمك وان بناطها ما يلي مع الجوزان التي من ملتسان ايضا مشوكي كونيا في غالب وكره الفكين الا
من فضة المقطع وكونها الذي الجماع بين من فاق المنضج وكل جوزان الاشتاء اسح الى منضج كالجماع هما فكره كونه كذلك
الجوزان محمد فكذ الاسفل كان الاعلى الاعضى لكره ما يضر وما يفصل به من الاعشاء وان الاسفل فلهذا لذلك
ما منفيضه به في الكل ولذلك خص به المضغ وانما الضاح فلما لم يكن لبعضو بقوم على بعضه في مضغ ما يهضمه
فان رجليه يضربان ولم يكن كالاسنة مجزم بتا اذا عض عقد على مقاد مضغ كذ عضه وكان يجوز ما يجتاج في غذاه
محمود وزوما يصلح في نفس جعل عضه من وجه النفع الاقوى وهو ان يكون الفضل لخلقي مع انه منطبق الاوائل فيطبق
ما الطبع وضع حركة الفك الجوزان ان هو السفل حركة ذلك فيه نفع فان يكون لدوضع وقد علم ان الضربة النازلة الموفق
فكان ان الضاح لخاصية حركة الفك الاعلى كذلك لغير ما عتيد حركة الراس في حدوثها بغذاوه الى خلفه وذلك
لقلتها ما ينقل الى جميع اجزاء الجماع طولا فان هذا الاربع من قلم شيئا من بعضا فما الان عيفها من اجزاء جماع اعضاء الجماع

منها واذا

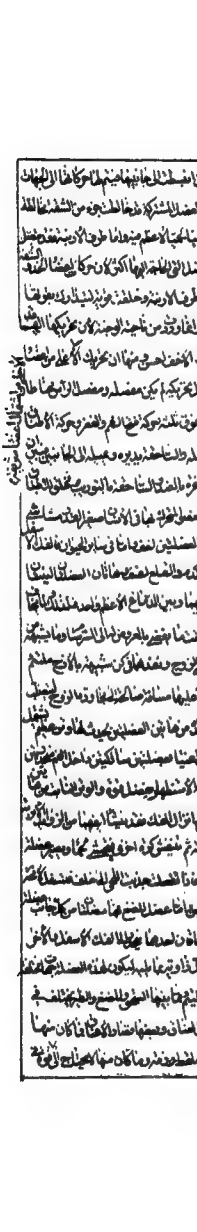

المقالة الخامسة عشرة

الفصل الاول

الفصل الثاني

الفصل الثالث

الفصل الرابع

الفصل الخامس

الفصل السادس

الفصل السابع

الفصل الثامن

الفصل التاسع

الفصل العاشر

الفصل الحادي عشر

الفصل الثاني عشر

الفصل الثالث عشر

الفصل الرابع عشر

الفصل الخامس عشر

الفصل السادس عشر

الفصل السابع عشر

الفصل الثامن عشر

الفصل التاسع عشر

الفصل العشرون

الفصل الحادي والعشرون

الفصل الثاني والعشرون

الفصل الثالث والعشرون

الفصل الرابع والعشرون

الفصل الخامس والعشرون

الفصل السادس والعشرون

الفصل السابع والعشرون

الفصل الثامن والعشرون

الفصل التاسع والعشرون

الفصل الثلاثون

الفصل الحادي والثلاثون

الفصل الثاني والثلاثون

الفصل الثالث والثلاثون

الفصل الرابع والثلاثون

الفصل الخامس والثلاثون

الفصل السادس والثلاثون

الفصل السابع والثلاثون

الفصل الثامن والثلاثون

الفصل التاسع والثلاثون

الفصل الاربعون

الفصل الحادي والاربعون

الفصل الثاني والاربعون

الفصل الثالث والاربعون

الفصل الرابع والاربعون

الفصل الخامس والاربعون

الفصل السادس والاربعون

الفصل السابع والاربعون

الفصل الثامن والاربعون

الفصل التاسع والاربعون

الفصل الخمسون

الفصل الحادي والخمسون

الفصل الثاني والخمسون

الفصل الثالث والخمسون

الفصل الرابع والخمسون

الفصل الخامس والخمسون

الفصل السادس والخمسون

الفصل السابع والخمسون

الفصل الثامن والخمسون

الفصل التاسع والخمسون

الفصل الستون

الفصل الحادي والستون

الفصل الثاني والستون

الفصل الثالث والستون

الفصل الرابع والستون

الفصل الخامس والستون

الفصل السادس والستون

الفصل السابع والستون

الفصل الثامن والستون

الفصل التاسع والستون

الفصل السبعون

الفصل الحادي والسبعون

الفصل الثاني والسبعون

الفصل الثالث والسبعون

الفصل الرابع والسبعون

الفصل الخامس والسبعون

الفصل السادس والسبعون

الفصل السابع والسبعون

الفصل الثامن والسبعون

الفصل التاسع والسبعون

الفصل الثمانون

الفصل الحادي والثمانون

الفصل الثاني والثمانون

الفصل الثالث والثمانون

الفصل الرابع والثمانون

الفصل الخامس والثمانون

الفصل السادس والثمانون

الفصل السابع والثمانون

الفصل الثامن والثمانون

الفصل التاسع والثمانون

الفصل التسعون

الفصل الحادي والتسعون

الفصل الثاني والتسعون

الفصل الثالث والتسعون

الفصل الرابع والتسعون

الفصل الخامس والتسعون

الفصل السادس والتسعون

الفصل السابع والتسعون

الفصل الثامن والتسعون

الفصل التاسع والتسعون

الفصل المائة

الفصل الحادي والمائة

الفصل الثاني والمائة

الفصل الثالث والمائة

الفصل الرابع والمائة

الفصل الخامس والمائة

الفصل السادس والمائة

الفصل السابع والمائة

الفصل الثامن والمائة

الفصل التاسع والمائة

الفصل المائتان

الفصل الحادي والمائتان

الفصل الثاني والمائتان

الفصل الثالث والمائتان

الفصل الرابع والمائتان

الفصل الخامس والمائتان

الفصل السادس والمائتان

الفصل السابع والمائتان

الفصل الثامن والمائتان

الفصل التاسع والمائتان

الفصل الثلاثمائة

الفصل الحادي والثلاثمائة

الفصل الثاني والثلاثمائة

الفصل الثالث والثلاثمائة

الفصل الرابع والثلاثمائة

الفصل الخامس والثلاثمائة

الفصل السادس والثلاثمائة

الفصل السابع والثلاثمائة

الفصل الثامن والثلاثمائة

الفصل التاسع والثلاثمائة

الفصل الاربعمائة

الفصل الحادي والاربعمائة

الفصل الثاني والاربعمائة

الفصل الثالث والاربعمائة

الفصل الرابع والاربعمائة

الفصل الخامس والاربعمائة

الفصل السادس والاربعمائة

الفصل السابع والاربعمائة

الفصل الثامن والاربعمائة

الفصل التاسع والاربعمائة

الفصل الخمسمائة

الفصل الحادي والخمسمائة

الفصل الثاني والخمسمائة

الفصل الثالث والخمسمائة

الفصل الرابع والخمسمائة

الفصل الخامس والخمسمائة

الفصل السادس والخمسمائة

الفصل السابع والخمسمائة

الفصل الثامن والخمسمائة

الفصل التاسع والخمسمائة

الفصل الستمائة

الفصل الحادي والستمائة

الفصل الثاني والستمائة

الفصل الثالث والستمائة

الفصل الرابع والستمائة

الفصل الخامس والستمائة

الفصل السادس والستمائة

الفصل السابع والستمائة

الفصل الثامن والستمائة

الفصل التاسع والستمائة

الفصل السبعمائة

الفصل الحادي والسبعمائة

الفصل الثاني والسبعمائة

الفصل الثالث والسبعمائة

الفصل الرابع والسبعمائة

الفصل الخامس والسبعمائة

الفصل السادس والسبعمائة

الفصل السابع والسبعمائة

الفصل الثامن والسبعمائة

الفصل التاسع والسبعمائة

الفصل الثمانمائة

الفصل الحادي والثمانمائة

الفصل الثاني والثمانمائة

الفصل الثالث والثمانمائة

الفصل الرابع والثمانمائة

الفصل الخامس والثمانمائة

الفصل السادس والثمانمائة

الفصل السابع والثمانمائة

الفصل الثامن والثمانمائة

الفصل التاسع والثمانمائة

الفصل التاسعمائة

الفصل الحادي والتاسعمائة

الفصل الثاني والتاسعمائة

الفصل الثالث والتاسعمائة

الفصل الرابع والتاسعمائة

الفصل الخامس والتاسعمائة

الفصل السادس والتاسعمائة

الفصل السابع والتاسعمائة

الفصل الثامن والتاسعمائة

الفصل التاسع والتاسعمائة

الفصل الالف

الفصل الحادي والالف

الفصل الثاني والالف

الفصل الثالث والالف

الفصل الرابع والالف

الفصل الخامس والالف

الفصل السادس والالف

الفصل السابع والالف

الفصل الثامن والالف

الفصل التاسع والالف

الفصل الالفان

الفصل الحادي والالفان

الفصل الثاني والالفان

الفصل الثالث والالفان

الفصل الرابع والالفان

الفصل الخامس والالفان

الفصل السادس والالفان

الفصل السابع والالفان

الفصل الثامن والالفان

الفصل التاسع والالفان

الفصل الثلاثة الالف

الفصل الحادي والثلاثة الالف

الفصل الثاني والثلاثة الالف

الفصل الثالث والثلاثة الالف

الفصل الرابع والثلاثة الالف

الفصل الخامس والثلاثة الالف

الفصل السادس والثلاثة الالف

الفصل السابع والثلاثة الالف

الفصل الثامن والثلاثة الالف

الفصل التاسع والثلاثة الالف

الفصل الاربعة الالف

الفصل الحادي والاربعة الالف

الفصل الثاني والاربعة الالف

الفصل الثالث والاربعة الالف

الفصل الرابع والاربعة الالف

الفصل الخامس والاربعة الالف

الفصل السادس والاربعة الالف

الفصل السابع والاربعة الالف

الفصل الثامن والاربعة الالف

الفصل التاسع والاربعة الالف

الفصل الخمسة الالف

الفصل الحادي والخمسة الالف

الفصل الثاني والخمسة الالف

الفصل الثالث والخمسة الالف

الفصل الرابع والخمسة الالف

الفصل الخامس والخمسة الالف

الفصل السادس والخمسة الالف

الفصل السابع والخمسة الالف

الفصل الثامن والخمسة الالف

الفصل التاسع والخمسة الالف

الفصل الستة الالف

الفصل الحادي والستة الالف

الفصل الثاني والستة الالف

الفصل الثالث والستة الالف

الفصل الرابع والستة الالف

الفصل الخامس والستة الالف

الفصل السادس والستة الالف

الفصل السابع والستة الالف

الفصل الثامن والستة الالف

الفصل التاسع والستة الالف

الفصل السبعة الالف

الفصل الحادي والسبعة الالف

الفصل الثاني والسبعة الالف

الفصل الثالث والسبعة الالف

الفصل الرابع والسبعة الالف

الفصل الخامس والسبعة الالف

الفصل السادس والسبعة الالف

الفصل السابع والسبعة الالف

الفصل الثامن والسبعة الالف

الفصل التاسع والسبعة الالف

الفصل الثمانة الالف

الفصل الحادي والثمانة الالف

الفصل الثاني والثمانة الالف

الفصل الثالث والثمانة الالف

الفصل الرابع والثمانة الالف

الفصل الخامس والثمانة الالف

الفصل السادس والثمانة الالف

الفصل السابع والثمانة الالف

الفصل الثامن والثمانة الالف

الفصل التاسع والثمانة الالف

الفصل التسعة الالف

الفصل الحادي والتسعة الالف

الفصل الثاني والتسعة الالف

الفصل الثالث والتسعة الالف

الفصل الرابع والتسعة الالف

الفصل الخامس والتسعة الالف

الفصل السادس والتسعة الالف

الفصل السابع والتسعة الالف

الفصل الثامن والتسعة الالف

الفصل التاسع والتسعة الالف

الفصل العشرة الالف

الفصل الحادي والعشرة الالف

الفصل الثاني والعشرة الالف

الفصل الثالث والعشرة الالف

الفصل الرابع والعشرة الالف

الفصل الخامس والعشرة الالف

الفصل السادس والعشرة الالف

الفصل السابع والعشرة الالف

الفصل الثامن والعشرة الالف

الفصل التاسع والعشرة الالف

الفصل المائة الالف

الفصل الحادي والمائة الالف

الفصل الثاني والمائة الالف

الفصل الثالث والمائة الالف

الفصل الرابع والمائة الالف

الفصل الخامس والمائة الالف

الفصل السادس والمائة الالف

الفصل السابع والمائة الالف

الفصل الثامن والمائة الالف

الفصل التاسع والمائة الالف

الفصل المائتان الالف

الفصل الحادي والمائتان الالف

الفصل الثاني والمائتان الالف

الفصل الثالث والمائتان الالف

الفصل الرابع والمائتان الالف

الفصل الخامس والمائتان الالف

الفصل السادس والمائتان الالف

الفصل السابع والمائتان الالف

الفصل الثامن والمائتان الالف

الفصل التاسع والمائتان الالف

الفصل الثلاثمائة الالف

الفصل الحادي والثلاثمائة الالف

الفصل الثاني والثلاثمائة الالف

الفصل الثالث والثلاثمائة الالف

الفصل الرابع والثلاثمائة الالف

الفصل الخامس والثلاثمائة الالف

الفصل السادس والثلاثمائة الالف

الفصل السابع والثلاثمائة الالف

الفصل الثامن والثلاثمائة الالف

الفصل التاسع والثلاثمائة الالف

الفصل الاربعمائة الالف

الفصل الحادي والاربعمائة الالف

الفصل الثاني والاربعمائة الالف

الفصل الثالث والاربعمائة الالف

الفصل الرابع والاربعمائة الالف

الفصل الخامس والاربعمائة الالف

الفصل السادس والاربعمائة الالف

الفصل السابع والاربعمائة الالف

الفصل الثامن والاربعمائة الالف

الفصل التاسع والاربعمائة الالف

الفصل الخمسمائة الالف

الفصل الحادي والخمسمائة الالف

الفصل الثاني والخمسمائة الالف

الفصل الثالث والخمسمائة الالف

الفصل الرابع والخمسمائة الالف

الفصل الخامس والخمسمائة الالف

الفصل السادس والخمسمائة الالف

الفصل السابع والخمسمائة الالف

الفصل الثامن والخمسمائة الالف

الفصل التاسع والخمسمائة الالف

الفصل الستمائة الالف

الفصل الحادي والستمائة الالف

الفصل الثاني والستمائة الالف

الفصل الثالث والستمائة الالف

الفصل الرابع والستمائة الالف

الفصل الخامس والستمائة الالف

الفصل السادس والستمائة الالف

الفصل السابع والستمائة الالف

الفصل الثامن والستمائة الالف

الفصل التاسع والستمائة الالف

الفصل السبعمائة الالف

الفصل الحادي والسبعمائة الالف

الفصل الثاني والسبعمائة الالف

الفصل الثالث والسبعمائة الالف

الفصل الرابع والسبعمائة الالف

الفصل الخامس والسبعمائة الالف

الفصل السادس والسبعمائة الالف

الفصل السابع والسبعمائة الالف

الفصل الثامن والسبعمائة الالف

الفصل التاسع والسبعمائة الالف

الفصل الثمانمائة الالف

الفصل الحادي والثمانمائة الالف

الفصل الثاني والثمانمائة الالف

الفصل الثالث والثمانمائة الالف

الفصل الرابع والثمانمائة الالف

الفصل الخامس والثمانمائة الالف

الفصل السادس والثمانمائة الالف

الفصل السابع والثمانمائة الالف

الفصل الثامن والثمانمائة الالف

الفصل التاسع والثمانمائة الالف

الفصل التسعمائة الالف

الفصل الحادي والتسعمائة الالف

الفصل الثاني والتسعمائة الالف

الفصل الثالث والتسعمائة الالف

الفصل الرابع والتسعمائة الالف

الفصل الخامس والتسعمائة الالف

الفصل السادس والتسعمائة الالف

الفصل السابع والتسعمائة الالف

الفصل الثامن والتسعمائة الالف

الفصل التاسع والتسعمائة الالف

الفصل الالف الالف

الفصل الحادي والالف الالف

الفصل الثاني والالف الالف

الفصل الثالث والالف الالف

الفصل الرابع والالف الالف

الفصل الخامس والالف الالف

الفصل السادس والالف الالف

الفصل السابع والالف الالف

الفصل الثامن والالف الالف

الفصل التاسع والالف الالف

الفصل الالفان الالف

الفصل الحادي والالفان الالف

الفصل الثاني والالفان الالف

الفصل الثالث والالفان الالف

الفصل الرابع والالفان الالف

الفصل الخامس والالفان الالف

الفصل السادس والالفان الالف

الفصل السابع والالفان الالف

الفصل الثامن والالفان الالف

الفصل التاسع والالفان الالف

الفصل الثلاثة الالف الالف

الفصل الحادي والثلاثة الالف الالف

الفصل الثاني والثلاثة الالف الالف

الفصل الثالث والثلاثة الالف الالف

الفصل الرابع والثلاثة الالف الالف

الفصل الخامس والثلاثة الالف الالف

الفصل السادس والثلاثة الالف الالف

الفصل السابع والثلاثة الالف الالف

الفصل الثامن والثلاثة الالف الالف

الفصل التاسع والثلاثة الالف الالف

الفصل الاربعة الالف الالف

الفصل الحادي والاربعة الالف الالف

الفصل الثاني والاربعة الالف الالف

الفصل الثالث والاربعة الالف الالف

الفصل الرابع والاربعة الالف الالف

الفصل الخامس والاربعة الالف الالف

الفصل السادس والاربعة الالف الالف

الفصل السابع والاربعة الالف الالف

الفصل الثامن والاربعة الالف الالف

الفصل التاسع والاربعة الالف الالف

الفصل الخمسة الالف الالف

الفصل الحادي والخمسة الالف الالف

الفصل الثاني والخمسة الالف الالف

الفصل الثالث والخمسة الالف الالف

الفصل الرابع والخمسة الالف الالف

الفصل الخامس والخمسة الالف الالف

الفصل السادس والخمسة الالف الالف

الفصل السابع والخمسة الالف الالف

الفصل الثامن والخمسة الالف الالف

الفصل التاسع والخمسة الالف الالف

الفصل الستة الالف الالف

الفصل الحادي والستة الالف الالف

الفصل الثاني والستة الالف الالف

الفصل الثالث والستة الالف الالف

الفصل الرابع والستة الالف الالف

الفصل الخامس والستة الالف الالف

الفصل السادس والستة الالف الالف

الفصل السابع والستة الالف الالف

الفصل الثامن والستة الالف الالف

الفصل التاسع والستة الالف الالف

الفصل السبعة الالف الالف

الفصل الحادي والسبعة الالف الالف

الفصل الثاني والسبعة الالف الالف

الفصل الثالث والسبعة الالف الالف

الفصل الرابع والسبعة الالف الالف

الفصل الخامس والسبعة الالف الالف

الفصل السادس والسبعة الالف الالف

الفصل السابع والسبعة الالف الالف

الفصل الثامن والسبعة الالف الالف

الفصل التاسع والسبعة الالف الالف

الفصل الثمانة الالف الالف

الفصل الحادي والثمانة الالف الالف

الفصل الثاني والثمانة الالف الالف

الفصل الثالث والثمانة الالف الالف

الفصل الرابع والثمانة الالف الالف

الفصل الخامس والثمانة الالف الالف

الفصل السادس والثمانة الالف الالف

الفصل السابع والثمانة الالف الالف

الفصل الثامن والثمانة الالف الالف

الفصل التاسع والثمانة الالف الالف

الفصل التسعة الالف الالف

الفصل الحادي والتسعة الالف الالف

الفصل الثاني والتسعة الالف الالف

الفصل الثالث والتسعة الالف الالف

الفصل الرابع والتسعة الالف الالف

الفصل الخامس والتسعة الالف الالف

الفصل السادس والتسعة الالف الالف

الفصل السابع والتسعة الالف الالف

الفصل الثامن والتسعة الالف الالف

الفصل التاسع والتسعة الالف الالف

الفصل العشرة الالف الالف

الفصل الحادي والعشرة الالف الالف

الفصل الثاني والعشرة الالف الالف

الفصل الثالث والعشرة الالف الالف

الفصل الرابع والعشرة الالف الالف

الفصل الخامس والعشرة الالف الالف

الفصل السادس والعشرة الالف الالف

الفصل السابع والعشرة الالف الالف

الفصل الثامن والعشرة الالف الالف

الفصل التاسع والعشرة الالف الالف

الفصل المائة الالف الالف

الفصل الحادي والمائة الالف الالف

الفصل الثاني والمائة الالف الالف

الفصل الثالث والمائة الالف الالف

الفصل الرابع والمائة الالف الالف

الفصل الخامس والمائة الالف الالف

الفصل السادس والمائة الالف الالف

الفصل السابع والمائة الالف الالف

الفصل الثامن والمائة الالف الالف

الفصل التاسع والمائة الالف الالف

الفصل المائتان الالف الالف

الفصل الحادي والمائتان الالف الالف

الفصل الثاني والمائتان الالف الالف

الفصل الثالث والمائتان الالف الالف

الفصل الرابع والمائتان الالف الالف

الفصل الخامس والمائتان الالف الالف

الفصل السادس والمائتان الالف الالف

الفصل السابع والمائتان الالف الالف

الفصل الثامن والمائتان الالف الالف

الفصل التاسع والمائتان الالف الالف

الفصل الثلاثمائة الالف الالف

الفصل الحادي والثلاثمائة الالف الالف

الفصل الثاني والثلاثمائة الالف الالف

الفصل الثالث والثلاثمائة الالف الالف

الفصل الرابع والثلاثمائة الالف الالف

الفصل الخامس والثلاثمائة الالف الالف

الفصل السادس والثلاثمائة الالف الالف

الفصل السابع والثلاثمائة الالف الالف

الفصل الثامن والثلاثمائة الالف الالف

الفصل التاسع والثلاثمائة الالف الالف

الفصل الاربعمائة الالف الالف

الفصل الحادي والاربعمائة الالف الالف

الفصل الثاني والاربعمائة الالف الالف

الفصل الثالث والاربعمائة الالف الالف

الفصل الرابع والاربعمائة الالف الالف

الفصل الخامس والاربعمائة الالف الالف

الفصل السادس والاربعمائة الالف الالف

الفصل السابع والاربعمائة الالف الالف

الفصل الثامن والاربعمائة الالف الالف

الفصل التاسع والاربعمائة الالف الالف

الفصل الخمسمائة الالف الالف

الفصل الحادي والخمسمائة الالف الالف

الفصل الثاني والخمسمائة الالف الالف

الفصل الثالث والخمسمائة الالف الالف

الفصل الرابع والخمسمائة الالف الالف

الفصل الخامس والخمسمائة الالف الالف

الفصل السادس والخمسمائة الالف الالف

الفصل السابع والخمسمائة الالف الالف

الفصل الثامن والخمسمائة الالف الالف

الفصل التاسع والخمسمائة الالف الالف

الفصل الستمائة الالف الالف

الفصل الحادي والستمائة الالف الالف

الفصل الثاني والستمائة الالف الالف

الفصل الثالث والستمائة الالف الالف

الفصل الرابع والستمائة الالف الالف

الفصل الخامس والستمائة الالف الالف

الفصل السادس والستمائة الالف الالف

الفصل السابع والستمائة الالف الالف

الفصل الثامن والستمائة الالف الالف

الفصل التاسع والستمائة الالف الالف

الفصل السبعمائة الالف الالف

الفصل الحادي والسبعمائة الالف الالف

الفصل الثاني والسبعمائة الالف الالف

الفصل الثالث والسبعمائة الالف الالف

الفصل الرابع والسبعمائة الالف الالف

الفصل الخامس والسبعمائة الالف الالف

الفصل السادس والسبعمائة الالف الالف

الفصل السابع والسبعمائة الالف الالف

الفصل الثامن والسبعمائة الالف الالف

الفصل التاسع والسبعمائة الالف الالف

الفصل الثمانمائة الالف الالف

الفصل الحادي والثمانمائة الالف الالف

الفصل الثاني والثمانمائة الالف الالف

الفصل الثالث والثمانمائة الالف الالف

الفصل الرابع والثمانمائة الالف الالف

الفصل الخامس والثمانمائة الالف الالف

الفصل السادس والثمانمائة الالف الالف

الفصل السابع والثمانمائة الالف الالف

الفصل الثامن والثمانمائة الالف الالف

الفصل التاسع والثمانمائة الالف الالف

الفصل التسعمائة الالف الالف

الفصل الحادي والتسعمائة الالف الالف

الفصل الثاني والتسعمائة الالف الالف

الفصل الثالث والتسعمائة الالف الالف

الفصل الرابع والتسعمائة الالف الالف

الفصل الخامس والتسعمائة الالف الالف

الفصل السادس والتسعمائة الالف الالف

الفصل السابع والتسعمائة الالف الالف

الفصل الثامن والتسعمائة الالف الالف

الفصل التاسع والتسعمائة الالف الالف

الفصل الالف الالف الالف

الفصل الحادي والالف الالف الالف

الفصل الثاني والالف الالف الالف

الفصل الثالث والالف الالف الالف

الفصل الرابع والالف الالف الالف

الفصل الخامس والالف الالف الالف

الفصل السادس والالف الالف الالف

الفصل السابع والالف الالف الالف

الفصل الثامن والالف الالف الالف

الفصل التاسع والالف الالف الالف

الفصل الالفان الالف الالف

الفصل الحادي والالفان الالف الالف

الفصل الثاني والالفان الالف الالف

الفصل الثالث والالفان الالف الالف

الفصل الرابع والالفان الالف الالف

الفصل الخامس والالفان الالف الالف

الفصل السادس والالفان الالف الالف

الفصل السابع والالفان الالف الالف

الفصل الثامن والالفان الالف الالف

الفصل التاسع والالفان الالف الالف

الفصل الثلاثة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والثلاثة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والثلاثة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والثلاثة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والثلاثة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والثلاثة الالف الالف الالف

الفصل السادس والثلاثة الالف الالف الالف

الفصل السابع والثلاثة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والثلاثة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والثلاثة الالف الالف الالف

الفصل الاربعة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والاربعة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والاربعة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والاربعة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والاربعة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والاربعة الالف الالف الالف

الفصل السادس والاربعة الالف الالف الالف

الفصل السابع والاربعة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والاربعة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والاربعة الالف الالف الالف

الفصل الخمسة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والخمسة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والخمسة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والخمسة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والخمسة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والخمسة الالف الالف الالف

الفصل السادس والخمسة الالف الالف الالف

الفصل السابع والخمسة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والخمسة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والخمسة الالف الالف الالف

الفصل الستة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والستة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والستة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والستة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والستة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والستة الالف الالف الالف

الفصل السادس والستة الالف الالف الالف

الفصل السابع والستة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والستة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والستة الالف الالف الالف

الفصل السبعة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والسبعة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والسبعة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والسبعة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والسبعة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والسبعة الالف الالف الالف

الفصل السادس والسبعة الالف الالف الالف

الفصل السابع والسبعة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والسبعة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والسبعة الالف الالف الالف

الفصل الثمانة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والثمانة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والثمانة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والثمانة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والثمانة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والثمانة الالف الالف الالف

الفصل السادس والثمانة الالف الالف الالف

الفصل السابع والثمانة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والثمانة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والثمانة الالف الالف الالف

الفصل التسعة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والتسعة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والتسعة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والتسعة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والتسعة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والتسعة الالف الالف الالف

الفصل السادس والتسعة الالف الالف الالف

الفصل السابع والتسعة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والتسعة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والتسعة الالف الالف الالف

الفصل العشرة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والعشرة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والعشرة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والعشرة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والعشرة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والعشرة الالف الالف الالف

الفصل السادس والعشرة الالف الالف الالف

الفصل السابع والعشرة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والعشرة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والعشرة الالف الالف الالف

الفصل المائة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والمائة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والمائة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والمائة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والمائة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والمائة الالف الالف الالف

الفصل السادس والمائة الالف الالف الالف

الفصل السابع والمائة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والمائة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والمائة الالف الالف الالف

الفصل المائتان الالف الالف الالف

الفصل الحادي والمائتان الالف الالف الالف

الفصل الثاني والمائتان الالف الالف الالف

الفصل الثالث والمائتان الالف الالف الالف

الفصل الرابع والمائتان الالف الالف الالف

الفصل الخامس والمائتان الالف الالف الالف

الفصل السادس والمائتان الالف الالف الالف

الفصل السابع والمائتان الالف الالف الالف

الفصل الثامن والمائتان الالف الالف الالف

الفصل التاسع والمائتان الالف الالف الالف

الفصل الثلاثمائة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والثلاثمائة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والثلاثمائة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والثلاثمائة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والثلاثمائة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والثلاثمائة الالف الالف الالف

الفصل السادس والثلاثمائة الالف الالف الالف

الفصل السابع والثلاثمائة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والثلاثمائة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والثلاثمائة الالف الالف الالف

الفصل الاربعمائة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والاربعمائة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والاربعمائة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والاربعمائة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والاربعمائة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والاربعمائة الالف الالف الالف

الفصل السادس والاربعمائة الالف الالف الالف

الفصل السابع والاربعمائة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والاربعمائة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والاربعمائة الالف الالف الالف

الفصل الخمسمائة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والخمسمائة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والخمسمائة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والخمسمائة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والخمسمائة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والخمسمائة الالف الالف الالف

الفصل السادس والخمسمائة الالف الالف الالف

الفصل السابع والخمسمائة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والخمسمائة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والخمسمائة الالف الالف الالف

الفصل الستمائة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والستمائة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والستمائة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والستمائة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والستمائة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والستمائة الالف الالف الالف

الفصل السادس والستمائة الالف الالف الالف

الفصل السابع والستمائة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والستمائة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والستمائة الالف الالف الالف

الفصل السبعمائة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والسبعمائة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والسبعمائة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والسبعمائة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والسبعمائة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والسبعمائة الالف الالف الالف

الفصل السادس والسبعمائة الالف الالف الالف

الفصل السابع والسبعمائة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والسبعمائة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والسبعمائة الالف الالف الالف

الفصل الثمانمائة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والثمانمائة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والثمانمائة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والثمانمائة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والثمانمائة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والثمانمائة الالف الالف الالف

الفصل السادس والثمانمائة الالف الالف الالف

الفصل السابع والثمانمائة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والثمانمائة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والثمانمائة الالف الالف الالف

الفصل التسعمائة الالف الالف الالف

الفصل الحادي والتسعمائة الالف الالف الالف

الفصل الثاني والتسعمائة الالف الالف الالف

الفصل الثالث والتسعمائة الالف الالف الالف

الفصل الرابع والتسعمائة الالف الالف الالف

الفصل الخامس والتسعمائة الالف الالف الالف

الفصل السادس والتسعمائة الالف الالف الالف

الفصل السابع والتسعمائة الالف الالف الالف

الفصل الثامن والتسعمائة الالف الالف الالف

الفصل التاسع والتسعمائة الالف الالف الالف

الفصل الالف الالف الالف الالف

الفصل الحادي والالف الالف الالف الالف

الفصل الثاني والالف الالف الالف الالف

الفصل الثالث والالف الالف الالف الالف

الفصل الرابع والالف الالف الالف الالف

الفصل الخامس والالف الالف الالف الالف

الفصل السادس والالف الالف الالف الالف

الفصل السابع والالف الالف الالف الالف

الفصل الثامن والالف الالف الالف الالف

الفصل التاسع والالف الالف الالف الالف

الفصل الالفان الالف الالف الالف

الفصل الحادي والالفان الالف الالف الالف

الفصل الثاني والالفان الالف الالف الالف

الفصل الثالث والالفان الالف الالف الالف

الفصل الرابع والالفان الالف الالف الالف

الفصل الخامس والالفان الالف الالف الالف

الفصل السادس والالفان الالف الالف الالف

الفصل السابع والالفان الالف الالف الالف

الفصل الثامن والالفان الالف الالف الالف

الفصل التاسع والالفان الالف الالف الالف

الفصل الثلاثة الالف الالف الالف الالف

الفصل الحادي والثلاثة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثاني والثلاثة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثالث والثلاثة الالف الالف الالف الالف

الفصل الرابع والثلاثة الالف الالف الالف الالف

الفصل الخامس والثلاثة الالف الالف الالف الالف

الفصل السادس والثلاثة الالف الالف الالف الالف

الفصل السابع والثلاثة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثامن والثلاثة الالف الالف الالف الالف

الفصل التاسع والثلاثة الالف الالف الالف الالف

الفصل الاربعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الحادي والاربعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثاني والاربعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثالث والاربعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الرابع والاربعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الخامس والاربعة الالف الالف الالف الالف

الفصل السادس والاربعة الالف الالف الالف الالف

الفصل السابع والاربعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثامن والاربعة الالف الالف الالف الالف

الفصل التاسع والاربعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الخمسة الالف الالف الالف الالف

الفصل الحادي والخمسة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثاني والخمسة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثالث والخمسة الالف الالف الالف الالف

الفصل الرابع والخمسة الالف الالف الالف الالف

الفصل الخامس والخمسة الالف الالف الالف الالف

الفصل السادس والخمسة الالف الالف الالف الالف

الفصل السابع والخمسة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثامن والخمسة الالف الالف الالف الالف

الفصل التاسع والخمسة الالف الالف الالف الالف

الفصل الستة الالف الالف الالف الالف

الفصل الحادي والستة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثاني والستة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثالث والستة الالف الالف الالف الالف

الفصل الرابع والستة الالف الالف الالف الالف

الفصل الخامس والستة الالف الالف الالف الالف

الفصل السادس والستة الالف الالف الالف الالف

الفصل السابع والستة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثامن والستة الالف الالف الالف الالف

الفصل التاسع والستة الالف الالف الالف الالف

الفصل السبعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الحادي والسبعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثاني والسبعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثالث والسبعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الرابع والسبعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الخامس والسبعة الالف الالف الالف الالف

الفصل السادس والسبعة الالف الالف الالف الالف

الفصل السابع والسبعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثامن والسبعة الالف الالف الالف الالف

الفصل التاسع والسبعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثمانة الالف الالف الالف الالف

الفصل الحادي والثمانة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثاني والثمانة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثالث والثمانة الالف الالف الالف الالف

الفصل الرابع والثمانة الالف الالف الالف الالف

الفصل الخامس والثمانة الالف الالف الالف الالف

الفصل السادس والثمانة الالف الالف الالف الالف

الفصل السابع والثمانة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثامن والثمانة الالف الالف الالف الالف

الفصل التاسع والثمانة الالف الالف الالف الالف

الفصل التسعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الحادي والتسعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثاني والتسعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثالث والتسعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الرابع والتسعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الخامس والتسعة الالف الالف الالف الالف

الفصل السادس والتسعة الالف الالف الالف الالف

الفصل السابع والتسعة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثامن والتسعة الالف الالف الالف الالف

الفصل التاسع والتسعة الالف الالف الالف الالف

الفصل العشرة الالف الالف الالف الالف

الفصل الحادي والعشرة الالف الالف الالف الالف

الفصل الثاني والعشرة الالف الالف

العامة

والمني

والنفي في الرجحان اصح وذلك لان الخصيتين من العروق المنوعة المشابهة لهما بين الذكر والمثانة بخلاف الثديين وضع
وبسببها يصعب استخراج اللبن المنوي منهما بطبيعة الجسد والعروق التي فيها وضعوا ان يخصص الثديين
الوضع الطبيعي وفاق الرحم ذلك من حرز وكثرة ما يثبت من العروق التي فوكان لا يكون هناك عدة للجنين ولا يكون للفضل
الفضولي سلوك ومجاري الرحم بالاستقراء بها طان فوقه مصلحة من حيث هو هو عضو كما تقدم بيانه فكان لا يصح
الى الجميع بعد الوضع وليس يستحيل بحيث فيها الا مع استسلام العروق فلا يصح استسلام العروق لانه
مبدأ ذلك معطل لاحتياج الجنين اليه لمدة ما سبق بيان ذلك في تدبيرهم فعاد بعد حمل الاثداء **الفصل الثاني**
في اسباب العلل المادة الاولية للحيوان الباقي من بعضه بعضه بعضه لحلول ولوجود داخلا وبعضه بعضه بعضه لحلول وتم بعضه بعضه
وليس خارجا وبعضه بعضه بعضه خارجا كالشعر والذي يليه بعضه ليس أصلا وبعضه بعضه بعضه أصل ليس وقد ذلك
الذكر بعضه خارجا وما يليه بعضه بعضه بعضه ليس أصلا وليس بعضه بعضه بعضه أصل ليس منه ولا بعضه بعضه بعضه الأول
الذي بعضه بعضه بعضه كل ما يحدث الى الموتى مثل الطحال ثم كان من الجنين لان الجنين خلق منه شيئا خارجا عن الجملة
فلم يحتمل بعضه من خارج والا كان يحتمل بعضه من جوانبه حتى يحتمل العظم ابتداء الجنين نزوكان يحتمل الغضروف ليس
مزاجا لما سبقه البيضة والجنين ابتداء في سبيل تعليله ليأتي الزائد في اصوره المستخرج منه سبيل تعليلها وانما يصح
ولما سبيل الزوائد الا للجنين بعض الجنين ضعيف والذي وبعضه ما الجنين وبعضه الشاكية من الغرزات
ما الأسنان وليل ما يتولد منها ما يفسد فاسد الذكر ما يفسد فاسد الذكر ما يفسد فاسد الذكر وكذا في بعض الطرائف ذلك او في بكون
الأنثى من سبل الذكر ما يفهم عضو فيه بعضه بعضه بعضه هذا فان اكثر كلام العلم الأول والذي والذي وذي هذا الموضع
يظن بالعلم الأول انه مزوج فلا يكون ذا انثى سماه وهذا يدل على انها ليست بمعول في فصل ان الولد هذا يكون ذا انثى
الرجال وان المزاج فلا يكون ذا انثى سماه وهذا يدل على انها ليست بمعول في فصل ان الولد هذا يكون ذا انثى
منه الاولاد وهو الحشفة ذا ولا يحصل على ما يحمل بان يكون هذا الزوج ذو جعل الزوج ما ينبغي ان يتعرف لها لمنع
يخرج من البدن كله الا ما فضل انه يخرج من جميع البدن على انه يخرج من اللحم ولحم من العظم جزء عظم والذا على الى
هذا الطرف هو الآلة وهي كالاعضاء الرئيسة فضولي فاضر من ذا لدوا والفضولي في يأذا وشاذ وابتداء من كلية
الشاهد ونزوج العروق بحيث يكون سبيل الشاهد ما مثل السبيل الذي كلها وان كان البدن كله يرسل الذي وكلا عضو سبل
صفة والآلة الشهر كون بعض بعض بعض لعدا كان هذا الأصل احاد عزو مضمضة ان المشاكلة فلا يقع في الظلمة والشر في يكون
منها شيء كان الموجود فيه شيء لا صبيا ولا يصير بعض لمدة ذبح فقد حكم ان فاسمه والمدة مرجعه بينا بينها تام ان ذلك
والمدة استرو والزوج لصيرورة سلسلة الأعضاء الرئيسة الأنبيه من جنسها الذي مع مع مثلها فعلا ما بينا ما فر لو كان الموجود
الوضع كان الذي جعل ذا صبيا لم يكون منه من كل عضو فيه فلم كيف يصير ذلك الجنين ان كانت لعضا يهم يصير
وضعها الوليد بيان كانت الأعضاء موضوع وضعها الوليد يكون منه الانثى انسانا صبيا فان كان مع ذلك
الأنثى منه مولود الأسم منه ما في مضا ترجل يكون عند ان لها جميعا والزوج منها انسانا ومن ذا ان الزان
وابتداء من ما القاع ان يولد من المزاج وحدها اذا تزايد وفي منها الأعضاء مفصلة والعزو مستلذ لها كان
الذي وما يتولد في اعضاء الولد لها كيف كون ما فاما فعلم بينا ان من الناس من يولد ذا انثى منه ان يولد كذا
وان ذلك ليس لها لمزاج حتى يكون احد المنيين يزاج والآخر بمزاج آخر غير ذلك المزاج حتى لمعلم الصنع ليس ان

العضو ذات تخرج من الذكر وفيه لبن الفحل الذكران وتادة خرج وفيه لبن الرجل وعضو كما ذات هذا لبن فحل
شاة ابن شاة ابن ماعز ابن ماعز ابن ماعز

كان المنى الذى يخلق للنشا منيا مولدا وكما يسأل عن الرجل فكذلك عن المرأة هل منيها قوة مولدة ومنيه منفعل كان منيها كذلك منها الطمث فان سبيل الطمث أن الطمث يكون من مقبول المنى فى الطامث والمنى يكون من كل المنى فيجب ان يكون دم الطمث لا يكون منى مولد ومحيث يكون منى مولد لا يكون دم الطمث هذا من يكون من الرجال قريب الشبه من النشا يكون منيها فاذا لا يولد منيه ومنيها ان المرأة ليست تحتمل منيا مثل ما يحتمل الرجل فى انه مولد فما عسى ان لا يكون منيها مولدا لا يخلو من ان يكون لا يخلو من ان يكون لا يخلو من ان يكون

من جنس دم الطمث مدة الطمث صالح لأن يكون مبدأ لمادة كذا وكذا بعيد الوضع اذا استمر المزاج كذا مستعد لان يكون مبدأ لمادة كذا وكذا وفيه تنبيهات

المقالة السادسة عشرة من الفن الثامن من جملة الطبيعيات

فصل الفصل الاول وفيه تمهيد قوانين من الفن السابق ومقدمات لهذا الفن

الجزء الذي يحرك بالقوة الغاذية هو الذي يجذب الغذاء ويمسكه ويغيره ويصوره بالتغذية وما يحرك بالقوة النامية هو الذي يزيد في الغذاء بعد ما يصير جزءا بالفعل ويزيد في الجسم الذي هو فيه بالفعل ويزيد في كل واحد من أقطاره الثلاثة بالتناسب ويمده بالغذاء ما دام قابلا للنمو والقوة المولدة هي التي تحرك الجزء الذي يولد مثل الجسم الذي هو فيه بالفعل وتحرك الجزء الذي يصور بصورة الجسم الذي هو فيه بالفعل وتحرك الجزء الذي يغير بالاستحالة الى مشاكلة الجسم الذي هو فيه بالفعل وتحرك الجزء الذي يحفظ الجسم الذي هو فيه بالفعل على ما هو علي

فلا يخرج منها عن الوقت الا قليلا وعرفنا ان ذلك انما يقع بها لشيء اما لضعف قوتها او لان في تركيبها اما
المنافذ بقدر الوسط والمنافذ كيفان منها ضيقة والحيوان منها ما هو واسع جدا فلذلك صار ما الفرس اذا حلفت من ذنبها وقع عليها الطحلب
جدا فاسد منتنة بعد قليل وان الوتر على حاله لم يتغير لم يفسد لانه ليس فيه رطوبة فهي جيدة للحرارة اسلم لحرارة
على الزاج فان الفرس اذا وقع في الماء ولم يصل الى الوتر فقد حمله ما فاته لم يضره وهي مخلصة من كل سبب الى ذلك
الآفات لعلة الفحص ينبغي ان يكون هناك علة الحيوان ينبغي

المقالة الثامنة عشرة

وهي في فصل واحد

وهو في علل ما يعرض من حدوث كثرة ما يبيض وقلة ما
ما يحدث منه وعلل ما يتولد من الحيوان الطيران منها ما يكثر بيضه ومنها ما يقل بيضه ونسبة ما في
وكثرة اعضاء الذكر وجثة ان تكون الطيران اكثر الفضول فينفصل منه البيض فما دة كثيرة ولهذا العذاق فان يكون الطيران ولهذا
جهول الاولاد كثيرة الجوارح من الطير وان الخاص ما حدث طيرانه وكثر بيضها يكون بالسبب الزاج حار ولا يشتمل
حركته لو كان ما دة وطبعا يجب ان يكون شديد الحركة منه تفرغ فضوله ايضا وبذهبي ربيه وفي الطحلب في
غذاء سائلة الفضول وغير مرتفع من فذلك ان يكون اصل غذائه بالسا والفضل الذي يجتمع الطيران بيض ثم في اعضائه
الحركة فيقل فضله وقيل فضله وبعيد وايضا فان منهم وغذاؤه صيد للسمك فما دة بيضها قليل الذي صادت الجوارح من الطير
تليسة البيض جدا وقد ثبت ان الطير القليلة الطيران كثيرة البيض كالدجاج والفيض فاما من الجوان الرخصة في الحفاظ فانه
وجميع ذلك فانها لا تتحرك ان كان مفرطا اما بالشبع او الاكثر وبطء سائر وبيه ومع ذلك فانها لا تحتاج الى
خاصة الجوارح وهذا يجوز الطيران لا تحتاج منها تلك الى وطوبة زائدة توجب ذلك وحارة في الخلقة اول الاشياء
مثل الفيض والدجاج عليه فلذلك الحركة يخرج فلذلك كانت اكثر الطير بيضا وقد عطست الحركة في خلق فراخ اشارة فيه الا
لا سيما له كما فراخ سائر طير طيرا ما كيفيت ما الفوت لها ما كيفيت ما شبه الدجاج منكون طيرانها قليل الطيران
انتقال من موضع الى موضع على نحو ما جبلي لان يكون قد يرى كليا شفيفة ضعيفة وقد يكون خلق كذلك صيره قد يرى
والضيف فيها والصوت الهواء الذي في الخلق مسموعة من الطيران ويقع الوتر ان في ضيف ما خا الذي هو الذي يكيف الطيران فكما
كراين وبوقوة من جانبه يحيث فيه فهو ما خذ ما كيفيت وكلي فيها الذي لا يزال يرى فيها صرير الطيران وبشاهد ذلك السبب يحدث
الدجاج تخلط منفعة وتحدث فيها الهام تخلط ما يتحرك فيها الحال في نوع تخلط الطيران بين الامر عند الهام كثيرة فيها فالوتر
كلما لم يكن الحي والضيف لهم من استشاما الا بعض الكثير فيها شاء بسبب الدجاج منتشر الماء وبا سوء كلما ما يشتد تضبيا
قليل شيء ، وانما يصير الجاذبين الجوارح ضيف فيها له صرير من كثير البيض فما ما فيها الطير كبير وهو كثير الشر فيها
ليس من خلق الطائر المشي فيه فانه ما يبيض وهذا ما خذ ان يبيض في عشر جزء على ما حدث فيه ذلك
ايضا الورد ولم يجد بيض اعلم ان كل ما يبيض كثير الوضع وتحضير وجزء قليل وكل ما كان من الحر كثير الشر كثير البيض
والدجاج الكثير البيض الذي يبيض في البكر من حمل الدجاج اذا وضع بكر بيضها خصية الطيران
سنة لواحد وخمسين كل سنة سبعة الكثير بيض ما جها على الاكثر بيض الدجاج اما يكون في الطير الكثير البيض لكثرة الفضل
والمادة ويكون لكثرة ما دتها فيخرج ما دتها كما يسمع حتى الذكور ولهذا ما يجد الذكر فيجمع لكثرة الشهوة وهذا في الطائر
كما يعرض لجميع الناس للفضل ان يتولدوا لسبق النظر والطير الذي من شأنها ان يبيض بعض الربيع هو هذا المادة

ذلك يحتاج الى سفاده من الذكر مطلقا من بعد الحمل ما لم تغير البيض عن حاله الى طبيعة المادة وحتى اذا بيض الريح وان كان الذكر بينها فان البيض في الاصل والعموم للمادة اكثر منها للحاجة الى الذكر فانه لم يحتمل ان يكون ذلك الذكر واحدا فقط بل الكثرة ربما كانت اقرب الى ان يضيف من الطبيعة نوعا بكليتها اخاذا بها والبيض ان طرق الهادم وهو الذي ينعلق بالرحم وهو كان الرأس من الجوز فاذا وقع الأول الذي فيه مبدأ الحركة وهو منه ذلك الجانب الذي ذلك هو اعلم أيكون اولى بمخرج جنينا منه على الرأس ومن بحيث ان الجنين فان البيض وبيه الطبيعي على رجليه اما جعل الأول عند الحاد كان المبدئ على الأعضاء الرئيسة من أم يجب ان لا يكون مضغة ما فاسدا وان كان سيقاني بالرحم وهناك عضلي بنوعي كالسرة نوعي واما الى البيض بمضغة عند ذكره وعلم ذلك من سقط البيض ومومن عملة البياض فان البياض هو مواد مواد منه على انه الحر وبعد مدة من مرهم المضغة والقشرة او بعيدة بالجنس ما حولها فاما كمرارة الاعضاء الأربعة ومن البياض كمرارة الاعضاء الغير البائنة المائية لهذا يجب ان يكون من الحاد انها الرديح ومنها منها الاصل الأول والسادي وان يكون هيئة من المضغة التي عوكا فاخادم استخالها الى جهة الحي استخالا ضعيفا والدليل على ذلك ان القشرة ستكون اكاما ثم يكون البياض كاتبه بمضغة وبعد المضغة في الوسط وهو فيها الأعضاء المولى واما حتى ليصير بيضة كثيرة مضاد بياض وحدة مشاورة سائلي ان يسلت القشرة هذا لما جوابه ان هذا يدل على ان القشرة لحفظ عضلة على البياض وهو اسهل مزاجا فيثبت ان يكون القشرة وهي للغذاء معرفة لذلك مثل الجنين يكون البيض في البياض ليجزل المبدأ الغريزي من القشرة واذا انحدر بنا القشرة الى البياض يكون الجنين من القشرة في البياض وان ذلك يوجد الشكون في الحد المشترك فاذا بيض نوعي وحدة لا يحتاج الى حضانة تكمل حق العلماء المحققين وانما الطير يحتاج ان تبقا بيضه بحرارة زائدة جميع المستك بيض اصغر فانه اشد حضانة وكان ما يشبه الحمام الأنوس من الأغربة احتاج الى حضانة اشد من بيض الحمام وانما بيض المستك اصغر كثيرا من بيض غيره فانما يتم خاصا ويوشك عليه لذكر شيا الحمام به الأبلاد وكذلك كبر البيض الأحمس اليوم عند فانه مرتبين بجنبا واحدا مثل بعضها وما يلد عن بيضة واحدة فانه يكون على بيضة الفرخة العامط لكن ذلك كان يخرج فاذا كان الريح فانه يخرج الجنين المستك على الفرخ عليه ويوشك ان يكون الفرخ الذي انحدر الى الباب السرة التي يشبه طين وهذا انما هذه بعض العلماء الذكر البيض انما هو من الغذاء نفسه كالزبد الذي ينصب ويجلب من الكثرة ما يفضل من الغذاء فاذا اسلك فانه يشبه جلد عن بعض اعضائه ويحتاج الى ان يحتاج الى بيضة واحدة ويخرج واحد

ما ذكرنا فيها الحاجة الى ان يكون ذلك الشيء مما يكون ذلك الشيء مما يكون ذلك الشيء مما

وهذا موضع يشتبه فيه وجه الترجيح وذكر بعضهم ان الاقرب ان يقال ان كان الاب حيا فالترجيح بقدم الجماع بعد الولادة وان كان ميتا فالترجيح بالاكثار من الاسباب وهذا فاسد لانه قد يكون لاحد الجماعين ما ليس للآخر من الاسباب ولا يكون ذلك مقتضيا لترجيحه على الآخر وق

فيحلل فيفذف منيا اكثر من الحاجة ليكون تخلص لاحد هذا سببين وهو الاصل اذا كان كذلك فان القوة المحركة
مجذوبة الى ذلك وعينها على ما يحلل الخلص الى احدالها وشبهها بالحاجة الى ما يخرج الاعضاء وغيرها ولكن ذلك
على حد محدود لا يجاوزه واذا الامر تجاوز ذلك اثر هذا في القوام وكان ما يخرج في القطيع الذي يكمل ولو كان دفعة ذلك كان
يقطع من اللبن قطوعا ويشكله اشكالا عليها ينبغي ان يكون الاشكال بل القوة العاقدة في الشيء مع الهواء عاقدة مخلوطة
مفترة مصفرة ولا كذلك التي في الاقط فانه عند عرض حبها في الرحم اذا ان كثيرة ترد بزيادة عضا غاصة عند دون غيرها الاستيا
لا يصيبه من الحبن ما يحمل حملا على حرارة وحركة للمادة وتبريها والذي فيها ما لا يحمل الا ما يحمل لم يعد حمله كذلك فانه
والقرس فانه لا فان ما يحمل حملا ظاهرا حمل عند مفهوم بينا في الذي هو محسوس الثاني فيعتاد ذلك استيا الرحم وقوة مزاج
الاقط وتزاج القرس محمود ان المادة فيها قليل في الرحم بنعم اضعفا ما شديد بذلك يعيد شيئا الى قوة الملح
وشبيه بالمالح الطبراق من ثوب الذكور لان اناثها تحتمل الحبالى الاناث والشبان من كل حي بل يضعف شبهة ما
وضعن كثيرا من فضلة الحبن يقلل كثرة الشعر في الاسنان ظاهر النضج وايجاب الشحوم لسل الشيوخ ان ذلك كثرة الفضلة
وكون القوة للنضج والغاذية تقوية وضعفها عاد وضعفا عاد وفي بعض اولاد المجوز ان الكبرة الولد وكل تجويز لذلك
الخلط فيه عدلان فيخرج ولكبر ولد ما ليكبر ولد ما ليصغر غير ما مثل ما يلد غير مضغ وغير مشوش الاناث ذكرها ينبغي
سريعا في الاستدلال على ولو كان ذلك في الحرارة فيها فقد يلد سريعا في الانتهاء الطبيعة فان البرودة يسرع المهتل الاهل ذلك
حوادث وضع ذلك فان وطوبة تهتل وبالجملة تحلل من الحرارة فيه من خمس شيء عدل ذلك فان المحلل من الاجسام سرع حفا
من الشحم عند المادة الى النضج وبطئ المذكورة اسرع للقوة لا لطاعة المادة للنضج وبطئها الانوثة وما يوجبها ايضا
في المادة وليس يجب ان يعلم ذلك ويحفظ ان المادة منها السيئ فاضيف من حيث القوام والكبر ومن حيث الكمية والقوة و
بالجملة ما هو اضعف فهو اسرع فشا لان ضعيفا ومنفعلا ان القوة حاضرة فلا تعذر في الفعل وتمكن من المادة والقوة
الفضيلة الفضل يحسن الحامل عن الحمل لانها استعداد ذلك الفضل الحبن لا يفضل ما يخلص فيه قوة وصيب ثقيله
الرحم صوب شيء النضج يجعل اركب من الحر يضعف اذا لم يكن لرحا بس ما سال حليبي يسر فيه بحاصة الضعف فيما
اللبن تكون فقد علم انها سلف فيظهر حلا لبن ليس ان حل اللبن يولد في الثاني بل ثاني مكون بهائم مجرسا
واد اللبن الجيد حق والضج عن حليبي ما علم ان اصل الحبن لعوا ما كان ذاره واطول المدة كان اجود الفعل الاسنان
الاء تدل الزبد يجب ان يكون الاحمال مختلفة في الانواع الاصيلة المادة ومحل يجب فيه ما ثبات الفحم حمد يكون عما
اوفى مدوا الكرة كيف لعدا ومدة كوكب عمر اخر اول واكثر منه فاطل الحمد اليوم والبلد م الاسبوع فهو حيث
اد في ذي ربيع الفلك ثوا الشهر هو ذي من الغم والشهر ثم سنة م سنوا الكوكب ثم سنوا حول الماء في الماء ثم
ان يحتمل ان شاء الله هذا الاد وادا فرغ من عرض ما قضاها استيا عن طبيعة او يجمع عنها استيا عن طبيعة

المقالة الثامنة عشرة من الفن الثامن من جملة الجامع وهي الاخيرة فصل احد

ذير بنفس من احوال الانسان عظم هذا الكتاب بقيت مسائل منها حال التعيب هل هو اول ما ينبغي ضعف وروح الطبيعة
فيظهان ان ثمر اكثر لبنا فيكون لبن ليس بنفيظ ان لا ثمر منعطل الحواس ولا ان الحركة الارادية والطبيعة تعمل
الحواس حتى ان من البينا ايضا من عرض له ان يبصر شيئا او يعرفه ويحسه الا ان ذلك لا يكون مع استكمال ظهور
الفضل حتى يكون الحواس الاخر منعطلة ويكون الحركة الارادية الاخر من ضعف ذلك فانما هو اشتا وحركة مشوشة

وصح ذلك فلا يكون صاحبها مطمئنا ولا يحبه بل يكون ان يتهم حتى في الحال المحسوس منه ذلك فكيف حال من يتقلل
عليه المحاسن لعلة ولعل هذا هو السر في ان الشعر ليس يحب الا الشاعر او من يعلم ان له شعرا وانما شرط ان يكون الشعر
لما كان الانسان يستحسنه لا يكون الا من جنس ويوجد الشيء حسنا يكون طبيعة الحسن فيه ويوجد الشيء قبيحا
فيكون طبيعة القبح فيه وكذلك الصوت الحسن يعرفه كل احد وان كان الاكثر وهو ما يسمى صوتا قبيحا
فمثل ان الزوزن صوت قبيح فاما الصوت المطمئن فانه يحب الزوزن والبحتي الزوزن لانها كانت صاحبة زوزن
الوضع في الخارج وكانت الجارية تحب الغناء والبيضة معدة له فلذلك كانت احب شيء اليها ان يكون
الطعام مما يغنى فان كانت كذلك والجارية بالبيضة كثيرة ظلم الاداء الفهر لها كانت الجارية تبغضه وكانت
العين كذلك لسببها والغناء الذي سببه الحنطة البيضة فان كانت حتى أصبر العين كذلك وان كانت رديئة
رديئة والصنيعة بيضاء فاما الصوت الحسن فيشبه الشعير وهو مثل الشاة ما دامت لا تزال ما بيضة لا يكون ظاهر الشعير بل يكون الباطن
مع القبح محتقرا فاما الطعام الزوزني الحسن فيشبه الصنيع ان كانت صفيرة جدا مثل الشاة عند ما تحلب الحلوب
يأخذ بعض الناس في تحسين العين وكذلك المشايخ يحبون الزوزن لان الشيوخ لا يكون فيهم الزوزني والجاهل الفهر يتهافت
منها طبيعة رديئة وهذا ما وقع للشهلة مع الجماعة حتى ان اجتماع اسباب الاكل دراسبابه الزوزني صفيرة يحب
الزوزن وهو اسهل له ولو كانت الشهلة لما وجد فيها الطعم لما ذا ظن ان كانت العين الزوزنا وصفيرة فعند ذلك
هي الذي اكل الصوت الزوزني وهو الزوزن الا انها اذا لم يكن الزوزن الا مزة والتحسين ان الاكل الذي يكون سببا لمؤلمة
ومع هذا فان الا لم يحد هذا الا مختلفا وكان الذي يكون الزوزن الا مزة والتحسين ان الاكل الذي يكون سببا لمؤلمة
امتنا الا يجب الحركة الحسن في الخروج الى هذه الحالة لما يجد عندها والما كانت العين زوزنا فيطلب الرطوبة البيضة بقدر ما
يسير الليل من الظلمة منها الهادئ ما يعرض من حضور الغذاء الفاضل من المادة الفاضلة عن تغذية الاعضاء التي
تحرك من الاعضاء التي تحرك الاعضاء التي تحرك الاعضاء التي تحرك الاعضاء التي تحرك الاعضاء التي تحرك
ان ذلك مما يحتاج الى فضل في مخرج الى المادة من الخارج والمادة الكثيرة يكون عن الفاضلة الكثيرة الخشنة
الغليظة في الوقت العين عند ما يكون في الحيل بيضا او زنى والحيل والعلم ان حرة العين على الحيل وهو ان احدهما الوقوع على الزوال
العين الا ان الوقوع على الشيء تفصيل الحسن وهو بما الخلاف والحق الا ترى سببها الوقوع على يكون بها سببا
ويجتمع فيها قوة بسائل الصوف على جهة فاكها والما فيها الى سبب المعدة فاذا مصطبح معدة صحيحة يكون سائر الكواكب
من العين قوية فعلة وما سوى ذلك من الحركة الحسن الحسن كما هما عند دفع من مكانها الى العين فيقوى لوم مع هذا الحركة الحسن
الصوف على الحيل حتى لذلك فيها فاذا علم ان العين عند العين بقوة حركة خواص شوشة طبيعتها الى الاقراب من المدة
والاستكمال فاصل الغناء وان وزن ذلك من زيد الحلوق لعلم الساعة وعند ذلك وهو شعر والعين الجاحظ عليها النبيذ الحلو
فيدعها ذلك والما سبب الحيل فهو صحة الرطوبة وقوتها حتى يتشوش جيدا وهذا حال السمع والسمع وذلك
الحيل وهو ذلك والغضل والسبب في ذلك ما كان من نوع واحد يستحسن واحد كان اسهل وذلك ان اسهل ذلك الشيء
العين كالكلام الحسن فيه وهو اسهل الحيل وقوة السمع والحيل والشعر وحسن شوشة وقوته وغلظه وسوداء وبياضه يعلم الشيء
الذي يعرض للسمع كالعلم على تجاوز من تجاوز وحاق ومعرفة في المسألة مستعدة ممكون مادة الطبيعة فيه الفضل الذي
والكلام وهو كالعلم في هذه الفضلة الذاهبة الذكاء كيف تكون الشعر ان كانت الطبيعة الحاد الشعر وان كانت

كثيرا كما بشدة الغضب لكثيرة وكان مقاديره بالكاف وكانت المنافذ ما يخرج لحرارة من شدة الساع الغضب فيها
بتبخير من الحار وكان ذلك ايضا سببا لكثرة الدم فاذا انضم هذا كان الدم الذي يخرج من الشرين بحسب ما يعرض له
من حرارة اوطيب منه جيدة وقد يكون لاحتباس الحركة فيها والذي ينبعث من الشرين وقد يكون لاحتواء اكثر الدم معه
بشكل جيد ما وهو جيد والبول طبع مع استدعاء ذلك والسبب لاحتواء الحرارة والعفونة فيها جيدا ما والشعر لقلة
وجها كان السبب والجيد بسبب نحو هواء الحاج خير الشرين فيخلف هذا جيد خير جميع ذلك في البلدان التي يشب
منه وقد يكون من سبب طبوبة خير جادة وكان الجيد هيئة فيه تدل عليها الشعر فيكون منه وهو الطبيعي وقد يكون من سبب
يلي الشعر اخذ منه وشق وطوبه اللحاء الذي يتبكل هذا كما يعرض في الامراض جادة والنافذة جادة الاولى
الجيد الى المادة الجيدة واما الشيخ فرأى ان الدم الجيد المادة للاجساد وقد الغرض الحرارة الغريزية واما القطع منه عرض
الدماغ جيد بتبكيت من جيد وكان دمه جادا وصح مادة اوطبها الاولى بحل الجيد فيخلطها بشدة الحرارة الطبيعية الغلظ
منه بنضج ويخلع فيترتب عن العظم وكان سبب بقي منه العظم مادة وخاصة جيدها واصحا فان المتاخم لها جيدا ما
الغذاء الذي ينتج واما الغذاء خطا عن قرطوس جلود من اوطب وصاية من اصنوبي والحبس استيفين فالاصناف
واكثر السنوي بشعرا الاثم يجعون والاشقر يبيض اسرع واذا كان الزمن في الباعز وكم الغضب الاعلى المتاخم لهم مشاكله
في النوع اذا كان ابيض لانه ابيض والاسود اسود والاحمر الاحمر والاشقر الذي على لون الجيد الى الاحمر منه والشعر جيد الاسنان
يتبع الجلد منه في محل الجلد الاشقر ويتبع على الجلد الابيض واما سبب مثل الصوف وجيده وجها مادة ضعيفة عن ان الغذاء
مذهب الفوة وقد عرض للضعف فاذا كان يجوز الدم الصوف من الحيوان من نفايع الدواء الكبير ويحرك بسرعة تحريك
الصوف شبيها للضعف شبيها كون اصول الهامها مثل اصابع الدم اشبه اصول الشرايين وكان الذي لصلاة
وضبه بنوه وان الجلد فان قطعت الحوالة واخذ منه قليل ووضع منه بضرضه جيدا من الفوة كما تطلع الصوف

خاد اليه ينضعه له الجيد الصوف الشاخ والناعمين
واذا اذا كانت الأذ تجوك شيء الفوة طبعه لك
الحوالة الكبير كالصوف شبيها الفوة ابا
حديثا الاسنان وما فيها فقد
علاج موضع اخر

فهذا انتهى هذا الذي وهو الذي كتاب الحيوان مركبا من الشفاء من الطبيعيات تجاوز الطبيعيات وبالله التوفيق انا الله الرحمن

صحيح
١٩٨٨/١٠/١٥